تاريخ دمشق الكبير

للإمام الحافظ المؤرخ ثقة الدين أبو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
المتوفى سنة ٥٧١ هـ

تحقيق وتعليق وتخريج
العلامة أبي عبد الله علي عاشور الجنوبي
حفظه الله

الجزء التاسع والاربعون

اول حديث ١٠٩٢٢ / اول ترجمة ٥٤٤٧
اخر حديث ١١١٢٠ / اخر ترجمة ٥٥٥١

دار إحياء التراث العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI
Publishing & Distributing

دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان . شارع دكاش - هاتف: ٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢ - ٢٧٢٧٨٣ فاكس: ٨٥٠٧١٧ - ٨٥٠٦٢٣ ص.ب: ١١/٧٩٥٧
Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 - 272783 Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11

٥٤٤٧ ـ عمرو بن حُوَيّ
أَبُوْ حُوَيٍ السَّكْسَكي[١]

من وجوه أهل دمشق وشجعانهم، كان ممدوحاً وله شعر، ذكره دِعْبِل بن عَلي الخُزَاعي، وذكر أنه كان صديقاً له، وقال: كان جواداً سريعاً، وُلِّي الري ثلاث سنين، فأنشد له دِعْبل فيما حكاه محمّد بن داود بن الجَرّاح:

هـلمّ أسـقنيها لا عـدمتك صـاحباً ... ودونك صـفو الرّاح إنْ كـنتَ شـاربا
إذا أسـرت نـفس المـدام نـفوسنا ... جـنينا مِـنَ الَّـلذَّات عـنها الأطـايبا
أيـا كـوكباً لا يـمسك اللـيل غـيره ... بـربّك لا تـخبرْ عـلينا الكـواكـبا
ويـا قَـمَرَ اللّـيلِ المُـفَرّق بـيننا ... تأخَّـرَ مـن الإفـياء بـالله خـائبا
ويـا ليـل لولا أن تشـوبك غَـدْرَةٌ ... بـنا مـا تـبدّلنا بك الدهـر صـاحبا
دعوتُ حِفاظاً باسمها طَرفَ ناظري ... فكـان لهـا عـيناً عـليَّ مُـرَاقـباً

قرأت علىٰ أَبي منصور بن خيرون، عَن أبي محمّد الجوهري، وأَبي جعفر بن المَسْلَمة، عن أَبي عبيد الله محمّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني قال إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الغَسّاني الدِّمشقي: مأموني، قال: يرثي عمرو بن حُوَيّ السَّكْسَكي:

فـلو كـان البكـاء يـرد حقّاً ... عـلىٰ قـدر الرزايـا بـالعباد
لكان بكـاك بـعد أبـي حـوي ... يـقلّ ولو جرى بـدم الفـؤاد
مضى وأقام ما دجت الليالي ... له مـجدٌ يـجلّ عـن النـفاد
فإن يك غاب وجه أبي حُوَيّ ... فأوجـه عـرفه غـرٌّ بـوادي

٥٤٤٨ ـ عمرو بن الخُبيْب بن عمرو[٢]

وجهه أبو عبيدة بن الجَرّاح من مَرج الصُّفّر بعد وقعة اليرموك إلىٰ فِحْل فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان، عَن خالد وعبادة فيما.

أخبرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّرِي بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر فذكره.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني، قال:

---

(١) ترجمته في معجم الشعراء للمرزباني: ٢١٨، وفيه: «خوي، أبو خوي».
(٢) ترجمته في الإصابة: ٢ / ٥٣٤.

عمرو بن الخُبيْب بن عمرو أحد القواد العشرة الذين سرّحهم أبو عبيدة إلىٰ فِحْل، قاله سيف بن عمر فيما أخبرنا جعفر بن أحمد إجازة عن السَّرِي بن يحيىٰ، عن شعيب عنه.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال: وأما خُبيب أوله خاء معجمة مضمومة وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة: عمرو بن الخُبَيْب بن عمرو، أحد القواد الذين سرّحهم أبو عبيدة بن الجرّاح إلىٰ فِحْل، قاله سيف بن عمر.

٥٤٤٩ ـ عمرو بن خَيْر أبُو خَيْر الشَّعْباني(١)

روى عن كعب [الأحبار].

روى عنه: المُخَارق بن مَيْسَرة الطائي.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أخبرني أَبي، نا محمّد بن جعفر بن محمّد بن هشام بن مَلّاس، نا الحسَن بن محمّد بن بكّار، بن بلال، نا هشام بن عمّار، نا إبراهيم بن أَعْيَن الشيباني، حدَّثنا طلحة بن زيد العمّي، عن عبد الله بن يزيد السُّلَمي، عن المُخَارق بن مَيْسَرة الطائي، عَن عمرو بن خير الشَّعْبَاني، قال: كنت مع كعب الأحبار علىٰ جبل دير مُرّان(٢) فَأَراني لمعة حمراء سائلة في الجبل، فقال: ها هنا قتل ابن آدم أخاه، وهذا أثر دمه، جعله الله آية للعالمين، وويل لأربعِ قُرايات من قُرى الغوطة: داريا، وبيت الآبار، والمِزّة، وبيت لَهْيَا، وليفنينّ أربع قبائل حتىٰ لا يبقى لهن داعية: علك، وسلامان، وخُشَين، وشعبان.

طلحة بن زيد هو الرّقّي، وعبد الله هو ابن يزيد بن تَميم، والله أعلم.

وقد رواه علي الحِنّائي عن تمام عن أحمد بن عبد الله البِرَامي، عَن أحمد بن أنس، عَن هشام ابن عمّار، عن إبراهيم بن أَعْيَن، عَن طلحة بن زيد، عن عبد الله بن يزيد، عَن المُخَارق بن مَيْسَرة الطائي بخلاف ما رواه عبد العزيز عن تمّام.

٥٤٥٠ ـ عمرو بن الدَّرَفس

والصحيح: عمر، تقدم في باب عمَر.

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال: ٣ / ٢٥٩ ولسان الميزان: ٤ / ٣٦٣.

(٢) هذا الدير بالقرب من دمشق، علىٰ مزارع تل مشرف علىٰ الزعفران ورياض حسنة (راجع معجم البلدان).

٥٤٥١ ـ عمرو بن الزُّبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيلد ابن أسد بن عبد العزى بن قُصَي بن كلاب بن مُرّة القُرَشي الأسدي الزُّبَيْري(١)

أُمّه أُمّ خالد، أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة.

سمع أباه الزبير بن العَوّام، وأخاه عبد الله بن الزبير وغيرهما من الصحابة، ولا أعرف له رواية.

ووفد علىٰ معاوية، ويزيد بن معاوية، وذكر وفوده في ترجمة لبيد بن عُطَارد التميمي.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفَرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: فولد الزبير بن العَوَّام عبد الله وذكر جماعة، قال: وأمهم أسماء بنت أَبي بكر، وخالداً وعَمْراً ابني الزبير، وحبيبة بنت الزبير، تزوجها يَعْلَى بن أميّة التميمي، ثم تزوجها عبد الله بن عباس بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عَبْدُودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، فولدت له عباساً الأصغر بن عبد الله، وسَوْدة بنت الزبير تزوجها عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس، ثم خَلَف عليها عبد الرَّحْمٰن بن الأسود بن البَخْتَري، فولدت له النجيب. بن عبد الرَّحْمٰن، وهند بيت الزبير تزوّجها عبد الملك بن عبد الله بن عباس بن عامر بن كريز بن ربيعة بن خُبَيب بن عبد شمس فولدت له رجلين فهلكا، ثم خلّف عليها عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، فولدت له عون بن عباس، وأمّهم أُم خالد بنت خالد بن سعيد ابن العاص بن أميّة بن عبد شمس، ولدت أُم خالد بأرض الحبشة، وقدمت مع أبيها في السفينتين وهي من المبايعات، وقد سمعت من رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، قال: أنا الحسَن بن عَلي ـ إجازة ـ أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم قال: وقرىء علىٰ سليمان بن إسحاق الجَلّاب، أنا الحارث ابن أبي أُسامة، قالا: نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة: عمرو بن الزبَيْر ابن العَوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عَبْد العُزّىٰ.

أَخْبَرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم.

قال: ونا محمّد بن سعد، قال(٢) في تسمية ولد الزبير: خالد وعمرو، وحبيبة، وسُوْدَة، وهند،

---

(١) ترجمته وأخباره في: نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٣٦، وطبقات ابن سعد: ١٨٥/٥، والفتوح لابن الأعثم.

(٢) طبقات ابن سعد: ١٠٠/٣ في ترجمة الزبير بن العوّام.

وأُمّهم أُم خالد، وهي أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة.

قال: ونا محمّد بن سعد، قال[١]: أُخبرت عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال الزبير بن العَوَّام: بأسماء الأَنبياء، وقد علم أن لا نبي بعد محمّد، وإني أُسمي بنيَّ بأسماء الشهداء لعلّهم أن يستشهدوا، فَسَمّى عبد الله بعَبْد الله بن جحش، والمنذر بالمنذر بن عمرو، وعروة بعروة بن مسعود، وحمزة بحمزة بن عبد المطلب، وجعفراً بجعفر بن أبي طالب، ومصعباً بمصعب بن عُمَير، وعُبَيدة بعبيدة بن الحارث، وخالداً بخالد بن سعيد، وعَمْراً بعمرو ابن سعيد بن العاص، قُتل يوم اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا خلف بن الوليد، نا عبد الله بن المبارك، حدّثني مصعب بن ثابت أن عبد الله ابن الزبَيْر كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة، فدخل عبد الله بن الزبير علىٰ سعيد بن العاص وعمرو بن الزبَيْر معه علىٰ السرير فقال سعيد لعبد الله بن الزبير: ها هنا، فقال: لا، قضاء رسول الله ﷺ أو سنّة رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين يدي الحكم.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلِي، نا أبو الحسَين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسَين بن الفراء، أنا أبي أبو يَعْلى، قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت علىٰ عَلي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عياش في تسمية الفقم: عمرو بن الزبَيْر.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد، نا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان قال: إنّما سمي عبد الله بن عمرو المطرف أن الناس لما استشرفوا جماله قالوا: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزّبَيْر، قال: وكان عمرو بن الزبَيْر منقطع الجمال.

قال: ونا الزبير قال: وأما عمرو بن الزبَيْر فكان من أجمل أهل زمانه، حدّثني مصعب بن عثمان قالوا: لما نشأ عبد الله بن عمرو بن عثمان قال الناس: هذا حسن مطرف بعد عمرو بن الزبير، وكان الزبير يقف عَمْراً ومصعباً ابني الزبير بين يديه، فينظر أيهما أحسن ثم يقول: ما خلق الله شيئاً أحسن منكما، وكانا من أحسن أهل زمانهما، وكانت في أحدهما خضعة فسمعت أصحابنا يقولون: نرى الخضعة كانت في عمرو بن الزبَيْر لأنها في ولده، نشأ عمرو وهو شديد العارضة، منيع الحوزة، وكان يقال: عمرو لا يكلم من يكلم عَمْراً يندم، وكان لا بس بني أبي جهم فكان يجلس بالبلاط ويطرح عصاه، فلا يتخطاها أحدٌ إلّا بأذنه، وكان قد اتّخذ من الرقيق مئين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣ / ١٠١ في ترجمة الزبير بن العوام.

قال: ونا الزبير، حدّثني مصعب بن عثمان قال: قال عمرو بن الزبَيْر في رقيقه:

نحن ملأنا السوق من كل...[١] معرض بين المنكبين شجاعُ

وكان عبد الله قد خرج إلىٰ مكة، فَمَرّ علىٰ أمواله بالفُرْع[٢]، فتغول له قوم من أسلم وتهولوا ليلاً ورموه بالحجارة، وشققوا ساقته، فمضى عنهم ولم يعج بهم، وبلغ الخبر عمرو بن الزبير، فجاء في رقيقة قال: من أخذ سلمياً فهو له، فجعل الغلام من رقيقة يأخذ الأسلمي فيتضرعون إليه كلما أخذ منهم أحداً قال: اذهب قد أعتقتك، وعمرو الذين يقول:

ليت رجالاً يعجب الناس طولهم يكونون عند الناس مثل أبي الورد

أبو الورد مولىٰ عمرو بن سعيد بن العاص، ولعمرو بن الزبير يقول عبد الله بن الزَّبير الأسدي:

لا يقطع الله اليمين التي علت علىٰ البعض والشنآن أنف لبيدِ

نمت لك أعراق الزُّبَير وهاشم وعرق سَرَى من خالد بن سعيدِ

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسَن السّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسىٰ، نا خليفة قال: فحدّثنا علي بن محمّد ابن شيخ من أهل المسجد عن شَيبة بن نصاح قال: وجّه عمرو بن سعيد ـ يعني ابن العاص والي المدينيّه إلىٰ ابن الزبير: عمرو بن الزبَيْر، وأنيس بن عمرو الأسلمي في سبع مائة، فوجه ابن الزبير عبد الله بن صفوان، فلقي أنيساً فهزم أنيساً وأصحابه، وبعث ابن الزبير مُصْعَب بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف، فلقي عمرو بن الزبَيْر، فأسر عمرو ابن الزبَيْر وتَفَرّق عنه أصحابه.

قال خليفة: فحبسه ابن الزبير حتىٰ مات.

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت محمّد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر [ابن] المقرئ، نا أبو الطيب محمّد بن جعفر الزرّاد ـ بمَنْبِج ـ نا أبو الفضل عبيد الله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم وعرضناها علىٰ يعقوب أيضاً قال: وخلع ابن الزبير بمكة، فأقام بها، فبعث إليه عمرو بن الزبَيْر، وأُنَيس بن عمرو الأسلمي بعثهما عمرو بن سعيد، فدخل أُنيس من كداء فلقيه عبد الله بن صفوان، فقتله، ودخل عمرو من كداء فلقيه عبد الله بن الزبير وهزم جنده، وأسره، ثم قتله.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن أبي بكر السِّنجي قال: أنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد المقرئ العُقَيلي، أنا أحمد بن علي الحافظ، أخبرنا أحمد بن الحُسَيْن المَرْوَزي، نا أحمد بن محمّد بن بِسْطَام، أنا أحمد بن سَيّار المَرْوَزي، نا عبد الله بن عثمان، نا عيسى ـ يعني ابن عبيد ـ عن عمّه مَعْبَد بن مالك قال: رأيت ابن الزبير أقام أخاً له ـ يقال له: عمرو بن الزبير ـ للناس، فقال: مَنْ كان

---

(١) كذا.

(٢) قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا بينها وبين المدينة ثمانية برد علىٰ طريق مكّة (معجم البلدان).

يطلب عمرو بن الزبَيْر فدخل أو طائله فقد أقمناه لكم.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَين بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنْبَأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن جعفر عن عمّته أُم بكر بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: وحدّثني شُرَحبيل بن أَبي عون، عن أبيه قال: وحدّثني عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الزناد وغيرهم أيضاً قد حدّثني بطائفة من هذا الحديث قالوا[1]: كتب يزيد بن معاوية إلىٰ عمرو بن سعيد أن يوجه إليه - يعني عبد الله بن الزبير - جنداً، فسأل عمرو بن سعيد: من أعدى الناس لعَبْد الله بن الزبير؟ فقيل: أخوه عمرو بن الزبَيْر، فولّاه شرطه بالمدينة، فضرب ناساً كثيراً من قريش والأنصار بالسياط، وقال: هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبَيْر، وفرّ منه قومٌ كثير في نواحي المدينة، ثم وجّهه إلىٰ عبد الله بن الزبَيْر في جيشٍ من أهل الشام، ألف رجل وأمره بقتاله.

فمضى عمرو بن الزبير حتىٰ قدم مكة، فنزل بذي طوى[2]، وأتى الناس عمرو بن الزبير يسلّمون عليه، وقال: جئتُ لأن يعطي عبد الله الطاعة ليزيد ويبرّ قسمه، فإنْ أبى قاتلته، فقال له حنين بن شَيبة: كان غيرك أولىٰ بهذا منك، تسير إلىٰ حرم الله وأمنه، وإلىٰ أخيك في سنة وفضله تجعله في جامعه، ما أرىٰ الناس يدعونك ما تريدُ، قال: أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له.

ثم أقبل عمرو فنزل داره عند الصّفا وجعل يرسل إلىٰ أخيه، ويرسل إليه أخوه، فيما قدم له، وكان عمرو يخرج فيصلّي بالناس - وعسكره بذي طُوى - وابن الزبير معه يشبك أصابعه في أصابعه، ويكلّمه في الطاعة، ويلين له الكلام، فقال عبد الله بن الزبير: ما بعد هذا شيء، إنّي لسامع مطيع، أنت عامل يزيد وأنا أصلّي خلفك، ما عندي خلاف، فإما أن تجعل في عنقي جامعة، ثم أُقاد إلىٰ الشام، فإنّي نظرت في ذلك فرأيته لا يحلّ لي أن أحل بنفسي، فراجع صاحبك واكتب إليه، قال: لا والله ما أقدر علىٰ ذلك.

فهيأ عبد الله بن صفوان قوماً كانوا مُعَدّين مع ابن الزبير من أهل السراة وغيرهم، فعقد لهم لواء، وخرج عبد الله بن صفوان من أسفل مكة من اللبط، فلم يشعر أُنَيس بن عمرو الأسلمي - وهو علىٰ عسكر عمرو بن الزبَيْر - إلّا بالقوم، فصاح بأصحابه - وهم قريب علىٰ عدة - فتصافوا فقتل أُنيس بن عمرو في المعركة، ووجّه عبد الله بن الزبَيْر مُصْعَب بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف في جمع إلىٰ عمرو ابن الزبير فلقوه، فتفرق أصحابه عنه، وانهزم عسكره من ذي طُوىٰ، وجاء عبيدة بن الزبير إلىٰ عمرو ابن الزبير فقال: أنا أجيرك من عبد الله، فجاء به إلىٰ عبد الله أَسيراً والدم يقطر علىٰ قدميه، فقال: ما هذا الدم؟ فقال له:

لسنا علىٰ الأعقاب تَدْمَى كُلُومُنا ولكن علىٰ أقدامنا يقطرُ الدَّمُ

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٨٥.

(٢) وادٍ بمكة (راجع معجم البلدان).

فقال: وتكلّم أي عدو الله، المستحل لحرمة الله، فقال عبيدة: إنّي قد أجرته، فلا تخفر جواري، فقال: أنا أجيرُ جوارك لهذا الظالم الذي فعل ما فعل، فأما حقّ الناس فإنّي اقتص لهم منه.

فضربه بكل سوط ضرب به أحداً من الذين بالمدينة وغيرهم، إلّا محمّد بن المنذر بن الزبير، فإنّه أبى أن يقتص، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام فإنه أبى أيضاً.

وأمر به فَحُبس في حبس زيد عارم، وكان زيد عارم مع عمرو بن الزبَيْر فأخذه فحبسه، مع عمرو ابن الزبَيْر، فَسُمّي ذلك الحبس (سجن عارم)، وبنىٰ لزيد عارم ذراعين في ذراعين، وأدخله وأطبق عليه بالجص والآجر.

وقال عبد الله بن الزبير: مَنْ كان يطلب عمرو بن الزبَيْر بشيء فليأتنا نقصّه منه، فجعل الرجل يأتي فيقول: نتف أشعاري، فيقول: انتفْ أشعاره، وجعل الآخر يقول: نتف حَلَمتي، فيقول: انتفْ حلمته، وجعل الرجل يأتي فيقول: لهزني، فيقول: الْهزه، وجعل الرجل يقول: نتف لحيتي، فيقول: انتفْ لحيته.

وكان يقيمه كلّ يوم يدعو الناس إلىٰ القصاص منه سنة، فقام مُصْعَب بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف فقال: جلدني مائة جلدة بالسياط، وليس بوالٍ، ولم آت قبيحاً، ولم أركب منكراً، ولم أخلع يداً من طاعة، فأمر بعمرو أن يقام، ودفع إلىٰ مُصَعْب سوطاً، وقال له عبد الله بن الزبَيْر: اضرب، فجلده مصعب مائة جلدة بيده.

فتعكّر جسد عمرو فمات، فأمر به عبد الله فَصُلِب.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أخبرنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال: وقرىء علىٰ سليمان بن إسحاق بن الخليل الجَلّاب، نا الحارث بن أبي أُسامة، قالا: نا محمّد بن سعد[1] قال: ثم صح من بعد ذلك ـ وقال الحارث: من ذلك ـ الضرب، ثم مرّ به عبد الله بن الزبير بعد أن أخرجه من السجن جالساً بفناء المنزل الذي كان فيه، فقال: أبا يَكْسُوم؟ أَلَا أراك حيّاً؟ فأمر به فسُحب إلىٰ السجن، فلم يبلغ حتىٰ مات، فأمر به عبد الله فَطُرح في شعب الجِيَف، وهو الموضع الذي صلب فيه عبد الله بن الزبير بعدُ.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٨٦ .

٥٤٥٢ ـ عمرو بن زُرَارَة بن قيس ابن الحارث بن عِدَاء بن الحارث ابن عوف ـ ويقال: ابن عمرو بن جُشَم بن كعب ابن قيس بن سعد ابن مالك ابن النَّخَع بن عمرو النَّخَعيّ(١)

من أهل الكوفة.

أدرك عصر النبي ﷺ، وكان ممن سيّره عثمان بن عفّان من الكوفة إلىٰ دمشق.

روى عنه: ابنه سعيد بن عمرو، وأبو إسحاق السَّبيعي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن إسحاق بن مَنْدَه، أَنْبَأنا أَبي، أنا محمّد بن محمّد بن عبد الله بن جميل، نا محمّد بن أحمد بن يزيد الرياحي، نا أَبي، نا الصباح بن سهل، أبو سهل المدائني، عن حفص بن سليمان، عن خالد بن سَلَمة بن عمرو بن زرَارَة عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فتلا هذه الآية: ﴿**إن المجرمين في ضلال وسُعُر**﴾ إلىٰ قوله: ﴿**بقَدَر**﴾(٢)، فقال رسول الله ﷺ: «**نزلت هذه الآية في ناسٍ يكذبون بقَدَر الله عز وجل**» [١٠٩٢٢].

لا يحفظ لعمرو صحبة، وإنّما يقال إنّ أباه زُرارة له صحبة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيّويه أَخْبَرَنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد(٣)، أنا محمّد بن عمَر الأسلمي، قال: كان آخر من قدم من الوفد علىٰ رسول الله ﷺ وفد النَّخَع، وقدموا من اليمن للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة، وهما مائتا رجل، فنزلوا دار رَمْلَة بنت الحارث، ثم جاءوا رسول الله ﷺ مُقِرّين بالإسلام، وقد كانوا بايعوا مُعَاذ بن جَبَل باليمن، فكان فهيم زُرَارة بن عمرو.

قال: وأنا محمّد بن سعد، أنا هشام بن محمّد، قال: هو زُرَارة بن قيس بن الحارث بن عِدَاء، وكان نصرانياً.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحَسَن فيما قرأت عليه عن أَبي محمّد الجوهري، أنا محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال: ومن النَّخَع عمرو بن علّة بن خالد بن مالك بن إدريس بن زيد بن يَشْجب بن يعرب بن زيد بن كهلال بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان زُرَارة بن قيس بن الحارث بن عِدَا بن الحارث بن عوف بن جُشَم بن كعب بن قيس

---

(١) أخباره وترجمته في جمهرة أنساب العرب: ٤١٤، والإصابة: ٥٣٦/٢ و ١٧٤/٣، والجرح والتعديل: ٢٣٣/٦.

(٢) و(٢) سورة القمر، الآيات: ٤٧ ـ ٤٩.

(٣) الطبقات الكبرى: ١ / ٣٤٦.

بن سعد بن مالك بن النَّخَع، وفد إلىٰ النبي ﷺ في وفد النخع، وهم مائتا رجل، وكانوا آخر وفد قدموا من اليمن، فقدموا للنصف من المحرم سنة إحدى عشرة من الهجرة، فنزلوا في دار بنت الحارث، ثم جاءوا رسول الله ﷺ مقرّين بالإسلام، وقد بايعوا مُعَاذ بن جَبَل باليمن، فقال رجل منهم يقال له زُرَارة: يا رسول الله إنّي رأيت في سفري هذا عجباً، قال له رسول الله ﷺ: «**وما رأيت** ؟» قال: رأميت أتاناً تركتها في الحي كأنها ولدت جَدْياً أسفع أحوى[1]، فقال له رسول الله ﷺ: «**هل تركتَ أمة لك مُصِرّة علىٰ حمل**» ؟ قال: نعم يا رسول الله، تركتُ أمة لي حملت، قال: «فإنها قد ولدت غلاماً وهو ابنك»، قال: يا رسول الله، فما باله أسفع أحوى ؟ قال: «**ادنُ منّي**»: فدنا منه، فقال له: «**هل بك من مرضٍ تكتمه** ؟»، قال: نعم، والذي بعثك بالحق، ما علم به أحد، ولا اطّلع عليه غيرك، قال: «**فهو ذاك**».

قال: يا رسول الله ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان وَمَسْكَتَان، قال: «**ذلك مُلك العرب رجع إلىٰ أحسن زيّه وبهجته**»، قال: يا رسول الله، ورأيتُ عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض، قال: «**تلك بقية الدنيا**»، قال: ورأيت ناراً خرجت من الأرض فحالت بيني وبين ابن لي يُقال له عمرو، وهي تقول: لظى لظى، بصير وأعمى، أطعموني آكلكم أهلكم ومالكم، قال رسول الله ﷺ: «**تلك فتنةٌ تكون في آخر الزمان**»، قال: يا رسول الله وما الفتنة ؟ قال: «**يقتلُ الناسُ إمامَهُم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس**» وخالف رسول الله ﷺ بين أصابعه «يحسب المسيء فيها أنه محسن، ويكون دم المؤمن عند المؤمن أحلّ من شرب الماء، إن مات ابنك أدركت الفتنة وإن مُتّ أنت أدركها ابنك» فقال: يارسول الله، ادعُ الله لا أدركها، فقال رسول الله ﷺ: «**اللّهم لا يدركها**»، فمات، وبقي ابنه عمرو بن زُرَارة، فكان أول خلق الله خلع عثمان بالكوفة وبايع علياً [١٠٩٢٣][2].

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسَن الدارقطني قال: وأما عِدي فهو عِدي بن الحارث، ومن ولده زُرَارة بن قيس بن الحارث بن عِدْي بن الحارث بن عوف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أُدد قال ذلك الطبري، وقد أتى النبي ﷺ في وفد النَّخَع، وهم مائة رجل فأسلموا.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي عن أَبي نصر بن ماكولا، قال[3]: أما عُلّة بضم العين وفتح اللام وتخفيفها: النخع: هو ابن عمرو بن عُلّة بن جلد، من ولده جماعة من العلماء والشعراء والفرسان، ومن ولده: زُرارة بن قيس بن الحارث بن عِدْي، بن الحارث بن عَوْف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن

---

(١) السفعة من اللون: سواد أشرب حمرة. والأحوى: الأسود، والحوّة: حمرة إلى السواد، أو سواد إلى الحضرة (القاموس المحيط).

(٢) الطبقات الكبرى: ٥ / ٣٨٨.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٦ / ٢٦٩ - ٢٧٠.

سعد بن مالك بن النَّخَع بن عمرو بن عُلّة بن خالد، وفد إلىٰ النبي ﷺ في وفد النَّخَع، وهم مائتا رجل، فأسلموا، قاله الطبري.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أَنْبَأنا أبو طاهر، قالا: أنا أبو الحسَين بن الأصبهاني، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمَر بن أحمد بـن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[1]: عمرو بن زُرَارة بن قيس ابن الحارث بن عِدَاء بن الحارث بن عوف بن جُشَم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النَّخَع.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أَنْبَأ أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسَين قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسَن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[2]: عمرو بن زُرَارَة قال عمرو بن عَلي: أنا أبو أحمد، نا إسرائيل، وشريك عن أَبي إسحاق، عن عمرو بن زُرَارَة، مرّ عَليّ عبد الله وأنا أقص قال البخاري: حَدَّثنا عبد الله بن داود، عن عَلي بن صالح، عن أَبي إسحاق، عَن ابن أغر، عن عبد الله، وقال قبيصة: نا يونس، عن أبي إسحاق، عن ابن أغر الملك العظيم المملكة.

أَنْبأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أبو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عمرو بن زُرَارَة ويقال: ابن أغر، قال: وقف علىٰ عبد الله وأنا أقص، روى عنه أبو إسحاق الهَمْدَاني، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسَين بن النقور، وأبو القاسم بن البُسْري، وأبو نصر الزينبي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد، وأبو القاسم محمود، أبنا أحمد بن الحسَن بن عَلي، وأبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي، قالوا: أنا أبو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا عَلي بن نصر الجَهْضَمي ـ بالبصرة ـ نا عبد الله بن داود، عَن عَلي بن صالح، عَن أَبي إسحاق، عن عبد الله بن أغر قال: بلغ ابن مسعود أن عمرو بن زُرَارَة مع أصحاب له يذكرهم، فأتاهم عبد الله فقال: لأنتم أهدى من أصحاب محمّد ﷺ أو إنكم لمتمسّكون بطرف خلاله يعنى القصص.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٢٤٩ رقم ١٠٦١. (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٦ / ٣٣١ ـ ٣٣٢.

٥٤٥٣ـ عمرو بن سُبَيع الرُّهَاوي[١]

وفد علىٰ النبي ﷺ، وعقد له لواء، وكان في جيش أُسامة الذي خرج إلىٰ البَلْقَاء، وشهد مع معاوية صفّين.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أَنْبَأ الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[٢]:

أَخْبَرَنا هشام بن محمّد الكلبي، حدّثني عمرو بن هِزّان بن سعيد الرُّهَاوي، عَن أبيه قال: وفد رجل منّا يقال له: عمرو بن سُبَيْع إلىٰ النبي ﷺ [فأسلم] فعقد له رسول الله ﷺ لواء، فقاتل بذلك اللواء يوم صفّين مع معاوية وقال في إتيانه النبي ﷺ:

إليك رسـول الله أعـملتُ نَـصّها ... يجوب الفيافي سَمْلقاً بعد سـملقِ
عـلىٰ ذات ألواح أكلفها السّرى ... تَـخُبُّ بـرحلي مرّة ثم تُـعْنِقِ[٣]
فما لك عندي راحةٌ أو تـلجلجي ... بـباب النـبيّ الهـاشمي المُـوَفّق
عَـتَقْتِ إذاً مـن رحله ثـم رحلة ... وقَــطْع ديــاميم وهـمّ مُـؤرِّق

قال هشام: التلجلج أن يبرك فلا ينهض، وقال الشاعر:

فَـمَنْ مـبلغ الحسَـنْاء أنّ حـليلَها ... مَصاد بـن مـذعور تـلجلج غـادرا

قال الصوري: كذا في الأصل بالضم، والذي ذكره شيخنا عبد الغني بالفتح - يعني الرَّهاوي - وقال غيره: صوابه بالحاء، يعني التلجلج.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمرو بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسيَن بن فهم، نا محمّد بن سعد قال: من بني رُهاء بن مُنَبّه بن حرب بن عُلّة بن جَلْد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يَشْجب بن عَريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يَشْجب بن يَعْرُب بن قَحْطَان: عمرو بن سُبَيْع من بني سُلَيم بن رُهَاء بن مُنَبّه بن حرب، وفد إلىٰ النبي ﷺ في وفد الرُّهَاويين، وكانوا خمسة عشر رجلاً، وكان قدومهم علىٰ رسول الله ﷺ، [سنة عشر] فأسلموا وأجازهم كما كان يجيز الوفد، وتعلموا القرآن والفرائض، ورجعوا إلىٰ بلادهم، ثم قدم منهم نفرٌ فحجّوا مع رسول الله ﷺ من المدينة، وأقاموا حتىٰ توفي رسول الله ﷺ فأوصى لهم رسول الله ﷺ عند موته بجاد مائة وسق في الكتيبة جارية عليهم وكتب لهم بهاكتاباً، ثم خرجوا في جيش أُسامة ابن زيد إلىٰ الشام.

---

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة أنساب العرب: ٤١٢، والإصابة: ٥٣٧/٢، قال: ويقال: ابن سميع بالميم، نقلاً عن ابن ماكولا. وأُسد الغابة: ٧٢٣/٣.

(٢) طبقات ابن سعد: ١ / ٣٤٥.

(٣) الخبب الإسراع في المشي، وتعنق: تسرع.

هذا كلّه حَدَّثنا به محمّد بن عمر بن أسامة بن زيد الليثي، عن زيد بن طلحة التيمي.

قال: وقال محمّد بن عمَر: ثم باع الرّهاويون ما أوصىٰ لهم به رسول الله ﷺ من هذا [الجاد، بمئين،] في زمن معاوية بن أبي سفيان.

٥٤٥٤ ـ عمرو بن سَعْد بن الحَارث ابن عباد بن سعد بن عامر بن ثَعْلَبة بن مالك ابن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر[١]

له صحبة، وشهد مؤتة، واستشهد بها.

أَنْبَأنا أبو القَاسم عَلي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم، عَن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو شعيب عبد الرَّحْمٰن بن محمّد المكتب، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا الحسَن بن رشيق، أنا أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد، حدّثني أبو قُرّة ـ يعني محمّد بن حُمَيْد الرُّعَيني ـ نا سعيد بن تَليد، نا مُفَضّل بن فَضَالة، عَن أبي طاهر عبد الملك بن محمّد بن أَبي بكر عن عمه عبد الله بن أَبي بكر، قال: قتل فيها ـ يعني مؤتة ـ من بني مالك بن أَفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عمرو، وعامر، سعيد بن الحَارث بن عبّاد بن سعد بن عامر بن ثَعْلَبة بن مالك بن أفصى.

٥٤٥٥ ـ عمرو بن سَعْد الفَدَكي[٢]

مولىٰ أمير المؤمنين عثمان بن عفّان.

ذكر أبو زرعة الرازي أنه دمشقي.

روى عن نافع، ويزيد الرقاشي، وعمرو بن شعيب، ورجاء بن حَيْوَة، وزياد النُّمَيري، ومحمّد بن كعب القُرَظي، وعطاء بن أَبي رباح.

روى عنه: الأوزاعي، ويحيىٰ بن أَبي كثير، وعِكْرِمة بن عمّار، وعمَر بن راشد، وعبد الله بن غَزْوَان الحِمْصي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأنا أبو حامد أحمد بن الحسَن الأزهري، أنا الحسَن بن أحمد بن محمّد، أنا أبو العباس السَّرَّاج، نا الحسَن بن عبد العزيز، نا بِشْر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدّثني عمرو بن سَعْد، حدّثني نافع قال: سأل عمَر رسول الله ﷺ: أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: «**نعم، ويتوضأ**» [١٠٩٢٤][٣].

(١) ترجمة الإصابة: ٢/٥٣٨.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٤/٢٢٧، وتهذيب التهذيب: ٤/٣٤٠، والجرح والتعديل: ٦/٢٣٦، والتاريخ الكبير: ٦/٣٤٠.

(٣) مسند أحمد: ١ / ٣٥ ط. الميمنية.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن أحمد، وعلي بن المُسَلّم الفَقيهان، قالا: أنا أبو العباس بن قُبَيس، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سليمان، أنا العباس، أنا أَبي قال: وسمعت الأوزاعي، حدّثني عمرو بن سَعْد، حدّثني نافع مولىٰ ابن عمر، حدّثني ابن عمر.

أن عمَر بن الخطّاب خرج مع رسول الله ﷺ، فمَرّ بثوب سِيَراء[1] فأقبل عمَر يساومه، فقال له رسول الله ﷺ: «**ماذا تريد إليه؟**» قال: أشتريه لك يا رسول الله، فتلبسه يوم عيد، وإذا قدم عليك الوفد، قال: «**لا يلبس هذا في الدنيا إلّا من لا خلاق له في الآخرة**» [١٠٩٢٥][2].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالا: أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن، أنا البخاري، قال: عمرو ابن سَعْد عن نافع، والرقاشي، وعمرو بن شعيب، روى عنه الأوزاعي، وذكر له أطراف أحاديث.

أَنْبَأنا أبو الحسَين، وأبو عبد الله الأصبهانيان، قالا: أنا ابن مَنْدَه، أَنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أناأبو الحسَن.

أَنْبَأنا ابن أَبي حاتم قال: عمرو بن سعد الفَدَكي مولىٰ غِفَار، ويقال: مولىٰ عثمان بن عفّان، روى عن نافع، ويزيد الرقاشي، وعمرو بن شعيب، روى عنه الأوزاعي، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه يحيىٰ بن أَبي كثير، وعِكْرَمة بن عمّار، وعمَر بن راشد، قال: وسئل أبو زرعة ـ يعني الرازي ـ عن عمرو بن سعد الذي روى عن نافع فقال: هو دمشقي ثقة.

كذا ذكر أبو زرعة، وذكر يحيىٰ بن أَبي كثير وابن راشد اليماميان في روايتهما عنه: أنه فَدَكي، فيحتمل أنه فَدَكي، سكن دمشق، والله أعلم.

٥٤٥٦ ـ عمرو بن سَعيْد بن إبراهيم ابن طلحة بن عمرو بن مُرّة الجُهَني

من أهل دمشق.

حدَّث عن أبيه عن جده.

روى عنه: سعيد بن كثير بن عُفَير.

كتب إليَّ أبو زكريا بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله بن مَنْدَه قال: قال: لنا أبو سعيد بن يونس عمرو بن سَعيْد بن إبراهيم بن طلحة بن عمرو بن مرة الجهني من أهل دمشق، قدم مصر، يروي عن أَبيه عن جده، روى عنه سعيد بن عفير وحده.

---

(١) السِّيَراء: نوع من البرود فيه خطوط صفر، أو يخالطه حرير، وقيل: هو ثوب مسير (تاج العروس: سير).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٢٩٢.

٥٤٥٧ ـ عمرو بن سَعيْد ـ أَبي أُحَيْحة ـ بن العاص بن أميّة بن عبد شَمس أبُو عُتْبة الأموي[١]

أخو خالد وأبان، لهم صحبة.

قدم الشأن مجاهداً، وقُتل يوم أجنادين، وأَجنادين علىٰ قوم سيف بعد اليرموك، وفتح دمشق وحمص، فمن شهدها ممن مدح أولاً فقد شهد الفتح وقيل : إنه قتل باليرموك.

وكان رسول الله ﷺ قد استعمل عمرو بن سعيد علىٰ خَيبر، ووادي القرى، وتَيْمَاء، وتَبُوك، وقُبض النبي ﷺ وهو يليها له.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البَرْمكي، أَنْبَأنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أَنْبَأنا الحُسَيْن بن الفهم، نا محمّد بن سعد[٢]، أنا محمّد بن عمر، حدَّثني عبد الحكيم بن عبد الله بن أَبي فروة عن عبد الله بن عمرو بن سَعيْد بن العاص قال : لما أسلم خالد بن سعيد وصنع به أبوه أبو أحيحة ما صنع فلم يرجع خالد عن دينه، ولزم رسول الله ﷺ حتىٰ خرج إلىٰ الحبشة في الهجرة الثانية غَاظَ ذلك أبا أحيحة وغَمّه، وقال : لأعتزلنّ في مالي لا أسمع شتم آبائي، ولا عيب آلهتي هو أحبّ إليّ من المقام مع هؤلاء الصّباة، فاعتزل في ماله بالظُّرَيْبة[٣] نحو الطائف، وكان ابنه عمرو بن سعيد علىٰ دنيه، وكان يحبّه ويعجبه، فقال أبو أُحيحة : قال محمّد بن عمَر فيما أنشدني المغيرة بن عبد الرَّحْمٰن الحِزَامي :

أَلَا ليتَ شعري عنك يا عمرو سائلاً ... إذا شَبّ واشتدَّتْ يداه وسُلّحا

أتترِكُ أَمْرَ القومِ فيه بلابلٌ ... وتكشف غيظاً كان في الصدر موجحا

ثم رجع إلىٰ حديث عبد الحكيم عن عبد الله بن عمرو بن سعد قال : فلما خرج أبو أَحْيْحة إلىٰ ماله بالظُّرَيْبة أسلم عمرو بن سعيد ولحق بأخيه خالد بأرض الحبشة.

قال[٤] : ونا محمّد بن عمَر : نا جعفر بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، قال : أسلم عمرو بن سعيد بعد خالد بن سعيد بيسير، وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية معه امرأته فاطمة بنت صفوان بن أميّة بن محرث بن شق بن رَقَبَة بن مُخْدِج الكِنَانية، وكان محمّد بن إسحاق أيضاً يسميها وينسبها هكذا.

قال : ونا محمّد بن عمَر، حدَّثني جعفر بن محمّد بن خالد، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن أُم خالد

---

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة الأنساب لابن حزم : ٨٠، ونسب قريش للمصعب الزبيري : ١٧٤، والإصابة : ٥٣٩/٢، وأُسد الغابة : ٧٢٧/٣.

(٢) الطبقات الكبرى : ٤ / ١٠٠.

(٣) الظربية : من ناحية الطائف (راجع معجم البلدان).

(٤) الطبقات الكبرى : ٤ / ١٠١.

بنت خالد قالت: قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أَبي بسنتين، فلم يزل هناك في السفينتين مع أصحاب رسول الله ﷺ، فقدموا علىٰ النبي ﷺ وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة، فشهد عمرو مع النبي ﷺ الفتح، وحنيناً، والطائف، وتبوك، فلما خرج المسلمون إلىٰ الشام وكان فيمن خرج، فقُتل يوم أَجنادين شهيداً في خلافة أَبي بكر الصّدّيق في جُمادى الأولىٰ سنة ثلاث عشرة، وكان علىٰ الناس يومئذ عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن - زاد الأنماطي، وأحمد بن الحسَن بن خيرون، قالا: - أنا أبو الحسَين محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَين الأهوازي، نا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط[1] قال: أبان بن سعيد وأخوه: عمرو والحكم ابنا سعيد بن العاص أمهما هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، روى عمرو في: الخاتم[2]، واستُشهد عمرو يوم مرج الصُّفَّر، ويقال: يوم اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المخلص، أَنْبأ أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال[3]: وولد سعيد بن العاص: سعيد قتل يوم الطائف شهيداً، وعبد الله بن سعيد وكان اسمه الحكم، وعَمْراً قتل يوم أَجنادين شهيداً، وأُمّهم صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمَر بن المخزوم، وخالد بن سعيد وكان إسلام خالد متقدماً، وأسلم أخوه عمرو، وهاجرا جميعاً إلىٰ أرض الحبشة، وكانا ممن قدم علىٰ رسول الله ﷺ في السفينتين، ولعمرو وخالد يقول أبان بن سَعيْد أخوهما جميعاً:

أَلَا ليت مَيْتاً بالظُّرَيبة شاهدٌ ... لِمَا يفتري في الدِّين عمرو وخالدُ
أطاعا بنا أمر النساء فأصبحا ... يُعينان من أعدائنا من نكايد

فأجابه عمرو بن سَعيْد فقال:

أخي ما أخي لا شَاتم أنا عِرْضه ... ولا هو عن سُوء المقالة مُقْصِرُ
يقول إذا شكَّتْ عليه أُموره: ... أَلَا ليتَ مَيَتاً بالظُّرَيْبة بنشر
فَدَعْ عنك ميتاً قد مضى لسبيله ... وأَقبلْ علىٰ الحيّ الذي هو أفقر

ثم أسلم أبان واستهشد بأجنادين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه أَنْبأنا أبو محمّد بن يَوَه، أنا أبو الحسَين اللُّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة أسلم بعد خالد بيسير.

---

(1) طبقات خليفة بن خياط: ٣٩ رقم ٥٢، ٥٣ و ٥٤. (2) الاستيعاب: ٤٨٧/٢.
(3) نسب قريش للمصعب الزبيري: ١٧٤.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[١] قال في الطبقة الثانية: عمرو بن سعيد بن العاص ابن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأُمّه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمَر بن مخزوم، ولم يكن له عَقِب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي قال: قال محمّد بن سعد: عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس، وقال ابن عمَر: شهد عمرو بن سعيد مع النبي ﷺ الفتح، وحُنَيناً والطائف، وتَبُوكاً، وقتل يوم أجنادين في سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَـرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله بن الكندي، نا أبو زرعة قال: وممن قدم الشام للجهاد فَقُتل ومات: عمرو بن سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين الصَّيْرَفي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَيْر ـ إجازة ـ

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن الرّبعي، أنا أبو الحسَين الكلابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسَين بن سُمَيع يقول: وعمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة قُتل بأجنادين.

وكذا قال أبو سليمان بن زَبْر.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمرو بن سعيد بن العاص القرشي، رأى النبي ﷺ، قال الزُّهْري محمّد بن مسلم: وهو من مهاجرة الحبشة، وقُتل بأجنادين.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد قال: قال: أنا [أبو] نعيم الحافظ.

عمرو بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس من مهاجرة الحبشة، استعمله رسول الله ﷺ علىٰ تَيْماء، وحُنَين، قُتل بأجنادين من أرض الشام في خلافة أبي بكر.

قال ابن إسحاق:[٢] لا عَقِب له، أخو خالد بن سعيد، ولمّا أَنْ أسلما قال فيهما أخوهما أبان بن سعيد وكان أبوهم سعيد بن العاص هلك بالظريبة مالٌ له من ناحية الطائف:

أَلَا ليت ميتاً بالظُّرَيبة شاهدٌ ... لما يَفْتَري في الدّين عمرو وخالدُ
أطاعا بنا أَمْرَ النِّساء فأصبحا ... يُعِينان من أعدائنا من نكايد

(١) طبقات ابن سعد: ٤/١٠٠.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤ / ٤.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا محمّد بن عبد الله بن عتّاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا إسماعيل بن أبي أُويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عمّه موسى بن عُقْبة قال في تسمية من يذكر أنه خرج إلىٰ أرض الحبشه من بني أميّة بن عبد شمس: عمرو بن سَعيْد بن العاص بن أمية، وامرأته ابنة صفوان بن أميّة بن مُحْرِث قُتل - زعموا - عمرو بأَجنادين.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عن محمّد بن إسحاق[1]: في تسمية من هاجر إلىٰ أرض الحبشة من بني أميّة بن عبد شمس: عمرو بن سعيد بن العاص معه امرأته فاطمة ابنة صفوان بن أميّة بن شفي بن محرث بن شفي الكِنَاني قُتل عمرو يوم أجنادين، ولعمرو يقول: أَبُوه سعيد:

يا ليت شعري عنك يا عمرو سائلاً ... إذا شَبَّ واشـتدت يـداه سُـلّحا
أتـــترك أَمْـرَالقــوم فــيه بــلابل ... تكشف غيظاً كان في الصدر موهجا

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوَرْدي، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[2]: في تسمية عمّال النبي ﷺ: وعمرو بن سعيد بن العاص علىٰ قرى عربية: خَيْبَر، ووادي القُرى، وتَيْمَاء، وتبوك، وقُبض النبي ﷺ وعمرو عليها.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسحاق، نا سَلْم بن جُنَادة، نا إبراهيم بن يوسف بن مَعْمَر بن حمزه بن عمر بن سعد بن أَبي وقّاص، حدّثني خالد - يعني ابن سعيد بن عمرو بن سعيد - حدّثني أبي.

أن أعماماً له خالداً، وأبان، وعَمْراً بني سعيد رجعوا من أعمالهم حين بلغتهم وفاة رسول الله ﷺ [فقال أبو بكر: ما أحد أحق بالعمل من عمّال رسول الله ﷺ، ارجعوا] إلىٰ أعمالكم، فقال بنو أُحَيحة: لا نعمل بعد رسول الله ﷺ لغيره، فخرجوا إلىٰ الشام، فقتلوا جميعاً، وكان خالد علىٰ اليمن، وأَبان علىٰ البحرين، وعمرو علىٰ تَيْمَاء وخيبر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو علي محمّد بن محمّد بن أحمد، أنا علي بن أحمد ابن عمر، أنا محمّد بن أحمد بن الحسَن، أنا الحسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، أنا إسحاق ابن بشر.

قال: ونا محمّد بن إسحاق، وابن سمعان عن بعض مشيخته أن عبد الله بن قرط الثماليّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكان قد نزل حمص وأقام بها، وحدّثنا عنه طلحة بن عمرو المكي أيضاً، أن

---

(١) سيرة ابن إسحاق: ٢٠٩ رقم ٣٠٣.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٩٧.

عبد الله بن قرط ـ قال : مررت يومئذ بعمرو بن سعيد ومعه رجال من المسلمين سبعة أو ثمانية، وهم بارزو أيديهم نحو العدو، ويقول : ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تُوَلّوهم الأدبار**﴾(١) حتىٰ فرغ من الآية، ولكن الجنة نعم المصير، ولمن ؟ هي ـ ولمن يشتري نفسه لله، وقاتل في سبيل الله.

ونادي يا أهل الإسلام : أنا عمرو بن سَعيْد بن العاص، لا تفرّوا فإنّ الله يراكم، وَمَنْ رآه الله فارّاً عن نصر دينه مقته، فاستحيوا من ربكم أن يراكم، تطيعون أبغض خلقه إليـه الشيطان الرجيم، وتعصونه وهو أرحم الراحمين.

قال عبد الله بن قرط : ودنا القوم من الروم، فحلموا حملة منكرة، فَرّقت بيني وبين أصحابي، فانتهيت إلىٰ عمرو بن سَعيْد.

قال : فقلت في نفسي : ما أنا بواجدٍ اليوم في هذا العسكر رجلاً أقدم صحبةً ولا أقـرب مـن رسول الله ﷺ قرابة من هذا الرجل، فدنوت منه ومعي رمحي، وقد أحاطت به من العدو جماعة، فحملتُ عليهم، فأصرع منهم واحداً، ثم أقبلت إليه وأقِفُ معه ثم قلت له : يا ابن [أبي] أُحيحة أتعرفني ؟ قال : نعم، ألستَ أخا ثقيف ؟ فقلت له : لم تبعد من الإخوان والجيران والحلفاء، وأنا أخو ثمالة، أنا عبد الله بن قرط، قال : مرحباً بك، أنت أخي في الإسلام، وأقرب نَسَباً، والله لئـن استشهدتُ لأشفعنَّ لك.

قال : فنظرت فإذا هو مضروبٌ علىٰ حاجبه بالسيف، وإذا الدماء قد ملأت عينيه، وإذا هو لا يستطيع أن يطرف ولا يستطيع أن يفتح عينيه من الدم.

قال : فقلت : أبشر بخير، فإنّ الله معافيك من هذه الضربة، ومنزلٌ النصر علىٰ المسلمين، قال : أما النصر علىٰ أهل الإسلام فأنزله الله فعجّل، وأما أنا فجعل الله لي هذه الضربة شهادةً وأهدى إليّ بأُخرى مثلها، فوالله ما أحبّ أنها بعرض أَبي قُبَيس، والله لولا [أن] قتلي يكسر بعض من ترى حولي قدمتُ علىٰ هذا العدو حتىٰ ترى ـ يا ابن أخي ـ أن ثواب الشهادة عظيم، وأن الدنيا دار لا يسلم فيها.

قال عبد الله : فما كان بأسرع أَنْ شَدّت علينا منهم جماعة، فمشى إليهم بسيفه فضاربهم [ساعة، وانكشف الغبار، قال : فشددنا عليهم وصرعنا منهم ثلاثة، وإذا نحن بصاحبنا صريع وقد قتل] وبه أكثر من ثلاثين ضربة مما رأوا من شدة قتاله إياهم، فحنقوا عليه، فأخذوه يجزّعونه بأسيافهم.

قالوا : وقال معاذ بن جبل حين حضر القتال : يا أهل الإسلام إنّ هذا اليوم له ما بعده، غضوا أبصاركم، وقدموا أقدامكم علىٰ عدوكم، ولا تفارقوا ذراريكم، ولا تزولوا عن مصافّكم، والعـدوّ

---

(١) سورة الأنفال، الآية : ١٥.

منهزمون، وسوقوهم سَوقاً، ولا تشاغلوا عنهم بغنائمهم، ولا بما في عسكرهم، إنّي أخاف أن يكون لهم عليكم عطفةٌ إنْ أنتم تفرقتم واشتغلتم بغنائمكم واطلبوهم حتىٰ لا ترون لهم جمعاً ولا صفاً.

قالوا: فمضى المسلمون علىٰ راياتهم وصفوفهم، يقتلوان ويأسرون قالوا: فقتلوا منهم في المعركة أكثر من ثلاثة آلاف، وقتلوا في عسكرهم نحواً من ألفين، فخرجوا علىٰ ذلك والجند يتبعهم حتىٰ اقتحموا في فِحْل، وفِحْل علىٰ الهُويه تحتها الماء.

أَخْبَرَنا أبو محمّد [بن حمزة] نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله، نا يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنا**(١) أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، قالا: نا إبراهيم بن المنذر، حدّثني محمّد بن فُلَيح، عن موسى بن عُقْبة، عن ابن شهاب ـ زاد يعقوب: وابن لَهيعة ـ عن أبي الأسود، عن عروة، قالا: وقُتل يوم أجنادين من المسلمين من بني عبد شمس: عمرو بن سعيد بن العاص.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا محمّد بن [عبد الله بن] أحمد بن ريذة، أَنْبَأ سليمان بن أحمد الطَّبراني، نا محمّد بن عمرو بن خالد الحَرّاني، نا أبي نا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود عن عروة في تسمية مَن اُستشهد يوم أَجنادين من قريش من بني أمية: عمرو بن سعيد بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسين بن علي بن [أشليها] وابنه أبو الحسَن علي قالا: أَنْبَأ أبو الفضل بن الفرات، أَنْبَأ أبو محمّد بن أَبي نصر، أَنْبَأ أبو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن لَهيعة، عن أبي الأسود، عَن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم أَجنادين من قريش من بني عد شمس بن عبد مَنَاف: عمرو بن سعيد بن العاص.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أَنْبَأ أبو نعيم الحافظ، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسحاق، نا محمّد بن عمرو الباهي، نا الأصمعي قال: كان عمرو بن سعيد من أهل السوابق في الإسلام، يقال: إنه استشهد بأَجنادين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أَنْبَأ أبو الميون، نا أبو زرعة(٢)، قال: وكانت أَجنادين في خلافة أَبي بكر، قُتل بها من بني عبد شمس: عمرو بن سعيد، وذكره غيره.

قال: وحدّثني عبد الرحمن بن إبراهيم، حدّثني الوليد بن مسلم، حدّثني الأموي عن أبيه، قال:

---

(١) و (١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢١٧.

وكانت وقعة أجنادين في جُمَادى الأولىٰ سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر ابن سيف، أنا السَّرِي بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمَر، عن أبي عثمان ـ وهو يزيد بن أسيد الغساني ـ وخالد قالوا[1]: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف الذين أُصيبوا يوم اليرموك: عمرو بن سعيد، وذكر غيره.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أناأبو الحسَن السّيرافي، أَنْبَأ أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسىٰ، نا خليفة[2]، حدّثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده قال: يوم مرج الصُّفّر استشهد خالد بن سعيد، ويقال: عمرو بن سعيد بن العاص، قُتِلَ أيضاً.

قال: ونا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، قال: واستُشهد يوم اليرموك عمرو بن سَعيْد.

آخر الثاني والأربعين بعد الخمسمائة.

٥٤٥٨ ـ عمرو بن سَعيْد بن العَاص
ابن سَعيْد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس أبُو أميّة الأُموي
المعروف بـ(الأَشْدَق)[3]

وهو ابن أَبي أخي المذكور آنفاً.

ولّاه معاوية ويزيد المدينة، ثم إنه بعد ذلك طلب الخلافة، وزعم أن جعله ولي عهده بعد عبد الملك ابنه، وغلب علىٰ دمشق ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان.

يقال: إنه رأىٰ النبي ﷺ، وحدَّث عن عمَر بن الخطاب، وعثمان بن عفّان،

روى عنه: بنوه: موسى، وأمية، وسعيد بنو عمرو، وخُثَيم بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن عَلي بن الحسَين، وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو عبد الله محمّد بن العمركي بن نصر، قالوا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خُزَيم، ثنا عبد بن حُمَيد، حدّثني أبو الوليد، نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سَعيْد بن العَاص، حدّثني أَبي، عَن أبيه قال: كنت عند عثمان فدعا بطهور، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ امرىءٍ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيُحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلّا كانت كفّارة لما قبلها من الذّنوب مال لم يؤتِ كبيرةً**

---

(١) تاريخ الطبري: ٣ / ٤٠٢.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٢٠ (العُمري) حوادث سنة ١٣.

(٣) ترجمته وأخباره في: مروج الذهب: ١٠٤/٢، والبداية والنهاية: ٣٤٠/٨، وتهذيب الكمال: ٢٢٨/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٤٠/٤ ونسب قريش للمصعب: ١٧٦، والإصابة: ١٧٥٣.

وذلك الدهر كله» [١٠٩٢٦][١].

أخرجه مسلم[٢] عن عبد، وحجاج بن يوسف عن أَبي الوليد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاَّل، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الحسين المقابري، وهو عبد الله بن سعيد بن عمَر المصري، نا عمرو بن عَلي، وأبو موسى، وأبو إسحاق قالوا: ثنا عامر بن أَبي عامر الخَزّاز عن أيوب بن موسى، عَن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والد ولده أفضل من أدبٍ حسن**» [١٠٩٢٧][٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا خلف بن هشام، والقَوَاريري، ونصر بن عَلي وغيرهم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أَنْبَأ أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٤]، نا خلف بن هاشم البزار، والقواريري، قالا: حدّثنا عامر بن أَبي عامر - زاد ابن السَّمرقندي: الحزّاز - عن أيوب بن موسى، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والده ولده**[٥] **أفضل من أدبٍ حسن**» [١٠٩٢٨].

أخرجه الترمذي عن نصر بن علي الجَهْضَمي، وقال: لا نعرفه إلَّا من حديث عامر وأيوب بن موسى، هو ابن عمرو بن سعيد بن العَاص.

وهذا عندي **مرسل**.

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، وحدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم، واللفظ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمّد بن الحسَن قالا: - أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: قال لي بشر بن يوسف: نا عامر بن أبي عامر أبو بكر البصري، سمع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العَاص عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «**ما نحل والدٌ والدً أفضل من أدب حسن**»، ولم يصح سماع جده من النبي ﷺ، وروي هذا الحديث عن أَبي عامر صالح بن رستم الخَزّاز، والد عامر بن أَبي عامر، عَن أيوب بن موسى، عَن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

أَخْبَرَناه أبو محمّد طاهر بن سهل بن بشر، أنا أبو الحسَين بن مكي، أنا أحمد بن عمر بن محمّد ابن خُرّشيد قوله، نا عبد الله بن محمّد بن إسحاق المَرْوَزي، نا عبيد الله ابن جرير - هو ابن جَبَلة - نا يحيىٰ بن يونس المعلم، نا صالح بن رستم، نا أيوب بن موسى، عَن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن

---

(١) مشكاة المصابيح: ٢٨٦.

(٢) صحيح مسلم (٢) كتاب الطهارة، (٤) باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (رقم ٢٢٨).

(٣) المستدرك: ٤ / ٢٦٣.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٦٠٨/٥، ح ١٦٧١٠.

(٥) في المسند: ولده نحلاً أفضل.

جده قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما نحل والدٌ ولده أفضل من أدب حسن**» [١٠٩٢٩].

وقد روي عن عمرو بن سعيد حديث آخر:

أَخْبَرَناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع ابن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الرَّحْمٰن بن يحيىٰ قال: نا أبو مسعود.

قال: وأنا عَلي بن العباس الغزي ـ بها ـ نا محمّد بن حمّاد الطِّهْراني، قالا: أنا عبد الرزّاق، عن عمر بن حَوْشَب، حدّثني إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده قال: كان لهم غلام يقال له: طهمان أو ذكوان، فاعتق جده نصفه، فجاء يعدو إلىٰ النبي ﷺ فأخبره، فقال: «**تعتق في عنقك**»، فكان يخدم سيده حتىٰ مات [١٠٩٣٠].

خالفهما محمّد بن عبد الملك بن زنجويه، فرواه عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن إسماعيل بن أميّة.

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد بن البغوي، حدّثني ابن زنجويه، حدَّثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه، عن جده قال: كان لنا غلام اسمه طهمان أوْ ذكوان، فعتق نصفه، فقال النبي ﷺ: «**تعتق في عنقك ترق في رقّك**» [١٠٩٣١][(١)].

وَأَخْبَرَناه أبو القاسم أيضاً في موضع آخر قال: أخبرنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى، نا أبو القاسم، نا محمّد بن زنجويه، وزهير بن محمّد، قال: نا عبد الرزّاق، أَنا عمَر بن حَوْشَب، عن إسماعيل بن أمية، عن جده قال: قال لنا غلام اسمه طهمان أو قال ذكوان: فأعتق نصفه فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**تعتق في عنقك وترق في رقّك**» [١٠٩٣٢].

قال البغوي: إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص ابن عم أيوب بن موسىٰ.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال: فولد سعيد بن العَاص محمّداً، وعثمان الأكبر، وعمراً، يقال له: الأشدق، ورجالاً درجوا، وأُمّهم أُمّ البنين بنت الحكم بن أبي العاص، أخت مروان بن الحكم لأبيه وأمّه.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال: فولد سعيد بن العاص: عثمان الأكبر، درج، ومحمّداً، وعمراً، وأُمّهم أم البنين ابنة الحكم بن أَبي العاص بن أمية.

قال: وأنا أبو عمر ـ إجازة ـ أنا سليمان بن إسحاق، نا حارث بن محمّد بن أَبي أُسامة، نا محمّد

(١) مصنف عبد الرزاق: ١٦٧٠٥.

ابن سعد، قال: فولد عمرو بن سعيد: عبد الملك، وعبد العزيز، ورملة، وأُمّهم سَوْدَة بنت الزبير بن العوّام، وعبد الرَّحْمٰن لأم ولد، وذكر غيرهم.

قال: ونا محمّد بن سعد، قال[1] في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أُحيحة بن العَاص بن أميّة بن عبد شمس، قالوا: وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش، وكان أحبّ الناس إلىٰ أهل الشام، وكانوا يسمعون له ويطيعون، وكان عمرو يكنى (أبا أميّة)، وقد روى عمرو عن عمَر.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، وأبو الحسين بن عبد الجبار، وأبو الغنائم – واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال: عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القُرشي، أخو عَنْبَسة بن سعيد أبو أمية، سمع أباه، سمع عمر، كان غزا ابن الزبير، ثم قتله عبد الملك بن مروان، كنّاه لنا موسى، نا حمّاد، نا كلثوم بن جبر، نا خيثم بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا محمّد بن الحسَن، نا أحمد بن الحسَين، أنا عبد الله بن محمّد، نا محمّد بن إسماعيل، قال: عمرو بن سعيد أبو أميّة القُرشي بن العاص.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، قال: ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال: عمرو بن سعيد بن العَاص يكنى (أبا أمية)، وهو المقتول، ومن ولده إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد بن العاص، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العَاص، وكلاهما حسن الحديث.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو أميّة عمرو بن سعيد بن العَاص، سمع أباه، روى عنه خُثَيم بن مروان.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي قال: أبو أميّة عمرو بن سعيد بن العَاص قتله عبد الملك بن مروان.

كتب إليَّ أبو زكريا بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس: عمرو بن سعيد بن العَاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف، يكنى أبا أمية، قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، قتله عبد الملك بن مروان، يقال: بيده سنة سبعين.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أَنْبَأ أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم[1]، قال: أبو أميّة عمرو بن سعيد بن العَاص القرشي الأموي أخو عَنْبسة بن سعيد، سمع أباه، روى عنه خُثَيم بن مروان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو الحسَين بن النقور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أَنْبَأ أبو طاهر المُخَلّص، أنبأ عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أَنْبَأ زكريا بن يحيىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا المبارك بن سعيد، عن عبد الملك بن عُمَير عن أبيه قال: لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة جمع بنيه [فقال]: أيكم يفكك ديني؟ فسكتوا، فقال: ما لكم لا تكلمون؟ فقال: عمرو الأشدق ـ وكان عظيم الشدقين ـ وكم دينك يا أبة؟ قال: ثلاثون ألف دينار، قال: فيما استدنتها يا أبة؟ قال: في كريم سددت فاقته، وفي لئيم فديت عرضي منه، فقال عمرو: هي عليّ يا أبة.

فقال سعيد: مَضَتْ خَلّة وبقيت خَلّتان، فقال عمرو: ما هما يا أبة؟ قال: بناتي لا تزوجهن إلّا من الأكفاء، ولو بعلق الخبز الشعير، فقال: أفعل يا أبة.

قال سعيد: مَضَتْ خَلّتان وبقيت خَلّة واحدة، فقال: وما هي يا أبة؟ فقال: إخواني إنْ فقدوا وجهي فلا تفقدون معروفي، فقال عمرو: وأفعل يا أبة.

فقال سعيد: أما والله لئن قلت ذلك لقد عرفت ذلك في حماليق وجهك، وأنت في مهدك، ثم قال سعيد: ما شتمتُ رجلاً منذ كنت رجلاً، ولا كلّفت من يرتجيني أن يسألني لهو أمنّ عليّ منّي عليه إذا قضيتها له إذْ قَصَدَني لحاجته[2].

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن عَلي، نا محمّد بن علي بن محمّد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَين محمّد بن محمّد، أنا أبي محمّد بن الحسَين.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عَلي، أنا محمّد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت علىٰ عَلي بن عمرو حدّثكم الهيثم بن عدي، قال: كنا جلوساً عند المُجَالد بن سعيد، فجاء رجل ـ يتخطّىٰ الناس ـ من الكُتّاب، فَكَلّمه لحاجته ثم ذهب، فلما وَلّى أقبل أولئك الذين عنده، فقالوا له: يا أبا عميرى الكُتّاب شرارُ خلق الله، فقال: ما يدريكم؟ كان معاوية كاتب رسول الله ﷺ ثم كان خليفة، وكان عثمان بن عفّان كاتب أبي بكر، وكان خليفة، وكان مروان بن الحكم كاتب عثمان وكان خليفة،

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ١ / ٣٤٤ رقم ٢٦٥.

(٢) قال الدكتور علي شيري: بعدها ورد خبر في «ز» ـ وسقط من م أيضاً ـ وقسم من إسناده ضائع ومكانه بياض فيها، وكتب علىٰ هامش «ز»: مقصوص بالأصل. وما استطعنا قراءته من الخبر فيها نثبته هنا:....... الوراق، نا الحسن، نا أبو علي الحسن بن علي الزينبي، نا علي بن محمّد بن عبدوس قال: وقال معاوية لعمرو ابن سعيد الأشدق، وهو صبي، عند موت أبيه: إلىٰ مَن ـ يعني ـ أوصىٰ بك أبوك؟ قال: أوصىٰ إليّ ولم يوص بيّ.

وكان عبد الملك بن مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة في خلافة معاوية وكان خليفة، وكان عمرو ابن سعيد كاتب ديوان الجند بالمدينة، فطلب الخلافة، فَقُتل دونها.

قال الهيثم: قال ابن عيّاش في تسمية الفُقم من الأشراف: عمرو بن سعيد بن العَاص.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سليمان، قال: وفي هذه السنة - يعني سنة ستين - نُزع الوليد بن عُتْبة عن أهل المدينة، وأُمّر عمرو بن سعيد علىٰ المدينة، ومكة والطائف، فحج عامئذ بالناس عمرو بن سعيد، ثم نُزع مستهل ذي الحجة وأُمّر الوليد بن عُتْبة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني محمّد بن حسن عن نوفل بن عمارة قال: سئل سعيد بن المُسَيّب بن خطباء قريش في الجاهلية فقال: الأسود بن المُطّلب بن أسد، وسهيل بن عمرو، وسئل عن خطبائهم في الإسلام فقال: معاوية وابنه، وسعيد وابنه، وعبد الله بن الزبير(١).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،(٢) حدّثني أبي، نا عبد الصمد، نا حمّاد، حدّثني علي بن زيد قال: أخبرني من سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليرعفن علىٰ منبري جبار من جبابرة بني أمية، فيسيل رعافه**» قال: فحدّثني مَن رأىٰ عمرو بن سعيد بن العاص رعف علىٰ منبر رسول الله ﷺ حتىٰ سال رعافة [١٠٩٣٣](٣).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسَين بن الطُّيُّوري، وأبو طاهر بن سوار، قالا: أنا الحسَين بن عَلي، أنا محمّد بن زيد بن عَلي، أنا محمّد بن محمّد بن عتبة، نا هارون بن حاتم، نا أبو

---

(١) وقال: ورد خبر هنا في م و«ز»، وقسم منه في «ز» بياض، وكتب علىٰ هامشها مقصوص بالأصل. وقد وضعنا البياض فيها بين قوسين. نثبته هنا، واللفظ عن م: أُخبرتنا أُم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنبأ [أحمد] بن محمود الثقفي أنا (محمّد بن إبراهيم المقرئ أنبا محمّد) بن الطيب المنبجي، حدّثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال: أنبا أبي (قال:) واستخلف ولد معاوية (يزيد بن معاوية) هلال رجب سنة ستين، ونزع الوليد بن عتبة، وأمر عمرو بن سعيد بن العاص علىٰ المدينة فحج عمرو بالناس سنة ستين، ثم نزع عمرو بن سعيد عن المدينة في هلال ذي الحجة وأمر الوليد بن عتبة.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٣/ ٦١٠، ح١٠٧٦٨. (٣) مجمع الزوائد: ٥ / ٢٤٠.

بكر بن عياش، قال: وبايع الناس يزيد بن معاوية فحجّ بالناس عمرو بن سعيد بن العَاص سنة ستين.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة، قال: وجمعهما ـ يعني معاوية ـ مكة والمدينة لسعيد بن العَاص، فولّاها ـ يعني مكّة ـ سعيد بن العَاص ابنه عَمْراً، ومات معاوية وعلىٰ المدينة الوليد بن عُتْبة بن أبي سفيان، فأقره يزيد ثم عزله، وولّىٰ عمرو سعيد بن العَاص أشهراً ثم عزله وولدي الوليد بن عتبة، وأقام الحجّ ـ يعني سنة ستين ـ عمرو بن سعيد بن العَاص.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، وام المجتبىٰ بنت ناصر، قالا: أَنْبَأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمَر بن موسىٰ، نا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن عاصم، أنا محمّد بن الحسَن بن قُتَيبة ـ واللفظ له ـ ومحمّد بن زيان، قالا: نا عيسى بن حمّاد، أَنْبَأ الليث، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي شُرَيح العَدَوي.

أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلىٰ مكة: أتأذن لي أيها الأمير أحدّثك قولاً قام يعني به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي، ووعاه قلبي، وأبصرته عيناي حين تكلّم به.

إنه حمد لله وأثنى عليه ثم قال: «**إنّ مكّة حرّمها الله ولم يحرمها الناس، فلا يحلّ لامرىءٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أَنْ يسفك بها دماً، أو يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص به لقتال لرسول الله ﷺ فيها، فقولوا: إنّ الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم، وإنّما أذن لي فيها ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، وليبلّغ الشاهد الغائب**».

فقيل لأبي شريح: ما قال عمرو؟ قال: أنا أعلم بذلك منكم يا أبا شُرَيح، إنّ الحرم لا يعيذ عاصياً، لا فارّاً بدمٍ، ولا فارّاً بجزية [١٠٩٣٤][(١)].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[(٢)]، حدّثني أَبي، نا يعقوب، نا أَبي، عن ابن إسحاق، حدّثني سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عن أبي شُرَيح الخُزَاعي قال: لما بعث عمرو بن سعيد إلىٰ مكة بعثه يغزو ابن الزبير، أتاه أبو شريح، فكلّمه وأخبره بما سمع من رسول الله ﷺ، ثم خرج إلىٰ نادي قومه، فجلس فيه، فقمت إليه، فجلستُ معه، فحدّث قومه كما حدّث عمرو بن سعيد ما سمع من رسول الله ﷺ، وعما قال له عمرو بن سعيد. قال: قلت: يا هذا، إنّا كنا مع رسول الله ﷺ حين افتتح مكة، فلّما كان الغد من يوم الفتح عَدَتْ خزاعة علىٰ رجلٍ من هُذَيل، فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله ﷺ فينا خطيباً، فقال:

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٦٠.

(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٥ / ٥١٥ ـ ٥١٦ ح ١٦٣٧٧.

«**أيّها الناس، إن الله حرّم مكّة يوم خلق السماوات والأرض، فهي حرامٌ من حرام الله إلىٰ يوم القيامة، لا يحلّ لا مرىء، يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك فيها دماً، ولا يَعْضُدَ بها شجراً، لم تحللْ لأحدٍ كان قبلي، ولا تحلّ لاحدٍ يكون بعدي، ولم تحللْ لي إلّا هذه الساعة غضباً علىٰ أهلها، أَلَا ثم قد رَجَعَتْ كحرمتها بالأمس، أَلَا فليبلّغ الشاهدُ منكم الغائب، فَمَنْ قال لكم: إنّ رسول الله ﷺ قد قاتل بها فقولوا: إنّ الله أحلّها لرسوله ولم يحللْها لكم، يا معشر خُزَاعة، ارفعوا أيديكم عن القتل، فقد كثر أن يقع، لقد قتلتم قتيلاً لَآدِيَنّهُ فَمَنْ قُتل بعد مقامي هذا فأهله بخير النظَرَيْن إنْ شاءوا فَدَمُ قاتله، وإنْ شاءوا فعقله**»، ثم ودّىٰ رسول الله ﷺ الرجل الذي قتلته خُزَاعة. فقال عمرو بن سعيد لأبي شُرَيح: انصرف أيها الشيخ، فنحن أعلم بحرمتها منك، إنّها لا تمنع سافك دم، ولا خالع طاعة، ولا مانع جزية، قال: فقلت: قد كنت شاهداً، وقدكنت غائباً، فقد بَلّغْتُ، وقد أمرنا رسول الله ﷺ أن يبلّغ شاهدُنا غائبنا، فقد بَلّغتك، فأنت وشأنك **[١٠٩٣٥]**.

أَخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخِلَعي، قال: أنا أبو محمّد بن النحاس، أنا أبو سعيد أحمد بن محمّد بن زياد، نا عَلي بن داود، نا عبد الله بن صالح، نا الليث بن سعد، حدّثني جرير بن حازم، عن حمّاد بن موسى رجلٍ من أهل المدينة أن عثمان بن البهي بن أبي رافع حدَّثه هذا الحديث فقال: هو جدي، فكان أبو أُحيحة تركه ميراثاً فخرج يوم بدر مع بنيه، فلما كان يوم بدر أعتق ثلاثة منهم أنصباءهم منه منهم: عبيد بن سعيد، والعاص بن سعيد، وسعيد بن سعيد، فتقلوا يوم بدر، ثلاثتهم كفّاراً، قال: فشرى أبو رافع أيضاً الذين بأربعين ومائة أوقية من ذهب، غير أن خالد بن سعيد أبىٰ أن يعتق ولا يبيع، وذلك أن خالداً غضب علىٰ أبي رافع في أُمّ ولدٍ لأبي أُحيحة أراد أبو رافع أن يتزوجها فنهاه خالد بن تزويجها وأبي إلّا أن يفعل، فاحتمل عليه في ذلك في نفسه، فلّما أسلم أبو رافع وهاجر إلىٰ رسول الله ﷺ كلّمه في أمره، فدعا رسول الله ﷺ خالد بن سعيد فقال: «**أعتقْ إنْ شئتَ**»، قال: ما أنا بفاعل، قال: «**فبع**»، قال: ولا، قال: «**فَهَبْ**»، قال: ولا، قال: «**فَأَنْتَ علىٰ حقك منه**»(١) فلبث ما شاء الله، ثم أتى خالد النبي ﷺ فقال: قد وهبتُ نصيبي منه لك، وإنّما حملني علىٰ ما صنعتُ الغضب الذي كان في نفسي عليه، فأعتق رسول الله ﷺ نصيبه، فكان يقول: أنا مولىٰ رسول الله ﷺ، وذلك بعد، فلما ولي عمرو بن سعيد المدينة أرسل إلىٰ البهي بن أَبي رافع، فقال له: مَنْ مولاك؟ قال: رسول الله ﷺ، فضربه مائة سوط، ثم سأله فقال مثلها حتىٰ ضربه خمسمائة سوط، فلمّا خاف أن يقتله قال: أنا مولاكم، فلمّا قتل عبد الملك عمرو ابن سعيد قال الهبي بن أبي رافع وكان شاعراً ظريفاً يهجو عمرو بن سعيد ويمدح عبد الملك.

قال أبو الحسَن: أصبتُ الشعر عند غيري ولم أجده في كتابي فقال:

---

(١) كنز العمال: ح ٣٠٢٠٤.

صحّت ولا شلّت ونالت عدوّها

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد البَابَسيري، أنا أبو أميّة الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغلابي، نا أَبي، نا أبو عبد الله يعني مُصْعَب بن عبد الله الزُّبيري قال: لما قدم عمرو بن سعيد بن العَاص والياً دعا البهي واسمه عبيد الله بن [أبي] رافع، وابنه عثمان بن عبيد الله، أدرك أصحاب رسول الله ﷺ فقال: انتسب، قال: أنا عبيد الله بن [أبي] رافع: مولىٰ رسول الله ﷺ فجلده مائة سوط، ثم قال له: انتسب، فقال له: أنا عبيد الله بن [أبي] رافع مولىٰ رسول الله ﷺ، فجلده مائة سوط، ثم قال له: انتسب، فقال له: أنا عبيد الله بن [أبي] رافع مولاك، فخَلّى سبيله، فلما قَتلَ عَبْد الملك بن مروان عمرو بن سعيد قال عبيد الله:

صَحّت ولا شُلّت وضَرّت عـدوّها [يمين] هراقت مهجة ابن سعيدٌ
هو ابن أَبي العاص مَـزَاراً وينتمي إلىٰ أسـرةٍ طـابت له وحـدودُ

وكان سبب ولايته رافع أنه كان عبداً لأبي أُحيحة، فهلك وتركه عبداً، وأعتق بنوه أنصباءهم منه، وتمسك خالد بن سعيد بنصيبه، فتشفع رافع إلىٰ رسول الله ﷺ ليكلم له خالداً، وكلّم خالداً فيه، فوهب نصيبه لرسول الله ﷺ، فأعتقه رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أَنْبأ أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكّار[١]، قال: وكان عمرو بن سعيد ولاه معاوية المدينة، ثم ولاه يزيد بن معاوية، وبعث عمرو بعثاً إلىٰ ابن الزبير بمكة، وقتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بعد ذلك.

وكان عمرو بن سعيد يَدّعى أنّ مروان بن الحكم جعل إليه ولاية العهد بعد عبد الملك، ثم نقض ذلك وجعله إلىٰ عبد العزيز بن مروان، فلما شخص عبد الملك إلىٰ حرب مُصْعَب بن الزبير خَالف عليه عمرو، وغَلّق دمشق، فرجع إليه عبد الملك، فأعطاه الأمان، ثم غَدَرَ به، فقتله فقال يحيىٰ بن الحكم بن أَبي العاص في ذلك:

أعينيّ جودا بالدموع علىٰ عَمْرِو عشـية تُـبْتَزّ الخـلافةُ بـالغدرِ
كأنّ بـني مـروان إذْ يـقتلونه بُغَاثٌ مِنَ الطير اجتمعنَ علىٰ صَقْر
غَدَرْتُم بعَمْروٍ يا بني خَيْطَ باطلٍ وأنـتم ذوو قـربى بـه وذوو صهر
فـرحـنا وراح الشـامتون عشـيةً كأنَّ عـلىٰ أكـتافنا فِـلَقُ الصخر
لحـا الله دنـيا تُـدخل النـارَ أَهْلَها وتهتك ما دون المحارم من ستر

(١) نسب قريش: ١٧٨ ـ ١٧٩.

وقال في ذلك سعيد بن عمرو بن سعيد بن العَاص:

دعــوتُ ولم أَمْـلِكْ أفـهر بـن مـالكٍ وهــل تَـنْفَعَنّي إن هـتفتُ بـها فِـهْرُ
لَـعَمْرُك لا أنسـى وإنْ طـال عـهدها أحـاديثَ عـمروٍ إذ قـضى نَحْبَهُ عـمرو

وقال التيمي:

فـلايحسب السـلطانَ عـاراً عـقابُها ولا ذِلَّةٌ عند الحـفائط فـي الأصـلِ
فقد قتلَ السـلطانُ عَـمْراً ومُـصْعَباً قريعي قريش والَّلذين هـما مـثلي
عمادَ بني العاص الرفيع عـمادُها وقَـرْمُ بـني العَـوَّام آنـية النَّحلِ

قال الزبير: أنشدنيها خالد بن وضّاح وغيره، وقال: كان يقال لمصعب بن الزبير: آنية النحل من كرمه، وكان مروان يلقّب (بخيط باطل)(١).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أَنْبَأ أبو الغنائم بن أَبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن عبد الله بن محمّد، حدّثني أبو الفضل العباس بن هشام الكلبي، حدَّثنا هشام بن محمّد، عن جَبَلة بن مالك الغَسّاني، حدّثني رجل من الحيّ قال: سمع رجلٌ من الحي في المنام قائلاً يقول علىٰ سور دمشق:

ألا يَـاالقومِ للسـفاهة والوهـن وللفاجر الموهون والرأي ذي الأفنِ
ولابـنِ سـعيدٍ بـينما هـو قـائمٌ علىٰ قـدميه خـرّ للوجه والبـطنِ
رأى الحصنَ منجاةً مـن المـوت فـالتجى إليــه فـزارتـه المـنيةُ فـي الحـصنِ

فأتىٰ عبد الملك فأخبره، فقال: ويحك سمعها منك أحدٌ، قال: لا، قال: ضعها تحت قدميك، ثم خلع عمرو بن سعيد، فقتل عبد الملك عمرو بن سعيد بعد ذلك.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمَر بن حيّويه ـ إجازة ـ أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد(٢)، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني يحيىٰ بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن أبيه قال: لما سار عبد الملك من دمشق يوم العراق إلىٰ مصعب لقاتله فكان دون بُطنان حبيب(٣) بليلة، جلس خالد بن يزيد، وعمرو بن سعيد فتذاكروا أمر عبد الملك ومسيرهما معه علىٰ خديعة منه لهما، ومواعيد باطلة، قال عمرو: فإنّي راجع، فشجّعه خالد علىٰ ذلك، فرجع عمرو إلىٰ دمشق، فدخلها والسور يومئذ عليها وثيق، فدعا أهل الشـام، فأسرعوا إليه، وفقده عبد الملك وقال: أين أبو أمية؟ فقيل له: رجع. فرجع عبد الملك بالناس إلىٰ

---

(١) مروج الذهب: ٢ / ١٠٤.
(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٢٧ في ترجمة عبد الملك بن مروان.
(٣) بطنان حبيب بأرض الشام، وقيل: إنه بقنسرين، نسب إلىٰ حبيب بن مسلمة الفهري (راجع معجم البلدان).

دمشق، فنزل علىٰ مدينة دمشق، فأقام عليها ست عشرة ليلة حين فتحها عمرو له، وبايعه، فصفح عنه عبد الملك، ثم أجمع علىٰ قتله، فأرسل إليه يوماً يدعوه، فوقع في نفسه أنها رسالة شرٍّ، فركب إليه فيمن معن ولبس درعاً مكفّراً بها، ودخل علىٰ عبد الملك، فتحدث ساعة، وقد كان عهد إلىٰ يحيىٰ بن الحكم إذا خرج إلىٰ الصلاة أن يضرب عنقه، ثمّ أقبل عليه، فقال أبا أمية : ما هذه الغَوائل والزُّبَي التي تحفر لنا؟ ثم ذَكّره ماكان منه، وخرج إلىٰ الصلاة، ورجع ولم يقدم عليه يحيىٰ، فشتمه عبد الملك، ثم أقدم هو ومن معه علىٰ عمرو بن سعيد فقتله.

أَخْبَرَنا أبو غالب المَاوردي، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[1] : وفيها يعني سنة سبعين : خلع عمرو بن سعيد بن العَاص عبد الملك بن مروان، وأخرج عبد الرَّحْمٰن بن أُمّ الحكم عن دمشق، وكان خليفة عبد الملك عليها، فسار إليه عبد الملك فاصطلحا علىٰ أن يكون عمرو الخليفة بعد الملك، وعلىٰ أن لعمروٍ مع كل عامل عاملاً، وفتح المدينة، ودخل عليه عبد الملك ثم غدر به عبد الملك فقتله.

فحدّثني أبو اليقظان قال : قال له عبد الملك : أبا أمية، لو أعلم أن تبقى، وتصلح قرابتي، لفديتك ولو بدم النواظر ولكنه قلّ ما اجتمع فحلان في إبلٍ إلّا أخرج أحدهما صاحبه، فأخذ السيف وهو يقول:

يا عمرو إلّا تدع شتمي ومنقصتي ... أضربك حيث تقول الهامةُ اسقوني

قال خليفة: وذكروا عن عوانة أن عمراً قال لما غدر به: يابن الزرقاء.

قال خليفة : وأنشدني أبو اليقظان[2] :

أدنـيته مـنّي لآ مَـنَ مَكْـرَه ... فأصُـول صـولةَ حـازمٍ مُسْتَمْكِنِ
غَـضَباً ومـحميّة لصـيتي إنـه ... ليس المسـيء سـبيلُه كـالمحسن

قال خليفة : قال أبو اليقظان : والشعر للبهي بن أَبي رافع تَمَثّله عبد الملك.

قال خليفة : وأنشدني أبو اليقظان أيضاً :

صَحّت ولا تشلل وضَرّت عـدوها ... يـمينٌ أَرَاقت مـهجة ابـنَ سـعيدِ
وجدت ابن مروان ولا نـبل عـنده ... شـديدٌ ضـرير البأس غـير بـليدِ
هو ابن أَبي العاصي لمروان ينتمي ... إلىٰ أسـرةٍ طـابت له وجُـدودِ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال : ولما رجع عبد الملك إلىٰ دمشق من هذا الوجه ـ يعني قبل نائل بن قيس أقام قليلاً ثم سار إلىٰ قرقيسياء وبها زُفَر بن الحارث، فلما نزل عبد الملك بُطنان رجع عمرو بن

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٦٦ (ت. العمري).
(٢) تاريخ الطبري : ١٤٨/٦ (ط. مصر).

سعيد، فخالف عبد الملك مع وجوه من وجوه الجند وكان عبد الملك خَلّف ابنَ أُمّ الحكم علىٰ دمشق عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله الثقفي، فلمّا بلغه أنّ عمرو بن سعيد رجع عن عبد الملك يريد دمشق خلى دمشق وجلس في منزله، ودخل عمرو دمشق ومنّى أهلَ دمشق، والجند الذين بها، وأرغبهم. وبلغ الخبر مُصْعَب بن الزبير، فخرج يتلقى عبد الملك ويحاربه، فانصرف عبد الملك للحدث الذي كان من عمرو بن سعيد، ولما بلغ مُصْعَباً أن عبد الملك انصرف، انصرف، وانصرف عبد الملك، وسار أخوه عبد العزيز وحاصر عمراً ولدمشق يومئذ رومي، فلم يقر عبد الملك، ومشى بينهما السفراء، فأجابَ أن يخرجَ علىٰ أن يكون عبد الملك خليفة، ولا ينفذ له أمر إلّا بأمر عمرو بن سعيد فأجابه إلىٰ ذلك عبد الملك، وكتبوا بينهم علىٰ ذلك كتاباً، وأشهدوا عليه من حضر من قريشٍ والأجناد.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن جنيقا، أنا إسماعيل بن عَلي الخُطَبي، قال: كان شرط علىٰ مروان بن الحكم حين بويع أنّ الأمر بعده لخالد بن يزيد بن معاوية، ثم لعمرو بن سعيد بن العَاص من بعده، وأن مروان لا يغير ذلك، ولا يعترض فيه، وعلىٰ أن لخالد بن يزيد بن معاوية إمرة حمص، ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق، فلّما قوي أمر مروان وقتل الضحاك بن قيس غدر بهما وعقد لعهد بعده لابنيه عَبْد الملك، وعبد العزيز بعده، فلمّا ولي عبد الملك، وثب عمرو بن سعيد وثبة بدمشق قدّر بها انتزاع الأمر من عبد الملك، ثم ظفر به عبد الملك فقتله بعد أن كان أمّنه.

أَنْبَأنا أبو طاهر أحمد بن محمّد الأصبهاني، وأبو المُعَمّر المبارك بن أحمد الأنصاري، وأبو حفص عمر بن ظفر المغازلي، قالوا: أنا الحسَين بن علي بن أحمد بن البسري، أنا عبد الله بن يحيىٰ، ثنا إسماعيل الصّفّار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزّاق، قال: سمعت مَعْمَراً يملي علىٰ ابن المبارك قال: بعث عبد الملك بنفرٍ من آل سعيد بن العاص حين قتله آل الحجاج، وكتب إليه: أمّا بعد، فإني قد بعثت إليه بنفرٍ من آل سعيد بن العاص، فلأعرفن ماذاكربهم من نقضهم شيئاً، فإنّي لا آمن أن يقع في نفسك عند ذلك لهم مقت، وقد جَامَلهم أمير المؤمنين أحسن المُجَاملة، والكريم يغضي علىٰ القذى وقال القائل:

أُجَاملُ أقواماً حياءً وقد أرىٰ … قلوبُهم نابٌ عليّ مراسها

والسلام عليك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أَنْبأ عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: قال ابن بُكَير: وفي الليث: وفي سنة تسع وستين مقتل عمرو ابن سعيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا علي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله ابن عبد الرَّحْمن، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبو عبيد

القاسم ابن سَلّام، قال : سنة تسع وستين فيها : قَتَلَ عَبْدُ الملك عمرو بن سعيد.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت : أنا أبو طاهر بن محمود، أَنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطَّيِّب محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد قال : قال أَبي سعد بن إبراهيم : وفيها يعني سنة سبعين قُتل عمرو بن سعيد بن العاص، قتله عبد الملك.

أَنْبَأنا أبو القَاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال : قرأت في كتاب عبد الله بن مُعَاذ بن عبد الحميد، وكان من طلبة العلم يذكر أنه سمع الهيثم بن عِمْرَان يحدِّث عن جده : أن عبد الملك قَتَل عمرو بن سعيد بدمشق.

٥٤٥٩ ـ عمرو بن سَعِيْد
أبو سعيد الثقفي مولاهم البصري(١)

حدَّث عن أنس بن مالك، وأَبي زُرعة بن عمرو بن جرير، وحُمَيد بن عبد الرَّحْمٰن الحِمْيري، ولقي الشعبي، وَوَرّاد كاتب المغيرة.

روى عنه : أيوب السّختياني، وداود بن أَبي هند، وعبد الله بن عَوْن، ويونس بن عُبَيد، وجرير بن حَازم، والحُبَاب بن المختار القُطَعي.

ووفد علىٰ الوليد بن يزيد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(٢)، حدّثني أبي، نا هُشَيم، أنا يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زُرْعة بن عمرو، عَن جرير ابن عبد الله قال : رأيت رسول الله ﷺ يفتل عرف فرس بأصبعيه وهو يقول : «**الخيل معقود بنواصيها الخير، الأجر والمغنم، إلىٰ يوم القيامة**» [١٠٩٣٦](٣).

وَأَخْبَرَناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسَين، وأبو بكر بن المَزْرَفي، وأبو السعود أحمد بن عَلي، قالوا : أنا أبو الحسَين بن المهتدي، أَنْبَأ أبو بكر محمّد بن عَلي بن محمّد بن النَّضْر الدِّيباجي، نا أبو الحسن عَلي بن عبد الله بن مُبَشّر الواسطي، نا عبد الحميد بن بَيَان، نا خالد بن عبد الله، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عَن أبي زُرعة بن عمرو بن جرير [عن جرير] قال : ر أيت رسول الله ﷺ يفتلُ عرفَ فرسٍ بأصابعه وهو يقول : «**الخيل معقود بنواصيها الخير إلىٰ يوم القيامة، الأجر والغنيمة**» [١٠٩٣٧].

قرأت علىٰ أَبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عن عبد العزيز بن أحمد : أخْبَرَنا عبد

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال : ٣٢١/١٤، وتهذيب التهذيب : ٣٤١/٤، الجرح والتعديل : ٢٣٦/٦، والتاريخ الكبير : ٣٣٨/٦، وطبقات ابن سعد : ٢٤٠/٧.

(٢) مسند أحمد بن حنبل : ح ١٩٢١٧.

(٣) المطالب العالية : ١٩٢٣.

الوهّاب الميداني، أَنْبَأ أبو سليمان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير[1] قال: ذكر علي بن محمّد عن شيوخه قال: وقال عمرو بن سعيد الثقفي: أوفدني يوسف بن عمر إلىٰ الوليد، فلما قدمتُ قال لي: كيف رأيتَ الفاسق؟ ـ يعني الوليد ـ ثم قال: إيّاك وأن يسمع هذا منك أحدٌ، فقلت: حبيبة بنت عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير طالق إنْ سمعته أذني ما دمتَ حياً، فضحك.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر، وأبو الفضل الباقلانيان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو العزّ بن منصور، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا أبو الحسَين محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن الأهوازي، أنا أبو حفص عمَر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة من خياط قال: في الطبقة الخامسة من التابعين من أهل البصرة: عمرو ابن سعيد مولىٰ ثقيف، روى عنه يونس، وابن عون.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت علي بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: عمرو بن سعيد مولىٰ ثقيف.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أَنْبَأ أبو الحسَن اللُّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

وقرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، قالا: نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: عمرو ابن سعيد مولىٰ لثقيف ـ زاد ابن الفهم: وكان ثقة ـ روى عنه يونس بن عُبَيد.

أَنْبَـأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمّد ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمرو بن سعيد عن أَبي زرعة، روى عنه يونس بن عُبَيد، وجرير بن حازم.

قال ابن عون عن عمرو بن سعيد: لقيت الشعبي بواسط يقال: مولىٰ ثقيف.

وقال إسحاق: أنا عفّان، نا محمّد بن دينار، نا الحُباب بن المختار القُطَعي، نا عمرو بن سعيد النازل علىٰ آل ابن سيرين: شهد حُمَيد الحِمْيَري.

وقال موسى: نا جرير بن حازم، سمع عمرو بن سعيد مراسيل.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أَنْبَأ أبو علي ـ إجازة ـ

---

(١) تاريخ الطبري: ٧ / ٢٣٢ في حوادث سنة ١٢٦ هـ

ح قال: وأنْبَأ أبو طاهر بن سَلَمة قال: أنا أبو الحسَن الفأفاء، قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عمرو بن سعيد مولىٰ ثقيف، روى عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير، ولقي الشعبي بواسط، وروى عن حُمَيد ابن عبد الرَّحْمٰن الحِمْيَري، روى عنه يونس بن عُبَيد، وابن عون، وجرير بن حازم، والحُبَاب بن المختار القُطَعي، سمعت أبي يقول ذلك.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو سعيد عمرو بن سعيد القُرشي ويقال: الثقفي مولاهم عن أَبي زُرعة بن عمرو بن جرير الثقفي، وَوَرّاد الثقفي كاتب المغيرة بن شعبة، روى عنه داود بن أَبي هند، ويونس ابن عُبَيد.

أَنْبَأنا أبو بكر وجيه بن طاهر، قراءة، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: داود بن أَبي هند، وابن عون، وأيوب يحدِّثون عن عمرو بن سعيد، قلت ليحيىٰ: مَن عمرو بن سعيد؟ قال: هو مشهور.

وقد روى إسماعيل بن عُلَيّة عن أيوب، عَن عمرو بن سعيد هذا عن أنس قال: ما رأيتُ أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ.

ورواه حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عن أنس، ما رأيت أحداً بالعيال من رسول الله ﷺ لم يُدْخِل فيه عمرو بن سعيد.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عن أبي الحسَين بن الطُّيُوري، أنْبَأ أبو محمّد الجوهري ـ قراءة ـ عن أبي عمر بن حيّويه أنا محمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: سألت يحيىٰ بن معين عن عمرو بن سعيد الذي روى عنه ابن عون، وأيوب، ويونس بن عبيد، وابن يحيى وداود بن أَبي هندد؟ قال: هو شيخ بصري.

٥٤٦٠ ـ عمرو بن سَعيْد أبو بكر الأوزاعي(١)

روى عن أبي سَلّام الأسود، ومُغِيث بن سُمَيّ، وأَبي يزيد نوف بن فَضَالة البُكَالي.

روى عنه: محمّد بن شعيب، والوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال: أنا تمّام بن محمّد، وعقيل بن عبد الله ابن عدان، وعبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر التميمي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسَن بن أَبي الحديد،

(١) ترجمته في الجرح والتعديل: ٦/٢٣٦.

أَنْبَأ أبو محمّد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم، أنا أبو زُرْعة، نا أبو النَّضر إسحاق بن إبراهيم، نا محمّد بن شعيب، عن أبي بكر بن سعيد، عن أبي سَلّام، عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ساءته سيئته، وسرّته حسنته فهو مؤمن» [١٠٩٣٨](١).

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الخَلّال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد، قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمرو ابن سعيد الشامي روى عن أَبي سَلّام الأسود، روى عنه محمّد بن شعيب بن شابور.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكِنْدي، أنا أبو زُرْعة قال في ذكر نفرٍ ذوي أسنان وعلمٍ: أبو بكر بن سعيد، اسمه عمرو بن سعيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير -إجازة-

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن عَلي بن الحسَن، أنا عبد الوهّاب بن الحسَن، أنا أبو الحسَن بن جَوْصَا، قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: أبو بكر بن سعيد.

وقال ابن عتّاب: بن سعد الأوزاعي، وهو وهم.

قرأت بخط أَبي محمّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم، قال: عمرو بن سعيد الأوزاعي يكنى أبا بكر، دمشقي.

٥٤٦١ - عمرو بن سفْيَان
- ويقال: عمرو بن عبد الله بن سفْيَان
ويقال: سفيان بن عمرو، ويقال: الحارث بن ظالم بن عبس(٢)
وهو عمرو بن سفْيَان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأَوقص ابن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبة بن بُهْثَة بن سُلَيم ابن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة بن قيس بن عيلان أبو الأعور السُّلَمي(٣)

يقال له صحبة، ويقال: لا صحبة له.

---

(١) تفسير الدر المنثور: ٢/٢٥٥. (٢) في المختصر: علس.

(٣) ترجمته وأخباره في أُسد الغابة: ٣/٧٢٩، والإصابة: ٢/٥٤٠، والاستيعاب: ٢/٥٢٥، ووقعة صفين: ١٥٥.

روى عنه : عمرو البكالي، وقيس بن أبي حازم، وأبو عبد الرَّحْمٰن الجبلي.

وشهد اليرموك أميراً علىٰ كُرْدُوس، وكان مع معاوية بصفِّين، وكان علىٰ أهل الأردن، وهم الميسرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا قُتيبة، نا ابن لَهيعة، عَن أبي هريرة، عَن البُكَالي، عَن أبي الأعور.

أن رسول الله ﷺ قال : «**إنّما أخاف علىٰ أمّتي شُحّا مطاعاً وهوىً متّبعاً، وإماماً ضالاً**» [١٠٩٣٩].

كذا قال، وصوابه عن ابن هبيرة، والبكالي اسمه عمرو، وقد رواه ابن بَطّة عن البغوي، فقال : عن ابن هبيرة.

أَنْبَأنا أبو عَلي الحداد، أَنْبَأ أبو نُعَيم الأصبهاني، نا محمّد بن أحمد بن الحسَن، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ، نا ابن لَهيعة، حدّثني ابن هُبَيرة، عَن عمرو البُكَالي، عن أُبي الأَعْوَر.

عن رسول الله ﷺ قال : « **ما أخاف علىٰ أمتي إلّا ثلاثاً : شُحّاً مطاعاً، وهوىً متّبعاً، وإماماً ضالاً**» [١٠٩٤٠][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنْبَأ شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عَلي بن محمّد بن عُقْبة الكوفي، ومحمّد بن سعد الأَبيوردي، قالا : نا محمّد بن عبد الله بن سليمان، نا عبيد بن يعيش، نا محمّد بن فُضَيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عن رجل من بني سُلَيم، قال : قال رسول الله ﷺ قال : «**إيّاكم وأبواب السطان، فإنه قد أصبح صعباً هبوطاً**» [١٠٩٤١][(٢)].

قال عبيد بن يعيش : رجل من بني سليم هو : أبو الأَعْوَر السلمي.

ورواه يحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، عن إسماعيل، عن قَيس قال : سمعت أبا الأَعْوَر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد تبن محمّد بن أحمد، أنا أبو القَاسم الوزير، ثنا عبد الله بن محمّد، حدّثني أحمد بن منصور، نا أبو صالح، نا معاوية بن صالح، عن حاتم بن حُرَيث قال : أبو الأَعْوَر عمرو بن سفْيَان.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا : نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : أبو الأَعْوَر السُّلَمي رجل من أصحاب النبي ﷺ، وكان مع معاوية، وكان عَلي بن أَبي طالب يلعنه في الصلاة، واسمه عمرو بن سفْيَان، فيما يرى يحيىٰ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسَين البزار، أَنْبَأ عيسى، نا عبد•الله، حدّثني

---

(٣) و (١) كنز العمال : ح ٤٣٨٦٥ و٤٣٨٦٨. (٢) جمع الجوامع : ٩٣٥٠.

عباس قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو الأَعْوَر السُّلَمي من أصحاب النبي ﷺ، وكان مع معاوية، قال يحيىٰ: وأرى اسمه عمرو بن سفْيَان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنْمَاطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد ـ زاد البركات: وأحمد بن الحسَن بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسَين محمّد بن الحسَن، أنا محمّد بن أحمد ابن اسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[1] قال: ومن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان، ثم من بني سُلَيم بن منصور: أَبُو الأَعْوَر وهو عمرو بن سفْيَان بن قائف ابن الأوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبة بن بُهْثَة بن سُلَيم، وأُمّه قريبة بنت بشر بن عبد بن سعد بن سهم، وأمها أروى بنت أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو الحسَين أحمد بن محمّد، أنا عيسى بن عَلي بن عيسى، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني عمي، عن أبي عُبَيد قال: أبو الأَعْوَر السُّلَمي اسمه عمرو بن سفْيَان بن بُهْثَة بن سُلَيم.

صوابه من بني بُهْثَة بن سُلَيم.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: أبو الأَعْوَر السُّلَمي حليف أبي سفيان، واسمه عمرو بن سفْيَان فيما حدَّثنا أبو صالح عن معاوية في حديث ذكره.

وقال ابن البرقي في موضع آخر: ومن سليم بن مصنور بن عِكْرِمة: أبو الأَعْوَر السُّلَمي، واسمه عمرو بن سفْيَان، يقول من ينسبه: هو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص بن مُرّة بن هلال بن فالج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان، وأم أبي الأَعْوَر قريبة بنت قيس بن عبد الله بن سعد بن سهم، وأمّها أروى بنت أميّة بن عبد شمس، له حديث، ويقال: إنه حليف لأبي سفيان.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسَين الأصبهاني قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسَن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[2]: عمرو ابن سفيان أبو الأعور السلمي.

لم يزد عليه، ولم يذكره في باب من اسمه عمرو من الصحابة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٩٨ و١٠١ رقم ٣٤١. (٢) التاريخ الكبير للبخاري: ٦/٣٣٦.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن، قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال[١]: عمرو بن سفْيَان السُّلَمي أبو الأعور شامي، أدرك الجاهلية، وليست له صحبة، وكان من أصحاب معاوية، روى عن النبي ﷺ مرسل أنه قال: «**إنّما أخاف على أمّتي شُحّاً مطاعاً، وهوىً متّبعاً، وإماماً ضالاً**» [١٠٩٤٢].

روى عنه عمرو البُكَالي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أَنا أبو الحسن بن جوصا - إجازة -

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أَنْبَأ أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن الرَّبعي، أَنْبَأ أبو الحسَين الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير بن جَوْصَا - قراءة - قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في ذكر من نزل الشام من الصحابة: أبو الأعور عمرو بن سفيان السُّلَمي.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا قال: أَنْبَأ أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبَيد بن الفضل - إجازة - نا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: وأبو الأعور عمرو بن سفيان السُّلَمي له صحبة.

كتب إليّ أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسَن، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، نا أبو سعيد بن يونس قال: عمرو بن سفيان السُّلَمي، يكنى (أبا الأَعْوَر)، يقال: قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين، وفيه نظر، روى عنه أبو عبد الرَّحْمٰن الجبلي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن منده قال: الحارث بن ظالم بن عبس: أبو الأَعْوَر السُّلَمي روى عنه قيس بن أَبي حازم، وأبو عبد الرَّحْمٰن الجبلي، وعمرو البُكالي، سمّاه عبد الله بن وَهْب في حديثه عن ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد، وبكر بن سَوَادة، وابن هبيرة عن عمرو البُكَالي، عن أبي الأَعْوَر واسمه عمرو بن سفيان.

وقال مسلم بن الحَجّاج: أبو الأَعْوَر السُّلَمي اسمه عمرو بن سفْيَان، وله صحبة.

أَنْبَأنا أبو علي الحَسَن بن أحمد، أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، قال: عمرو بن سفيان أبو الأعور السُّلَمي، وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبة بن بُهْثَة، أُمّه قريبة بنت قيس بن عبد شمس بن عبد بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو الأَعْوَر عمرو بن سفْيَان السُّلَمي، له صحبة.

(١) الجرح والتعديل: ٦ / ٢٣٤.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر [بن يحيىٰ، أنا أبو نصر] الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أبو الأَعْوَر عمرو بن سفْيَان السُّلَمي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أَبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمَر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدِّوْلَابي قال: سمعت أحمد بن محمّد بن عبد الرحيم البَرْقي يقول: أبو الأَعْوَر السُّلَمي، اسمه عمرو بن سفيان فيما حدَّثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح في حديثٍ ذكره، وهو حليف لأبي سفيان بن حرب.

أَنْبَأَنا أبو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم(١)، قال: أبو الأَعْوَر عمرو بن سفيان بن قائف بن الأَوْقص بن مُرّة بن هلال بن فَالج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس عيلان السُّلَمي، ويقال: الثقفي، وأُمّه قريبة بنت قيس بن بِشْر بن عبد شمس بن سَهم، وأُمّها أروى بنت أميّة بن عبد شمس ابن عبد مَنَاف، له صحبة من النبي ﷺ يعدّ في الشاميين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن، وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو عَلي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد، عن الهيثم بن عدي قال: قال ابن عياش في تسمية الأشراف من أبناء النصرانيات: أبو الأَعْوَر السلمي، وذكر غيره، ووهم في ذلك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو عَلي بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسَن بن الحَمّامي، أنا أبو عَلي محمّد بن أحمد، نا أبو محمّد الحسَن بن عَلي القطان، حدَّثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدّثني إسحاق بن بشر القُرشي، قال: قالوا: وانحط إلىٰ أَبي بكر رجال من بني سُلَيم، فيهم عمرو بن سفيان، وهو أبو الأَعْوَر، وكانت له صحبة من رسول الله ﷺ، فدخل عليه فقال: إنا قد جئناك من غير قُحمة عدوٍّ ولا عدمٍ من مالٍ، فإنْ شئت أقمنا معك مرابطين، وإنْ شئتَ وجّهننا إلىٰ عدوّك من المشركين.

قالوا: فقال أبو بكر: لا بل تجاهدون الكفّار، وتُواسون المسلمين.

قالو: فسار حتىٰ قدم بمن معه علىٰ أَبي عبيدة بن الجرّاح.

قال: ونزل أيضاً أبو الأَعْوَر السُّلَمي ـ يعني يوم اليرموك ـ فقال: يا معشر قريش، خذوا نصيبكم من الأَجر والصبر، فإنّ الصبر في الدنيا عزّ ومكرمة، وفي الآخر رحمةٌ وفضيلة، فاصبروا وصابروا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سيف،

---

(١) الأسامي والكنىٰ: ٢/٢٧ رقم ٤٠٤.

أَنْبَأ السَّري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمَر، قال: وكان أبو الأَعْوَر بن سفْيَان علىٰ كردوس ـ يعني باليرموك ـ[(١)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، قالا: أنا أبو الحسَىن بن الفضل، أَنْبَأ عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[(٢)]، نا ابن بُكَير، حدّثني الليث بن سعد قال: ثم كانت غزوة عمورية[(٣)] أمير أهل مصر وَهْب بن عُمَير الجُمَحي، وأمير أهل الشام أبو الأَعْوَر سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون بن راشد، نا أبو زرعة[(٤)]، أخبرني الوليد بن عُتْبة، عَن الوليد بن مسلم، نا عثمان بن حِصْن بن علاق، عَن يزيد بن عبيدة قال: ثم غزا أبو الأَعْوَر السلمي قبرس غزوتها الآخرة سنة ست وعشرين.

قال: وأنا ابن أَبي نصر، أَنْبَأ أبو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنْبَأ أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، أخبرني الوليد بن مسلم، عن ابن علاق ـ يعني عثمان بن حِصْن ـ عن يزيد بن عُبَيدة قال: وغزيت قبرس الثانية سنة سبع وعشرين عليهم أَبُو الأَعْوَر السلمي.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن المَاوَردي.

قال: أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[(٥)]: قال أبو عبيدة: وكان علىٰ أهل الأردن الميسرة أبو الأَعْوَر السُّلَمي ـ يعني مع معاوية ـ يوم صفِّين.

[**أَخْبَرَنا** أبو عبد الله الحسين بن محمّد البلخي، أنا أبو غالب محمّد بن الحسن بن أحمد الباقلاني وأبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي نا يحيىٰ بن سليمان الجعفي، قال: قال نصر هو ابن مزاحم[(٦)]: فحدثني عمر بن سعد قال: حدثني رجل عن أبي زهير العنسي عن صالح بن سنان بن مالك يعني عن أبيه أنه قال لأبي الأعور: إن الأشتر يدعوك إلىٰ مبارزته، فأسكت عنه طويلاً، ثم قال: إن خفة الأشتر وسوء رأيه هو الذي حمله علىٰ إجلاء عمال عثمان من العراق، وافترائه عليه يقبح محاسنه، ويجهل حقه، ويظهر عدواته. ومن خفته أنه سار إلىٰ عثمان في داره وقراره حتىٰ أعان علىٰ قتله فيمن قتله، وأصبح مبتغىً بدمه، لا حاجة لنا في مبارزته، قال: فقلت له: قد تكلمت فاسمع منّي حتىٰ أجيبك

---

(١) تاريخ الطبري: ٣ / ٣٩٦ حوادث سنة ١٣. (٢) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٣٠٧.

(٣) عموريه: بلد في بلاد الروم (راجع معجم البلدان).

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ١٨٤. (٥) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٩٥ (ت. العمري).

(٦) وقعة صفين لنصر بن مزاحم: ١٥٥ ـ ١٥٦ (ت: هارون).

علىٰ ما تكلمت به. فقال: لا حاجة لي في جوابك، فاذهب عنّي، وصاح بأصحابه، فانصرفت عنه، ولم يسمع منّي [ولو سمع منّي] لأخبرته بعذر صاحبي وحجته، فرجعت إلىٰ الأشتر فأخبرته أنه أبي، فقال الأشتر: لنفسه نظر، فتواقفنا حتىٰ حجز بيننا وبينهم الليل، ثم بتنا متحارسين، فلما أصبحنا نظرنا فإذا هم قد انصرفوا، وصبحنا علىٰ غدوة، فمضىٰ نحو معاوية، فإذا أبو الأعور قد سبق إلىٰ سهولة الأرض، وسعة المنزل وشريعة الماء، وكان أبو الأعور علىٰ مقدمة معاوية.

أَخْبَـرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن بن البنّا، قال: أخبرنا أبو محمّد الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمَر ابن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك، نا رِشْدِين بن سعد، حدّثني عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادة أن أبا عبد الرَّحْمٰن حدَّثه.

أن أبا الأَعْوَر السُّلمي كان جالساً في مجلسٍ فقال رجل: والله ما خلق الله شيئاً أحب إليّ من الموت، فقال أبو الأَعْوَر السُّلَمي: لأن أكون مثلك أحبّ إليَّ من حُمر النّعم، ولكني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثاً: أن أنصح فتردّ نصيحتي، وأرى الغَيْرَ فلا أستطيع تغييره، وقبل الهرم.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المُظَفَّر القُشَيري، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وَ**أَخْبَرَتنا** أُم المجتبى العلوية، قالت: قُرِىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أَنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو بكر ـ وقال ابن المقرئ: أبو كريب، وهو الصواب ـ نا إسحاق بن سليمان، عن جرير بن عثمان، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عوف، عن الحسَن بن علي أنه قال لأبي الأعور ـ زاد ابن المقرئ: السُّلَمي ـ حين رآه وقالا: ويحك ألم يلعن رسول الله ﷺ رعلاً وذكوان، وعمرو بن سفيان.

أَنْبَأنا أبو علي المقرئ، ثم حدثنا أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عَلي عنه، أَنْبَأ أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا إدريس بن جعفر العطار، نا يزيد بن هارون، أَنْبأ حريز بن عثمان، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عوف الجرشي، عن الحسَن بن عَلي أنه قال لأبي الأعور السُّلَمي: أَلَمْ تعلم أن رسول الله ﷺ لعن رعلاً وذكوان وعمرو بن سفيان **[١٠٩٤٣]**.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو بكر بن رِيْذة، أنا سليمان بن أحمد، نا محمّد بن عون السِّيرافي، نا الحسَن بن عَلي الواسطي، نا يزيد بن هارون، أنا حريز بن عثمان، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي عوف قال: قال عمرو بن العاص وأبو الأَعْوَر السُّلمي لمعاوية: إنّ الحسَن بن عَلي رجل عيي فقال معاوية: لا تقولا ذلك، فإن رسول الله ﷺ قد تفل في فيه، وَمَنْ تفل رسول الله ﷺ في فيه فليس بعيي، فقال الحسَن بن عَلي: أمّا أنت يا عمرو فإنه تنازع فيك رجلان، فانظر أيهما أباك، وما أنت يا أبا الأعور، فإنّ رسول الله ﷺ لعن رعلاً وذكوان وعمرو بن سفيان.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا حريز ابن عثمان، نا عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عوف الجرشي، قال: لمّا بايع الحسَن بن عَلي معاوية قال له عمرو بن العاص وأبو الأعور السلمي عمرو بن سفيان: لو أمرتَ الحَسَن فصعد المنبر، فتكلّم عن المنطق فيزهد فيه الناس، فقال معاوية: لا تفعلوا، فوالله لقد رأيت رسول الله ﷺ يمص لسانه وشفته، ولن يعيا لسانٌ مصّه النبي ﷺ، أو شفتان، فأبوا علىٰ معاوية، فصعد معاوية المنبر، ثم أمر الحسن، فصعد وأمره أن يخبر الناس: إنّي قد بايعت معاوية، فصعد الحسن المنبر، فحمد الله، وأثنىٰ عليه ثم قال: أيّها الناس إنّ الله هداكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا، وإنّي قد أخذت لكم علىٰ معاوية أن يعدل فيكم، وأَنْ يُوَفّر عليكم غنائمكم، وأن يقسم فيكم [فيئكم] ثم أقبل علىٰ معاوية، فقال: كذاك؟ قال: نعم، ثم هبط من المنبر، وهو يقول ويشير بإصبعه إلىٰ معاوية: (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلىٰ حين)[١]، فاشتد ذلك علىٰ معاوية، فقالا: لو دعوته فاستنقطته، فقال: مهلاً، فأَبوا فدعوه، فأجابهم، فأقبل عليه عمرو بن العاص فقال له الحسَن: أما أنتَ فقد اختلف فيك رجلان، رجل من قريش وجزار أهل المدينة فادعياك فلا أدري أيهما أَبُوك، وأقبل عليه أبو الأعور السلمي، فقال له الحسن: أَلَمْ يلعن رسول الله ﷺ رعلاً وذكوان وعمرو بن سفيان، ثم أقبل معاوية يعين القوم، فقال له الحسن: أما علمت [يا معاوية] أن رسول الله ﷺ لعن قائد الأحزاب، وسائقهم وكان أحدهما أبو سفيان، والآخر أبو الأعور السلمي.

وهذا كان قبل إسلامهما، والإسلام يجبّ ما كان قبله.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، نا أبو طاهر الثقفي، أَنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله ابن محمّد بن عبد العزيز، نا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، نا إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد الله بن معقل قال: قال رسول الله ﷺ: «**الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم عرضاً بعدي، فَمَنْ أحبّهم فبحبّي أحبّهم، وَمَنْ أبغضهم فببغضي أبغضهم، مَنْ آذاهم فقد آذاني، وَمَنْ آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه الله**» [١٠٩٤٤][٢].

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١١١.

(٢) حلية الأولياء: ٨ / ٢٨٧.

٥٤٦٢ ـ عمرو بن أَبي سَلَمة
أَبُو حَفْص الدِّمَشْقي [١]

نزيل تِنِّيس [٢].

روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وزهير بن محمّد، وحفص بن غَيْلَان، وسعيد بن بشير، وعطاء بن مسلم، وإدريس بن يزيد الأودي، وصَدَقة بن عبد الله، وعيسى بن موسى القُرشي، وهِقْل بن زياد، وحَفْص بن مَيْسَرة الصَّنْعَاني، وعبد العزيز الدَّرَاوردي.

روى عنه: ابنه سعيد بن عمرو، ومحمّد بن إدريس الشافعي، فتارة يصرّح باسمه، وتارة يقول: أخبرنا الثقة عن الأوزاعي، وزهير بن عبّاد، ومحمّد بن يحيىٰ الذُّهْلي، وأحمد بن مسعود المَقْدسي الخَيّاط، ومحمّد وأحمد ابنا عبد الله بن عبد الرَّحيم البَرْقيان، ومحمّد بن مسلم [بن] وارة الرازي، والحسَن بن عبد العزيز الجَرَوي، وأحمد بن أَبي الحَوَاري، ودُحَيم، ونصر بن مرزوق، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وإبراهيم بن أَبي الحَوَاري، ودُحَيم، ونصر بن مرزوق، وأحمد بن عبد الواحد بن عبود، وإبراهيم بن أَبي داود البُرُلُّسي، والحسَن بن عبد الله بن الحسَين، ومحمّد بن أَبي السَّري، وإسْحَاق بن خليد الخُتّلي، وعبد الله بن أحمد بن ذَكوَان، والحسيَن بن الفضل البَجَلي.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن الحسَن بن الحسَين، أَنْبَأ أبو القاسم بن الفرات، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أبو الحسَن بن جَوْصَا، نا أحمد بن عبد الله بن البَرْقي، وإبراهيم بن أَبي داود، قالا: نا عمرو بن أَبي سَلَمة قال: سمعت الأوزاعي يحدّث، حدّثني الزهري، حدّثني أبو سَلَمة، وسليمان بن يسيار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن اليهود والنصارىٰ لا تصبغ، فخالفوهم**» [١٠٩٤٥] [٣].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أنا أبو علي أحمد بن محمّد بن فَضَالة الحِمْصي، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البَرْقي، نا عمرو بن أبي سَلَمة، نا سعيد بن بشير، نا قَتَادة، عَن عمرو بن شعيب، عَن أبيه، عَن جده.

أن رسول الله ﷺ قال: «**كلوا واشربوا وتصدّقوا في غير مخيلة ولا سَرَف، فإنّ الله يحب أن يرىٰ أثر نعمته علىٰ عبده**» [١٠٩٤٦] [٤].

أَنْبَأنا أبو علي الحسَن بن أحمد، وحدّثني أبو سعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٣٨/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٤٤/٤، والجرح والتعديل: ٢٣٥/٦، وميزان الأعتدال: ٢٦٢/٣، والتاريخ الكبير: ٣٤١/٦، وسير أعلام النبلاء: ٢١٣/١٠.

(٢) تنيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر (معجم البلدان).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ١٩/٣.

(٤) الشكر: ٣١.

سليمان بن أحمد، نا أحمد بن مسعود المقدسي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عن الحسَن، عن عجرد بن مدرع التميمي.

أنه نازع رجلاً عند أبيّ بن كعب، فقال : يا آل تميم، فقال أبي : اعضّك الله بأير أبيك، فقالوا : ما عهدناك يا أبا المنذر فحّاشاً، فقال : إنّ رسول الله ﷺ أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نعضّه ولا نكني.

المحفوظ حديث الحسَن عن غني وعجرد، لم أسمع به إلّا من هذا الوجه.

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفّار بن محمّد، ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمّد، وأبو الحسَن عَلي بن محمّد بن إسحاق عنه، قال : أَنْبَأ أبو بكر الحِيْري، نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي التنيسي ـ بها ـ نا عمرو بن أُبي سَلَمة، عنَ الأوازعي، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، حدّثني أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، حدّثني ربيعة بن كعب الأسلمي، قال : كنت أَبيت مع رسول الله ﷺ، فآتيه بوضوئه وبحاجته، فكان يقوم من الليل فيقول : **«سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده،»** الهَوِي ثم يقول : «سبحان رب العالمين، سبحان رب العالمين» الهِوَي [١٠٩٤٧][(١)].

قال أبو حفص : الهوي : هوي من الليل[(٢)].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمّد بن يحيىٰ الذُّهْلي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة الدمشقي، عن صَدَقة بن عبد الله بحديثٍ ذكره.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي في كتابه، وحدَّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسَن، وأبو الحسَين المبارك بن عبد الجبّار، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد الغُنْدُجاني ـ زاد أحمد : وأبو الحسَين الأصبهاني قالا : ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسَن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري، قال : عمرو بن أَبي سَلَمة أبو حَفْص التِّنِّيسي الشامي، سمع الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن، وأبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك ـ إذناً ـ قالا : أنا أبو القاسم بن محمّد بن إسحاق، أنا حَمْد بن عَلي ـ إجازة ـ

ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن، قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال : عمرو بن أُبي سَلَمة أبو حَفْص التِّنِّيسي، روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وزهير بن محمّد، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) المعجم الكبير : ٥١/٥.

(٢) الهوي : ساعة من الليل (تاج العروس بتحقيقتنا).

قال أبو محمّد: روى عنه الحسَن بن عبد العزيز الجَرَوي، ومحمّد وأحمد ابنا عبد الرَّحيم البَرْقي، ومحمّد بن مسلم الرازي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن جعفر، نا عبد الرحمن بن عمرو قال في ذكر أصحاب الأوزاعي: عمرو بن أبي سلمة.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أَنْبَأ أبو عبد الله الحسَن بن أحمد، أنا أبو الحسَن الرَّبعي، أناعبد الوهّاب بن الحسَن، أنا أبو الحسَن أحمد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة: أبو حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة، مات بأرض مصر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو حفص عمرو بن أَبي سَلَمة، سمع الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء.

قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عَن أبي الفضل بن الحكاك، أنا أبو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبدالرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أبو حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو طاهر بن أَبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي[1]، قال: أبو حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة.

كتب إليّ أَبُو زكريا بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أَبُو القَاسم، عَن أبيه أبي عبد الله قال: قال: أنا أبو سعيد بن يونس.

عمرو بن أَبي سَلَمة مولىٰ بني هاشم، يُكنّىٰ (أبا حفص) من أهل دمشق، قدم مصر، وسكن تِنّيس، له بها بقية من ولده إلىٰ الآن، ولهم ربع وله جِباب[2] للماء مُسَبّلة للناس والبهائم، حدّث عن الأوزاعي، عَن مالك بن أنس بالموطأ وعن غيرهما، وكان ثقة، توفي بِتِنِّيس سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقال أبو سعيد مرة أخرى: سنة أربع عشرة ومائتين.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنا أبو أحمد محمّد بن محمّد[3]

أَبُو حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة الشامي التِّنِّيسي، سمع الأوزاعي، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر،

---

(١) الكنىٰ والأسماء للدولابي: ١ / ١٥٣ وجاء: عمر.

(٢) الجباب: جمع جب، والجب: البئر، وقيل: هي البئر الكثيرة الماء البعيدة القعر (اللسان).

(٣) الأسامي والكنى للحاكم الكبير: ٣ / ٢٤٣ رقم ١٣٠٠.

روى عنه دُحَيم، والذُهْلي.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسَن، أنا أبو نصر البخاري قال[١]: عمرو بن أبي سَلَمة أبو حَفْص التِّنِّسي الشامي، سمع الأوزاعي، روى البخاري عن عبد الله بن محمّد المُسندي، ومحمّد غير منسوب ـ يقال: إنه ابن يحيىٰ الذُّهْلي ـ عنه في التوحيد والجنائز، مات قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين، قال البخاري: حدّثني الحسَن بن عبد العزيز بهذا.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا عبيد الله بن عمَر بن أحمد الواعظ، نا أَبي قال: قرأت في كتاب جدي أحمد بن محمّد بن شاهين، قال: نا بن رشدين يعني أحمد بن محمّد بن الحجاج ـ قال: سمعت أحمد بن صالح يقول في أَبي حفص التِّنِّيسي: كان حسن المذهب، وكان عنده شيء سمعه من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء أجازه له، فكان يقول فيما سمع: حَدَّثنا الأوزاعي، ويقول في الباقي: الأوزاعي.

وذكر أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي الحافظ.

أن عمر بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي أحد أئمة أصحاب الحديث من نمط بن وَهْب يختار من قول مالك، والأوزاعي، والليث بن سعد، ويعوّل في أكثر قوله علىٰ مالك، وله ثلاثة أجزاء سؤالات سأل عنها مالكاً نوازل كلها بألفاظ مالك، ما رأيت كلاماً أشبه بألفاظ مالك منها.

أَخْبَرَنا[٢] أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر أحمد بن عَلي، قال: حُدِّثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي، نا أبو بكر الخَلّال، أنا أحمد بن يحيىٰ الأنطاكي، نا حُمَيد بن زَنْجُويه قال: لما رجعنا من مصر دخلنا علىٰ أحمد بن حنبل، فقال: مررتم بأَبي حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة؟ قال: فقلنا له: وما كان عند أَبي حَفْص، إنّما كانت عنده خمسون حديثاً، والباقي مناولة، فقال: والمناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها.

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا حَمْد ـ إجازة ـ

قالا: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: ذكر أبي عن إسحاق، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: عمرو بن أَبي سَلَمة **ضعيف**، قال: وسألت أبي عن عمرو بن أُبي سَلَمة فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد المظفر، أنا أبو الحسَن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أَنْبَأ

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين: ١ / ٣٧٠ رقم ٤٠٧.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أبو جعفر العقيلي[1]، قال: عمرو بن أبي سَلَمة أبو حَفْص تِنِّيسي، في حديثه وهم.

أَنْبَأنا أبو سعد محمّد بن محمّد بن محمّد، وأبو عَلي الحسَن بن أحمد، وأبو القاسم غانم بن محمّد.

ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد، أنا أبو عَلي قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو الحسَن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه المسعودي، نا عبد الله بن محمّد بن مسلم، قال: سمعت نصر ابن مرزوق يقول.

ح وَأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أَبي صالح، وأبو الحسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو جعفر محمّد بن أحمد، التميمي من كتابه، نا عبد الله بن محمّد الإسفرايني، نانصر بن مرزوق.

ح وَأَخْبَرَنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني أبو عَلي عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن أحمد بن فَضَالة الحافظ النَّيْسَابوري - بالري - أنا عبد الله بن محمّد السِّمَّذي النيسابوري، نا عبد الله بن محمّد بن مسلم الجُوربذي، نا نصر بن مرزوق، أبو الفتح المصري قال: سمعت عمرو بن أَبي سَلَمة يقول: قلت للأوزاعي - زاد عبد الله بن محمّد: يا أبا عمرو، أنا ألزمك منذ أربعة أيام ثم لم أسمع منك إلّا ثلاثين حديثاً في أربعة أيام؟ لقد سار جابر بن عبد الله إلىٰ مصر، واشترىٰ راحلة، وركبها حتىٰ سأل عقبة بن عامر عن حديثٍ واحدٍ، وانصرف إلىٰ المدينة، وأنت تستقلّ وفي حديث الحاكم: مستقل - ثلاثين حديثاً في أربعة أيام.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، وأبو محمّد طاهر بن سهل قالا: أنا أبو بكر الخطيب: أنا أحمد بن محمّد بن أحمد المُجَهِّز، نا محمّد بن عبد الله بن محمّد الكوفي، نا ابن أَبي داود قال: سمعت مَحْمُود بن خالد يقول: قلت لأبي حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة: تحب أن تحدّث، قال: وَمَنْ يحبّ أن يسقط اسمه من الصالحين.

قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أنا عبد الله بن أحمد، نا محمّد بن إسماعيل، حدّثني الحَسَن بن عبد العزيز قال: مات أبو حَفْص عمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي قريباً من سنة ثنتي عشرة ومائتين، وقد تقدم قول أَبي سعيد بن يونس: أنه توفي سنة ثلاث عشرة.

والصحيح أنه مات سنة أربع عشرة، فقد،

أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد العدل، أنا أبو الميمون، نا أبو

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣ / ٢٧٢ رقم ١٢٧٩.

زرعة قال[1]: مات عمرو بن أَبي سَلَمه صاحب الأوزاعي سنة أربع عشرة ومائتين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب[2]، قال: وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أَنْبَأ أبو سليمان بن زَبْر قال: وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائتين مات عمرو بن أَبي سَلَمة صاحب الأوزاعي.

وهكذا قال أبو بكر بن البَرْقي فيما بلغني عنه.

٥٤٦٣ ـ عمرو بن سليمان بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أَبي العاص الأموي[3]

أُمّه أُم ولد.

له عقب يذكر، تقدم ذكره في ترجمة أخيه الحارث بن سليمان بن عبد الملك[4].

٥٤٦٤ ـ عمرو بن سُلَيم الحَضْرَمي الحِمْصي

يأتي ذكره في باب الكنى إن شاء الله في ترجمة أَبي عَذَبة.

٥٤٦٥ ـ عمرو بن سهَيْل بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أَبي العاص ابن أميّة بن عبد شمس الأموي[5]

بعثه عبد الله بن عمَر بن عبد العزيز عاملُ يزيد بن الوليد علىٰ العراق أميراً علىٰ البصرة.

حكىٰ عن عمَر بن عبد العزيز.

روى عنه: سعيد بن أَبي عروبة.

أَخْبَرَنا أبو البركات محفوظ بن محمّد بن صصرى، أنا نصر بن أحمد الهمذاني، أنا أحمد بن هبة الله بن خليل، أنا الحسن بن محمّد بن درستويه، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل [أنا] عمور بن سهيل ـ قال أبو محمّد: وكان أميراً علىٰ البصرة ـ قال: قال عمر بن عبد العزيز لابنه، يا بني، اقرأ،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/٢٨٥. (٢) المعرفة والتاريخ: ١/١٩٩.

(٣) ترجمته في: نسب قريش للمصعب: ١٦٦.

(٤) تقدمت ترجمته في تاريخ مدينة دمشق: رقم ١١٣٤.

(٥) ترجمته في جمهرة ابن حزم: ١٠٥، وتاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٧٠ (ت. العمري).

قال: ما أقرأ؟ قال: سورة (ق) فقرأ حتى أتى على هذه الآية: ﴿**وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد**﴾[1] بكى، فلما أفاق ردد هذا الكلام غير مرة.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[2]، قال: ثم وَلّي يزيد بن الوليد البصرة عبد الله بن عمَر بن عبد العزيز العراق، فكتب إلى عبد الله بن أَبي عثمان، فصلّى بالناس حين قدم ابن سهيل، ويقال: ولّي عبد الله بن عمَر بعد عبد الله بن أَبي عثمان سعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبَيرة المخزومي، فأخرجه أهل البصرة، فولّى عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان، وبعث الضحاك بن قيس الخارجي حتى غلب عماله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا الأصمعي قال: ثم استعمل - يعني يزيد بن الوليد بن عبد الملك - عبد الله بن عمَر بن عبد العزيز على البصرة، ثم قدم سعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبَيرة المَخْزُومي يدعو إلى مروان - يعني ابن محمّد - فنزل دار أَبي العسكر المسمعي مختفياً، وبلغ الخبر عبد الله بن عمَر فاستعمل على قتاله عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان، ثم ولي مروان بن محمّد، فولّى العراق يزيد بن عمَر بن هُبَيرة.

وبلغني أنّ عمرو بن سهيل قتله مروان بن محمّد بن مروان.

٥٤٦٦ - عمرو بن شَراحيل
أَبُو المغيرة - ويقال: أبو الجهم -
العنسي الداراني[3]

روى عن بلال بن سعد، وحيان بن وبرة المري، وعُمَير بن هانئ العَنْسي، وعمرو بن جزء الخَوْلَاني، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي كبير العَنْسي.

روى عنه: محمّد بن شعيب، وصَدَقة بن خالد، وعبد الرَّحْمٰن بن سليمان بن الجون العَنْسي، ويزيد بن مصاد الكلبي.

وكان قَدَرياً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عَلي بن إبراهيم العلوي غير مرة، أنا أبو عبد الله محمّد بن عَلي بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبد الرَّحْمٰن بن القاسم بن الرَّوّاس، نا أبو مُسْهِر، نا صَدَقة بن خالد، نا عمرو بن

---

(١) سورة ق، الآية: ١٩.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٧٠ تسمية عمال يزيد بن الوليد.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ داريا: ٩٣، والجرح والتعديل: ٦/٢٤٠، والتاريخ الكبير: ٦/٣٤٢.

شَرَاحيل، عَن بلال بن سعد، عَن أبيه قال: قلنا: يارسول الله أي أمتك خير؟ قال: «**أنا وأقراني**» قال: ثم ماذا، قال: «**ثم القرن الثاني**»، قال: ثم ماذا؟ قال: «**ثم القرن الثالث**»، قال: ثم ماذا؟ قال: «**ثم يأتون قوم يشهدون ولا يُسْتَشْهَدُون، ويحلفون ولا يُسْتَحْلَفون، ويُؤتمنون ولا يُؤَدّون**» [١٠٩٤٨][(١)].

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك، ومحمّد ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد: وأبو الحسَين قالوا أنا أبو بكر، أنا أبو الحسَن، أنا البخاري، قال: عمرو بن شَراحيل أبو المغيرة الشامي، عن بلال بن سعد، روى عنه صَدَقة بن خالد، ومحمّد ابن شعيب.

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح **قـال**: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عمرو بن شَراحيل أبو المغيرة، روى عن بلال بن سعد، روى عنه صَدَقة بن خالد، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه محمّد بن شعيب بن شابور، وروى هو عن حيان بن وبرة المُـرّي، صاحب أَبي هريرة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: نفر ثقات فذكرهم وفيهم: أبو المغيرة العَنْسي عمرو بن شَراحيل.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأ أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسَن ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب بن الحسَن، أنا أبو الحَسَن ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول في الطبقة الخامسة: أبو المغيرة عمرو بن شَراحيل العَنْسي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو المغيرة عمرو بن شَراحيل الشامي، عن بلال بن سعد، روى عنه صَدَقة بن خالد، ومحمّد بن شعيب.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ المكي، أنا أبو نصر عبيد الله بن سعيد، أَنْبَأ أبو الحسَن الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن أخبرني أبي قال: أَبُو المغيرة عمرو بن شَراحيل الشامي.

قرأنا علىٰ أبي الفضل أيضاً، عن محمّد بن أحمد بن محمّد، أَنبَأ هبة الله بن إبراهيم بن عمَر، أنا

---

(١) مشكل الآثار: ٣ / ١٧٨.

أبو بكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد، قال: أبو المغيرة عمرو بن شَراحيل، سمع حيان بن وَبرة المُرّي يحدّث عنه محمّد بن شعيب بن شابور.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن عَلي، أَنْبَأ أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أَنْبَأ محمّد بن محمّد، قال: أبو المغيرة عمرو بن شَراحيل العَنْسي الشامي، سمع حَيّان بن وبرة المُرّي، وأبا عمرو بلال بن سعد بن تميم السَّكُوني، روىٰ عنه أبو العباس صَدَقة بن خالد القرشي، ومحمّد بن شعيب بن شابور القرشي.

أنا أبو القَاسم عَلي بن إبراهيم بن أحمد الجوري، نا أبو زكريا يزيد بن محمّد بن إياس، قال: سمعت القاضي محمّد بن أحمد بن أَبي بكر المُقَدّمي يقول: عمرو بن شَراحيل الشامي أبو الجهم، لم يتابع المُقَدّمي علىٰ نسبه بأَبي الجهم، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو الحسَن الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد الخَوْلَاني، نا أحمد بن سليمان، قال: قال أبو زرعة: أبو المغيرة عمرو بن شَراحيل من الثقات.

أَنْبَأنا أبو علي المقرئ، ثم حدّثنا أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، قال: عمرو بن شَراحيل العَنْسي كان ثقة.

قرأت بخط أبي محمّد بن الأكفاني، وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم.

عمرو بن شَراحيل العَنْسي، يُكنىٰ (أبا المغيرة) دمشقي.

قرأت علىٰ أبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أبو سليمان بن زبر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمّد بن جرير[1]، حدّثني أحمد بن زهير، نا عَلي بن محمّد، عن يزيد بن مُصَاد الكلبي، عن عمرو بن شَراحيل قال: سيّرنا هشام بن عبد الملك إلىٰ دَهْلَك[2] فلم نزل بها حتىٰ مات هشام، واستُخلف الوليد فَكُلِّم فينا فأبى، وقال: والله ما عمل هشام عملاً أرجى له عندي أن تناله المغفرة من قَتْله القَدَرية، وتسييرة إيّاهم، وكان الولي علينا الحجاج بن بشر بن فيروز بن الدَّيْلَمي، فكان يقول: لا يعيش [الوليد] إلّا ثمانية عشر شهراً حتىٰ يُقتل، ويكون قتله سبب هلاك أهل بيته.

أظنه أسقطه عمرو بن مروان بين عَلي بن محمّد ويزيد بن مُصَاد، والله أعلم.

---

(١) تاريخ الطبري: ٧ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ في حوادث سنة ١٢٦.

(٢) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، وهي بلدة ضيّقة حرجة حارة، كانت بنو أميّة إذا سخطوا على أحد نفوه إليها (معجم البلدان).

٥٤٦٧ ـ عمرو بن شُعَيْب بن محمّد
ابن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل
ابن هشام بن سعيد بن سهم
أبو عبد الله ـ ويقال: أبو إبراهيم ـ القُرَشي السَّهمي(١)

حدَّث عن زينب بنت أَبي سَلَمة، وأبيه، وسعيد بن المسيّب، وطاوس بن كَيْسَان، وسليمان بن يَسار، وعمّته زينب بنت محمّد.

روى عنه الزهري، وعمرو بن دينار، وقَتَادة، وحُمَيد الطَّويل، وثابت بن أَسْلَم، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري، وأيوب السَّخْتِياني، وحسّان بن عطية، وعامر الأحول، وداود بن أَبي هند البصري، ومقاتل بن حَيّان، وعبد الملك بن جُرَيج، وعبيد الله بن عمَر بن حفص بن عاصم بن عمَر بن الخطاب، وحسين بن ذَكْوَان المعلم، وعمَر بن سعيد بن أَبي حسين المكي، وداود بن شابور المكي، ومحمّد بن عَجْلَان، وداود بن قيس الفَرّاء، ومحمّد بن إسحاق، ومحمّد بن أَبي حُمَيد، ومن الدمشقيين: الأوزاعي: والعلاء بن الحارث، وهشام بن الغاز، ومحمّد بن راشد، وسليمان بن موسىٰ، ومن غيرهم: أبو مالك عبيد الله بن الأَخْنَس، وعبد الله بن عامر الأسلمي ومحمّد بن عبد الله بن عبيد بن عُمَير المكي، ومن الشاميين: أبو سَلَمة سليمان بن سُلَيم الكِنَاني الحِمْصي، محمد ابن الوليد الزبيري، وعطاء بن أبي مسلم الخُراساني، وعمرو بن الحارث المصري، وموسى بن أَبي عائشة، والوليد بن كثير، وعبد الرَّحْمٰن بن الحارث المخزومي، وأسامة بن زيد اللّيثي، وعبد الله بن طاوس بن كَيْسَان، مطر بن طَهْمَان الورّاق، وعبد الله بن عبد الرَّحْمٰن الطائفي، وحجّاج بن أَرْطَاه، وثَور بن يزيد الحِمْصي، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري، ورجاء بن أَبي سَلَمة، والمثنىٰ بن الصباح، وعبد الله بن لَهيعة، وإسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة.

ووفد علىٰ عمَر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَتنا أُم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت أنا سعيد بن محمّد الصوفي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد المعروف بـ(ابن الرومي)، أنا محمّد بن إسحاق السراج، نا منبه بن سعد، نا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب.

أنه دخل علىٰ زينب بنت أَبي سلمة فحدثته أن رسول الله ﷺ كان عند أُم سلمة فجعل الحسن من شق، والحسين من شق، وفاطمة في حجره فقال: (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت أنه

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٤٤/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٤٧/٤، ونسب قريش: ٤١١، وجمهرة أنساب العرب: ١٦٣، وميزان الاعتدال: ٢٦٣/٣، وسير أعلام النبلاء: ١٦٥/٥، والعبر: ١٤٨/١، ولسان الميزان: ٣٢٥/٧، وشذرات الذهب: ١٥٥/١، والجرح والتعديل: ٢٣٨/٦، والتاريخ الكبير: ٣٤٢/٦.

حيمد مجيد) وأنا وأُم سلمة جالستين، فبكت أُم سلمة فنظر إليها النبي ﷺ فقال: مايُبكيك؟ فقالت: يارسول الله خصصتهم وتركتني وابنتي، فقال: أنت وابنتك من أهل البيت [١٠٩٤٩](١) ثم يجمع في هذا المعنى أسماء التابعين الذين رووا عن عمرو بن شعيب وليس بتابعي ولو وقع إليه هذا الحديث لعده في التابعين...

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمَر، أنا سعيد بن محمّد بن أحمد البَحيري، أنا محمّد بن أحمد بن حمدان الحيري، أَنْبَأ أبو إسحاق عمران بن موسى الجُرْجَاني، ثنا أبو كامل، نا يزيد بن زُرَيع، نا حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «**يحضر الجمعة ثلاثة: فرجل حضرها بلغوٍ فهو حظه منها، ورجل حضرها بدعاءٍ فهو رجل دعا الله إنْ شاءَ أعطاه وإنْ شاء منعه، ورجل حضرها بإنصاتٍ وسكوت ولم يَتَخَطّ رقبة مسلم، ولم يؤذِ أحداً، فهي كفّارة له إلىٰ التي تليها وزيادة ثلاثة أيام، ذلكم بأن الله يقول: ﴿مَنْ جاء بالحَسَنة فله عشر أمثالها﴾**»(٢)[١٠٩٥٠](٣).

أخرجه أبو داود عن أَبي كامل.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا محلم بن إسماعيل بن مُضَر الضّبّي، أنا الخليل بن أحمد بن محمّد.

ح **وَأَخْبَرَتنا** أُم البهاء فاطمة بنت محمّد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا عبد الله بن أحمد بن عمَر، قالا: ثنا أبو العباس السَّرّاج، نا قُتيبة، نا أبو عَوَانة، عن عبيد الله بن الأَخْنَس، عَن عمرو بن شُعَيْب عن أَبيه عن جده قال: سئل رسول الله ﷺ في كم تقطع اليد؟ قال: «**لا تُقطع في ثمرٍ معلّق، فإذا ضَمّه الجَرِين**(٤) **قُطعت في ثمن المِجَنّ**(٥)**، ولا تقطع في حَريسة الجَبَل**(٦)**، فإذا آواها المراح قطعت في ثمن المِجَنّ**»[١٠٩٥١](٧).

وسُئل عن ضَوَالّ الغنم، قال: «**لك أو لأخيك أو للذئب**» ـ زاد عبد الله: «**خذها**» وقالا: وسُئل عن ضَوَالّ الإبل فقال: «**معها الحذاء والسّقاء، دعها حتىٰ يجدها ربها**»[١٠٩٥٢](٨).

وسئل عن اللقطة فقال: «**ما كان في طريقٍ مأتي، أو في قريةٍ عامرة فَعَرّفها سنة، فإنْ جاءَ**

---

(١) الحديث كان ناقص في المخطوط والمطبوع استدركناه من المصادر التالية: المعجم الكبير: ٢٨٢/٢٤ ترجمة زينب والمعجم الأوسط: ٦٦/٩، ح٨١٣٧، ومجمع الزوائد: ١٦٨/٩.

(٢) سورة الانعام، الآية: ١٦٠.

(٣) ميزان الاعتدال: ٦٣٨٣.

(٤) الجرين: موضع لتجفيف التمر، كالبيدر للحنطة (النهاية).

(٥) المجن: الترس (النهاية).

(٦) حريسة الجبل: ما يحرس بالجبل (النهاية).

(٧) كنز العمال: ح ١٤٥٧١.

(٨) سنن الدارقطني: ٢٣٥/٤.

صاحبها وإلّا فلك، وما لم يكن في طريقٍ مأتي ولا في قريةٍ عامرةٍ ففيه وفي الرّكاز[١] الخمس» [١٠٩٥٣][٢].

رواه النَّسائي عن قتيبة[٣].

أَخْبَرَنا أبو القَاسم يحيىٰ بن بطريق بن بشرىٰ، وأبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا محمّد بن مكي بن عثمان المصري، قدم علينا أنا أبو القاسم المُؤَمّل بن أحمد بن محمّد البغدادي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النّقّور، قالا: أنا عيسى بن عَلي، قالا: نا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز البغوي، نا داود بن عمرو المسيبي، نا محمّد بن عبد الله بن عُمَير، عَن عمرو بن شُعَيْب، عَن أبيه، عَن جده قال: نهى رسول الله ﷺ عن نتف الشيب [١٠٩٥٤].

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني ونقلته من خطه، أَنْبَأ أبو طالب أحمد بن محمّد بن جاك الزَّنْجاني الصوفي ـ بدمشق ـ أنا عبد الوهّاب بن الحسَين بن عمَر الغَزّال - بصور ـ نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسَن بن سفيان النَّسَوي، نا جدي الحسن بن سفيان، نا حِبّان بن موسى، أنا عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عَن عمرو بن شُعَيْب، عَن أَبيه، عن عبد الله بن عمرو.

أن رجلاً وهب هبة فرجع فيها، فقال رسول الله ﷺ: **«هذا مَثل الكلب الذي يأكل حتىٰ إذا شبع قَاءَ مافي بطنه ثم رجع إليه فأكله»**[٤] [١٠٩٥٥][٥].

وقال عمرو بن شُعَيْب: حضرت عمر بن عبد العزيز قال ذلك في خلافته لرجل.

أَخْبَرَنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود، وأبو غالب محمّد بن الحسَن بن عَلي، قالا: أنا أبو عَلي عَلي بن أحمد بن عَلي، أَنْبَأ القاسم بن جعفر بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن عمرو، نا سليمان بن الأشعث، نا محمّد بن العلاء، نا حفص ـ هو ابن غياث ـ نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: حدّثني بعض الوفد الذين قدموا علىٰ أبي قال: قال رسول الله ﷺ: **«أيما طبيب تطبب علىٰ قومٍ لا يعرف له تطبب قبل ذلك، فأعنت فهو ضامن»** [١٠٩٥٦][٦].

قال عبد العزيز: أما إنه ليس بالنعت إنما هو قطع العروق، والبط والكي.

وهذا الحديث لا يحفظ إلّا من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، تفرّد به الوليد بن مسلم بن ابن جُرَيج، عَن عمرو، ولعل عَمْراً هو الذي حدّث به عبد العزيز بن

---

(١) الركاز: الدفائن القديمة.

(٢) سنن النسائي: ٥ / ٤٤.

(٣) سنن النسائي: ٨ / ٥٨، ٨٦.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٥ / ١٧٣.

(٥) كنز العمال: ٤٦٢٢٨.

(٦) سنن أبي داود: ٢ / ٣٨٧ ح ٤٥٨٧.

عمَر، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو المزكي، نا أبو محمّد الصوفي، أَنْبَأ أبو محمّد الشاهد، أَنْبَأ أبو الميمون، نا أبو زرعة[١]، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، حدّثني الأوزاعي، حدّثني عمرو بن شُعَيْب، ومكحول جالس.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله بن البنّا، عن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد، أنا عَلي بن محمّد بن خَزَفة، نا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب بن عبد الله قال[٢]: عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل، وأم عمرو بن شعيب حبيبة بنت مُرّة بن عمرو بن عبد الله، وأُم شعيب أُم ولد، وأُم محمّد بن عبد الله بن عمرو ابنة مَحْمِية بن جَزْءِ الزُّبَيْدي، وأخوه شعيب ابن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل عمَر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمّد بن عثمان، أنا الحسَن بن محمّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق، قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: هو عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، والذي سمع من عبد الله بن عمرو شعيب، وقد سمع عمرو من أَبيه.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكّار قال: فولد محمّد بن عبد الله - يعني ابن عمرو بن العاص - شُعيباً لأمّ ولد، فمن ولد شُعيب بن محمّد: عمرو بن شعيب الذي يروي عنه الحديث، وأُمّه حبيبة بنت مُرّة بن عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون، قالا: - أنا محمّد بن الحسَن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[٣]: في الطبقة الثانية من تابعي أهل الطائف: عمرو بن شُعَيْب بن [محمّد بن] عبد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثمان عشرة ومائة.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو سعد أحمد بن محمّد الماليني، وفي رواية الماليني: كنية عمرو بن شعيب أبو إبراهيم، وهو عمرو بن شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، قالا: أنا أبو أحمد بن عدي[٤]، نا ابن أَبي عِصْمَة، نا الفضل بن زياد، نا أحمد بن حنبل، قال: بلغني كنية عمرو

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢ / ٧٢٥.
(٢) نسب قريش للمصعب: ٤١١.
(٣) طبقات خليفة بن خياط: ٥١٢ رقم ٢٦٢٣.
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥ / ١١٤.

ابن شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى أبا إبراهيم.

قال: وسألت أحمد ، قلت : عمـرو بن شعيب هو ابن عبد الله بن عمرو ؟ قال: لا، ولكـن هو عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبي أبو عبد الرَّحْمٰن، قال : قال أبو زكريا : عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أَنْبَأ أبو عمَر بن حيّويه ـ إجازة ـ أَنْبَأ سليمان بن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن محمّد، نا محمّد بن سعد قال : فـولد شعيب بـن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم : عَمْراً، وعمر وأُمّهما حبيبة بنت مرّة بن عمرو بن عبد الله بن عُمَير الجُمَحي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

[ح] وَحدَّثَنا أَبُو عبد الله البَلْخي، أنا أبو منصور محمّد بن الحسَين، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن غالب، أنا حمزة بن محمّد بن علي بن هاشم، نا محمّد بن إبراهيم [بن شعيب].

ح أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الشحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني، نا أبو أحمد محمّد بن سليمان بن فارس.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الغنائم بن النَّرْسي في كتابه.

ح وَحدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أبو الفضل : ومحمّد بن الحسَن قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، نا محمّد بن سهل، قالا : نا محمّد بن إسماعيل، قال : عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم السَّهْمي، سمع أباه، وسعيد بن المُسَيّب، وطاوساً، روى عنه أيوب، وابن جُرَيج، وعطاء بن أبي رباح، والزهري، انتهت رواية ابن شعيب . ـ وزاد ابن سهل : والحكم، ويحيىٰ بن سعيد، وعمرو بن دينار.

أَنْبَأنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن، وأبو عبد الله بن عبد الملك، قالا : أنا محمّد بن إسحاق ـ أنا أحمد ـ إجازة.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا:

أنا ابن أَبي حاتم قال : عمرو بن شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم، سكن مكة، وكان يخرج إلىٰ الطائف إلىٰ ضيعة له، روى عن أبيه، وسعيد بن المُسَيّب، وطاوس، روى عنه حسان بن عطية، والزهري، وعامر الأحول، ومطر الورّاق، وأيوب، وابن جُرَيج، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّـد الفقيه، أَنْبَـأ نصر بن إبراهيم الفقيه، أَنْبَأ سُلَيم بن أيوب، أنا

طاهر بن محمّد بن سليمان، نا عَلي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إِياس، قال: سمعت محمّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: عمرو بن شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص هو أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أَبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمَر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي، حدّثني عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثني أَبي قال: عمرو بن شعيب كنيته (أبو إبراهيم)(١).

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم(٢).

قال: أنا عبد الله بن محمّد بن مسلم، نا صالح بن أحمد، قال: قال عَلي: عمرو بن شُعَيْب أبو إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، نا محمّد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أَنْبَأ أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عبدان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمّد ابن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبيه طاوس، وابن المُسَيّب، روى عنه الزُهري، وداود بن أَبي هند.

أَخْبَـرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: عمرو بن شعيب أبو إبراهيم.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، **ثقة**.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدولابي قال: أبو إبراهيم عمرو بن شُعَيْب بن عبد الله بن عمرو بن العاص.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أَبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن عَلي، أنا محمّد بن محمّد الحاكم، قال(٣): أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السَّهْمي

---

(١) الكُنىٰ والأسماء للدولابي: ١/٩٥. (٢) الأسامي والكُنىٰ للحاكم: ١/٢٤٨.

(٣) الأسامي والكنى للحاكم: ١ / ٢٦٤ رقم ٢٣١.

المديني، وعدّه بعضهم في أهل الطائف، سمع أباه شعيباً، وسعيد بن المُسَيّب، ومُجَاهد بن جَبْر، وطاوس بن كَيْسَان، في سماع أَبيه شعيب من عبد الله بن عمرو، نظر. روى عنه عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وابن شهاب، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّـمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَـري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، حّدثني سعيد بن أسد، نا ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سَلَمة، قال: سمعت عمرو بن شُعَيْب بمكة يقول: لا نَفَل بعد النبي ﷺ، فقال سليمان بن موسى: أشغلك أكل الزبيب بالطائف؟ حدَّثنا مكحول عن زياد بن جارية اللّخْمي عن حبيب بن مَسْلَمة الفِهْري.

أن رسول الله ﷺ نَفَل في البَدْأة الربع بعد الخمس، وفي الرجعة[٢] الثلث بعد الخمس.

وليس في هذا الحديث حجة علىٰ ردّ علىٰ قول عمرو، فإنه لم ينكر أن النبي ﷺ نَفَل، ويستدل عليه سليمان بهذا، وهو يقرّ بأن النبي ﷺ نَفَل، فلو كان في الحديث أن النبي ﷺ أمر بذلك بعده كان حجة عليه.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ أنا أحمد بن القاسم المَيَانجي ـ إجازة ـ نا أحمد بن طاهر بن النجم، أنا أبو عثمان سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال: وحدّثني محمّد بن إدريس عن آخر عن سَلَمة بن الفضل، عَن محمّد بن إسحاق قال: قلت لابن أَبي نَجيح: ما تقول في عمرو بن شُعَيْب؟ فقال: شريف، قلت: ما تقول في عمرو بن شُعَيْب؟ قال: رجل شريف.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ إسماعيل بن مَسْعَدة، أَنْبَأ أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا أبو أحمد بن عَدِي[٣].

قال: نا محمّد بن بشر بن يوسف القَزّاز الدمشقي، نا أبو عمير، نا أيوب بن سويد، عن الأوزاعي قال: مارأيت قرشياً أكمل من عمرو بن شُعَيْب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أَنْبَأ محمّد بن المظفر بن بكران، أَنْبَأ أبو الحسَن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي، نا أحمد بن عَلي الأَبّار، نا عَلي بن ميمون الرّقّي، قال: سمعت ابن عيينة وسُئل عن عمرو بن شعيب فقال: غيره خير منه، وقد روى عنه ثقات الناس: أيوب، وعمرو بن دينار، وقَتَادة، وعبيد الله بن عمر العُمَري.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٣/١٧ ـ ١٨.
(٢) الرجعة: القفول عن الغزو (النهاية).
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال: ٥/١١٥.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا أبو الحسَن، قالا: أَنْبَأ ابن أَبي حاتم، [قال:].

سمعت أَبي يقول: سألت يحيىٰ بن معين عن عمرو بن شعيب فقال: ما شأنه؟ وغضب وقال: ما أقول فيه، روىٰ عنه الأئمة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر المكي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أخبرني أبي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين قال: عمرو بن شُعَيْب طائفي **ثقة**.

قرأت علىٰ أبي الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمّد الجوهري - قراءة - عن أبي عمَر بن حيّويه، أنا أبو الطّيّب محمّد بن القاسم بن جعفر، نا إبراهيم بن الجُنَيد، قال: قلت ليحيىٰ بن معين: عمرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده **ضعيف**؟ فقال: كأنه ليس بذاك، قلت: فما روى عن سعيد بن المُسَيّب وغيره؟ فقال: عمرو بن شُعَيْب **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أَنْبَأ أبو الحسَن بن السَّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال:

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الجاحظ قال: سمعت أبا العباس محمّد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمّد الدُّوري يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: عمرو بن شُعَيْب **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو العلاء محمّد بن عَلي الواسطي، نا أبو مسلم بن مهران، نا عبد المؤمن بن خلف النَّسَفي، قال: سألت أبا عَلي صالح بن محمّد البغدادي، عن عمرو بن شُعَيْب؟ قال: **ثقة**، ولكن أحاديثه لا أدري كيف هي، وأحاديثه صحيحة ووثقوها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد ابن عَدِي، قال: وحكى لنا الحسَن بن سفيان، عن إسحاق بن راهويه قال: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده كأيوب عن نافع، عن ابن عمَر.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ يقول: سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: سمعت الحسَن بن سفيان يقول: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: إذا كان الراوي عن عمرو بن شُعَيْب **ثقة**، فهو كأيوب، عن نافع عن ابن عمَر.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أبو الحسَن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي، حدّثني آدم - هو ابن موسى - نا البخاري، نا أحمد بن سليمان قال: سمعت معمر بن سليمان.

ح أَخْبَرَنا الشّحّامي، أنا البيهقي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمّد بن

سليمان بن فارس.

ح وَأَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك، ومحمّد ـ وهذا لفظه ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد الغندجاني ـ زاد أحمد: ومحمّد ابن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أَنْبَأ محمّد بن سهل، نا البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، وإسحاق بن إبراهيم والحُمَيدي يحتجون بحديث عمرو بن شُعَيْب، وانتهت رواية آدم.

وقال ابن فارس: عن أَبيه، عن جده وانتهت روايته.

وزاد ابن سهل وروايته أكمل، فقال: عن أَبيه ـ وزاد قال أبو عبد الله: فمن الناس بعدهم.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، وأبو عبد الرَّحْمن السُّلمي، قالا: نا علي بن عمر قالا: نا أبو بكر النيسابوري، نا محمّد بن عَلي الورّاق قال: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شُعَيْب سمع من أَبيه شيئاً؟ قال: يقول حَدَّثني أَبي، قلت: فأَبُوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع ـ زاد أبو بكر بن زياد: منه.

قال أبو بكر: هو عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع من جده عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أَنْبَأ أبو الحسَن بن السّقّا، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: إذا حدّث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فهو عن كتاب، هو عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول: حدّثني أَبي عن جدي عن النبي ﷺ فمن ها هنا ضعفه أو نحو هذا من الكلام، قاله يحيىٰ، فإذا حدث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المُسَيّب، أو عن سليمان بن يسار، أو عن عروة، فهو عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام، قاله يحيىٰ.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسَن محمّد بن مخلد، أنا علي بن محمّد بن خَزَفَة، نا محمّد بن الحسَين قال: ثنا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة قال: قلت ليحيىٰ بن معين: حديث عمرو بن شعيب، ثم ردوه، ما تقول فيه لم يسمع من أَبيه؟ قال: بل، قلت: إنّهم ينكرون ذاك، قال: قال أيوب: حدّثني عمرو بن شعيب، فذكر أباً عن أبٍ إلىٰ جده قد سمع من أَبيه، ولكنهم قالوا حين صارت عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، إنما هذا الكتاب.

أَنْبَأنا أبو الحسَين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أَنْبَأ أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأَنْبَأ أبو طاهر، أنا علي بن محمّد، قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: عمرو بن شعيب يكتب حديثه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطَّيُّوري، أَنْبأ الحسَين بن جعفر، ومحمّد بن الحسَن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جعفر، قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح، حدّثني أبي قال(1): عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص **ثقة**.

أَنْبأنا أبو الحسَين، وأبو عبد الله، قالا: أنا أبو القاسم، أنا أبو علي - إجازة -

ح **قال**: أنا أبو طاهر، أَنْبَأ أبو الحسن قالا: [أنا] ابن أَبي حاتم قال: سئل [أبي] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحبّ اليك أو بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده [فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده] أحب إليّ.

قال: وسألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني، وأبي حازم، والزهري، والحكم بن عُتَيبة، وإنّما أنكروا عليه كثرة روايته عن أَبيه عن جده، وقالوا: إنّما سمع أحاديث كثيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة: ما أقل ما نصيب عنه فيما رواه عن أَبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي يروى عن عمرو بن شعيب إنما هي عن المُثنّى بن الصّبّاح، وابن لَهيعة، والضعفاء.

وسألت أَبي عن عمرو بن شعيب فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به، وسئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: مكي: كأنه **ثقة** في نفسه، إنّما تكلّم فيه بسبب كتاب عنده.

أَنْبأنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، وغيره عن أَبي سعيد محمّد بن عَلي بن محمّد الخشاب، أَنْبأ أبو عبد الرَّحْمٰن السُّلَمي، قال: وسألت الدارقطني عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال: إذا قال عن أبيه عن جده توهم أن يكون جده الأعلى، وجده الأدنى ما ليم يبيّن، فإذا بيّن فهو صحيح، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة.

قرأت علىٰ أَبى غالب، وأَبي عبد الله ابني البنّا، عن محمّد بن محمد بن مَخْلَد، أنا علي بن محمّد، نا محمّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا محمّد بن عبد الله الرزّي، نا المُعْتَمِر بن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء، يأخذان عن كل أحد.

أَنْبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم محمّد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصفهاني قالا: - أنا

(١) كتاب ثقات العجلي: ٣٦٥ رقم ١٢٦٦.

أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل المقرئ.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أحمد بن عَلي.

ح وَحدَّثنا أبو عبد الله البَلْخي، أَنْبَأ أبو منصور بن هريسة قالا: أنا أبو بكر البرقاني، أَنْبَأ أبو يعلىٰ المامطيري، نا الغازي، قالا: ثنا البخاري، قال: نا أحمد، وقال ابن سهل، قال: قال أحمد: سمعت مُعْتَمِراً.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمّد بن إبراهيم بن فارس قال: قال محمّد بن إسماعيل البخاري: قال أحمد بن سليمان.

ح وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو بكر الشامي، أنا أحمد بن محمّد، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي، حدّثني آدم ـ هو ابن موسى ـ نا البخاري، نا أحمد بن سليمان قال: سمعت مُعْتَمِر بن سليمان قال: قال أبو عمرو بن العلاء: كان قَتَادة وعمرو بن شعيب لا يعبا عليهما شيء، إلَّا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً ـ وقال آدم: بشيءٍ ـ إلَّا حدثا به.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا إسحاق بن موسى الرّملي، قال: قال أنا أبو داود السجستاني، سمعت أحمد بن حنبل يقول: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجّوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن المُظَفّر، أنا أبو الحسَين العَتيقي، أَنْبَأ يوسف بن أحمد الصيدلاني، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو قال: حدّثني محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا عبد الملك بن عبد الحميد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا.

أَنْبَأنا أبو الحسَين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا: أنا ابن أَبي حاتم [قال:].

أنا علي بن أَبي طاهر فيما كتب إليّ نا أبو بكر الأثرم، قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن عمرو بن شعيب فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه، ومالك يروي عن رجل عنه.

قال ابن أَبي حاتم: وذكره عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنّما يكتب حديثه ليغير، فأما أن يكون حجة فلا.

قال: ونا صالح بن أحمد بن حنبل، نا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: سمعت سفيان بن عيينة

يقول: كان عمرو بن شعيب إنّما يحدث عن أبيه عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو عمرو الفارسي، ثنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن الحسَين الصوفي، نا عثمان بن أبي شَيبة، نا جرير، عن مغيرة قال: كان [لا] يعبأ بحديث سالم بن أَبي الجَعْد، وخَلّاس بن عمرو، وأَبي الطُّفيل، وبصحيفة عبد الله بن عمرو.

قال: ونا أبو أحمد، نا أحمد بن الحسَين، نا عثمان، نا جرير، عن مغيرة قال: ما يسرني أن صحيفة عبد الله بن عمرو عندي بتمرتين أو بفلسين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو بكر بن المُظَفّر، أنا أبو الحسَن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العقيلي، نا يحيىٰ بن عثمان، نا نُعَيم بن حمّاد، نا عبد الرزّاق، عن مَعْمَر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: شدّ يدك بما سمعت من طاوس ومجاهد، وإياك وجواليقك: وَهْب بن مُنَبّه، وعمرو بن شعيب فإنهما صاحبا كتب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر بن عبد الملك، نا عبد الرزاق، عن مَعْمَر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أَبي سُلَيم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين، فاشدد يدك به - يعني طاوساً ومجاهداً - وإيّاك وجواليقك - يعني عمرو بن شعيب -

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل التميمي، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أنا محمّد بن رافع، نا عبد الرزّاق، أَنْبأ مَعْمَر قال: سمعت أيوب يقول لليث بن أَبي سُلَيم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين: طاوس ومجاهد، فاشدد يديك به، وإياي، وجواليقك عمرو بن شعيب ورجل آخر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم، أنا أبو عمرو، نا أبو أحمد، نا ابن حمّاد، حدّثني عبد العزيز بن مُنيب المَرْوَزي.

ح **قال:** ونا أبو أحمد، نا محمّد بن جعفر بن يزيد، نا محمّد بن الهيثم قالا: نا نُعَيم بن حمّاد، نا محمّد بن ثور، عن مَعْمَر، عن أيوب قال: كنت إذا أتيت عمرو بن شعيب غطّيت رأسي حياءً من الناس.

قال: ونا أبو أحمد، نا محمّد بن جعفر الإمام، وبشر بن موسى، قالا: نا مُؤَمّل بن إهاب، حدَّثنا عبد الرزّاق، عن معمر قال: كان أيوب إذا قعد إلىٰ عمرو بن شُعَيْب غطّي رأسه.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن المظفر، أنا أبو الحسَن أنا يوسف، أنا أبو جعفر، نا يحيىٰ بن عثمان، نا نُعَيم بن حمّاد، نا محمّد بن ثور، عن معمر، عن أيوب قال: كنت إذا جئت إلىٰ عمرو بن شعيب أغطي رأسي حياءً من الناس.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر، أنا الخَصيب، أَخْبَرَني عبد الكريم بن الشيباني، أَخْبَرَني أبي، أنا أحمد بن عَلي بن سعيد، نا أبو بكر قال: قال عَلي - يعني ابن المديني - سمعت يحيىٰ يقول: حديث عمرو عندنا واهي.

وَأَنْبَأناه أبو الحسَين، وأبو عبد الله قالا: أنا أبو القاسم، أنا حمد - إجازة.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن قالا: أَنْبَأ ابن أَبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل، نا عَلي - يعني ابن المديني - قال: سمعت يحيىٰ - يعني ابن سعيد القطان - يقول: عمرو بن شعيب عندنا واهي.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم، أَنْبَأ أبو القاسم، أنا أبو عمرو، أنا أبو أحمد(١)، نا ابن حمّاد، نا صالح، نا عَلي قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: حديث عمرو بن شعيب واهي عندنا.

قال: وأنا أبو أحمد، نا محمّد بن أحمد بن حَمْدَان، نا عَلي بن عثمان بن نُفَيل، نا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان الزهري يلعن من يحدّث بهذا الحديث «نهيتكم عن النبيذ فانتبذوا» قلت لسعيد: هو يذكره عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: إياه يعني.

قرأنا علىٰ أبي غالب، وأبي عبد الله ابني البنّا، عن أبي الحسَن بن مَخْلَد، أنا أبو الحسَن بن خَزَقَة، أنا محمّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت هارون بن معروف يقول: عمرو بن شعيب لم يسمع من أبيه شيئاً، إنّما وجده في كتاب أَبيه.

قال: وسئل يحيىٰ عن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فقال: ليس بذاك.

قال: نا ابن أَبي خَيْثَمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حَمْد - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا ابن أبي حاتم، [قال:].

أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال: سئل يحيىٰ بن معين عن حديث عمرو بن شعيب فقال: ليس بذاك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن أَبي الأشعث، أنا أبو القَاسم الإسماعيلي، أنا أبو عمرو الفارسي، أَنْبَأ أبو أحمد بن عَدِي، قال: عمرو بن شعيب محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، يكنى (أبا إبراهيم)، وعمرو بن شعيب في نفسه ثقة، إلّا أنه إذا روى عن أَبيه، عن جده علىٰ ما نسبه ابن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه، عن جدّه عن النبي ﷺ مرسلاً، لأن جده عنده هو محمّد بن عبد الله بن عمرو، ومحمّد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ١١٤/٥.

إلّا أن أحاديثه عن أَبيه، عند جده، عن النبي ﷺ اجتنبه الناس مع احتمالهم إياهم ولم يُدخلوه في صحاح [ما] خَرّجوه وقالوا: هي صحيفة.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنْبَأ أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسىٰ، نا خليفة قال: وفي سنة ثمان عشرة ومائة مات عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص [بالطائف].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب قال: قرأت علىٰ إبراهيم بن عمر البرمكي، عن أبي حامد أحمد بن الحسَين المَرْوَزي، نا عبيد الله بن محمّد البرياني، نا أحمد بن سيار، نا عبيد الله بن يحيىٰ بن بكير قال: عمرو بن شعيب بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، مات سنة ثمان عشرة ومائة بالطائف.

قال: وأنا عَلي بن محمّد السمسار، أنا عبد الله بن عثمان الصّفّار، نا عبد الباقي بن نافع أن عمرو بن شعيب مات في سنة ثمان عشرة ومائة.

٥٤٦٨ ـ عمرو بن شِمْر بن غَزِيَّة[١]

ممن أدرك النبي ﷺ . وكان من قوّاد اليمن الذي شهدوا فتح دمشق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر ابن سيف، أنا السّري بن يحيىٰ، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمَر، عن أبي عثمان، وخالد وعبادة، قالوا[٢]: وبقي بدمشق [مع] يزيد بن أبي سفيان من قوّاد أهل اليمن عدد منهم عمرو بن شمر بن غَزِيّة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسَن الدارقطني قال: عمرو بن شمر بن غَزِية أحدُ من بقي من قوّاد أهل اليمن بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان.

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا[٣]، قال: أما غَزِيّة بفتح العين وكسر الزاي عمرو بن شمر بن غَزِيّة من قوّاد اليمن، بقي بدمشق مع يزيد بن أَبي سفيان.

---

(١) ترجمته في الإصابة: ٣ / ١١٥.

(٢) رواه الطبري في تاريخة: ٢ / ٣٥٨ حوادث سنة ١٣.

(٣) الاكمال لابن ماكولا: ٧ / ١٥ و١٦.

٥٤٦٩ ـ عمرو ـ ويقال: عمير ـ بن شييم، ويقال: شييم بن عمرو بن عَبّاد بن بكر ابن عامر بن أسامة بن مالك بن جُشَم بن بكر ابن حَبيب بن عمرو بن غَنْم بن تغلب التغلبي المعروف بـ(القُطامي)(١)

شاعر من فحول الشعراء، وكان نصرانياً فأسلم، فقدم دمشق مادحاً للوليد بن عبد الملك، ويقال: لعمَر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عبد الوهّاب بن عَلي بن عبد الوهّاب، أنا عَلي بن عبد العزيز قال: قرىء علىٰ أحمد بن جعفر بن محمّد بن سَلْم، نا الفضل بن الحُبَاب بن محمّد بن سلّام، الجمحي قال: الطبقة الثانية من الشعراء الإسلاميين أربعة، فذكرهم وذكر فيهم القطامي، واسمه: عمرو بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب قال: كتب إلي محمّد بن أحمد بن سهل، وحدّثني محمّد بن فتوح عنه.

ح وقرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي غالب محمّد بن أحمد بن سهل بن بشران الواسطي، أنا أبو الحسَن بن دينار، أنا أبو القاسم الآمدي، قال: القُطامي التغلبي اسمه عُمَير بن شُيَيم بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن عامر بن أُسامه بن مالك بن بَكر بن حَبيب بن عمرو [بن] غَنْم بن تغلب الشاعر المشهور.

قرأت علىٰ أَبي غالب أيضاً، عن أبي الفتح بن المحاملي: عَن أبي الحسَن الدار قطني، قال: عُمَير بن شييم التغلبي سُمّي (القطامي) بقوله:

يحطهن جانباً فجانبا حطّ القطامي قطاً قواربا

والقطامي أسم من أسماء الصقر، وهو مشتق من [القطم، وهو] القطع.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن أبي نصر بن هبة الله قال(٢): أما شييم بكسر الشين وفتح الياء التي تليها المعجمة باثنتين من تحتها وسكون الأُخرى التي تليها: القطامي التغلبي الشاعر اسمه: عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة الأنساب لابن حزم: ٣٠٥ والمؤتلف والمختلف للآمدي :ص ١٦٦ والشعر والشعراء: ٤٥٣، والأغاني: ١٧/٢٤، وشعراء النصرانيّة بعد الإسلام :١٩٣.

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٥ / ٤٠ و٤١.

عمرو بن غنم بن تغلب.

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن عبيد الله الهاشمي، وأبو العباس بن قبيس، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا عمي أبو علي محمّد بن القاسم، نا علي بن بكر عن أحمد بن الخليل، أنا عمر بن عبيده قال: ويروى أن عبد الرَّحْمٰن بن حسان هجا قريشاً فقال:

أحياؤكم عارٌ علىٰ موتاكم والميّتون خزاية للغابر

فأرسل يزيد إلىٰ كعب بن جعيل فقال: اهج الأنصار، فقال: إن لهم عندي يداً في الجاهليّة فلا أجزيهم بهجائهم، ولكنّي أدلك علىٰ المغدف القناع المنقوص السماع القطامي، فأمر القطامي، فقال: أنا امرؤ مسلم، أخاف الله، واستحيي المسلمين، ولكني أدلك علىٰ من لا يخاف الله، ولا يستحيي من الناس، قال: ومَنْ هو؟ قال: الغلام المالكي الأخطل، فأرسل إليه فأمره بذلك.

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد الأصبهاني[1]: قال المدائني: وقال أبو عمرو [بن العلاء:]

أول ما حرك من القطامي فرفع من ذكره فإنه قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك دمشق ليمدحه، فقيل له: إنه بخيل لا يعطي الشعراء، وقيل: بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز، فقيل له: إن الشعر لا ينفق عند هذا، ولا يعطي عليه شيئاً، وهذا عبد الواحد بن سليمان: فامتدحه، فمدحه بقصيدته [التي أولها:]

إنا محيوك فاسلم أيّها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطِيل

فقال: كم أملت من أمير المؤمنين؟ قال: أملت أن يعطيني ثلاثين ناقة، فقال: قد أمرت لك بخمسين ناقة وأن توقر لك برّاً وتمراً وثياباً، ثم أمر له بدفع ذلك إليه.

أَخْبَرَنا أبو العز بن كادش، أنا أبو يعلىٰ بن الفراء، أنا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن إسماعيل المعدل، أنا أبو علي الحسين بن القاسم بن جعفر، نا محمّد بن عجلان قال: قال ابن الإعرابي: قال الكلابي: قال عبد الملك بن مروان للأخطل: من أشعر الناس؟ قال: أنا، ثم المغدف القناع، القبيح السماع، الضيق الذراع، - يعني - القطامي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن عبد الله الجزري، نا عيسى بن سليمان، عن ضمرة، عن ابن شوذب قال: أوصى مالك بن المنذر بنيه، فقال: يا بنيّ، الزموا الأناة، واغتنموا الفرصة تظفروا، ثم أنشد عيسى بن سليمان قول القطامي:

---

(١) الأغاني: ٢٤ / ١٩ - ٢٠.

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

أَخْبَرَنا أبو العز السلمي مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده، أنا محمّد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا، القاضي[1]: نا محمّد بن الحسن بن دريد، نا أبو حاتم، عن الأصمعي قال: سأل عمرو بن سعيد القرشي الأخطل: أيسرك أن لك شعراً بشعرك؟ قال: لا والله ما يسرني أن لي بمقولي مقولاً من مقاول العرب، غير أن رجلاً من قومي قد قال أبياتاً حسدته عليها، وأيم الله إنه لمغدف القناع، ضيق الذراع، قليل السماع، قال: ومن هو؟ قال: القطامي، قال: وما هذه الأبيات؟ قال: قوله:

يمشين رهواً فلا الأعجاز خاذلة ولا الصدور علىٰ الأعجاز تتكلُ

[من كل سامية العينين نحسبها مجنونة أو ترىٰ ما لا ترى الإبل]

حتىٰ وردن ركيات الغوير وقد كاد الملاء من الكتال يشتعل

يمشين معترضات والحصىٰ رمض والريح ساكرة والظل معتدل

والعيش لا عيش إلّا ما تقرّ به عيني ولا حال إلّا سوف ينتقل

إن تصبحي من أبي عثمان منجحة فقد يهون علي المستنجح العمل

والناس مَنْ يُلق خيراً قائلون له مايشتهي ولأم المخطئ الهبل

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

قال القاضي: لعمري إن هذه الأبيات لمن رصين الشعر وبليغه، وكلمة القطامي التي هذه الأبيات منها من أجود شعره وأولها:

إنّا محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطول

ويروي: الطيل.

وقد ذكر بعضهم أن أجود ما أتى من أشعار العرب علىٰ هذه العروض، وهذا الرويّ هذه الكلمة وكلمة الأعشى التي أولها:

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيّها الرجلُ

وقول الأخطل: إنه لمغدف القناع؛ المغدف: المغطى، كأنه نسبه إلىٰ الخمول وقصوره عن الشرف وأن يكون بارزاً، مبدياً صفحته مجداً وافتخاراً، كما قال سحيم بن وثيل الرياحي:

أنا ابن جلا وطلّاع الثنايا متىٰ أضع العمامة تعرفوني

ويقال: أغدفت المرأة قناعها، كما قال عنترة:

إن تغدفي دوني القناع فإنّني طب بأخذ الفارس المستلئم

وأما قول القطامي: يمشين رهوا، فإنه أراد أنهن يمشين في سكون وتؤدة، وقد قيلٌ في قول الله

(١) الجليس الصالح الكافي: ٣ / ٢٨١ وما بعدها.

تعالى: ﴿واترك البحر رهوا﴾(١) أي ساكناً، وقيل: طريقاً يبساً. وحكي أن بعض العرب قال في فالج من الإبل: رهو بين سنامين. وقال بعض أهل المعرفة: لوكان القطامي قال هذا البيت في صفة النساء لكان أحسن، ومن الرهو قول الشاعر:

كأنّما أهل حجر ينظرون متىٰ   يرونني خارجاً طير بباديد
طير رأت بازياً نضح الدماء به   وأُمّه خرجت رهواً إلىٰ عيد

وقول عمرو بن كلثوم:

نصبنا مثل رهوة ذات حدّ   محافظة وكنّا السابقينا

قيل: هي الخيل.

وقوله: والريح ساكرة، يعني: ساكتة، وإذا كانت ساكنة فهي فعل الأشياء المفقودة المعدومة، يقال: سكر الشيء إذا سكن، وقيل للسكر الذي هو من سكر الأودية والأنهار: سكر لإنه سكن إذا انسدّ وعدمت سورته، ومنه السكر من الشراب وغيره. قيل فيه ذلك لاحتباس ما كان منطلقاً من السكران وصحة رأيه وصواب منطقه، وقيل: سكر الحر إذا سكنت فورته، وهدأ احتدامه وشدته، كما قال الراجز:

جاء الشتاء واجثأل القبر
واستخفت الأفعىٰ وكانت تظهر
وجعلت عين الحرور تسكر

وقد قال الله تعالىٰ، وهو أصدق القائلين: ﴿إنّما سُكّرت أبصارنا﴾(٢) بمعنىٰ سُدّت، وصعب النظر بإسكانها عن الحركة التي تدرك المبصرات بها. وقرأ جمهور القرأة: سُكِّرت بالتشديد للكترار إذا كانت الأبصار جماعة. وقرأ بعضهم: سكرت بالتخفيف لدلالة هذه القراءة علىٰ المعنى، ومثله: فُتّحت أبوابها وفتحت في نظائر لهذا كثيرة. وهي مشروعة فيما تضمنته الكتب في علوم القرآن من كلامنا وكلام من تقدمنا. وبالتخفيف قرأ ابن كثير فيمن وافقه من المكيين.

وقوله:

إن تصبحي من أبي عثمان منجحة   فقد يهون علىٰ المستنجح العمل

من الكلام الحسن في الإنباء عن أن من أنجح سعيه وأدرك ما أمه هان عليه ما كان أنصبه وعناه وأتعبه في قصد مطلوبه، ومثله قول سابق البربري:

إذا ما نال ذو طلب نجاحاً   بأمرٍ لم يجد ألم الطلاب

ونظائر هذا المعنىٰ كثيرة يتعب إحصاؤها، ويملّ استقصاؤها.

---

(١) سورة الدخان، الآية: ٢٤.   (٢) سورة الحجر، الآية: ١٥.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد عبد الوهاب بن علي، أنا أبو الحسن الطاهري قال: قرىء علىٰ بكر الختلي، ثنا الفضل بن الحباب، نا محمّد بن سلام قال: وكان القطامي شارعاً فحلاً، رقيق الحواشي، حلو الشعر، والأخطل أبعد منه ذكراً، وأمتن شعراً.

وكان زفر بن الحارث أسره في حرب بينهم وبين تغلب، فمنّ عليه وأعطاه مئة من الإبل، ورد عليه ماله، فقال القطامي في كلمة له:

من مبلغ زفر القيسي مدحته ... عن القطامي قولاً غير إفناد

فلن أثيبك بالنعماء مشتمة ... ولن أبدل إحساناً بإفساد

إني وإن كان قومي ليس بينهم ... وبين قومك إلّا ضربة الهادي

مثن عليك بما أسلفت من حسن ... وقد تعرض مني مقتل بادي

فإن هجوتك ما تمت محافظتي ... وإن مدحت لقد أحسنت إصفادي

إذ يعتريك رجال يسألون دمي ... ولو تطيعهم أبكيت عوادي

وإذ يقولون أرضيت العداة بنا ... لا بل قدحت بزند غير صلاد

ولا كردك مالي بعد ما كربت ... تبدي الشماتة أعدائي وحسادي

فإن قدرت علىٰ يوم جزيت به ... والله يجعل أقواماً بمرصاد

فلما بلغ زفر قوله، لا قدرت علىٰ ذلك اليوم، وقال [القطامي] يمدحه في أُخرى:

ومن يكن استلام إلىٰ ثويّ ... فقد أحسنتَ يا زُفَر المَتَاعا

أكفر بعد دفع الموت عنّي ... وبعد عطائك المائة الرتاعا

فلم أر منعمين أقلّ منا ... وأكرم عندنا ما اصطنعوا اصطناعا

من البيض الوجوه بني نُفَيل ... أبت أخلاقهم إلّا اتّساعا

بني القرم الذي علمتْ مَعدّ ... بفضل فوقهم حسباً وباعاً

وهو يقول في كلمة أُخرى:

إنّا مُحَيّوك فأسلم أيها الطلل ... وإنْ بَليت وإنْ طالت بك الطِّيلُ

والناسُ مَنْ يلقَ خيراً قائلون له ... ما يشتهي، ولأمِّ المخطىء الهَبَل

قد يدرك المتأني بعض حاجته ... وقد يكونُ مع المستعجل الزَّلَل

أما قريش فلن تلقاهم أبداً ... إلّا وهم خيرُ من يحفى وينتعل

قومٌ همُ أمراء المؤمنين وهمْ ... رهطُ النبيّ فما من بعده رُسُل

وفيها يقول:

وما هداني لتسليم علىٰ دِمَنٍ ... بالعمر غَيَّرهُنّ الأعصرُ الأُوَلُ

فَهُنّ كالحُلَل المَوْشيّ ظاهرُها ... أو كالكتاب الذي قد مسّه بلل

كانت منازل بالغَوْر منّاما يجهمنا حتىٰ تحلل دهرٌ محيل حيل
والعيشُ لا عيشَ إلّا ما تَقرُّ عينٌ ولا حالَ إلّا سوف تنتقل

أَنْبَأنا أبو الحسَن علي بن محمّد بن العَلّاف، وأخبرني أبو المُعَمّر الأنصاري عنه.

[ح] **أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسَن بن العلّاف.

قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمّد بن جعفر الخرائطي، نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربعي، نا محمّد بن عبيد الله العتبي قال: خرجت إلىٰ المربد فإذا أنا بأعرابي غَزِلٍ فملتُ إليه فذكرت عنده النساء فتنفس ثم قال: يا ابن أخي وإنّ من كلامهن لما يقوم مقام الماء فيسقي من الضمأ، فقلت: يا أعرابي صِفْ لي نساءكم، فقال: نساءَ الحي تريد؟ قلت: نعم، فأنشأ يقول:

رُجْحٌ وليس من اللواتي بالضحى لذيولهنّ علىٰ الطريق غُبارُ
وإذا خرجن يُردنَ أهل مصيبةٍ كان الخُطا لسراعها الإِستار
يأنسنَ عند بعولهن إذا خَلَوا وإذا همُ خرجوا فهن خفارُ

قال العتبي: فرجعت إلىٰ أبي فذكرت ذلك فقال: أتدري من أين أخذ الأعرابي قول: وإن من كلامهنّ لما يقوم مقام الماء فيسقي من الظمأ؟ قال: من قول القُطامي:

يَقتلننا بحديثٍ ليس يعلمه مَنْ يَتَّقينَ ولا مكنونه بادي
فَهنّ ينبذنَ من قولٍ يُصبنَ به مواقعَ الماء من ذي الغُلَّةِ الصَّادي

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمّد بن زَبْر، نا إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الأَيْلي، نا أبو حاتم سهل بن محمّد السِّجِسْتاني، نا عبد الملك بن قُرَيب الأصمعي، قال: قال بلال بن أَبي بردة لجلسائه ذات ليلة: خبروني بسابق الشعراء والمُصَلِّي والثالث، والرابع، فسكتوا ثم قالوا له: إن رأى الأمير أصلحه الله أن يخبرنا بذلك فعل، قال: سابق الشعراء قول المرقش:

مَنْ يلقَ خيراً يحمد الناسُ أمره ومن يغولا يعدْم علىٰ الغَيّ لائما

والمُصَلِّي قوله طَرَفة:

سَتُبْدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويأتيك بالأَخْبَارِ من لم تُزَوّدِ

والثالث قول النابغة:

ولستُ بمُسْتَبقٍ أخاً لا تَلُمُّه علىٰ شَعَثٍ أَيّ الرجال المهذب

والرابع قول القطامي:

قد يدرك المتأنّي بعض حاجته وقد يكونُ مع المستعجلِ الزَّلَلُ

٥٤٧٠ ـ عمرو بن صَفْوَان بن أميّة بن خَلَف بن وَهْب ابن حُذَافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيص بن كعب القُرَشي الجُمَحي المكي

سكن دمشق، وعرض عليه يزيد بن معاوية ولاية مكة فأبى، له ذكر.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار[١] قال: في تسمية ولد صَفْوَان بن أمية: عبد الله الأكبر، وأُمّه برزة بنت مسعود بن عمرو بن عُمَير، وعمرو بن صَفْوَان، وهو أخو عبد الله بن صفوان الأكبر لأمّه.

٥٤٧١ ـ عمرو بن طَراد بن عمرو بن حاتم بن سَقْر أبو القاسم الأَسَديّ الخَلّاد

وحدَّث عن أَبي بكر المَيَانجي، وأَبي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن، وأَبي بكر أحمد بن عبد الوهّاب بن محمّد اللّهبي.

روى عنه أبو علي الأهوازي، وأبو سعد إسماعيل بن علي السَّمّان، وعَلي بن محمّد الحِنّائي، وعبد العزيز الكَتّاني، وأبو الوليد الحسَن بن محمّد بن عَلي الدَّرْبَنْدي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا [أبو] محمّد بن الكتاني، أنا عمرو بن طَرَاد بن عمرو بن حاتم الأسدي ـ قراءة عليه ـ

ح وَأَخْبَرَناه عالياً أبو الحسَن عَلي بن الحسَن بن الحسَين الموازيني، أنا أبو الحسَين بن أَبي نصر، قالا: أنا أبو بكر يوسف بن القاسم المَيَانِجي القاضي، نا أبو خَليفة الفضل بن الحُبَاب الجُمَحي، نا أبو الوليد، والحوضي جميعاً عن شعبة عن عبد الله بن دينار، قال: سمعت ابن عمر يقول: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الوَرْس[٢] والزعفران [١٠٩٥٧][٣].

قال شعبة: قلت لعبد الله: المُحرم؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد قال: توفي شيخنا أبو القاسم عمرو بن طرَاد الخَلّاد في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، حدَّثنا عن يوسف بن القاسم المَيَانجي القاضي، والفضل بن جعفر التميمي المؤذن، وغيرهما، وكان ثقة مأموناً من أهل السنّة.

---

(١) نسب قريش للمصعب: ٣٨٩.

(٢) الورس: نبت يزرع باليمن، تصبغ به الثياب (تاج العروس).

(٣) مسند أحمد: ٤٧/٢ ط. الميمنية.

٥٤٧٢ ـ عمرو بن الطفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاص ابن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن فَهم بن عمرو بن دَوس بن عُدثان ابن عبد الله بن زَهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد الأَزْدي الدَّوْسي(١)

وهو عمرو بن ذي النّور.

أرسله خالد بن الوليد عند توجهه من العراق إلىٰ الشام بشيراً لأبي عُبَيدة ومن بالشام من المسلمين بتوجهه إليهم، فَأَتي أبا عبيدة بالجابية فأخبره بذلك.

ذكر جميع هذا القول عبد الله بن محمّد بن ربيعة القُدّامي في كتاب فتوح الشام تصنيفه.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا محمّد بن نافع الخُزَاعي ـ بمكة ـ نا محمّد بن أحمد بن حمّاد، ناموسىٰ بن سهل الرملي، نا عثمان بن هاشم ابن سعيد بن السَّري بن هاشم بن عثمان بن سعيد بن سفيان الأَزْدي ـ إمام مسجد لُدّ ـ قال: سمعت أَبي هاشماً يحدّث عن أَبي عثبة محمّد بن عبد الله بن حَوَلة الأَزْدي عن آبائه ممن أدرك منهم عن عمرو بن الطفَيْل الدَّوْسي ذي النور من أصحاب رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ دعا له فَنوّر له سوطه، فكان يستضيء به، وكان ينزل بيتاً من أرض فلسطين، واستُشْهِد يوم اليرموك.

قال ابن مَنْدَه: هذا حديث غريب لا يُعرف إلّا من هذا الوجه، وعمرو ذو النور، وهوا بن الطفيل الدَّوْسي، نسبه موسى بن سهل في حديثٍ، وقد كان النبي ﷺ دعا له، واستُشْهد يوم اليرموك.

ثم ساق ابن مَنْدَه حديث الخُزَاعي، وفرّق بينه وبين صاحب الحديث عن سهل بن السَّرِي.

وعندي أنهما واحد، ورواه إسحاق بن إبراهيم الرملي عن عثمان بن هاشم، عن أبيه قال: حدّثني محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الأَزْدي، عن آبائه نحوه، فالله أعلم.

أَخْبَرَناه أبو القاسم الحسَين بن الحسَن بن محمّد الأسدي، ثنا سهل بن بشر الإسفرايني، أنا علي بن منير بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الطاهر محمّد بن أحمد الذُهْلي، حدّثني أبي، نا حُمَيد بن داود، حدّثني إسحاق بن إبراهيم، حدّثني عثمان بن هاشم، عَن أبيه، حَدّثني محمّد بن عبد الرَّحْمٰن الأزْدي، عن أبيه ممن أدرك منهم عن عمرو بن ذي النور، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أنّ رسول الله ﷺ دعا له في سوطه فنوّر له، فكان يستضيء به، واستُشْهِد باليرموك، وكان منزله بينا من أرض فلسطين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا محمّد بن إسحاق، أنا سهل بن

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة أنساب العرب: ٣٨٢، والإصابة: ٥٤٤/٢، وأُسد الغابة: ٧٤٠/٣.

السَّرِي، نا نصر بن زكريا المَرْوَزي، نا هشام بن عمّار، نا الوليد بن مسلم، نا عثمان بن أَبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة.

أن رسول الله ﷺ وجّه عمرو بن الطفَيْل من خيبر إلىٰ قومه فقال عمرو وقد نشب القتال: يا رسول الله.... [تغيبني] صحبة، فقال رسول الله ﷺ: «**أَمَا ترضى أن تكون رسول رسول الله ﷺ**»[(١)] [١٠٩٥٨][(٢)].

أَنْبَأنا أبو عَلي الحسَن بن أحمد، قال: قال: أنا أبو نُعَيم الحافظ.

عمرو ذو النور وهو ابن الطفيل الدَّوْسي، نسبه موسى بن سهل الرملي، كان النبي ﷺ دعا له، واستُشْهِد يوم اليرموك، وذو النور هو أَبُوه الطفيل بن عمرو، ذكرنا قصته، وابنه عمرو مختلف في صحبته.

قرأت في كتاب عبد الواحد، وعبد العزيز ابني محمّد بن عبد ربّه الشيرازي، عن أبي محمّد عبد الله بن محمّد بن عبد الغفّار بن ذَكْوَان، عَن أبي يعقوب إسحاق بن عمّار بن جش، عن أبي بكر محمّد بن إبراهيم بن مهدي، عن عبد الله بن محمّد بن ربيعة القُدّامي في كتاب فتوح الشام، قال: وكان عمرو جليداً شديداً أصابته يومئذ ـ يعني يوم أَجنادين ـ طعنةٌ، فكان المسلمون يرجون أن يبرأ منها، فمكث أربعة أيام أو خمسة ثم إنها انتقضت عليه، فاستأذن خالداً وأبا عبيدة، فأذنا له، فخرج إلىٰ أهله، فمات عندهم.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن أحمد، أنا أبو علي بن أبي جعفر، أنا أبو الحسَن المقرئ، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا أبو محمّد الحسَن بن عَلي القطان، حدَّثنا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال: قالوا: وقتل يومئذ ـ يعني باليرموك ـ عمرو بن الطفَيْل الدَّوْسي، وحقق الله رؤيا والده ـ رحمة الله عليه ـ الطُّفَيل، فإنه رأى يوم مَسْلَمة أن امرأة لقيته ففتحت له فرجها فدخله وطلبه ابنه هذا وحبس عنه فقال: أوّلت رؤياي أن أُقتل وأنّ المرأة التي أدخلتني في فرجها الأرض، وإن ابني ستصيبه جراحة ويوشك أن يلحقني، فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول: يا معشر الأزد لايؤتين المسلمون من قبلكم وأخذ يضرب بسيفه قدماً وهو يقول:

قد علمت دَوْس ويشكر تعلم ... أنّي أخو البيض ليوم مظلم

وأعرك الشكيم شَدّ الأبهم ... ليث عرين في الوغى ضَيْغَم

فقاتل حتىٰ قتل، رحمة الله.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو عمرو بن حيّويه، أنا أحمد بن

---

(١) أُسد الغابة: ٧٤٠/٣.

(٢) المعجم الكبير: ٨ / ٢٦٥.

معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[١]، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أَبي عَوْن الدَّوْسي، قال: رجع الطفيل بن عمرو إلىٰ رسول الله ﷺ فكان معه بالمدينة حتىٰ قُبض، فلما ارتدت العرب، خرج مع المسلمين فجاهد حتىٰ فرغوا من طُلَيحة، ثم سار مع المسلمين إلىٰ اليمامة ومعه ابنه عمرو بن الطُفَيْل، فقُتل الطفيل باليمامة شهيداً، وخرج ابنه عمرو بن الطفَيْل، وقطعت يده ثم استبلّ وصَحّت يده، فبينا هو عند عمَر بن الخطّاب إذْ أُتي بطعام، فَتَنَحّى عنه فقال عمر: ما لك؟ لعلك تنحيت لمكان يدك، قال: أجل، قال: لا والله لا أذوقه حتىٰ تَسوطه بيدك، فوالله ما في القوم أحدٌ بعضه في الجنّة غيرك، ثم خرج عام اليرموك في خلافة عمَر بن الخطّاب مع المسلمين، فَقُتل شهيداً.

وذكر محمّد بن سعد في الطبقات الصغير: أنه قتل معه باليمامة، وقد تقدم ذلك في ترجمة أبيه الطّفَيل.

٥٤٧٣ ـ عمرو بن العَاص
ابن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم بن عمرو
ابن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب
أَبُو عبد الله، ويقال: أبو محمّد القُرَشي السَّهمي[٢]

صاحب رسول الله ﷺ.

أسلم طوعاً في الهدنة، وهاجر، واستعمله النبي ﷺ علىٰ جيش ذات السَّلَاسل[٣]، وفيه أبو بكر، وعمَر، وبعثه إلىٰ عُمَان، وأمّره عمر في فتوح الشام، ثم ولّاه مصر، وولّاه إياها عثمان.

روى عن النبي ﷺ أحاديث.

روى عنه: ابن عبد الله بن عمرو، وأبو عثمان النَّهْدي، وعُليّ بن رَبَاح، وأبو قيس مولىٰ عمرو، وحبيب بن أبي أوس، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، وعبد الرَّحْمٰن بن شِمَاسة، وقَبيصة بن ذُؤَيب، وزياد مولاه، وأبو فِرَاس مولاه.

---

(١) الطبقات الكبرى: ٤ / ٢٣٧ وما بعدها.

(٢) ترجمته وأخباره في الإصابة: ٣/٢، رقم ٥٨٨٢، وأُسد الغابة: ٧٤١/٣، والاستيعاب: ٥٠٨/٢، (هامش الإصابة، وتهذيب الكمال: ٢٥٢/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٥٢/٤، ونسب قريش: ٤٠٩، وجمهرة الأنساب لابن حزم: ١٦٣، وولاة مصر للكندي: ٢٩، وطبقات ابن سعد: ٢٥٤/٤، و٤٩٣/٧، والبداية والنهاية: ٢٣٦/٤، وسيرة ابن هشام: ٢٨٩/٣، وسير أعلام النبلاء: ٥٤/٣، والعبر: ٥١/١، وشذرات الذهب: ٥٣/١، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠): ٨٩.

(٣) طبقات ابن سعد: ٢ / ١٣١ والمغازي للواقدي: ٢ / ٧٦٩.

ودخل دمشق قبل الفتح برسالة من أبي بكر، وشهد فتح دمشق، وكان له بها دار عند سقيفة كرمس في جيرون، ودار في ناحية باب الجابية ما بين دار الشّعَارين، وزُقاق الهاشميين، ودار تعرف ببني حجيحة في رحبة الزّبيب، ودار تعرف بالمارستان الأوّل عند عين الحمى.

ذكر ذلك الهيثم بن حُمَيد، وشهد اليرموك أميراً علىٰ كردوس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أَنْبَأ أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[1]، حدّثني أبي، نا محمّد بن جعفر، نا شعبة، عن إسماعيل، عن قيس بن أَبي حازم، عن عمرو بن العَاص قال: سمعت رسول الله ﷺ جهاراً غير سر يقول: «**إنّ آل فلان ليسوا لي بأولياء، إنّما وليّي الله وصالح المؤمنين**» [١٠٩٥٩][2].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين بن عَلي، أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن عَلي بن المأمون، أَنْبَأ عبيد الله بن محمّد بن إسحاق بن حَبَابة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أَنْبَأ أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي بن عيسى، قالا: أنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز، نا أبو نصر التّمّار، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن أبي جعفر الخطمي، عَن عُمَارة بن خُزَيمة بن ثابت قال: كنا مع عمرو بن العَاص في حَجّ أو في عُمَرة، وإذا امرأة قد أخرجت يديها عليها حبائرها[ژ] وخواتيهما، فوضعت يدها ـ وقال ابن حَبَابة: قد وضعت يديها ـ علىٰ هودجها، فعدل فدخل شعباً، فقال: كنّا مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب فإذا غربان كثيرة، وإذا فيها غراب أعصم[3] أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: «**لا يدخل الجنّة من النّساء إلّا كقدر هذا الغُراب في هذه الغربان**» [١٠٩٦٠][4].

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العزّ بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد ابن المبارك وأبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا: أنا محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَين محمّد بن أحمد، أنا عمَر بن أحمد، نا خليفة بن خياط، قال[5]: عمرو بن العَاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سَهم بن عمرو بن هُصَيص، أُمّه سلمى بنت النابغة من بني جِلّان بن عنزة بن أَسد بن ربيعة بن نزار، يكنى (أبا عبد الله)، مات بمصر يوم الفطر سنة اثنتين ويقال: سنة ثلاث وأربعين.

---

(١) المسند: ٦ / ٢٤١ ح ١٧٨٢٠.

(٢) روى السهيلي وغيره ان صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب راجع التعريف والأعلام ١٣٣ مواد الآية، وكنز العمال: ٢/ ٥٣٩، ح ٤٦٧٥، ومجمع الزوائد: ٣١١/٩، وتفسير كثير: ٤١١/٤، وفي كتاب المحن: ١٥١ ان النبيّ قال: اللّهمّ إنّي استودعكه وصالح المؤمنين.

(ژ) الحبائر: جمع حبير، والحبير: الثوب الجديد وقيل: هو البرد الموشى (راجع تاج العروس: حبر).

(٣) الأعصم: الأحمر المنقار والرجلين، أو الذي في جناحه ريشة بيضاء (تاج العروس: عصم).

(٤) اتحاف السادة: ٥ / ٣٥٨.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط: ٦١ رقم ١٤٧.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال: سمعت أَبي يقول: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، قال: سمعت هارون بن عبد الله أبا موسى يقول: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم السَّهمي، كان إسلامه قبل فتح مكة.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أَبي عَلي، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، قال: فولد العاص بن وائل: عمرو بن العَاص، وأُمّه سبيّة، يقال لها النابغة من عَنَزة، وأخوته لأُمّه: عروة بن أُثاثة، وكان عروة من مهاجرة الحبشة، وأرنب بنت عفيف بن أَبي العاص، وعقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فِهْر.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمَر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، قال: عمرو بن العَاص بن وائل ابن هاشم بن سُعَيد بن سهم، ويكنى أبا عبد الله، وأُمّه النابغه بنت خُزَيمة من عَنَزة، قدم علىٰ النبي ﷺ في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة، فأسلموا.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أَنْبَأ [أبو] محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم، ويكنى (أبا عبد الله)، وأُمّه النابغة بنت خُزَيمة سبية من عَنَزة، وأخواه لأُمّه عمرو بن أثاثة بن عبّاد بن المُطّلب بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأرنب بنت عفيف بن أَبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وكان لعمرو بن العَاص من الولد عبد الله، وأُمّه ريطة بنت مُنَبّه بن الحجاج بن عامر بن حُذَيفة بن سعد بن سهم بن عمرو، ومحمّد بن عمرو، وأُمّه من بليّ.

حدّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم السَّلَماسي، أنا نعمة الله بن محمّد المرندي، نا أحمد بن محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمّد بن سفيان، حدّثني الحسَن ابن سفيان، نا محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمَر الضرير يقول: عمرو بن العَاص أبو عبد الله.

ح وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل قال: قال أَبي: عمرو بن العَاص أبو عبد الله.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا

أبو الحسين بن المُظَفّر، أنا أبو عَلي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال(١) : وعمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم، وأُمّه النابغة من عَنَزة، يقول من ينسبها : النابغة بنت خُزَيمة بن الحارث بن كُلثوم بن حَريش بن سُواءه من عمرو بن عبد الله بن خُزَيمة بن الحارث بن جِلّان بن عَتيك بن أسلم بن يَذكر بن عَنَزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، يكنّى (أبا عبد الله)، وكان قصيراً، يَخْضِب بالسواد، وكان إسلامه قبل الفتح سنة ثمان.

قال ابن البَرْقي : وقال أخي محمّد بن عبد الله، ويقال : إن عَمْراً وعثمان بن طلحة، وخالد بن الوليد أسلموا عند النجاشي، وقدموا المدينة في أوّل يوم من صفر سنة ثمان من الهجرة.

وكانت وفاته بمصر بعد الفطر، صلى عليه عبد الله بن عمرو سنة ثلاث وأربعين. أَخْبَرَنا بذلك ابن بُكَير عن الليث قال أخي محمّد بن عبد الله : وكان يوم توفي ابن تسعين سنة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي النَّرْسي، وحدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني، قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل، قال : عمرو بن العَاص أبو محمّد السّهمي القُرشي، قال الحَسَن عن ضَمْرَة : مات سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وستين في ولاية يزيد، نزل المدينة، ولّاه النبي ﷺ علىٰ جيش ذات السلاسل، أصله مكي، ثم سكن مصر، ومات بها.

وقال آدم عن حمّاد بن سَلَمة، عن محمّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أبي هريرة قال النبي ﷺ : «**ابنا العاص مؤمنان : هشام وعمرو**» [١٠٩٦١](٢).

وقال عثمان المؤذن عن ابن جُرَيج : أخبرني سعيد بن كثير : أن جَعْفَر بن المُطَّلب أخبره أن عمرو بن العَاص قال لَعْبَد الله بن عمرو [في أيام منىٰ : تعال فكل، قال : إنّي صائم] ثم قال له : لا إلّا أن تكون سمعته من النبي ﷺ، قال : فإنّي سمعته من النبي ﷺ.

أَنْبَأنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن، وأبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، قالا : أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ـ إجازة ـ

[ح] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأ عَلي بن محمّد، قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال : عمرو بن العاص بن وائل السّهمي، أبو عبد الله له صحبة، أصله مكي، ثم جاء إلىٰ المدينة، ثم سكن مصر، ومات بها، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد : روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو، وأبو عثمان النَّهْدي، وعُلَيُّ بن رَبَاح، وأَبُو قيس مولىٰ عمرو بن العَاص، وحبيب بن أَبي أوس.

---

(١) الجليس الصالح : ٢٥٣/١٤. (٢) كنز العمال : ح ٣٣٦٦٥.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، قال: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب ـ زاد ابن السمرقندي، يكنى أبا عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد التميمي، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنا أبـو عـبد الله الكندي، نا أبو زُرْعـة، قال: وعمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب، يكنى أبا عبد الله، توفي بمصر.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا ابن جَوْصَا ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن عَلي بن الحسَن، أنا عبد الوهّاب بن الحسَن، أنا ابن جوصا ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في تسمية من شهد الفتح: وأبو عبد الله عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب، كان أميراً علىٰ ربع قال عبد الرَّحْمٰن: مات بمصر أميراً لمعاوية.

أَنْبَأنا أبو محمّد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمّد، وحدّثني أبو بكـر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبـد الله بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد بن يونس، قال: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن عَدِي، يكنّى (أبا عبد الله)، قدم مصر في الجاهلية للتجارة، وشهد الفتح، وكان أميراً العرب، مدخلهم مصر، وَوُلِّي علىٰ مصر من سنة عشرين إلىٰ مقتل عمر، وولي بعد عمر لعُثمَان بن عفّان حين انتقضَتِ الإسكندرية، وَوُلِّي أيضاً لمعاوية بن أَبي سفيان من ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين إلىٰ أن توفي بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأنا أبو جعفر بن محمّد بن أَبي عَلي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبـو عبد الله ـ ويقال: أبو محمّـد ـ عمرو بن العَاص بن وائل بن سهم بن هُصَيص ابن كعب بن لؤي بن غالب، ويقال: ابن وائل بن هشام بن سُعَيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص السهميّ القُرشيّ، له صحبة من النبيّ ﷺ، وأُمّه سلمىٰ بنت النابغة من بني حيلان بن عَنَزة بن أَسد ابن ربيعة بن نزار، عداده في المكيين سكن مصر، ومات بها، ويقال: قـدم علىٰ رسـول الله ﷺ مسلماً في صفر سنة ثمان قبل الفتح بأشهر، هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة، فأسلموا.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنْبَأ شجاع بن علـي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص السهمي، أسلم

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣٢٣/١ و٣/١٦٨.

في الهدنة بعد منصرف الأحزاب، يكنى أبا عبد الله قال له النبي ﷺ : «**ابنا العاص مؤمنان**» **[١٠٩٦٢]**.

روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن عمَر، وقبيس بن أبي حازم، اختلف في وفاته، ويقال: توفي سنة إحدى وثمانين، وغير ذلك.

هذا وهم فاحش.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال: أنا أبو نعيم الحافظ.

عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لؤي بن غالب، يكنى (أبا عبد الله) أُمه النابغة من بني عَنَزة بن أسد بن ربيعة بن نزار، كان يَخْضِب بالسواد، خرج إلىٰ الحبشة إلىٰ النجاشي بعد الأحزاب، فأسلم عنده بالحبشة، فأخذه أصحابه بالحبشة فغمّوه، فأُفلتَ منهم مجرداً ليس عليه قشرة، فأظهر للنجاشي إسلامه، فاسترجع من أصحابه جميع ماله، وردّه عليه، فقدم عو وخالد بن الوليد، وعُثمان بن طلحة مهاجرين المدينة إلىٰ رسول الله ﷺ، فتقدم خالد فبايع، ثم تقدم هو فبايعه علىٰ أن يغفر له ما كان قبله، فقال له رسول الله ﷺ : «**الهجرة، والإسلام يجبّ ماقبله**» **[١٠٩٦٣]**(١).

ثم بعثه رسول الله ﷺ علىٰ غزوة ذات السلاسل والياً لعلمه بالحرب والمكيدة، وكان يلي مصر من قبل عمَر بن الخطّاب، وكان يسرد الصوم، وباشر الحروب، وشهد الفتنة، توفي بمصر والياً عليها ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، ودفن يوم الفطر، وصلى عليه ابنه عبد الله قبل صلاة الفطر، له نحو من مائة سنة، كان أحد دهاة العرب، قال فيه النبي ﷺ : «**أسلم الناس وآمن عمرو**» **[١٠٩٦٤]**(٢).

وقال: «**ابنا العاص مؤمنان: عمرو وهشام**» **[١٠٩٦٥]**.

وقال: «**نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله، وأُمّ عبد الله**» **[١٠٩٦٦]**(٣).

حديثه عن ابنه عبد الله، ومواليه أَبي قيس، وزياد وهي، روىٰ عنه أبو سَلَمة بن عبد الرَّحْمٰن، وعُلَيّ بن رَبَاح، وعبد الرَّحْمٰن بن شِمَاسة، وأبو عثمان النَّهدي، وقَبيصة بن ذُؤَيب وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسَن، أنا أبو نصر البخاري، قال: عمرو بن العَاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سَهم، وأُمّه النابغة بنت خُزَيمة بن شَيبة من عَنَزة أبو عبد الله السهمي القُرشي المدني، نزل مصر وهو الذي افتحتها في خلافة عمَر بن الخطّاب، وكان والياً عليها، وهو أخو هشام بن العَاص وأكبر منه، سمع النبي ﷺ، روى عنه قيس بن أَبي حازم، وأبو عثمان النهدي، ومولاه أبو قيس في الأدب ومناقب أَبي بكر، والأعتصام.

---

(١) ارواء الغليل: ١٢١/٥، ح ١٢٨٠، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ٣١٩/٦ ط. دار إحياء الكتاب العربي.
(٢) السلسلة الصحيحة: ٢٥٧. (٣) البداية والنهاية: ٨ / ٢٦.

قال الواقدي: افتتح عمرو مصر سنة عشرين. قال البخاري: حدثنا الحسن بن واقع، نا ضمرة قال: مات عمرو بن العاص سنة إحدى ـ أو اثنتين ـ وستين في ولاية يزيد بن معاوية، هكذا ذكره البخاري في الصغير، قال الذُهْلي: قال يحيىٰ بن بُكَير: مات ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، سنة سبعون سنة.

وقال خليفة: مات عمرو بمصر سنة ثلاث وأربعين، وقال أبو عيسىٰ مثل خليفة، وقال الهيثم بن عدَي: توفي سنة إحدىٰ وخمسين، وقال ابن نُمَير: مات سنة ثلاث وأربعين، وقال محمّد بن سعد كاتب الواقدي عنه: قال: مات عمرو يوم الفطر سنة ثنتين أو ثلاث وأربعين، قال: وهو والٍ عليها، وقال في التاريخ: مات سنة ثلاث وأربعين يوم الفطر، وهو ابن سبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم الواعظ، أنا أبو عَلي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، قال: قال عمي أبو بكر: عمرو بن العَاص أبو عبد الله.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّـد بن العباس، أَنْبَـأ أحمد بن منصور بن خلـف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو عبد الله عمرو بن العَاص السهمي، له صحبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنـا الخَصيب بـن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبدالرّحمن، أَخْبَرَني أَبي قال: أبو عبد الله عمرو بن العَاص، وقال في موضع آخر: أبو محمّد عمرو بن العَاص.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الفقيه، أنا سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر ابن محمّد بن سليمان، نا عَلي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمّد بن إياس، قال: سمعت محمّد بن أحمد المُقَدّمي يقول: عمرو، ويكنى (أبا عبد الله).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي[1] قال: أبو عبد الله بن عمرو بن العَاص السّهمي.

أَخْبَـرَنا أبو القَاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين بن النّقّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا عبد الله بن أحمد قال: وجدت في كتاب أَبي بخط يده، حدّثني أبو عبد الله البصري عن ابنٍ لابن أَبي مُلَيكة، قال: قال عمرو بن العَاص: إنّي لأذكر الليلة التي وُلد فيها عمَر بن الخّطاب، كنت مع قريش ذات ليلة، فإذا نحن بأمة للخطاب تطلب قبساً، فقيل لها: ما تصنعين بها؟ فقالت: تركت حنتمة تطلق، فلما أصبحنا قيل ولد للخطاب البارحة غلام.

وقد تقدم في ترجمة عمَر بن الخطّاب أنه وقد قبل الفجار الآخر بأربع سنين، فيكون عمرو أكبر

---

(١) الكنىٰ والأسماء للدولابي: ٧٧/١.

منه، عاش ستين أو أكثر.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني محمّد بن حسن، عن عبد العزيز بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عَن أبيه قال: توفي القاسم ابن رسول الله ﷺ بمكّة، فمرّ رسول الله ﷺ وهو آت من جنازته علىٰ العاص بن وائل وابنه عمرو، فقال حين رأى رسول الله ﷺ: إنّي لأشنؤه، فقال العاص: لا جرم لقد أصبح أبتر، فأنزل الله عز وجل: ﴿**إنّ شانئك هو الأبتر**﴾[1]، هذا منقطع.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد بن هارون، نا محمّد بن المُثَنّى، نا سهل بن حمّاد أبو عتّاب، نا عيسى بن عبد الرَّحْمٰن، نا عَدي بن ثابت، عن البَرَاء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهم إنّ عمرو بن العَاص هجاني وهو يعلم أنّي لستُ بشاعرٍ، فاهجه، والعنه، عدد ما هجاني أو مكان ما هجاني**» [١٠٩٦٧][2].

في إسناده مقال. وهذا قبل إسلامه، والإسلام يجبّ ما قبله.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أَنْبَأ أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، نا عبد الله بن جعفر، عَن أبي عمير الطائي، عن الزُّهري قال: لما رأى عمرو بن العَاص أمر النبي ﷺ يظهر، خرج إلىٰ النجاشي بأرض الحبشة، وأهدى له هدايا ليقيم في جواره، وافق هناك عمرو بن أميّة الضَّمْري، قد بعثه رسول الله ﷺ إلىٰ النجاشي، وبعث معه كتابين أحدهما يدعوه فيه إلىٰ الإسلام، والآخر يسأله فيه أن يزوّجه أُم حبيبة بنت أَبـي سفيان، يبعث إليه بأصحابه أهـل السفينتين، فلقي عمـرو بـن العَـاص عمرو بن أميّة فضربه وخنقه بردائه، ثم دخل علىٰ النجاشي، فأخبره، فغضب النجاشي وقال: والله لو قتلته ما أبقيتُ منكم أحداً، أتقتل رسول رسول الله ﷺ؟ قال عمرو بـن العَـاص: فقلت: أتشهد أنه رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، أشهد أنه رسول الله، فقلت: وأنا أشهد أنه رسـول الله ﷺ ابسط يدك أبايعك، فبسط يده، فبايعته علىٰ الإسلام، ثم خرجت إلىٰ عمرو بن أميّة فعانقته وعانقني، وأخبرته بإسلامي، وانطلقت سريعاً إلىٰ المدينة، فأتيت رسـول الله ﷺ فـبايعته عـلىٰ الإسلام، وأَنْ يغفرَ لي ما تقدّم من ذنبي، وأن أشرك في الأمر، ففعل، ونسيت أن أقول له يغفر ما تأخّر من ذنبي[3].

وروي من وجه آخر:

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ٣.

(٢) تفسير القرطبي: ١٨٨/٢.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٦١/٣.

أَخْبَرَناه أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، حدَّثنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني محمّد بن سلام، عن محمّد بن حفص التيمي قال: لما كانت الهدنة بين النبي ﷺ وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العَاص إلىٰ النجاشي يكيد أصحاب رسول الله ﷺ عنده، وكانت له منه ناحية، فقال له: ياعمرو تكلّمني في رجل يأتيه الناموس كما يأتي موسى بن عمران، قال: قلت: وكذلك هو أيها الملك؟ قال: نعم، قال: فأنا أبايعك له، فبايعه له علىٰ الإسلام ثم قدم مكة، فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة، فقال: ما رأيك؟ قال: قد استقام الميسم والرجل نبي، قال: فأنا أريده، قال: وأنا معك، قال عثمان بن طلحة: وأنا معك، فخرجوا، فقدموا علىٰ النبي ﷺ، قال محمّد بن سلام: قال أبان: قال عمرو بن العَاص وكنت أسن منهما، فقدمتهما لأستدبر أمرهما، فبايعا علىٰ أن لهما ما تقدم من ذنوبهما، فأضمرتُ علىٰ أن أبايعه علىٰ أنّ لي ما تقدم وما تأخر، فلما أخذتُ بيده بايعته علىٰ ما تقدّم ونسيتُ ما تأخّر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمن بن العباس، ثنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أبو بكر خَلّاد بن أَسلم، وإسحاق بن إبراهينم المَرْوَزي، قالا: أنا النَّضْر بن شُمَيل[1]، أنا ابن عون، عَن عُمَير يعني ابن إسْحَاق، قال: استأذن جعفر رسول الله ﷺ فقال: ائذن لي حتىٰ آتي أرضاً أعبد الله فيها، لا أخاف أحداً، قال: فأذن له، فأتى النجاشي، قال: - يعني عُمَير: - فحدّثني عمرو بن العاص قال: لما رأيتُ مكانه حسدته، فقلت: والله لأستقبلن لهذا ولأصحابه، فأتيت النجاشي، فدخلت عليه فقلت: إنّ بأرضك رجلاً ابن عمّه بأرضنا، وإنه يزعم أنه ليس للناس إلّا إله واحد، وإنك والله إنْ لم تقتله وأصحابه لا أقطعُ هذه النطقة إليك أبداً أنا ولا أحد من أصحابي، قال: ادعه، قال: قلت: إنه لا يجيء معي، فأرسل [إليه] معي رسولاً قال: فجاء، فلما انتهينا إلىٰ الباب ناديتُ: ائذن لعمرو بن العَاص، قال: وناداهم من خلفي: ائذن لحزب الله، قال: فسمع صوته، فأذن له ولأصحابه، قال: [ثم] أذن لي، فدخلتُ فإذا هو جالس، فذكر اين كان مقعده من السرير، فلما رأيته جئت حتىٰ قعدت بين يديه، فجعلته خلف ظهري، قال: وأقعدتُ بين كل رجلين من أصحابه رجلاً من أصحابه رجلاً من أصحابي، فقال النجاشي: نَخّروا - قال عُمَير: يعني تكلموا - قال عمرو: فقلت: إنّ ابن عمّ هذا بأرضنا، وأنه يزعم أنه ليس إلّا إله واحد، وإنك والله إن لم تقتله وأصحابه لا نقطع هذه النطفة إليك أبداً، ولا أحد من أصحابي، قال: فَتَشَهّد، فإني أولُ ما سمعتُ التَّشَهّد ليومئذ، قال: - يعني جعفر[2] - صدق، وهو ابن عمي، وأنا علي دينه، قال: فصاح صياحاً، وقال: أوّه، حتىٰ قلت: ما لابن الحبشية، فقال: ناموس

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٦١/٣.

(٢) يعني جعفر بن أبي طالب.

مثل ناموس - يعني موسىٰ. مايقول في عيسى ابن مريم ؟ قال : يقول : هو روحُ الله وكلمته، قال : فتناول شيئاً من الأرض، فقال : ما أخطأ من أمره مثل هذه، وقال : لولا ملكي لأتّبعتكم، وقال - يعني لعمرو - : ماكنتُ أبالي أن لا تأتيني أنتَ ولا أحدٌ من أصحابك أبداً، وقال لجعفر : اذهب فأنتَ آمن بأرضي، فَمَنْ ضربك قتلته، ومن سبّك غَرّمته، وقال لآذنه : متى ما أتاك هذا يستأذن علي، فأذنْ له عليّ إلّا أن أكون عند أهلي، فإنْ كنتُ عند أهلي فأخبره، فإن أبي فأذنْ له، قال : وتفرقنا.

قال عمرو : فلم يكنْ أحدٌ أحبَّ إليّ أن أكون قد لقيته خالياً من جعفر، فاستقبلني في طريق مرة، ولم أَرَ أحداً، فنظرت خلفي، فلم أر أحداً، قال : فدنوتُ منه، فأخذتُ بيده، فقلت : تعلم إنّي أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، قال : قال : هداك الله، فأثبتُ وتركني وذهب، قال : فأتيت أصحابي، فكأنما شهدوه معي، فأخذوني، فألقوا عليّ قطيفة أو شيئاً قال : وجعلوا يَغمّوني وجعلت أُخرج رأسي من هذه الناحية مرة، ومن هذه مرّة حتىٰ أفلتّ وما عليّ قشرة، فلقيت حبشية، فأخذت قناعها فجعلته علىٰ عورتي فقالت : كذا وكذا، فقلت كذا وكذا قال : فأتيتُ جعفراً حتىٰ أدخل عليه، فقال : ما لك ؟ فقلت : ذُهب بكل شيء لي حتىٰ ما بقي عليّ قشرة، فما الذي ترى عليّ إلّا قناع حبشية قال : فانطلقَ وانطلقتُ معه حتىٰ انتهى إلىٰ باب الملك فقال آذنه : إنه من أهله، قال : فقال : استأذن لي عليه، فاستأذن له، فأذن له، فقال : إنّ عمراً قد بايعني علىٰ ديني، قال : كلا، بلى فقال : لا، فقال : بلي، قال لإنسان : اذهب فإنْ كان فعل فلا يقولن لك شيئاً إلّا كتبته، قال : فجاء فجعل يكتب ما أقول حتىٰ ما تركنا شيئاً حتى القَدَح، ولو شئت أن آخذ من أموالهم إلى مالي لفعلتُ[1].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين بن النَّقُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا أبو راشد المُثَنّى بن زرعة، عن محمّد بن إسحاق، حدّثني يزيد بن أَبي حبيب، عن راشد مولىٰ حبيب بن أَوْس الثقفي، عَن حبيب بن أَوْس، حدّثني عمرو بن العَاص من فيه قال : لما انصرفنا من الأحزاب عن الخندق جمعتُ رجالاً من قريش، فأتوا يرون رأيي، ويسمعون منّي، فقلت لهم : والله إنّي لأرى أمر محمّدٍ يعلو الأمور علواً منكراً، وإني قد رأيت رأياً فما ترون فيه ؟ قالوا : ما ذاك الذي رأيتَ ؟ قال : قلت : رأيتُ أن نلحق بالنجاشي، فنكون معه، فإن ظهر محمّد ﷺ علىٰ قومناكنا عند النجاشي، فإنا أن نكون تحت يديه أحب إلينا من أن نكون تحت يدي محمّد، وإن ظهر قومنا فإنا نحن من قد عرفوا، فلم يأتنا منهم إلّا خيراً. قالوا : هذا الرأي، قلت : فاجمعوا له ما يهدى له، وكان أحب ما يهدى إليه من أرضنا الأدم، فجمعنا لـه أدماً كثيراً، ثم خرجنا حتىٰ قدمنا عليه، فوالله إنّا لعنده إذ جاء عمرو بن أميّة الضمري، وقد كان رسول الله ﷺ بعثه إليه

(١) مجمع الزوائد : ٦ / ٢٧، ٢٩ وقال : رواه الطبراني والبزار.

في شأن جعفر وأصحابه.

قال: فدخل عليه ثم خرج من عنده، قال: فقلت لأصحابي: هذا عمرو بن أمية، ولو قد دخلت علىٰ النجاشي فسألته إياه، فأعطانيه فضربت عنقه، فإذا فعلت به ذلك، رأت قريش أن قد أجزأت عنها حين قتلت رسول محمّد.

قال: فدخلت عليه، فسجدت له كما كنت أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديت لي من بلادك شيئاً؟ قلت: نعم، قد أهديت لك أدماً كثيراً، ثم قربته إليه، فأعجبه واشتهاه، ثم قلت له: أيها الملك، قد رأينا رجلاً خرج من عندك، وهو رسول رجل عدوّ لنا، فأعطنيه لأقتله فإنه قد أصاب من أشرافنا قال: فغضب ثم مدّ يده فضرب بها أنفه ضربَةً ظننت أنه قد كسره، قال: لو انشقّت الأرض لدخلت فيها فَرَقاً منه، ثم قلت له: أيها الملك، والله لو ظننتُ أنك تكره هذا ما سألتكه، فقال: أتسألني أن أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الأكبر، الذي كان يأتي موسى، قال: قلت: أيها الملك، أكذلك هو؟ قال: ويحك يا عمرو أطعني واتّبعه، فإنّه والله علىٰ الحق، وليظهرنّ علىٰ من خالفه، كما ظهر موسى علىٰ فرعون وجنوده، قال: قلت: أتبايعني له علىٰ الإسلام؟ قال: نعم، فبسط يده، فبايعته علىٰ الإسلام ثم خرجتُ إلىٰ أصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، فكتمت أصحابي إسلامي، ثم خرجت عامداً لرسول الله ﷺ في إسلامي، فلقيتُ خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام المَنْسم، وإنّ الرجل لنبي: أذهب ـ والله ـ أُسلم، حتىٰ متىٰ؟ قال: قلت: فأنا والله ماجئت إلّا للإسلام.

فقدمنا علىٰ رسول الله ﷺ، فتقدم خالد بن الوليد، فأسلم وبايع ثم دنوت فقلت: يا رسول الله إنّي أبايعك علىٰ أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، قال: ولا أذكر ما تأخر، فقال رسول الله ﷺ: «**يا عمرو بايع، فإنّ الإسلام يجبّ ما كان قبله، وإنّ الهجرة تجبّ ما كان قبلها**»[١٠٩٦٨][(١)].

قال: فبايعتُ ثم انصرفتُ.

قال محمّد بن إسحاق: حدّثني من لا أتّهم أن عثمان بن طلحة بن أَبي طلحة كان أسلم حين أسلما.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي[(٢)]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسَن القاضي، قالا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أَنْبَأ أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسحاق، حدّثني يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولىٰ حبيب، عن حبيب، عَن حبيب بن أبي أَوْس، حدّثني عمرو

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٤ / ٣٤٨.

(٢) دلائل النبوة: ٣٤٦/٤ وما بعدها (ط. بيروت).

ابن العَاص قال : لما انصرفنا عن ـ وقال أبو العباس من ـ الخندق جمعت رجالاً من قريش، فقلت : والله إنّي لأرى أمر محمّد يعلو علواً منكراً، والله ما يقوم له شيء، وقد رأيت رأياً ما أدري كيف رأيكم فيه، قالوا : وما هو ؟ قلت : رأيت أن نلحق بالنجاشي علىٰ حاميتنا، فإنْ ظفر قومنا فنحن مَنْ قد عُرفوا نرجع إليهم، وإنْ يظهر عليهم محمّد، فنكون تحت يدي النجاشي أحبّ إلينا من أن نكون تحت يدي محمّد، فقالوا : قد أصبتَ، قلت : فابتاعوا له هدايا وكان من أعجب ما يهدى إليه من أرضنا الأدَم، فجمعنا له أَدَماً كثيراً، وخرجنا حتىٰ قدمنا عليه، فوافقنا عنده عمرو بن أميّة الضَّمْري، قد بعثه رسول الله ﷺ إلىٰ النجاشي في أمر جعفر وأصحابه، فلمّا رأيته قلت لصاحبي ـ وفي حديث أَبي العباس : لأصحابي ـ هذا رسول محمّد، لو قد أدخلتُ هداياه سألته ان يعطينيه فأضرب عنقه، فإذا فعلتُ ذلك رأت قريش أنّي قد أجزأت عنها، حين قتلتُ رسول محمّد ﷺ، فلمّا أدخلتُ عليه الهدايا ـ وفي حديث أَبي العباس : فلما دخلت عليه ـ قال : مرحباً وأهلاً بصديقي، هل أهديتَ لي شيئاً ؟ فقلت : نعم، فقرّبت إليه الهدايا، فلّما تعجّب لها وأخذها قلت : أيها الملك أنّي قد رأيت رسول محمّدٍ دخل عليك وهو رجل قد وترنا، وقتل أشرافنا وخيارنا، فأعطينيه أضرب عنقه، فغضب أشدّ غضبٍ خَلَقَه الله، ثم رفع يده يضرب بها أنف نفسه ضربة، ظننتُ ـ وقال أبو العباس : فظننت ـ أنه قد كسره، فلو انشقت الأرض دخلت فيها، فقلت: أيّها الملك لو ظننتُ أنك تكره هذا لم أسألكه ـ وفي حديث أبي الباس: لم أسألك ـ فقال: تسألني أن أعطيك رسول رجلٍ يأتيه الناموس الذي كان يأتي موسىٰ الناموس الأكبر تقتله، وقال أبو العباس: حتىٰ تقتله ـ فقلت : أيّها الملك، وإنّ ذلك لكذلك ؟ قال : نعم والله، ويحك يا عمرو إنّي لك ناصح، فاتّبعه وأسلم معه، فالله ليظهرنّ هو وَمَنْ معه علىٰ من خالفهم، كما ظهر موسى علىٰ فرعون وجنوده، قلت : أيها الملك فبايعني أنت له علىٰ الإسلام، فقال : نعم، فبسط يده فبايعته لرسول الله ﷺ علىٰ الإسلام، ثم زاد أبو العباس : إنّي، وقالا ـ خرجت إلىٰ أصحابي وقد حال رأيي، فقالوا : ما وراءك ؟ فقلت : خير، فلما أمسيتُ جلستُ علىٰ راحلتي وانطلقت وتركتهم فوالله إنّي لأهوي إذ لقيتُ خالد بن الوليد فقلت له : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : أذهب ـ والله ـ أُسلم، إنّه والله قد استقام الميسم إن الرجل لنبي ما أشك فيه، فقلت : وأنا والله ما جئت إلاّ مسلم، فقدمنا ـ وقال أبو العباس : ما جئت إلّا لأني أسلم قال : فقدمنا علىٰ رسول الله ﷺ المدينة، فتقدم خالد فبايع، ثم تَقَدَّمتُ فقلت : يا رسول الله أبايعك علىٰ أن تغفر لي ما تقدم من ذنبي، ولم أذكر ما تأخر، فقال لي : «**يا عمرو بايع، فإنّ الإسلام يجبّ ما كان قبله، وإنّ الهجرة تجبّ ما كان قبلها**» [١٠٩٦٩].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أَنْبَأ عبد الوهّاب

ابن أَبي حَيّة، نا محمّد بن شجاع البَلْخي، ثنا محمّد بن عمَر الواقدي[١]، نا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: قال عمرو بن العَاص: كنت للإسلام مجانباً معانداً، فحضرتُ بدراً مع المشركين فنجوتُ، ثم حضرتُ أُحُداً فنجوتُ، ثم حضرتُ الخندق فقلت في نفسي: كم أُوضع؟ والله ليظهرنّ محمّد علىٰ قريش، فلحقت بمالي بالرهط، وأقللت[٢] من الناس، فلم أحضر الحُدَيبية، ولا صُلحها، وانصرف رسول الله ﷺ بالصُّلْح، ورجعتْ قريش إلىٰ مكة فجعلتُ أقول: يدخل محمّد قابلاً مكة بأصحابه، ما مكة بمنزلٍ ولا الطائف، وما شيء خير من الخروج، وأنا بعد ناءٍ عن الإسلام، أراني لو أسلمت قريش كلها لم أسلم، فقدمتُ مكة، فجمعتُ رجالاً من قومي كانوا يرون رأيي ويسمعون منّي، ويقدِّموني فيما نابهم، فقلت لهم: كيف أنا فيكم؟ قالوا: ذو رأينا ومدرهنا[٣] مع يمن نقيبة وبركة أمر، قال: تعلمنّ والله إنّي لأرى أمر محمّد أمراً يعلو الأمور علواً منكراً، وإنّي قد رأيت رأياً، قالوا: وما هو؟ قال: نلحق بالنجاشي، فنكون عنده، فإنْ يظهر محمّد كنا عند النجاشي فنكون تحت يدي النجاشي أحبّ إلينا من أن نكون تحت يدي محمّد، وإنْ تظهر قريش فنحن مَنْ قد عُرفوا، قالوا: هذا الرأي: قال: فأجمعوا ما تهدونه له، وكان أحبّ ما يُهدى إليه من أرضنا الأَدَم، قال: فجمعنا أَدَماً كثيراً.

ثم خرجنا حتىٰ قدمنا علىٰ النجاشي، فو الله إنّا لعنده إذْ جاء عمرو بن أميّة الضَّمْري، وكان رسول الله ﷺ قد بعثه إليه بكتاب كتبه إليه يزوجه أُم حبيبة بنت أبي سفيان، فدخل عليه، ثم خرج من عنده قلتُ لأصحابي: هذا عمرو بن أمية، ولو قد دخلتُ علىٰ النجاشي فسألته إياه فأعطانيه، فضربت عنقه، فإذا فعلت ذلك سَرَرْتُ قريشاً، وكنت قد أجزأت عنها حين قتلتُ رسول محمّدٍ.

قال: فدخلتُ علىٰ النجاشي، فسجدتُ له كما كنتُ أصنع، فقال: مرحباً بصديقي، أهديتَ لي من بلادك شيئاً؟ قال: فقلت: نعم أيها الملك، أهديتُ أَدَماً كثيراً، قال: ثم قرّبته إليه فأعجبه، وفرّق منه أشياء بين بطارقته، وأمر بسائره، فأُدخل في موضع، وأمر أن يكتب ويحتفظ به. قال: فلّما رأيتُ طيب نفسه قلت: أيها الملك، إنّي قد رأيتُ رجلاً خرج من عندك وهو رسول رجلٍ عدوّ لنا، قد وترنا، وقتل أشرافنا وخيارنا، فأعطينيه فأقتله، فرفع يده فضرب بها أنفي ضربةً ظننت أنه كسره، وابتدر منخراي، فجعلت أتلقّى الدم بثيابي، وأصابني من الذلّ ما لو انشقتْ لي الأرض دخلت فيها فَرَقاً منه، ثم قلت له: أيها الملك لو ظننتُ أنك تكره ما قلتَ ما سألتكه، قال: واستحيي وقال: يا عمرو تسألني أَنْ أعطيك رسولَ رسول الله ﷺ، من يأتيه الناموس الأكبر؟ الذي كان يأتي موسىٰ، والذي كان يلقىٰ عيسى ابن مريم لتقتلنه.

---

(١) مغازي الواقدي: ٢/٧٤١.

(٢) في مغازي الواقدي: وأفلت يعني من الناس.

(٣) المدره: السيد الشريف، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال (راجع تاج العروس).

قال عمرو: وغيّر الله قلبي مما كنت عليه، وقلت في نفسي: عرف هذا الحقّ العربُ والعجمُ، وتخالف أنت؟ قلت: وتشهد أيها الملك بهذا؟ قال: نعم، أشهد به عند الله يا عمرو، فأطعني واتّبعه، والله إنّه لعلى الحقّ، وليظهرنّ علىٰ كلّ من خالفه، كما ظهر موسىٰ علىٰ فرعون وجنوده، قلت: أفتبايعني علىٰ الإسلام، قال: نعم، فبسط يده، فبايعته علىٰ الإسلام، ودعا لي بطشت، فغسل عني الدم، وكساني ثياباً، وكانت ثيابي قد امتلأت من الدم، فألقيتها ثم خرجتُ إلىٰ أصحابي، فلما رأوا كسوةَ الملك عليّ سروا بذلك، وقالوا: هل أدركت من صاحبك ما أردت؟ فقلت لهم: كرهت أن أكلمه في أول مرة، وقلت: أعود إليه. قالو: الرأي ما رأيت، وفارقتهم كأني أعمد لحاجة فعمدت إلي موضع السفن، فأجد سفينة قد شحنت برُقَع، فركبت معهم، ودفعوها حتىٰ انتهوا إلىٰ الشعيبة[(١)]، وخرجت من الشعيبة ومعي نفقة، فابتعت بعيراً وخرجت أريد المدينة حتىٰ خرجت علىٰ مرّ الظهران، ثم مضيت حتىٰ كنت بالهدّة، إذا رجلان قد سبقاني بغير كثير، يريدان منزلاً، وأحدهما داخل في خيمة، والآخر قائم يمسك الراحلتين فنظرت فإذا خالد بن الوليد، فقلت: أبا سليمان: قال: نعم، قلت: أين تريد؟ قال: محمّداً، دخل الناس في الإسلام فلم يبق أحد به طمع؛ والله لو أقمنا لأخذ برقابنا كما يؤخذ برقبة الضبع في مغارتها. قلت: وأنا والله قد أردت محمّداً، وأردت الإسلام. وخرج عثمان بن طلحة فرحب بي فنزلنا جميعاً في المنزل. ثم ترافقنا حتىٰ قدمنا المدينة، فما أنسى قول رجل لقيناه ببئر أبي عِنَبَة يصيح: يا رباح، يا رباح، فتفاءلنا بقوله وسررنا، ثم نظر إلينا فأسمعه يقول: قد أعطت مكة المقادة بعد هذين، فظننت أنه يعنيني وخالد بن الوليد، ثم ولّي مدبراً إلىٰ المسجد سريعاً فظننت أنه يبشر رسول الله ﷺ بقدومنا، فكان كما ظننت وأنخنا بالحرة فلبسنا من صالح ثيابنا. ونودي بالعصر، فانطلقنا جمعياً حتىٰ طلعنا عليه صوات الله عليه، وإن لوجهه تهلّلاً، والمسلمون حوله قد سروا بإسلامنا. وتقدم خالد بن الوليد فبايع، ثم تقدم عثمان بن طلحة فبايع رسول الله ﷺ، ثم تقدمت، فوالله ما هو إلّا أن جلست بين يديه فما استطعت أن أرفع طرفي إليه حياءً منه. فبايعته علىٰ أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولم يحضرني ما تأخر. فقال: «**إن الإسلام يجبّ ما كان قبله، والهجرة تجبّ ما كان قبلها**» [١٠٩٧٠].

قال: فوالله ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في أمرٍ حزبه منذ أسلمنا، ولقد كنّا عند أبي بكر بتلك المنزلة، ولقد كنت عند عمر بتلك الحالة، وكان عمر علىٰ خالد كالعاتب.

قال عبد الحميد: فذكرت هذا الحديث ليزيد بن أبي حبيب، فقال: أخبرني راشد مولىٰ حبيب بن أبي أويس [عن حبيب بن أَبي أويس] الثقفي، عن عمرو، نحو ذلك، قال عبد الحميد:

---

(١) الشعيبة: علىٰ شاطىء البحر بطريق اليمن (معجم ما استعجم) وجاءت في البداية والنهاية: الشعبة.

فقلت ليزيد: فلم يوقت لك متى قدم عمرو وخالد؟ قال: لا، إلّا أنه قبيل الفتح، قلت: وإن أبي أخبرني أن عَمْراً، وخالداً، وعثمان بن طلحة، قدموا المدينة لهلال صفر سنة ثمان.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله البنا النبّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكار[1] قال: وقيل لعمرو بن العَاص: ما أبطأبك عن الإسلام، أنت أنت في عقلك؟ فقال: إنّا كنا مع قوم لهم علينا تقدم، وسنّ توازي حلومهم الجبال، ماسلكوا فجّاً فتبعناهم إلّا وجدناه سهلاً، فلما أنكروا علىٰ النبي ﷺ أنكرنا معهم، ولم نفكر في أمرنا، وقلّدناهم، فلما ذهبوا وصار الأمر إلينا، نظرنا في أمر النبي ﷺ وتدبّرنا فإذا الأمر بيّن، فوقع في قلبي الإسلام، فعرفتْ قريش ذلك في إبطائي عما كنتُ أسرع فيه من عونهم علىٰ أمرهم، فبعثوا إليّ فتىً منهم، فقال: أبا عبد الله، إن قومك قد ظنّوا بك الميل إلىٰ محمّد، فقلت له: ياابن أخي إنْ كنتَ تحبّ أن تعلم ما عندي، فموعدك الظل من حراء، فالتقينا هناك، فقلتُ: إنّي أنشدك الله الذي هو ربّك وربّ من قبلك ومن بعدك، أنحن أهدى أم فارس والروم؟ قال: اللّهم، بل نحن، فقلت: أفنحن أوسع معاشاً وأعظم ملكاً أم فارس والروم؟ قال: فارس والروم، قلت: فما ينفعنا فضلنا عليهم في الهدى إنْ لم تكن إلّا هذه الدنيا، وهم فيها أكثر منا أمراً، قد وقع في نفسي أن ما يقول محمّد من البعث بعد الموت حقّ ليجزي المحسن في الآخرة بإحسانه والمسيء بإساءته، هذا يا ابن أخي وقع في نفسي، ولا خير في التمادي في الباطل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسَين، أَنْبَأ أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو الحسَن المصري، نا مِقْدَام بن داود، نا عمّي موسى، نا عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم، عَن أبيه قال: عمَر بن الخطّاب لعمرو بن العَاص: لقد عجبت لك في ذهنك وعقلك كيف لم تكن من المهاجرين الأولين؟ فقال له عمرو: وما أعجبك يا عمَر من رجل قلبه بيد غيره، لا يستقر التخلص منه إلّا إلىٰ ما أراد الذي هو بيده، فقال عمر: صدقت.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسَن، عن أبي الحسَن محمّد بن محمّد بن مَخْلَد الأَزْدي، أنا أبو الحسَن علي بن محمّد بن خَزَفة، نا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، حدَّثنا يوسف بن بهلول، نا أبو معاوية الضرير، عن محمّد بن... ، عَن عمرو بن دينار قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقدم عليكم الليلة رجل حليم مهاجر**» [١٠٩٧١][2].

فقدم عمرو بن العَاص، فأسلم [١٠٩٧٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، [حدثنا حسن]، أخبرنا ابن لهيعة، نا يزيد بن أبي حبيب أخبرني سويد بن قيس عن

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٤١٠ ـ ٤١١. (٢) موضع أوهام الجمع والتفريق: ١/٣٩.

قيس بن سُمَيّ أن عمرو بن العَاص قال: قلت: يا رسول الله أبايعك علىٰ أن تغفر لي ما تقدّم من ذنبي؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ الإسلام يجبّ ما كان قبله، وإنّ الهجرة تجبّ ما كان قبلها**»، قال عمرو: فوالله إن كنت لأشدّ الناس حياء من رسول الله ﷺ فما ملأت عيني من رسول الله ﷺ، ولا راجعته بما أريد حتىٰ لحق الله، حياء منه [١٠٩٧٣][١].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسىٰ، نا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة ست ـ أسلم عمرو بن العَاص وخالد بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أَبي عَلي، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد، نا الزبير قال[٢]: وهاجر عمرو بن العَاص في الهدنة التي كانت بين رسول الله ﷺ وبين قريش هو وخالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال: «**رمتكم مكة بأولاد كبدها**»، فاشترط عمرو علىٰ رسول الله ﷺ حين بايعه أن يغفر له ما تقدم من ذنبه، فقال رسول الله ﷺ: «**الإسلام يجبّ ما قبله**»، واشترط عليه أن يشركه في الأمر، فما أعطاه ذلك، ثم بعث إليه رسول الله ﷺ فقال: «**إنّي أردتُ أن أوّجهك وجهاً وأرغّب لك رغبة**»، فقال عمرو: أما المال فلاحاجة لي فيه، ووجّهني حيث شئتَ، فقال رسول الله ﷺ: «**نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح**»، ووجهه قبل الشام، وأمره أن يدعو أخوال أَبيه العاص من بَلّي إلىٰ الإسلام ويستنفرهم إلىٰ الجهاد، فشخص عمرو إلىٰ ذلك الوجه، ثم كتب إلىٰ رسول الله ﷺ يستمده، فأمدّه بجيش فيهم: أبو بكر، وعمَر وأميرهم أبو عبيدة بن الجرّاح، فقال عمرو: أنا أميركم؟ فقال أبو عبيدة: أنت أمير من معك، وأنا أمير من معي: فقال عمرو: إنّما أنتم مَدَدي، فأنا أميركم، فقال له أبو عبيدة: تعلم يا عمرو أن رسول الله ﷺ عهد إليّ فقال: «**إذا قدمت علىٰ عمرو فتطاوعا ولا تختلفا**»، فإنْ خالفتني أطعتك، قال: فإنّي أخالفك، فسلم له أبو عبيدة وصَلّى خلفه [١٠٩٧٤][٣].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ابن أبي عثمان، أنا ابن مهدي.....[٤].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد البلخي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمَر بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا أحمد بن منصور الرمادي، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: أنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله[٥]، حدّثني أَبي أيوب، عَن إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة عن عمّه موسى بن طلحة، عَن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: سمعت النبي ﷺ وهو يقول: «**إن عمرو بن العاص لرشيد الأمر**» [١٠٩٧٥][٦].

---

(١) المسند: ح ١٧٨٢٩.
(٢) نسب قريش للمصعب: ٤٠٩ ـ ٤١٠.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق: ٥/٩٧، بلفظ: رمتكم مكّة بأفلاذ كبدها.
(٤) كذا نقص مقدار صفحات.
(٥) سير أعلام النبلاء: ٣/٦٤.
(٦) كنز العمال: ح ٣٣٥٧٣.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحسَن بن أحمد وجماعة ـ إذناً ـ قالوا: أنا أبو بكر بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[١] نا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، نا سليمان بن أيوب، حدّثني أبي، عن جدي، عن موسى ابن طلحة، عَن طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا عمرو، إنّك لذو رأيٍ رشيدٍ في الإسلام**» [١٠٩٧٦][٢].

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، نا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون الرّوياني، نا ابن البرقي، نا ابن أبي مريم، نا ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ.

ح **قال:** ح ونا الرّوياني، نا أحمد بن عبد الرحمن، نا عيسىٰ، نا ابن الهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عُقبة.

ح **أَخْبَرَنا** أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو عَلي الحسَن بن أحمد: أَخْبَرَنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٣] حدّثني أبي، نا أبو عبد الرَّحْمٰن، نا ابن لهيعة، نا مشرح قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص**» [١٠٩٧٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي، أنا أحمد، نا عبد الله، حدّثني أبي[٤]، نا عبد الصمد ـ يعني ابن عبد الوارث ـ نا حمّاد، عن محمّد بن عمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ابنا العاص مؤمنان**» [١٠٩٧٨].

قال: وحدّثني أَبي[٥]، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمة، أنا محمّد بن عمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ابنا العاص مؤمنان**» [١٠٩٧٩].

أَنْبَأناه عالياً أبو علي المقرئ، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا فاروق بن عبد الكبير، نا مسلم، نا حجاج ابن مِنْهَال، نا حمّاد، عن محمّد بن عمرو، عَن أبي سَلَمة، عَن أبي هريرة.

أن رسول الله ﷺ قال: «**ابنا العاص مؤمنان: هشام وعمرو**» [١٠٩٨٠].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيويه أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[٦]، أنا عمَر بن حكّام بن أَبي الوضّاح، نا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبي بكر [بن] محمّد بن عمرو بن حزم، عَن عمّه عن النبي ﷺ قال: «**ابنا العاص مؤمنان**» [١٠٩٨١].

أَخبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن الحسَين الماسرجسي، نا أبو قدامة عبد الله بن سعيد، نا وَهْب بن جرير، نا

---

(١) المعجم الكبير: ١ / ١١٥ رقم ٢٠٩.

(٢) كنز العمال: ح ٣٣٥٧٦.

(٣) المسند: ١٤١/٦، ح ١٧٤١٨.

(٤) مسند أحمد: ٢١٨/٣، ح ٨٣٤٦.

(٥) مسند أحمد: ٢٧٠/٣، ح ٨٦٥٠.

(٦) الطبقات: ٤ / ١٩٢ في ترجمة هشام بن العاص.

موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عمرو بن العَاص يقول: كان في المدينة فزع فتفرقوا فنظرت إلىٰ سالم مولىٰ أَبي حُذَيفة في المسجد عليه سيف محتبياً به، فلما نظرت إلىٰ سالم دعوت بسيفي فاحتبيت به إلىٰ جنبه، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**أيها الناس لا يكن فزعكم إلَّا إلىٰ الله ورسوله، ما هذا أَلَا فعلتم كما فعل هذا الرجلان المؤمنان**» [١٠٩٨٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي الواعظ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(١)، حدّثني أبي، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، عَن موسى، عَن أبيه، عَن عمرو بن العَاص قال: كان فزع بالمدينة، فأتيت علىٰ سالم مولىٰ أَبي حُذَيفة وهو يحتبي بحمائل سيفه، فأخذت سيفاً فأحتبيت بحمائله، فقال رسول الله ﷺ: «**أيّها الناس أَلَا كان مفزعكم إلى الله وإلىٰ رسوله**» ثم قال: «**أَلا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان؟**» [١٠٩٨٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا أبو إبراهيم أسعد بن مسعود بن علي المعني ـ بنيسابور ـ أنا أبو بكر أحمد بن الحسَن الحيري، نا أبو العباس محمّد بن يعقوب الأصم، نا أبو بكر يحيىٰ بن جعفر، يقال له أبو طالب، نا أبو العباس وَهْب بن جرير بن حازم، نا موسى بن عُلَيّ ابن رَبَاح قال: سمعت أَبي يحدث أنه سمع عمرو بن العَاص قال: كان بالمدينة فزع، فتفرقوا، فنظرت إلىٰ سالم مولىٰ أَبي حُذَيفة قد أخذ عليه سيفه محتبياً به في المسجد، فلما رأيت ما صنع سالم دعوتُ بسيفي فأخذته فاحتبيت به، فخرج رسول الله ﷺ فرآنا، فقال: «**أيها الناس لا يكون فَزَعكم إلَّا إلىٰ الله إلىٰ ورسوله، ما هذا، أَلَا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان**» [١٠٩٨٤].

رواه ابن المبارك عن موسى بن عُلَيّ.

أَخْبَـرَنا خالـي القاضـي أبو المعالي محمّد بن يحيىٰ بن عَلي، أنا أبو الحسَن عَلي بن الحسَن، أنا أبو العباس منير بن أحمد، نا أبو الحسَن عَلي بن أحمد بن إسحاق البغدادي ـ قراءة عليه ـ نا أبو عمرو مِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَليد ـ إملاء ـ نا أسد بن موسى، نا الليث بن سعد، نا يزيد بن أَبي حبيب، عَن ابن يَخَامِر السَّكْسَكي أن رسول الله ﷺ قال: «**اللّهم صلِّ علىٰ أَبي بكر فإنه يحبّك ويحبّ رسولك، اللّهمّ صلِّ علىٰ عمَر فإنه يحبّك ويحبّ رسولك، اللّهمّ صلِّ علىٰ عثمان فإنه يحبّك ويحبّ رسولك، اللّهمّ صلِّ علىٰ أَبي عبيدة بن الجرّاج فإنه يحبّك ويحبّ رسولك، اللّهمّ صلِّ علىٰ عمرو بن العَاص فإنه يحبّك ويحبّ رسولك**» [١٠٩٨٥](٢).

هذا الحديث علىٰ إرساله فيه انقطاع بين يزيد ومالك بن يَخَامِر، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبو

---

(١) مسند أحمد بن حنبل: ٢٤٢/٦، ح١٧٨٢٦.

(٢) جمع الجوامع: ٩٧٩٨ بلفظ: اللّهمّ صلّي على آل بكر.

أحمد بن عَدي[1]، نا عبد الله بن أبان بن شداد العسقلاني، نا أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصايغ، نا سليمان بن أيوب بن عيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، حدَّثني أبي عن جدي، عَن موسىٰ بن طلحة عن أبيه طلحة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ عمرو بن العَاص لمن صالحي قريش**» [١٠٩٨٦].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو عمر الفارسي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شَيبة، نا أحمد بن منصور الرّمادي، وأبو إسماعيل الترمذي، قالا: أنا سليمان ابن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدّثني أَبي أيوب بن سليمان، عن جدى سليمان بن عيسى، عَن جده موسىٰ بن طلحة، عَن أبيه طلحة بن عبيد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ وقليل ما أقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ عمرو بن العاص لمن صالحي قريش**» [١٠٩٨٧][2].

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا [أبو] عمرو بن حمدان.

وأخبرنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يعلىٰ، نا أبو خَيْثَمة ـ وفي حديث ابن المقرئ: زهير ـ نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا عبد الجبار بن الورد.

قال: ونا القَوَاريري ـ سماه ابن المقرئ: عبيد الله بن عمَر، نا عبد الرَّحْمٰن بن مهدي، نا عبد الجبّار، عن ابن أَبي مُليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ عمرو بن العَاص بن صالحي قريش، ونِعْمَ أهل البيت عَبْد الله، وأبو عبد الله وام عبد الله**»[3] [١٠٩٨٨].

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحسَين بن المُظَفّر، أنا أبو محمّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنا أبو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي.

قالا: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[4]، حدّثني أَبي، حدَّثنا عبد الرَّحْمن، نا نافع بن عمر [وعبد الجبار بن ورد عن ابن] أَبي مليكة قال: قال طلحة بن عبيد الله: لا أحدّث عن رسول الله ﷺ شيئاً إلّا أني سمعته يقول: «**إن عمرو بن العَاص من صالح قريش**».

قال: وزادِ عبد الجبار بن ورد، عن ابن أبي مُلَيكة، عَن طلحة قال: «نعم أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وأُم عبد الله».

أَخْبَرَنا عالياً أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسَين بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النقور.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣ / ٢٨٤ في ترجمة سليمان بن أيوب بن عيسىٰ.

(٢) الكامل في الضعفاء: ١١٣٢/٣.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٥٦/٣.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٣٣٩/١، ح١٣٨٢.

قالا: أنا عيسى بن عَلي، أنا أبو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا عبد الجبار بن الورد، عن [ابن] أَبي مليكة قال: قال طلحة: لا أحدثكم عن رسول الله ﷺ بشيء إلّا أني سمعته يقول: «**عمرو بن العَاص من صالحي قريش**».

انتهى حديث ابن النَّقُّور، وزاد ابن المهتدي: وسمعته يقول: «**نِعْمَ أهل البيت أَبُو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله**» [١٠٩٨٩].

أَخْبَرَنا أبو المظفر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو الفقيه.

ح وَأَخْبَرَنا أبو سهل بن سعدون، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا عبد الأعلىٰ بن حمّاد ـ زاد ابن المقرئ: النَّرْسي ـ نا عبد الجبار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مُلَيكة يقول: كان طلحة بن عبيد الله يقول: لا أخبركم عن رسول الله ﷺ بشيء إلّا أني سمعته يقول: «**عمرو بن العاص من صالحي قريش، ونِعْمَ أهل البيت أبو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله**» [١٠٩٩٠].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أَنْبَأ ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، أنا أبي، أنا ابن أَبي الوزير، نا عمرو بن أَبي معروف، عن ابن أبي مُلَكية، عن طلحة بن عبيد الله قال: لا أحدثكم عن رسول الله ﷺ بشيء إلّا أني سمعته يقول: «**نِعْمَ أهل البيت أَبُو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله**» ـ يعني عمرو بن العاص.

قال أَبي: الحديث **مرسل**، ولم يدرك ابن أَبي مُلَكية طلحة(١).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا جعفر بن أحمد بن مروان الحَرّاني الوَزّان ـ بحلب ـ نا عبد الله بن الوليد ـ يعني الحَرّاني ـ نا حبيب ـ يعني ابن أَبي حبيب ـ نا شِبْل بن عَبّاد، عَن عمرو بن دينار، عَن جابر أن النبي ﷺ دخل علىٰ عمرو ابن العَاص فقال: «**نِعْمَ أهل البيت أَبُو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله**».

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا يزيد بن هارون، أنا أبو عبد الله التميمي قال يزيد: ولا أعلم حمّاد بن زيد إلّا حدَّثنا به عن كثير بن زيد، عَن المُطّلب بن حَنْطَب.

قال: وأنا عفّان بن مسلم، نا وَهُيب، عَن أيوب، عَن ابن أَبي مُليكة، وعن عمرو بن دنيار قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**نِعْمَ أهل البيت عبد الله، وأبو عبد الله، وام عبد الله**» [١٠٩٩١].

قال يزيد بن هارون: يعني عبد الله بن عمرو بن العَاص، وعبد الله بن عمرو وسمّاهم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو

(١) طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦، أما ابن أبي مليكة فقد مات سنة ١١٧.

أحمد بن عَدِي[١]، نا جعفر بن أحمد بن مروان الحَرّاني ـ بحلب ـ نا عبد الله بن الوليد بن هشام الحَرّاني، نا حبيب بن أبي حبيب ـ يعني كاتب مالك ـ نا شِبْل ـ يعني ابن عبّاد ـ عن أَبي الزبير، عَن جابر.

أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم وهو مسجّى بثوبه نائم أو كالنائم قال: «**اللّهم اغفر لعمرو ـ ثلاثاً ـ**» فقال أصحابه: مَنْ عمرو يا رسول الله؟ فقال: «**عمرو بن العَاص**»، قال: «**كنت إذا ناديته للصدقة جاءني بها**» [١٠٩٩٢][٢].

هذا والمحفوظ عن شِبْل حديث: «**نِعْمَ أهل البيت أبو عبد الله، وأُم عبد الله، وعبد الله**»، فأما هذا اللفظ فإنّما يُحفظ من وجه آخر [١٠٩٩٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي التميمي، أنا أحمد بن جعفر القطيعي، نا عبد الله بن أحمد، وحدّثني أَبي، نا يحيىٰ بن إسحاق، أنا الليث بن سعد[٣]، عَن يزيد بن أبي حبيب، عَن سويد بن قيس، عن زُهير بن قيس البَلَوي، عن علقمة بن رِمْثَة.

أن رسول الله ﷺ بعث عمرو بن العَاص إلىٰ البحرين، فخرج رسول الله ﷺ فى سرية، وخرجنا معه، فنعس رسول الله ﷺ يعني فاستيقظ، فقال: «**يرحم الله عَمْراً**»، قال: فتذاكرانا كلّ مَنْ اسمه عمرو، قال: فنعس رسول الله ﷺ فقال: «**يرحم الله عَمْراً**»، ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال: «**رحم الله عَمْراً**»، قلنا: يا رسول الله مَنْ عمرو هذا؟ قال: «**عمرو بن العَاص**»، قلنا: وماشأنه؟ قال: «**كنت إذا ندبت الناس إلىٰ الصدقة جاء فأجزل منها، فأقول: يا عمرو أنّي لك هذا؟ فقال: من عند الله**»، قال: «**وصدق عمرو إنّ له عند الله خيراً كثيراً**».

قال زُهير بن قيس: لما قُبض النبي ﷺ قلت: لألزمنَّ هذا الذي قال رسول الله ﷺ: «**إن له عند الله خيراً كثيراً**» [١٠٩٩٤][٤].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين، أنا عيسىٰ بن عَلي، قالا: نا عبد الله بن محمّد، نا داود بن رشيد، نا الوليد بن مسلم، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن ـ وفي رواية عيسى: عن أَبي شيبة يحيىٰ بن عبد الله الكِنْدي ـ عن حِبّان بن أَبي جَبَلة، عَن عمرو بن العَاص قال: ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمتُ ـ وفي حديث المُخَلِّص: أسلمنا ـ ولم يقل الكندي: ولم يكنه، والصواب: يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو المظفر القُشَيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن

---

(١) الكامل تفي ضعفاء الرجال: ٢ / ٤١٢ في ترجمة حبيب بن أَبي حبيب.
(٢) الجامع الكبير: ٣٣٩/٢.
(٣) أُسد الغابة: ٥٨١/٣ في ترجمة علقمة بن رمثة.
(٤) الطبقات الكبرى: ١٩٧/٧.

حمدان.

وَأخبرتنا أُم المجتبىٰ فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِئ علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا داود بن رشيد، نا الوليد، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن ـ زاد ابن حَمْدان: ابن حاطب ـ وهو وهم، عن حِبّان بن أَبي جَبَلة - وقال ابن حمدان: ابن جَبَلة ـ عن عمرو بن العَاص قال: ما عدل بي رسول الله ﷺ وبخالد بن الوليد بن حربه منذ أسلمنا أحداً من الصحابة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر القَطيعي، نا عبد الله بن أحمد[1]، حدّثني أَبي، نا عبد الرَّحْمٰن، نا موسى بن عُلَيّ، عَن أبيه قال: سمعت عمرو بن العَاص يقول: بعث إليّ رسول الله ﷺ فقال: «**خذ عليك ثيابك ثم ائتني**»، فأتيته وهو يتوضأ، فَصَعّد فيّ النظر ثم طأطأة فقال: (**إنّي أريد أَنْ أبعثك علىٰ جيش فيسلِّمك الله، ويغنمك، وأرغبُ لك من المال رغبةً صالحةً**»، قال: فقلت: يا رسول الله ما أسلمت من أجل مال، ولكنّي أسلمت رغبة في الإسلام، ولأن أكون مع رسول الله ﷺ فقال: «**يا عمرو، نِعْمَ ما بالمال الصالح للمرء الصالح**» [١٠٩٩٥].

قال[2]: وحدّثني أَبي، نا وكيع، نا موسى بن عُلَيّ بن رباح ـ ذلك اللّخْمي ـ عن أَبيه قال: سمعت عمرو بن العَاص يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عمرو اشدد عليك سِلَاحَك وثيابك، وائتني**»، ففعلتُ، فجئته وهو يتوضأ، فصعّد فيّ النظر وصوبه، وقال: «**يا عمرو أنّي أريد أن أبعثك وجهاً، فيسلِّم الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبةً صالحةً**».

قال: قلت: يا رسول الله إنّي لم أُسلم رغبة في المال، إنّما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك، قال: «يا عمرو، نِعِماً بالمال الصالح للمرء الصالح» [١٠٩٩٦].

قال: كذا في النسخة: نَعِماً بنصب النون وكسر العين، قال أبو عبيدة: نِعِماً بكسر النون والعين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو المظفر بن القُشَيري، قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

وَأخبرتنا أُم المجتبى العلوية قالت: قُرِئ علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا أبو بكر بن أَبي شَيبة، نا وكيع ـ زاد بن حمدان: ابن الجرّاح ـ عن موسىٰ بن عُلَيّ، عَن أبيه قال: سمعت عَمْراً ـ زاد ابن حمدان: ابن العَاص ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**اشدد عليك ثيابك ـ زاد ابن المقرئ: وسلاحك**» وقالا: ـ قال: ففعلت، ثم أتيته، فوجدته يتوضّأ، فرفع رأسه، فصعّد فيّ البصر، وصوَّبه، ثم قال: «**يا عمرو إنّي أريدُ أَنْ أبعثك وجهاً فيسلِّمك الله ويغنمك، رأرغب لك من المال رغبة صالحة**»، قال: قلت: يا رسول الله إنّي لم أسلم رغبةً في

---

(١) المسند: ٦ / ٢٢٨، ح ١٧٧٧٨.
(٢) المسند: ٦/ ٢٤٠، ح ١٧٨١٨.

المال، وإنّما أسلمت رغبةً في الجهاد والكينونة معك، فقال: «**يا عمرو، نعماً بالمال الصالح للرجل الصالح**» ـ قال ابن المقرئ: للمرء الصالح ـ[١٠٩٩٧].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم، أنا أبو القاسم بن أَبي العلاء.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد.

قالا: أنا أبو منصور محمّد، وأبو عبد الله أحمد ابنا الحسين بن سهل البلديان ـ بَبَلد ـ قالا: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أحمد، نا عَلي بن حرب، نا زيد بن الحُبَاب، نا موسىٰ بن عُلَي بن رَبَاح اللَّخْمي، قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عمرو بن العَاص يقول: بعث إليّ رسول الله ﷺ فقال: «**خُذْ عليك ثيابك وسلاحك**» ففعلتُ ثم جئت إلىٰ رسول الله ﷺ وهو يتوضّأ، فصعّد فيّ البصر وطأطأ ثم قال: «**يا عمرو إنّي أريدُ أَنْ أبعثك علىٰ جيشٍ فيغنمك الله ويُسلّمك، وأرغب لك من المال رغبةً صالحةً**»، قلت: يا رسول الله، قال: ما أسلمت رغبة في المال إنّما أسلمت لله، ولأن أكون مع رسول الله ﷺ قال: «**يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح**» [١٠٩٩٨].

أنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، حدّثني الحسَن بن حمّاد الحَضْرَمي سَجادة، نا يحيىٰ بن سعيد الأُموي، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عَن عمرو بن العَاص.

أن رسول الله ﷺ بعثه إلىٰ ذات السلاسل، فسأله أصحابه أن يؤذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً، فمنعهم، فكلّموا أبا بكر أن يكلّمه في ذلك، فأتاه فقال: قد أرسلوا إليّ لا يوقد أحدٌ منهم ناراً إلّا ألقيته فيها، فلقوا العدو فهزموهم، فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم، فلمّا انصرف ذلك الجيش للنبي ﷺ شكوه إليه، فقال: يا رسول الله إنّي كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قلّة، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مددٌ، فيعطفوا عليهم، قال: فأَحْمَد رسول الله ﷺ أمره قال: فقال: يا رسول الله، مَنْ أحبّ الناس إليك؟ قال: «**لِمَ؟**» قال: لأحبّ من تحبّ: قال: «**عائشة**»، قال: من الرجال: «**قال أَبُو بَكْر**» [١٠٩٩٩].

هكذا في كتابي، وقد سقط من إسناده قيس بن أَبي حازم بين ابن أَبي خالد وعمرو.

أخبرتنا به علىٰ الصواب أُم المُجتَبي العلوية، قالت: قُرِئ علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر ابن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا الحسَن بن حمّاد بن الحَضْرَمي سَجّادة، نا يحيىٰ بن سعيد الأُموي، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم، عَن عمرو بن العَاص، فذكر نحوه وقال: فذكر ذلك الجيش ذلك للنبي ﷺ.

ورواه غيره عن إسماعيل فأرسله.

أَخْبَرَناه أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، عمر أبو عرم محمّد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا أبو علي بن الفهم، أنا محمّد بن سعد، أنا وكيع بن الجراح، نا إسماعيل بن

أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم، قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن العَاص في غزوة ذات السلاسل، قال: فأصابهم برد شديد، فقال لهم عمرو: لا يوقدنّ أحدٌ ناراً، قال: ثم قابل القوم، فلما قدموا علىٰ النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فقال: يا نبي الله كان في أصحابي قلّة، فخشيت أن يرى العدو قلّتهم، ونهيتهم أن يتبعوا العدو مخافة أن يكون لهم كمين، قال: فأعجب ذلك رسول الله ﷺ(١).

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا عَلي بن محمّد بن محمّد الأخضر الأنباري، أنا أبو عمرو مهدي، أنا إسماعيل بن محمّد الصّفّار، نا الحسَن بن عَلي ـ هو ابن عفّان ـ نا أَبو أُسامة عن إسماعيل، عَن قيس قال: بعث رسول الله ﷺ عَمْراً علىٰ جيش ذات السلاسل إلىٰ لَخْم وجُذَام، قال: وكان في أصحابه، قلّة، فقال لهم عمرو: لا يوقدنّ أحدٌ منكم ناراً، قال: فشقّ ذلك عليهم، فكلّموا أبا بكر، فكلّم لهم عمراً، فكلّمه فقال: لا يوقدُ أحدٌ منكم ناراً إلّا ألقيته فيها، فقاتل العدو، فظهر عليهم، فاستباح عسكرهم، فقال له الناس: أَلَا تتبعهم؟ فقال: لا، إنّي لأخشى أن يكون لهم رواء هذه الجبال مادة يقطعون المسلمين، فشكوه إلىٰ النبي ﷺ حين رجعوا، فقال: «**صدقوا يا عمرو**؟» فقال له: إنّه كان في أصحابي قلّة، فخشيت أن يرغب العدو في قتلهم، فلما أظهرني الله عليهم قالوا: اتّبعهم فقلت: أخشى أن يكون لهم رواء هذه الجبال مادة يقطعون المسلمين، فكأنّ النبي ﷺ حمد أمره، فقال عمرو عند ذلك: أي الناس أحبّ إليك يا رسول الله؟ قال: «**لِمَ؟**» قال: لأحبّ من تحب، فقال: «**أحبّ الناس إليّ عائشة**»، فقال: لست أسألك علىٰ النساء إنّما أسألك علىٰ الرجال، فقال: «**أَبو بَكْر**»(٢) [١١٠٠٠](٣).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن عبد الباقي: أنا الحسَين بن عَلي بن محمّد، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أبو الحسَن الخشاب، أنا أبو علي [الحسين بن] الفهم [نا] محمّد بن سعد، أنا وكيع بن الجرّاح(٤)، عَن المنذر بن ثعلبة، عَن عبد الله بن بُرَيدة قال: قال عمرو لأبي بكر: لم يدع عمرو بن العَاص الناس [أن] يوقدوا ناراً أَلَا ترى إلىٰ هذا ما صنع بالناس، يمنعهم منافعهم؟ قال: فقال أبو بكر: **دَعْه، فإنّما ولّاه رسول الله ﷺ علينا، لعلمه بالحرب** [١١٠٠١].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٣/٦٦.

(٢) هذا وروي البزار عن عائشة انها قالت لرسول الله: «لقد عرفت ان علياً أحب اليك من أبي»، مسند البزار: ٨/٢٢٤، ح ٣٢٧٥ وبالهامش أخرجه النسائي وأبو داود وأحمد (٢٧٥/٤)، والهيثمي وصححه في مجمع الزوائد: ١٢٧/٩.

(٣) روى الحاكم في المستدرك الحديث ولكن بدل عائشةَ فاطمة وبدل أبيها علي ٧ وهذا شيء غريب: ٣/١٥٥، ومصححه، وكذلك الطبراني في الأوسط: ١٣٠/٨، ومنتخب كنز العمال: ٤٧/٥، عن عائشة والعقد الفريد: ٢٩٢/٤، ومشكاة المصابيح: ١٧٣٥/٣، ح ٦١٤٦.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٦٧/٣.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي[١]، أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، نا محمّد بن يعقوب.

ح وَ**أَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، قالا: أنا عبد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن المنذر بن ثعلبة، عَن عبد الله بن بُرَيْدة قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العَاص في سرية فيهم: أبو بكر وعمَر، فلما انتهوا إلىٰ مكان الحرب أمرهم عمرو أن لا تنوّروا ناراً، فغضب عمَر، فَهَمَّ أن يأتيه، فنهاه أبو بَكْر وأخبره أنه لم يستعمله رسول الله ﷺ عليك إلّا لعلمه بالحرب، فهدأ عنه.

قال: ونا يونس عن أَبي مَعْشَر، عَن بعض مشيختهم: أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّي لأؤمّر الرجل علىٰ القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عيناً، وأبصر بالحرب**» [١١٠٠٢][٢].

لفظهما سواء.

أَنْبَأنا أبو عبد الله محمّد بن المعلىٰ بن أَبي العلاء، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، نا محمّد بن أحمد بن النضر، نا معاوية بن عمرو، عَن أبي إسحاق الفَزَاري، عَن سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن إبراهيم النَّخَعي قال: عقد رسول الله ﷺ لواء لعمرو بن العَاص على أبي بكر وعمَر، وسراة أصحابه.

قال سفيان: أراه غزوة ذات السَّلَاسل.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد بن الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا الفضل بن دُكَين، نا شريك، عن إبراهيم قال: بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العَاص علىٰ غزوة ذات السلال، وعقد له لواء علىٰ سراة أصحاب رسول الله ﷺ فيهم: أبو بكر، وعمَر.

قال: وأَنْبأ ابن سعد، أنا يحيىٰ بن خُلَيف بن عقبة، نا ابن عون، عن محمّد.

ح **قال:** وأنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن زيد، عَن هشام، عن محمّد قال: استعمل رسول الله ﷺ فيهم عمرو بن العَاص علىٰ جيش ذات السلاسل وفيهم أبو بكر وعمَر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٣]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: نا العباس محمّد بن يعقوب، نا يحيىٰ بن أبي طالب، نا عَلي بن عاصم، أنا خالد الحَذّاء، عَن أبي عثمان النَّهْدي، قال: سمعت عمرو بن العَاص يقول: بعثني رسول الله ﷺ علىٰ جيش ذات السَّلاسل وفي القوم أبو بكر وعمر، فَحَدّثت نفسي به أنه لم يبعثني

---

(١) دلائل النبوة: ٣٩٩/٤ ـ ٤٠٠ (ط. بيروت).
(٢) دلائل النبوة للبيهقي: ٤٠٠/٤.
(٣) دلائل النبوه: ٤٠٠/٤ ـ ٤٠١ (ط. بيروت).

علىٰ أَبي بكر وعمَر إلّا لمنزلة لي عنده، قال: فأتيته حتىٰ قعدت بين يديه، وقلت: يا رسول الله مَنْ أحبّ الناس إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلت: إنّي لست أسألك عن أهلك، قال: «**أبوها**»، قلت: ثم مَنْ؟ قال: «**ثم عمر**»، قلت: ثم مَنْ؟ حتىٰ عَدّ رهطاً، قال: قلت في نفسي لا أسألك[١] عن هذا[١١٠٠٣][٢].

أخرجاه في الصحيح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٣]، حدّثني أبي: نا حسن بن موسى، نا ابن لَهيعة، نا يزيد بن أبي حبيب، عَن عِمْرَان بن أَبي أنس، عن عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير، عَن عمرو بن العَاص أنه قال: لما بعث رسول الله ﷺ عام ذات السَّلاسل، فاحتلمت في ليلة باردة، شديدة البرد، فأشفقت إنْ اغتسلت أن أهلك، فتيممتُ ثم صَلّيتُ بأصحابي صلاة الصبح، قال: فلما قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «**يا عمرو صَلَّيتُ بأصحابك وأنت جُنُب؟**» قال: قلت: نعم يا رسول الله ﷺ، إنّي احتلمتُ في ليلة باردة شديدة البرد، فأشفقتُ إنْ اعتسلت أن أهْلك، وذكرت قول الله: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً**﴾[٤]، فتيممتُ ثم صَلّيتُ، فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً[١١٠٠٤][٥].

رواه عمرو بن الحارث، عَن يزيد بن أَبي حبيب، وزاد في إسناده أبا قيس مولىٰ عمرو.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس بن يعقوب، أنا محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا ابن وَهْب، أَخْبَرَني عمرو بن الحارث ورجل آخر أظنه ابن لَهيعة عن يزيد بن أَبي حبيب[٦]، عَن عِمْرَان بن أَبي أنس، عن عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير، عَن أَبي قيس مولىٰ عمرو بن العَاص أن عمرو بن العَاص. كان علىٰ سرية، وأنه صابه برد شديد لم ير مثله، فخرج لصلاة الصبح، فقال: والله لقد احتلمت البارحة، ولكني والله ما رأيت برداً مثل هذا، هل مرّ علىٰ وجوهكم مثله؟ قالوا: لا، فغسل مغابنه وتوضّأ وضوءه للصلاة، ثم صلّى بهم، فلّما قدم علىٰ رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ: «**كيف وجدتم عَمْراً وأصحابه؟**»، فأثنوا عليه خيراً، وقالوا: يا رسول الله صلّى بنا وهو جُنُب، فأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ عَمْرو، فسأله، فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد، فقال: يارسول الله إنّ الله قال: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً**﴾

---

(١) في دلائل البيهقي: قلت في نفسي: لا أعود أسأل عن هذا.

(٢) زاد المتقي الهندي في الحديث (كنز العمال ١٤٢/١٣، ح ٣٦٤٤٦): قلت يا رسول الله فأين عليّ؟ فالتفت إلى أصحابه فقال«: «ان هذا يسألني عن النفس» وكنز العمال: ٦٢/١٣، ح ٣٦٤٤٢ من ط. دار الكتب العلميّة.

(٣) المسند: ٢٤٢/٦، ح ١٧٨٢٨.

(٤) سورة النساء، الآية: ٢٩.

(٥) المستدرك: ١ / ١٧٧.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٣ / ٦٧.

ولو اغتسلت متّ، فضحك رسول الله ﷺ إلىٰ عمرو [١١٠٠٥][١].

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عبد الواحد، أنا أحمد بن مَحْمُود بن أحمد، أنا محمّد بن إبراهيم بن عَلي، أنا محمّد بن الحسَن بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيىٰ، أنا عبد الله بن وَهْب، أنا عمَرو بن الحارث عن يزيد بن أَبي حبيب، عَن عِمرَان بن أَبي أنس، عن عبد الرَّحْمٰن بن جُبَير، عَن أبي قيس مولىٰ عمرو أن عمرو بن العَاص كان علىٰ سرية، وأنه أصابهم برد شديد لم يروا مثله، فخرج لصلاة الصبح، فقال: والله لقد احتلمتُ البارحة، ولكن والله ما رأيتُ برداً مثل هذا، هل مرّ علىٰ وجوهكم مثل؟ قالوا: لا، فغسل مغابنه وتوضّأ وضوءه للصلاة، وصَلّى بهم، فلما قدم علىٰ رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ أصحابه، فقال: «**كيف وجدتم عَمْراً وصحابته؟**»، فأثنوا عليه خيراً، فقالوا: يا رسول الله صلّى بنا وهو جُنُبٌ، فأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ عَمْرٍو، فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد، فقال: يا رسول الله إنّ الله قال: ﴿**ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً**﴾ ولو اغتسلت متّ، فضحك رسول الله ﷺ إلىٰ عمرو.

وقال ابن هب، هذا من قبل أن ينزل التيمم [١١٠٠٦].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٢]، حدّثني أَبي: نا أسود بن عامر، حدَّثنا جرير قال: سمعت الحسن قال: قال رجل لعمرو ابن العَاص: أرأيت رجلاً مات رسول الله ﷺ وهو يحبه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلىٰ، قال: قد مات رسول الله ﷺ وهو يحبك، وهو استعملك، فقال: قد استعملني فوالله ما أدري أحباً كان لي منه أو استعانة بي؟ ولكن سأحدّثك برجلين ماتَ وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد، وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، وأبو القاسم بن البُسْري، وأحمد بن محمّد بن إبراهيم، وعَلي بن محمّد بن محمد الأنباري، قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي: أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي، نا أبو سلمة [موسى] بن إسماعيل، نا جرير بن حازم، نا الحسَن قال: قال رجل لعمرو بن العَاص: أرأيت رجلاً مات رسول الله ﷺ وهو يحبّه أليس رجلاً صالحاً؟ قال: بلى، قال: قد مات رسول الله ﷺ، قال: قد استعملني، فوالله ما أدري أحباً كان منه أو استعانة بي؟ ولكن سأخبرك برجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود، وعمّار بن ياسر.

فقال: ذاك قتيلكم يوم صِفّين، قال: قد والله فعلنا، قد والله فعلنا[٣].

---

(١) موارد الظمآن: ٢٠٢.

(٢) المسند: ٦ / ٢٤١، ح ١٧٨٢٣.

(٣) سير أعلام النبلاء: ٦٨/٣.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم أيضاً، أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، نا أبو الحسَين رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبّار، نا يونس بن بُكَير، عَن المبارك بن فَضَالة، عَن الحسَن قال: كان رسول الله ﷺ يبعث عمرو بن العَاص علىٰ الجيش عاملاً وفيهم أصحابه، فقيل لعمرو: إنّ رسول الله ﷺ قد كان يستعملك ويدنيك ويحبك، فقال: قد كان يتسعملني فلا أدري يتألّفني أو يحبني؟ ولكن أدلّكم علىٰ رجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبّهما: عبد الله بن مسعود، وأبو اليقظان، فقال رجل من القوم: عمّار بن ياسر؟ قال: نعم، عمّار بن ياسر، فقال: قتيلنا يوم صفّين، فقال: نعم، قتيلكم يوم صفّين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسَين بن الحسَن بن محمّد، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفرج عبد الوهّاب بن الحسَين بن عمر بن برهان الغَزال، أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسَن بن سفيان، نا جدي الحسَن بن سفيان، نا أميّة بن بِسْطَام، نا المُعْتَمِر بن سليمان[١]، نا عوف، عَن شيخ من بكر بن وائل أن النبي ﷺ أخرج شقة خميصة سوداء، فعقدها في رمح، ثم هزّ الراية فقال: «**مَنْ يأخذها بحقّها؟**» فهابها المسلمون من أجل الشرط، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله ما حقّها؟ فأنا آخذها بحّقها، فقال: «**لا تُقاتل بها مسلماً، ولا تفرّ بها عن كافر**»، قال: فأخذها فنصبها علينا يوم صِفّين، فما رأيت راية كانت أكسر وأقصم لظهور الرجال منها، وهو عمرو بن العَاص [١١٠٠٧][٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمد بن عمَر، نا أبو بكر بن عبد الله بن أَبي سبرة، عن عبد المجيد بن سهل قال: سمعت عمر بن شعيب يخبر أنه سمع مولىٰ لعمرو بن أبي العَاص يقول: سمعت عمرو بن العَاص يقول: أسلمت عند النجاشي، وبايعته علىٰ الإسلام، ثم قدمت علىٰ رسول الله ﷺ المدينة، فأعلمته أنّي قدمتُ راغباً في الهجرة: وفي ظهور الإسلام، وأنا أحبّ أن يرى أثري وغنائي عن الإسلام وأهله، فقد طال ما كنت عوناً، فقال رسول الله ﷺ: «**الإسلام يجبّ ما كان قبله، وأنا باعثك في أناسٍ أبعثهم إنْ شاء الله**» [١١٠٠٨][٣].

فلّما كان بعد ذلك بعث رسول الله ﷺ ثمانية نفرٍ سمّاهم، فكنت أنا المبعوث إلىٰ جيفر وعبد ابن الجُلُندي، وكانا من الأَزْد، والملك منهما جيفر، وكتب رسول الله ﷺ معي إليهما كتاباً يدعوهما فيه إلىٰ الإسلام، وكتب أُبيّ بن كعب الكتاب وفتحه رسول الله ﷺ، فخرجت حتىٰ قدمت عمّان، فعمدت إلىٰ عبد بن الجلندي، وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خُلُقاً، فقلت: إنّي رسول رسول الله ﷺ إليك وإلىٰ أخيك، فقال: أخي المقدم عليّ بالسّنّ والملك، وأنا أوصلك إليه.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٦٨/٣.
(٢) مجمع الزوائد: ١٥١/٦.
(٣) ارواء الغليل: ١٢١/٥.

فمكثت ببابه أياماً، ثم وصلت إليه، فدفعت إليه الكتاب مختوماً، ففضّ خاتمه، ثم قرأه إلىٰ آخره، ثم دفعه إلىٰ أخيه فقرأه، وقال لي: يا عمرو أنت ابن سيّد قومك، فكيف صنع أَبُوك، فإن لنا فيه قدوة؟ قلت: مات ولم يؤمن بمحمّد، ووددت أنه كان أسلم وصَدّق به، وقد كنت أنا علىٰ مثل رأيه حتىٰ هداني الله للإسلام، قال: فمتىٰ تبعته؟ قلت: قريباً، قال: فسألني أين كان إسلامي؟ فقلت: عند النجاشي، وقد أسلم، قال: فكيف صنع قومه بملكه؟ قلت: أقرّوه واتّبعوه، قال: والأساقفة والرهبان تبعوه؟ قال: قلت: نعم.

قال: فأبى أن يُسلم، فأقمت أياماً ثم قلت: إنّي خارج غداً، فلمّا أيقن بخروجي أرسل إليّ، فأجاب إلىٰ الإسلام، فأسلم هو وأخوه جميعاً وصَدّقا بالنبي ﷺ وخلّيا بيني وبين الصَّدَقة والحكم فيما يُقسم، وكانا لي عوناً علىٰ من خالفني، فأخذتُ الصدقة من أغنيائهم فرددتها علىٰ فقرائهم، وأخذتُ صدقات ثمارهم وما يُجزوا به، فلم أزل مقيماً حتىٰ بلغنا وفاة رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد المقرئ، وأبو يَعْلَى حمزة بن عَلي بن هبة الله بن الحسَن بن عَلي الحبوبي البَزّار، قالا: أنا أبو القَاسم عَلي بن محمّد بن عَلي السلمي أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحْمن بن عثمان التميمي أَخْبَرَنا أبو الحسَن خَيْثَمة بن سليمان القرشي، نا محمّد بن سليمان الجوهري، نا وَهْب بن محمّد...[1] ـ إمام مسجد باب البصريين ـ نا عبد الوارث بن سعيد، عَن أبي عصام، عن أبي قيس مولىٰ عمرو بن العَاص، عن عمرو بن العَاص قال: بعثني رسول الله ﷺ والياً علىٰ عمّان، فأتيتها فخرج إليّ أساقفتهم ورهبانهم، فقالوا: من أنت؟ فقالوا: عمرو بن العَاص بن وائل السّهمي، رجل من قريش، قالوا: ومن بعثك؟ قلت: رسول الله ﷺ قالوا: ومن هو؟ قلت: محمّد بن عبد الله بن عبد المطلب، هو رجل منّا قد عرفناه وَعَرَفْنا نسبه، أَمرنا بمكارم الأخلاق، ونهانا عن مساوئها، وأمرنا أن نعبد الله وحده.

قال: فصيّروا أمرهم إلىٰ رجل منهم، فقال لي: هل به من علامة؟ قلت: نعم، لحماً متراكباً بين كتفيه يقال له: خاتم النبوة، فقال: فهل يأكل الصَّدَقة؟ قلت: لا، قال: فهل يقبل الهدية؟ قلت: نعم، ويثيب عليها، قال: فكيف الحرب بينه وبين قومه؟ فقلت: سجالاً، مرة له ومرة عليه.

قال: فأسلم وأسلموا، ثم قال لي والله لئن كنتَ صدقتني لقد مات في هذه الليلة أو لقد أتى علىٰ أجله في هذه الليلة، قلت: ما تقول؟ والله إنْ كنتَ صدقتني لقد صدقتك.

قال: فمكثت أياماً فإذا ركب قد أناخ يسأل عن عمرو بن العَاص، فقمتُ إليه مفزوعاً، فناولني كتاباً، فإذا عنوانه: من أَبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلىٰ عمَر بن العَاص، فأخذت الكتاب ودخلت البيت ففككته فإذا فيه: بسم الله الرَّحْمٰن الرَّحيم.

---

(١) كذا.

من أَبي بكر خليفة رسول الله ﷺ إلىٰ عمرو بن العَاص : سلام عليك، أمّا بعد، فإن الله عزّ وجل بعث نبيه ﷺ حين شاء : وأحياه ما شاء : ثم تَوَفّاه حين شاء، وقد قال في كتابه الصادق : ﴿**إنك ميّت وإنهم ميتون**﴾(١)، وإنّ المسلمين قَلّدوني أمر هذه الأمة عن غير إرادةٍ منّي ولا محبة، فأسأل الله العون والتوفيق، فإذا أتاك كتابي فلا تحلنّ عقالاً عقله رسول الله ﷺ، ولا تعقلن عقالاً حلّه رسول الله ﷺ، والسلام.

فبكيت بكاء طويلاً ثم خرجت عليهم فبكوا وعزّوني، فقلت : هذا الذي ولينا بعده، ما تجدونه في كتابكم ؟ قال : يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم يليكم قرن الحديد، فيملأُ مشارق الأرض ومغاربها قسطاً وعدلاً، لا تأخذه في الله لومة لائم، قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم يُقتل، قال : قلت : يقتل : إي والله يقتل، قال : قلت : ومن مَلأٍ أم من غيلة ؟ قال : بل غيلة، فكانت أهون عليّ، قال : ثم ماذا ؟ وانقطع من كتاب الشيخ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حدّثني إبراهيم بن هانئ، نا عبد الله بن صالح، ويحيىٰ بن بُكَير ـ واللفظ ليحيىٰ ـ نا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عَن سعيد بن أبي هلال، عَن سعيد بن نشيط أن قُرّة بن هُبَيرة العامري قدم علىٰ رسول الله ﷺ فأسلم، فلّما كان حجة الوداع نظر إليه رسول الله ﷺ وهو علىٰ ناقة قصيرة، فقال : «**يا قُرّة**» فقال الناس : يا قرة، فأتى النبي ﷺ، فقال : كيف قلتَ حين أتيتني ؟ قال : قلت : يا رسول الله كان لنا أرباب ورباب من دون الله ندعوهم فلا يجيبونا، ونسألهم فلا يعطونا، فلّما بعثك الله أجبناك وتركناهم، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : «**قد أَفْلَح من رزق لُبّاً**»، فبعث رسول الله ﷺ عمرو بن العَاص إلىٰ البحرين، فتوفي رسول الله ﷺ وعمرو ثَمّ.

قال عمرو : فأقبلت حتىٰ مررتُ علىٰ مُسَيْلمة فأعطاني الأمان، ثم قال : إنّ محمّداً أرسل في جسيم الأمور، وأرسلت في المُحَقّرات، وقلت : أعرض علي ما تقول، فقال : يا ضفدع نقي فإنك نعم ما تنقين لا زاداً(٢) تنقرين، ولا ماء تكدرين، ثم قال : يا وبر يا وبر [إنما أنت] إبراد وصدر، وسائرك حفر نقر، ثم أتى بأناس يختصمون إليه في نخلات قطعها بعضهم لبعض، فتسجّى قطيفة ثم كشف رأسه ثم قال : والليل الأدهم، والذئب الأصحم، ما جاء ابن أَبي مسلم من محرم(٣)، ثم تسجّى الثانية فقال : والليل الدامس، والذئب الهامس، ما حرمته رطباً إلّا كحرمته يابس، قوموا فلا أرى عليكم في ما صنعتم بأساً، قال عمرو : أما والله إنّك لكاذب، وإنّا لنعلم أنك لمن الكاذبين،

---

(١) سورة الزمر، الآية : ٣٠.

(٢) كملة غير واضحة بالأصل ورسمها : «لا ورادا» وفي م : «لا وراد النفوس» والمثبت عن سير أعلام النبلاء : ٦٩/٣، وانظر تاريخ الطبري : ٢٧٦/٢، (ط. بيروت)، والبداية والنهاية (٣٥٩/٦).

(٣) في تاريخ الطبري : ٢٧٦/٢ والليل الأطحم، والذئب الأدلم والجذع الازلم، ما انتهكت أسيد من محرم.

فتوعدني، ثم قال لي قُرّة بن هُبَيرة: ما فعل صاحبكم؟ قلتُ: إنّ الله اختار له ما عنده علىٰ ما عندنا فتوفّاه، فقال: لا أصدق أحداً منكم بعده، فلقيتُ خالد بن الوليد فسألته أَنْ يرسلني إلىٰ قومه من أجل ما سمعت منهم، فأتيتهم، فأخرج لي كتاباً من أَبي بكر أنه قد أدّى الصدقة، قلت: ما حملك علىٰ ما قلت؟ قال: حملني أنه كان لي مال وولد فتخوّفت عليه، وإنّي أردت بكلمتي لا أصدق أحداً منكم بعده، يقول: إنّي رسول الله [١١٠٠٩][١].

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السّيرافي، نا أحمد بن إسحاق، نا أحمد [بن] عمران، ناموسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري قال[٢]: في تسمية عـمّال النبي ﷺ: وعـمرو بـن العَاص علىٰ عُمَان، وقبض النبي ﷺ وعمرو عليها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحـمد بـن مروان، نا محمّد بن عبد العزيز، نا ابن عائشة عن أَبيه قال: مرّ عمرو بن العَاص بعد وفاة النبي ﷺ بمُسَيْلمة، فدعا إلىٰ أمره، وقرأ عليه من قراءته، فقال له عمرو: والله إنّك لتـعلم أنّـي أعـلم أنك كذّاب[٣].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي الحسَن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٤]، حدّثني أَبي، نا إسحاق بن عيسى، حدّثني ابن لهيعة عن أَبي قَبيل.

عن عمرو بن العاص قال: عقلت عن رسول الله ﷺ ألف مثل.

المحفوظ عن عبد الله بن عمرو بن العَاص.

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسَن، عَن أبي تمّام علي بن محمّد، عَن محمّد بن العباس، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عن الليث بن سعد قال: نظر عمَر بن الخطّاب إلىٰ عمرو بن العَاص يمشي، فقال: ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي علىٰ الأرض إلّا أميراً.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف أَخْبَرَنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عثمان، حدّثني عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه قال: لمّا سار أمراء المسلمين إلىٰ الشام فنزلوا بقرية يقال لها باذن من قرىٰ غَزّة مما يلي الحجاز، فلقيهم بها بطريق من بطارقة الروم، فأرسل إليهم أن يخرجوا إليه أحد القوّاد ليكلّمه، قال: فتواكلوا ذلك، وقالوا لعمرو بن العاص: أنت كذلك فخرج عمرو، فلمّا انتهى إليه رحّب بـه البطريق وأجلسه معه علىٰ سريره، وبت إليه بقرابة العيص بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن

---

(١) تاريخ الطبري: ٢ / ٢٧٦ حوادث سنة ١١.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٩٧ (ت. العمري).

(٣) البداية والنهاية: ٦ / ٣٥٩.

(٤) مسند أحمد بن حنبل: ٢٤١/٦، ح ١٧٨٢٢.

إبراهيم، فكلّمه عمرو، ودعاهم إلىٰ الدخول في الإسلام أو الجزيه عن يد وهم صاغرين، فأبى وَضَنّ بدينه، فقال عمرو: قد أعددت ولم يبق إلّا السيف [فافترقا] واقتتلوا فكانت بينهم معركة عظيمة.

قال: وأنا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن عبد الحكيم بن صهيب، عن جعفر بن عبد الله بن أَبي الحكم قال: خرج عمرو بن العَاص إلىٰ بطريق غزة في نفرٍ من أصحابه عليه قباء عليه صدأ الحديد وعمامة سوداء، وفي يده رمح، وعلىٰ ظهرة تُرس، فلمّا طلع عليه ضحك البطريق وقال: ما كنتَ تصنع بحمل السلاح إلينا؟ قال: خفتُ أن ألقى دونك فأكون قد فرّطتُ فالتفت إلىٰ أصحابه فقال بيده: عقد الأنملة علىٰ إبهامه، ثم قال: مرحباً بك، وأجلسه معه علىٰ سريره وحادثه، فأطال، ثم كلّمه بكلام كثير، وحاجّه عمرو ودعاه إلىٰ الإسلام.

فلما سمع البطريق كلامه وبيانه وأداءه قال بالرومية: يا معشر الروم أطيعوني اليوم واعصوني الدهر، أمير القوم، ألا ترون أنّي كلّما كلمته كلمة أجابني عن نفسه لا يقول: أشاور أصحابي، وأذكرهم ما عرضتَ عليّ وليس الرأي إلّا أن نقتله قبل أن يخرج من عندنا، فتختلف العرب بينها، وينتهي أمرهم، ويعفون عن قتالنا، فقال من حوله من الروم: ليس هذا برأي.

وقد كان دخل مع عمرو بن العَاص رجلٌ من أصحابه يعرف كلام الروم، فألقى إلىٰ عمرو ما قال الملك، ثم قال الملك: أَلَا تخبرني عندك في أصحابك مثلك يلبس ثيابك ويؤدي أداءك؟ فقال عمرو: أنا أكلّ أصحابي وأدناهم أداء، وفي أصحابي مَنْ لو كلّمته لعرفتَ أنّي لستُ هناك. قال: فأنا أُحبّ [أن] تبعث إلىٰ رأسكم في البيان والتقدّم والأداء حتى أكلّمه، فقال عمرو: أفعل.

وخرج عمرو من عنده، فقال البطريق لأصحابه: لأخالفنكم، لئن دخل فرأيت منه ما يقول لأضربنّ عنقه، فلّما خرج عمرو من الباب كبّر وقال: لا أعود لمثل هذا أبداً، وأتىٰ منزله، فاجتمع إليه أصحابه يسألونه، فخبّرهم خَبَرَه وخَبَرَ البطريق، فأعظم القوم ذلك وحمدوا الله علىٰ ما رزق من السلامة.

وكتب عمرو بذلك إلىٰ عمَر، فكتب إليه عمر: الحمدُ لله علىٰ إحسانه إلينا، وإيّاك والتغرير بنفسك أو بأحدٍ من المسلمين في هذا وشبهه، وبحسب العلج منهم أن يُكَلّم في مكانٍ سواءٍ بينك وبينه، فتأمن غائلته ويكون أكسر.

فلما قرأ عمرو بن العَاص كتاب عمَر تَرَحّم عليه ثم قال: [ليس] الأبّ البرّ بولده، بأبرّ من عمر بن الخطّاب برعيته.

قال: ونا محمّد بن عمَر، حدّثني عبد الله بن جعفر، حدّثني عبد الواحد بن أَبي عون، عَن موسىٰ بن عمران بن مناح قال: لما رأى عمرو بن العَاص يوم اليرموك صاحبَ الراية ينكشف بها، أخذها، ثم جعل يتقدم وهو يصيح: إليّ يا معاشر المسلمين، فجعل يطعنُ بها قدماً وهو يقول:

اصنعوا كما أصنع، حتىٰ إنه ليرفعها وكأنّ عليها أَلْسنة المطر من العَلَق.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا محمّد بن عَلي بن أحمد، أنا أبو عبد الله النهاوندي، نا أحمد الأنناني، نا موسى التُّسْتَري، نا خليفة العُصْفُري قال[1]: وفي هذه السنة ـ يعني سنة ست عشرة ـ افتتحت حلب وأنطاكية ومَنْبج.

قال: نا خليفة، نا عبد الله بن المغيرة، حدّثني أبي: أنّ أبا عبيدة بعث عمرو بن العَاص بعد فراغه من اليرموك إلىٰ قِنَّسرين، فصالح أهل حلب، وكتب لهم كتاباً.

قال: ونا خليفة، قال: وَوَلّى عمر عمرو بن العَاص فلسطين والأردن وكتب إليه عمَر، فسار إلىٰ مصر، فافتتحها.

قال: ونا خليفة قال: سنة عشرين فيها: أمر بمصر: حدَّثني الوليد بن هشام القَحذمي عن أبيه، عَن جده، وعبد الله بن المغيرة عن أَبيه وغيرهم: أن عمَر كتب إلىٰ عمرو بن العَاص: أَنْ سر إلىٰ مصر، فسار، وبعث عمر الزبير بن العوَّام مَدَداً له، ومعه عُمَير بن وَهْب الجُمَحي، وبُسْر بن أَبي أرطأة، وخارجة بن حُذَافة، حتىٰ أتى باب أَلْيُون، فامتنعوا، فافتتحها عنوةً، وصالحه أهل الحصن، وكان الزبير أوّل من ارتقىٰ سور المدينة ثم اتّبعه الناس بعد، فَكَلّم الزبير عمرو بن العَاص أن يقسمها بين من افتتحها، فكتب عمرو إلىٰ عمَر، فكتب عمر: أكلة وأكلات خير من أكلة أقروها.

قال: ونا خليفة، قال: وحدّثني مَنْ سمع ابن لَهيعة عن يزيد بن أَبي حبيب، عَن سفيان بن وَهْب الخَوْلَاني، قال: افتتحنا مصر مع عمرو بن العَاص عنوة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أَبو زرعة[2]، أَخْبَرَني الحارث بن مسكين، عَن ابن وَهْب، حدّثني الليث بن سعد، قال: بلغني أن عمرو بن العَاص افتتح مصر سنة عشرين، وعاش عمر [بن الخطّاب] بعد ذلك ثلاث سنين، ثم قدم عمرو عليه فيها قدمتين.

قال ابن وَهْب: قال ابن لَهيعة: فتح عمرو بن العَاص الإسكندرية فتحها الأول، سنة إحدىٰ وعشرين، ثم انتفضوا في سنة خمس وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وكان فتح باب ليون سنة عشرين، وأميرها عمرو بن العَاص.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أبو عبد الله النهاوندي، أنا أحمد ابن عمران، نا موسى، نا خليفة بن خيّاط قال: حدّثني مَنْ سمع ابن لَهيعة عن إبراهيم بن محمّد الحَضْرَمي عن ابن أَبي العالية عن أَبيه قال: سمعت عمرو بن العَاص علىٰ المنبر يقول: لقد قعدتُ

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط: ١٣٤ (ت. العمري). (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١/١٨٠.

مقعدي هذا، وما لأحدٍ من قبط مصر عليّ عهد ولا عقد، إنْ شئتُ قتلتُ وإنْ شئتُ بعت، وإن شئت حميت، إلّا أهل أنطابلس، فإنّ لهم عهداً نوفي به.

قال: ونا خليفة قال: وفيها ـ يعني سنة اثنتين وعشرين ـ افتتح عمرو بن العاص الأسكندرية.

قال: ونا خليفة، حدّثني الوليد عن أبيه وعمّه عن جَدّه: أنّ عمرو بن العَاص افتتح الإسكندرية، ثم أتى لَبْدَة من أرض أطرابلس، ثم أتى مدينة أطرابلس فافتتحها، ثم رجع في سنة أربع وعشرين.

قال: ونا خليفة[1]، حدّثني يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰن، عن عبد الله بن وَهْب، نا حَرْمَلة بن عمران: أن أبا تميم أخبره أنه شهد فتح الإسكندرية الآخرة وعليهم عمرو بن العَاص.

قال: ونا خليفة، قال: وحُدِّثنا عن ابن لَهيعة، عن الحارث بن يزيد، نا أبو تميم الجيشاني، قال: كنا مع عمرو بن العَاص، فافتتح مدينة أطرابلس.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[2]، أَخْبَرَني الحارث بن مسكين، عَن ابن وَهْب، عَن ابن لَهيعة أن عمرو بن العَاص خرج إلىٰ أهل الإسكندرية في سنة خمس وعشرين، حين انتفضوا بعد الفتح الأول فهزمهم الله، وقتل الله عز وجل منويل ولم يكن المقوقس تحرك، ولا نكث.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: ثم كان فتح الإسكندرية الأول، وأميرها عمرو بن العاص سنة ثنتين وعشرين، وغزوة عمرو بن العَاص أطرابلس المغرب سنة ثلاث وعشرين، ثم كان فتح الإسكندرية الأخيرة أميرها عمرو بن العَاص سنة خمس وعشرين.

أَخْبَرَتنا أُم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو يَعْلَى، نا وَهْب بن بَقية ـ هو الواسطي ـ أنا خالد عن محمّد بن عمرو، عَن أَبيه، عن جده قال: قال عمرو بن العَاص: خرج جيشٌ من المسلمين أنا أميرهم حتىٰ نزلنا الإسكندرية، فقال عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليّ رجلاً أكلّمه ويكلّمني، فقلت: لا يخرج إليه غيري، فخرجت معي ترجمان ومعه ترجمان حتىٰ وضع لنا منبران، فقال: ما أنتم؟ قلتُ: نحن العرب، ومن أهل الشوك والقرظ، ونحن أهل بيت الله، كنّا أضيق الناس أرضاً وشّره عيشاً نأكل الميتة والدم، ونغير بعضنا علىٰ بعض، كنا بشرّ عيشٍ عاش به الناس، حتىٰ خرج فينا رجلٌ ليس بأعظمنا يومئذ شرفاً ولا أكثرنا مالاً، قال: أنا رسول الله إليكم، يأمرنا بما لا نعرف، وينهانا عما كنا عليه، وكانت أباؤنا، فشنفنا له وكذّبناه، ورددنا عليه مقالته، حتىٰ خرج إليه قومٌ من غيرنا، فقالوا: نحن نصدّقك ونؤمن بك ونتّبعك ونقاتل مَنْ قاتلك، فخرج إليهم وخرجنا إليه، وقاتلناه، فَقَتَلَنا وظهر علينا وغَلَبَنا، وتناول مَنْ يليه من العرب

---

(١) تاريخ خليفة: ١٥٢.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ١٨٤.

فقاتلهم حتىٰ ظهر عليهم، فلو يعلم مَنْ ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحدٌ إلّا جاءكم يشرككم فيما أنتم فيه من العيش.

فضحك ثم قال: إنّ رسولكم قد صَدَق، وقد جاءتنا رُسُلُنا بمثل الذي جاء به رسولكم، وكنا عليه حتىٰ ظهرت فينا ملوك، فجعلوا يعملون فيها بأهوائهم، ويذكرون أمر الأنبياء فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم ولم يقاتلكم أحدٌ إلّا غلبتموه، ولم يسارقكم أحدٌ إلّا ظهرتم عليه، فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا فتركتم أمر نبيكم وفعلتم بمثل الذي عملوا بأهوائهم، فَخُلِّي بيننا وبينكم، لم تكونوا أكثر عدداً منا، ولا أشدّ منّا قوة.

قال عمرو بن العَاص: فَمَا كلّمتُ رجلاً قط أنكر منه.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بـن السَّمرقندي، أنـا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسَين بـن بشران، أنـا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال: اجتمع الزبير بن العوّام، وعمرو ابن العَاص في الحجر، فقال له الزبير رحمه الله: يا أبا عبد الله، أَمَا إنك قد كنت أهديت لي يوم بدر ولكن استبقيتك لمثل هذا اليوم، فقال عمرو: وأنت كنت قد أهديت لي، ولقد علمت العرب أنّي من أنسبها، ولقد شهدت في الإسلام بضعة عشر زحفاً وبضعاً وعشرين زحفاً، ما يَسُـرّني أن لي بقربي منك ما شهدتُ.

أَنْبَأنا أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد المزكي، قالا: نا عـبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو عبد الملك هشام بن محمّد بن جعفر الكندي، نا عثمان بن خُرّزاذ، حدّثني أبو سعيد الأشج قال: قال لي أَبُو أُسامة: يا أبا سعيد، إنّ الله لم يعزّ دينه بأهلِ دار البطيخ، إنّما أعزّ دينه بعمرو بن العَاص ومعاوية.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[١]، أَنا هشام أبو الوليد الطَّيَالسي، نا ليث بن سعد، عَن يزيد بن أَبي حبيب عَنْ من أدرك ذلك أن عمَر بن الخطّاب كتب إلىٰ عمرو بن العَاص: انظر مَنْ كان قبلك ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة، فأتمَّ له مائة دينار، وأتمَّ لنفسك بإمارتك مائتي دينار، ولخارجة بن حُذَافة بشجاعته، ولقيس بن العاص بضيافته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو الحسَين محمّد بن عبد الله بن الحسين، نا أحمد بن نصر بن طالب، نا أبو الوليد عبد الملك بـن يـحيىٰ بـن عـبد الله بـن بُكَـير المَخْزُومي المصري، نا أَبي: عَن ابن لَهيعة، عَن الأسود بن مالك، عَن بحير بن داخر قال: رحت مع أَبي إلىٰ الجمعة، فأقبل قوم معهم السياط، ومعهم رجل قصير القامة عظيم الهامة، عـليه ثـياب

---

(١) الطبقات الكبرى: ٢٦١/٤.

وشيء، تأتلق، وإذا هو عمرو بن العَاص، فخطب فصعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وصلّى علىٰ النبي ﷺ، ووعظ موعظة بليغة موجزة، ثم قال: أيها الناس، إيّاي وقيل وقال في غير دركٍ ولا نوالٍ، وذكر عبد الملك خطبة طويلة، وذكر فيها:

قال: وحدّثني أمير المؤمنين عمَر بن الخطّاب أنّ رسول الله ﷺ قال: «**من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة**»، قال: فقال لي أبي: يابني هذا الأمير عمرو بن العَاص، قال: فأعدتُ الخطبة علىٰ أبي، فعجب من حفظي لها أو فأعجب بحفظي [١١٠١٠][١].

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن عبد الكريم بن محمّد بن أحمد، أنا أبو الحسَن الدار قطني، نا أبو الحسَين بن علي بن أحمد بن الأزرق المعدل، نا محمّد بن موسىٰ بن عيسى الحَضْرَمي، نا أبو محمّد وفاء بن سهيل بن عبد الرَّحْمٰن الكندي، ثنا إسحاق بن الفرات، نا ابن لَهيعة، عَن مالك بن الأسود الحِمْيَري، عَن بحير بن داخر المَعَافري قال[٢]: ركبت أنا ووالدي إلىٰ صلاة الجمعة، وذلك آخر الشتاء بعد حمم النصارى بأيامٍ يسيرة، فأطلنا الركوع إذ أقبل رجال بأيديهم السياط، يؤخرون الناس، فَذُعرت، فقلت: يا أبة مَنْ هؤلاء؟ قال: يا بني هؤلاء الشُّرَط، وأقام المؤذنون الصلاة، فقام عمرو بن العَاص علىٰ المنبر، فرأيت رجلاً قصير القامة، أدعج أبلج، عليه ثياب موشية كأنّ بها العقيان، تأتلق عليه، وعليه عمامة وجُبّة، فحمد الله وأثنى عليه حمداً موجزاً، وصلّىٰ علىٰ نبيّه ﷺ، ووعظ الناس، فأمرهم ونهاهم، فسمعته يحضّ علىٰ الزكاة، وصلة الرحم، ويأمر بالأقتصاد وينهىٰ عن الفضول وكثرة العيال، وقال في ذلك: يامعشر الناس إيّاي وخلالاً أربعاً، فإنّها تدعو إلى النصب بعد الراحة، وإلى الضيق بعد السعة، وإلى الذلّة بعد العزّ، إيّاي وكثرة العيال، وانخفاض الحال، وتضييع المال، والقيل بعد القال في غير دَرَك ولا نوال، ثم إنه لا بدّ من فراغ يؤول الأمر إليه في توديع جسمه والتدبير لشأنه، وتخليته بين نفسه وبين شهواتها، فمن صار إلىٰ ذلك فليأخذ بالقصد والنصيب الأقل، ولا يضيع المرء في فراغه نصيب نفسه من العلم، فيكون من الخير عاطلاً، وعن حلال الله وحرامه عادلاً.

يا معشر الناس إنه قد تدلّت الجوزاء وركبت الشّعرى، وأقلعت السماء، وارتفع الوباء، وطاب المرعى، ووضعت الحوامل، ودرجت السمائم، وعلىٰ الراعي حسن النظر فحييّ بكم علىٰ بركة الله علىٰ ريفكم فنالوا من خيره ولبنه وخرافه وصيده، وأربعوا بخيلكم وأسمنوها وصونوها وأكرموها، فإنها حياتكم من عدوكم، وبها تنالوا مغانمكم وأثقالكم، واستوصوا بمن جاورتم من القبط خيراً، وإيّاي والمشمومات المفسدات، فإنهن تفسدن الدين ويقصرن الهمم، حدّثني عمر أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله سيفتح عليكم بعدي مصراً، فاستوصوا بقبطها خيراً، فإنّ لكم**

---

(١) شرح معاني الآثار: ٢٤٦/٤.

(٢) فتوح مصر لابن عبد الحكم: ١٣٩.

منهم صهراً وذمة»، فكفوا أيديكم وفروجكم، وغضّوا أبصاركم، فلأعلمن ما أتاني رجل قد أسمنَ جسمه، وأهزل فرسه، واعلموا أنّي معترض الخيل كاعتراض الرجال، فَمَنْ أهزل فرسه من غير علة، حططته من فريضته قدر ذلك، واعلموا أنكم في رباط إلىٰ يوم القيامة، لكثرة الأعداء حولكم، ولإشراف قلوبهم إليكم، وإلىٰ داركم معدن الزرع، والمال، والخير الواسع، والبركة التامة [١١٠١١][(١)].

حدّثني عمَر أمير المؤمنين أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض**»، فقال له أبو بكر: ولمَ ذاك يا رسول الله؟ قال: «**لأنهم في رباط إلىٰ يوم القيامة**»، فاحمدوا ربكم معشر الناس علىٰ ما أولاكم وأقيموا في ريفكم ما بدا لكم، فإذا يبس العود، وسحق العمود، وكثر الذباب، وحمض اللبن، وصوّح البقل، وانقطع الورد فحيّ علىٰ فسطاطكم علىٰ بركة الله، ولا يقدمنّ أحدٌ منكم عيال علىٰ عياله إلَّا ومعه تحفة لعياله علىٰ ما أطاف من سعته، أو عسرته.

أقول قولي هذا واستخلف الله عليكم، فحفظت ذلك عنه، فقال والدي بعد انصرافنا لما حكيت له خطبته: يا بني إنه يحذر الناس علىٰ الرباط كما يحذّرهم علىٰ الريف [والدعة] [١١٠١٢][(٢)].

أَنْبَأنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد بن عمَر، قالا: أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا أبو محمد بن أَبي نصر، أنا الحسَن بن حبيب، أخبرني أخي الجوزجاني، حدثهم نا سعيد بن أَبى مريم، أنا ابن لَهيعة، حدّثني يزيد بن أَبي حبيب أن ربيعة بن لقيط حدَّثه قال: سمعت عمرو بن العَاص وهو يصلي بالليل وهو يبكي ويقول: اللّهمّ إنّك آتيت عَمْراً مالاً، فإنْ كان أحبّ إليك أنْ تسلبَ عمراً ماله ولا تعذبه بالنار، فاسلبه ماله، وإنّك آتيت عَمْراً أولاداً، فإن كان أحبّ إليك أن تثكل عمراً ولده ولا تعذبه بالنار فاثكله ولده، وإنّك آتيت عمراً سطاناً، فإنْ كان أحبّ إليك [أن] تنتزع منه سلطانه ولا تعذُبه بالنار فانزع منه سلطانه.

أَخْبَرَتنا أُم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرىء علىٰ أبي القَاسم السُّلَمي، أَنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، نا أحمد بن عمَر الوكيعي، نا يحيىٰ بن آدم، نا عبد الله بن المبارك، عَن حَرْمَلة ابن عمران، عَن كعب بن علقمة أن غَرَفة بن الحارث الكِنْدي ـ وكان له صحبة من النبي ﷺ - مرّ علىٰ رجل كان يلبس كل يوم ثوباً أو قال حلة لا تشبه الأخرى يلبس في السنة ثلاث مائة وستين ثوباً، وكان له عهد، فدعاه غَرَفة إلىٰ الإسلام، فغضب فسبّ النبي ﷺ، فقتله غَرَفة، فقال له عمرو ابن العَاص: إنّما يطمئنون إلينا للعهد، قال: وما عاهدناهم علىٰ أن يؤذونا في الله ورسوله، قال: فقال غَرَفة لعمرو: وإذا جلست معنا اتكأت بين أظهرنا فلا تفعل، فإنك إنْ عدتَ كتبتُ إلىٰ عمَر، فعاد عمرو، فكتب، فجاء ـ يعني ـ كتاب عمر إلىٰ عمرو: بلغني أنك إذا جلستَ مع أصحابك

(١) جمع الجوامع: ٤٨٦٦.

(٢) كنز العمال: ح ٣٨٢٦٢.

اتكأتَ بين أظهرهم كما يفعل العجم فلا تفعل، اجلس معهم ما جلست، فإذا دخلت بيتك فافعل ما بدا لك، فقال عمرو لغَرفة : قد أثنيتَ عليّ عند عمَر، فقال : ما عهدتني كذاباً، قال : فكان عمرو بعد ذلك يريد أن يتكىء فيذكر، فيجلس ويقول : الله بيني وبين غَرَفة.

قال : وخرجوا ذات يوم ضباب، فقدم فرس غَرَفة فرس عمرو، فقال عمرو : ما يومي بن غَرَفة بواحد، فقيل لغَرَفة : إنّ الأمير قال كذا وكذا [قال :] إني لم أبصره من الغبار قال : فاغتذر إليه قال : لا تعود وهم، قال : فلم يزالوا به حتىٰ أتاه قال : إنّي لم أبصرك من الضباب، قال : اللّهم غفراً لو شئت أمسكت فرسك، قال : اللّهم أنه رمىٰ بك في أقصىٰ حجر بالمرج، أعتذر إليك بالضباب، وإني لم أبصرك ويقول : اللّهم غفراً، فقال له عمرو : يا أبا الحارث قد رأيتك مع رسول الله ﷺ يوم كذا وكذا علىٰ فرس ذلول أفلا حملك علىٰ فرس ؟ قال : ما عهدي بك يا عمرو تحمل علىٰ الخيل، فمن أين هذا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج بن أَبي مَنيع، نا جدي عن الزهري قال : توفّى الله عمَر واستُخلف عثمان، فنزع عمرو بن العَاص عن مصر، وأَمّر عليها عبد الله بن سعد بن أَبي سرح.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد، أنا أحمد بن الحسَن بن خيرون، أنا الحسن بن أحمد بن إبـراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، نـا إبـراهيم بن الحسَين بن عَلي، نا يحيىٰ بن سليمان الجُعْفي قال : وحدّثني زيد بن الحُباب العُكلي، أَخْبَرَني جُوَيْرية بن أسماء الضبعي، حدّثني عبد الوهّاب بن يحيىٰ بن عبد الله بن الزبير، نا أشياخنا أن الفتنة وقعت وما رجل من قريش له بناهه أعمامها من عمرو بن العَاص، قال : وما زال معتصماً بمكة ليس في شيءٍ مما فيه الناس حتىٰ كانت وقعة الجمل، فلما حانت وقعة الجمل بعث إلى ابنيه : عبد الله ومحمّد ابني عمرو فقال لهما : إنّي قد رأيت رأياً ولستما باللذين تردّاني، ولكن أشيرا علي، إنّي رأيت العرب صاروا غَارَين يضطربان، وأنا طارح نفسي بين جَزّاري مكة، ولستُ أرضىٰ بهذه المنزلة، فإلىٰ أي الفريقين أعمد ؟ فقال له عبد الله ابني : إنْ كنتَ لا بدّ فاعلاً فإلىٰ عَليّ، فقال له عمرو : ثكلتك أُمّك إنّي إنْ أتيتُ علياً قال لي إنّما أنتَ رجل من المسلمين، وإنْ أتيتُ معاوية يخلطني بنفسه ويشركني في أمره، فأتى معاوية.

قال : ونا إبراهيم بن الحسين، نا يحيىٰ بن سليمان، نا إبراهيم بن الجراح، قـال : ثـم رجـع إلىٰ حديث أبي يوسف عن محمّد بن إسحاق، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عَن أبيه أو عن غيره قال : لما بلغ عمرو بن العَاص بيعة الناس علياً دعا ابنيه عبد الله ومحمّد، واستشارهما : فقال له عبد الله بن عمرو : صحبتَ رسول الله ﷺ وتوفي وهو عنك راضٍ، وصحبتَ أبا بكر وعمر، فتوفيا وهما عنك راضيان، ثم صحبتَ عثمان فقُتل وهو عنك راضٍ، فأرى أن تلزم بيتك، فهو أسلم لدينك.

فقال له محمّد : أنت شريف من أشراف العرب ونابٌ من أنيابها، لا أرى أن تختلف العرب في

جسيم أمورها لا يرىٰ مكانك.

قال: فقال لعبد الله: أما أنتَ فأشرت عليّ ما هو خير لي في آخرتي، وأما أنتَ يا محمّد فأشرت عليّ بما هو أنبه لذكري، ارتحلا، فارتحلا إلىٰ معاوية، فأتى رجلاً قد عاد المرضى ومشى بين الأعراض يقص علىٰ أهل الشام غدوة وعشية يا أهل الشام: إنكم علىٰ خير وإلىٰ خير، تطلبون بدم خليفةٍ قُتل مظلوماً، فمن عاش منكم فإلىٰ خير، ومن مات منكم فإلىٰ خير، فقال عبد الله بن عمرو: ما أرى الرجل إلَّا قد انقطع بالأمر دونك، فقال له: دعني وإيّاه، ثم إنّ عمراً قال لمعاوية ذات يوم: يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك، أترى إذا خالفنا علياً لفضل منا عليه، لا والله إن هي إلَّاالدنيا نتكالب عليها، وأيم الله لتقطعن لي قطعة من دنياك أو لأنابذنك؟ فقال: فأعطاه مصر، يعطي أهلها عطاءهم وأرزاقهم، وما بقي فله، فرجع إلىٰ عبد الله فقال له: قد أخذتُ مصراً، فقال: وما مصر في سلطان العرب؟ فقال له: لا أشبع الله بطنك أن لم تشبعك مصر.

وزاد الكلبي في حديثه: جعل كل واحد منهما يكايد صاحبه، [فقال عمرو] لمعاوية: أُعْطَى[(١)] مصر؟! فتلكّأ معاوية وقال: ألم تعلم أن [أهل] مصر بعثوا بطاعتهم إلىٰ عَليّ، وإنّ ابن أبي سفيان أتى معاوية فدخل عليه فقال له: أما ترضىٰ أن تشتري عَمْراً بمصر، إنْ هي صفت لك؟ وإن معاوية جعل مصر لعمرو بن العَاص.

قال: ونا إبراهيم بن الحسَين، نا عبد الله بن عمر، نا عمرو بن محمّد قال: سمعت الوليد البَلْخي قال[(٢)]: فلما انتهى كتاب معاوية إلىٰ عمرو بن العَاص استشار ابنيه عبد الله ومحمّداً ابني عمرو فقال: إنّه قد كانت منّي في عثمان هنات لم أستقلها بعد، وقد كان منّي ومن نفسي حيث ظننتُ أنه مقتول ما قد احتمله، وقد قدم جرير علىٰ معاوية، فطلب البيعة لعَلي، وقد كتب إليّ معاوية يسألني أن قدم عليه فما تريان؟

فقال عبد الله بن عمرو: يا أبة، إنّ رسول الله ﷺ قُبض وهو عنك راضٍ، والخليفتان من بعده، وقُتل عثمان وأنت عنه غائب، فأقمْ في منزلك، فلستَ مجعولاً خليفة، ولا تريد أن تكون حاشية لمعاوية علىٰ دنيا قليلة فانية.

فقال محمّد: يا أبة أنت شيخ قريش، وصاحب أمرها، وإنْ تَصَرّم هذا الأمر وأنت فيه خامل خملتَ، فالحق بجماعة أهل الشام، واطلب بدم عثمان.

فقال عمرو: أما أنت يا عبد الله فأمرتني بما هو خير لي في ديني، وأمّا أنت يا محمّد، فأمرتني بما هو خير لي في دنياي، فلّما جن عليه الليل أرق في فراشه ذلك، وجعل يتفكر فيما يريد أي الأمرين يأتي؟ ثم أنشأ يقول:

---

(١) وفي الإمامة والسياسة: ١ / ١١٧: «أعطني». (٢) وقعة صفين لنصر بن مزاحم: ٣٤.

تطاول ليلي للهموم الطوارق وخوفِ الليل يجلو وجوه العوائقِ
وإنّ ابن هند سائلي أن أزوره وتلك التي فيها عظام البوائق
أتاه جرير من عليٍّ بخُطّةٍ أمرَّت عليها العيش ذات مضائق
فوالله ما أدري وما كنت هكذا أكون ومهما أن أرى فهو سائق
أخادعه والخدع فيه دنيّة أمُ اعطيه من نفسي نصيحة وامق
أم أقعد في بيتي وفي ذاك راحةٌ لشيخ يخاف الموت في كلّ شارق
وقد قال عبدُ الله قولاً تَعَلّقَتْ به النَّفسُ إن [لم] يعتلقني عوائق
وخالفه فيه أخوه مُحَمَّد وإنّي لصلب الرأي عند الحقائق

فلما أصبح عمرو دعا غلامه وردان فقال : ارحل يا وردان، حط يا وردان مرتين أو ثلاثاً، فقال له وردان : خلطتُ يا أبا عبد الله، أما إنّك إنْ شئتَ أنْبأتك بما في نفسك، قال : هات، قال : اعترضت الدنيا والآخرة علىٰ قلبك، فقلت : علي معه الآخرة، وفي الآخرة عوض من الدنيا، ومعاوية معه الدينا بلا آخرة، وليس في الدنيا عوض من الآخرة، فأنت متحيّر بينهما، فقال له عمرو : قاتلك [الله][(١)] يا وردان، والله ما أخطأتَ، فما ترى ؟ قال : أرىٰ أن تقيم في منزلك، فإنْ ظهر أهل الدين عشت في عفو دينهم، وإن ظهر أهل الدنيا لم يستغنوا عنك، فقال له عمرو : الآن حين شهرني الناس بمسيري أُقيم ؟ فارتحل إلىٰ معاوية.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحدّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[(٢)]، نا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، نا سعيد بن عُفَير، نا سعيد بن عبد الرَّحْمٰن، وولد من ولد شداد بن أَوْس، عَن أبيه، عن يَعْلَى بن شداد بن أَوْس، عَن أَبيه.

أنه دخل علىٰ معاوية وهو جالس، وعمرو بن العاص علىٰ فراشه، فجلس شداد بينهما، وقال : هل تدريان ما مجلسي بينكما، لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**إذا رأيتموهما جميعاً ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا إلّا علىٰ غدرة**» فأحببت أن أفرّق بينكما [١١٠١٣][(٣)].

سعيد بن عبد الرَّحْمٰن وأبوه مجهولان، وسعيد بن كثير بن عُفَير، وإن كان قد روى عنه البخاري فقد ضعّفه غيره.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن مَحْمُود، أنا أبو بكر بن المقرى، نا صَدَقة بن منصور أبو الأزهر، نا أبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم القَطيعي، نا إبراهيم بن سعد، عَن عبيدة بن أَبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، عَن عبد الله بن معقل، قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) زيادة عن المختصر.
(٢) المعجم الكبير : ٧ / ٢٨٩ رقم ٧١٦١.
(٣) المعجم الكبير : ٧ / ٣٤٧.

«الله الله في أصحابي، لا تتخذوهم غَرْضاً من بعدي، فَمَنْ أحبّهم فبحبّي أحبّهم، وَمَنْ أبغضهم فببغضي أبغضهم، وَمَنْ آذاهم فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه» [١١٠١٤].

أَخْبَرَنا أبو حفص عمر بن عَلي بن أحمد القاضي الفقيه، أنشدنا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن عبد الكريم بن هوازن، أنشدنا الشريف أبو الحسَن عمران بن موسى المغربي لنفسه:

تأول في معاوية وعمرو ... وجيشهما المجسّ ألف خيرِ

وخير القول قولي في عليّ ... وعائشة وطلحة والزُّبير

وكُلّهم إذا نقلوا عدول ... وما ان ضرهم تجريح غيري

سيرتهم على الأحوال أهدىٰ ... تسير إن كنت تبغي الحق سيري

ولا تسمع وساوس لأعمار غوير عن كَشْري

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني وابن السَّمرقندي -إذناً- قالا: نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن سعيد بن فطيس، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن المعز الأزدي، أن عمرو بن العَاص كان يرتجز بالصِّفّين:

أبعد عمرو والزبير ما يلفّ ... أم بعد عثمان يبالي من يلفْ

شدّا علي شدة لا أنكشف ... إذا مشيت مشية العَوْد النطف

والأزد كالأسد جميعاً يزدلف ... والمنجنيق بالبلاء يختلف

يوماً لهَمَدان ويوماً للصَّدِف ... والربعيون لهم يوم عَصَف

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسن علي بن الحسَين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب، نا إبراهيم بن الحسين بن علي، نا يحيىٰ بن سليمان الجُعْفي، حدّثني عبد الرَّحْمٰن بن زياد، أنا أبو الصباح الأنصاري الواسطي، نا أبو هشام الرُّمّاني، عَن من حدّثه قال: كتب عَلي بن أَبي طالب إلىٰ عمرو بن العَاص، فلما أتى عَمْراً الكتاب أقرأه معاوية الكتاب، وقال: قد ترى ما كتب إليّ عَلي بن أَبي طالب، فإما أن ترضيني وإمّا أَنْ ألحقَ به، فقال له معاوية: فما تريد؟ قال: أريد مصر مأكلة فجعلها له معاويه كما أراد، فاتّخذ عمرو بن العَاص أربعة.

كذا في الأصل.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عَبْدَان، أنا أحمد بن عبيد الصَّفّار، نا إسماعيل بن الفضل، نا قُتيبة، بن سعيد، عَن جرير، عَن زكريا بن يحيىٰ، عن عبد الله بن يزيد وحبيب بن يسار، عَن سويد بن غَفَلة، قال: إني لأمشي مع علي بشطّ الفرات فقال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّ بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتىٰ بعثوا حكمين، فَضَلّا وأَضَلّا، وإنّ هذه الأمة ستختلف، فلا يزال اختلافهم بينهم حتىٰ يبعثوا حكمين ضَلّا وضَلّ**

من اتّبعهما» [١١٠١٥][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد، أنا أبو الحسَين بن أيوب، نا الحسَن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق، نا إبراهيم بن الحسَين، نا عبد الله بن عمَر، نا عمرو بن محمّد، أنا رجل قال: دعا معاوية بن أَبي سفيان عمرو بن العَاص وهو متحزّم عليه ثيابه وسيفه، وحوله إخوته وأناس من قريش، قال: يا عمرو، إنّ أهل الكوفة أكرهوا علياً علىٰ أَبي موسى وهو لا يريده، ونحن بك راضون، وقد ضُمَّ إليك رجلٌ طويل اللسان كليلُ المدية، وله بعدُ حظٌّ من دين، فإذا قال، فدعه فَلْيَقُلْ، ثم قُلْ وأوجز واقطع المفصل، ولا تلَقه بكلّ رأيك، واعلم أن خفيّ الرأي زيادة في العقل، فإن خوّفك بأهل العراق فَخَوّفه بأهل الشام، وإنْ خوّفك بعليٍّ فخوّفه بمعاوية، وإنْ خوّفك بمصر فخوّفه باليمن، وإنْ أتاك بالتفسير فائته بالحمل.

قال له عمرو: يا أمير المؤمنين أنتَ وعليّ رجلا قريش، ولم يقل في حربك ما رجوت ولم تأمن ماخفت، ذكرت أن لعَبْد الله ديناً وصاحب الدين منصور، وأيم الله لأفنينّ عِلله، ولأستخرجن خبيئه، ولكن إذا جاءني بالإيمان والهجرة ومناقب عليّ فما عسيتُ أن أقول؟ فقال معاوية: قُلْ ما ترىٰ، فقال عمرو: فهل تَدَعني وما أرى؟ وخرج مغضباً، فقال لأصحابه: إنّما أراد معاوية أن يصغّر أبا موسى لأنه علم أنّي خادعه غداً، فأحبّ أن يقول: لم يخدع أريباً فقد كذّبنه بالخلاف عليه. وقال في ذلك شعراً:

يشجّعني معاويةُ بن حربٍ ... كأنّي للحوادث مستكينُ
وأنّي عن معاوية غنيٌّ ... بحمدِ الله، والله المعينُ
وهوّن أمرَ عبد الله عمروٌ ... وقال له علىٰ ما ذاك دين
فقلت له ولم أَزدُدْ عليه ... مقالته وللشكوى أَنين
ترى أهل العراق تدبُّ عنهم ... وعن حُرماتهم رجلٌ مهين
فإنْ جهلوه لم يُجهل عليٌّ ... وغبُّ القول يحمله السَّمين
ولكن خطبه فيهم عظيماً ... وفَضْلُ المرءِ فيهم مُستبين
فإْن أظفر فلم أظفرْ بوعدٍ ... وإن يظفرْ فقد قُطع الوتين

قال: فلما بلغ معاوية شعره غضب من ذلك وقال: لولا مسيره كان لي فيه رأي. فقال عبد الرَّحْمٰن بن أم الحكم: أما والله إنّ أمثاله من قريش لكثير، ولكنك ألزمتَ نفسك الحاجة إليه فألزمها الغنىٰ عنه، فقال له معاوية: فَأَجبه؛ فقال عبد الرَّحْمٰن:

ألا يا عمرو عمرو قبيل سهمٍ ... أمن طبٍّ أصابك ذا الجنونُ؟

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي: ٦ / ٤٢٣.

دع البغيَ الذي أصبحتَ فيه فإنّ البغيَ صاحبه لَعين
ألم تهرب بنفسك من عليٍّ بصِفِّين وأنت بها طنين
حذاراً أن تلاقيك المنايا وكلّ فتى سيدركه المنون
ولسنا عاتبين عليك إلّا لقولك: إنني لا أستكينُ

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أَخْبَرَنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا محمّد بن عمَر، حدّثني أبو بكر بن عبد الله بن أَبي سَبْرَة، عَن إسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن عمرو بن الحكم قال: لما التقى الناس بُدومة الجَنْدَل قال ابن عبّاس للأشعري: احذر عَمْرَاً، فإنّما يريد أن يُقَدّمك ويقول: أنت صاحب رسول الله ﷺ وأسنّ منّي، فكن متدبراً لكلامه.

فكانا إذا التقيا يقول عمرو: إنّك صحبتَ رسول الله ﷺ قبلي وأنت أسن منّي، فتكلّم ثم أتكلم، فإنّما يريد عمرو أن يقدم أبا موسىٰ في الكلام ليخلعَ علياً، فاجتمعا علىٰ أمرهما، فأداره عمرو علىٰ معاوية فأبىٰ، وقال أبو موسىٰ: عبد الله بن عمر، فقال عمرو: أخبرني عن رأيك؟ فقال أبو موسى: أرى أن تخلعَ هذين الرجلين ونجعل هذا الأمر شورىٰ بين المسلمين فيختاروا لأنفهسم مَنْ أحبّوا.

قال عمرو: الرأي ما رأيتَ، فأقبلا علىٰ الناس وهم مجتمعون، فقال له عمرو: يا أبا موسى أعلمهم أن رأينا قد اجتمع، فتكلّم أبو موسىٰ، فقال أبو موسى: إنّ رأينا قد اتفق علىٰ أمرٍ نرجو أن يصلح به أمر هذه الأمة، فقال عمرو: صَدَق وبرّ ونعم الناظر للإسلام وأهله، وتكلّم يا أبا موسىٰ.

فأتاه ابن عبّاس، فخلا به، فقال: أنتَ في خدعةٍ، أَلَمْ أقل لك لا تبدأه وتعقبه، فإنّي أخشى أن تكون أعطاك أمراً خالياً ثم نزع عنه الناس علىٰ ملأٍ من الناس واجتماعهم.

فقال الأشعري: لا تخشَ ذلك قد اجتمعنا واصطلحنا.

فقام أبو موسىٰ، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس قد نظر في أمر هذه الأمة فلم نَرَ شيئاً هو أصلح لأمرها، ولا أَلَمّ لشعثها من أن لا نبتز أمورها ولا تعصبه حتىٰ يكون ذلك عن رضىً منها وتشاور، وقد أجتمعنا علىٰ أمر واحدٍ، علىٰ خلع عَلي ومعاوية، ويستقبل هذه الأمة هذا الأمر، فيكون شورىٰ بينهم يُوَلّون منهم من أحبّوا عليهم، وإنّي قد خلعتُ علياً ومعاوية، فَوَلّوا أمرك من رأيتم ثم تَنَحّىٰ، وأقبل عمرو بن العَاص، فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثم قال: إن هذا قد قال ما قد سمعتم، وخلع صاحبه، وإنّي أخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي معاوية، فإنّه ولي ابن عفّان والطالب بدمه، وأحقّ الناس بمقامه، فقال سعد بن أَبي وقّاص: ويحك يا أبا موسىٰ ما أضعفك عن عمرو ومكائده، فقال أبو موسىٰ: فما أصنع؟ جامعني علىٰ أمرٍ ثم نزع عنه، فقال ابن عباس: لا

---

(١) الطبقات الكبرى: ٤ / ٢٥٦ وما بعدها.

ذنبَ [لك] يا أبا موسى، الذنب لغيرك الذي قَدّمك في هذا المقام، فقال أبو موسىٰ : رحمك الله غدرني فما أصنع ؟ وقال أبو موسى لعمرو : إنّما مَثَلك كالكلب ﴿**إنْ تحمل عليه يلهثْ أو تتركه يلهثْ**﴾(١) فقال عمرو : إنّما مَثَلك مَثَل ﴿**الحمارِ يحملُ أسفاراً**﴾(٢).

فقال ابن عمَر : إلىٰ ما صُيِّرتْ هذه الأمة ؟ إلىٰ رجل لا يبالي ما صنع وآخر ضعيفٍ.

وقال عبد الرَّحْمٰن بن أَبي بكر : لو مات الأشعري من قبل هذا كان خيراً له.

قال(٣) : وأنا محمّد بن عمَر، حدّثني مُفَضّل بن فَضَالة عن يزيد بن أَبي حبيب.

ح قال : وحدّثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أَبي عون، قالا : لما صار الأمر في يدي معاوية استكثر طُعمة مصرٍ لعمروٍ ما عاش، ورأىٰ عمرو أنّ الأمر كله قد صَلُح به وبتدبيره وعنائه وسعيه فيه، وظنّ أن معاوية سيزيده الشام مع مصر، فلم يفعل معاوية، فتنكّر عمرو لمعاوية فاختلفا وتغالظا، وتميّز الناس وظنوا أنه لا يجتمع أمرهما، فدخل بينهما معاوية بن حُدَيج، فأصلح أمرهما، وكتب بينهما كتاباً وشرط فيه شروطاً لمعاوية وعمرو خاصةً وللناس عامة، وإنّ لعمرو ولاية مصر سبع سنين، وعلىٰ أن علىٰ عمرو السمع والطاعة لمعاوية، وتواثقا وتعاهدا علىٰ ذلك، وأشهدا عليهما به شهوداً، ثم مضى عمرو بن العَاص علىٰ مصر والياً عليها، وذلك في آخر سنة تسع وثلاثين، فوالله ما مكث بها إلّا سنتين أو ثلاثاً حتىٰ مات.

كتب إليّ أبو محمّد حمزة بن العبّاس، وأبو الفضل أحمد بن محمّد بن الحسَين، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنهما، عنهما، قالا : أنا أبو بكر البَاطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال : وأَنْبأني أبو عمرو بن مَنْدَه عن أَبيه، قال : أنا أبو سعيد بن يونس، حدّثني سلامة بن عمَر المُرَادي، نا إسماعيل ابن الفتح الصَّدَفي، أنا أصبغ بن عبد العزيز المهدي، نا يعقوب بن عمرو بن كعب المَعَافري، عَن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أنه سمعه يقول : ـ وذكر معاوية ـ والله لأبي أقدم صحبة، وكان أحبّ إلىٰ رسول الله ﷺ، ولكن كرهنا الفُرقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَنْبَأنا أبو بكر عبد الغفار بن محمّد بن الحسَين، وحدّثني أبو المحاسن الطَّبَسي عنه، قالا : أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، نا أبي أخبرني السَّرِي بن يحيىٰ، عن عبد الكريم بن راشد أن عمَر بن الخطّاب قال : يا أصحاب محمّد تناصحوا، فإنكم [إن] لم تفعلوا ذلك غلبكم عليها عمرو بن العَاص ومعاوية بن أَبي سفيان.

أَنْبَأنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد.

---

(١) سورة الأعراف، الآية : ١٧٦. (٢) سورة الجمعة، الآية : ٥.

(٣) الطبقات الكبرى : ٤ / ٢٥٨.

[ح] وأَنْبأنا أبو طاهر أحمد بن محمّد، وأبو الفضل محمّد بن ناصر وغيهما قالوا: أنا أبو الفضل محمّد بن عبد السلام الأنصاري، قالا: أنا الحسَن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو محمّد الحسَن بن محمّد بن كَيْسَان النحوي، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا سلمة بن حبان العَتَكي، نا وَهْب بن جرير، نا الأسود بن شيبان، عَن عبد الله بن مضارب، عن حُصَين بن المنذر قال: لما عزل معاوية عمرو بن العَاص عن مصر ضرب فسطاطه قريباً من فسطاط معاوية، ثم جعل يتربع له يقول... معاوية قال: فأرسل إليه، فقال: إنه بلغني عن عمرو بعض ما أكره، فائته فاسأله عن الأمر الذي اجتمع هو وأبو موسى فيه، كيف صنعا؟ قال: فأتيته، فقلت: أخبرني عن الأمر الذي اجتمعتما فيه أنت وأبو موسى كيف صنعتما فيه؟ قال: قد قال الناس، ولا والله ما كان قالوا، ولكن لمّا اجتمعتُ أنا وأبو موسى قلت له: ما ترى في هذا الأمر؟ قال: أرى أنه في النفر الذي توفي رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، قال: فقلت: أين تجعلني من هذا الأمر أنا ومعاوية: وقال: إن يُستعن بكما ففيكما معاوية، وإنْ يُسْتَغْنىٰ عنكما فطال ما استغنى أمر الله عنكما، قال: فكانت هذه هي نحيل منها معاوية نفسه، قال: فبعث إلىٰ أبي الأعور الذكواني فأتاه في خيله قال: فبعثه إلىٰ عمرو وهو يقول: أين عدو الله؟ أين هذا الفاسق؟ ـ مرتين ـ قال: فلما رأىٰ عمرو أنه إنّما يريد حرباً نفسه عمد إلىٰ فرسٍ له مشدودٍ بطنب الفسطاط، فرفع رفرف الفسطاط وركبه عَرِيّاً، ثم ركضه إلىٰ فسطاط معاوية، وجعل يقول: يا معاوية إنّ الصخور قد تحتلب العلية، قال: يقول معاوية: نعم، وقد يزين الحالب فيدق أنفه، ويكفأ أباه قال: ثم أمر بالأعور فوزّع عنه، نقول: رد عنه.

أَنْبَأنا أبو الفرح غيث بن عَلي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو الحسَن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيبي، نا بِشْر بن موسى، نا بِشْر بن الوليد، نا شعيب بن صفوان الثقفي، عَن عبد الملك بن عُمَير أو قال شعيب بن يعقوب قال: اجتمع معاوية وعمرو بن العَاص فقال معاوية لعمرو: من الناس؟ قال: أنا وأنت ومغيرة وزياد، قال: وكيف ذاك؟ قال: أمّا أنت فللتّأنّي، وأمّا أنا فللبديهة، وأما مغيرة فللمعضلات، وأما زياد فللصغير والكبير، قال له معاوية: أما ذانك فقد غابا، فهات قولك: أنا للبديهة، وأما أنا فللأناة، فهات بديهتك، قال: وتريد ذاك؟ قال: نعم، قال: فأخرج من عندك، فأمرهم فخرجوا حتىٰ لم يبق في البيت غيرهما، قال: فقال عمرو: يا أمير المؤمنين أسارّك. قال: فأدنى رأسه منه، قال: هذا من ذاك، ومن معنا في البيت حتىٰ أُسارَّك؟

أَنْبَأنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمرو، حَدَّثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه، أنا أحمد بن الحسَن بن علي الحافظ، أنا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حَمْدُويه الضَّبّي، قال: سمعت محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق، قال: سمعت جدي يقول: سمعت المُزَني يقول عند فراغه من قراءة المختصر يوم الأربعاء في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة

قال : وسمعت الشافعي يقول : دخل ابن عمامة علىٰ عمرو بن العَاص فوجده صائماً وأطعم أصحابه طعاماً، وقام إلىٰ صلاة فحسنها وأتقنها، وجاءه مال، فقال : أعطوا فلاناً وفلاناً حتىٰ أتىٰ عليه، فقال له ابن عمامة : يا أبا عبد الله، لقد رأيت صلاة حسنة، وأطعمت إخوانك طعاماً وأنت صائم، أو كما قال، وجاءك مال لست أولى بها من غيرك، فقلتَ : أعطوا فلاناً وفلاناً حتىٰ أتيت عليه، فبمَ ذاك يا أبا عبد الله ؟ فقال : يا ابن عمامة، والله ما هو بالإسلام الذي دخلنا فيه محضاً ولا بالشِّرْك الذي خرجنا منه محضاً، فلو كانت الدنيا مع الدين أخذناها وإياه، وإن كانت تنحاز عن الباطل لأخذناها وتركناه، فلما رأيتُ ذلك كذلك خلطنا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، فعسى الله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أَخْبَرَني محمّد بن صالح القُرشي، عَن عَلي بن محمّد القرشي[(١)]، عن جُوَيْرية بن أسماء أن عمرو بن العَاص قال لعبد الله بن عباس : يا بني هاشم، أنا والله لقد تقلدتم بقتل عثمان قَرَم[(٢)] الإماء العوارك[(٣)]، أطعمتم فُسّاق أهل العراق في عتبه وأجزرتموه مرّاق أهل مصر، وأوتيم قتلته وإنما نظر الناس إلىٰ قريش، ونظرت قريش إلىٰ بني عبد مَنَاف، ونظرت بنو عبد مَنَاف إلىٰ بني هاشم.

فقال عبد الله بن عباس لمعاوية : يا معاوية، ما تكلّم عمرو إلّا عن رأيك، وإنّ أحق الناس أن لا يتكلّم في أمرٍ عثمان لأنتما، أمّا أنت يا معاوية فزينّتَ له ما كان يصنع حتىٰ إذا حُصر طلب نصرك، فأبطأت عنه، وأحببت قتله وتربّصت به، وأما أنت يا عمرو، فأضرمت المدينة عليه، وهربت إلىٰ فلسطين تسأل عن أنبائه فلما أتاك قتله، أضافتك عداوة عليّ أن لحقتَ بمعاوية، فبعتَ دينك منه بمصر، فقال معاوية : حسبُك، يرحمك الله، عرّضني لك عمرو، وعرّض نفسه، لا جزي عن الرحم خيراً.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسَن بن أحمد في كتابه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبي، نا أحمد بن محمّد بن يوسف، أنا أبو نصر المصري، نا المُزَني، قال : سمعت الشافعي يقول : دخل ابن عبّاس علىٰ عمرو ابن العَاص فقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : أصبحتُ وقد ضيّعتُ من ديني كثيراً، وأصلحتُ من دنياي قليلاً، فلو كان الذي أصحلتُ هو الذي أفسدتُ، والذي أفسدتُ هو الذي أصحلتُ لقد فزتُ، ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت، ولو كان يحبني أن أهرب هربت، فصرت كالمجنون بين السماء والأرض لا أرتقي بيدين، ولا أهبط برجلين، فعظني بعظة أنتفع بها يا ابن عبّاس.

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٧٣.

(٢) القرم : شدة الشهوة.

(٣) العوارك : الحيض.

فقال ابن عبّاس: هيهات، صار ابن أخيك أخاك ولا شاء إن بكي إلّا بكيت، كيف يؤمر برحيل من هو مقيم، فقال عمرو: علي حينها من حين ابن بضع وثمانين، يقنطني من رحمة ربي قال: ثم رفع يديه، فقال: اللّهم إن ابن عبّاس يقنطني من رحمتك، فخذ منّي حتىٰ ترضى، قال: هيهات أنا عبد الله يأخذ جديداً ويعطي خلقاً، قال: من يأمنك يا ابن عبّاس ما أرسلت كلمة إلّا أرسلت نقيضها.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا عبد الوهاب بن محمّد، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن أحمد بن محمّد، نا أبو بكر القُرَشي، نا محمّد بن أبي رجاء القُرَشي مولىٰ بني هاشم، نا أبو سعيد بن يونس العُطاردي، أنا أبو عبد الملك عمرو بن عبد الله المديني، عَن عمرو بن عيسى قال: قدم معاوية المدينة بمالٍ يريد أن يقسمه بها، فسأل عن الحَسَن بن عَلي، فأُخبر أنه شخص إلىٰ مكة، فأدرك المال ومضى إلىٰ مكة، فخرج إليه الحسَن متلقياً، فقال: يا أبا محمّد إنّي قدمت المدينة ومعي مال أريد أن أقسمه بها، فلمّا بلغني شخوصك أركبته وها هوذا فراقيه رأيك، قال: وصل الله قرابتك يا أمير المؤمنين وأحسن جزاك، قال: لكن عمرو لا يقول لك مثل هذه المقالة، ولا يعرض عليك مثل هذا الأمر لعداوته ايّاك من قبل، وأيم الله وددتُ أن قد ناله ظفر من أظافيرك، قال: وما عمرو يا أمير المؤمنين، وهو الأبتر شانىء محمّد وآل محمّد، قال: فبلغ ذلك عمراً فكتب إلىٰ معاوية:

معاوي إنّا لم نُبَايِعْك فَلْتَةً ... وما ذاك منا ما يسرّ كما علن
أَتُطْمِعُ فينا من أراق دماءه ... ولولاك لم يلعب بأعراضنا حسن
علىٰ أنه أجرى لؤي ابن غالب ... علىٰ شتمها قدماً وأحياه للفتن
وأقولها والناس يمشون حوله ... أنا ابن رسول الله معتقد المنن
وأعظم بها من فتنةٍ هاشمية ... يسير بها أهل العراق إلىٰ اليمن
فأقسم بالبيت الذي نصبت له ... قريش لئن طولت للحسن الوسن
لينبعثن عليك يوماً عصبصباً ... يشب العذارى إذ يعضل باللبن
أَلَا فأعط المرء ما هو أهله ... ولا تظلمنه انه ابن من ومن

فلما أتاه الكتاب أرسل إلىٰ النعمان بن بشير الأنصاري، فقال: انظر ما كتب به إلينا عمرو، فقال النعمان: قاتل الله عَمْرَاً يا أمير المؤمنين وجدت عَمْراً كما قال الشاعر:

رميت بالهمّ عنّي إذ رميت به ... ولم أبت عرضاً للهم يرميني

أردت أن تحرّشه علىٰ الحسن فَحَرّشك عليه.

قال: ونا أبو بكر، أَخْبَرَني محمّد بن صالح القُرشي عن عَلي بن محمّد القرشي علىٰ أبي زكريا العجلاني عن عِكْرِمة بن خالد قال: قدم معاوية المدينة يريد الحج، فلقيه حسين فقال: يا معاوية،

قد بلغني ذكرك وعمرو بن العَاص ابن النابغة بني هاشم بالعيوب، فارجع إلىٰ نفسك، وسلّط الحق عليك، فإنك تجد أعظم مقالة في نفسك عتب فيها أصغر عيب فيك، لقد تناولنا بالعَداوة، وقد أطعت فينا عَمْراً، فوالله ماقدم إيمانه ولا حدّث بفاقة وما ينظر لك ولا يبقي عليك، فانظر لنفسك أو دَعْ.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم عَلـي بن إبراهيم، أنا [أبو] الحسَـن المقـرئ، أنا أبو محمّـد المصري، نا أحمد ابن مروان، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سَلّام الجُمَحي، قال: كان عمَر بن الخطّاب إذا رأى الرجل يتلجلج في كلامه، قال: خالق هذا، وخالق عمرو بن العَاص واحد.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين القطان، أنا عبد الله، نـا يعقوب[١]، نا أبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، عن مُجَالد، عَن الشعبي قال: سمعت قَبيصة بن جابر يقول: صحبت عمرو بن العَاص، فما رأيت رجلاً أنصع ـ أو قال: أَبين ـ طرفاً، ولا أحلم جليساً منه.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن صافي بن عبد الله النجمي، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا عبد الوهّاب بن الحسَين بن عمَر بن برهان، أنا محمّد بن عبد الله بن خالد بن بُخَيت، نا خلف بن عمرو العُكْبَري، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا مُجالد بن سعيد، عَن الشعبي، عَن قَبيصة بن جابر، قال: صحبتُ عمَر بن الخطّاب فما رأيت رجلاً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله، ولا أحسن مداراة منه، وصـحبتُ طلحة بن عبيد الله فمار أيت رجلاً أعطى لجزيلٍ عن غير مسألة منه، وصحبتُ معاوية بـن أَبـي سفيان فيما رأيت رجلاً أثقل حلماً منه، وصحبتُ عمرو بن العَاص فما رأيت رجلاً أَبين ـ أو قال أنصع ـ طرفاً منه، ولا أكرم جليساً، ولا أشبه سريرة بعلانية منه، وصحبتُ المغيرة بن شعبة فلو أن مدينةً لها ثمانية أَبْواب لا يخرج من باب منها إلّا بالمكر لخرج من أَبوابها كلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نـا عـبد الله بـن أحمد[٢]، حَدَّثني أبي، نا يزيد، نا موسىٰ ـ هو ابن عُلَي ـ قال: سمعت أبي يقول: حَدَّثني أَبو قيس مولىٰ عمرو بن العَاص أن عمرو بن العَاص كان يسرد الصوم، وقلّ ما كان يصيب من العشاء أوّل الليل أكثر ماكان يصيب من السحر، قال: وسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنّ فصلاً بين صيامنا وصيامِ أهلِ الكتابِ أَكْلَةُ السحرِ**» [١١٠١٦][٣].

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن علي بن محمّد بن كيسان النحوي، أنا أبو يوسف بن يعقوب القاضي، نا محمّدبن أَبي بكر، نا عبد الله بن يزيد، نـا موسى بن عُلَي، قال: سمعت أَبي يقول: حَدَّثني أبو قيس مولىٰ عمرو بن العَاص، قال: كان عمرو

(١) المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٥٨.
(٢) مسند أحمد بن حنبل: ٦/ ٢٣٠، ح١٧٧٨٦.
(٣) سنن ابو داوود: ٢٣٤٣.

ابن العَاص يسرد الصَّوْمَ، وقلّ ما يصيب من العشاء، وأكثر ذلك كان يصيب من السحر، فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ فصلاً بين صيامنا وصيام أهلِ الكتابِ أَكْلَةُ السَّحرِ**» [١١٠١٧][١].

وَأَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا محمّد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد، نا بشر بن موسى، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ، عَن موسى بن عُلَي، عَن أبيه: عَن أبي قيس مولىٰ عمرو: أن عمرو بن العَاص كان يسرد الصوم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أَبي العلاء، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الحسَن بن حَذْلم، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن صالح، حَدَّثني معاوية بن صالح، عَن أبي عِمْران الفِلَسْطيني قال: بينا امرأة عمرو بن العَاص تُفلّي رأسه إذْ نادت جارية لها، فأبطأت عنها، فقالت: يا زانية، فقا عمرو: رأيتيها تزني؟ قالت: لا، قال: والله لَتُضربنَّ لها يوم القيامة ثمانين سوطاً، فقالت لجاريتها وسألتها تعفو، فعفت عنها: فقالت: هل يجزي عنّي؟ فقال لها: وما لها أَلّا تعفو وهي تحتىٰ يدك فأعتقيها، فقالت: هل يجزىء عني ذلك؟ قال: فلعلّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو نصر بن قَتَادة، وأبو بكر محمّد بن إبراهيم الفارسي، قالا: أنا أبو عمرو بن مطر، نا إبراهيم بن عَلي، نا يحيىٰ بن يحيىٰ، أنا سفيان بن عيينة، عن عمر قال: كان بين عمرو بن العَاص وبين المغيرة بن شعبة كلام في الوهط، فسبّه المغيرة، فقال عمرو: يا آل هُصَيص أيسبني ابنُ شعبة، قال ابنه عبد الله ﴿**إنّا لله وإنّا إليه راجعون**﴾[٢] دعوتَ بدعوى القبائل، وقد نهىٰ رسول الله ﷺ عن دعوى القبائل، قال: فأعتق ثلاثين رقبة[٣].

أَنْبَأنا أبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد بن أحمد، ونا أبو الحسَن علي بن سليمان الفقيه عنه، أنا أبو بكر البيهقي - إجازة - أنا أبو الحسَين بن الفضل القطّان، نا أبو سهل بن زايد القطّان، نا زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد، نا محمّد بن يونس الحمال، نا سفيان بن عيينة، عَن عمرو بن دينار، عَن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العَاص كلام في الوهط فسبّه المغيرة، فقال عمرو بن العَاص: يا آل هُصَيص يسبّني المغيرة، فقال له عبد الله ابنه: ﴿**إنّا لله وإنا إليه راجعون**﴾ أدعوةُ القبائل، وقد نهىٰ رسول الله ﷺ عنها؟ فأعتق - يعني عمرو بن العَاص - ثلاثين رقبة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا عبد الله بن سليمان - إملاء - حَدَّثنا سليمان بن إسحاق، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: كان عمرو بن

(١) سير أعلام النبلاء: ٣/٧٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.
(٣) تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠): ٩٦.

العَاص يقيم كروم الوهط بألف ألف خشبة، كلّ خشبة بدرهم.

أَخْبَـرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، نا عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، نا عباس بن عبد الله التَّرْقُفي، نا محمّد بن عيسىٰ بن الطَّبّاع، حَدَّثني سفيان بن عيينة، عَن عمرو قال: دخل عمرو بن العَاص في حائطٍ له بالطائف يقال له الوهط ألف ألف خشبة، اشترى كلّ خشبة بدرهم ـ يعني يقيم بها الأعناب ـ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حَدَّثني ابن زَنْجُويّة، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمرو.

أَخْبَرَني مولىٰ لعمرو بن العَاص أن عمرو بن العَاص أدخل في عريش الوهط ألف ألف عودٍ، كلّ عود بدرهم.

أَخْبَرَنا أبو نصر بن رضوان، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أبو بكر محمّد بن خَلَف بن المَرْزُبان، نا أبو الطيب محمّد بن عبد الله، عن زكريا بن يحيىٰ الكوفي الطائي، حَدَّثني زكريا بن خُصَين، عَن جده حُمَيد بن منهب قال: رُئي عمرو بن العَاص بمصر وهو أمير علىٰ بغلة قد شاب وجهها من الهرم، فقيل له: أيها الأمير تركب هذه البغلة؟ قال: إنّي لا أملّ دابتي ما حملتني، ولا زوجتي ما أحسنت عشرتي ولا جليسي ما لم يصرف وجهه عني، ألا إنّ الملال تكذبه للمروءة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا محمّد بن أحمد بن هارون، أنا أبو بكر مردويّة، نا إبراهيم بن أبان بن رُسْتَة، نا أحمد بن يحيىٰ بن خالد الرقي، نا هاشم بن القاسم الحَرّاني، نا عبد الله بن وَهْب، عَن موسى بن عُلَيّ، عَن أبيه قال: سمعت عمرو بن العَاص يقول: لا أملّ ثوبي ما وسعني، ولا أملّ زوجتي ما أحسنت عشرتي، ولا أملّ دابتي ما حملت رحلي، إنّ الملال من سيّيء الأخلاق.

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحَسَن رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا محمّد بن موسى، نا محمّد بن الحارث، نا المدائني قال: قال عمرو بن العَاص: أربعة لا أملّهم أبداً: جليسي مافهم عنّي، وثوبي ماسترني، ودابتي ما حملتني، وامرأتي ما أحسنت عشرتي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، نا زكريا بن يحيىٰ [نا] الأصمعي، نا سفيان قال: قال عمرو بن العَاص: لا أملّ جليسي ما فهم عني، وإنّما الملال لدناءة الرجال.

أَخْبَرَنا أبو طاهر محمّد بن الحسَين، وأبو محمّد عبد الله بن أحمد بن عمر، وهبة الله بن أحمد ـ إذناً ـ قالوا: أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَين بن أَبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبي، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا عبد السلام بن أحمد بن محمّد القرشي، نا أبو حُصَين محمّد بن إسماعيل بن محمّد التميمي، نا محمّد بن عبد الله الزاهد الخُرَاساني، نا أحمد بن عمَر بن أبان المصوري، حَدَّثني سعيد بن عثمان، حَدَّثني أبو بكر قال: قال عمرو لابنه: قال: يا بني إمام عادل خير من مطرٍ وابلٍ، وأسد حطوم خير من إمام ظلوم، وإمامٌ ظلوم غشوم خير من فتنةٍ تدوم، يا بني مزاحمة الأحمق خيرٌ من مصافحته، يا بني زلة الرجال عظم يجبر، وزلة النساء لا تُبقي ولا تَذَر.

الصواب: الرجل واللسان.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أحمد بن الحسَن بن هبة الله، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو الخطاب عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الخطيب الشوكي: أنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد بن جعفر الرافعي، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا أبو العباس - يعني ثعلباً، عن ابن الأعرابي، قال: قال عمرو بن العَاص لعبد الله ابنه: يا بنيّ سلطان عادل خير من مطرٍ وابلٍ، وأسد حطوم خير من سلطان ظلوم، وسطلان غشوم ظلوم خير من فتنةٍ تدوم، يابنيّ زلّة الرجل عظم يجبر، وزله اللسان لا تُبقي ولا تَذَر، يا بنيّ استراح من لا عقل له. فأرسلها مثلاً.

قال أبو العباس ثعلب: يقال لأول المطر: الوسمي، والثاني: الولي: والثالث: الديمة، والرابع: الوبل، والخامس الجود، وهو مطر يوم وليلة، وأنشد:

أنتَ الجواد بن الجواد والسبل إنْ دَعُوا جَادوا وإنْ جَادوا وبل

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا عبيد الله السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا العُتْبي، نا عتبة بن هارون، عن أَبيه، قال: قال عمرو بن العَاص يوماً لمعاوية: إنّ الكريم يصول إذا جاع، واللئيم يصول إذا شبع، فسدّ خصاصةَ الكريم واقمع اللئيم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن داود الدِّيْنَوري، نا الزّيادي، عن الأصمعي قال: قال عمرو بن العَاص لمعاوية: يا أمير المؤمنين لا تكوننّ لشيءٍ من أمرِ رعيتك أشدّ تعمداً منك لخصاصةِ الكريمِ حتىٰ تعمل في سدّها، ولطغيان اللئيم حتىٰ تعملَ في قمعه، واستوحشْ من الكريم الجائع، ومن اللئيم الشبعان، فإنّ الكريم يصولُ إذا جاع، واللئيم يصولُ إذا شبعَ.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّد بن القاسم بن المُظَفّر بن الشَّهْرُزوري، نا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف - إملاء - بِنَيْسابور - أنا الشيخ أبو محمّد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو محمّد عبد الله بن الحسَن الفارسي - بهَمَذَان - أَخْبَرَني عبيد الله بن أَبي زيد، حَدَّثني أحمد بن عبيد الله بن عمّار، نا عبد الله بن محمّد بن حكيم، أنا هشام الكلبي، عَن أبيه قال: قال معاوية لعمرو بن العَاص:

مَنْ أبلغ الناس ؟ قال : من كان رأيه راداً لهواه، قال : فَمَنْ أسخى الناس ؟ قال : من بذل دنياه في صلاح دينه، قال : فمن أشجع الناس ؟ قال : مَنْ ردّ جهله بحلمه.

أَنْبأنا أبو علي بن نَبْهان، وحَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، ومحمّد بن إسحاق، ومحمّد بن سعيد بن نبهان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن الحسَن قالوا : أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمّد بن الحسَن بن مِقْسَم، نا أبو العباس ثعلب، قال : قال معاوية لعمرو بن العَاص : مَنْ أبلغ الناس ؟ قال : من اقتصر علىٰ الإيجاز وسلب الفضول، قال : فَمَنْ أصبر الناس ؟ قال : أردّهم لجهله بحلمه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ المقرئ، أنا أبو محمّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، نا أحمد بن داود المازني، قال : سمعت الأصمعي يقول : قال معاوية لعمرو بن العَاص : ما البلاغة ؟ قال : من ترك الفضول واقتصر علىٰ الإيجاز، قال : فَمَنْ أصبر الناس ؟ قال : مَنْ كان في رأيه راداً لهواه، قال : فَمَنْ أسخى الناس ؟ قال : من بذل دنياه في صلاح دينه، قال : فَمَنْ أشجع الناس ؟ قال : مَنْ ردّ جهله بحلمه.

قال : وأنا أبو بكر، نا عبيد الله بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سَلّام، نا الأصمعي قال : قال عمرو بن العَاص لمعاوية : ما بطن قوم قط إلّا فقدوا عقولهم، وما قضيت عزيمة رجل مات بطيناً.

قال : وأنا أبو بكر، أنشدنا الحربي ـ يعني إبراهيم بن إسحاق ـ لعمرو بن العَاص :

إذا المرءُ لم يترك طعاماً يحبه ... ولم يَعصِ قلباً غاوياً حيث يَمَّمَا
قضىٰ وطراً منه يسيراً وأصبحت ... إذا ذُكرتَ أمثاله تملأ الفما

قال : وأنا أبو بكر، نا يوسف بن الضحاك، نا هشام بن عبد الملك، قال : سمعت سفيان بن عُيينة يقول : قال عمرو بن العَاص : ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكن العاقل الذي يعرف خَيْرَ الشرين.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْبَاني، أنا ابن أبي الدنيا، نا عمَر بن بُكَير، أنا الأصمعي، عَن هلال بن لاحق، قال : قال عمرو بن العَاص : ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف خير الشرين، وليس الواصل الذي يصل من وصله، ولكنه الذي يصل من قطعه.

هو هلال بن حق.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا عبد الكريم بن الحسَن، أَنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أَبو عَلي بن صفوان، قالا.

أخبرنا أبو يعقوب بن يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسَن، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا

أحمد بن محمّد بن جعفر الجوزي، نا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني أبي، نا عَلي بن عاصم، عَن الجُرَيري، عَن أبي السّليل قال: قال عمرو بن العَاص: ليس الحليم من يحلم عن من يحلم عنه، ويجاهل من جاهله، ولكن الحليم من يحلم عن من يحلم عنه ويحلم عن من جاهله.

ح أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمَر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أبو القاسم علي بن موسى الكاتب الأنباري، نا أبو زيد عمَر بن شَبّة، نا هارون بن معروف، نا عبد الله ابن وَهْب، حَدَّثني حَرْمَلة بن عِمْرَان، عَن بعض مشايخهم.

أنّ عمرو بن العَاص قال: الرجال ثلاثة: فرجل تام، ونصف رجل، ولا شيء، فأمّا الرجل التام فالذي يكمل الله له دينه وعقله، فإذا أراد أمراً لم يمضه حتىٰ يستشيرَ أهل الرأي والألباب، فإذا وافقوه حمد الله وأمضىٰ رأيه، فلا يزال ذلك مضيّاً موفّقاً، والنصف رجل الذي يكمل الله له دينه وعقله، فإذا أراد أمراً لم يستشر فيه أحداً، وقال أي الناس كنت أطيعه أو أترك رأي لرأيه، فيصيب ويخطىء، والذي لا شيء: الذي لا دين ولا عقل ولا يستشير، فلا يزال ذلك مخطئاً مدبراً، قال عمرو: والله إنّي لأستشير في الأمر الذي أردته حتىٰ أستشير خدمي، وما عليّ بعَرَض عقولهم وأسمع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نَظيف، أخبرنا الحسَن بن إسماعيل، نا علي بن عبد الله بن سفيان قال: قال معاوية بن أَبي سفيان لعمرو بن العَاص: ما السُّرور يا أبا عبد الله؟ قال: الغمَرات، ثم تنجلي.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسَين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمرو قال: قال عمرو بن العَاص لجلسائه، وتذاكروا شيئاً من أمر الدنيا: أي شيء رأيتم أحسن، فذكروا النساء: المرأة الحَسَنة، والدابة، فقال عمرو: وما شيء أحسن من غمرات ثم تنجلي.

أَخْبَـرَنا أبو نصر [بن] رضوان، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن خلف بن المَرْزُبان، نا أحمد بن الحارث، أنا المدائني.

[أخبرنا أبو القَاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أخبرنا الحسن بن إسماعيل، نا علي بن عبد الله عن سفيان، قال: قال معاوية بن أبي سفيان لعمرو بن العاص:]. ما ألذ الأشياء؟ قال: يا أمير المؤمنين مُر أحداثَ قريش فليقوموا، فلمّا قاموا قال: إسقاط المروءة، يريد أن الرجل إذا لم يهمه مروءته، تلذذ وعمل ما يشتهي، ولم يلتفت إلىٰ لوم لائم.

أَخْبَرَنا أبو حامد أحمد بن نصر بن عَلي أحمد الطوسي ـ بها ـ أنا أَبي أبُو الفتح، أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد الحيري، أنا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن سليمان البُرُلُّسي، نا سليمان بن النعمان، نا يحيىٰ بن العلاء، نا محمّد بن سليمان الأَخْنَسي، عَن أبيه: عَن عمرو بن العاص قال:

نكح العجزُ التواني فوُلد منه الندامة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، حَدَّثني ابن زَنْجُويّة، حَدَّثنا إسْحَاق بن عيسى، نا ابن لَهيعة، نا أَبُو قَبيل، عن عمرو بن العَاص قال: لا وجع إلَّا العين، ولا حزن إلَّا الدين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسَين، وأبو منصور بن العطار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا عبيد الله بن السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا سفيان بن عُيينة، قال: قال عمرو بن العَاص: ما وضعتُ عن أحدٍ من الناس سراً فأفشاه فلمته أنا كنت به أضيق صدراً حتىٰ استودعته إياه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو القاسم الحسَين بن محمّد الحنائي، أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم بن محمّد البصري ـ ببيت المقدس ـ نا أبو الحسَن أحمد بن محمّد بن سلام ـ بطرطوس ـ نا أبو القاسم عبد الرَّحْمن بن محمّد بن سلام، نا زيد بن الحُبَاب، أَخْبَرَني موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمي قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عمرو بن العَاص يقول: ما وضعت سري عند أحدٍ فأفشاه فلمته عليه، أنا كنت أضيق به حين استودعته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور،أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن منصور، نا زيد بن الحُبَاب: أَخْبَرَني موسى ـ يعني ابن عُلَيّ ـ قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عمرو بن العَاص يقول: ما تَقَدّمت علىٰ شيء فندمت عليه، وما وضعت سرّي عند أحدٍ فأفشاه عليّ، فلمته، لأني أنا كنت أضيق به حيث وضعته عنده.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا هلال بن العلاء، نا أَبي، نا الوليد بن مسلم، عَن الليث بن سعد، عَن موسى بن عُلَيّ، عَن أبيه، عَن عمرو بن العاص قال: عجبتُ من الرجل يفرّ من القدر وهو مُواقعه، ومن الرجل يرى القَذاة في عين أخيه ويدع الجذعَ فى عينه، ومن الرجل يخرج الضغن من نفسه أخيه ويدع الضغن في نفسه، وما تَقَدّمتُ علىٰ أمرٍ قط فلمت نفسي علىٰ تَقَدّمي عليه، وما وضعتُ سرّي عند أحدٍ فلمته علىٰ أن أفشاه، وكيف ألومه وقد وضعت ـ وفي رواية أَبي سعيد: وقد ضقت ـ به ـ؟

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، نا محمّد بن يحيىٰ بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا ابن المبارك[1]، أنا ابن لهيعة، أَخْبَرَني الحارث بن يزيد، عَن عُلَيّ ابن رَبَاح قال: قال عمرو بن العَاص: انتهى عجبي إلىٰ ثلاث: المرء يفرّ من القَدَر وهو لاقيه، ويبصر في عين أخيه القذى فيعيبه ويكون في عينه الجذع فلا يعيبه، ويكون في دابته الصَّعَر فيقومها

(١) كتاب الزهد: ٥٠٨ رقم ١٤٤٨.

بجهده، ويكون فيه الصَّعر فلا يقوّم نفسه(١).

أَخْبَرَنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أنا الخالع ـ يعني الحسَين بن محمّد بن جعفر ـ أنا أحمد بن كامل بن خَلَف بن شجرة القاضي، نا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ عبد الله بن يزيد، عَن ابن لَهيعة، عَـن الحارث بن يزيد الحَضْـرَمي، عَن عُلَـيّ ابن رَبَاح اللّـخمي، قال: قال عمرو بن العَاص: انتهى عجبي عند ثلاثٍ: المرء يفرّ من القَدَر وهو لاقيه، والرجل يرى في عين أخيه القذاة فيعيبها، ويكون في عينه مثل الجذع فلا يعيبه، والرجل يكون في دابته الصعر فيقوّمها جهده، ويكون في نفسه الصعر فلا يقوّم نفسه.

أَخْبَـرَنا أبو الحسَن عَـلي بن المُسَلّم الفقيه، أنا أبو الحسَـن أحمد بن عـبد الواحـد بـن أبـي الحديد، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسَن بن جَهْضَم ـ بمكة ـ حَدَّثني أحمد بن الحسن بن عبد الرزاق، نا يحيىٰ بن عثمان بن صالح، نا أبو صالح ـ كاتب الليث ـ قال: سمعت الليث يقول: قال عمرو بن العَاص لابنه عبد الله: يا بني استراح مَنْ لا عقل له.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم إسماعيل بن محمّد بن الفضل، أنا سعد بن مسعود بن علي العُـتْبي، أنـا أحمد بن الحسَـن الحيري، نا أبو العباس الأصم، نا يحيـىٰ بن أَبي طالب، نا وَهْب بن جرير، نـا موسىٰ بن عُلَيّ قال: سمعت أَبي قال: كنت مع عمرو بن العَاص بالإسكندرية، فانكسف القمر، فأصبحنا مع عمرو فقال له رجل من القوم: لقد حَدَّثنا شيطان هذه المدينة أنّ القمر سيكسف من الليلة، فقال رجل ممن صحب النبي ﷺ: كذب عدو الله هذا، هم علموا ما في الأرض، فَمَا علمهم ما في السماء، قال: فلم يرد عمرو عليه بذلك كثيراً، ثم قال عمرو: إنّما الغيب خمسة: فما سوى ذلك يعلمه قوم ويجهله آخرون، ثم إنه قرأ الآيات ﴿**إنّ الله عنده علم الساعة، ويُنزل الغيثَ ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفسٌ ماذا تكسب غداً، وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تـموت**﴾(٣) إلىٰ آخرها.

أنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أَنـا أحـمد بـن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(٤)، أنا عَلي بن محمّد القُرشي، عَن علي بن حمّاد وغيره قال: قال معاوية بن حُدَيج: عدتُ عمرو بن العَاص وقد ثَقُلَ، فقلت: كيف تجدك؟ فقال: أذوب، ولا أثوب وأجد نَجْوي أكثر من رزئي، فما بقاء الكبير علىٰ هذا؟

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، نا أبو علي الحسَن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو سهل، نا هِقْل بن زياد، حَدَّثني الأوزاعي، حَدَّثني

---

(١) الصعر: داء يؤدي الى إلتواء العنق.

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ١٠٥ ـ ١٠٦ في ترجمة الخالع.

(٣) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

(٤) الطبقات الكبرى: ٤ / ٢٦٠.

رجلٌ من قريش قال : لما حضرت عمرو بن العَاص الوفاة قال عبد الله له : يا أبتاه أوصِ في مالي ومالك ما بدا لك، قال : فدعا كاتباً، فقال : اكتب، فجعل يكتب، قال : فلمّا أسرع في المال قال : يا أبة لا أحسبك إلّا قد أتيت علىٰ مالي ومال إخوتي، فلو بعثتَ إلىٰ اخوتي فتحلل ذلك منهم، قال عمرو للكاتب : اقرأه، فقرأ، فقال عبد الله بن عمرو : بَخ بَخ، قال : فقال له عمرو : يا عبد الله أتشكر هذا، فوالله لامرأة من المهاجرات أقبلت تتغير في صرحو[(١)] تقوده إلىٰ رسول الله ﷺ يحمله عليه في سبيل الله خير من هذا كله، جاء ذاك من حيث جاء وجاء هذا من حيث جاءنا عبد الله، والله لقد هلكنا إلّا إنّا معتصمين بلا إله إلّا الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني أَبي عن هشام بن محمّد، عَن محمّد بن قيس الأسدي أن عمرو بن العَاص قال وهو في الموت : اللّهمّ لا ذو قوّةٍ فأنتصر، ولا ذو براءة فأعتذر، اللّهمّ إني مقرّ بذنب مستغفر.

قال : ونا ابن أَبي الدنيا، حدَّثني عبد الرَّحْمٰن بن صالح، حَدَّثني حفص بن غياث، عَن الأشعث، عن الحسَن قال : لما احتضر عمرو بن العَاص نظر إلىٰ صناديق مَنْ يأخذها بما فيها ؟ يا ليته كان بعراً، ثم أمر الحرس فأحاطوا بقصره، فقال بنوه : ما هذا ؟ فقال : ما ترون هذا يغني عني شيئا.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[(٢)]، أنا هشام بن محمّد بن السائب الكلبي، عَن عَوَانة بن الحكم قال : كان عمرو بن العَاص يقول : عَجَباً لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه [فلما نزل به قال له ابنه عبد الله بن عمرو : يا أبت إنك كنت تقول : عجباً لمن نزل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه] فصف لنا الموت وعقلك معك، فقال : يا بنيّ الموت أجلّ من أن يوصف، ولكنّي سأصف لك منه شيئاً، أجدني كأنّ علىٰ عنقي جبالَ رضوى[(٣)]، وأجدني كأن في جوفي شوك السُّلاء[(٤)]، وأجدني كأن نفسي تخرج من ثقب إبرة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني أبو زيد النميري، نا أبو غسان مالك بن يحيىٰ الكناني، عن عبد العزيز بن عمران الزهري، عَن معاوية بن محمّد بن عبد الله بن بحير بن ريسان عن أَبيه قال : لما حضرت عمرو بن العَاص الوفاة قال له ابنه : يا أبتاه قد كنتَ تقول : ليتني كنت ألقى رجلاً عاقلاً عند نزول الموت به حتىٰ يصف إلي ما يجد، وأنت ذاك الرجل، فصف لي الموت،

(١) كذا.

(٢) الطبقات الكبرى : ٤ / ٢٦٠ ـ ٢٦١.

(٣) رضوى : جبل، وهو من ينبع علىٰ مسيرة يوم، ومن المدينة علىٰ سبع مراحل (معجم البلدان).

(٤) السلاء : شوك (القاموس المحيط).

قال: والله يابنيّ لكأنّ حسبي في... وكأنّي أتنفس من سُمّ إبرة، وكأن غصن شوك بحربة من قدمي إلىٰ هامتي، ثم قال: ليتني كنتُ قبل ما قد بدا لي في قلال الجبال أرعى الوعلأ، والله ليتني كنت حصيا عن...[١] إلّا ما بدر بدار الأذخر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أَنا عبد الله بن محمّد، حَدَّثني أبو بكر بن زَنْجُويّة، نا أَبُو صالح، حَدَّثني الليث، عَن يزيد بن أَبي حبيب أن ابن شماسة.

أخبره أن عَمْراً لما حضرته الوفاة دمعت عينه، فقال عبد الله بن عمرو: أبا عبد الله أجزع من الموت يحملك علىٰ هذا؟ قال: لا، ولكن ما بعد الموت.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، أناالحسين بن الحسَن، أَنا عبد الله بن المبارك[٢]، أَنا ابن لَهيعة، حَدَّثني يزيد بن أَبي حبيب، عَن عبد الرَّحْمٰن بن شماسة حدثه قال: لما حَضَرَتْ عمرو بن العَاص الوفاةُ [بكى] فقال له عبد الله: لم تبكي؟ أجزعٌ من الموت؟ قال: لا والله، ولكن لما بعد، فقال له: قد كنتَ علىٰ خيرٍ، فجعل يذكّره صحبة النبي ﷺ وفتوحه الشام، فقال عمرو بن العَاص: تركتَ أفضل من ذلك كله: شهادة أن لا إله إلّا الله، إني كنتُ علىٰ ثلاثة أطباق[٣] ليس منها طبقة إلّا عرفت نفسي فيها، كنتُ أول شيء كافراً وكنت أشدّ الناس علىٰ رسول الله ﷺ، فلو متّ حينئذٍ لوجبت لي النار، فلما بايعتُ رسول الله ﷺ كنتُ أشدّ الناس منه حياء ما ملأت عيني من رسول الله ﷺ حياء منه، فلو متّ حينئذ قال الناس هنيئاً لعمرو أسلم وكان علىٰ خير، ومات خير أحواله، فرجي لي الجنّة؛ ثم تلبست [بعد] ذلك بأشياء فلا أدري أعلي أم لي؟ فإذا أنا متّ فلا تبكين عليّ، ولا تتبعوني ناراً، وشدّوا علىٰ إزاري فإنّي مخاصم، وسنّوا عليّ التراب سناً، فإنّ جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خشبة ولا حجراً، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها، استأنس بكم.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين عبيد الله بن محمّد بن أحمد البيقهي، أنا الإمام أبو العباس أحمد بن محمّد الحَسنوي الشّقّاني.

ح وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر ابن الأستاذ أَبي القاسم القُشيري، أَنا أبي قالا: أنا أبو نُعَيم عبد الملك بن الحسَن بن محمّد، أنا أبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق[٤]، نا يزيد بن سنان، وإبراهيم بن مرزوق البصريان، والصغاني، وسليمان بن سيف قالوا: نا أَبُو عاصم، نا حَيْوة بن شريح، حَدَّثني يزيد بن

(١) كذا كلام مطموس.
(٢) الزهد: ١٤٧ ـ ١٤٨ رقم ٤٤٠ ما جاء في التوكل.
(٣) أي أحوال.
(٤) مسند أبي عوانة: ١/ ٧٠ ـ ٧١ باب رفع الإثم.

أَبي حبيب، عَن ابن شماسة المَهْري قال: حضرنا عمرو بن العَاص وهو في سياقة الموت، وولّى وجهه إلى الحائط، فجعل يبكي طويلاً، فقال له ابنه: ما يبكيك؟ أما بشّرك رسول الله ﷺ بكذا، أما بشرّك رسول الله ﷺ بكذا، قال: ثم أقبل بوجهه فقال: إنّ أفضل ما تعدّ عليّ شهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله ﷺ، إنّي قد رأيتني علىٰ أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد من الناس أبغض إليّ من رسول الله ﷺ، ولا أحب إليّ من أن أكون استمكنت منه فقتلته، فلو متّ علىٰ تلك الحال كنتُ من أهل النار، فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله أبسط يدك لأبايعك، فبسط يمينه، فقبضت يدي، فقال: «**مالك يا عمرو؟**» فقلت: أردتُ أن اشترط، فقال: تشترط ماذا؟ قلت: يغفر لي. قال: «**أما علمت يا عمرو أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله، وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله**»، فبايعته، فما كان أحد أجلّ في عيني منه، إنّي لم أكن أستطيع أن أملأ عيني إجلالاً له، فلو متّ علىٰ تلك الحال لرجوتُ أن أكون من أهل الجنّة، ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها، فإذا أنا متّ فلا تتبعني نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني في قبري فسنّوا علي التراب سَنّاً، فإذا فرغتم من دفني فأقيموا عند قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها، حتىٰ أعلم ما أراجع به رُسُل ربي، فإنّي استأنس بكم [١١٠١٨][١].

واللفظ للشعباني.

أَخْبَرَتنا أُم المجتبى العلويّة قالت: قُرىء علىٰ إبراهيم بن منصور السُّلَمي، أنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا يعقوب الدَّوْرَقي، نا أبو عاصم، عَن حَيْوة بن شُرَيح، حَدَّثني يزيد بن أَبي حبيب، عَن ابن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العَاص وهو في سياقة الموت يبكي طويلاً ووجهه إلىٰ الجدار فجعل ابنه يقول: ما يبكيك يا أبتاه؟ إنّما بشّرك رسول الله ﷺ بكذا، إنّما بشّرك رسول الله ﷺ بكذا، قال: فأقبل بوجهه فقال: إن أفضل ما يعدّ عليّ شهادة أَنْ لا إله إلّا الله، وأن محمّداً رسول الله، لقد رأيتني علىٰ أطباقٍ ثلاثة، لقد رأيتني وما أحد أشدّ بغضاً لرسول الله ﷺ منّي، ولا أحد أحبّ إليّ أن أكون قد استمكنت منه فقتلته، فلو متّ علىٰ تلك الحال كنت في النار، فلمّا جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله أعطني يمينك لابايعك، قال: فأعطاني يده، فقبضت يدي: فقال: «**ما لك يا عمرو؟**» قال: قلت: أردتُ [أن] اشترط عليك، قال: «**تشترط ماذا؟ أن يغفر الله لك**»؟ قلت: أن يغفر الله لي، قال: «**ما علمتَ يا عمرو أنّ الإسلام يهدم ما كان قبله، وأنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها**»، قال أبو يَعْلَى: أحسب الجهاد يهدم ما كان قبله، قال: فبايعتُ رسول الله ﷺ فَمَا كان أحدٌ أحبّ إليّ من رسول الله ﷺ، ولا أعظم في عيني منه، ولاكنت أطيق أن أملأ عيني منه إعظاماً له، فلو متّ علىٰ ذلك لرجوتُ أن أكون من أهل الجنة، ثم وليت

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٨٩/٩.

أشياء لا أدري ما لي فيها، فإذا أنا متّ فلا تتبعني نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني فسنّوا عليّ التراب سَنّاً، ثم أقيموا عند قبري قدر ما يُنحر جزور، ويُقْسَم لحمها، آنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رُسُل ربي [١١٠١٩].

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن محمّد بن العَلّاف، وأَخْبَرَني أبو المُعَمّر المبارك بن أحمد عنه.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن المُسْلِمة، وأبو الحسَن العَلّاف، قالا: أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن بِشْرَان، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، أنا أبو القاسم بن أَبي العلاء، أنا أبـو عَلي بن أَبي نصر، أنا أبو سليمان بن زبر، قالا: نا محمّد بن جعفر السامري، نا عَلي بن داود، نا عبد الله بن صالح، حَدَّثني يعقوب بن عبد الرَّحْمٰن عن أَبيه أن عمرو بن العَاص حين حضرته الوفـاة ذرفت عـيناه فبكى، فقال له ابنه عبد الله: والله يا أبة ما كنت أخشى أن ينزل بك أمرٌ من أمرِ الله عز وجل إلّا صبرتَ عليه، فقال: يا بنيّ إنه نزل بأَبيك خصال ثلاث: أما أولهن: فانقطاع عمله، وأمّا الثـانية: فهول المُطّلَع، وأما الثالثة: ففراق الأحبة ـ زاد ابن زَبْر: وهل يسرهن ـ ثم قال: اللّهم إنّك أمـرتَ فتوانيتُ، ونهيتَ فعصيتُ، اللّهمّ ومن يشمل العفو والتجاوز.

لفظ ابن زبر أتم.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّـمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَـري، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنـا أبو عَلي بن صَفْـوَان، نا ابن أَبي الدنيا، نا الحسَن بن يوسف، نا يزيد، نا بقية بن الوليد، حَدَّثني محمّد ابن زياد أن عمرو بن العَاص حين حضره الموت قال: اللّهم إنّك أمرتنا بأشياء فتركناها، ونهيتنا عن أشياء فأتيناها، ثم قال: أشهد أن لا إله إلّا الله، ثم قبض عليها بيده اليمنى، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله ثم قَبض عليها بيده اليسرى قال: فَقُبض وإنّ يديه لمقبوضتان.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا أبو كريب الهَمْدَاني، نا زكريا بن عدي، عَن ابن المبارك، عَن يونس، عن الزهري، عَن حُمَيد بن عبد الرَّحْمٰن، عَن عبد الله بن عمرو أن أباه قال حين احتضر: اللّهم إنك أمرت بأمور ونهيتَ عن أمورٍ، وتركنا كثيراً مما أمرتَ، ووقعنا في كثيرٍ مما نهيتَ، اللّهمّ لا إله إلّا أنت، ثم أخذ بإبهامه، فلم يزل يهلل حتىٰ مات[١].

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن بن البنّا، أنا أبو محمّد بن الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: أنا أبو محمّد يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، أَنا الحسَين بن الحسَن، أنا عبد الله بن المبارك[٢]، أنا الأسود بن شيبان، عَن أَبي نوفل بن أَبي عَقْرَب، قال: لما حَضَرَت عمرو

---

(١) تاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠): ٩٧.

(٢) كتاب الزهد: ١٤٧ رقم ٤٣٩ باب ما جاء في التوكل.

ابن العَاص الوفاةُ وضع يده موضع الغل من ذقنه، ثم قال: اللّهمّ أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا تسعنا إلّا مغفرتك، فكانت تلك هجيراه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحجاج بن المِنْهَال، نا الأسود بن شيبان، عَن أبي نَوْفَل قال: جزع عمرو بن العَاص عند الموت جزعاً شديداً، فقال له ابنه عبد الله بن عمرو: يا أبا عبد الله رحمك الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله ﷺ يوصيك ويستعملك؟ قال: يا بنيّ قد كان والله يفعل، فلا أدري أكان ذلك تألفاً يتألفني؟ ولكن أشهد علىٰ رجلين مات رسول الله ﷺ وهو يحبّهما: ابن سمية عمّار بن ياسر، وابن أُمّ عبد - يعني ابن مسعود - فلّما حدثه وضع يده موضع الأغلال من ذقنة ثم قال: اللّهمّ أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا يسعنا إلّا مغفرتك، فكانت تلك هجيراه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[1]، حَدَّثني أَبي، نا عَفّان، نا الأسود بن شَيْبَان، نا أبو نوفل بن أَبي عقرب، قال: جزع عمرو ابن العَاص عند الموت جزعاً شديداً، فلما رأى ذلك ابنه عبد الله بن عمرو قال: يا أبا عبد الله ما هذا الجزع، وقد كان رسول الله ﷺ يدنيك ويستعملك؟ قال: أي بنيّ، قد كان ذلك، وسأخبرك عن ذلك، إنّي والله ما أدري أحَبّاً كان ذلك أم تألفاً يتألفني؟ ولكنّي أشهدُ علىٰ رجلين أنه فارق الدنيا وهو يحبّهما: ابن سمية، وابن أُمّ عبد، فلما حدثه وضع يده موضع الأغلال من ذقنه، وقال: اللّهمّ أمرتنا فتركنا، ونهيتنا فركبنا، ولا يسعنا إلّا مغفرتك، وكانت تلك هجيراه حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو علي الحسَن بن أحمد في كتابه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمّد بن أحمد، نا بِشْر بن موسى، نا أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ، عَن حَرْمَلَة، حَدَّثني يزيد بن أَبي حبيب، عَن أبي فراس مولىٰ عمرو بن العَاص أن عمرو بن العَاص لما حضرته الوفاةُ قال لابنه عبد الله بن عمرو: إذا أنا متّ فاغسلني ثم كفّني وشدّ علي إزاري، فإنّي مُخاصَم، فإذا أنتَ حملتني فأسرع في المشي، فإذا أنتَ وضعتني في المُصَلّى وذلك في يوم العيد، - إمّا فطر وإما أضحى - فانظر إلىٰ أفواه الطرق، فإذا لم يبقَ واحد، واجتمع الناس فابدأ فَصَلِّ علي، ثم صَلِّ العيد، فإذا وضعتني في لحدي فأهيلوا عليّ التراب، فإنّ شقي الأيمن ليس بأحقّ بالتراب من شقّي الأيسر، فإذا سويته علىٰ فاجلسوا عند قبري قدر نحر جزور، وتقطيعها أستأنس بكم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسَن بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن

---

(١) مسند أحمد: ٤ / ١٩٩ ط. الميمنية.

صَفْوَان، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، قال: وحَدَّثني إبراهيم ـ وهو ابن راشد الآدمي ـ نا أبو ربيعة، نا يوسف بن عبدة، قال: سمعت يقول: أَنْبَأنا البُنَاني قال: كان عمرو بن العَاص علىٰ مصر، فاشتكى وثقل، فقال لصحاب شُرطته: أدخل عليّ ناساً من وجوه أصحابك آمرهم بأمر، فلما دخلوا عليه نظر إليهم ثم قال: إنّها قد بلغتُ هذه الحال، أردعوها عني، قال: ومثلك أيها الأمير يقول هذا؟ هذا أمر الله الذي لا مَرَدّ له، قال: إي والله قد عرفت أنه قدير، ولكني أحببتُ أن تَتّعظوا، لا إله إلّا الله، فلم يزل يقولها حتىٰ مات.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا رَوْح بن عَبّاد، نا عوف، عن الحسَن، قال: بلغني أن عمرو بن العَاص لما كان عند الموت دعا حَرَسه، فقال: أي صاحب كنت لكم؟ قالوا: كنتَ لنا صاحب صِدْقٍ، تكرمنا وتُعطينا وتفعل وتفعل، قال: فإنّي إنّما كنت أفعلُ ذلك لتمنعوني من الموت، [وإن الموت] ها هوذا قد نزل بي فأغنوه عنّي.

فنظر القوم بعضهم إلىٰ بعض، فقالوا: والله ما كنا نحسبك تكلم بالعوراء يا أبا عبد الله، قد علمتَ أنّا لا نُغني عنك من الموت شيئاً، فقال: أما والله لقد قلتها وإنّي لأعلم أنكم لا تغنون عني من الموت شيئاً، ولكن والله لأنْ أكون لم أتّخذْ منكم رجلاً قط يمنعني من الموت أحبّ إليّ من كذا وكذا، فيا ويح ابن أَبي طالب إذ يقول حرس أمراء أجله ثم قال عمرو: اللّهم لا بريء فأعتذر، ولا عزيز فأنتصر، وإلّا تدركني منك برحمة أكن من الهالكين.

قال: ونا ابن سعد، أَنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عَن عبد الله بن المختار، عَن معاوية بن قُرّة المُزَني، حَدّثني أبو حرب بن أبي الأسود، عَن عبد الله بن عمرو أنه حدث.

أنا أباه أوصاه قال: يا بُنَي إذا متّ فاغسلني غسلةً بالماء: ثم جففني في ثوب، ثم اغسلني الثانية بماء قُراح، ثم جففني في ثوب، ثم اغسلني الثالثة بماء فيه شيء من كافور، ثم جفّفني في ثوب، ثم إذا ألبستني الثياب فأزِرّ عليّ فإني مُخاصَم، ثم إذا أنت حملتني علىٰ السرير فامش بي مشياً بين المشيتين، وكن خلف الجنازة، فإنّ مقدّمها للملائكة، وخلفها لبني آدم، فإذا أنت وضعتني في القبر فَسُنّ عليّ التراب سنّاً ثم قل: اللّهم إنّك أمرتنا فأضعنا، ونهيتنا فركبنا، فلا بريءٌ فأعتذر، ولا عزيز فأنتصر، ولكن لا إله إلّا أنت، ما زال يقولها حتىٰ مات.

قال الصُّوري: الصَّواب فسنّ بالسين المهملة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عَن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، قال: قال عبد الله بن صالح المصري عن حَرْمَلة بن

---

(١) الطبقات الكبرىٰ: ٢٥٩/٤.

عِمْرَان، أنا أَبُو فراس مولىٰ عبد الله بن عمرو أن عمرو بن العَاص توفي ليلة الفطر فغدا به عبد الله بن عمرو، حتىٰ إذا أبرز به وضعه في الجبّابة حتىٰ انقطعت الأزقة من الناس، ثم صَلّى عليه ودفنه، ثم صَلّى بالناس صلاة العيد، قال: أحب أن لم يبقَ أحدٌ شهد العيد إلّا صلّى عليه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، قال[1]: ومات عمرو بن العاص بمصر في يوم عيد، وصلّى عليه [ابنه] عبد الله بن عمرو، كما حَدَّثني عبد الله بن صالح، حدّثني الليث، حَدَّثني يزيد بن أبي حبيب، حَدَّثني ربيعة بن لقيط: أن عبد الله لما تقدم ليصلّي عليه قال: والله [ما أحب] أن لي بأبي أبا رجل من العرب، وما أحبّ أن الله يعلم أنّ عيني دمعت عليه جزعاً، وأن لي حمر النعم، ثم كبّر.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ومناولة وقرأ علي إسناده ـ أنا محمّد بن الحسَين، أنا المعافي بن زكريا[2]، نا محمّد بن القاسم الأنباري، حَدَّثني أَبي، أنا أبو الهيثم الغَنَوي، قال: لما نُعي عمرو بن العَاص إلىٰ معاوية قال:

ماذا رزئنا به من حيّةٍ ذَكَرٍ نضناصة للمنايا صلِّ أصلالِ
ولّاجةٍ من ذوي الأهوال إنْ نزلت خَرَّاجة من دارها غير زيّال

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، أَنا عبد الله بن أَبي يحيىٰ، عَن عمرو بن شعيب، قال: توفي عمرو بن العَاص يوم الفطر بمصر سنة ثلاثين وأربعين وهو والٍ عليها، قال ابن سعد ويقال: سنة ثلاث وأربعين.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ، أنا أبو الحسَين محمّد بن علي بن حُبَيش، نا محمّد بن عبدوس بن كامل، نا محمّد بن عبد الله بن نُمَير، قال: مات عمرو بن العَاص بمصر يوم الفطر [سنة] ثلاث وأربعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد قال: وقال هارون بن عبد الله أبو موسى.

مات عمرو بن العَاص بمصر يوم الفطر سنة اثنتين وأربعين في خلافة معاوية وكان والياً علىٰ مصر.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن أنا أبو الحسن السّيرافي: أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[3]: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وأربعين ـ مات عمرو بن العَاص بمصر

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٥٩٤. (٢) الجليس الصالح الكافي: ٤ / ٥١.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٢٠٦ (ت. العمري).

يوم الفطر، ويقال: سنة اثنتين وأربعين.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثني أبو عبيد القاسم بن سَلّام قال: سنة اثنتين وأربعين فيها توفي عمرو بن العَاص بمصر وهو أميرها يوم الفطر ثم قال: ويقال: إن عمرو بن العَاص توفي هذه السنة ـ يعني ثلاث وأربعين ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد قال: وقال محمّد بن عمر: حَدَّثني عبد الله بن أبي يحيىٰ، عَن عمرو بن شعيب، قال: توفي عمرو بن العَاص بمصر يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين، وكان يكنى أبا عبد الله، وهو يومئذ ابن سبعين سنة.

أَنْبَأنا أبو عَلي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ [نا] عبد الله بن محمّد بن جَعْفَر، نا الفضل بن العباس، نا يحيىٰ بن بُكَير، نا الليث بن سعد قال: وفي سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العَاص بمصر يوم الفطر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري.

قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، عَن الليث بن سعد قال: في سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العَاص يوم الفطر.

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلَمي، عَن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زبر، نا أبو رافع أُسامة بن عَلي، نا البُرُلُّسي، نا يحيىٰ بن بُكَير قال: مات عمرو بن العَاص ليلة الفطر سنة ثلاث وأربعين، مات بمصر، ويكنى أبا عبد الله.

قال الواقدي: مات عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سُعَيد بن سَهم، ويكنّى أبا عبد الله يوم الفطر بمصر سنة ثلاث أربعين.

قال الهيثم بن عَدِي: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عمرو بن العَاص.

قال المدائني: وفي سنة ثلاث وأربعين مات عبد الله بن سَلّام، وعمر بن العَاص.

قال الليث: وفي هذه السنة توفي عمرو بن العَاص.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحسَن بن أحمد المقرئ في كتابه، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزِّنْبَاع، نا يحيىٰ بن بُكَير، قال: توفي عمرو بن العَاص، ويكنى أبا عبد الله بمصر يوم الفطر، سنة ثلاث وأربعين، ودفن يوم الفطر، وصلّى عليه ابنه عبد الله، وسنّه نحو من مائة سنة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السمسار، نا أبو محمّد بن بالويه، قالا: أنا أبو العباس محمّد بن يعقوب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو القاسم عيسىٰ بن عَلي، أنا أبو القاسم البغوي، قالا : نا عباس بن محمّد قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : مات عمرو بن العَاص سنة ثلاث وأربعين، ودفن بمصر، ـ زاد أبو العباس : وكنية عمرو بن العَاص أبو عبد الله ـ

أَخْبَـرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا : أنا أبو الحسَين بـن الطّيُّوري، أنـا الحسَين بن جعفر بن محمّد، ومحمّد بن الحسَن بن محمّد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسَين بن جعفر.

قالا : أنا الوليد بن بكر، نا عَـلي بن أحمد بن زكريا، أنـا صالح بن أحمد، حَـدَّثني أَبي قال : عمرو ابن العَاص من أصحاب النبي ﷺ، مات وهو ابن تسع وتسعين، ومات سنة ثلاث وأربعين بمصر، صلّىٰ عليه ابنه عبد الله.

أَخْبَـرَنا أبو بكر اللفتواني، أنـا أبو عمرو بن مَنْـدَة، أنا الحسَن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن عمَر، نا بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، نا الهيثم بن عدي، قال : توفي سنة إحدىٰ وخمسين.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل ـ إجازة ـ أنا محمّد بن الحسَين، نا أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا الحسَن بن حمّاد، نا طلحة أبو محمّد شيخ من أهل الكوفة، قال : سمعت أشياخنا يقولون : مات عمرو بن العَاص فـي خـلافة معاوية سنة ثمان وخمسين.

قـرأت علىٰ أبي محمّد، أنا أبو سليمان الربعـي، وأنا أَبـي، نا أحمـد بن زهير بـن حـرب، نـا الحسَن بن حمّاد، نا طلحة أبو محمّد قال : سمعت أشياخنا يذكرون قالوا : مات عمرو بن العَاص والمغيرة بن شعبة في خلافة معاوية بن أَبي سفيان في سنة ثمان وخمسين.

٥٤٧٤ ـ عمرو بن عَامر السُّلَمي

شاعر، وفد علىٰ معاويه.

ذكر جعفر بن شاذان، قال : وفد عمرو بن عَامر السُّلَمي علىٰ معاوية، فدخل وهو يرعش كبراً، فقال له معاوية : كيف تجدك يا عمرو ؟ قال : أحببتُ النساءَ، وكنَّ الشّقّاء، وفقدتُ المطعمَ، وكان المنعم، وثقلت علىٰ وجه الأرض، وقرب بعضي من بعضٍ، فنومي سُبات، وفهمي هَنَات، وسمعي تارات، قال : فهل قلت في ذلك شعراً ؟ قال : نعم، فأنشد :

إذا ذهب القـرنُ الذي أنت فـيهم وخُـلِّفْتَ فـي قـرنٍ فأنتَ غـريبُ
ومـا للـعظامِ البالياتِ من البلى شـفاءٌ ولا للـركبتين طـبيبُ
وإنَّ امرءاً قدْ سار تسعين حجة إلىٰ مـنهلٍ مـن ورده لقـريبُ

فقال له معاوية : فما تحبّ ؟ قال : عشرة آلاف درهم أُقضي بها دَيني، وعشـرة آلاف درهـم

أقسمها في أهلي، وعشرة آلاف درهم أنفقها في بقية عمري، فقال له معاوية: فصرفتُ لك بكل عشرةٍ مائة، وأطلق له ثلاثمائة ألف درهم، فقبضها ورحل.

٥٤٧٥ ـ عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي الحِجْرَاري(١)

روى عن أبيه.

روى عنه: ابنه محمّد بن عمرو.

وسيأتي حديثه فيما بعد إن شاء الله تعالىٰ.

٥٤٧٦ ـ عمرو بن عبد الله بن أبي شَعيرة ويقال: عمرو بن عبد الله بن عَلي بن أحمد بن ذي يحمد أبو إسحاق الهَمْدَاني، السَّبِيعي، الكوفي(٢)

رأى علياً، وأُسامة بن زيد، والمُغيرة بن شُعبة.

وحدَّث عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عبّاس، والبَرَاء بن عازب، وعَدِي بن حاتم، وزيد بن أرقم، ورافع بن خَدِيج، والنُّعمان بن بشير، وجابر بن سَمُرَة السُّوَائي، وخالد بن عُرْفُطة العُذْري، وعروة بن أبي الجعد البارقي، وحارثة بن وَهْب الخُزَاعي، وعمرو بن حُرَيث، وأبي جُحَيفة السُّوَائي، وعُمارة بن رُوَيبة، وسليمان بن صُرَد، وعبد الرَّحْمٰن بن أَبزى، وعبد الله بن يزيد الخَطْمي، وعبد الله بن الزبير، ومعاوية، وجَبَلة بن حارثة أخي زيد، وعمرو بن الحارث المصطلقي.

وذي الجوشن الضبابي، وجماعة من التابعين.

روى عنه: منصور، والأعمش، وسفيان بن سعيد، وسفيان بن عيينة، وشعبة، ومِسْعَر وابناه: يونس ويوسف، وابن ابنه إسرائيل بن يونس، وزُهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله النَّخَعي، وأبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم الخَثْعَمي، وزائدة بن قُدَامة الثقفي.

وغزا الروم في أيام معاوية مع عبد الرَّحْمٰن بن خالد بن الوليد، فيما حكاه ابنه يونس عنه، وقدم علىٰ معاوية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَن، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو يعقوب إسحاق ابن الحسَن بن ميمون الحربي، نا أبو حُذَيفة موسى بن مسعود النَّهْدي، نا سفيان، عَن أَبي إِسْحَاق،

---

(١) النسبة إلىٰ حجرى، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٦٥/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٥٦/٤، والجرح والتعديل: ٢٤٢/٦، والتاريخ الكبير: ٣٤٧/٦، وذكر أخبار أصبهان: ٢٦/٢، وتذكرة الحفاظ: ١١٤/١، وميزان الأعتدال: ٢٧٠/٣، والعبر: ١٦٥/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٥، وشذرات الذهب: ١٧٤/١.

عَن البراء بن عازب، قال: صلّينا إلىٰ بيت المقدس ستة عشر شهراً، ثم صرفنا إلىٰ القبلة، قال سفيان: قيل للنبي ﷺ: كيف تصنع بمَنْ مضىٰ من أصحابنا ـ يعني مَنْ قد صلّى إلىٰ بيت المقدس ـ فمات؟ قال: فنزلت: ﴿**وما كان الله ليضيع إيمانكم**﴾[(١)] يعني صَلَاتكم.

أخرجاه في الصحيحين من حديث سفيان.

كتب إليَّ أبو بكر عبد الغفار بن محمّد، وأخبرني أبو محمّد بن طاوس، وأبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، وأبو سعد عبد الكريم بن محمّد السّمعاني، وأبو القاسم الجُنَيد بن محمّد بن المُظَفّر العزيزي عنه.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو الحسَين محمّد بن محمّد السهلكي الخطيب، نا أبو الفضل محمّد بن علي بن الحسَن السهلكي.

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو الفضل المحسن بن أبـي منصور بن المحسن البِسْطَامي ـ بها ـ أنا سعيد بن محمّد بن أحمد الواحدي قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسَن الحِيري، نا محمّد بن يعقوب الأصم، نا أبو يحيىٰ زكريا بن يحيىٰ بن أسد المَرْوَزي، نا سفيان بن عُيينة، عن أبي إسحاق، سمع البَرَاء بن عازب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه، قال: «**اللّهم إليك أسلمتُ نفسي، وإليكَ وجّهت وجهي، وإليكَ فوّضت أمري، وإليك ألجأتُ ظهري رغبةً ورهبةً، لا ملجأ ولا منجى منك إلّا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلتَ، وبرسولك ـ أو نبيّك ـ الذي أرسلتَ، فإنْ مات مات علىٰ الفطرة**»[١١٠٢٠][(٢)].

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمـرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا محمّد بن عبد الله المَخْرَمي، نا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحاق يقول: فرض معاوية لي ثلاثمائة، وسألني كم كان عطاء أَبيك؟ قال: قلت: ثلاثمائة، ففرض لي معاوية في ثلاثمائة، قال: وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أَبيه.

قال أبو بكر: فأدركت أبا إسحاق وعطاؤه ألف درهم من الزيادات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسَن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصِّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا مَحْمُود بن غيلان، عن يحيىٰ بن آدم قال: قال أبو بكر بن عياش: سمعت أبا إسحاق يقول: سألني معاوية: كم كان عطاء أَبيك؟ قال: قلت: ثلاثمائة، ففرض لي ثلاثمائة، وكذلك كانوا يفرضون [للرجل] في مثل عطاء أبيه، قال أبو بكر: فأدركتُ أبا إسحاق وقد بلغ عطاؤه ألف درهم من الزيادة.

وكان أبو إسحاق يقول: ولدت زمن عثمان رضي الله عنه.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٧١.

أنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا ثابت بن بُنْـدَار، قالا: أنا عبيـد الله بن أحمد بن عثمان، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقـوب، أنا العباس بن العباس، أنـا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحفاظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل.

قال: وأخبرنا أبو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأنا أبو الفضل بن البَقّال، قالا: أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عمر بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله ـ زاد حنبل: نا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل البصري، قال: اسم أَبي إسحاق السَّبِيعي: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسَن، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر أحمد بـن محمّد بـن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل محمّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسَن، نا جعفر بن محمّد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نُعَيم: أبو إسحاق السَّبِيعي عمرو بن عبد الله.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، أنا جعفر بن يحيىٰ ـ في كتابه ـ أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب ابن عبد الله، أَخْبَرني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أنا إبراهيم بن يعقوب قال: سألت أبا نُعَيم عن اسم أَبي إسحاق؟ فقال: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي قال: سمعت أبا إسحاق الجَوْزَجاني قال: سألت أبا نُعَيم عن اسم أَبي إِسْحَاق السَّبيعي؟ قال: عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام قالا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم بن حبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، أنا أحمد بن إبراهيم العبدي، قال: سمعت أبا نُعَيم يقول: اسم أَبي إسحاق عمرو بن عبد الله.

أنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن ـ زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: ـ أنا أبو الحسَين محمّد بن الحسَن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمَر بن أحمد، نا خليفة بن خيّاط قال: في الطبقة الرابعة من تابعي أهـل الكـوفة: أبـو إسـحاق السَّبيعي، واسمعه عمرو بن عبد الله بن السّبيع، وسَبِيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نوف من هَمْدَان، مات سنة سبع وعشرين مائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر بن وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقَّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: أبو إسحاق السَّبيعي.

نا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري،

أنا الأحوص بن المُفَضّل، أنا أبي قال : قال يحيىٰ بن معين : وأبو إسحاق الهَمْدَاني عمرو بن عبد الله .

أنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن، أنا أبو محمّد يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل الكوفة : أبو إسحاق السَّبِيعي عمرو بن عبد الله بن محمّد، توفي سنة عشرين ومائة يوم دخل الضّحّاك الشاري الكوفة.

قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، أنا أحمد بن عَلي بن سعيد، عن يحيىٰ بن معين قال : اسم أَبي إسحاق عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَن بن الحمّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسَن، أنا إبراهيم بن أَبي أمية، قال : سمعت نوح بن أَبي حبيب يقول : اسم أَبي إسحاق عمرو بن عبد الله.

حَدَّثنا أبو بكر يحيىٰ بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمّد، نا أحمد بن محمد بن [عبد الله، نا محمّد ابن أحمد بن] سليمان، أنا سفيان بن محمّد، حَدَّثني الحسَن بن سفيان، حَدَّثني محمّد بن علي، عن محمّد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمرو الضرير يقول في تسمية أهل الكوفة : أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

أنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد بن إسحاق، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من تابعي هل الكوفة :أبو إسحاق السَّبَيْعي، واسمه عمرو بن عبد الله.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1] في : الطبقة الثالثة من تابعي أهل الكوفة : أبو إسحاق السَّبَيْعي، واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السَّبيع بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كبير ـ وفي نسختين : كثير ـ بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم بن خيوان بن نَوْف بن هَمْدَان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان قال : قال أبي.

عمرو بن عبد الله، وهو أَبُو إِسْحَاق الهمداني، رأى علياً وأسامة بن زيد، وابن عبّاس، والبراء،

---

(١) الطبقات الكبرى : ٣١٢/٦.

وزيد بن أرقم، روى عنه الزهري، ومنصور.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السّبيعي الكوفي الهَمْدَاني، رأىٰ علياً، وأسامة بن زيد، وابن عبّاس، والبَرَاء، وزيد بن أرقم، روى عنه الأعمش، والزهري، والثوري، ومنصور، وقال عبد الله بن محمّد عن يحيىٰ بن آدم عن شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان، وقال أحمد بن سليمان، نا حجّاج بن محمّد قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق فقال: الشعبي أكبر منّي بسنة أو سنتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الخَلّال ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد، قالا: أنا محمّد بن أَبي حاتم، قال: عمرو بن عبد الله بن أَبي شعيرة الهَمْدَاني أبو إسحاق السَّبَيعي، رأى علي بن أبي طالب، ورأى المغيرة بن شعبة رؤية، وأسامة بن زيد رؤية، روى عن ابن عمَر، وابن عبّاس، وعَدي بن حاتم، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، ورافع بن خَديج، والنعمان بن بشير، وجابر بن سَمُرَة السُّوائي، وخالد بن عُرْفُطة، وعروة بن أَبي الجعد البارقي، وحارثة بن وَهْب الخُزَاعي، وعمرو بن حُرَيث المخزومي، وأَبي جُحَيفة وَهْب بن عبد الله السُّوائي، وعُمَارة بن رُويبة الثقفي، وسليمان بن صُرَد الخُزَاعي، وعبد الرَّحْمن بن أَبْزَى الخُزَاعي، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وعبد الله بن الزبير، ومعاوية بن أَبي سفيان، وجَبَلة بن حارثة أخي يزيد بن حارثة، وذي الجوشن أبي الشمر الضبابي، وعمرو بن الحارث بن المُصْطَلَق ابن أخي جويرية بنت الحارث، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: روى عنه منصور [و] الأعمش، وسفيان، وشعبة، ومِسْعَر، وابناه يونس ويوسف، وابن ابنه إسرائيل، وزهير بن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أنا أبو الحسَن علي بن الحسَن الجراحي.

قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحسَن بن الحسَين النعالي، نا جدي لأمي إسحاق بن محمّد، قالا: أنا أبو محمّد المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرِّر قال: أبو إسحاق عمَر بن عبد الله هَمْدَاني من السَّبُع.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ لشفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسَن، ورَشَأ بن نظيف، قالا: أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم، أنا محمّد بن محمّد بن داود بن عيسىٰ، نا عبد الرَّحْمن بن يوسف بن سعيد قال: أبو إسحاق السَّبْيْعي عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو محمّد ـ قراءة ـ أنا عبد العزيز، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: أبو إسحاق أكبر من أبي البَخْتَري، واسمه عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الفقيه، أنا أبو الفتح الفقيه، أنا طاهر بن محمّد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم ابن أحمد الجوزي، نا يزيد بن محمّد بن إياس قال: سمعت محمّد بن أحمد المقدمي يقول: أبو إسحاق الهَمْدَاني، وهو السَّبَيْعي، عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد السِّجزي، أنا عبد الملك بن الحسَن، أنا أحمد بن محمّد بن الحسَين، قال: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق الهَمْدَاني السَّبَيْعي الكوفي، سمع البَرَاء بن عازب، وزيد بن أَرْقم، وحارثة بن وَهْب، والنعمان بن بشير، وسليمان بن صُرَد، وعبد الله بن يزيد الخَطْمي، وعمرو بن ميمون، روى عنه شعبة، والثوري، وزهير بن معاوية، وإسرائيل، وابن ابنه يوسف بن إِسْحَاق بن أَبي إسحاق في الإيمان وغير موضع، قال إسرائيل بل سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان.

قال أبو بكر بن عيّاش: دفنا أبا إسحاق سنة ست ـ أو سبع ـ وعشرين ومائة.

وقال ابن عيينة: مات سنة سبع وعشرين.

وقال أَبُو نُعَيم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، قاله البخاري عنه.

وقال ابن سعد عن أَبي نُعَيم مثله.

وقال الذُهْلي: فيما كتب إليّ إبراهيم مثله.

وقال يحيىٰ القطان: مات سنة تسع وعشرين ومائه.

قال الذُهْلي: نا أحمد بن يونس، قال: سمعت أبا بكر بن عيّاش يقول: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقال الواقدي والهيثم مثل أَبي بكر.

وذكر أبو داود حديثاً فيه: أن أبا إسحاق قال: الشعبي أكبر منّي بسنة أو بسنتين.

وقال الواقدي: حَدَّثني بذلك الثوري، وإسرائيل وقيس.

وقال ابن أَبي شَيبة: مات أبو إسحاق وهو ابن ست وتسعين سنة، وقال أبو عيسىٰ مثل أَبي بكر، وقال ابن نُمَير: مات سنة سبع وعشرين، وقال عمرو بن عَلي: مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقال ابن أَبي شَيبة: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبَيعي الهَمْدَاني، رأى علياً، وابنَ عبّاس، وابنَ عمَر، سمع البَرَاء، وزيد بن أرقم، روى عنه منصور، والأعمش، وشعبة، والثوري.

قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر المكي، أنا أبو نصر، أنا الخصيب، أَخْبَرَني عبد

الكريم أخبرني أَبي قال: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي كوفي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم ابن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصَّوَّاف، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، قال(١): أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعي.

أَنْبَأنا أبو جعفر بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن ذي يَحمد، ويقال: ابن عبد الله بن عَلي السَّبيعي الهَمْدَاني الكوفي بن السَّبِيع، والسبيع هو ابن سبيع بن صَعْب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم ابن خَيْوَان بن نَوْف بن همدان، رأىٰ عَلي بن أَبي طالب، وأسامة بن زيد، وابن عبّاس، وسمع البراء بن عازب، وأبا عُمَير، وزيد بن أرقم، وأبو جُحَيفة السُّوائي، وسليمان بن صُرَد الخزاعي، روى عنه قَتَادة بن دِعامة، وسليمان بن طَرْخَان، والأعمش، وأبو عتاب منصور بن المُعْتَمِر.

أَنْبَأنا أبو علي الحسَن بن أحمد المقرئ، وأنا أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نُعَيم أحمد بن عبد الله الحافظ، قال(٢): عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي الكوفي الهَمْدَاني، قدم أصبهان في اجتيازة إلىٰ خُرَاسان، من كبار تابعي أهل الكوفة، روى عن أربعة وثلاثين نفساً من الصحابة، وكان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفّان، ومات سنة سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع وعشرين ومائة، مات وهو ابن تسعين سنة، وصلّى عليه الصَّقْر بن عبد الله عامل ابن هُبَيرة، كان يكابد الليل متهجّداً أربعين سنة، فلما ضَعُفَ وبَدُنَ كان يصلي قائماً، فيقرأ في الركعة الواحدة سورة البقرة وآل عمران وهو قائم.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن محمّد، أنا أبو منصور النهاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حَدَّثني إسحاق بن نصر، نا يحيىٰ بن آدم، نا شريك قال: سمعت أبا إسحاق قال: ولدت في سنتين من إمارة عثمان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا محمّد بن عمَر بن بُكَير قال: قُرئ علىٰ عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خلف الدوري.

وَأَخْبَرَنَاه عالياً أبو القاسم بن السَّمَرقَنْدي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أَبُو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم، قالا: نا حمّاد بن غيلان المَرْوَزي، نا يحيىٰ بن آدم، نا شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان ـ زاد البغوي: ابن عفّان ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، حَدَّثني أحمد بن حنبل.

---

(١) الكنىٰ والأسماء للدولابي: ١/٩٩.

(٢) كتاب ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٢٦.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر المَزْرَفي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال سلمة: قال أحمد بن حنبل: نا أسود بن عامر قال: قال شريك: ولد أبو إسحاق السَّبِيعي في سلطان عثمان أحسب شريكاً قال: لثلاث سنين بقين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام قالا: أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الله أنا عبيد الله بن محمّد بن إسحاق، نا عبد الله بن محمّد، نا عبد الرَّحْمٰن بن صالح الأزدي، نا موسى بن عثمان الحَضْرَمي، عَن أبي إسحاق قال: ضربني عليّ عند الميضأة بالدرّة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السمّاك، نا حنبل، حَدَّثني أبو عبد الله، نا سفيان، قال: قلت له: سمعت يا أبا إسحاق [من الحارث. قال يوسف: هو قد رأى علياً فكيف لم يسمع من الحارث؟] رأيت علياً عليه‌السلام؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّريفيني، أنا أبو القاسم البغوي، نا أبو بكر بن زَنْجويه.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: نا الحُمَيدي، نا سفيان قال: قلت لأبي إسحاق: هل رأيت علياً؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، أنا أبو بكر بن الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو بكر، نا سفيان، عن أبي إسحاق قال: رأيت عليّاً أَبيض الرأس واللحية، ورأيت عبد الله بن عمَر بين الصَّفَا والمروة.

قال سفيان: وحَدَّثني أبو إسحاق سنة ست وعشرين ومائة وحدي ولا معي ولا معه أحد، حَدَّثني صِلَة بن زُفَر منذ سبعين سنة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1]، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا زُهير، نا أبو إسحاق أنه صَلّى خلف عليّ الجمعة، قال: فَصَلّى بالهاجرة بعدما زالت الشمس، وإنه رآه قائماً، أَبيض اللحية أجلح.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عمرو، نا حنبل، نا أبو نُعَيم، نا يونس بن أَبي إِسْحَاق، عن أَبي إِسْحَاق قال: رأيت علياً قال لي أَبي: يا عمرو فانظر إلىٰ أمير المؤمنين، فلم أَرَه يخضب لحيته، ضخم اللحية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسَين بن عبد السلام، قالا: أنا عبد الله بن محمّد، أنا عبيد الله بن

(١) الطبقات الكبرى: ٦ / ٣١٤.

محمّد، نا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أحمد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عَن أبي إسحاق قال: قال أبي: قم فانظر إلىٰ أمير المؤمنين، فإذا هو علىٰ المنبر: شيخ أبيض الرأس واللحية، أجلح[1]، ضخم البطن، ربعة، عليه إزار ورداء، وليس عليه قميص، ولم يرفع يديه.

قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق: أَقَنَتَ؟ قال: لا.

قال: ونا البغوي، نا ابن هانئ، نا أحمد بن حنبل، نا حَجّاج قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أو الشعبي؟ قال: الشعبي أكبر منّي بسنة أو سنتين.

قال شعبة: وقد رأى أبو إسحاق علياً وكان يصفه لنا: عظيم البطن.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، نا يحيىٰ بن معين، نا حَجّاج قال: سمعت شعبة قال: سألت أبا إسحاق: أنت أكبر أو الشعبي؟ قال: الشعبي أكبر منّي بسنة أو سنتين. قال شعبة: وقد رأى أبو إسحاق عليّاً، وكان يصفه لنا: عظيم البطن، وأصلع.

وكان أبي إسحاق أكبر من أَبي البَخْتَري [ولم يدرك أبو البختري] علياً ولم يره.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن محمّد، قالا: نا أحمد بن حنبل، نا حَجّاج، عَن شعبة قال: كان أبو إسحاق أكبر من أَبي البَخْتَري، ولم يدرك أَبُو البَخْتَري علياً، ولم يره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسَن علي بن هبة الله، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو خَيْثَمة، نا يحيىٰ بن معين قال: رأى أبو إسحاق علي بن أَبي طالب.

كذا قال، وأحسبه: ابن أَبي خَيْثَمة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، نا الحسَن بن شجاع، عَن أَبي نُعَيم قال: روى أبو إَسحاق عن واحد وعشرين من أصحاب النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسَن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا محمود بن غَيْلَان، قال: سمعت أبا أحمد الزُّبَيري يقول: لقي أبو إسحاق من أصحاب النبي ﷺ ثلاثة ـ أو أربعة ـ وعشرين رجلاً.

---

(١) الأجلح الذي ينحسر الشعر عن جانبي رأسه (تاج العروس: جلح).

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا عمَر بن عبد الله المقريء، أنا عبد الواحد بن محمّد بن شِبْل، نا الحسَن بن محمّد بن موسى الأنصاري، أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي: قال: قال عَلي بن المديني: لم يرو عن هُبَيرة بن يَريم، وهانئ - يعني ابن هانئ - غير أبي إسحاق، وقد روى عن سبعين أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصينا مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال علي في موضع... نحواً من أربعمائة شيخ.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد أبو الحسَين: وابن عمه أبو نصر محمّد بن الحسَن، قالا: - أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا عَلي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أَبي قال[1]: أبو إسحاق السَّبيعي عمرو بن عبد الله كوفي تابعي ثقة، ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً، ولم يسمع من حارث الأعور إلّا أربعة أحاديث، وسائر ذلك إنّما هو كتاب أخذه، وروى أبو إسحاق السَّبيعي عن ثمانية وثلاثين من أصحاب النبي ﷺ.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن عَلي، واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد ومحمّد بن الحسَن قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسَن المقرئ.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسَن الخطيب، أنا أبو منصور النّهاوندي، نا أبو العباس، أنا أبو القاسم بن الأشقر، قالا: نا محمّد بن إسماعيل، قال: وقال عمرو بن خالد: نا زهير، نا أبو إسحاق قال: كنت كثيراً لمجالسة رافع بن خَديج، وكنت أجالس عبد الله بن عمر، ورأيت نساء النبي ﷺ حججن في زمن - وقال ابن الأشقر: زمن - المغيرة، في هوادج عليها الطَّيَالسة - وقال ابن الأشقر: الطيالسي - ورأيت الحارث بن أَبي ربيعة - زاد المقرئ والأسود.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبوالحسَين بن محمد الفضل، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا عمرو بن خالد الحَرّاني، نا زهير، عَن أبي إسحاق قال: كنت كثير المجالسة لرافع بن خَديج.

وعن أبي إسحاق قال: كنت أجالس عبد الله بن عمر.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثني محمّد بن عبد الله المَخْرَمي، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو سِنَان، عَن أبي إسحاق قال: رأيت ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ منهم: البَرَاء بن عازب، وأُسامة بن زيد، وزيد بن أرقم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو الخطيب، أنا أبو القاسم البزاز،

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٦٦ رقم ١٢٧٢.

أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد، قال: تسمية من لقي أبو إسحاق من الصحابة: علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، ومعاوية بن أبي سفيان، وعَدِي بن حاتم، والبَرَاء بن عازب، وزيد بن أرقم، وجابر بن سَمُرَة، وحارثة بن وَهْب، وحُبْشي بن جُنَادة، وأبو جُحَيفة، والنعمان بن بشير، وسليمان بن صُرَد، وعبد الله بن يزيد، وجرير بن عبد الله، وذو الجَوْشَن، وعُمَارة بن رُوَيبة، والأشعث بن قيس، والمغيرة بن شعبة، وأُسامه بن زيد، وأزواج النبي ﷺ، وعمرو بن الحارث بن المُصْطَلق، وعمرو بن حُرَيث، ورافع بن خَديج، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، وسَلَمة بن قيس الأشجعي، وسُراقة بن مالك، وعبد الرَّحْمٰن بن أبي [ليلى] رضوان الله عليهم أجمعين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أَبُو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل الغَلّابي، أنا أبي، نا هشام بن عبد الملك، نا زهير، نا أبو إسحاق قال: رأيت نساء النبي ﷺ زمن المغيرة بن شعبة حججن في هوادج عليها الطيالسي، فقيل لي: إنّ هؤلاء نساء النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم، وأبو الحسَن، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا البغوي، نا مَحْمُود بن غَيْلاَن، نا يحيىٰ بن آدم، نا أبو بكر قال: سمعت أبا إسحاق يقول: زعم عبد الملك أنّي أكبر منه بثلاث سنين - يعني عبد الملك بن عُمَير -

قال: ونا البغوي، نا سُرَيج بن يونس، نا سفيان، عَن أبي إسحاق، عَن صِلَة بن زُفَر، قال: قال لي أبو إسحاق: سمعته منذ سبعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل عمَر بن عبيد الله بن عمَر، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمّد، أنا الحسَن بن محمّد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: نا سفيان، قال: لنا عُمَير بن عبد الله بن بشر: كبراء أهل الكوفة أربعة: أبو إسحاق، وابن علاقة، وعبد الله بن شريك، ورجل من بني نهد كان ينزل في بني هلال يقال له يزيد بن مُشْهِر.

قال علي: وسألت عبد الرَّحْمٰن قال: قال شعبة: كان أبو إسحاق إذا حَدَّثني عن الشيخ لا أعرفه قلت: يا أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أو هو؟ فإنْ قال: هو أكبر منّي عرفتُ أنه قد أدرك عبد الله، وإنْ قال: هو أصغر منّي تركته.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا محمّد بن عبد الله، عَن أبي بكر بن عيّاش قال: وسمعت أبا إسحاق يقول: غزوت في زمن زياد ستاً أو سبع غزوات.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٣٢.

قال أبو بكر: وقد مات زياد قبل معاوية.

قال: ونا يعقوب، نا أبو نُعَيم، وعبيد الله بن موسى، قالا: نا سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري - ثور هَمْدَآن - عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي قال: أعطيت الجُعل في زمن معاوية أربعين درهماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله، قالا: أنا عبد الله بن محمد، نا عبيد الله بن محمد، حدّثني أحمد بن إبراهيم، حدّثني أبو نعيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق السبيعي، قال: أعطيت الجُعل في زمن معاوية أربعين درهماً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الليثي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسَين عَلي بن محمّد، أنا عثمان الدقاق، نا حنبل بن إسحاق بحديثٍ عن الحارث، فقلت له: أنتَ سمعت من الحارث؟ وكانت زلة منّي، فقال يوسف ابنه: قد رأى علياً، فكيف لم يسمع من الحارث.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد بن حسن، وأنا الفضل بن خيرون، أنا محمّد بن عمَر بن بُكَير، أنا عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خَلَف الدُّوري، نا مَحْمُود بن غَيْلَان، نا شَبَابة، عن شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلّا أربعة أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا عبد العزيز بن أحمد الكتاني، أنا عبد الوهّاب بن جعفر الميداني، أنا عبد الجبّار بن عبد الصمد المؤدب، نا القاسم بن عيسى القصّار.

وَأَخْبَرَنا أبو المُظَفّر القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن محمّد بن الحسَين السُّلَمي، أنا أبو الحسَين محمّد بن محمّد بن يعقوب الحَجّاجي، نا أبو الجهم، قالا: نا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، قال: سمعت ابن حنبل يقول: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث، فوقع حديثه إليه.

ويقولون: لم يسمع من الحارث إلّا ثلاثة أو أربعة، سمعت أبا بكر بن عيّاش يقوله - وفي رواية أبي الجهم: فوقعت كتبه إليه -

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثني عبد الرحيم بن عَلي عنه، نا محمّد بن عمَر بن مسلم، نا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن عمران الأَخْنَسي، نا أبو بكر بن عياش قال: سمعتُ أبا إسحاق يقول: ما أَقَلّتْ عيني غمضاً منذ أربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم الليثي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الخطيب، أنا أبو القاسم البزّار، أنا أبو القاسم البَغَوي، قال: رأيت في كتاب أبي عبد الله، وحَدَّثنا سفيان قال: قال أبو إسحاق: إذا استيقظتُ من الليل لم أقل عيني، قال سفيان: ودخلت عليه فإذا هو في قبة تركية ومسجده علىٰ بابها، وهو في المسجد، قال: قلت له: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج، ما ينفعني يد ولا رجل، قلت له: سمعتَ يا أبا إسحاق من الحارث؟ قال: فقال لي

يوسف ابنه: هو قد رأىَ علياً، فكيف لم يسمع من الحارث، قلت: يا أبا إسحاق رأيتَ علياً؟ قال: نعم.

قال سفيان: وسألته عن حديثٍ فقال، حدَّثني عن صِلة منذ سبعين سنة، قال: سفيان: وحَدَّثني هو منذ أكثر من سبعين سنة.

قال سفيان: وحَدَّثني صاحب لي قال: قال أنا يعني أبا إسحاق أيشتري الرجل طيلسان ولم يحج.

قال: واجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي: أنت خير منّي، قال: لا، والله ما أنا خير منك، بل أنت خير منّي، وأسن منّي.

قال سفيان: وقال أبو إسحاق: كانوا يرون السعة عوناً علىٰ الدين.

قيل لسفيان ـ سفيان الثوري ـ ذكره قال: نعم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكَرُوخي، أنا أبو عامر مَحْمُود بن القاسم، نا أبو بكر أحمد بن عبد الصمد، أنا عبد الجبّار بن محمّد الجَرّاحي، أنا محمّد بن أحمد بن مَحْبُوب، أنا أبو عيسى [محمّد بن عيسى] بن سورة، ثنا أبو بكر عبد القدوس بن محمّد، عن علي بن عبد الله قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول: مرسلات أَبي إسحاق عندي شبه لا شيء.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن محمّد، أنا أبو منصور محمّد بن الحسَن، نا أحمد بن الحسَين، أنا عبد الله بن محمّد الأشقر، نا أبو عبد الله البخاري، حَدَّثني محمّد بن بَشّار.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا بُنْدَار، نا أميّة بن خالد، نا شعبة قال: كنت عند أَبي إسحاق ـ زاد يعقوب: الهَمْدَاني ـ فقيل له ـ وفي حديث البخاري: فقال له ـ رجل.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أَنْبَأ أبو بكر بن المقرئ، نا أَبو عَرُوبة، نا بُنْدَار، نا أميّة بن خالد، عن شعبة قال: قال رجل لأبي إسحاق: إنّ شعبة يقول: إنّك لم تسمع من عَلْقَمة شيئاً، قال: صَدَق.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، وأبو الحسَن محمّد بن محمّد بن عبد السلام الأنصاري، وأبو النجم بدر بن عبد الله السّنجي، قالوا: أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، نا عيسىٰ بن عَلي: قال: قرىء علىٰ أبي بكر بن مروز وأنا أسمع، قيل له: أحدثكم محمّد بن المثنى نا أميّة بن خالد، نا شعبة قال: قال رجل لأبي إسحاق: إن شعبة يزعم أنّك رأيت عَلْقَمة ولم تسمع منه، قال: صدق.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ: أبو إسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمّد بن

يعقوب، قال: سمعت العباس بن محمّد الدُّوري، يقول: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: أبو إسحاق قدر رأى علقمة ولم يسمع منه شيئاً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الخَلاّل، أنا أحمد بن مَحْمُود الثقفي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم، نا أبو عَرُوبة، نا أحمد بن سليمان، نا مَحْبُوب بن عبد الجبار، عَن عيسى بن يونس، قال: قال لي شعبة: ما سمع جدك من الحارث إلّا أربعة أحاديث، قلت: ما علمك؟ هو قال لي.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم، [أنا أبو القاسم] أنا أبو أحمد، نا أبو عَرُوبة الحَرّاني، نا محمّد بن مَعْدَان، نا عبد الله، وأخبرنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا البغوي، نا مَحْمُود بن غَيْلَان، نا يحيىٰ بن آدم، نا الحسَن بن ثابت، قال: سمعت الأعمش يعجب من حفظ أبي إسحاق لرجاله الذين يروي عنهم.

قال: ونا البغوي: قال: قال الحسن بن ثابت، ونا يونس بن أَبي إسحاق قال: كان الأعمش إذا جاء إلىٰ أَبي إسحاق رحمت أبي، أبي إسحاق من طول جلوسه معه.

قال: نا البغوي، نا مَحْمُود، نا يحيىٰ بن آدم، نا حفص بن غياث، قال: سمعت الأعمش يقول: كنت إذا خلوت بأَبي إسحاق حَدَّثنا بأحاديث عبد الله غضاً ليس عليها غبار.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسَن الأزهري: أنا الحسَن بن أحمد بن محمّد المَخْلَدي، أنا أبو بكر الإسفرايني، نا موسى بن سهل، نا عمرو بن خالد، نا عيسىٰ بن يونس، عن الأعمش قال: كنا نأتي أبا إسحاق فنتذاكر حديث عبد الله بعبارة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السِّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو بكر بن أبي شَيبة، نا وكيع، نا الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأَبي إسحاق حَدَّثنا بحديث عبد الله غضّاً.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين القاضي - إذناً - وأبو عبد الله الأديب - مشافهة - قالا: أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازه.

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد، قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، حَدَّثني أَبي، نا مقاتل بن محمّد، قال: سمعت أبا داود الطَّيالسي يقول: قال رجل لشعبة: سمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: ما كان يصنع هو لمجاهد، كان هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسَن، وابن سيرين.

قال: وسمعت أَبي يقول: أبو إسحاق السَّبِيعي ثقة، وأحفظ من أَبي إسحاق الشَّيْبَاني، وتشبه بالزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز أحمد، أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التميمي، أنا أبو الميمون بن راشد البجلي، نا أبو زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو البصري، حَدَّثني أبو

نُعَيم، نا سفيان، عن أبي إسحاق أن شُرَيحاً أجاز شهادته وحده في وصيته.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، وأبو القاسم الشّحّامي، قال: أنا أبو بكر البيهقي الحافظ.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا بن نُمَير، نا أبي، عن الأعمش، عَن أبي إسحاق قال: أجاز شُرَيح شهادتي وحدي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الحافظ، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية، نا أبو سليمان بن داود، نا شعبة، عَن أبي إسحاق قال: شهدت عند شُرَيح فأجاز شهادتي وحدي.

أَخْبَرَنا أبو منصور محمّد بن عبد الله المُعَدّل، أنا إسماعيل بن محمّد الصَّفّار، نا الحسَن بن إسحاق الحربي العطار، نا عمَر بن شبيب السُّلَمي قال: رأيت أبا إسحاق السَّبَيْعي وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل بن يونس، ويقوده يوسف بن أَبي إسحاق ورأيته يثور بالفجر ويبرد بالظهر، ويؤخر العصر بعض التأخير، ويصلّي المغرب إذا وجبت الشمس، ويصلي الشعاء إذا غاب الشفق.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو بكر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، قالا: أنا عَلي بن محمّد، أنا أبو عمَر بن عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: قال عون لأبي إسحاق، ما بقي منك ﷺ قال: أقرأ البقرة في ركعة، قال: ذهب شَرّك وبقي خَيْرُك.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَن عَلي بن هبة الله، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، قال: رأيت في كتاب أَبي عبد الله أحمد بن حنبل بخط يده، نا سفيان قال: قال عون بن عبد الله لإبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أصلي البقرة في ركعة، قال: ذهب شرّك وبقي خيرك.

قال: وأنا البغوي، نا أحمد بن عِمْرَان قال: سمعت أبا بكر بن عيّاش يقول: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة منّي وضعفت وإنّي لأصلي فيما أقرأ وأنا قائم إلّا بالبقرة وآل عمران.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسَين الطّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر - زاد ابن الطّيّوري، وأبو نصر محمّد بن الحسَن قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا عَلي بن أحمد، أنا أبو مسلم العِجْلي، حَدَّثني أَبي أحمد، نا أَبي عبد الله قال[1]: كان أبو إسحاق السَّبِيعي يحرّض الشباب يقول: ما أستطيع أن أستوى قائماً حتىٰ أعتمد عل رجلين، وإذا اعتدلت قائماً قرأت بألف آية.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسَن الكاتب، قالا: أنا عبد الله بن محمّد الخطيب، أنا

(١) تاريخ الثقات: ٣٦٦.

عبد الله بن محمّد البزاز، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا أحمد بن زهرى قال: وحَدَّثني علي بن بحر، نا عيسى بن يونس، عَن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ كل ليلة ألف آية، يقرأ سبعه، والصافات، والواقعة، وما قصر من الآي حتىٰ يستكمل ألف.

قال: ونا أحمد بن زهير، نا عَلي بن بحر، نا عيسى بن يونس، قال: سمعت الأعمش يقول: كان أصحاب عبد الله إذا رأوا [أبا] إسحاق قالوا: هذا عمرو القارئ هذا عمرو الذي لا يلتفت.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد بن خسروا أنا أحمد بن الحسَين بن خيرون، أنا أبو محمّد بن عمر بن بُكَير، قال: قرىء علىٰ أَبي عمر وعثمان بن أحمد، أنا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود ابن غيلان، نا يحيىٰ بن آدم، نا أَبُو الأحوص [نا] أبو إسحاق قال: قد كبرت وضعفت ما أصوم إلَّا ثلاثة أيام من الشهر، والاثنين والخميس، والأشهر الحُرُم.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، حَدَّثني أحمد بن زهير، حَدَّثني أَبي، نا حميد بن عبد الرَّحْمٰن الرواسي، قال: سمعت أبا الأحوص يقول: قال لنا أَبُو إسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا ـ يعني: شبابكم وقوتكم، قل ما مرّت بي ليلة، إلّا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإنّي لأقرأ البقرة في كل ركعة، وإنّي لأصوم الأشهر الحُرُم، وثلاثة أيام من كل شهر، والاثنين والخميس.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمّد بن جعفر الزرّاد، نا عبد الله بن سعد الزهري، نا يحيىٰ بن إسحاق أبو زكريا السالحيني، نا شريك قال: رأيت أبا إسحاق السَّبيعي وهو ابن تسعين سنة، وكان لا يقوم حتىٰ ينام كان إذا سجد لا يتّكئ بيديه الأرض وكان إذا قام لا يستعين بيديه.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن الحسَن بن سعيد، نا ـ وأبو النجم بدر بن عبد الله التاجر، أنا ـ أبو بكر أحمد بن عَلي بن ثابت الحافظ، أنا محمّد بن أحمد بن رزق، أنا أحمد بن إسحاق بن وَهْب البُنْدَار، نا عَلي بن أحمد بن نصر قال: سمعت عَلي بن المديني يقول: حفظ العلم علىٰ أمّة محمّد ﷺ ستة: فلأهل مكة: عمرو بن دينار، ولأهل المدينة: محمّد بن مسلم ـ وهو ابن شهاب الزهري ـ ولأهل الكوفة: أبو إسحاق السّبيعي، وسليمان بن مِهْرَان الأعمش، ولأهل البصرة: يحيىٰ بن [أبي] كثير باقلة، وقَتَادة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، نا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو سعيد أحمد بن يعقوب العصى، نا الحسَن بن أحمد بن الليث، نا علي بن هاشم الرازي، نا حُمَيد بن عبد الرَّحْمٰن الرواسي، عن أبي الأحوص قال: قال أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتنموا، قل ما تمرّ بي ليلة إلّا وأقرأ فيها ألف آية، وإنّي لأقرأ البقرة في ركعة، وإنّي لأصوم الأشهر الحُرُم، وثلاثة أيام من كل شهر،

والاثنين والخميس، ثم تلا: ﴿وأمّا بنعمة ربك فحدّث﴾[١].

قال: وأنا علي بن محمّد بن بشران، أنا إسماعيل بن محمّد الصفّار، نا عبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن أَبي الدنيا، حَدَّثني محمّد بن عِمْرَان بن محمّد قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلّت عيني غمضاً منذ أربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني: أَخْبَرَنا أبو القاسم بن حَبابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن عمران الأَخْنَسي، نا أبو بكر بن عياش قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلّت عيني غَمْضاً منذ أربعين سنة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أحمد بن عمران، نا محمّد بن فُضَيل، حَدَّثني أَبي قال: أتيت أبا إسحاق السّبيعي، بعدما كُفّ بصره، قال: قلت: تعرفني؟ قال: فُضَيل؟ قلت: نعم، قال: إنّي والله أحبك، لولا الحياء منك لقبلتك، فضمه إلىٰ صدره، ثم قال: حَدَّثني أَبُو الأحوص عن عبد الله **﴿لو أنفقتَ ما في الأرض جميعاً ما أَلّفتَ بين قلوبهم ولكنّ الله ألّف بينهم﴾**[٢] قال: نزلت في المتحابين.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أحمد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو بكر بن النجار، قال: قرىء علىٰ أبي عمرو الرّزّاز، أنا أبو محمّد الدوري، نا محمود بن غَيْلَان، نا يحيىٰ - يعني ابن آدم - قال: قال أبو بكر: ما سمعت أبا إسحاق يعيب أحداً قط إذا ذكر الرجل من أصحاب النبي ﷺ فكأنه أفضلهم عنده.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثني أحمد بن الخليل، حَدَّثني مسعود بن خلف، نا حجاج بن محمّد، حدّثني فُضَيل بن مرزوق قال: سمعت أبا إسحاق يقول للشعبي: يا شعبي وددتُ أنّي أنجو من عملي كفافاً.

قال: وأنا يعقوب، نا أبو بكر بن عبد الملك، أنا عبد الرزّاق، عَن مَعْمَر قال: كنا نخرج من عند حمّاد فندخل علىٰ أَبي إسحاق فيقول: من أين جئتم؟ فنقول: من عند حمّاد، فيقول: صاحب المرجئة؟ فنقول: نعم، قال: وكنا إذا دخلنا علىٰ حمّاد يقول: من أين جئتم؟ قلنا: من عند أَبي إسحاق فقال: الزموا الشيخ فإنه يوشك أن يطغا قال: فمات حمّاد قبله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو عثمان البَحيري، وأبو سعد الجَنْزَرودي فرّقهما قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان، نا عبد الله بن محمّد بن يونس، نا عبد الجبّار - هو ابن العلاء - عن سفيان قال: سمعت أبا إسحاق السَّبَيْعي يقول: كانوا يعدون الغنى عوناً علىٰ الدين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو طاهر محمّد بن عَلي بن محمّد بن

---

(١) سورة الضحىٰ، الآية: ١١.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.

يوسف، نا مَخْلَد بن جعفر بن مَخْلَد، حَدَّثني أبو الحسَين مليح بن رقية الأواني، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن ثعلبة قال: عزمت علىٰ شيطان فحضرته، فقال: دعني فإنّي شيعي، قلت: ومن يعرف من الشيعة، قال: الأعمش وأبو إسحاق ومع سبع أَبي إسحاق فقد كان حسن الرأي في عثمان.

أَخْبَرَنا أبو البركات عبد الوهّاب بن المبارك الأَنماطي، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمّد بن المُظَفَّر بن بكران الشامي، أنا أبو الحسَن أحمد بن محمّد العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ابن الدخيل، نا أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، أنا محمّد بن إسماعيل مولىٰ بني هاشم، نا عمر بن محمّد بن الحسَن الأسدي، نا أَبي، نا مُفَضّل بن صَدَقة قال: شهدت أبا إِسْحَاق السَّبِيعي سمع رجلاً يحدّث بحديث فيه قرصٌ لعثمان فقال له: يا فاسق، قُمْ من مجلسي لا تدخل علي أبداً، وغضب غضباً شديداً - يعني بالرجل - أبان بن تغلب.

أنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا حمد - إجازة -

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي بن محمّد، قالا: أنا بن أَبي حاتم قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: أبو إسحاق ثقة.

قال: وأنا ابن أبي حاتم.

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: قلت لأبي: أيّما أحب إليك أبو إسحاق أو السّدّى ؟ قال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم علي بن إبراهيم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمَر المقرئ، نا إبراهيم بن أحمد القرميسيني، نا محمّد بن أحمد بن مردة الأهوازي الجوهري، نا أحمد ابن الحباب الحِمْيَري، نا عَلي بن المديني، نا حمّاد بن دليل قال: قلت: يا شعبة كيف فاتك حديث القسامة من أَبي إسحاق ؟ قال: لم يفتني، سألت أبا إسحاق عنه ؟ قال: نعم الحارث، بن الأعور، ثم ساق الحديث، فقلت: يا أبا إسحاق سمعته من الحارث؟ قال: الشعبي عن الحارث، قال: قلت: يا أبا إسحاق سمعته من الشعبي ؟ قال: لا، فدعني، حدثني مجاهد عن الشعبي عن الحارث.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن أبي صالح، وأبو الحسَن بن أَبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني قاضي القضاة الهاشمي، نا أبو جعفر المستعيني، نا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني، نا أَبي قال: كان زهير وإسرائيل يقولان عن أَبي إسحاق أنه كان يقول: ليس أبو عبيدة حَدَّثنا، ولكن عبد الرَّحْمٰن بن الأسود، عن أبيه عن النبيّ ﷺ في الاستنجاء بالأخبار الثلاثة.

قال ابن الشاذكوني: ما سمعت بتدليس قط أعجب من هذا، ولا أخفىٰ، قال أبو عبيده: لم يحدّثني، ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن فلان عن فلان، ولم يقل حدَّثني، فجار الحديث وسار.

أَخْبَرَنا أبو المعالي الفارسي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو بكر محمد ابن عبد الله ابن بنت العباس بن حمزة، نا هارون بن عبد الصمد الرّحبي، نا علي بن المديني، قال: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: مرسلات أَبي إسحاق عندي شبه لا شيء، والأعمش والتميمي.

قال يحيىٰ مرسلات ابن عيينة شبه مثل الريح، قال أَبي وابنه وسفيان بن سعيد.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السّماك، نا حنبل بن إسحاق قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّـمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَـين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: وأبو إسحاق رجل من التابعين، وهو ممن يعتمد الناس عـليه فـي الحديث هو والأعمش، إلّا أنهما وسفيان يدلّسون، والتدليس أمر قديم.

قال: ونا يعقوب، قال: أبو إسحاق السّبيعي عمرو بن عبد الله بقي [إلى] ولاية يوسف بن عمر، ذهب به بنوه إلىٰ الحيرة، وقد كبر فأحدث علىٰ الدابة في الطريق.

قال سفيان بن عيينه: ثنا أبو إسحاق في المسجد ـ وليس معنا ثالث ـ فقال بعض أهل العلم: كان قد اختلط وإنّما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه.

ويوسف بن عمَر هو الذي صلب زيد بن عَلي ولم يسمع أبو إسحاق من علقمة شيئاً، وقد رأى زيد بن عَلي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الصُّوفي، أنا أبو محمّد بن أَبي نصَر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمَرو قال: جئت بمحمّد بن سوقة معي شفيعاً عند أَبي إسحاق فقلت لإسرائيل: استأذن لنا علىٰ الشيخ، فقال لنا: صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط، [قال:] فدخلنا، فسلّمنا عليه، وخرجنا.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّـمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسَين بـن بشـران، أنـا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: دخلت عليه ـ يعني أبا إسحاق ـ فإذا هو في قبة تركية ومسجد علىٰ بابها، وهو في المسجد، فقلت: كـيف أنت يـا أبـا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج، لا ينفعني يد ولا رجل.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو الطَّيّب عثمان ابن عمرو، ثنا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن المَرْوَزي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قلت لأبي إسحاق السَّبِيعي: كيف تجدك؟ قال: كالمفلوج، لا تنفعني يد ولا رجل.

أنا أبـو بكر وجيه بن طاهـر، أنا أبو صالـح أحمد بـن عبـد الملك، أنـا أبو الحسَن بن السّقّا، نا

محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : سمعت ـ يعني حُمَيد بن الرواسي ـ قال : إنّما سمع سفيان بن عيينة بن أَبي إسحاق ـ يعني بعدما اختلط ـ لأن يوسف بن عمَر طلبه، فذهب به بنوه إلىٰ يوسف بن عمَر إلىٰ الحيرة، فأحدث علىٰ السرج في الطريق، فإنّما سمع منه بعدما أحدث علىٰ السرج، كان معنا حديث يحيىٰ هذا : أن أبا إسحاق شبه بالمختلط.

قال : وسمعت يحيىٰ يقول : زكريا بن أَبي زائدة، وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أَبي إسحاق قريب من السواء، وإنّما أصحاب أَبي إسحاق : سفيان الثوري، وشعبة.

أَخْبَـرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد ـ لفظا ـ أنا أبو نصر بن الجَبّان ـ إجازة ـ نا أحمد بن القاسم بن يوسف، نا أحمد بن طاهر بن النجم، حَدَّثني سعيد بن عمرو البَرْذَعي، قال : سمعت أبا زرعة يقول : سمعت ابن نُمَير يقول : سماع يونس بن أَبي إسحاق، وزكريا، وزهير من أَبي إسحاق بعد الاختلاط.

قال أبو زرعة : إذا مات شعبة وسفيان فزهير خلف ثم زائدة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا عَلي بن الحسَين بن أيوب، نا محمّد بن عمَر بن محمّد الجَصّاص، نا محمّد بن عبد الله بن محمّد بن إسماعيل، قال : قرأت علىٰ محمّد بن أحمد العسكري قلت له : أخبرك إبراهيم بن الجُنَيد الخُتَّلي، نا أبو عامر عبد الله بن براد الأَشعري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال : وفي كتابي بخطي عن أحمد بن عَلي بن المثنّىٰ، نا عبد الله بن عامر بن بَرّاد، نا أبو أُسامة، عَن مفضل، عَن مُغيرة قال : ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أَبي إسحاق، وسليمان الأعمش جاءنا بأحاديث لا ندري ما وجهها ولا معانيها.

وفي رواية ابن المثنى : والأعمش أتيا، وفيها : ما وجوهها.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب بن جعفر، أنا عبد الجبّار بن عبد الصمد، أنا القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، قال : وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم محدثي الكوفة، مثل أَبي إسحاق عمرو بن عبد الله، ومنصور، والأعمش، وزبيد بن الحارث اليامي وغيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس علىٰ صدق ألسنتهم في الحديث، ووقفوا عندما أرسلوا لمّا خافوا أَلّا تكون مخارجها صحيحة، فأما أبو إسحاق فروىٰ عن قوم الأشياء، ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلّا ما حكىٰ أبو إسحاق عنهم، فإذا رووا تلك الأشياء التي إذا عرضها الأئمة علىٰ ميزان القسط الذي حوى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم ينفق عليه كان الوقف في ذلك عندي من الصواب لأنّ السلف أعلم بقول رسول الله ﷺ، وتأويل حديثه الذي له أصل عندهم.

قال وَهْب بن زَمْعَة قال : سمعت عبد الله يقول : إنّما أفسد حديث أهل الكوفة، الأعمش، وأبو

إسحاق.

وكذا جدي إسحاق بن إبراهيم، نا جرير قال: سمعت مغيرة يقول غير مرة: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم هذا، فما روى هؤلاء منا يقوي مذهبهم على مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين، فلا ينبغي أن يغترّ بهم الضنين بدينه الصائن لمذهبه، خيفة أن يختلط الحقّ المبين عنده بالباطل المتلبس، فلا أجد لهؤلاء قولاً هو أصدق من هذا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، نا محمّد بن يزيد قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أَبو إسحاق السَّبِيعي، فرأى الجنازة وكثرة من فيها، قال: كأنّ هذا فيهم رباني.

قال: ونا البغوي، نا ابن زَنْجُويه، نا الحُمَيدي، عَن سفيان قال: مات أبو إسحاق سنة ست وعشرين، ومائة.

قال: ونا البغوي، نا محمود بن غيلان، نا يحيىٰ بن آدم قال: قال أبو بكر بن عيّاش: دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست ـ أو سبع ـ وعشرين ومائة.

قال يحيىٰ بن آدم: حَدَّثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال: توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة، وكان الشعبي أكبر منه بسنتين.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن محمّد بن أحمد خطيب مُشْكَان، أنا أبو منصور محمّد بن الحسَن النَّهاوَندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زِنْبيل، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل البُخاري، حَدَّثني أحمد بن سليمان، نا ابن إدريس عن إسرائيل قال: هلك أبو إسحاق لستّ وتسعين، والشعبي أكبر منه بسنتين، قال: هذا أصلح والله أعلم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا الحُمَيدي قال: قال سفيان: ومات أبو إسحاق سنة ستّ وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا إسحاق، نا يحيىٰ بن آدم، عن أبي بكر ـ هو ابن عيّاش ـ قال: دفناه ـ يعني أبا إسحاق ـ سنة ستّ ـ أو سبع ـ وعشرين ومائة.

وقال يحيىٰ بن سعيد: مات أبو إسحاق يوم دخل الضّحاك الكوفة سنة سبع وعشرين.

وقال علي: سمعت سفيان قال: دخلت علىٰ أبي إسحاق في سنة ست وعشرين، ومات سنة سبع وعشرين، وكان أصيب بصره.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا أبو سعيد يحيىٰ بن سليمان قال: قال سفيان: مات أبو إسحاق سنة سبع

وعشرين.

قال: ونا يعقوب، نا سَلَمة بن شَبيب، نا أحمد ـ هو ابن حنبل ـ قال: قال يحيىٰ: مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح البَزّار.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الحسَين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسَن العَتيقي، أنا عثمان بن محمّد، قالا: أنا عباس الدوري، نا أبو بكر بن الأسود، نا أبو عبد الله محمّد بن عِمْرَان البَلْخي، قال: وأبو إسحاق مات في سنة سبع وعشرين يوم ظفر الضّحّاك بالكوفة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، نا عبيد الله بن أحمد الصَّيْرَفي، أنا عبد الله بن أحمد الصَّيْدَلاني.

ح قال: ونا الخطيب، أنا علي بن محمّد بن أحمد بن قشيش، أنا محمّد بن إسماعيل الوراق، قالا: أنا محمّد بن مَخْلَد قال: وقرأت علىٰ عَلي بن عمرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: ومات أبو إسحاق السَّبيعي في ولاية يوسف بن عمَر سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، نا أبو سعيد بن حيّويه الأَصْبَهَاني، أنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، نا عمَر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط، قال[1]: وأبو إسحاق السَّبَيعي مات سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن الماوردي، أنا أبو الحسَن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة قال[2]: وفي سنة سبع وعشرين ومائة مات أبو إسحاق الهَمْدَاني يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القاسم البغوي، حَدَّثني محمّد بن إسحاق بن نُمَير، قال: مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين.

قال: ونا البغوي، نا ابن زُهير قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات أبو إسحاق يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن المُسْلِمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن عَلي بن محمّد، قالا: أنا أبو الحسَن بن الحمامي، أنا الحسَن بن محمّد بن الحسَن، نا محمّد بن عبد الله الحَضْرَمي، نا ابن نُمَير قال: مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة، قال ابن نُمير: واسمه عمرو

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٢٧٥ رقم ١٢١٠ (ت: زكار).

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٧٨ (ت: العمري).

ابن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ الأزجي، نا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، نا أبو بكر بن شهريار، نا أبو حفص عمرو بن علي، قال: مات أبو إسحاق الهَمْدَاني سنة سبع وعشرين ومائة، واسمه عمرو ابن عبد الله.

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن محمّد بن الحسَن، أنا إبراهيم بن أَبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: مات أبو إسحاق السّبيعي سنة سبع وعشرين ومائة.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: وقال عمرو بن زُرَارة، نا المُطَّلب بن زيادة قال: مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين.

قال يحيى القطان: مات يوم قدم الضحاك الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يوة، أنا أبو الحسَن اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، قال: قال أبو نعيم الفضل بن دكين: توفي ـ يعني أبا إسحاق ـ سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال الواقدي والهيثم بن عدي: توفي سنة سبع وعشرين ومائة، واجتمعوا جميعاً علىٰ اسمه ـ يعني عمرو بن عبد الله ـ

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس، أنا أبو القَاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، قال: قال أبو نُعَيم: مات أبو إسحاق وجابر بن يزيد سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسَن الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت علىٰ أبي خَازم بن الفَرّاء، أنا أبو الفتح القَوّاس، أنا محمّد بن مَخْلَد الدوري، نا العباس بن محمّد الدوري، قالا: نا أبو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعيد بن أَبي صالح، ومكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصفار، نا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعت أبا نُعَيم قال: ومات أبو إسحاق وجابر الجُعْفي في سنة ثمان وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحسَن بن المُفَرّج، أنا أبو الفرج الإسفرايني، وأبو نصر الطُّرَيْثيثي، قالا: أنا محمّد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن

الهيثم، قال: قال أبو نُعَيم: وأبو إسحاق السّبيعي ومُخَوَّل بن راشد ـ يعني ماتا ـ في سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، وأبو الحسَن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو القَاسم البغوي، نا أحمد بن إبراهيم قال: سمعت أبا نُعَيم قال: أبو إسحاق، سنة ثمان وعشرين ومائة ـ يعني مات.

أَخْبَرَنا أبو القاسم النسيب، نا أبو بكر الخطيب، نا عبد العزيز بن علي الأَزْجي، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسَن، نا يوسف بن يعقوب النيسابوري قال: قال أبو بكر بن أَبي شَيبة: ومات أبو إسحاق في سنة ثمان وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو المعالي بن الحُلْواني، أنا أبو علي الحداد، وأجازإليّ أبو عَلي وأبو سعد المُطَرِّز، وأبو القاسم البُرْجي، قالوا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمّد بن أحمد بن الحسَن، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم بن عدي قال: مات أبو إسحاق السّبيعي سنة ثمان وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثني أَبُو عبيد قال: سنة ثمان وعشرين فيها توفي أبو إسحاق السَّبِيعي، وهو عمرو بن عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء محمّد بن عَلي بن يعقوب، أنا أبو الحسَن الجَرّاحي.

قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحسَن بن الحسَين بن العباس، نا إسحاق بن محمّد، قالا: أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرّر قال: ومات جابر الجُعْفي، وأبو إسحاق السّبيعي سنة ثمان وعشرين بالكوفة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، وحَدَّثني عنه أبو مسعود، أنا أبو نُعَيم الحافظ[1]، أنا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسحاق قال: سمعت أبا السّائب ـ يعني مسلم بن جُنَادة يقول ـ سمعت بن إدريس يقول: سمعت شعبة يقول: مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة، وصلّى عليٰ الصَّقْر بن عبد الله، عامل ابن هُبَيرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل عمَر بن عبيد الله، أنا عَلي بن محمّد المعدل، أنا عثمان بن أحمد بن السّمّاك، نا حنبل بن إسحاق، حَدَّثني أبو عبد الله، نا يحيىٰ بن سعيد قال.

ح وَأَخبَرَنا أبو القاسم النّسيب، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفضل، أنا عَلي بن إبراهيم المستملي،

---

(١) ذكر أخبار أصبهان: ٢ / ٢٧.

نا أبو أحمد بن فارس، نا محمّد بن إسماعيل البُخاري، قال: قال: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السّبيعي، قال يحيىٰ القطّان: مات يوم قدم الضحاك الكوفة سنة تسع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الليثي، وأبو الحسَن الكاتب، قالا: أنا عبد الله بن محمّد، أنا عبد الله بن محمّد، نا أحمد بن زهير قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: مات أبو إسحاق سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

أَخْبَـرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أحمد بن الحسَين بن خيرون، أنا أبو بكر محمّد بن عمَر قال: قرىء علىٰ عثمان بن أحمد بن سمعان، أنا الهيثم بن خلف، نا مَحْمُود بن غَيْلَان، ثنا يحيىٰ بن آدم، نا ابن إدريس عن إسرائيل قال: توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة، وكان الشعبي أكبر منه بسنتين.

أَخْبَرَنا أبو غالب [ابن] البنّا - فيما قرأت عليه - عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، أنا محمّد بن سعد[1]، أنا أحمد بن عبد الله، أنا أبو نُعَيم قال: بلغ أبو إسحاق ثمانياً - أو تسعاً - وتسعين سنة، ومات سنة ثمان وعشرين.

قال: وأنا ابن سعد، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: مات أبو إسحاق وهو ابن مائة، أو مائة غير سنة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، نا محمّد بن عبد الله، أنا محمّد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن عبد الرّحمٰن، نا عَلي بن عبد الله التميمي، قال: أبو إسحاق السّبيعي اسمه عمرو بن عبد الله، مات سنة سبع وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحداد في كتابه، وأَخْبَرَني أبو مسعود العدل عنه، أنا أبو نُعَيم الأصبهاني، أنا أبو حامد بن جَبَلة، نا محمّد بن إسحاق السَّرَّاج، نا سليمان بن خَلّاد أبو خَلّاد [ثنا] قُراد، نا يونس عن ابنٍ لأبي هَبّار القرشي قال: توفي والده فرآني فيما يرى النائم والده وكان يختم القرآن في ليلة ونصف، أو في يوم ونصف، قال: ما فعلتَ في دينك؟ وكان عليه سبعمائة دينار، فقال: قضاه الله عنّي، فقلتُ: كيف؟ قال: أرضى غرمائي، قال: وأنا ها هنا في ثمانية وعد فيها أبو إسحاق السّبيعي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، أنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي بن أَبي عثمان، أنا أبو الحسَن علي بن عبد الله بن بشران، أنا الحسَين بن صفوان، نا عبد الله بن محمّد بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن الحسَين، نا قُرَاد بن غَزْوان [نا] ابن لهَبّار القرشي عن أبيه.

أنه توفي، فرأى في ما يرى النائم - قال: رآه ابنه - قال: وكان يختم القرآن في ليلة ونصف، أو في يوم ونصف، قال ابنه: قلت: يا أبة أما رأيتني في يدي الخرقة وأنا عند رأسك؟ قال: بلى، قال: أما

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣١٤.

إنّي لم ينلني من براءتكم شيء، قال : وكان عليه سبعمائة دينار، فقلت : يا أبة ما فعلتَ في دَينك ؟ قال : قضاه عنّي ربي : قال : قلت :كيف ؟ قال : أرضى غرمائي وأنا ها هنا في ثمانية عشر رجلاً، فينا أبو إسحاق السّبيعي.

٥٤٧٧ ـ عمرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن عمرو النَّصْري والد أَبي زرعة الحافظ

روىٰ عنه الوليد بن مسلم، وأيوب بن سويد، والمُؤَمّل بن عبد الرَّحْمٰن الثقفي، وعمَر بن عبد الواحد، وسفيان بن عيينة، وضَمْرَة بن رَبيعة، وعبد الله بن راشد، ومروان الطَّاطَري، وأَبي خُلَيد عتبة بن حمّاد، والهيثم بن عمران.

روى عنه : ابنه أبو زرعة، وأحمد بن أَبي الحواري، وهو من أقرانه، وأبو عبيد محمّد بن حسان البسري.

أنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حَدَّثني أَبي، نا أيوب بن سويد، نا إبراهيم بن أَبي عَبْلة، عَن عبد الله بن الدَّيْلَمي قال : سمعت واثلة يحدِّث عن النبي ﷺ بنحوه أنه سمع رسول الله ﷺ «**مَنْ أعتق مسلماً كان فَكَاكَه من النارِ بكلّ عضوٍ عضواً**» [١١٠٢١][١].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، وعبد الرَّحْمن بن عثمان، قالا : أنا أبو الحسَن بن حَذْلَم، نا أبو زرعة، حَدَّثني أبي، نا مروان بن محمّد، نا ابن وَهْب، عَن معاوية بن صالح، عَن أبي دريد المؤذن، عَن عاصم بن حُمَيد قال : سمعت عمَر بن الخطّاب يقول : قال رسول الله : «**مَنْ ساءته سيئته، وسرّته حسنته فهو مؤمن**» [١١٠٢٢][٢].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا تمّام بن محمّد، وعقيل بن عبيد الله، قالا : أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، نا أبو زُرعة، حَدَّثني أَبي قال : أوصى رجلٌ بعض بنيه : يا بني ازدرعوا وان خريم، فإنّي أدركت داراً في هذه المدينة بيعت بأمداد قمح.

قال : وقرىء في لوح عند رأس ميت : يقول صاحب هذا القبر : وزنت مدائن دنانير لو وجدت بها مدنا من قمح ما متّ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد أيضاً، نا [أبو] محمّد، نا أبو تمّام، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم : عمرو بن عبد الله بن صفوان.

حكى أبو الفضل المقدسي عن غيره أن مولده سنة ثمان أو تسع وستين ومائة.

---

(١) كنز العمال : ح ٢٩٥٨١. (٢) علل الحديث : ١٩٣٣.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[١] قال: وكنا نختلف مع أَبي [إلى] الوليد بن النَّضْر، ومحمّد بن خالد بن حازم بالرملة سنة إحدى عشرة ومائتين، والفريابي يومئذ باقٍ.

٥٤٧٨ ـ عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أَبي العاص الأُمَوي

حكى عن مشيخة أهل بيته.

حكى عنه خاله الهيثم بن عِمْرَان الدمشقي.

٥٤٧٩ ـ عمرو بن عبد الأَعلَى ابن عمرو بن عبد الأَعلَى بن مُسْهِر أَبُو عثمان الغسّاني المحل

حدَّث عن مَنْ لم يبلغنا روايته عنه.

كتب عنه أبو الحسَين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسَن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق، أبو عثمان عمرو بن عبد الأَعلَى بن عمرو بن أَبي مُسْهِر عبد الأَعلىٰ بن مُسْهِر الغَسّاني، وكان شيخاً أعور، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٥٤٨٠ ـ عمرو بن عبد الرحمن ـ دُحَيم ـ ابن إبراهيم بن عَمْرو بن مَيْمُون أَبُو الحسَن القُرَشي

روى عن أبيه، ومحمّد بن مصفّى، وأبي حدرد أحمد بن همّام بن عبد الغَفْار مخزومي، ومحمّد بن إبراهيم البغدادي، ومحمّد بن يحيىٰ بن فياض، وعيسى بن موسىٰ بن إسحاق الأنصاري، ويحيىٰ بن محمّد بن عبد الحميد، وأحمد بن عمرو الصوري، والعباس بن الوليد بن مزيد، وأبي عمرو سعيد بن سهل بن سلام، ومحمّد بن عوف، ومضر بن محمّد الأسدي، وأحمد ابن محمّد بن عمرو بن يونس، وإبراهيم بن يعقوب السعدي.

روى عنه: ابنه أبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن عمرو، وأبو عبد الله بن مروان، وأبو علي بن شعيب،

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢ / ٧٠٦.

وأبو الميمون بن راشد، وأبو الفضل جعفر بن محمّد بن مَسْعَدة القاضي، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمْرَان.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أنا أبو سعيد عبد الرَّحْمٰن بن عمرو بن عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم دُحَيم، أنا أبي أبو الحسَن عمرو بن دُحَيم، حَدَّثنا محمّد بن مصفى، نا بقية بن الوليد، نا أبو زرعة الفلسطيني، وهو يحيىٰ بن أَبي عمرو بن السَّيْباني، عن القاسم بن محمّد، عن أبي إدريس الخَوْلَاني، عَن أبي ذرّ قال: قلتُ: يا رسول الله أي المسلمين أسلم؟ قال: «**مَنْ سَلمَ النّاسُ من لسانه ويده**» [١١٠٢٣][١].

قال: وأنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الملك، حَدَّثني أَبُو الحسَن عمرو بن عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم بن دُحَيم مثله.

٥٤٨١ ـ عمرو بن عبد الرَّحْمٰن ـ أَبي زرعة ـ ابن عمرو بن عبد الله بن صَفْوَان أبو سعيد النَّصْري

روى عن سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، ومحمّد بن أَبي عمرو العدني، ونوح بن أَبي حبيب القُومسي، وهشام بن عمّار.

روى عنه: ابن أخيه أبو الطَّيِّب أحمد بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو الطَّيِّب محمّد بن حُمَيد بن الحوراني، وأبو أحمد عبد الله بن محمّد بن عبد الله ابن المفسر.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، نا أبو الطّيّب أحمد بن محمّد بن أَبي زرعة عبد الرَّحْمٰن بن عمرو النَّصْري، حَدَّثني عمي أبو سعيد عمرو بن أَبي زرعة، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر وغيره، أنهما سمعا بلال بن سعد يحدث عن أَبيه قال: قيل: يا رسول الله ما للخليفة مِنْ بعدك؟ قال: «مِثْل الذي ولي إذا عدل في الحكم، وقسط في القسط، ورحم ذا الرحم، بحقّه، فَمَنْ فعل غير ذلك فليس منّي ولستُ منه ﷺ» [١١٠٢٤][٢].

قال يزيد: الطاعة في الطاعة، والمعصية في المعصية، وهذا مثل حديثٍ قبله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أَبي الصَّقْر، أَنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الرَّحْمٰن بن عمر بن محمّد البَزّار بقراءتي عليه سنة سبع وعشرين وأربعمائة في صفر بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع المعروف بـ (ابن

---

(١) الأذكار النووية: ٢٩٥.

(٢) التاريخ الكبير: ٤/٤٦.

المُفَسّر) سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، نا أبو سعيد بن أَبي زرعة الكبير، وهو عمرو بن عبد الله بن عمرو قراءة عليه من كتابه سنة ثلاث وتسعين ومائتين، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا شعيب بن إسحاق القرشي، نا عبيد الله، عَن نافع أن عبد الله أخبره أن عامر بن ربيعة أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا رَأى أحدُكم الجنازةَ فإنْ لم يكن ماشياً معها فَلْيَقُم حتىٰ يخلفها أو توضع من قبل**» [١١٠٢٥][١].

وكان عبد الله إذا [رآها] تبعها إلىٰ البقيع، فجلس قبل أن يؤتىٰ بها، ثم يؤتىٰ بها، قام حتىٰ تخلف أو توضع.

٥٤٨٢ـ عمرو بن عبد العظيم بن عمرو ابن مهاجر بن دينار الدّمشقي، الأنصاري مولاهم

روى عنه: أبو زُرعة الدمشقي، وسعيد بن كثير بن عُفَير.

كتب إليَّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهاب بن مَنْدَه، وحَدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أَبي عبد الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس: عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر بن دينار، دمشقي قدم مصر، روى عنه سعيد بن عُفَير.

٥٤٨٣ـ عمرو بن عبد عمرو الثقفي

وفد علىٰ يزيد بن معاوية.

قرأت في كتاب أَبي محمّد بن زَبْر رواية ابنه أَبي سليمان عنه، نا أحمد بن عبد الله بن عيسى الهاشمي، عن محمّد بن خالد الهاشمي، عن أبي المنذر هشام بن محمّد قال: قال عوانة بن الحكم:

لما هلك معاوية واستُخلف يزيد ابنه اجتمع الناس علىٰ بابه، فدخل عليه أشراف الناس ووجوهم، وفيهم عمرو بن عبد عمرو أحد بني الأشعر بن غَاضرة بن حطيط فلم يتهيأ لأحد منهم تعزية تجمع تعزية بأَبيه مع تهنئته بالخلافة حتىٰ قام عطاء بن أَبي صيفي الثقفي ثم المالكي فسلّم عليه تسليم الخلافة ثم[٢] قال: أصبحتُ ـ يا أمير المؤمنين ـ إماماً، ولدينا قواماً، رُزِئتَ خليفة الله، وأعطيت خلافة الله، قضى معاوية نحبه، يغفر الله له ذنبه، وأُعطيت بعده الرئاسة، ووُلّيت بعده السياسة، فأورده الله موارد السرور، ووفقك بعده لصالح الأمور، فقد رُزئت خليلاً وأتيت جزيلاً، فاحتسب عند الله أعظم الرزية، واشكر الله علىٰ أفضل العطية، عاش سعيداً ومات فقيداً، وكنت

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق: ١٣٨/٧.

(٢) مروج الذهب: ٣ / ٨٠ بتفاوت.

المنتخب وباب العرب، فأحسن الله عطاءك ورزقك شكراً علىٰ ما أعطاك ثم قال:

اصبرْ يزيد فما فارقت ذا كرم وشكر حِباء الذي بالملك حاباكا
فما رُزي أحدٌ في الناس [نعلمه] كما رُزيت ولا عقبى كعُقْباكا
أصحبت أنت أمير الناس كلهم فأنتَ تَرْعَاهم والله يرعاكا
وفي معاوية الباقي لنا خَلَفٌ إذا نُعيت ولا يسمع بمنعاكا

فعجب يزيد من حسن قوله، فقال له: ادنُ يا ابن أبي صيفي، فأدناه حتىٰ أقعده قريباً منه، فقال: هل تدري فيما تحالفت الأحلاف من ثقيفٍ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فأخبرني عن ذلك، - وعمرو بن عبد عمرو جالس - فقال: لأخبرنّك عن ذلك بخبرٍ صادقٍ، إنّ رجلاً من بني الأشعر بن غاضرة بن حُطيط وكان بينه وبين رجل من بني مالك مُلاحاة في بعض الأمر، فاستشرى فيه الأمر، فغضبت له بنو مالك بأجمعها - وبنو مالك إذا ذاك أكثر ثقيف عدداً - فأشفقت بنو الأشعر أن يجتمع عليهم بنو مالك، وخافوا الهضمة والحيف والظلم والضعف، فظعنوا فيهم حتىٰ زالوا علىٰ بني عوف وابن قيس يحالفوهم علىٰ بني مالك، ولم يحالف قوم قط قوماً إلّا عن هضمة وضعفٍ فيهم، وقلّة من عددهم.

فغضب عمرو بن عبد عمرو من قوله فقال: بالله سمعتَ كلام رجلٍ أبعد رشداً وصواباً والله لتنتهين بابن أبي صيفي مما أسمع من كلامك أو لأوردنّك شعاباً تجدنّها ثنايا لا تنبت إلّا سلعاً وصاباً، وقال ابن خالد: السلع: المرّ والصاب العلقم.

قال ابن [أبي] صيفي: إنّك والله إن ترد شعابي تلقها مالكية مِخْصاباً تبهق مناها عذاباً، وتلف أهلها موحشاً ميؤساً صِعاباً.

فقال عمرو بن عبد عمرو: بل إن أردها ألقها قليلاً تراها يابساً تراها متوحشاً قواها دليلاً حاها

فقال عطاء بن أبي صيفي: بل ان يردها والله يلقها ندياً تراها طيباً مرعاها، منيعاً حماها، مضراً تهلك منحاها.

قال عمرو بن عبد عمرو: بل إنْ أردها القتها الرياح الزعزع، والذئاب الجُوّع، بيداء بلقع، لا تدفع كفاً بمدفع.

قال ابن [أبي] صيفي: إنْ يردها يلقها - والله - طيبة المرتع، آمنة المربع، لينة المهجع، تقطع مثلك يوم المجمع.

فلما سمع يزيد بن معاوية مقالتهما خشي أن يرتفع الأمر بينهما، فقال: سألتكما لما كفيتما مما أسمع منكما، ثم قال: الله إن سمعتُ كاليوم رجلين أمضى وأمضى.

فقال عطاء بن أَبي صيفي: أما الأصل - يا أمير المؤمنين - فأصلٌ مؤتلف، وأما السبيل فمختلف، كلّ بذلك مقرّ معترف.

فقال يزيد: أنتمم يا بني ثقيف، معدن العزّ والشرف، وما أشبه المؤتلف بالسلف؛ فلمَ غلبكم إخوتكم من بني عامر علىٰ الطائف؟

قال: أمر الكبير وأطاع الصغير، وبعد المهرب وعزّ المطلب، فدفعاً بالراح، وحسّاً بالرماح، حتىٰ جاءنا الإسلام، وسوغاه سيد الأنام محمّد ﷺ.

قال: صدقت ومثلك فليجالس الملوك.

فأصلح يزيد بينهما فقاما علىٰ ذلك، وانصرفا عليه من غير أن يقعا في قبيح، أو يقول واحد منهما لما لا يُحتمل ولا يُحتمل.

٥٤٨٤ ـ عمرو بن عبد الخَوْلَاني(١)

خَلَف [علىٰ] أم مسلم زوج أبي مسلم الخَوْلَاني بعده

وكان من العباد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو الحسَن علي بن محمّد الطَّبَراني، أنا عبد الجبّار بن محمّد بن مُهَنّى الخَوْلَاني، قال: سمعت مَنْ أدركت من شيوخنا يذكر أنّ أُم مسلم سئلت، فقيل لها: أي الرجلين أفضل؟ فقالت: أمّا أبو مسلم فإنه لم يكن يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه إيّاه، وأمّا عمرو بن عبد فإنه كان يُنَار عليه في محرابه، حتى إنّي كنت أَخْتدم علىٰ ضوء نوره من غير مصباح.

قال عبد الجبار: وكان عمرو بن عبد من أفاضل المسلمين عند أهل زمانه، وتوفي بداريا، ولم يُعقب.

روى أبو الوليد عبد الملك بن مَحْمُود بن سُمَيع عن يزيد بن محمّد بن عبد الصمد، نا يَسَرة بن صفوان، نا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، عن عُمَير بن هانئ قال: قيل لأُم مسلم امرأة أَبي مسلم: تزوجتِ بعد أَبي مسلم، وقد كان يقال: المرأة لآخر أزواجها فقالت: أفترون أن أبا مسلم كان أفضل من عمَر بن عبد؟ لقد رأيتني وإنّه ليقوم من الليل إلىٰ مصلاه فينور به حتىٰ يملأ البيت نوره، فأتناولُ من البيت ما أردتُ، لا يزال علىٰ ذلك حتىٰ يطلع الفجر، وربما غَزَلتُ علىٰ ضوء نوره.

(١) ترجمته في تاريخ داريا: ٧١ باسم عمرو بن عبد.

٥٤٨٥ ـ عمرو بن عَبَسة بن خالد بن حُذَيفة ابن عمَر بن خلف بن مازن بن مالك بن ثَعْلَبة ابن بَهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرمة ابن خَصَفَة بن قَيس بن عيلان بن مُضَر بن نزار بن أَبُو نجيح السُّلَمي العِجْلي(١)

صاحب رسول الله ﷺ من السابقين الأولين، كان يقال له: رُبع الإسلام.

روى عن النبي ﷺ، وقد اختُلف في نسبه.

روى عنه: أبو عبد الرَّحْمٰن عبد الله بن مسعود، وسهل بن سعد الساعدي، وأبو أُمامة الباهلي، وسُلَيم بن عامر، ومَعْدَان بن أَبي طلحة اليَعْمُري، وأبو إدريس الخَوْلَاني، وعبد الرَّحْمٰن بن عسيلة الصَّنابحي، وجُبَير بن نُفَير، وأَبُو رَزين، وشُرَحبيل بن السّمط، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن مَوْهَب، وأَبو قِلابة الجَرْمي مرسلاً، وضَمْرَة بن حَبيب، وعبد الرَّحْمٰن [ابن] البيلماني، وعَدِي بن أرطأة، وحَبيب بن عُبيد، وأبو ظَبْيَة الكَلَاعي.

وشهد اليرموك وكان أحد الأمراء يومئذ، ثم سكن حمص إلى أن مات.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأُم المجتبىٰ بنت ناصر قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد قالا: نا داود بن رُشيد، نا إسماعيل بن عباس، حَدَّثني شُرَحْبيل بن مسلم ـ زاد أبو يَعْلَى الخَوْلَاني عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن مَوْهَب، عَن عمرو بن عَبَسَة ـ زاد أبو يَعْلَى: السُّلمي ـ قال: صلّى رسول الله ﷺ علىٰ السَّكُون والسَّكَاسك وعلىٰ خَوْلَان ـ زاد أبو يَعْلَي: خولان العالية ـ وعلىٰ الملوك أملوك ردمان.

وفي حديث عبد الله بن محمّد، وعلىٰ خولاي العالية بالغين والياء.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا إسحاق بن الحسن، نا عبد الله بن رجاء: نا سعيد، وهو [ابن] سَلَمة بن أَبي الحسام، عَن محمّد ـ وهو ابن المنكدر ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد أنه سمع عمرو بن عَبَسَة يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ شابت له شَيبة في الإسلام، كانت له نوراً يوم القيامة، وَمَنْ رمى بسهمٍ في سبيل الله فبلغ العدو قصّر أو**

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٢٧٤/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٦٠/٤، والإصابة: ٥/٣، وأسد الغابة: ٧٤٨/٣، وكناه أبا نجيح وقيل: أبو شعيب، والجرح والتعديل: ٢٤١/٦، وسير أعلام النبلاء: ٤٥٦/٢.

أصاب، كان له عدل رقبة، ومن أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضوٍ منها عضواً من المعتق من النار» [١١٠٢٦][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، وأُم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلى، نا مُحْرِز بن عون بن أَبي عون، نا الفَرَج بن فَضَالة، عَن لقمان بن عامر، عن أَبي أُمامة، عَن عمرو بن عَبَسة السلمي قال: لقد رأيتني وإني لربع الإسلام، قال: قلت له: حَدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم، قال: سمعته يقول: **«مَنْ ولد له ثلاثة في الإسلام فقبضوا قبل أن يبلغوا الحلم أدخله الله الجنّة بفضل رحمته إياهم، وَمَنْ شاب شَيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيامة، وَمَنْ رمى بسهمٍ في سبيل الله بلغ العدو أصاب ـ أو أخطأ ـ كان له كعتق رقبة، وَمَنْ أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكلّ عضوٍ منها عضواً منه من النار، ومن أنفق زوجين في سبيل الله، فإنّ للجنة ثمانية أَبْواب يدخله الله من أي باب شاء»** [١١٠٢٧].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقّور، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن يوسف، نا السَّرِي بن يحيىٰ، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمَر قال في تسمية الأمراء يوم اليرموك: وعمرو بن عَبَسَة علىٰ كردوس[٢].

أَخْبَرَناه أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب المقرئ ـ بواسط ـ نا محمّد بن خالد ـ يعني ابن عبد الله الواسطي ـ نا فرج بن فَضَالة، عَن لقمان بن عامر، عَن أبي أُمامة، عَن السُّلَمي ـ وهو عمرو بن عَبَسَة ـ قال: لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام قلت له: حَدِّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، ليس فيه انتقاص ولا وهن، قال: سمعته يقول: **«مَنْ ولد له ثلاثة في الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله الجنّة بفضل رحمته إياهم، وَمَنْ شاب شَيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة، وَمَنْ رمى بسهم في سبيل الله فبلغ به العدو فأصاب ـ أو أخطأ ـ كان له كعتق رقبة، وَمَنْ أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكُلّ عضو منها عضواً من النار، وَمَن أنفق نفقة في سبيل الله فإنّ للجنة ثمانية أَبواب دعته حجبة الجنة يدخل من أي أَبواب ـ يعني الجنة ـ شاء»** [١١٠٢٨].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر ـ زاد الأَنماطي: وأبو الفضل قالا ـ أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَين الأهوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة قال[٣]: ومن بني منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان ثم من بني سُلَيم بن منصور: عمرو بن عَبَسة بن

---

(١) امالي الشجري: ٢ / ٢٤٢.
(٢) تاريخ الطبري: ٣ / ٣٩٧.
(٣) طبقات خليفة بن خيّاط: ٩٨ و٩٩ رقم ٣٣٠.

عامر بن خالد بن غاضرة بن عتّاب بن امرىء القيس بن بَهْثة بن سُلَيم، أُمّه رملة بنت الوقيعة بن حزام بن غفار بن مُلَيْل بن ضمرة بن بكر بن عبد مَنَاة بن عَلي بن كِنانة بن خزيمة، يكنى (أبا نَجيح)، من ساكني الشام، هو أخو أَبي ذرّ لأُمه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسَن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: وعمرو ابن عَبَسَة السلمي يكنى (أبا نجيح)، سمعته من أَبي عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وَأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار.

قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمّد، أنا صالح بن أحمد بن محمّد بن حنبل قال: قال أَبي.

وأَخْبَرَني أبو المُظفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤَمّل، نا الفضل بن محمّد، نا أحمد بن حنبل، قال: عمرو بن عَبَسَة أبو نَجيح السلمي.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن عَلي بن محمّد، وأبو محمّد عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: ويقال أيضاً: إنّ عمرو بن عَبَسَة أَبُو نَجيح.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن النقور، أنا أبو القاسم عيسى، أنا عبد الله بن محمّد، حَدَّثني عمّي عن أَبي عبيد قال: عمرو بن عَبَسة من بني بَهْثة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر، ويكنى (أبا نَجيح).

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن محمّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من المهاجرين ممن لم يشهد بدراً: عمرو بن عَبَسَة السلمي، ويكنى (أبا نَجيح)، كان قديم الإسلام، يقولون: إنّه رابع أو خامس في الإسلام، وكان ينزل بصُفّة وحاذة من أرض بني سُلَيم، وأقام بها حتىٰ مضت بدر، وأُحُد، والخندق، ثم قدم علىٰ رسول الله ﷺ.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[1] قال في الطبقة الثانية: عمرو بن عَبَسَة بن خالد ابن حُذَيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثَعْلَبة بن بَهْثة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرَمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مُضَر، ويكنّى (أبا نَجيح).

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٢١٤.

قال محمّد بن عمر: لما أسلم عمرو بن عَبَسَة بمكة رجع إلىٰ بلاد قومه بني سُليم، وكان ينزل بصُفّة وحاذة وهي من أرض بني سُلَيم، فلم يزل مقيماً هناك حتىٰ مضت بدر، وأُحُد، والخندق، وخيبر، ثم قدم علىٰ رسول الله ﷺ بعد ذلك المدينة.

أَنْبَأنا أبو محمّد الآبنوسي، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البرقي قال: ومن سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مُضَر: عمرو بن عَبَسَة السلمي، يقول من ينسبه: عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد بن ناصرة بن عتّاب بن امرىء القيس بن بَهْثَة بن سُلَيم، أُمّه رملة من بني حرام بن غفار، يكنى (أبا نَجيح)، وكان ربع الإسلام.

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبار، والكوفي، واللفظ له، قالا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسَن، قالا: ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمرو بن عَبَسَة أبو نَجيح السلمي، سكن الشام.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عمرو بن عَبَسَة أبو نَجيح السُّلَمي له صحبة، وروي أَبُو أُمامة الباهلي، وشُرَحبيل بن السّمط، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو محمّد: وروى عنه مَعْدَان بن أَبي طلحة، وسُلَيم بن عامر، وحبيب بن عُبيد، وضَمْرة بن حبيب، وجُبَير بن نُفَير، وعبد الرَّحْمٰن بن البيلماني.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا [أبو] محمد الكتّاني، أنا أبو القاسم تام بن محمد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة قال في تسميّة مَنْ نزل الشام من مصر: عمرو بن عبسة، يكنّىٰ أبا نجيح.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد عُمَير ـ إجازة.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسَن الربعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول: وعمرو بن عَبَسَة السملي قال أبو سعيد: توفي بحمص.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، الزاهد، أنا أبو الفتح سُليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سُليمان، أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمّد بن إياس قال: سمعت أبا عبد الله المُقَدّمي يقول: عمرو بن عَبَسَة السلمي يكنى (أبا نَجيح).

أَنْبَأنا أبو طالب الحسَين بن محمّد، أنا أبو القاسم علي بن الحسَن، أنا محمّد بن المُظَفّر، أنا أبو بكر بن أحمد الشَّعْراني، أنا أحمد بن محمّد بن عيسى البغدادي قال: ذكر بقية عن حريز بن عثمان: أن حمص نزلها من بني سُلَيم أربعمائة من أصحاب رسول الله ﷺ منم أَبو نَجيح السُّلمي عمرو بن عَبَسَة وهو من المهاجرين الأولين شهد بدراً وقال: أتيت النبي ﷺ بعكاظ وليس معه إلّا أبو بكر وبلال، فلقد رأيتني ربع الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، نا المُسَدّد بن عَلي بن عبد الله بن العباس الأُملوكي الحمصي، أنا أبي، نا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي، قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ.

عمرو بن عَبَسَة السلمي، يكنى (أبا نَجيح)، ونزل بحمص بالقرب من مسجد...[1] وجد محمّد ابن عوف أن منزله بالقرب من قناة الركوى، وحَدَّثني المتوكل بن محمّد أن منزله في زقاق ابن أَبي سحنة، وهو ربع الإسلام، وذكر لي أن منزله في مجلس حاشد وهو من المهاجرين الأولين، وهو ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ.

كذا قالا، ولم يتابعا علىٰ شهوده بدراً، والله أعلم.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا [أبو] أحمد الحافظ، قال: أبو نَجيح عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتّاب بن امرىءِ القيس بن بَهْثَة بن سُلَيم بن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة بن قيس بن عيلان السلمي، وأُمّه رملة بن الوقيعة بن حازم بن غفار بن مليل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مَنَاة بن عَلي بن كِنانة بن خزيمة، وهو أخو أَبي ذَرّ لأُمه، له صحبة من النبي ﷺ، ويقولون: إنه رابع أو خامس في الإسلام، وكان ينزل بصفنة وحاذة من أرض بني سُلَيم، وأقام بها حتىٰ مضت بدر، وأُحُد، والخندق، ثم قدم علىٰ رسول الله ﷺ، سكن الشام.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قال: عمرو بن عَبَسَة أبو نَجيح السلمي، رابع أربعة في الإسلام، نزل الشام، روىٰ عنه أبو أُمامة الباهلي، وعَدِي بن أرطاة، ومعدان بن أَبي طلحة وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة ـ قراءة ـ عن أَبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس بن محمّد، أخبرنا أبو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، أنا رَشأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: وأما البَجْلي بالباء المعجمة بواحدة، والجيم ساكنة فهم رهط من

---

(١) كذا.

سُلَيم بن منصور يقال لهم: بنو بَجْلة نسبوا إلىٰ أُمّهم بَجْلة بنت هُنَاة بن مالك بن فَهْم الأَزْدي، منهم أَبُو نَجيح عمرو بن عَبَسَة بن خالد حُذَيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثَعْلَبة بن بَهْثَة صاحب رسول الله ﷺ.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ: عمرو بن عَبَسَة السلمي أبو نَجيح، قدم علىٰ النبي ﷺ مكة، فلقيه بعكاظ، ورآه مستخفياً من قريش في أول الدعوة وهو يقول: أنا رابع الإسلام، ثم رجع إلىٰ أرضه وقومه بني سُلَيْم مقيماً حتىٰ مضىٰ بدر، وأُحُد، وخندق، ثم قدم المدينة فنزلها وكان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام، ويراها باطلاً وضلالة.

حدّث عنه من الصحابة: عبد الله بن مسعود، وأبو أُمامة الباهلي، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين: أبو إدريس الخَوْلَاني، وسليم بن عامر، وأَبو ظبية، وكثير بن مرة، وعَدِي بن أرطاة، وجُبَير بن نُفَير، ومَعْدَان بن أبي طلحة.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي نصر الحافظ، قال: وأما البَجْلي بسكون الجيم فهو رهط من ثَعْلَبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور، ونسبوا إلىٰ أُمّهم بَجْلة بنت هُنَاة بن مالك بن فَهْم الأَزْدي، منهم أَبُو نَجيح عمرو بن عَبَسَة بن جَبَلة بن حُذَيفة بن عمرو بن خالف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثَة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، أنا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة قال أَبي وعمّي أبو بكر: أبو نَجيح عمَر بن عَبَسَة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو نَجيح عِرْبَاض بن سَارية ويقال: هو عمرو بن عَبَسَة، وكلاهما له صحبة.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو منصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أَبُو نجيح عمرو بن عَنْبَسة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمرو، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلَابي قال: أبو نَجيح عمرو بن عَنْبَسة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد[1]، حَدَّثني أبي، نا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرَّحْمٰن المقرئ، نا عِكْرِمة ـ يعني ابن عمّار ـ نا شَدّاد بن عبد الله الدِّمشقي ـ وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: قال أبو أُمامة، يا عمرو بن عَبَسة صاحب العقل ـ عقل الصَّدَقة رجل من بني سُلَيم ـ بأي شيء تَدّعي أنك رُبع

(١) المسند: ٦ / ٥٤ ح ١٧٠١٦.

الإسلام ؟ قال : إنّي كنت في الجاهلية أرى الناس علىٰ ضِلالة ولا أرى الأوثان شيئاً ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة، ويحدِّث أحاديث ؛ فركبت راحلتي حتىٰ قدمتُ مكة، فإذا أنا برَسُول الله ﷺ مستخفياً وإذا قومه [عليه] جرآء، فتلطفت له فدخلت عليه، فقلت : ما أنتَ ؟ قال : «**أنا نبيّ الله**»، فقلت : وما نبي الله ؟ قال : «**رسول الله**»، قلت : آلله أرسلك ؟ قال : «**نعم**»، قلت : بأي شيء أرسلك ؟ قال : «**بأن يُوَحّد الله تعالىٰ ولا يُشرَك به شيئاً، وكسر الأوثان، وصِلة الرحم**»، فقلت له : من معك علىٰ هذا ؟ قال : «**حرّ وعبد**»[١] وإذا معه أبو بكر بن أبي قُحافة، وبلال مولىٰ أبي بكر، قلتُ : إنّي مُتّبعك، قال : «**لا**[٢] **أستطيع ذلك يومك هذا، ولكن ارجع إلى أهلك وإذا سمعتَ بيّ قد ظهرتُ فالحقْ بيّ**».

قال : فرجعت إلىٰ أهلي وقد أسلمتُ، فخرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة، فجعلت أتخبر الأخبار حتىٰ جاء رَكَبة من يثرب، فقلت : ما هذا المكي الذي أتاكم ؟ قالوا : أراد قومه قتله فلم يتسطيعوا ذلك، وحيل بينهم بينه، وتركنا الناس سراعاً، قال عمرو بن عَبَسَة : فركبت راحلتي حتىٰ قدمت عليه المدينة، فدخلتُ عليه فقلت : يا رسول الله، قال : «**نعم، ألستَ الذي أتيتني [بمكّة ؟]**» قلت : بلى، فقلت : يا رسول الله علّمنّي ما علّمك الله جلّ وعزّ وأجهل، قال : «**إذا صَلّيتَ الصُّبْح فَأَقْصرْ عن الصلاة حتىٰ تَطْلعَ الشمسُ، [فـ]إذا طلعت فلا تُصلِّ حتىٰ ترتفع فإنّها تطلع حين تطلع بين قَرْنَي شيطان وحينئذ يسجد لها الكفّار، فإذا ارتفعتْ قَيْدَ رمح أو رمحين فصلّ فإنّ الصلاة مشهودة مَحْضُورة حتىٰ تستقبل الريح بالظلّ، ثم أَقْصِرْ عن الصلاة فإنها حينئذ تُسْجَرُ جهنم، فإذا فاء الفيءُ فَصَلِّ، فإنّ الصلاة مشهودة محضورة حتىٰ تصلي العصر، فإذا صَلّيتَ العصر فَأَقْصِرْ عن الصلاة حتىٰ تغرب الشمس، فإنّها تغربُ حين تغرب بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار**».

قلت : يا نبيّ الله أخبرني عن الوضوء قال : «**ما منكم أحدٌ يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق وينتثر إلّا خرّت خطاياه من فيه، وخياشمه مع الماء حين ينتثر، ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلّا خرت خطاياه مَنْ فيه، وخياشمه مع الماء حين ينتثر، ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلّا خرت خطاياه وجهه مع أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلىٰ المرفقين إلّا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله، ثم يمسح رأسه إلّا خرَّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلىٰ الكعبين كما أمره الله تعالى إلّا خرَّت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء : ثم يقوم فيحمد الله، ويُثْني عليه الذي هو له أهل ثم يركع ركعتين إلّا خرج من ذنوبه**

---

(١) في المسند : حر وعبد أو عبد وحر.

(٢) في المسند : «إنك لا تستطيع».

كيوم[١] **ولدته أمّه»** [١١٠٢٩][٢].

فقال أبو أمامة: يا عمرو بن عَبَسة انظر ما تقول، أسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ أيُعطى هذا الرجل كله في مقامه؟ قال: فقال عمرو بن عَبَسة، يا أبا أمامة لقد كبرت سنّي، ورقّ عظمي، واقترب أجلي، وما فيّ من حاجة أن أكذبَ علىٰ الله تعالى وعلىٰ رسوله ﷺ، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلّا مرة أو مرتين أو ثلاثة، لقد سمعته سبع مرات أو أكثر من ذلك.

كذا في الرواية، وشَدّاد إنّما يرويه عن أبي أُمامة.

أَخْبَرَناه أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن محمّد بن زكريا.

أَخْبَرَنا أبو العباس الدَّغُولي، نا علي بن الحسَن، نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالسي، نا عِكْرِمة بن عمّار.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله، أنا أحمد، أنا محمّد، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، وأبو حاتم مكي بن عَبْدَان، ومحمّد بن الحسَين بن الحسَن، قالوا: أنا أحمد بن يوسف السُّلَمي، أَنا النَّضْر بن محمّد الجرشي، نا عِكْرِمة بن عمّار، نا شَدّاد بن عبد الله أبو عمّار، ويحيىٰ بن أَبي كثير، عن أَبي أُمامة ـ قال عكرمة ولقد لقي شَدّاد أبا أُمامة وواثلة وصحب أنساً إلىٰ الشام واثنى عليه فضلاً وخيراً عن أَبي أُمامة ـ قال: قال عمرو بن عَبَسَة: كنت وأنا في الجاهلية أظنّ أنّ الناس علىٰ ضِلالة، وأنهم ليسوا علىٰ شيءٍ وهم يعبدون الأوثان قال: وسمعتُ رجلاً بمكة يخبر أخباراً، فقعدت علىٰ راحلتي فقدمتُ عليه، فإذا رسول الله ﷺ مستخفياً جرآء عليه قومه، فانطلقتُ حتىٰ دخلتُ عليه مكة، فقلت له: ما أنت؟ قال: «**أنا نبيّ**»، قلت: وما نبي؟ قال: «**أرسلني الله**»، قلت: بأي شيء أرسلك؟ فقال: «**بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأنّ يُوحّد الله لا يُشْرَك به شيئاً**»، قلتُ له: فَمَنْ معك علىٰ هذا؟ فقال: «**حُرّ وعبد**»، قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به، فقلت: إني متّبعك، فقال: «**لا تستطيع ذاك يومك هذا، أَلَا ترى حالي وحال الناس، ولكن ارجعْ إلىٰ أهلك، فإذا سمعتَ بي قد ظهرتُ فائتني**» [١١٠٣٠][٣].

فذهبتُ إلىٰ أهلي، فقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار، وأسأل الناس حتىٰ قدم عليّ نفرٌ من أهل يثرب من أهل المدينة، فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقام الناس إليه سَرْعاً وقد أراد قومه قتله، فلم يستطيعوا ذلك.

قال: فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله تعرفني؟ قال: «**نعم، أَلَسْتَ الذي**

---

(١) في المسند: كهيئته يوم ولدته أُمّه.
(٢) موارد الظمآن: ٦١٨.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي: ٢/٤٥٤.

لقيني بمكة؟» قال: قلت: بلى يا نبي الله، أخبرني عما علّمك الله، وأجهله.

أخبرني عن الصلاة، قال: «**صلِّ صلاةَ الصُّبح ثم أَقْصرْ عن الصلاة حتىٰ تطلع الشمس حتىٰ ترتفع فإنّها تطلع حين تطلع بين قَرْنَي الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار، ثم صلِّ فالصلاة مشهودة محضورة حتىٰ يستظل الظل بالرمح، ثم أَقْصرْ عن الصَّلاة قال حينئذ تسجر جنهم، فإذا أقبل الفيء فصلِّ فإنّ الصلاة مشهودة محضورة حتىٰ تصلي العصر، ثم أَقصرْ عن الصلاة حتىٰ تغرب الشمس، فإنّها تغرب بين قرني الشيطان، وحينئذ يسجد لها الكفّار**».

قال: قلت: يا نبي الله، فالوضوء، حدَّثني عنه قال: «**ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق ويستنثر إلّا خرَّت خطايا وجهه من أطراف لحيته وخياشيمه، ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلّا خرَّت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء، ثم يغسل يديه إلىٰ المرفقين إلّا خرَّت خطايا يديه مع أنامله مع الماء، ثم يمسح رأسه إلّا خرَّت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء، ثم يغسل قدميه إلىٰ الكعبين، إلّا خرَّت خطايا رجليه من أنامله مع الماء، فإنْ هو قام وصلّى فحمد الله وأثنى عليه مجّده بالذي هو أهله، وفرّغ قلبه إلّا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أُمّه**».

فحدّث عمرو بن عَبَسَة بهذا الحديث أبا أُمامة صاحب رسول الله ﷺ، فقال له أبو أمامة: يا عمرو انظر ماذا تقول! في مقامٍ واحدٍ يعطى هذا الرجل؟ فقال عمرو: يا أبا أُمامة لقد كبر سنّي، ورقّ عظمي، وقرب أجلي، وما لي من حاجة أن أكذب على الله وعلىٰ رسوله ﷺ، إلّا مرّة أو ثنتين أو ثلاثاً حتىٰ عدّ سبع مرّات ما حدّثت به أبداً، ولكن قد سمعته أكثر من ذلك.

هذا لفظ مكي بن عَبْدان عن أَحْمَد بن يوسف.

قال أبو حامد الشرفي في حديثه: إذا صَلَّيتَ الصُّبح فَأَقْصِرْ عن الصلاة حتىٰ تطلع الشمس، فإذا طلعت فلا تصلّ حتىٰ ترتفع فإنّها تطلع بين قرني الشيطان.

وقد رواه غير شَدّاد عن أَبي أُمامة.

أَنْبَأناه أبو علي الحسَن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن عَلي بن أحمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، عن أبي يحيىٰ سُلَيم بن عامر الخَبَائري، وضَمْرَه بن حبيب، وأَبي طلحة نُعَيم بن زياد كلّ هؤلاء سمعه من أَبي أمامة الباهلي، صاحب رسول الله ﷺ، قال: سمعت عمرو بن عَبَسَة السُّلمي قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ، فقلت: يا رسول الله مَنْ معك في هذا الأمر؟ قال: «**معي رجلان: أبو بكر وبلال**»، فأسلمتُ عند ذلك، فلقد رأيتني رُبع الإسلام، قلت: يا رسول الله أمكثُ معك أم الحق بقومي؟ قال: «**بل الحقْ بقومك فيوشك الله أن يفيء بهم إلىٰ الإسلام**».

ثم أتيته قبيل فتح مكة، فسلّمت عليه، فقلت: يا رسول الله أنا عمرو بن عَبَسَة أحبّ أن أسألك

عمّا تعلم وأجهل، وعما ينفعني ولا يضرّك، فقال: «**يا عمرو بن عَبَسَة إنّك تريد أن تسألني عن شيءٍ ما سألني عنه أحدٌ ممن ترى، ولن تسألني عن شيء إن شاء الله إلّا أنْبَأتك به**»، فقلت: يا رسول الله هل ساعة أفضل من ساعة وأقرب من أخرى، وساعة يبقى ذكرها، قال: «**نعم، إنّ أقرب ما يكون العبد إلىٰ الله جوف الليل الآخر، فإنْ استطعت أن تكون ممن يذكر الله فافعل، فإنّ الصلاة مشهودة محضورة إلىٰ طلوع الشمس، فإنّها تطلع بين قَرْنَي شيطان، وهي ساعة صلاة الكفار، فدعِ الصلاة حتىٰ ترتفع الشمس قَيْدَ رمح، ويذهب شعاعها، ثم الصلاة مشهودة محضورة حتىٰ تعتدل الشمس اعتدال الرمح لنصف النهار، فإنّها ساعةٌ تفتح فيها أَبْواب جهنم وتسجر، فدعِ الصلاةَ حتىٰ يفيءُ، ثم الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تغيب الشمس، فإنّها تغرب بين قَرْنَي الشيطان وهي ساعة صلاة الكفّار**».

فقلت: يارسول الله هذا في هذا، فكيف الوضوء؟ فقال: «**أما الوضوء فإنّك إذا تَوَضَّأتَ وغَسَّلْتَ كفيك نقّيتهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وبين أناملك، فإذا تَمَضْمَضْت واستنشقت من منخريك، وغَسَّلَت وجهك ويديك إلىٰ المرفقين ومسحت رأسك وغَسَّلت رجليك إلىٰ الكعبين، خرجت من عامة خطاياك؛ فإنْ أنت وضعت وجهك لله خَرَجْتَ من خطاياك كيومِ ولدتك أُمّك**».

فقلت: يا عمرو بن عَبَسَة انظر ما تقول !كلّ هذا يعطى في مجلس؟ فقال: والله لقد كبرتْ سنّي، ودنا أجلي، وما بي من فقر أن أكذب علىٰ رسول الله ﷺ، لقد سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال: ونا سليمان، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحِمْصي، نا جدي إبراهيم بن العلاء، نا إسماعيل بن عياش، نا يحيىٰ بن أبي عمرو السَّيْبَاني، عن أَبي سَلّام الدمشقي، وعمرو بن عبد الله الشيباني أنهما سمعا أبا أُمامة الباهلي يحدِّث عن عمرو بن عَبَسَة السلمي[1] قال: رغبتُ عن آلهة قومي في الجاهلية، ورأيتُ أنها آلهة باطل، يعبدون الحجارة، والحجارة لا تضرّ ولا تنفع، قال: فلقيت رجلاً من أهل الكتاب، فسألته عن أفضل الدين فقال: يخرج رجلٌ من مكة ورغب عن آلهة قومه، ويدعو إلىٰ غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعتَ به فاتّبعه، فلم يكن لي همّة إلّا مكة، فأسأل: هل حَدَثَ أمر؟ فيقولون: لا، فأنصرف إلىٰ أهلي، وأهلي من الطريق غير بعيد، فأعترضُ الركبان خارجين من مكة فأسألهم، هل حدث فيها خبراً وأمر فيقولون: لا، فإني لقائم عن الطريق إذ مرّ بي راكبٌ، فقلت: من أينَ جئت؟ فقال: من مكّة، فقلت: هل حدث فيها خبر؟ قال: نعم، رجلٌ رغب عن آلهة قومه، ودعا إلىٰ غيرها، قلتُ: صاحبي الذي أريد، فشددتُ علىٰ راحلتي، فجئت منزلي الذي أنزل فيه، فسألتُ عنه فوجدته مستخفياً، وجدت قريش عليه حرّاصاً، فتلطفت له

(١) دلائل النبوة لأبي نعيم: ح ١٩٨: ٢٥٧.

حتىٰ دخلتُ عليه، ثم سملت عليه، ثم قلت: ما أنتَ؟ قال: «**نبي**»[١]، قلت: وما نبي؟ قال: «**رَسُول الله**»، قلت: من أرسلك؟ قال: «**الله**»، قلت: بماذا أرسلك؟ قال: «**أن توصلَ الأرحام، وتُحقن الدماء، وتأمن السُّبُل، وتكسر الأوثان، وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً**» قلت: نِعْم ما أرسلك به، أشهد أنّي قد آمنت بك وصَدَّقت، أفأمكث معك أم تأمرني أرجع إلىٰ أهلي؟ قال: «**قد ترى كراهية الناس لما جئت به، فامكثْ في أهلك، فإذا سمعتَ بي خرجتُ مخرجاً فاتبعني**».

فلما سمعت به خرج إلىٰ المدينة سرتُ حتىٰ قدمتُ عليه، قلت: يا نبي الله أتعرفني؟ قال: «**نعم، أنت السُّلَمي الذي جئتني بمكة، فقلتَ لي كذا وكذا، وقلتُ لك كذا وكذا**» فاغتنمت ذلك المجلس وعلمتُ أنه لا يكون الدهر أفرغ منه في ذلك المجلس، فقلت: يا رسول الله أي الساعات أسمع للدعاء؟ قال: «**جوف الليل الآخر، والصلاة مشهودة حتىٰ تطلعَ الشمس، فإذا رأيتها خرجت حمراء كالحَجَفة فأقصرْ عنها فإنها تخرج من قَرْنَي شيطان، ويصلّي لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمحٍ أو رمحين فصلِّ فإنّ الصلاة مشهودة متقبلة حتىٰ يستوي المرح بالظلّ، فإذا استوى الرمح بالظّل فأقصرْ عنها فإنّها تسجر أَبواب جهنّم، فإذا فاء الفيءُ فصلِّ فإنّ الصلاة مشهودة متقبلة حتىٰ تغربَ الشمس، فإذا رأيتها حمراء كالحجفة فَأَقْصرْ عنها، فإنّها تغرب بين قَرْنَي شيطان، ويصلّي لها الكفار، ثم أخذ في الوضوء فقال: اذا تَوَضأْتَ فَغَسَلتَ يديك خرجت خطايا يديك من أطراف أناملك مع الماء، فإذا غَسَلتَ وجهك وتمضمضتَ واستنثرتَ خرجتْ خطايا وجهك وفيك مع الماء، فإذا مَسَحْت برأسك وأذنيك خَرَجَتْ خطايا رأسك وأذنيك من أطراف شعرك مع الماء، فإذا غَسَلْتَ رجليك خَرَجْت خطايا رجليك وأناملك مع الماء، فَصَلّيْتَ، فَحَمَدْتَ ربك بما هو أهله انصرفتَ من صلاتك كيوم ولدتك أُمّك من الخطايا**» [١١٠٣١][٢].

أَخْبَرَناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمَر البرمكي، أنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي، نا جعفر بن محمّد الفِرْيَابي: نا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحِمْصي، نا إسماعيل بن عياش بن يحيىٰ، فذكر نحوه، وسقط منه: ذكر غسل الرجلين.

وقد روِي عن عمرو بن عَبَسَة من وجه آخر وهو من ما.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[٣]، أنا محمّد بن عمَر، حَدَّثني الحجّاج بن صفوان، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة السُّلَمي قال: رغبت عن آلهة قومي

---

(١) في دلائل أبي نعيم: نبي الله، قلت: وما نبي الله؟ (٢) دلائل النبوة لابن نعيم: ١ / ٨٦.
(٣) الطبقات الكبرى: ٤ / ٢١٧ - ٢١٨.

في الجاهلية، وذلك أنها باطل، فلقيتُ رجلاً من أهل الكتاب من أهل تَيْمَاء، فلقت: إنّي امروء ممن يعبد الحجارة فينزل الحيّ منهم ليس معهم إله، فخرج الرجل منهم فيأتي بأربعة أحجار فينصب ثلاثة لقدره، ويجعل أحسنها إلهاً يعبده، ثم لعله يجد ما هو أحسن منه قبل أن يرتحل فيتركه، ويأخذ غيره إذا نزل منزلاً سواه، فرأيت أنه إله باطل لا ينفع ولا يضر، فدلّني علىٰ خيرٍ من هذا، فقال: يخرج من مكة رجلٌ يرغب عن آلهة قومه، ويدعو إلىٰ غيرها، فإذا رأيتَ ذلك فاتّبعه فإنّه يأتي بأفضل الدين، فلم يكن لي همّة منذ قال لي ذلك إلّا مكة فآتي فأسأل: هل حَدَث فيها حَدَث؟ فيقال لا، ثم قدمت مرة فسألتُ فقالوا: حَدَث فيها رجلٌ يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلىٰ غيرها فرجعت إلى أهلي، فشددتُ راحلتي برحلها ثمّ قدمت منزلي الذي كنت أنزله بمكة، فسألت عنه فوجدته مستخفياً، ووجدت قريشاً عليه أشدّاء، فتلطّفت له حتىٰ دخلتُ عليه، فسألته، فقلتُ: أي شيء أنت؟ قال: «**نبيّ**» قلت: وَمَنْ أرسلك؟ قال: «**الله**»، قلتُ: وبما أرسلك؟ قال: «**عبادة الله وحده لا شريك له، وبحقن الدماء، وبكسر الأوثان، وصِلة الرحم، وأمان السبيل**»، فقال: نِعْم ما أُرسلتَ به، قد آمنت بك وَصَدّقتك، أتأمرني أمكث معك أو انصرف؟ فقال: «**ألَا ترى كراهية الناس ما جئت به؟ فلا تستطيع أن تمكث، كُنْ في أهلك، فإذا سمعتَ بي قد خرجتُ [مخرجاً فاتبعني** [١١٠٣٢].

فمكثت في أهلي حتىٰ إذا خرج] إلىٰ المدينة سرت إليه، فقدمت المدينة فقلت: يا نبي الله أتعرفني؟ قال: «نعم: أنت السلمي الذي أتيتني بمكة فسألتني عن كذا وكذا، فقلت لك كذا وكذا» فاغتنمت ذلك المجلس وعلمت أن لا يكون الدهر أفرغ قلباً لي منه في ذلك المجلس فقلت: يانبيّ الله أي الساعات أسمع؟ قال: «الثلث الآخر، فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتىٰ تطلع الشمس، فإذا رأيتها طلعت حمراء، كأنها الحجفة، فأقصر عنها فإنها تطلع بين قرني شيطان فيصلي لها الكفار، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين، فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتىٰ يساوي الرجل ظلّه، فأقصر عنها فإنّها حينئذٍ تسجد جهنّم، فإذا فاء الفيء فصلّ فإن الصلاة مشهودة مقبولة حتىٰ تغرب الشمس، فإذا رأيتها غربت حمراء كأنها الحجفة فأقصر».

ثم ذكر الوضوء، فقال: «إذا توضأت فغسلت يديك ووجهك ورجليك، فإن جلست كان ذلك لك طهوراً، وإن قمت فصليت وذكرت ربك بما هو أهله انصرفت من صلاتك كهيئتك يوم ولدتك أُمك من الخطايا».

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد قال: وقال محمّد بن عمَر.

لما أسلم عمرو بمكة رجع إلىٰ بلاد بني سُلَيم، وكان ينزل بحاذة وصَفْنَة، فلم يزل مقيماً بها حتىٰ مضت بدر، وأُحُد، والخندق، والحديبية، وحُنَين، ثم قدم علىٰ رسول الله ﷺ بعد ذلك

المدينة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد(١)، حَدَّثني أَبي، نا بَهْز، نا حمّاد بن سَلَمة، أنا يعلىٰ بن عطاء، عَن يزيد بن طلق عن عبد الرَّحْمٰن البَيْلماني، قال: كان عمرو بن عَبَسَة يقول: أنا رُبع الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد(٢)، نا أحمد بن مسعود المقدسي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا صَدَقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عَن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، عَن جُبَير بن نُفَير قال: كان أبو ذرّ وعمرو بن عَبَسَة كلاهما يقول: لقد رأيتني رُبع الإسلام، لم يسلم قبلي إلّا النبي ﷺ، وأبو بكر، وبلال، كلاهما لا يدري متى أسلم الآخر.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى، أنا أبو مُعَمّر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي، عن إبراهيم، أنا يَعْلَى بن عطاء، عَن يزيد بن طلق، عَن ابن البيلماني، عَن عمرو بن عَبَسَة قال: قلت: يا رسول الله مَنْ تابعك علىٰ أمرك هذا؟ قال: «**حر وعبد**» يعني بالحرّ أبا بكر، ويعني بالعبد بلالاً.

قال عمرو بن عَبَسَة: ولقد رأيتني وإنّي لربع الإسلام [١١٠٣٣](٣).

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد(٤)، أنا محمّد بن عمَر، نا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان الأشجعي، عَن إياس بن سَلَمة بن الأكوع، عَن عمرو بن عَبَسَة أنه كان ثالثاً أو رابعاً في الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا محمّد بن يعقوب البَيْكَندي ـ بها ـ نا إسماعيل بن بِشْر البَلْخي، نا مكي بن إبراهيم، نا إياس بن دَغْفَل، عَن عروة بن قَبيصة، عَن غَدي بن أَرطاة، عَن عمرو بن عَبَسَة، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وكان يقال: إنه ربع الإسلام.

أَنْبَأنا أبو علي الحسَن بن أحمد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا يوسف بن الحسَن، قالا: أنا أبو نُعَيم الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر، نا يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا الربيع بن صُبَيح، نا قيس بن سعد، عَن رجلٍ من فقهاء أهل الشام عن عمرو بن عَبَسَة قال: لقد رأيتني وأنا رابع الإسلام، أتيتُ رسول الله ﷺ فقلت: مَنْ تبعك علىٰ هذا الأمر؟ قال: «**حرّ وعبد**» يعني أبا بكر، وبلالاً [١١٠٣٤].

---

(١) المسند: ٦ / ٥٤ ح ١٧٠١٥.

(٢) المعجم الكبير رقم ١٦١٨.

(٣) صحيح ابن خزيمة: ٢٦٠.

(٤) الطبقات الكبرى: ٦ / ٢١٥.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أحمد بن الحسَن، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الفتح الجَلي، نا أبو يوسف محمّد بن سفيان بن موسى الصّفّار، نا أَبُو عثمان سعيد بن رَحمة بن نُعَيم الأصبحي، قال: سمعت ابن المبارك، عَن محمّد بن يسار، عن قَتَادة، نا سالم بن أَبي الجُعد، عَن حديث مَعْدَان بن أَبي طَلْحة اليَعمري عن أَبي نَجيح السُّلمي قال: حاصرت مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، فسمعت نبي الله ﷺ يقول: «**مَنْ رمى بسهم فبلغه فله درجة في الجنّة**» قال رجل: يا نبي الله إنْ رميتُ فبلغتُ فلي درجة ؟ قال: «**نعم**»، قال: فرمى فلبغ، قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً [١١٠٣٥][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي[٢]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الزاهد ـ ببغداد ـ نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن منصور، نا مُعَاذ بن هشام، حدَّثني [أَبي].

ح **قال**: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسَن القاضي، قالا: نا أبو العباس محمّد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عَن هشام بن سنير، عَن قَتَادة، عن سالم بن أَبي الجعد، عَن مَعْدَان بن أَبي طلحة، عَن أَبي نَجيح السُّلَمي قال: حاصرنا مع رسول الله ﷺ قصر الطائف، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ بَلَّغ بسهمٍ فله درجة في الجنّة**»، فبلّغت يومئذ ستة عشر سهماً [١١٠٣٦][٣].

أَنْبَأنا أبو عَلي المُقري، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا محمّد بن عَلي بن حسن، نا أحمد بن يحيى الحُلْواني، نا سعيد بن سليمان، عَن عبّاد بن العوّام، عَن حُصَين، عن عمران بن الحارث عن مولىً لكعب قال: انطلقنا مع عمرو بن عَبَسَة، والمقداد بن الأسود، ومُسَافع بن حبيب الهُذَلي، وكان مع كلّ رجل منا رعية، فإذا كان يوم عمرو بن عَبَسَة أردنا أن نخرج فيأبي، فخرج يوماً برعائه فانطلقتُ نصف النهار، فإذا السحابة قد أظلّته ما منها عنه فَصَلّى فأيقظته، فقال: إنّ هذا شيء أتينا به، لئن علمت أنك أخبرت به لا يكون بيني وبينك خير، فوالله ما أخبرتُ به حتىٰ مات.

---

(١) كنز العمال: ح ١١٣٧٤.

(٢) دلائل البيهقي: ٥ / ١٥٩.

(٣) المستدرك: ٣ / ٥٠.

٥٤٨٦ ـ عمرو بن عُبَيْد بن وُهَيب بن أَبي الشعثاء ـ مالك ـ بن حُرَيث بن جابر بن بحر، وهو راعي الشمس الأكبر بن يَعمر بن عَدِي بن الدِّيل بن بكر بن عبد مَنَاة بن كنانة أَبُو حكم الدِّيلي المعروف بـ(الحزين)[١]

شاعر من أهل الحجاز، ويقال: أَبو الحزين بن سليمان، ويكنّىٰ (سليمان أبا الشعثاء) مولىٰ لبني الدِّيل.

قدم دمشق، وذكرها في شعره وكان هَجّاء خبيث اللسان.

في كتاب أَبي الفرج علي بن الحسَين الكاتب له أَبياتاً قالها في عبد الله بن عبد الملك بن مروان وكان أميراً علىٰ مصر:

الله يـعلم أنّـي جـئت ذا يـمنٍ ... ثـمّ العـراقـين لا يـثنيني السأمُ
ثـم الجـزيرة أعـلاها وأسـفلها ... كذاك تسري علىٰ الأهوال بي القدم
ثـم المـواسـم قـد أوطـنتها زمناً ... وحـيث تُـحْلَقُ عـند الحيرة اللِّممُ
قـالوا دمشـق يـنبيك الخـبير بـها ... ثـم ائت مـصرَ فَـثَمّ النائل القمم
لمّا وقفت عليها في الجموع ضُحىً ... وقـد تـعرضت الحـجّاب والخَـدَمُ
حـييته بسـلامٍ وهـو مـرتفقٌ ... وصحبةُ القوم عـند البـاب تـزدحم
فـي كـفّه خَـيْزَران ريـحها عـبقٌ ... مـن كـفّ أروعَ فـي عـرنينه شَـمَم
يـغضي حـياء ويُـغضى مـن مـهابته ... فـما يُكَـلّم إلّا حـين يـبتسم
تـرى رؤوس بـني مـروان خـاضعةً ... وإنْ هُـمُ آنسـوا إعـراضـه وَجَمُوا
كـلتا يـديه ربـيعٌ غـير ذي خُـلُف ... فـتلك بـخر وهـذي عـارض هـرم[٢]

قال أبو الفرج: ومن الناس من يقول: إنّ الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان لذكره دمشق ومصر، والصحيح أنها في عبد الله بن عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو بكر اللفتواني، أنا أبو صادق محمّد بن أحمد الفقيه، أنا أبو الحسَن أحمد بن محمّد بن زَنْجويه، أنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله، أنا حرمي بن العلاء، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني محمّد بن يحيىٰ قال: قال: الحزين وهو عمرو بن عُبَيْد بن وَهْب بن مالك بن راعي الشمس بن الأكبر من بني الديل بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة، وإنّما سمّوا رعاية الشمش لأن الشمس لم تكن تطلع في

---

(١) ترجمته في الأغاني: ١٥ / ٣٢٣، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ١٢٢ وفيه: عمرو بن عبد.

(٢) الأبيات الأربعة الاخرة تقدمت في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين قالها الفرزدق يمدحه بها.

الجاهلية عليهم، ولا تغرب إلّا وقدورهم تغلي للأضياف، فَسُمّوا لذلك رعاة الشمس.

قال الحزين :

أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوة وجدي راعي الشمس وابن عريب

قال : وأما حزين الحاء مفتوحة والزاي مسكورة وآخره نون فالحزين الشاعر، واسمه عمرو بن عبيد.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا : أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، عَن أَبي الحسَن الدارقطني.

ح **وقرأت** علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن عبد الكريم بن محمّد، أنا أبو الحسن الدارقطني قال : الحزين الشاعر مدني يمدح عبد الله بن جعفر بن أَبي طالب، وعبد العزيز بن مروان وغيرهما، وهما من التابعين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال : ذكر أبو الحسَن الدارقطني الحزين شاعر، ولم يذكر اسمه والحزين لقب واسمه عمرو بن عبيد بن وُهَيب بن مالك، وهو أبو الشعثاء بن حُرَيث بن جابر بن بحر، وهو راعي الشمس الأكبر بن يَعْمُر بن عَدِي بن الدِّيل بن بكر بن عبد مَنَاة ابن كنانة، ويقال : بل اسم أَبيه سليمان، ويكنّى (أبا الشعثاء)، مولىٰ بني الدِّيل، والله أعلم.

قرأت علىٰ أبي محمّد السلمي، عن أَبي نصر بن ماكولا، قال : أما حزين بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي التي تليها، وآخره نون فهو الحزين الشاعر من التابعين، واسمه عمرو بن عبيد بن وَهْب ابن مالك، وهو أبو الشعثاء بن حُرَيث بن جابر بن بَحر، وهو راعي الشمس الأكبر بن يَعْمُر بن عَدِي ابن الدِّيل بن بكر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة، ويقال : بل اسمه أَبيه سليمان، ويكنى أبا الشعثاء مولىٰ بني الدِّيل.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا : أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال : وحَدَّثني عمي مصعب بن عبد الله، عَن جدي عبد الله بن مصعب أن الحزين مرّ بالعقيق في غداة باردة، فمرّ عبد الله بن جعفر عليه مُقَطّعات خَزّ، فاستعار الحزين من رجل ثوباً ثم قام إليه فقال :

أقول له حين واجهته عليك السلام أبا جَعْفَرِ

فقال له : وعليك السلام، فقال :

فأنت المُهَذّب من غالبٍ وفي البيت منها الذي يُذْكَرُ

قال كذبت يا عدو الله، ذاك رسول الله ﷺ، فقال :

فهاذي ثيابي قد أخلقت وقد عضّني زَمنٌ مُنْكَرُ

قال : فلك ثيابي فأعطاه ثيابه.

قال الزبير: قال عمي: أما البيت الثاني فحَدَّثنيه الفضل بن الربيع عن أَبي وما بقي فأنا سمعته من أَبي.

قال: ونا الزبير، حَدَّثني عمّي مصعب بن عبد الله قال: مرّ الحزين علىٰ جعفر بن محمّد بن عبد الله بن نوفل بن الحارث وعليه أطمار، فقال له: يا ابن أَبي الشعثاء أين أصبحت غادياً؟ قال: أمتع الله بك، نزل عبد الله بن عبد الملك الحَرّة يريد الحج، وقد كنتُ وفدتُ إليه بمصر، فأحسن إليّ، قال: فما وجدت شيئاً يلبسه غير هذه الثياب؟ قال: استعرت أهل المدينة فلم يعرني أحد منهم شيئاً، قال: فدعا جعفر غلاماً له فقال: ائتني بجبة وقيمص ورداء، فجاءه بذلك، فقال: الْبس أَبْلِ وأخلقْ.

فلما ولّى الحزين قال جلساء جعفر له: ما صنعتَ؟ تعمد إلىٰ هذه الثياب التي كسوته فيبيعها ويفسد ثمنها، قال: ما أبالي إذا كافأته: بثيابه ما صنع بها مع أنه يصيب بها لدة.

فسمع الحزين قولهم وما ردّ عليهم، ومضىٰ حتىٰ أتىٰ عبد الله بن عبد الملك فأحسن إليه وكساه، فلما أصبح الحزين أتىٰ جعفراً ومعه القومُ الذين لاموه بالأمس فأنشده:

ما زال يُنّمي جعفر بن محمّدٍ ... إلىٰ المجد حتىٰ عَبْهَلَتْه عواذلُه
وقُلن له: هل من طريفٍ وتالدٍ ... من المالِ إلَّا أنتَ في الحقّ باذله
يحاولنه عن شيمةٍ قد عَلمنَها ... وفي نفسه أمرٌ كريمٌ يحاولُه

ثم قال: بأَبي أنت وأُمّي، قد سمعتُ ما قالوا وما رددت عليهم.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أَبي علي، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو أحمد، حدَّثنا الزبير قال: ولطلحة بن عبد الله بن عبد الرَّحمن بن أَبي بكر الصّديق يقول الحزين الدِّيلي[1]:

وإن تك يا طَلْحَ أعطيتني ... عُذَافرة تَسْتَخفّ الضِّفارا
فما كان نَفْعُك لي مرّةً ... ولا مرتين ولكن مرارا
أَبُوك الذي صَدّق المُصْطَفَى ... وسار مع المصطفى حيثُ سارا
وأُمُّك بيضاءُ تيمية ... إذا نُسبَ الناسُ كانتْ نُضارا

أُمّ طلحة هذا: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله.

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري: ٢٧٨ ـ ٢٧٩.

٥٤٨٧ـ عمرو بن عُتْبة بن صَخْر بن حرب ابن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَناف أَبُو سفيان القرشي الأُموي العُتْبي(١)

كان من رجالات قريش، وقدم علىٰ عمه معاوية بن أَبي سفيان، وسمع منه ومن جماعة من الصحابة، وسكن البصرة.

وفد علىٰ يزيد بن معاوية، وعلىٰ عبد الملك بن مروان.

حكى عنه ابنه سفيان بن عمرو بن عَتْبة، وهشام بن صالح، وما أظنه أدركه.

قرأت في كتاب أَلّفه عمرو بن بَحر البصري، حَدَّثني أبي قال: قدم عمرو بن عُتْبَة علىٰ يزيد بن معاوية فقال: يا أمير المؤمنين إنّي لست أستبطئك ولكني أستزيدك، ونحن في بلد يردع قرّه ويشتدّ حرّه، وبنا حاجة إلىٰ بادية ترقعنا منه وتقربنا إليه، ونزدرع نستعين به علىٰ مرواتنا، فأقطعه الرواية، ونهر معقل.

قرأت بخط أبي عبد الله محمّد بن موسى المَرْزُباني، وأَنْبَأنيه أبو منصور بن خيرون، عن أبي جعفر بن المُسْلِمة عنه، حَدَّثني أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أَبي سعيد البَزّاز، حَدَّثني أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن خَلّاد اليمامي، نا العُتْبي، عن أَبيه قال(٢): قطع عبد الملك بن مروان عن آل أَبي سفيان ماكان يجريه عليهم، لمّا غضب علىٰ خالد بن يزيد بن معاوية، فدخل عليه عمرو بن عُتْبة بن أَبي سفيان فقال: يا أمير المؤمنين أدنى حقك مُتْعِب وبعضه فادح [لنا]، ولنا مع حقّك علينا حقّ عليك، بإكرام سلفنا إياك فضعنا منك حتىٰ وضعنا الرحم، وانظر إلينا بحيث نظر إليك سلفنا.

فقال عبد الملك: أمّا من استعطى عطيتنا فسنعطيه، وأمّا من ظَنّ أنه مستغنٍ عنا فسندعه في نفسه.

ورد عليه وعلىٰ ولد أَبيه ماكان يجريه عليهم، وأقطعه قطيعة.

فبلغ ذلك خالداً فقال: أبالحرمان يهددني عبد الملك؟ يد الله فوقه مانعة وعطاؤه دونه مبذول، فأما عمرو فقد أعطى من نفسه أكثر مما أخذ لها.

قرأت بخط أبي الحسن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أبو القاسم النّسيب، وأبو الوحش الضرير عنه، نا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد الفَرَضي، نا أبو طاهر عبد الواحد بن عمَر بن أَبي هاشم المقرئ

---

(١) ترجمته وأخباره جمهرة أنساب العرب: ١١٢ ونسب قريش للمصعب: ١٣٣.

(٢) العقد الفريد: ٢ / ٢٥ من طريق العتبي.

إملاء ـ نا إسماعيل بن يونس، نا أبو توبة بن دَرّاج، نا العُتْبي، نا أَبي، عن أَبي خالد[١] قال: قدم محمّد بن عُمير بن عُطارد البصرة، فاستزاره عمرو بن عُتْبة فقال له محمّد بن عُمَير: يا أبا سفيان، ما بال العرب يطيلون الكلام في حال ويقصرونه في حال، وخاصة قريش قال عمرو: يا هذا، بالجندل يرمى الجندل، إنّ كلامنا كلام يقلّ لفظه ويكثر معناه، ويكتفى بأولاه ويشتفى بأَخراه، ينحدر تحدر الزلال علىٰ الكبد الحرَّى [ولقد نقصوا كما نقص غيرهم] بعد أقوام، والله أدركتهم سهلت لهم ألفاظهم كما سهلت لهم أخلاقهم، وصاروا حديثاً حسناً، عاقبته في الآخرة أحسن، ولله در مادحهم حيث يقول:

وضع الدهر فيهم شفرتيه فمضى سالماً وأَضْحُوا شُعوباً

شفرتان أدهشتا ـ والله ـ من كان قبلهم، فأذهبت أبدانهم، وأبقت آثارهم، فيا موعوظاً بمن كان قبله، وموعوضاً به من هو آتٍ بعده، اربح نفسك إذ خسرها غيرك ثم أنشد:

إذا غاب رهط المرء غاب نصيره وأُطرق وسط القوم وهو جَليدُ
وأَكثرَ غَضّ الطَّرْفِ دون عدوِّه فأغضى وطَرْفُ العين منه حديدُ
وإنّ امرءاً يأتي له الحولُ لا يُرى من النَّاس إلَّا الأبعدين وحيدُ

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله ـ إذناً ـ ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا محمّد بن الحسَين أَخْبَرَنا المعافى بن زكريا القاضي[٢]، نا يزداد بن عبد الرَّحْمٰن، نا أبو موسى ـ يعني تينة ـ نا العُتْبي عن أبيه عن أبي خالد عن أَبيه قال: وَفد محمّد بن عُطارد إلىٰ الحجاج في نيِّف وسبعين راكباً، فاستزارهم عمرو بن عُتْبة فقال: يا أبا سفيان ما بالُ العرب تطيل كلامها ويقصّرونه معاشر قريش، فقال عمرو: بالجندل يُرمَى الجندل، إنّ كلامنا كلامٌ يقلّ لفظه يكثر معناه، ويكتفَى بأولاه ويشتفَى بأخراه، ينحدر تحدّر الماء الزلال علىٰ الكبد الحرَّى، لقد نقص كما نقص غيره بعد أقوام، والله أدركتهم كأنما جُعلوا لتحسين ما فتحت الدنيا سَهُلَتْ لهم ألفاظهم كما سهلت لهم أنفاسهم، فصانوا أعراضهم وابتذلوا أموالهم حتىٰ ما يجدُ المادحُ فيهم مزيداً، ولا الغائب فيهم مطعناً، فلو احتفلت الدنيا ما تزينت إلَّا بهم، لو نطقت ما افتخرت إلَّا بفعالهم، ولقد كان [آل] أَبي سفيان مع قلّتهم كثيراً منه نصبيهم، ولله درّ مولاهم حيث يقول:

وضع الدهرُ فيهم شَفْرَتيه فمضىٰ سالماً وأضحوا شعوبا

شفرتان والله وضعتا علىٰ من كان قبلهم وأفنت أبدانهم، وأبقت أخبارهم، وأبقت حسناً في الدنيا ثوابه، وسيئاً في الدنيا عقابه وفي الآخرة أسوأ.

قال القاضي: قول عمرو بن عُتْبَة في هذا الخبر من أبلغ كلامٍ وأحسنه، وكان قوله: «وأفنت

---

(١) العقد الفريد بتحقيقتنا: ٣/٢٨٥.

(٢) الجليس الصالح الكافي: ٣ / ٣٩٩.

أبدانهم وأبقت أخبارهم» مأخوذة من قول أمير المؤمنين عليّ بن أَبي طالب في خبر كُمَيل بن زياد وقد ذكر العلم وفضله على المال وشرفه: مات خُزّان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون مابقي الدهر أعيانهم مفقودة، وأمثالهم في القلوب موجودة على أن فضل كلام أمير المؤمنين وجزالته وبهاءه وطلاوته وظهور تقدمه ومزينه [بيّن] وإن كان هذا وقع لعمرو، لقد امتار علمه من معدن الحكم، وأقيس شريف الفائدة من الإمام الربّاني العَلَم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن، وأبو الفضل أحمد بن الحسَن، قالا: أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عبّاس في تسمية الحولان من الأشراف: ابن عتبة بن أبي سفيان.

أنا أبو السعود المُجْلي، نا أبو الحسَين بن المهتدي.

وأخبرنا أبو الحسَين محمّد بن محمّد، أنا أَبي أبو يَعْلَى.

قالا: أنا عبيد الله بن أحمد بن عَلي الصَّيْدَلاني، أنا محمّد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عبّاس في تسمية الحول: عمرو بن ربيعة بن أَبي سفيان.

كذا قال، والصواب ابن عتبة كما تقدّم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد بن أَبي عثمان، وعاصم بن الحسَن، قالا: أنا أبو القَاسم الحسَن بن الحسَن بن علي بن المنذر القاضي، أنا أبو علي بن صَفْوَان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حَدَّثني أَبي عن شيخ من قريش قال: قال مولىً لعمرو بن عُتْبَة بن أَبي سفيان، رآني عمرو بن عُتْبَة وأنا مع رجل وهو يقعُ في آخر، فقال لي: ويلك، ـ ولم يقلها لي قبلها ولا بعدها ـ نَزّه سمعك عن استماع الخنا، كما تنزّه لسانك عن القول به، فإنّ المستمع شريك القائل، وإنّما نظر إلى شرّ مافي وعائه فأفرغه في وعائك، ولو زدت كلمة سفيهٍ في فيه لسعد بها رادّها كما شَقِيَ بها قائلها.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أَنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن إسحاق، نا الزيادي، عَن العُتبي، عَن أَبي خالد، عَن أبيه قال: قال أبي: وصيتي إياك بما أوصاني به مولاك، كنتُ وصيفاً لعمرو بن عُتْبَة بن أَبي سفيان، فأسلمنّي في المكتب، فلما حذفتُ وتأدّبت ألزمنّي خدمته، فقال لي يوماً: يا أبا يزيد، فالتفتَ يمنةً وشامةً أنظر من يعني، فقال: إيّاك أعني، إنّا معاشر قريش لا ندعو موالينا بأسمائهم، إنّك أمس كنتَ لي، وأنت اليوم منّي، وإنّ الناس لا يُنسبون إلى آبائهم بولادتهم إيّاهم، ولكن يُنسبون إليهم بحكم الله فيهم، أَلَا ترى لو أن رجلاً أولد امرأةً من غير حلّ لم يكن ولدها له ولداً؟ فلمّا كان المولود بحكم الله من أَبيه كان المولى من أقاربه بحكم رسول الله ﷺ، فاستدم النعمة عليك بالشّكر عليها منك.

أَنْبَأنا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو البركات بن المبارك، قالا: أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا عبد الوهّاب بن عَلي بن الحسَن، نا المعافى بن زكريا، نا عَلي بن سليمان، نا الأخفش، نا أبو العباس أحمد بن يحيىٰ، أو أبو العباس محمّد بن يزيد قال: نُمي لي عن العُتْبي عن أَبي خالد مولىٰ عمرو بن عُتْبَة قال: قال أبي: أوصيك: فذكر معنى هذه الحكاية، وزاد في آخرها: فسمع ذلك عبد له فقال له: صالح كأن منشأة بالمدينة، فقال: يا مولاي اذكرني ذكرك الله، فقال: يا صالح إنّك عرفت بعد، قال: يا مولاي إنّ الثمرة قد تجتنى زهواً قبل أن تصير معوا قال: لله دُرُّك لقد استعتقت وقد وهبتك لواهبك.

قال المعافى: الزهو: البسر، والمعوا: الرطب.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ مناولة وإذناً وقرأ عليّ إسناده ـ أنا محمّد بن الحسَين، أنا المعافى بن زكريا القاضي، نا أبو أحمد الجملي، حَدَّثني القاسم بن الحسَن الزبيدي، نا سهل بن محمّد، نا العُتْبي، حَدَّثني أبي، عن أبي خالد، عَن سفيان بن عمرو بن عُتْبَة قال: لما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي: أي بُنَيّ قد انقطعت عنك شرائع الصبا، فاختلط بالخير تكن من أهله، ولا تزايله فتبينَ منه كله، ولا يغرّنّك من اغترّ بالله فيك فمدحك ما تعلمُ خلافه من نفسك، واعلم أنه ـ يا بني ـ لا يقول أحدٌ في أحدٍ من الخير ما لا يعلمُ إذا رضي إلّا قال فيه مثله من الشرّ ما ليس فيه، إذا سخط؛ فاستأنس بالوحدة من جلساء السوء تسلم من عواقبهم، ولا تنقل حسن ظني بك إلىٰ غيره.

قال سفيان: فما زال كلام أبي لي قبلةً أنتقل معها ولا أنتقل عنها، وما شيءٌ أحمد مغبة من قبول من ناصح معروف نصحه.

قال: ونا المعافى(١)، نا الحسين بن القاسم الكوكبي، نا محمّد بن يزيد، نا المازني، عن أبي عبيدة قال: دخل الفرزدق علىٰ عمرو بن عُتْبَة في داره بالزاوية وهو يسلتُ العرق عن وجهه فأنشده:

لولا ابن عُتْبة عمرو والرجاء له ... ما كانت البصرةُ الحمقاء لي وطناً
أعطانيَ المالَ حتىٰ قلتُ يُودعني ... وقلت أودعُ مالاً قد رآه لنا
فجودُهُ مُتعب شُكري ومنّته ... فكلّما ازددتُ شُكراً زادني مِنناً
يُرىٰ بهمّته أقصىٰ مسافتها ... ولا يُريد علىٰ معروفه ثمناً

قال: فقال له عمرو بن عُتْبَة: يا أبا فراس، نحن نبتاعُ منك حماقة بصرتنا بألف دينار، وأمر له بها.

---

(١) الجليس الصالح الكافي: ٤ / ١٢٢.

٥٤٨٨ ـ عمرو بن عُتْبَة بن عمَارة بن يَحْيَىٰ ابن عبد الحميد بن يَحْيَىٰ بن عبد الحميد ابن محمّد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو أبو الحَسَن الطّائي الحِجْراوِيّ

من أهل قرية حِجْرا(١).

روى عن عم أبيه السَّلَم بن يحيىٰ.

روى عنه: تمام بن محمّد، وكان عمرو من المعمرين.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، نا أبو الحسن عمرو بن عُتْبَة بن عمَارة بن يحيىٰ بن عبد الحميد بن يحيىٰ بن عبد الحميد بن محمّد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو الطائي، بقرية حِجْرا إملاء في المحرم سنة خمسين وثلاثمائة، وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة.

حَدَّثني عمي أبي السّلم بن يحيىٰ بن عبد الحميد الطائي يذكر عن أبيه، حَدَّثني أبي عن أبيه، عن محمّد بن عمرو بن عبد الله عن جده، حدَّثني أبي رافع بن عمرو بن عن أبيه عمرو الطائي.

أنه قدم علىٰ النبي ﷺ فأجلسه معه علىٰ البساط، وأسلم وحسن إسلامه، ورجع إلىٰ قومه، فأسلموا.

قال تمام: قال عمرو: سمعت منه كثيراً ولكن ذهب في الفتن.

٥٤٨٩ ـ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبُو حفص الحِمْصي(٢)

سمع بدمشق: الوليدَ بن مسلم، ومروان بن محمّد، وعبد السلام بن عبد القدّوس بن حبيب، ومروان الفَزَاري، ومحمّد بن شعيب بن شابور، وعُقبة بن عَلْقمة، وبحمص: إسماعيل بن عيّاش، وبقية بن الوليد، ومحمّد بن حَرب الأبرش، وأباه عثمان بن سعيد، ومحمّد بن حِمْيَر، ومحمّد بن خالد الوهبي، والحارث بن عَبيدة المَدَدي.

وروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود السِّجِستاني، وابنه أبو بكر بن أبي داود،

---

(١) ترجمته في معجم البلدان (حجرا).

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٨٨/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/٤، والجرح والتعديل: ٦ / ٢٤٩ وتذكرة الحفاظ :٥٠٩/٢، (وفيها: سعد بدل سعيد) العبر ١/٢، ولسان الميزان: ٣٧١/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٠٥/١٢.

وأبو عروبة الحراني، وعِمْرَان موسىٰ بن فَضَالة المُوصِلي، وإبراهيم بن محمّد بن عِرْق الحِمْصي، وعَبْدَان بن أحمد الجَوَاليقي، وأبو عبد الرَّحْمٰن النَّسَائي في سننه.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا عمرو بن عثمان، وأيوب بن محمّد الوَزّان، وعبد الوهّاب بن عبد الرحيم الأَشجعي، قالوا: أنا مروان، أنا هلال بن ميمون الرملي، نا عطاء بن يزيد الليثي قال: أراه عن أَبي سعيد الخُدْري قال: مرّ رسول الله ﷺ بغلام يسلخ شاة فقال له: «**تَنَحّ حتىٰ أُريك وإنّي لا أراك تحسن تسلخ**».

قال: فأدخل رسول الله ﷺ يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتىٰ توارت إلىٰ الإبط وقال: «**هكذا يا غلام فاسلخ**»، ثم انطلق فصلّىٰ بالناس ولم يَتَوَضّأ، يعني لم يمس ماء [١١٠٣٧](١).

هذا لفظ عمرو رواه أبو داود عن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عَرُوبة، نا عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد، قالا: نا الوليد بن مسلم، عَن ابن المبارك، عَن خالد الحَذّاء، عِن عِكْرِمة، عَن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «**البَرَكة مع أكابركم**» [١١٠٣٨].

أنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا محمّد بن علي بن يعقوب، أنا محمدد بن أحمد البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل بن غَسان، نا أَبي قال: قال عمرو بن عثمان: نحن موالي زياد، وكان اسم أَبي جدي دينار، قال: وأنزلنا زياد في داره هذه التي بحمص يقال لها دار زياد، وهو فيها إلىٰ اليوم.

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبو علي -إجازة-.

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصي روى عن الحارث بن عَبيدة، وإسماعيل بن عيّاش، ومحمّد بن حرب الأبرش، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، ومروان الفَزاري، ومحمّد بن حمير، وعُقْبة بن عَلقمة، وابنه، ومحمد بن خالد الوَهْبي، روىٰ عنه أَبي، وأبو زرعة، سُئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كان أحفظ من محمّد بن المُصَفّى، وأحبهما إليّ، وسُئل أَبي عن عمرو بن عثمان الحمصي؟ فقال: **صدوق**.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو حفص عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحِمْصي سمع أباه، وبقية بن الوليد.

---

(١) سنن ابن ماجه: ٣١٧٩ بتفاوت.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[1]: أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي، سمع أبا عُتْبة إسماعيل بن عياش، وبقية، روى عنه محمّد الذُّهْلي، والمُفَضّل بن غسّان.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد بن [الغمر، أنا محمّد بن] عبد الله بن زَبْر، قال: قال [الحسن] ابن علي فيها يعني سنة خمسين ومائتين مات عمرو بن عثمان بن كثير بن دينار الحمصي.

قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا أبو بكر الجُرْجاني، أنا عبد الله بن محمّد بن سَيّار الفَرْهَاذاني قال: عمرو بن عثمان أحبّ إليّ من ابن المُصَفّى، ودُحَيم عندي أجلّ من عمرو، وحَرْمَلة دون هؤلاء وعنده ما ليس عند هؤلاء.

أَخْبَرَني أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الرَّحْمٰن السُّلَمي، أنا ابن سهل الإسفرايني، نا داود بن الحسَين البيهقي، نا عمرو بن عثمان الحمصي السيد بن السيد بحكايةٍ ذكرها.

٥٤٩٠ ـ عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب الكوفي القُرَشي مولىٰ آل طلحة بن عُبَيْد الله، ويقال: مولىٰ الحارث بن عامر التَّيْمي[2]

حدَّث عن موسىٰ بن طلحة، وأبي بُرْدة بن أَبي موسى، وعمر بن عبد العزيز.

روى عنه: زائدة، وشعبة، وسفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجرّاح، ومحمّد بن عمَر الواقدي، وعبيد الله بن أَبي موسىٰ، وأبو نُعيم.

وفد علىٰ عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن أحمد بن منصور.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر محمّد بن بركة القِنَّسْريني، نا أحمد بن محمّد بن أَبي رجاء، نا وكيع، نا عمرو بن عثمان بن مَوْهَب، عَن موسىٰ بن طلحة، عن عثمان بن أَبي العاص الثقفي قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا عثمان أُمّ قومك، وَمَنْ أَمَّ القومَ فليخفّف، فإنّ فيهم الضعيف والكبير، وذا الحاجة، فإذا صلّيت لنفسك فصلّ كيف شئتَ**» [١١٠٣٩][3].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار البقّال، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا محمّد بن أحمد البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي، نا يحيىٰ بن معين قال: عمرو بن

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٣/٢٥٤، رقم ١٣٢٣.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ١٤/٢٩٠، وتهذيب التهذيب: ٤/٣٦٥، والجرح والتعديل: ٦/٢٤٨، والتاريخ الكبير: ٦/٣٥٤.

(٣) المعجم الكبير: ٩/٣٤.

عثمان بن مَوْهَب حدَّث عنه سفيان، وأبو نعيم، وسفيان، عن عثمان بن مَوْهَب، حدَّث عنه سفيان، عن أبي عمرو، وبنو موهب الكوفيون ثقات، عمرو، وعثمان.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو نُعَيم، نا عمرو بن عثمان قال: سمعت عمَر بن عبد العزيز يقرأ علىٰ المنبر: ﴿**إذا الشمس كُوِّرت**﴾.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك، بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسَين قالا: أنا أبو بكر، أنا أبو الحسَن، أنا أبو عبد الله البخاري قال: عمرو بن عثمان بن مَوْهَب مولىٰ [آل] طلحة القُرشي التَّيمي نسبه إسماعيل بن زياد عن حسين عن زائدة، سمع موسىٰ بن طلحة.

أَنْبَأنا أبو الحسَين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأصبهاني قالا: أنا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن إسحاق: أنا حَمْد ـ إجازة ـ

ح وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمرو بن [عثمان بن] عبد الله بن مَوْهَب مولى آل طلحة، روى عن موسى بن طلحة، روى عنه وكيع، وأبو نُعَيم، وعبيد الله بن موسىٰ، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسَن أَخْبَـرَنا أبو نصر البخاري[1] قال: عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، حدَّث عن موسىٰ بن طلحة بن عبيد الله، روى عنه شعبة ووهم في اسمه، فقال: محمّد بن عثمان بن عبد الله ابن مَوْهَب في أول الزكاة والأدب.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم الإسماعيلي، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْمٰن بن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عَدِي، [حدثنا ابن حماد] نا صالح، نا عَلي قال: سمعت يحيىٰ يقول: لم يكن طلحة بن يحيىٰ بالقوي، قلت ليحيىٰ: هو أحبّ إليك أو عمرو بن عثمان؟ قال: عمرو بن عثمان أحبّ إليّ.

حَدَّثنا أبو الفضل [بن] ناصر ـ لفظاً ـ وأبو عبد الله بن البنّاء ـ قراءة ـ عن أَبي المعالي محمّد بن عبد السلام بن أحمولة، أنا علي بن محمّد بن خَزَفة، أنا محمّد بن الحسَين، نا أَبي بن خَيْثِمة قال: رأيت في كتاب علي: قال يحيىٰ: لم يكن طلحة بن يحيىٰ بالقوي، قلت: هو أحبّ إليك أو عمرو بن

---

(١) كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ١/٣٦٧.

عثمان؟ قال: عمرو بن عثمان.

قال: ونا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سألت يحيىٰ بن معين عن عمرو بن عثمان؟ فقال: كوفي **ثقة**.

أَخْبَـرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا: نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ بـن مـعين يقول: قد روى سفيان بن عُيينة عن عمرو بن عثمان بن مَوْهَب، وقد سمع سفيان أيضاً من عثمان ابن مَوْهَب أَبيه.

أَنْبَأنا أبو منصور بن خَيْرُون، عَن أبي جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسَين عبد الرَّحْمٰن بن عمَر بن أحمد بن حمه ـ إجازة ـ أنا أبو عمَر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الإمام، أنا أبو عَلي حنبل بن إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عبد الله يقول: عمـرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب **ثقـة**، وشعبة يخطـىء في اسمه، يقول: محمّد بن عثمان بن عبد الله، وإنّما هو عمرو بن عثمان.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّـمرقندي، أنا أبو بكر محمّـد بن هبـة الله، أنا أبو الحسَين عـلي بـن محمّد [ابن بشران] أنا عثمان بن أحمد بن السّماك، أنا أبو الحسَن محمّد بن أحمد بن البَرَاء، قال: قال علي بن المدني: عمرو بن عثمان وكان **ثقة**، عن موسىٰ بن طلحة.

وقال في موضع آخر: عمرو بن عثمان المدني، روى عن موسى بن طلحة، **ثقة**.

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَـنْدَه، أنـا أبـو عـلي ـ إجازة ـ

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم.

أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سمعت أبي يقول: عمرو بن عثمان أحبّ إليّ من طلحة بن يحيىٰ.

قال: وأنا ابن أَبي حاتم، نا محمّد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال علي بن المديني: عـمرو بـن عثمان الذي روىٰ عن موسىٰ بن طلحة **ثقة**.

قال: وأنا ابن أَبي خَيْثَمة فيما كتب إليّ قال: سألت يحيىٰ بن معين عن عمرو بن عثمان بـن عبد الله بن مَوْهَب، فقال: كوفي **ثقة**.

[قال:] سألت أبي [عن] عمرو بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، فقال: صالح **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن مهدي، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال قال جدي: وعثمان بن مَوْهَب، يكنّى (أبا عمرو) كوفي، روىٰ عنه سفيان الثوري، وابنه عمرو بن عثمان بن مَوْهْب، روىٰ عنه أيضاً الثوري، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين وغيرهما، وهما ثقتان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن مَوْهَب، **ثقة**، كوفي، وأخوه عثمان بن عثمان **ثقة**، والله أعلم.

٥٤٩١ـ عمرو بن عثمان بن عَفَّان بن أَبي العاص ابن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصَي القُرَشي الأُموي(١)

حدَّث عن أَبيه، وأُسامة بن زيد.

روى عنه: علي بن الحسين، وأبو الزّناد عبد الله بن ذَكْوَان، وسعيد بن المُسَيّب.

وفد علىٰ معاوية فأغزاه أرض الروم.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو خَيْثَمة، نا عبد الله بن محمّد بن حفص القرشي قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عثمان بن عبيد الله يقول: حَدَّثني ربيعة بن أَبي عبد الرَّحْمٰن عن سعيد بن المُسَيّب، عَن عمرو بن عثمان بن عفّان.

قال لي أَبي: يا بني وليت أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ أهان قريشاً أهانه الله**» [١١٠٤٠](٢).

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن محمّد بن عبد الوهّاب، وأبو علي بن المُظَفّر، وأُم ابنتها فاطمة بنت عَلي بن الحسَين، قالوا: أنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي بن عَلي، أنا أبو الحسَن علي بن عمَر بن محمّد الحربي، نا أحمد بن الحسَن بن عبد الجبّار، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيّاش، عَن إسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوَة، عَن يوسف بن محمّد عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «**الصبحة تمنع الرزق**» [١١٠٤١](٣).

وهذان الحديثان غريبان، ومن صحيح حديثه ما.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب محمّد بن محمّد بن إبراهيم، أنا محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، أنا أبو عَلي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، نا الحُمَيدي.

[ح] قال: ونا الشافعي، نا إبراهيم بن عبد الله البصري، نا القَعْنَبي قالا: أنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن الزُّهْري، عَن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عَن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال:

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٩٢/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٦٦/٤، ونسب قريش للمصعب: ١٠٥، وجمهرة أنساب العرب: ٨٣، والجرح والتعديل: ٢٤٨/٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٥٣/٤.

(٢) مسند الشافعي: ٢٧٨.

(٣) مسند أحمد: ١ / ٧٣، ومجمع الزوائد: ٦٢/٤.

«**لا يرث المسلمُ الكافرَ ولا الكافرُ المسلمُ**»[١] [١١٠٤٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمّد الزَيْدي، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن عَلّان بن الخازن، أنا محمّد بن عبد الله بن الحسَين الجُعْفي، نا عَلي بن محمّد بن هارون، نا زياد الحَضْرَمي، نا هارون بن إسحاق، نا سفيان بن عيينة، عَن الزُهري، عَن علي بن الحسَين، عَن عمرو بن عثمان، عَن أُسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرث [المسلم الكافر، ولا] الكافرُ المسلمَ**» [١١٠٤٣][٢].

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن عثمان السكري، نا الشيخ الصالح وأبو القاسم البُسْري، قالا: أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمّد بن أحمد بن أَبي مسلم، الفَرَضي المقرئ، أنا أبو بكر محمّد بن جعفر بن أحمد الضمري، نا أبو أحمد بن بشر بن مطر الواسطي، نا سفيان بن عُيينة، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن حسين، عَن عمرو بن عثمان، عَن أُسامة بن زيد يبلغ به النبي ﷺ قال: «**لا يرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا يرثُ الكافرُ المسلمَ**».

وهكذا رواه يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد، ومَعْمَر، ويونس بن يزيد، وعبد الله بن بُدَيْل، ومحمّد بن أَبي حَفْصة، وزَمْعَة بن صالح، عَن الزُّهْري.

وبهذا الإسناد رواه هُشَيم، وسفيان بن حسين الواسطيان، عَن الزُّهري إلَّا أنهما خالفا في اللفظ.

ورواه مالك بن الزُّهري باللفظ الأول، إلَّا أنه قال: عُمر بن عثمان ولم يقل عمرو، روجع في ذلك فلم يرجع، ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي ليلى، عن الزهري، فأسقط منه ذكر عمرو بن عثمان.

وأمّا حديث يزيد:

فأَخْبَرَناه أبو القَاسم هبة الله بن محمّد، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، أنا أبو بكر الشافعي، نا جعفر بن محمّد بن الحسَن القاضي، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عَن يزيد بن الهاد، عَن الزُهْري، عَن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يرث الكافرُ المسلمَ، ولا المسلمُ الكافرَ**» [١١٠٤٤].

وأمّا حديث مَعْمَر:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، نا أبو المثنى مُعَاذ بن المثنّى، نا عبد الله بن محمّد ـ يعني ابن أسماء ـ أنا ابن المبارك، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن علي بن الحسَين، عَن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرُ المسلمَ**» [١١٠٤٥].

وأمّا حديث يونس:

---

(١) تهذيب الكمال: ١٤ / ٢٩٣.

(٢) بدائع المنن: ١٣٩٠.

فأَخْبَرَناه أبو القاسم، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر، حَدَّثني أسامة بن أحمد التُّجِيبي ـ بمصر ـ نا هارون بن سعيد، حَدَّثني خالد بن نزار، عَن القاسم ـ يعني ابن مبرور، عَن يونس، عَن الزُّهري، أَخْبَرَني عَلي بن الحسَين أنَّ عمرو بن عثمان أخبره عن أسامة بن زيد أنه يقول رسول الله ﷺ ينزل في دارك حين ينزل بمكة [قال:] وهل ترك لنا عقيل من رباعٍ أو دار.

وأمّا حديث ابن بُدَيل :

فأَنْبَأناه أبو علي الحسَن بن أحمد، وأخبرناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو سفيان بن الحسَن ابن محمّد، قالا : أنا أبو نُعَيم الحافظ، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس، نا أبو بشر يونس بن حبيب، نا أبو داود، نا عبد الله بن بُدَيْل، عَن الزُّهْري، عَن عَلي بن حسين، عَن عمرو بن عثمان، عَن أسامة بن زيد أنه قال : يارسول الله أين ننزل غداً إنْ شاء الله؟ وذلك زمن الفتح قال: «**وهل تَرَك لنا عقيل من منزلٍ**» [١١٠٤٦][(١)].

قيل للزُّهري: ممن ورث أبا طالب، قال : ورثه عقيل وطالب.

وأمّا حديث زَمْعَة :

فأَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا محمّد بن محمّد، أنا محمّد بن عبد الله، نا أحمد بن يعقوب المقرئ، نا يوسف بن موسى، نا مهران بن أَبي عمَر، نا زمعة ـ يعني ابن صالح ـ عن الزُّهْري، عَن علي بن حسين، عَن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال : لما كان يوم الفتح قبل أن يدخل النبي ﷺ مكة قيل : أين ننزل يارسول الله، أفي... قال : «**وهل تَرَك لنا عقيل منزلاً، لا يرثُ المسلمُ الكافرَ، ولا الكافرَ المسلمَ**» [١١٠٤٧].

وأما حديث هُشَيم :

فأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو البركات الأَنماطي، قالا : أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا محمّد بن هارون، نا إسحاق ـ يعني ابن إسرائيل ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم الشَّيْبَاني، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، أنا أبو بكر الشافعي، نا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل السُّلَمي، نا الحسَن بن سوراة.

ح **قال**: وأنا الشافعي، نا أبو قبيصة محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن القعقاع، نا إبراهيم بن عبد الله.

قالوا : أنا هُشَيم، عَن الزُّهْري، عَن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يتوارث أهل ملّتين ـ زاد محمّد بن إسماعيل : المسلم الكافر ولا الكافر المسلم**» [١١٠٤٨][(٢)].

---

(١) مسند أحمد : ٥ / ٢٠١ ط. الميمنية. (٢) نصب الراية : ٣ / ٣٩٥.

وأمّا حديث سفيان بن حسين:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم أيضاً، أنا محمّد بن محمّد، أنا أبو بكر، نا إسماعيل بن الفضل البَلْخي، نـا محمّـد بن أبان الواسطي، نا محمّـد بن يزيد الواسطـي، عـن سفيان بن حسينَ، عَن الزُّهْري، عَن علـي بن حسين، عَن عمرو بن عثمان، عَن أسامة بن زيد.

عن النبي ﷺ قـال: «**لا يتوارث أهل ملّتين، ولا يرثُ مسلمٌ كافراً، ولا كـافرٌ مسـلماً**» وقـرأ: ﴿**والذين كفروا بعضهم أولياء بعض**﴾ الآية[1].

وأمّا حديث مالك:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم، أنا محمّد، أنا أبو بكر، نا إسحاق بن الحسَن الحربي، نا القَعْنَبي.

ح قال: وأنا أبو بكر، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا عبد الله بن مَسْلَمة، عَن مالك بن أنس، عن الزُّهري، عن علي بن الحسَين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرث المؤمن الكافر**» [١١٠٤٩].

قال أبو بكر: كذا يقول مالك: عن عمر بن عثمان، وقال غيره: عمرو بن عثمان.

وأَخْبَـرَناه أبو غالب بن البنّـا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنـا أبو الحسَين مـحمّد بـن عـبد الرَّحْمن بن جعفر بن الدينوي حسنا، أنا أبو عبد الله الحسَين بن إسماعيل المحاملي، أنا أبو حُذَافة أحمد بن إسماعيل السهمي، نا مالك بن أنس، عَن ابن شهاب، عَن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أُسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يرث المسلمُ الكافر**» [١١٠٥٠].

وأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، وأبو القَاسم بن البُسْـري، قالا: أنا أبـو طاهر بن المُخَلّص، نا أحمد بن نصر بن بُحيَر، نا علي بن عثمان بن نُفَيْل، نا خالد بن مَخْلَد القَطَواني، نا مالك، عن الزهري، عَن علي بن الحسَين، عَن عمرو بن عثمان ـ ولم يقل عمرو بن عثمان ـ قال: هو معروف بالمدينة وداره بها، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يرثُ المسلمُ الكافر**» [١١٠٥١].

وأمّا حديث عبد الله بن عيسىٰ:

فأَخْبَرَناه أبو القاسم الكاتب، أنا محمّد بن محمّد، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله، نا محمّد بن أحمد بن النضر الأَزْدي، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عن سفيان، عَن عبد الله بن عـيسى، عَـن محمّد بن مسلم قال أبو بكر: ولم يذكر في الإسناد عمرو بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسَن بن أبي عثمان، أنا أبو طـاهر محمّد بن علي بن عبد الله الأَنباري، أنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن عمرو المديني، نا يونس بن

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٧٣.

عبد الأعلىٰ قال: قيل لمالك: عَمرو، قال: هو عُمر، فنحن أعلم به، وهذا منزله.

أَخْبَرَناه أبو بكر وجيه بن طاهر، وأبو سهل محمّد بن الفضل بن محمّد الأبيوردي العطار، قالا: أنا أحمد بن الحسَن بن محمّد، أنا أبو سعيد محمّد بن حَمْدُون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا أبو بكر نا أبو زكريا يحيىٰ بن محمّد بن يحيىٰ قال[1]: قيل لابن أَبي أُوَيس: يقولون عمرو بن عثمان؟ قال: لا، هو عمر بن عثمان، نحن أعلم، هذه داره، وذكر هذا عقب حديث: «لا يرثُ المسلم الكافر».

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا علي بن عبد العزيز بن مُدْرِك، أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: قال إسماعيل بن يحيىٰ المُزَني: سمعت الشافعي يقول: صحّف مالك في عمَر بن عثمان، وإنّما هو عمرو بن عثمان، وفي جابر بن عتيك، وفي عبد الملك بن قُرَير، وإنّما هو عبد العزيز بن قرير.

قرأت علىٰ أبي القاسم الشَّحّامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أَخْبَرَني أبو بكر محمّد بن جعفر، نا محمّد بن إسحاق بن خُزَيمة قال: سمعت المُزَني يقول: سمعت الشافعي يقول: وهم مالك في ثلاثة أسامي، قال: عمر بن عثمان، وإنما هو عمرو بن عثمان، وقال: عمَر بن الحكم، [وإنما هو معاوية بن الحكم السلمي، وقال: عبد الملك بن قرير] وإنما هو عبد العزيز بن قُرَير.

أَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن عَلي بن خلف، نا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا الحسَن محمّد بن موسى المقرئ يقول: سمعت أبا بكر محمّد بن إسحاق يقول: سمعت المُزَني يقول: سمعت الشافعي يقول: صحّف مالك في عمَر بن عثمان، وإنّما هو عمرو بن عثمان، وفي جابر بن عتيك، وإنّما هو جُبَير بن عَتيك، وفي عبد العزيز بن قُرَير، إنما هو عبد الملك بن قريب.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا علي بن المديني قال: سمعت يحيىٰ يقول: قال مالك في حديث «**لا يرثُ الكافرُ المسلم**» ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمَر بن عثمان، قال يحيىٰ: فقلت له: عمرو بن عثمان فأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمَر، هذه داره.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين عَلي بن محمّد، نا محمّد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال عَلي بن المديني: حديث أسامة عن النبي ﷺ «**لا يرثُ المسلمُ الكافر**» قد رواه الزهري عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أُسامة، فرواه عن الزهري ابنُ

---

(١) تهذيب الكمال: ١٤ / ٢٩٣.

عَنْبَسة، ومالك، وهُشَيم، وابن الهاد، ويونس بن يزيد، ومَعْمَر، وخالفهم مالك، فقال: عن عمر بن عثمان، وسماع مالك، و[ابن] أبي أويس واحد لا يحتج بهما علىٰ هؤلاء الذين قالوا عن عمرو بن عثمان أثبت مع أن مالكاً كان ثبتاً، وكان يقول: هذه دار عمر بن عثمان، ورواه هُشَيم قال: «**لا يتوارثُ أهل ملتين**» [١١٠٥٢].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون، قالا: ـ أنا محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: أبان وعمرو ابنا عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أُميّة، أُمّهما أم عمرو بنت جُنْدَب بن عمَر بن حمَمَة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثَعْلَبة بن عامر بن غانم بن دهمان بن مُنْهب بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زُهْران بن كَعْب بن [الحارث بن كعب] عبد الله بن مالك بن نَصر بن الأَزْد بن الغَوْث.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَين، أنا يوسف بن رَبَاح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلابي، نا معاويه بن صالح قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عمرو بن عثمان بن عَفَّان.

ح أبو الحسَين بن الفَرّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أَبي عَلي قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عبد الله الطوسي، نا الزبير بن بكّار، قال[١]: فولد عثمان بن عَفَّان: عَمْراً، وعُمَر، وخالداً، وله عقب، وقد روي عن عمرو بن عثمان.

أنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا قال: نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثانية: عمرو بن عثمان بن عَفَّان بن أَبي العاص بن أميّة.

أنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا أبو علىٰ الفقيه، نا محمّد بن سعد قال: وكان لعثمان من الولد: عمرو، وخالد، وأبان، وعمر، ومريم، وأُمّهم أُم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حُمَمَة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثَعْلَبة بن لؤي بن عامر بن غانم بن دُهْمان بن منهب بن دَوْس من الأَزْد، وذكر غيرهم.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر، أنا أحمد، أنا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال[٢] في الطبقة الأولىٰ من أهل المدينة: عمرو بن عثمان بن عَفَّان بن أَبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف بن قُصي، وأمّه أم عمرو بنت جُندب، وقد روى عمرو عن أبيه وعن أُسامة بن زيد، وكان ثقة، وله أحاديث.

---

(١) نسب قريش للمصعب: ١٠٤ وص ١١٠. (٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٥٠ و١٥١.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل محمّد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسَين الصَّيْرَفي، وأبو الغنائم، وهذا لفظه، قالا : أنا أبو أحمد الغَنْدَجاني ـ زاد ابن خيرون: ومحمّد بن الحسَن الأصبهاني قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أَنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال : عمرو بن عثمان بن عَفَّان الأموي القُرشي عن أُسامة بن زيد وأَبيه، روى ابن جُرَيج وابن عُيينة، وصالح بن كيسان، ومَعْمَر عن الزهري، عَن علي بن حسين، عَن عمرو، وقال مالك : عمر، وهو وهم، وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس، عَن عمرو بن عثمان، هو أخو أبان وسعيد في أهل المدينة.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا : أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن.

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال : عمرو بن عثمان بن عَفَّان القرشي عن أبيه، وأسامة بن زيد، روى عن الزهري عن علي بن الحسَين عنه، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبو زرعة : الرواة يقولون : عمرو، وكان مالك يقول : عمر بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أَنا أَبو الفضل المقدسي، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك بن الحسَن، أَنا أبو نصر الكَلَاباذي قال : عمرو بن عثمان بن عفَّان القرشي الأُموي المدني، وقال مالك : عمر، ووهم فيه، وهو أخو سعيد وأبان، حدَّث عن أسامة بن زيد، روى عنه عَلي بن الحسَين في الحجّ، والجهاد والفرائض.

أَنْبَـأنا أَبو عبد الله محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب، أَنا محمّد بن الحسَين بن الطّفّال.

ح وَأَخْبَـرَنا أَبُو عبد الله محمّد بن إبـراهيم بن جعفـر، أَنا أبا سهل بن بشر، أَنا عَلي بن منير بن أَحْمَد، قالا : أنا محمّد بن أَحْمَد الذُهْلي، نا موسى بن هارون قال : سمعت مصعباً يقول : عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا : أَنَا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حَدَّثني عَلي بن صالح، عَن يعقوب ابن محمّد بن عيسى، عَن عبد العزيز بن عِمْرَان، نا محرِّر بن جَعْفَر عن جده قال : قدم جُنْدَب بن عمرو بن حِمْير الدَّوْسي المدينة مهاجراً، ثم مضى إلىٰ الشام، وخلّف ابنته أم أبان عند عمر، فقال : يا أمير المؤمنين إنْ وجدت لها كفؤاً فزوّجه، ولو بشراك نعله، وإلَّا فامسكها حتىٰ يلحقها دار قومها بالسَّراة.

قال : فكانت عند عمر تدعوه أباها ويدعوها بنته، قال : فإن عمَر ذات يوم علىٰ المنبر يكلم الناس في بعض الأمر إذ خطر عليه أمرها، فقال ذكَـرَه ما مِنْ أهلٍ له في الحميلة الحسيبة ابـنة

جندب بن عمرو بن حُمَمة، وليعلم امرؤ من هو؟ فقام عثمان بن عَفَّان فقال: أنا يا أمير المؤمنين، قال: أنت لعمر الله قم سقت منها، يعني كم سقت إليها؟ قال: كذا وكذا، قال: قد زوّجتك إياها، فعجله فإنها معدة.

قال: ونزل عمر عن المنبر، فجاء عثمان بمهرها، فأخذه عمَر في يديه فدخل به عليها، فقال: يابني يدي آخذ لك ففتحت حجرها فألقى فيه المال، ثم قال: قولي: اللّهم بارك لي فيه، فقالت: اللّهم بارك لي فيه، فما هذا يا أبتاه؟ قال: مهرك، فتعجبت به، وقالت: واسوه فقال: احبسي لنفسك وشيعي منه لأهلك - أي فرقي - قال: وقال لحفصة: يا ابنتاه أصلحي من ثيابها وغيرّي يديها واصبغي ثوبيها، ففعلت، ثم أرسلت بها مع نسوة إلىٰ عثمان فقال لما فارقته: أمانة في عنقي أخشى أن تضيع بيني وبين عثمان، قال: فلحقهم فضرب علىٰ عُثمان بابه قال: أهلك بارك الله لك فيهم، فدخلت علىٰ عُثمان، فأقام عندها مقاماً طويلاً لا يخرج إلىٰ حاجة قال: فدخل عليه سعيد بن العاص، قال له: يا أبا عبد الله لقد أقمت عند هذه الدَّوْسية مقاماً ماكنتَ تقيمه عند النساء، قال: إنه ما بقيت خصلة كنت أحب أن تكون في امرأة إلّا وقد صادفتها فيها، ما خلا خصلة واحدة قالت: وما هي؟ قال: قد دخلتُ في السن وما حاجتي في النساء الولد وأحسبها حديثة لا ولد فيها اليوم، قال: وكأنه استرجىٰ منها ضحكاً فلما خرج من عنده قال لها عثمان: ما أضحكك؟ قالت: سمعت قولك في الولد وإنّي لمن نسوة ما دخل منهن امرأة علىٰ سيّد قط فرأت حمرا حتىٰ يلد سيد من هو منه، قال: فما رأت حمراً حتىٰ ولدت عمرو بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله بن الحطاب في كتابه، أنا أبو الحسَن محمّد بن الحسين بن الطَّفَّال.

ثم أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم النسائي، أنا سهل بن بشير، أنا علي بن منير الخَلّال قال: أنا القاضي أَبو طاهر محمّد بن أَحْمَد الذُهْلي، نا موسى بن هارون، قال: سمعت مصعباً يقول: عمرو بن عُثْمَان أكبر من أبان بن عثمان.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا [أبو] محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبي العقب، أنا أَحْمَد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، نا يحيىٰ بن حمزة أن معاوية غزّا عمرو بن عثمان أرض الروم ففتح أنقرة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الحسَين بن الطَّيُّوري، أنا الحسَين بن جعفر، ومحمّد بن الحسَن، وأَحْمَد بن محمّد العَتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسَين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا علي بن أحمد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي قال: عمرو بن عثمان بن عَفَّان مدني تابعي **ثقة**، من كبار التابعين.

قرأت علىٰ أَبي عبد الله يحيىٰ بن الحسَن، عَن أَبي المعالي محمّد بن عبد السلام بن شاندي

الواسطي، أنا أَبو الحسن علي بن محمّد بن خَزَفة، أَنا محمّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مُصْعَب ـ هو ابن عبد الله حدَّثني عبد الله بن محمّد بن يحيىٰ بن عروة بن الزبير أو غيره قال[1]: اشتكىٰ عمرو بن عثمان فكان العوّاد يدخلون عليه، فيخرجون، ويتخلف عنده ـ يعني مرواذ ـ فيطيل، فأنكرت ذلك رملة بنت معاوية فخرقتْ كوّة، فاستمعت علىٰ مروان فإذا هو يقول لعمرو: ما أخذ هؤلاء ـ يعني بني حرب بن أميّة الخلافة إلّا باسم أَبيك، فما يمنعك أن تنهض بحقك؟ فلنحن أكثر منهم رجالاً منا فلان، ومنهم فلان، ومنا فلان، ومنهم فلان حتىٰ عدّ رجالاً، ثم قال: منا فلان وهو فضل وفلان وهو فَضْل، يعدد فُضُول رجال بني أَبي العاص علىٰ رجال بني حرب، فلمّا برأ عمرو بن عثمان تجهّز للحجّ، وتجهّزت رملة في جهازة، فلمّا خرج عمرو إلىٰ الحج، خرجت رملة إلىٰ أَبيها، فقدمت عليه الشام، فأخبرته، وقالت: ما زال يعد فَضْل رجال بني أَبي العاص علىٰ بني حرب، حتىٰ عدّ ابني عثمان وخالداً، فتمنيت أنهما ماتا، فكتب معاوية إلىٰ مروان:

أواضع رجلٍ فوق أخرى يعدّنا عديدَ الحصا ما إن تزال تكاثرُ
وأُمكم تُزْجى تَوْأماً لبعلها وأُم أخيكم نَزرة الولد عاقرٌ

أشهد يامروان لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا بلغ ولد الحكم ثلاثين رجلاً، اتّخذوا مال الله دَوْلاً، ودين الله دَخَلاً، وعباد الله خَوَلَا**»، قال: فكتب إليه مروان: أما بعد، فإنّي أَبو عشرة، وأخو عشرة، وعم عشرة، والسلام [١١٠٥٣][2].

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرقَنْدي، أَنا أَبو الفضل بن البقّال، أَنا علي بن محمّد، أَنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عفّان، نا حمّاد، عَن علي بن زيد قال: كان لسعيد بن المُسَيّب دينٌ علىٰ عمرو بن عثمان قال: وكان عبد الملك بن مروان صالح عنه، فقيل لسعيد: خذ بعضه ودع بعضه، فقال: لا والله لا آخذها إلّا جميعاً أو آخذ من حسناته، وما أرى له حسنة.

٥٤٩٢ ـ عمرو بن عثمان بن هَانيء المدني مولىٰ عثمان بن عفّان[3]

وفد علىٰ عمَر بن عبد العزيز وحدَّث عنه وعن عاصم بن عمَر بن عثمان، والقاسم بن محمّد.

روى عنه: محمّد بن عمَر الواقدي، ومحمّد بن إسماعيل بن أَبي فُدَيك، وهشام بن سعد المدنيون.

وأغفل البخاري وابن أَبي حاتم، ذكره في كتابيهما.

---

(١) نسب قريش للمصعب: ١٠٩.

(٢) مجمع الزوائد: ٥ / ٥٤٣ بلفظ: اذا بلغ بنو أَبي الحكم ثلاثين.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٢٩٤/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٦٦/٤.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[1]، حَدَّثني أَبي، نا أبو عامر، نا هشام - يعني ابن سعد - عن عثمان بن عمرو بن هَانيء، عَن عاصم بن عمَر بن عثمان، عَن عروة، عَن عائشة قالت: دخلى عليّ رسول الله ﷺ فعرفت في وجهه أن قد خفره شيء، فتوضأ ثم خرج ولم يكلّم أحداً، فدنوت من الحجرات، فسمعته يقول: «**أيّها الناس إنّ الله - تبارك وتعالىٰ - يقول: مُروا بالمعروف وانهوا عن المنكر مِنْ قبل أن تَدْعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أَنْصُرُكم**» [١١٠٥٤][2].

كذا قال، وصوابه: عمرو بن عثمان بن هَانيء كذلك.

أَخْبَرنا أبو القاسم الشّحّامي، أنا أبو الحسن علي بن محمّد البخاري، أَنا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد الزُّرَفي، أَنا أبو حاتم محمّد بن حِبّان البُسْتي، أَنا الحسَن بن سفيان، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا ابن أبي فُدَيك عن عمرو بن عثمان بن هَانيء، عَن عاصم بن عمر بن عثمان، عَن عروة، عَن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ فعرفتُ في وجهه أن قد خفرة شيء، فتوضأ وما كلّم أحداً ثم خرج، فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول: فقعد علىٰ المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أيّها الناس إنّ الله يقول لكم مُرُوا بالمعروف، وانهو عن المنكر قبل أن تَدْعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم**» فما زاد عليهن حتىٰ نزل [١١٠٥٥].

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أَنا محمّد بن إبراهيم أبو بكر الفحام، نا محمّد بن يحيىٰ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد عبد الجبار بن محمّد بن أحمد البيهقي، أَنا أَبو الحسَين الواحدي، أنا أبو طاهر الزيادي، أَنا محمّد بن إبراهيم بن الفضل المعمري، نا محمّد بن يحيىٰ الذُهْلي، أَنا أَبُو همّام الدّلّال، نا هشام بن سعد، عَن عمرو بن عثمان بن هَانيء عن عاصم بن عمر، عَن عروة بن الزبير، عَن عائشة قالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ يوماً، فعرفتُ في وجهه أن قد خفرة شيء - وفي حديث عبد الجبار: أنه حضره شيء، - فتوضأ وخرج ماكلّم أحداً، فقعد علىٰ المنبر - زاد البيهقي: فلصقت بالحجرات أسمع ما يقول، وقالا: - يقال: «**أيّها الناس إنّ الله يقول مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم**» [١١٠٥٦].

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عَن أبي محمّد بن الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه أَنا أَبو سليمان

---

(١) المسند: ٩ / ٥٠٤ ح ٢٥٣١٠.

(٢) جمع الجوامع: ٩٥٨٦.

ابن إسحاق الجَلّاب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنا محمّد بن سعد[١]، أَنا محمّد بن عمَر، نا [عمرو ابن] عثمان بن هَانيء، قال: سمعت عمَر بن عبد العزيز بخُنَاصرة وهو خليفة خطب الناس قبل يوم الفطر بيوم وذلك يوم جمعة، فذكر الزكاة فحضّ عليها وقال: علىٰ كلّ إنسانٍ صاع تمراً ومدّان من حنطة، وقال: إنه لا صلاة لمن لا زكاة له، ثم قسمها يوم الفطر قال: وكان يؤتىٰ بالدقيق والسويق مدّين مدّين فيقبله.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أَنا أبو محمّد الجوهري، أَنا أَبو عمَر بن حيويه، أنا سليمان بن إسحاق، أَنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: عمرو بن عثمان بن هَانيء مولىٰ عثمان بن عفّان، وهانئ الذي مرّ به علي بن أَبي طالب وهو يبني داراً له بالمدينة، فقال: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لهانيء، فقال علي: وأيضاً لهانيء، وكان هانئ ذاهب البصر، وقد انتسب وَلَدُ هانئ بعد قتل عثمان في هَمْدَان، وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هَانيء.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنْمَاطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأَحوص بن المُفَضّل، قال: قال في تسمية موالي عثمان بن عفّان الذي رُوي عنهم الحديث منهم: عمرو بن عثمان بن هانئ مولىٰ عثمان الذي يقال له هانئ من العرب.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال في طبقات أهل المدينة: عمرو بن عثمان بن هَانيء حدَّث عن القاسم.

٥٤٩٣ ـ عمرو بن عثمان

حدَّث عن عمرو بن خالد.

روى عنه: أبو صالح محمّد بن الحسن.

حدَّثنا أبو النضر عبد الرَّحْمٰن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي ـ لفظاً ـ وأبو المُظَفَّر عبد الجامع بن لامع بن أحمد بن محمّد الفارسي، وأبو محمّد جاول بن عبد الله الرومي عتيق بن الأنصاري ـ قراءة بهراة ـ قالوا: أنا أَبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أَنا أَبُو عَلي منصور بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي الهَرَوي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن عمرو بن عبد الرَّحْمٰن المَرْوَزي، نا أبو صالح محمّد بن الحسَن، نا عمرو بن عثمان الدمشقي، نا عمرو بن خالد، عَن المهلهل بن الفضل، عن ثابت، عَن أنس أن النبي ﷺ قال: «**إنّ مما أدرك الناسُ مِنْ كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحي**

(١) الطبقات الكبرى: ٥ / ٣٦٣ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

فاصنع ما شئت» [١١٠٥٧].

لم أكتبه من مسند أنس إلّا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

٥٤٩٤ ـ عمرو بن عَاصِم بن يحيىٰ بن زكريا أبُو العباس الصوري الإمام

سمع وزير بن القاسم الجُبَيلي ـ بجُبَيل : من ساحل دمشق ـ وأبا الحسن محمّد بن إبراهيم بن كثير بن وفدان الصُّوري، والحسَن بن الليث، وأبا الحارث العباس بن العبدي الأنطاكي، والمُؤَمّل بن إهاب.

روى عنه أبو المُفَضّل الشَّيْبَاني، وأَبُو العباس أحمد بن عتبة بن مكين الجوبري، وأَبُو يعلىٰ عبد الله بن محمّد بن حمزة بن أَبي كريمة الصَّيْدَاوي، وأبو الحسَين بن جُمَيع.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا : أنا أبو نصر بن طَلّاب، أنا أبو الحسين بن جُمَيع، نا عمرو بن عَاصِم أبو العباس الإمام بصور، نا محمّد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، نا مُؤَمّل بن إسماعيل، نا شعبة، وسفيان، وأَبو عوانة، وعبد العزيز بن مسلم، قالوا : أنا الأعمش، عَن زيد بن وَهْب قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : حدّثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق، فذكر الحديث.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ حَدَّثنا أحمد بن عبد العزيز ـ لفظاً ـ نا أبو الحسَن عَلي بن الحسَن الحافظ، نا أحمد بن عُتْبة بن مكين السلامي ـ لفظاً ـ نا عمرو بن عَاصِم بن يحيىٰ بن زكريا الصُّوري ـ بصور ـ نا خالد بن عبد الرَّحْمٰن، نا حسام بن مصك، عَن الحارث أو عَلي بن أَبي طالب قال : من يشتري علماً بدرهم ؟ قال الحارث : أنا، فذهبتُ فاشتريت صُحُفاً بدرهم، فجئت بها، فأملى عليّ حتىٰ كتبت، ثم قال عَلي : يا أهل الكوفة أعجزتم أن تكونوا كشطر رجل، وكان الحارث أعور.

لا أرىٰ عمرو بن عَاصِم أدرك خالداً بل بينهما رجل، والله أعلم.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي بن ميمون، وأَبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن رجاء اليربوعي الكوفي، قالا : أنا محمّد بن عَلي بن الحسَن بن عبد الرَّحْمٰن الحَسَنْي، أنا محمّد بن عبد الله الشيباني، حَدَّثني عمرو بن عَاصِم الإمام بصور، نا وزير بن القاسم الجُبَيلي ـ بجبيل ـ نا محمّد ـ يعني ابن المبارك الصوري ـ حَدَّثني إسماعيل بن عيّاش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عَن الحكم بن عُتَيْبة، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن جابر بن عبد الله ـ قال : يعني إسماعيل بن عياش، وحَدَّثني ابن جُرَيج عن عطاء وأَبي الزبير، وعبد الله بن عُبَيد بن عُمير، عَن جابر بن عبد الله أنه حدّثهم قال : عطش الناس وهم بالحُدَيْبية حتىٰ كادت أن تُقطع أعناقهم من شدّة العطش، فَفَزِعوا

إلىٰ رسول الله ﷺ وقالوا: هلكنا يا رسول الله، هلكنا، قال: «**كلّا، لن تهلكوا وأنا فيكم**» ثم أدخل يده في تَوْرٍ كان بين يديه، فيه قريب من مُدّ، ففرَّج فيه أصابعه.

قال جابر: فوالذي أكرمه بنبوّته، لرأيتُ الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري، فقال: «**حيّ، بسم الله**»

قال جابر: فشربنا وسقينا الرّكاب، ثم عمدنا إلىٰ المزاد والقرب، فملأناها حتىٰ صدرنا، فتبسّم رسول الله ﷺ ثم قال: «**أشهدُ أنّ لا إله الله، وأنّي نبيّ الله ورسوله، لا يقولها عبدٌ يصدقُ قلبه ولسانه إلّا دخل الجنة**» [١١٠٥٨][١].

قال عطاء: فسأله عبد الله بن أبي عمّار فقال: يا أبا عبد الله، كم كنتم يومئذ؟ قال: أربع عشرة مائة، ولو شهد ذلك اليوم أهل منّي لوسعهم وكفاهم.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عَن أبي محمّد التيمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال: سألت عمرو بن عاصم بن يحيىٰ الصوري فقال لي: ولدتُ سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٥٤٩٥ ـ عمرو بن عُثْمَان بن صالح ابن ميمون بن الأخضر بن الحارث ابن أخي عمرو بن عَبَسة السُّلَمي

حكى شيئاً من أمر أبي العَمَيْطر.

حكى عنه ابنه دُحَيم بن عمرو.

وتقدمت حكايته في حرف الدال[٢].

٥٤٩٦ ـ عمرو بن أَبي عمرو الحيراني

أظنّه حمصياً.

حدَّث عن هشام بن خالد.

روى عنه: محمّد بن يوسف الهروي حكاية تأتي في ترجمة مكحول إنْ شاء الله تعالىٰ.

٥٤٩٧ ـ عمرو بن عيسَى المَصِّيصي

سمع هاشم بن خالد الأزرق.

---

(١) الجامع الكبير: ٣٣٨/٢ بلفظ: لن تهلك وأنا فيكم.

(٢) في تاريخ دمشق: رقم ٢٠٧٤.

روى عنه: أبو عمَر أحمد بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن الجلي الطَّرَسُوسي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو بكر بن عيسى بن عبد الكريم الطَّرَسُوسي، نا محمّد بن أحمد بن عبد الرَّحْمٰن الطَّرَسُوسي، نا عمرو بن عيسى المَصِيصي، نا هشام بن خالد، نا بقية، نا [ابن] جريج، عَن عطاء، عَن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ينظر أحدكم إلىٰ فَرج زوجته ولا فَرج جاريته إذا جامعها، فإنّ ذلك يورث العمىٰ**» [١١٠٥٩](١).

٥٤٩٨ ـ عمرو بن غَيْلَان بن سَلَمَة ـ ويقال: عمرو بن عبد الله بن غيلان ـ الثقفي(٢)

قيل: إن له صحبة.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وعن عبد الله بن مسعود، وهو مولىٰ أَبي عبد رب الزَّاهد من فوق.

روى عنه: مسلم بن مِشْكَم أبو عبد الله، وولي البصرة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، حَدَّثني أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الشّحّامي، أَنا أَبو بكر البيهقي.

قالا: أنا أبو محمّد عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الجبار السكري.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، قالا: أنا إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل، نا عباس بن عبد الله التَّرْقُفي، نا محمّد بن المبارك، نا صَدَقة بن خالد، نا ـ وفي حديث ابن مَنْدَة: عن يزيد بن أَبي مريم الدمشقي، عَن مسلم بن مِشْكَم، عَن عمرو بن غَيْلَان الثقفي.

عن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ آمن بي وصدّقني وعلمَ أنّ ما جئتُ الحقّ مِنْ عندك، فأقلّ ماله وولده، وحبّب إليه لقاءك، وعجّل له القضاء، وَمَنْ لم يؤمن بي ولم يصدّقني ولم يعلم أن ما جئتُ به الحقّ ـ وقال السكري: حقّ ـ فأكثرْ ماله، وولده وأَطِلْ عمره**» [١١٠٦٠](٣).

أَخْبَـرَنا عالياً أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أَنا عبد الله بن محمّد، نا الحكم بن موسى أبو صالح، أنا صَدَقة بن خالد، عَن يزيد بن أَبي مريم، عَن أبي

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٩٥/٧.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١٠/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٧٢/٤، وأسد الغابة: ٣ / ٧٥٨ باختلاف عامود نسبه فيه، والجرح والتعديل: ٢٥٣/٦، والإصابة: ١٠/٣.

(٣) المعجم الكبير: ١٠ / ٢٧٢ بتفاوت.

عبيد الله، عَن عمرو بن غَيْلَان قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللّهمّ مَنْ آمن بي وصدّقني، وعلم أنّ ما جئتُ به الحقّ من عندك فأقل ماله، وحبّب إليه لقاءك، وعجّل له القضاء، وَمَنْ لم يؤمن بي ولم يصدّقني، ولم يعلم أنّ ما جئتُ به هو الحق فأكثر ماله وولده وأطلْ عمره**» [١١٠٦١].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أَبُو طاهر أحمد بن الحسَين - زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خَيْرُون قالا: - أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا محمّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا عمَر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا خليفة بن خيّاط قال[١]: ومن هَوَازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلَان، ثم من ثقيف وهو قُسيّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن: عمرو بن غَيْلَان بن سَلَمة بن مُعْتِب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد، ولي البصرة، وهو من ساكني الطائف.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: قرأت علىٰ عَلي بن المديني قال: وممن روى عن النبي ﷺ ممن نزل البصرة من ثقيف: عمرو بن غَيْلَان الثقفي.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن ثقيف عمرو بن غَيْلَان بن سَلَمَة بن مُعْتِب.

وقال في موضع آخر: مُعْتِب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسيّ، وهو ثقيف ليست تصحّ له صحبة، له حديث.

زاد ابن سَلّام في هذا النسب: كعباً بين مالك وعمرو.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي في كتابه، وحَدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطّيُوري، وأبو الغنائم - وهذا لفظه - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابن خيرون ومحمّد ابن الحسَن قالا: - أنا أبو بكر الشيرازي، أَنا أَبُو الحَسَن المقرئ، أَنا أَبُو عبد الله البخاري، قال: عمرو ابن غَيْلَان الثقفي أمير البصرة، سمع كعباً قوله، قاله سعيد عن قَتَادة، وقال أَبُو قتيبة: نا هلال عن قَتَادة، عَن عبد الله بن عمرو بن غَيْلَان مثله.

أَنْبَأنا أبو الحسَين هبة الله بن الحسَن، وأبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمرو بن غَيْلَان الثقفي أمير البصرة، ويقال: عبد الله بن عمرو بن غَيْلَان، روى عنه قَتَادة، ومسلم بن مِشْكَم صاحب أَبي الدرداء، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٠٤ - ١٠٥ رقم ٣٦٢ (ت. زكار).

أحمد بن عُمَير - إجازة -

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا عبد الله بن أبي الحديد، أَخْبَرَنا أبو الحسَن الربعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أَحْمَد بن عمير - قراءة -

قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممن أدرك الجاهلية: عمرو بن غَيْلَان الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أَنا عبد الله محمّد قال: عمرو بن غَيْلَان التميمي سكن الشام، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

كذا قال، وإنّما هو الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أبو عبد الله بن مَنْدَة قال: عمرو بن غَيْلَان الثقفي يعدّ في الشاميين حديثه عند أبي عبيد الله مسلم بن مِشْكَم مختلف في صحبته.

٥٤٩٩ - عمرو بن قُتَيْبَة[1]

روى عن الوليد بن مسلم.

روى عنه: أحمد بن المُعَلّى القاضي، وأبو الحسَن بن جَوْصَا مكاتبة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أنا أَبُو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن مروان القُرَشي، نا أحمد بن المُعَلى قال: كتب إليّ عمرو بن قُتَيْبة: نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبد العزيز، عَن الزُّهري، عَن سالم، عَن ابن عمر قال: كنت شاباً عزباً أَبيت في المسجد، وكان الرجل من أصحاب النبي ﷺ إذا رأى الرؤيا أتى إلىٰ رسول الله ﷺ فأخبره بها، وعبّرها له.

قال عبد الله: فقلت: اللّهمّ إنْ كان لي عندك خير فأرني رؤيا يُعَبِّرها لي رسول الله ﷺ، قال عبد الله: ولن أعود.

قال عبد الله: فرأيت مَلَكاً أتاني فعمد بي إلىٰ النار، فإذا فيها كفم البئر وكقرون البئر، وإذا عليها مَلَك، فلمّا رآني صرفني عنها، وقال: لستَ من أهلها، فلمّا وَلّيتُ قال: نِعْمَ الرجل إن أحيا الليل.

قال عبد الله: فلما أصحبتُ قصصتها علىٰ حفصة، فَقَصَّتها حفصة علىٰ رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**إنّ عبد الله بن عمَر رجل صالح**» [١١٠٦٢].

---

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١٢/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٧٣/٤، وزيد فيه: الصوري.

٥٥٠٠ ـ عمرو بن قميئة بن ذَريح
ابن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثَعْلَبة بن عُكَابة
ابنِ صعب بن عَلي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب
ابن أفصَى بن دُعْمي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار
ويعرف بـ(الضائع)(١)

شاعر جاهلي أقدم من امرىء القيس، ولقيه امروء القيس في آخر عمره، فأخرجه معه إلىٰ قيصر لما تَوَجّه إليه، فمات معه، وسمته العرب: عَمْراً الضائع لموته في غربة وفي غير أَرَب ولا مطلب، وهو الذي عناه امرؤ القيس بقوله:

بكىٰ صاحبي لمّا رأى الدَّرْب دونَه ... وأيــقن أنّــا لاحــقان بــقيصرا
فــقلت له: لا تَــبْكِ عــينك إنّـما ... نُــحاول مُــلكاً أو نَــموت فنُعذَرَا

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو محمّد عبد الوهّاب بن عَلي بن عبد الوهّاب ـ إجازة إن لم يكن سماعاً ـ أنا أبو الحسَن علي بن عبد العزيز الطَّاهري، أَنا أَبو بكر أحمد بن جعفر بن محمّد، أنا أبو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب، أَنا محمّد بن سَلّام الجُمَحي في: كتاب طبقات الشعراء الجاهليين قال: الطبقة الثامنة: أربعة رهط: عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثَعْلَبة، والنَّمِر بن تَوَلَب، وأَوْس بن غَلْفاء الهُجَيمي، وعوف بن عطية بن الخِرِع.

[قال:] حَدَّثني مِسْمَع بن عبد الملك وهو كردين قال: قول امرىء القيس:

بكا صاحبي لمّا رأى الدَّرْبَ دونَـه ... وأيــقن أنّــا لاحــقان بــقيصرا

قال صاحبه الذي ذكر عمرو بن قميئة وبنو قيس: يدّعي بعض شعر امرىء القيس لعمرو بن قميئة وليس ذلك بشيء.

أَخْبَـرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبـو بكر الخطيب قال: قرأت في كتاب علي ابن محمّد بن عبيد الكوفي بخطه، حَدَّثني عبد الله بن محمّد بن محمّد بن عمَر قال: قال محمّد بن حبيب: الضائع هو عمَر بن قميئة بن سعد بن مالك، وهو الذي يقول له امرء القيس وكان خرج معه إلىٰ قيصر:

بكا صاحبي لمّا رأى الدَّرْبَ دونَـه ... وأيــقن أنّــا لاحــقان بــقيصرا

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عَن أبي نصر علي بـن هـبة الله قـال: أما ذَريـح بـفتح الذال

---

(١) ترجمته وأخباره في الأغـاني: ١٨/١٣٩، الشعر والشـعراء: ١/٣٧٦، وخـزانـة الأدب: ٤/٤١٢، وفـي نسخة: ٢/٢٤٧، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ١٦٨، ومعجم الشعراء: ٢١٣. وقميئة بوزن سفينه.

المعجمة وكسر الراء: عمرو بن قميئة بن ذَريح بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر، دخل مع امرىء القيس بلد الروم، فمات بها، فسمي عَمْراً الضائع.

ثم قال في حرف الضاد: وأما الضائع بضاد معجمة وعين مهملة فهو: عمرو بن قميئة بن سعد ابن مالك الضائع، شاعر مشهور، هو أول من عمل في الخيال شعراً، وكان رفيق امرىء القيس به حجر لما خرج إلىٰ بلد الروم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلَّم، عَن رَشَأ بن نظيف ـ ونقلته من خطه ـ أنا عبيد الله بن محمّد بن أحمد الفَرَضي، أَنا أبو بكر محمّد بن يحيىٰ الصَّوْلي قال: قال عمرو بن قميئة بن ذَريح أحد بني سعد بن مالك بن قيس بن ثَعْلَبة:

نأتك أُمامة إلّا سؤالا ... وإلّا خيالاً يوافي خيالا
يوافي مع الليل مستوطناً ... ويأبى مع الصُّبْح إلّا زيالا
خيالٌ يُخَيَّلُ لي مثلها ... ولو قدرتُ لم تُخَيَّل نوالا

أَنْبَأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن أَبي الحسَين أحمد بن الحسَين الثوري، نا إسماعيل بن سعيد بن سويد، نا الكوكبي، نا أحمد بن عبيد النحوي، نا محمّد بن زَبّار عن الشَّرْقَي ابن قُطامي قال[1]: كان عمرو بن قميئة البكري من أعجب الناس إلىٰ مَرْثَد بن قيس بن ثعلبة، وكان يجمع بينه وبين امرأته علىٰ طعامه، وكانت إصبع عمرو الواسطى والتي تليها ملصقتين فخرج يزيد ذات يوم يضرب بالقِداح، فأرسلت امرأته إلىٰ عمرو: إنّ عمك يدعوك، فجاءت به من وراء الموت، فلما دخل عليها لن يجد عمّه، وأنكر شأنها فأرادته علىٰ نفسه فقال: لقد جئتِ بأمرٍ عظيمٍ، فقالت: إمّا لتفعلنّ أو لأسوءَنّك، فقال: للمساءة ما دعوتني! ثم قال: فخرج وأمرت بجفنة وكفئت علىٰ أثر قدمه. فلما رجع مرثد وجدها متغضّبة فقال: ما شأنك؟ قالت: رجل قريب القرابة منك جاءني يسومنّي نفسي، قال: من هو؟ قالت: أمّا أنا فلا أسميه، وهذا أثر قدمه فعرف مرثد أثر عمرو، فأعرض عنه وعوف عمرو من أين أُتي فقال في ذلك:

لعمرك ما نفسي بجدٍّ رشيدةٍ ... تؤامرني سرّاً لأصوم مَرثدا
عظيمُ رمادِ القِدْر لا مُتَعَبِّسٌ ... ولا مؤيس منها إذا هو أَخْمَدا
فقد أظهرت منه بوائقُ جمّةٌ ... وأَفْرَعَ في لومي مراراً وأصعدا
علىٰ غيرِ ذَنْبٍ أن أكونَ جَنَيْتُه ... سوى قولِ باغٍ جاهدٍ فَتَجَهَّدا

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو منصور محمّد بن علي بن إسحاق الكاتب، أنا أبو بكر أحمد بن بشر بن سعيد الحرقي، نا أبو رَوْق أحمد بن محمّد بن بكر الهَزّاني، نا

(١) الأغاني: ١٨ / ١٤٠ ـ ١٤١ بزيادة واختلاف.

أبو حاتم سهل بن عثمان السجستاني، قال: سمعت مشيختنا قالوا: وعاش عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة تسعين سنة، وقال:

يالهف نسفي علىٰ الشباب ولم أفقد به إذ فقدته أمما
قد كنت في ميعة أسرّ بها أمنع صحبي وأهبط العُصُما
وأسحب الريط والبرود إلى أدنى تجاري وأنفض اللمما

وقال حين مضت له تسعون حجة، وهي قصيدة(١).

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عنّي عذار لجامي
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمَنْ يُرمىٰ وليس برام
فلو أنها نبل إذا لاتّقيتها ولكنما أُرمىٰ بغير سهام
إذا ما رآني الناس قالوا: ألم تكن حديثاً جديد البزّ غير كهام
فأفنىٰ وما أفني من الدهر ليلة ولم يغن ما أفنيتُ سلك نظام
علىٰ الراحتين مرّة وعلىٰ العصا أنوء ثلاثاً بعدهن قيامي
وأهلكني تأميل يومٍ وليلةٍ وتأميل عامٍ بعد ذاك وعام

٥٥٠١ـ عمرو بن قَيْس بن ثَوْر بن مازن بن خَيْثَمة أَبُو ثَوْر السَّكُوني الكِنْدي الحِمْصي(٢)

وفد مع أَبيه علىٰ معاوية بن أَبي سفيان.

وسمع معاوية، وعبد الله بن قُرْط، وواثلة بن الأسقع، وجدّه مازن بن خَيْثَمة، وله صحبة، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن بُسْر، وإسماعيل بن عبد الله السَّكُوني، وعاصم بن حُمَيد السَّكُوني، وعَدِي بن عَدِي الكِنْدي، وأبا بُرْدة بن أَبي موسى، وأبا الطُّفيل عامر بن واثلة.

روى عنه: الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وصفوان بن عمرو، وإسماعيل بن عيّاش، ومعاوية بن صالح، وحُمَيد بن محمّد الحِمْصي، وثور بن يزيد، وأبو عثمان التّنوخي، وعبد الحميد بن عبد العزيز السَّكُوني، وحسّان بن نُوح، صَبِيْح بن محرز، ومحمّد بن حِمْير، وأيوب بن سليمان بن أيوب السَّكُوني.

وولي الصائفة لعمر بن عبد العزيز، وقدم دمشق مكرهاً في جيش الطَّلَب بدم الوليد بن يزيد.

---

(١) الأغاني: ١٨ / ١٤٢.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال: ٣١٥/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٧٤/٤، وميزان الأعتدال: ٢٨٤/٣، والجرح والتعديل: ٢٥٤/٦، والتاريخ الكبير: ٣٦٣/٦، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٢/٥، وشذرات الذهب: ٢٠٩/١.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الفضل أحمد بن الحسَن بن هبة الله، وأبو منصور علي بن علي بن سكينة، قالوا: أنا أبو محمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا إسماعيل بن عيّاش، حَدَّثني عمرو بن قَيْس السَّكُوني، عن عبد الله بن بُسْر المازني، قال: جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أيّ الناس خير؟ قال: «**طُوبى لمن طال عمره، وحَسُنَ عمله**»، قال: يا رسول الله، أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «**أَنْ تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله تعالى**» [١١٠٦٣][١].

أَخْبَرَناه أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أَبُو طاهر أحمد ابن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة.

ح وَأَخْبَرَنا أبو سعيد محمّد بن محمد بن الفضل الشَّرَابي، نا عبد الله بن محمّد بن أَبي الرجاء، أَنا أَبُو علي الحسن بن علي بن أحمد البغدادي، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الكريم الرازي، نا بحر بن نصر الخَوْلَاني قال: نا ابن وَهْب، أَنا معاوية بن صالح، عَن عمرو بن قَيْس الكندي عن عبد الله بن بُسْر قال: جاء أعرابيان إلىٰ النبيّ ﷺ يسألانه، فقال أحدهما: يارسول الله أيّ الناس خير؟ قال: «**مَن طال عمره، وحسُن عمله**»، قال: وقال للآخر: يا رسول الله، إنّ شرائع الإسلام قد كَثُرت فأخبرني منها بأمرٍ أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عزّ وجلّ**» [١١٠٦٤][٢].

واللفظ لحديث حَرْمَلة.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أنا أَبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس محمّد بن الحسن بن قُتَيبة بن زيادة بن الطفيل العَسْقَلاني، نا إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الغسّاني، نا سعيد بن عبد العزيز، عَن عمرو بن قَيْس السَّكُوني عن عَدِي بن عَدِي الكِنْدي قال: بينا أَبو الدرداء يوماً يسير شاذّاً إذ لقيه رجلان شاذّان من الجيش فقال: يا هذان إنّه لم يكن ثلاثة في مكان مثل هذا المكان، إلّا أمّروا عليهم أحدهم، فَلْيَؤَمّرَنَّ أحدكم، فقالوا: أنت يا أبا الدرداء أمير المؤمنين، قال: بل أنتما، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ والي ثلاثةٍ إلَّا لقي الله مغلولاً يمينه إلىٰ عنقه، فَكّه عدله أو غَلّه جوره**» [١١٠٦٥][٣].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أنا أبو الدحداح، نا أحمد بن عبد الواحد، نا محمّد بن كثير، عَن الأوزاعي، عَن عمرو بن قَيْش السَّكُوني قال: خرجت مع أَبي في الوفد إلىٰ معاوية، قال: سمعت رجلاً من القوم قال: إنّ من أشراط الساعة أن تُظهر القول، وتخزن العمل، أو قال: العقل، وأن ترفع الأشرار، وتوضع الإخيار، وأن يقرأ المثناة

---

(١) الأسرار المرفوعة: ٢٢٦.
(٢) أمالي الشجري: ١/٢٥٥.
(٣) كنز العمال: ١٤٧٣٠.

في القوم ليس فيهم من يعبّرها قيل له : ما المثناة ؟ قال : ما كنت سوى كتاب الله.

فحدثت بهذا الحديث قوماً فيهم إسماعيل بن عبد الله فقال : أنا معك في ذلك المجلس أتدري من الرجل ؟ قال عبد الله بن عمرو.

وكذا وإنّما الصواب يزيد بن معاوية.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب العَشْقَلاني، نا بشر، حَدَّثني عمرو بن قَيْس قال : وفدت مع أَبي إلىٰ يزيد بن معاوية بحُوَّارين فرأيت نفراً اجتمعوا علىٰ رجلٍ يحدّثهم، فجلست معهم فسمعته يقول : مِنْ أشراط الساعة أن تفتح القول وتخزن الفعل، وتوضع الأخيار وترفع الأشرار، أن تقرأ المثناة في القوم ليس فيهم أحد يعيرها قالوا : وما المثناة ؟ قال : ما اكتتب سوى كتاب الله.

قال : فلقيت إسماعيل بن عبد الله قال : أنا رجل معك في ذاك المجلس، وهل تدري من ذلك الرجل ؟ قال : عبد الله بن عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو العزّ بن منصور، قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن ـ زاد الأنماطي وأَبو الفضل بن خيرون قالا : ـ أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَن الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال : عمرو بن قيس الكندي مات قبل الأربعين ومائة.

فصل بينهما، وهما واحداً.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا محمّد بن يوسف بن رَبَاح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول في تسمية أهل الشام : عمرو بن قَيْس الكِنْدَي.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أَنا أَبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَين اللُّنْباني، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام : عمرو بن قَيْس الكندي.

قال الواقدي : توفي سنة خمس وعشرين ومائة، قال الهيثم : توفي في خلافة أَبي جعفر.

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَن بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال[1]: عمرو بن قَيْس عمرو بن قيس الكندي، وكان صالح الحديث، قال محمد بن عمر: توفي في سنة خمس وعشرين ومائة [في] خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك.

---

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٤٥٩.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك، ومحمد ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد ـ زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا: ـ أنا أبو بكر، أنا أبو الحسن، أنا أبو عبد الله البخاري قال: عمرو بن قيس أبو ثور الشامي الكندي الحمصي، سمع عبد الله بن عمرو، سمع منه معاوية بن صالح، والأوزاعي.

أنا أَبُو الحسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ مشافهة – قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عَلي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال: عمرو بن قَيْس أبو ثور الشامي، حمصي، سمع عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن بُسْر، وسمع من معاوية، سمع منه الأوزاعي، ومعاوية بـن صـالح، وإسماعيل بـن عيّاش، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال ابن أَبي حاتم: عمرو بن قَيْس هو أَبُو ثور بن مازن بن خَيْثَمة، روى عن جدّه مازن بن خَيْثَمة أن مُعَاذ بن جَبَل بعثه يوم نزل بين السَّكُون والسَّكاسك حين أسلم الناس وافداً إلىٰ رسول ﷺ، وروى عمرو بن قَيْس عن عاصم بن حُمَيد ا لسَّكُوني، روى عنه صَفْوَان بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية ممن ولي السرايا عمرو بن قَيْس الكندي.

ثم أعاد ذكره في الطبقة الثالثة.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين الصَّيْرَفي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أبـو الحسـن بـن جوصا ـ إجازة ـ

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، نا الحسَن بن أحمد، أَنا علي بن الحسَن، أَنا عبد الوهّاب بن الحسَين، أنا أبو الحسن ـ قراءة ـ

قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في الطبقة الثالثة: عمرو بن قَيْس بن ثور بن مازن بن خَيْثَمة الكندي أَبُو ثور، روى عن معاوية، وولاه عمَر بن عبد العزيز الصائفة.

أَنْبَأنا أبو طالب الحسَين بن محمّد، أنا أبو عَلي بن المُحَسّن، أنا أبو الحسَين محمّد بن المُظَفّر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عيسى ـ بحمص ـ قال: عمرو بن قَيْس بن ثور بن مازن بن خَيْثَمة، أبو ثور، كان مولده سنة أربعين سنة الجماعة، ومات سنة أربعين ومائة.

قال عبد الوهّاب بن نجدة: قلت لابن عياش: هل سمع عمرو بن قَيْس أو أدرك من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم، أدرك سبعين أو أكثر من أصحاب النبي ﷺ.

قال أبو بكر: فالذين صح لنا خبرهم ممن لقي من أصحاب رسول الله ﷺ معاوية بن أبي سفيان

أدركه وحدَّث عنه بحديثين، وحدَّث عن عبد الله بن عمرو بحديثين، وحدَّث عن عبد الله بن[1] بسر بحديثين، وحدَّث عن أَبي أُمامة بحديث، وعن النعمان بن بشير بحديث، وعن واثلة بن الأسقع بحديث، وعن المقدام أو المقداد اختلفوا علينا فيه، فقال بعضهم : عن المقدام، وقال بعضهم : عمرو بن قَيْس عن شُرَحْبيل عن المِقْدَام.

قال أبو بكر : هؤلاء سبعة الذين عرفنا أسماءهم.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال : أبو ثور عمرو بن قَيْس السَّكُوني الشامي الحمصي، سمع عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن بُسْر، روى عنه الأوزاعي، ومعاوية بن صالح، كنّاه لنا محمّد بن سليمان، نا محمّد بن إسماعيل قال : كنّاه نُعَيم بن حمّاد عن ابن حمير.

أنا أبو الحسَين محمّد بن محمّد بن الفرّاء، أنا أبي أبو يعلىٰ.

ح وأخبرنا أبو السعود بن المُجلي، أنا أبو الحسين المهتدي.

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد المقرئ، أنا محمّد بن مَخْلَد بن حفص قال : قرأت علىٰ عَلي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عَدِي قال : قال ابن عيّاش : عمرو بن قَيْس يكنّى أبا ثور.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، نا مكي بن عَبْدَان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أَبُو ثور عمرو بن قَيْس الكندي، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه معاوية بن صالح، والأوزاعي.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، نا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني أَبو موسى بن أَبى عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال : أبو ثور عمرو بن قَيْس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمَر، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَّوْلابي، قال : أَبُو ثَور عمرو بن قيس الكندي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن ذكوان يذكر عن يزيد بن عبد ربه قال : قال عمرو بن قَيْس قال : قال لي الحجاج : متى مولدك يا أبا ثور؟ قلت : تمام الحجة سنة أربعين، قال : وهو مولدي.

قال : فتوفي الحَجّاج سنة خمس وتسعين، وتوفي عمرو بن قَيْس سنة أربعين ومائة.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عَن أَبي محمّد التميمي، أَنا مكي بن محمّد بن الغَمْر، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : وفي هذه السنة ـ يعني سنة أربعين ـ ولد عمرو بن قَيْس.

---

(١) و (١) ما بين الرقمين علىٰ هامش م.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل السُّلَامي أَخْبَرَنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحمد، أنا محمّد، أنا البخاري قال: وقال يزيد بن عبد ربّه: حَدَّثنا أصحابنا عن أبي منصور، عَن عمرو بن قَيْس: أن الحَجّاج بن يوسف سأله عن مولده، فقال: سنة الجماعة، سنة أربعين، فقال الحجاج: وهو مولدي، قال أبو منصور: مات سنة أربعين ومائة، كناه نُعَيم عن ابن حِمْير يعني أبا ثور.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو الميمون، نا أبو زُرعة[1]، حَدَّثني مَحْمُود بن خالد وغيره، نا يزيد بن عبد ربّه، نا عُمَير بن المُغَلّس، حَدَّثني أيوب بن مصنور قال: سمعت عمرو بن قَيْس يقول: قال لي الحَجّاج: متىٰ كان مولدك يا أبا ثور؟ قال: عام الجماعة سنة أربعين، قال: وهي مولدي.

قال: فتوفي الحَجّاج سنة خمس وتسعين، وتوفي عمرو [بن قيس] سنة أربعين ومائة، كذلك أَخْبَرَني مَحْمُود [بن خالد].

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الفرج عبد السلام بن عَبْد الوهّاب القرشي ـ بأصبهان ـ

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو علي الحَدّاد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود عبد الرحيم بن حَمْد عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، قالا: حَدَّثنا سليمان بن أحمد، نا أبو زُرْعة، نا أبو اليمان، نا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عَن عمرو بن قَيْس بن ثور بن مازن بن خَيْثَمة أن جده مازن بن خَيْثَمة وهبيل بن كعب أحد بني مازن ـ وفي حديث الخطيب: بني مازن ـ بعثهما مُعَاذ بن جبل يوم نزل بين السَّكون والسَّكاسك، وقاتل حتى أسلم الناس وافدين إلىٰ رسول الله ﷺ، فآخى بين السكون والسكاسك.

قرأت علىٰ أبي عبد الله بن يحيىٰ بن الحسَن، عن أبي تمّام علي بن محمّد، عن أبي عمَر بن حيّويه، أنا محمّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الحوطي قال: قلت لإسماعيل بن عيّاش: أدرك أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: سبعين أو أكثر، سمعته يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان علىٰ المنبر يدع بهذه الآية ﴿اليوم أكملتُ لكم دينكم﴾ الآية، قال: نزلت يوم جمعة، يوم عرفة[2].

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السَّقّا، حَدَّثنا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيىٰ يقول: عمرو بن قَيْس السَّكُوني

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

(٢) المشهور عند الحفاظ نزول الآية يوم الغدير بخمّ راجع أمالي الشجري: ١٤٦/١، وتاريخ بغداد: ٢٨٤/٨، وبدء الإسلام: ٨٥ وفيه: نزلت عشيّة عرفات والنبيّ بالموقف في حجة الوداع.

هو الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو ثقة، قلت: يحيىٰ، هو كوفي لأنه سكوني؟ فقال يحيىٰ: لا هو شامي، هو عمرو بن قَيْس بن ثور، وقد سمع من عبد الله بن عمرو بن العاص، قلت: من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسَين بن الطَّيُوري، أنا الحسَين بن جعفر، ومحمّد بن الحسَن، وأحمد بن محمّد العتيقي.

وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جعفر.

قالوا: أنا الوليد، أنا علي بن أحمد، أنا أبو مسلم صالح بن أحمد العِجْلي، حَدَّثني أَبي قال: عمرو بن قَيْس الكندي شامي، تابعي، ثقة.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني أنه سأل أبا حاتم الرازي عن عمرو بن قَيْس السكوني؟ فقال: شامي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد قال محبر: نا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى أرض الروم صائفتين علىٰ احداهما الوليد بن هشام المُعيطي، والأُخرىٰ عمرو بن قَيْس السَّكُوني في أقلّ من أربعين ألفاً نظراً منه بجماعة من كان أصابه الأزل علىٰ حصار قسطنطينية، قال: فخرج إليهم لأوون طاغية الروم لما بلغه من قلتهم فلقيه سائح من سيّاحي الروم، فقال: أين يريد الملك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: تركت لقاءهم وأمراؤهم علىٰ تلك الحال، فلمّا ولي هذا الرجل الصالح تعرضهم؟ فقال: ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم، قال: عمل ذلك مقدمة لهؤلاء[1].

قال سعيد: فانصرف لأوون عن لقائهم.

أَنْبَأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز أَخْبَرَنا أبو محمّد، أنا أبو القاسم، أَنا أحمد، نا ابن عائذ، أَنا الوليد قال: وبويع عمَر بن عبد العزيز في سنة تسع وتسعين فبعث عمرو بن قَيْس السَّكُوني علىٰ صائفة أهل الشام معه ما حمل إلىٰ القسطنطينية من الطعام والسكوة، فلقيهم فأعطاهم فيها العطاء، قال: وفي سنة مائة أغزىٰ عمر بن عبد العزيز الصائفة لليمنى الوليد بن هشام وعلىٰ الصائفة اليسرى عمرو بن قَيْس السَّكُوني.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أَنا ابن عبيد الله، نا يعقوب قال: قلت ليزيد بن عبد ربه: حدَّثكم بقية ـ يعني ابن الوليد ـ عن [أَبي بكر بن] أَبي مريم قال: كتب عمَر بن عبد العزيز إلىٰ والي حمص: انظر إلىٰ القوم الذين نصبوا أنفسهم للفقه،

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة: ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٥٠٨).

وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا، فأعط كلّ رجل منهم مائة دينار يستعينون بها علىٰ ما هم عليه من بيت مال المسلمين حين يأتيك كتابي هذا، قال: خير الخير أعجله والسلام عليك.

قال: وكان عمرو بن قَيْس، وأسد بن وداعة فيمن أخذها، فقال يزيد: نعم.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحْمن بن أَبي الحسَن، أَنا سهل بن بِشْر، أَنا أَبُو بكر الخليل بن هبة الله، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أَبُو الجهم أحمد بن الحسين بن طَلّاب، نا العباس بن الوليد بن صُبْح، نا أبو مُسْهِر قال: سمعت كامل بن سَلَمة بن رجاء بن حَيْوَة - ببيت المقدس - قال: قال هشام بن عبد الملك: من سيِّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حَيْوَة، قالوا: من سَيّد أهل الأردن؟ قالوا: عُبَادة بن نُسَيّ، قال: من سيّد أهل دمشق؟ قالوا: يحيىٰ بن يحيى الغساني، قالوا: مَنْ سيِّد أهل حمص؟ قالوا: عمرو بن قيس السَّكُوني، قالوا: من سيِّد أهل الجزيرة؟ قالوا: عَدِي بن عَدِي.

قال هشام: يا لكندة.

وفي غير هذه الرواية: قال أَبُو مُسْهِر: كلهم من كِنْدة غير يحيىٰ بن يحيىٰ الغَسّاني.

أَنْبَأنا بها أبو طالب الحسَين بن محمّد، أَنا عَلي بن الحسَن، أَنا محمد بن المُظَفّر، أَنا بكر بن أحمد السُّوَائي، نا أحمد بن محمّد بن عيسى، حَدَّثني يزيد بن محمّد، نا عبد السلام بن عَتيق، نا أبو مُسْهِر، فذكر نحوها، وذكر قول أَبي مُسْهِر في آخرها.

أَنْبَأنا أبو الحسَن علي بن بركات الخُشُوعي، أَنا أَبو الحسَين أحمد بن عبد الرَّحْمٰن بن الحسَن الطَّرَائفي قراءة عليه - أَنا أَبو[1] محمّد عبد الرَّحْمٰن بن عثمان بن أَبي نصر، أَنا خَيْثمة بن سليمان بن حَيْدَرة، نا محمّد بن عوف[2]، نا إبراهيم بن العلاء، نا أَبُو عون ثَوَابة بن عون التنوخي - يسكن حماة - قال: سمعت عمرو بن قَيْس السَّكُوني يقول: حججت فلمّا فرغنا من حجّنا خرجنا نريد العمرة من بطن مرٍّ، قال: فأغفيت، فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية المدينة، يريد مكة ومعه نفرٌ من أصحابه علىٰ رواحلهم في هيئة أهل اليمن، فقمت إلىٰ رسول الله ﷺ في منامي، فسلّمت عليه، فوقف فردّ السلام ثم قال لي: يا عمرو بن قَيْس، تريد العمرة؟ قلت: نعم، بأَبي أنت وأمّي، فقال رسول الله ﷺ: لا، العمرة من الجحفة ثلاثاً، قال: فمضى رسول الله ﷺ وانتبهت، ناديت أصحابي فأخبرتهم برؤياي قال: [إلى] جانبنا رجل معه حشم فلمّا سمعني أقصّ رؤياي هذه أرسل لي رسوله، فقال: أبو عبد الرَّحْمٰن يريدك، فقلت: مَنْ أَبو عبد الرَّحْمٰن؟ قال: عبد الله عمرو، فقلت: أَهْلُ ذلك صاحب رسول الله ﷺ؟ [قال: نعم] فأتيته، فقال: أنت الذي رأيت هذه الرؤيا التي سمعتُ بعضها؟ قلت: نعم، قال: اقصصها عليّ رحمك الله، فقصصتها حتىٰ إذا انتهيت إلىٰ

---

(١) كتبت بين السطرين.

(٢) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٢١ - ١٤٠ ص٥٠٩).

ذكر رسول الله ﷺ بكىٰ حتىٰ علا صوته، فاسكت فلما استفاق من عبرته قال : اردد عليّ، فرددتُ عليه، فلما انتهيت إلىٰ ذكر رسول الله ﷺ بكى حتىٰ نشج في بكائه وأسكت، ثم دعا بماءٍ فتوضّأ منه، وجاء ثم قال : اردد عليّ يرحمك الله، فرددتُ عليه فاستوعب كلامي كله قال : فتنفس عبد الله بن عمَرو حتىٰ ظننت أن قلبه قد خرج، ثم قال : امضِ لما أمرك رسول الله ﷺ في منامك، فوالذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول : «**مَنْ رآني في المنام فكأنمّا رآني في اليقظة، فَمَنْ رآني فقد رآني حقاً فإنّ الشيطان لا يتمثّل بيّ**» [١١٠٦٦][١].

ذكر محمّد بن عمر الواقدي أن عمراً كان من نسّاك أهل الشام وأفاضلهم.

قرأت على أَبي محمّد السُّلمي، عَن أَبي بكر الخطيب قال : ذكر الواقدي أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، نا عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبي، حَدَّثنا أبو عبيد قال : سنة خمس وعشرين ومائة مات عمرو بن قَيْس السَّكُوني.

[قال ابن عساكر :] وهذا وهم، لأن عَمْراً كان ممن سار إلىٰ دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد، وقُتل الوليد سنة ست وعشرين في جُمَادى الآخرة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، حَدَّثنا هاشم بن محمّد قال : قال الهيثم بن عَدِي : مات عمرو بن قَيْس الكِنْدي في خلافة أَبي جَعْفَر في أوّلها.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن اللَّالْكائي، أَنا محمّد بن الحسَين، أَنا عبد الله، نا يعقوب[٢] قال : وسمعت أبا أيوب سليمان بن سَلَمة الخَبَائري الحمصي يقول : توفي عمرو بن قَيْس السَّكُوني أَبُو ثور سنة أربعين ومائة، وصلّىٰ عليه جبريل بن يحيى البجلي.

٥٥٠٢ ـ عمرو بن كلب
أو كُلَيب اليَحْصبيّ[٣]

ممن أدرك النبيﷺ وشهد اليرموك.

ووجّهه أَبُو عبيدة من مرج الصُّفَّر إلىٰ فِحْل فيما ذكر سيف بن عمَر، عَن أبي عثمان يزيد بن أسد الغسّاني، عن خالد وعُبَادة[٤].

---

(١) فتح الباري : ١٢ / ٣٨٣.

(٢) المعرفة والتاريخ : ١ / ١٢٢.

(٣) ترجمته في الإصابة : ٣ / ١١٧.

(٤) تاريخ الطبري : ٣ / ٤٣٨ (حوداث سنة ١٣).

٥٥٠٣ ـ عمرو بن محمّد بن العبّاس بن مروان أَبُو العباس الفَزَاري المقرئ المؤدب

حدَّث عن سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، ومحمّد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، وأَبي هاشم محمّد بن عبد الأعلىٰ بن عُلَيل، وأَبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُسْري، ويزيد بن محمّد بن عبد الصمد، ومحمّد بن الفضل بن محمّد بن فياض.

روى عنه: عبد الوهّاب المَيْدَاني، وأبو القاسم عامر بن محمّد.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، حَدَّثني أبو العباس عمرو بن محمّد بن العَبّاس الفَزَاري المؤدب ـ في مسجد وائلة: حارة القبط ـ نا محمّد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن، نا أحمد بن عبد الواحد بن عبود، نا عَلي بن هارون، نا مالك بن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ دخل مكة في عام الفتح وعلىٰ رأسه مِغْفِر، فقيل له: يا رسول الله هذا ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة، فقال: «**اقتلوه**» [١١٠٦٧][١].

قرأت بخط عبد الوهّاب المَيْدَاني، ثم أخبرنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسَين، عَن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب المَيْدَاني، حَدَّثني عمرو بن العباس، حَدَّثنا سعيد بن عبد العزيز قال: سمعت أبا عبد الغني الحسَن بن علي بمعان سنة ست وأربعين ومائتين، نا عبد الرزّاق الصنعاني، نا مالك بن أنس عن أَبي الزِّناد، عَن الأعرج، عَن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان يومُ عَرَفة غفر الله للحاجّ الخاصّ، فإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار، فإذا كان يوم مِنَى غفر الله للحمّالين، فإذا كان عند جمرة العقبة غفر الله للسؤّال، ولا يشهد ذلك الموقف أحدٌ إلّا غفر الله له**» [١١٠٦٨][٢].

قرأت في بعض تصانيف علي بن الخَضِر السُّلَمي، أَنا المَيْدَاني، حَدَّثني أَبُو العباس عمرو بن العَبّاس بن مروان الفَزَاري الشيخ الصالح بحديثٍ ذكره.

٥٥٠٤ ـ عمرو بن محمّد بن عبد الله ابن سعيد بن العاص القُرشي الأُموي الكوفي

عمّ عبد العزيز بن أبان.

روى عنه: ابنه خالد بن عمرو، أَبُو سعيد الأموي، وابنه خالد **ضعيف**.

ووفد علىٰ هشام بن عبد الملك.

---

(١) تاريخ جرجان: ٤٤٦.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٤ / ٢٣٣.

قرأت في كتاب قديم، نا عبد الله بن أيوب، نا خالد بن عمرو، نا أَبي عمَرو بن محمّد قال : بعثني أَبي إلىٰ هشام بن عبد الملك فقال لي : إنّك تأتي باب أمير المؤمنين وهم بنو هاشم وبنو أمية، فإياك أن تمازح الشريف فيحقد عليك، ولا الدنيء فيجترىء عليك.

٥٥٠٥ ـ عمرو بن محمّد بن عبد المطّلب بن ربيعة ابن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف الهاشمي[١]

من أهل دمشق.

ووليها من قبل أبي جعفر المنصور.

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفَرّاء، وأَبُو غالب، وأَبُو عبد الله ابنا البنّا، قالوا : أَنا أَبُو جعفر بن المُسْلِمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار قال : ومن ولد عبد المطلب بن ربيعة : محمّد بن عبد المطّلب، وأمّه ابنة حمزة الهَمْدَاني، وكان له قدر وشرف، من ولده عمرو بن محمّد ابن عبد المطّلب، ولّاه أمير المؤمنين المنصور أبو جعفر دمشق، وهو لأمّ ولدٍ.

٥٥٠٦ ـ عمرو بن محمّد بن عذرة، ويقال: غندة أَبُو البركات السُّلَمي الدَّارَاني الفقيه المالكي[٢]

سمع أبا القاسم عبد العزيز بن علي الشَّهْرُزوري المالكي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأنا الحسَن عَلي بن محمّد الحِنّائي.

ذكره أبو محمّد بن الأكفاني في تتمة تاريخ داريا، وقال : توفي في شوال سنة ستين وأربعمائة.

٥٥٠٧ ـ عمرو بن محمّد بن عمرو بن ربيعة بن الغاز أَبُو حفص الجُرَشي

روى عن الوليد بن مسلم، ومحسن بن تميم.

روى عنه : أبو الحسَن أحمد بن نصر بن عساكر، وأحمد بن المعلّى، وجُمَاهر بن أَحْمَد الزَّمَلْكاني، وأَبُو المطلع محمّد بن عِصْمَة السَّعْدي، وأَبُو بَكْر عبد الرَّحْمٰن بن القاسم، وأَحْمَد بن أنس بن مالك.

---

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب : ١/ ٢٠٧، وأمراء دمشق للصفدي : ٨٠.

(٢) ترجمته في تاريخ داريا : ١١٧ وجاء اسمه فيه : عمرو بن عذرة بن محمّد السلمي المالكي.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصَّيْرَفي، أَنا منصور بن الحسَين، وأَحمد بن مَحْمُود.
وأخبرنا أبو عبد الله الحسَين بن عبد الملك، أَنا أَحْمَد بن مَحْمُود.
قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا جُمَاهر بن محمد الزَّمَلْكاني الدمشقي ـ زاد الصيرفي: بدمشق ـ نا عمرو بن الغَاز، نا الوليد بن مسلم، نا مالك، عَن نافع، عَن ابن عمر.
عَن النبي ﷺ ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾[1] قال: «**يقوم** ـ وقال أبو عبد الله: يغيب ـ **أحدهم في رشحة إلىٰ أنصاف أذنية**».
أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنا تمام بن محمّد، حَدَّثني أَبو زُرْعة، وأَبُو بَكْر محمّد، وأحمد ابنا عبد الله بن أَبي دُجَانة البصري، قال: حَدَّثنا أَبُو الأزهر جُمَاهر بن أحمد بن محمّد الزَّمَلْكاني، نا أَبُو حفص عمرو بن محمّد بن الغاز، نا الوليد بن مسلم بحديثٍ ذكره.
قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أَنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن النَّسَائي، أَخْبَرَني أَبي، أَنا أحمد بن المُعَلّى، أَنا أَبُو حفص عمرو بن محمّد بن الغاز ـ ثقة ـ نا الوليد، أَخْبَرَني عبد الله بن المبارك، عَن ابن جُرَيج، عَن محمّد بن عبّاد بن جعفر: ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق﴾[2] يعني من المدينة.
أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدَّوْلَابي قال[3]: أبو حفص عمرو بن محمّد بن الغاز، يحدِّث عنه الوليد بن مسلم.

٥٥٠٨ ـ عمرو بن محمّد بن يحيىٰ بن سعيد أبو سعد الدِّيْنَوَري الورّاق

ورّاق محمّد بن جرير.
قدم دمشق، وحدَّث بها عن أبي جعفر محمّد بن عبد الله الحَضْرَمي مُطَيّن، وأَبي جعفر محمّد بن جرير الطبري، وجعفر بن محمّد الفِرْيَابي: وإِسْحَاق بن سنان الأنماطي، وأَحْمَد بن الحسَن بن عبد الجبّار الصوفي، وأَبي بكر بن أَبي داود، وأَبي علي الحسَن بن الحباب المقرئ، وأَبي شعيب عبد الله بن الحسَن الحَرّاني، ومحمّد بن نصر الصائغ المَرْوَزي، ومحمّد بن مَخْلَد، ومحمّد بن يحيىٰ بن سليمان المَرْوَزي، وأحمد بن يحيىٰ الحُلْوَاني، ومحمّد بن الليث الجوهري.

---

(١) سورة المطففين، الآية: ٦.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥.
(٣) الكنىٰ والإسماء للدولابي: ١٥٣/١.

روى عنه : محمّد بن أبي نصر، وأبُو القاسم تمّام بن محمّد.

أَخْبَرَنا أَبُو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أَنا أبو سعيد عمرو بن محمّد بن يحيى الدينوري ـ قراءه عليه ـ سنة أربعين وثلاثمائة، نا أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي ـ بالكوفة ـ نا محمّد بن أَبي رجاء، نا سَلَمة بن أبي رجاء، عَن الوليد بن جَميل، عَن القاسم، عَن أبي أُمامة قال رسول الله ﷺ : «**فَضْلُ العَالِمِ على العابِدِ كفضلي علىٰ أدناكم**» [١١٠٦٩][١].

هذا حديث غريب.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد بن محمّد، نا عبد العزيز بن أحمد، قال : وجدت في كتاب أبي محمّد بن أَبي نصر : توفي أبو سعيد عمرو بن محمّد الدّينوري ورّاق أَبي جعفر محمّد بن جرير الطبري بدمشق يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

قال عبد العزيز : حَدَّث عن جرير بكتاب التعبير وغيره، وحدَّث عن غيره، **ثقة** مأمون، حَدَّثنا عنه أبو محمّد بن أَبي نصر، وتمّام بن محمّد الرازي.

٥٥٠٩ ـ عمرو بن مُحْرِز
ـ ويقال: عمر ـ الأَشجعي[٢]

كان في الجيش الذي وجّهه يزيد بن معاوية من زيزاء[٣] إلىٰ أهل الحَرّة مع مُسْلم بن عُتبة، واستعمله مسلم علىٰ ميمنته، وقد تقدم ذلك في ترجمة طريف بن الحَسْحَاس.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، وأبو سعد محمّد بن عَلي ابن محمّد بن جعفر، قالا : أنا محمّد بن الحسَين بن الفضل، أَنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا أبو صالح، حَدَّثني الليث، حَدَّثني عبد الرَّحمٰن بن خالد، عَن ابن شهاب أن عمرو بن مُحْرز الأشجعي حدّثه : أنه بلغه عن بعض من يحدِّث أن جبريل قال : ما من الإنس أهل عشرة أبيات إلَّا قد قلبتهم فما وجدتُ منهم أحداً أشد إنفاقاً للمال من محمّد رسول الله ﷺ.

قال يعقوب : عمرو بن محرز الأشجعي من قيس عَيْلَان غَطفاني.

كذا قال يعقوب في الموضعين.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، قالا : أنا

---

(١) سنن الدارمي : ٧٧/١.

(٢) ترجمته وأخباره في: الجرح والتعديل : ٦/ ١٣٥، في باب عمر، والتاريخ الكبير :١٩٤/٦.

(٣) زيزاء من قرى البلقاء يطؤها الحاج، ويقام بها لهم سوق (معجم البلدان).

(٤) المعرفة والتاريخ : ٣٩٧/١.

أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمرو بن محرز الأشجعي مرسل، روى عنه الزُّهْري، قاله الأُوَيْسي، نا عبد العزيز بن محمّد، عن محمّد بن عبد الله بن شهاب، عن ابن شهاب، وقال عبد الله: نا الليث، نا ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن عمرو مُحْرِز ا لأَشْجَعي، وقال ابن عُفَير: نا الليث عن ابن مسافر، عَن ابن ابن شهاب، أراه عن محرز عمرو بن الأشجعي، وقال ابن عُفَير: هو أوّل مولود ولد بحمص.

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أبو علي -إجازة-.

[ح] قال: ونا أبو طاهر بن سَلَمة، أَنا علي بن محمّد

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمر بن محرز الأشجعي الحِمْصي ويقال: عمرو بن مُحْرِز، ويقال: ابن محرر، روى عنه الزُهْري، سمعت أَبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمّد الفقيه، أنا أبو الحسَن العدل، أنا أبو أحمد العسكري، قال: فأما مُحْرِز بالحاء غير معجمة، وبعدها راء غير معجمة، تليها زاي: عمرو بن مُحْرِز الأَشْجَعي، ويقال: عمرو بن محرز، ويقال: ابن مجزز بالجيم، روى عنه الزهري

أَخْبَرَتنا أُمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت: أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم المقرئ، أنا أبو الطَّيِّب محمّد بن جعفر المَنْبِجي، نا عبيد الله بن سعد قال: قال أبي سعد: وعرضناها علىٰ يعقوب أيضاً: وغزا ابن مُحْرِز أرض الروم، وفتح الله أرقلة - يعني سنة ثمان وسعبين -

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني - قراءة - نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، قال: وفي سنة ست وسبعين غزا عمرو بن مُحْرِز الأشجعي على الصائفة، ففتح هرقلة

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خيلفة قال: في تسمية ولاة الصائفة في أيّام عبد الملك: عمرو بن محرز الأشجعي

أَخْبَرَنا أبو القاسم الخَضِر بن الحسَين بن عَبْدَان - فيما قرأت عليه - عن عبد العزيز [بن] أحمد، أنا علي بن الحسَن بن علي الرّبعي، أنا عبد الوهّاب الكِلَابي، أنا أبو الحسَن بن جَوْصَا، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جابر، حَدَّثني رجاء بن حَيْوَة قال: رأيت بالجابية في زمن عبد الملك جماعة علىٰ رجل فأشرفت عليه، فإذا بعمرو بن مُحرز الأشجعي يحدِّثهم، فقلت: أيها الشيخ بينا أنت تطري ابن الزبير وتدعو إليه إذا انقلبت عليه تدعو إلىٰ قتاله، فأي حاليك أهدى سبيلاً؟ قال: يا ابن أخي رأي ولا أدري الرأي منهما ما بقيتُ

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، نا جعفر ابن محمّد بن جعفر بن هشام الكندي، نا أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن بكر الحَوْطي، نا أَبُو المغيرة، نا الأوزاعي، قال: أنبئت أنه لما غزا ابن الزبير قال رجل من أهل اليمن لعمرو بن مُحْرِز: والله لا ينصرفن من وجهكم هذا حتىٰ تخربوا الكعبة فَجَبَهه ابن مُحْرِز وقال: لا يكون ذلك، قال الرجل: بلى، والذي نفسي بيده ليكونَنّ ذلك، فإذاكان ذلك بلغ [دَخانه] السماء ثم رفعت به القرى والمدائن، فعند ذلك تداعى بَالجواب، وعبد الله إلىٰ أهل الأرض عهده

أَنْبَأنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي وغيره، عَن أبي محمّد الجوهري، عن أبي عمر بن حيّويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، أنا الحارث بن أَبي أُسامة، أنا محمّد بن سعد، أنا الواقدي قال: وكان مسلم بن عُقْبة خلف على المدينة عمرو بن محرز الأشجعي - ويقال: رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَامي - وقدم عليهم الخبر بموت يزيد، فوثبوا علىٰ من كان عندهم من أهل الشام فأخرجوهم

٥٥١٠ - عمرو بن مخْصن بن سُراقه ابن عبد الأَعْلَى بن سُراقة الأَزْدي

شهد صِفّين مع معاوية

روى عن عبد الله بن قُرْط، وحمزة بن مالك، وحبيب بن مَسْلَمة وغيرهم

روى عنه: يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْدي، وعبد الرَّحْمـٰن بن يزيد بن جابر، والحكم بن فِرَاس، وإسحاق بن كثير القرشي، و محفف بن يزيد بن مَعْقِل

أَنْبَأنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، نا أحمد بن محمّد بن سعيد بن فطيس، قالا: أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابن عائذ، قال: وذكر يحيىٰ بن حمزة أن الذي قتل عمّار بن ياسر عمرو بن محصن الأَزْدي و عُبَادة بن أوفى النُّمَيري اشتركا فيه، وكان عمرو فارساً، وكان عُبَادة رجلاً

٥٥١١ - عمرو بن مِخْلَاة الكلبي(١)

شاعر، فارس

شهد مرج راهط، وقال في ذلك أشعاراً منها(٢):

ويـومٍ تَـرَى الرايـات فـيه كأنَّـها ... حـوائـمُ طَـيْرٍ مسـتديرٌ وواقـعٌ

مـضى أربـعٌ بـعدَ اللـقاءِ وأربـعٌ ... وبـالمرج بـاقٍ من دمِ القـوم نـاقعُ

---

(١) ترجمته في: معجم الشعراء للمرزباني: ٢٤١. (٢) الأغاني: (١٩/١٩٧) في أخبار عويف.

طعنّا زِياداً في استه وهو مُدْبِرٌ ... وثوراً أصابته السيوفَ القَوَاطعُ
ونجّى حُبَيْشاً ملهبٌ ذو علالةٍ ... وقد جُذّ من يُمْنَى يديه الأصابع
وقد شهد الصَّفَّين عمرو بن مُحْرِزٍ ... فضاق عليه المرجُ والمرجُ واسع

أراد زياد بن عمرو بن معاوية العُقَيلي، وثور بن معن بن يزيد السلمي، وعمرو بن محرز الأشجعي

وقال عمرو بن مِخلَاة الكلبي في حرب كانت بين كلبٍ وقيس، وكان زعيم كلب فيها حُمَيد بن بَحْدَل فودى من أُصيب من قيس:

خذوها يا بني ذُبْيان عقلاً ... على الأجياد واعتقدوا الحراما
دراهم من بني مروان بيضٌ ... ننجمها لكم عاماً فعَاما
وأيقن أنه يومٌ طويلٌ ... علىٰ قيسٍ يُذيقهم السِّماما
ومخنث أمام القوم يسعى ... كسرحان التَّنُوفة حين ساما
رأى شخصاً علىٰ شَرَفٍ بعيد ... فكبّر حين أبصره وقامَا
وأقبل يسأل البُشرى إلينا ... فقال رأيتُ إنساً أو نَعاما
وقال لخيله بن سيري حميد ... فإن لكل ذي أجل حماما
فما لاقيتُ من سمح وبدرٍ ... ومُرّة فاتركي حطباً حُطاما
بكلِّ مُقَلِّص عَبْلٍ شواه ... يدقّ بهمزِ نَابَيه اللِّجَاما
وكلِّ طيرة مَرَطى سَبُوح ... إذا ما شدَّ فارسُها الحِزَاما
وقائلةٍ علىٰ دهشٍ و حُزنٍ ... فقد بَلَّت مدامعها اللِّثَاما
كأَنَّ بني فَزَارة لم يكونوا ... ولم يرعوا بأرضهم الثُّماما
ولم أَرَ حاضراً منهم بشاءٍ ... ولا مَن يملكُ النَّعَمِ الرُّكاما

٥٥١٢ ـ عمرو بن مَرْثَد
ـ يقال: عمرو بن أسماء ـ
أَبُو أسماء الرَّحْبيّ(١)

من أهل دمشق.

روى عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ، وأَبي هريرة، ومعاوية بن أَبي سفيان، وشَدّاد بن أَوْس،

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال: ٣٢٩/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٧٩/٤، والجرح والتعديل: ٢٥٩/٦، والتاريخ الكبير: ٣٧٦/٦.

وأَوْس بن أوس الثقفي، وأَبي ثعلبة الخُشَني، وعمرو البُكَالي

وروى عنه : أَبو قِلَابة، وأبو الأشعث الصنعاني، و شَدّاد أبو عمّار، وراشد بن داود الصَّنْعاني، وأبو سَلّام الأسود، وربيعة بن يزيد القَصِير

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد بن كَيسان النحوي، أنا أبو محمّد يوسف بن يعقوب القاضي، نا أبو الربيع، ومُسَدّد، ومحمّد بن عُبَيد، و محمّد بن أبي بكر، واللفظ لأبي الربيع، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عن أبي قِلَابة، عَن أَبي أسماء، عَن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : «**أفضلُ دينارٍ ينفقه الرجل، دينارٌ ينفقه علىٰ عياله، ودينارٌ ينفقه علىٰ دابته في سبيل الله، ودينارٌ ينفقه علىٰ أصحابه في سبيل الله**» [١١٠٧٠][(١)].

قال أبو قلابة : بدأ بالعيال، ثم قال : و أيّ رجل أعظمّ أجراً من رجلٍ ينفق علىٰ عياله صغار فيعفُّهم، وينفعهم الله به.

رواه مسلم[(٢)] عن أَبي الربيع

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا : أنا أبو محمّد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن خالد الحَذّاء قال : سمعت أَبا قِلَابة يحدِّث عن أَبي أسماء عن ثوبان

عن النبي ﷺ قال : «**إنّ الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خُراف الجنة، ـ أو خُرفة[(٣)] ـ حتىٰ يرجع**» [١١٠٧١][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكَتّاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة[(٥)]، حَدَّثني أبو الخير الرّحبي قال : نحن ورثنا أبا أسماء الرَّحْبي، قلت : فما اسمه ؟ قال : عمرو بن أسماء

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسَن، أنا أبو الحَسَن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحَسَن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ

قال : سمعت أبا الحَسَن بن سُمَيع يقول : أبو أسماء الرّحْبي عمرو بن أسماء دمشقي

---

(١) الترغيب و الترهيب : ٦١/٣.

(٢) صحيح مسلم (١٢) كتاب الزكاة، (١٢) باب، رقم ٩٩٤، (ج٢/ ٦٩١).

(٣) الخرافة اجتناء الثمر، والخرفة : اسم ما يخترف من النخل حين يدرك (النهاية).

(٤) شرح السنة : ٢١٥/٥.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٠/١.

قال أحمد بن جَوْصَا، حَدَّثني أبو زرعة، قال : سألت أبا الخير محمّد بن داود الرّحبي، عن اسم أبي أسماء الرحبي فقال : نحن ورثنا أبا أسماء، قلت : فما اسمه ؟ قال : عمرو بن أسماء

قال ابن سُمَيع : شهد أبو عثمان، وأبو أسماء، وأبو الأشعث فتح دمشق

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك ابن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : ومحمّد بن الحسين، قالا : ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال : عمرو بن مَرْثَد أَبو أسماء الرّحبي الشامي، سمع ثوبان و شَدّاد بن أَوْس، سمع منه أبو قِلَابة، سمّاه بعض ولده

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا : أنا أبو القاسم العبدي، أنا أحمد ـ إجازة ـ

ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا : أنا ابن أبي حاتم، قال : عمرو بن مَرْثَد أبو أسماء الرَّحبي، سمع ثَوْبَان، وشَدّاد بن أوس، [وأوس بن أوس] وأبا هريرة، سمع منه أبو قَلَابة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو أسماء عمرو بن مَرْثَد الرَّحبي، عَن ثوبان، روى عنه أبو قَلَابة.

كذا فيه، والصواب عمرو.

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال أبو أسامة : عمرو بن مرقد الرّحبي

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أبي عَلي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد محمّد ابن محمّد قال[1]: أبو أسماء عمرو بن مَرْثَد الرّحبي الشامي، سمع أبا عبد الله ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ، وأبا يَعْلَى شَدّاد بن أَوْس النجاري، سمع منه أبو قِلَابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو الأشعث شراحيل بن أدة الصَّنْعَاني.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد بن أحمد.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جعفر.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم : ١/٣٨٧، رقم٣٢٧.

قالوا : أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أبي قال[١]: أبو أسماء الرّحبي شامي، تابعي، ثقة.

قرأت بخط عبد العزيز بن محمّد بن عَبْدُوية الشّيرازي، سمعت أبا سليمان بن زَبْر يقول : أبو أسماء الرّحبي من رَحْبة دمشق، قرية من قراها، بينها و بين دمشق ميل، عامرة

قرأت بخط أبي محمّد الأكفاني مما ذكر أنه رأى بخط أبي سليمان بن زبر الحافظ : أبو أسماء الرَّحبي من رَحْبة دشمق، قرية من قراها، بينها وبين دمشق ميل، قال ابن زبر : رأيتها عامرة

٥٥١٣ ـ عمرو بن مِرْدَاس[٢]

قدم دمشق

وسمع بلالاً.

روى عنه : أبو الورد بن ثُمامة بن حزن القُشَيري.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نـا عـبد الله بـن أحمد[٣]، حَدَّثني أبي، نا إسماعيل ـ يعني ابن عُلَيّة ـ عن الجُرَيري، عن أبي الورد بن ثُمامة، عَن عمرو بن مرة قال : أتيت الشام أتية فإذا رجل غليظ الشفتين ـ أو قال : ضخم الشفتين ـ والأنف، وإذا بين يديه سلاح، فتناولته وهو يقول : **«يا أيّها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه، وجاهدوا به في سبيل الله»، قال : رسول الله، قلت : من هذا؟ قالوا : بلال** [١١٠٧٢][٤].

كذا وقع في الأصل، وهو وهم، إنما هو عمرو بن مِرْدَاس لا ابن مرة، وقد رواه عن ابن عُلَيّة على الصواب علي بن المديني، وخلف بن سالم المَخْرَمي، وهما حافظان

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي في كتابه، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : ومحمّد بن الحسَن قالا : ـ أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال : عمرو بـن مِرْدَاس سمع بلالاً، روى عنه أبو الورد بن ثُمامة

أَنْبَـأنا أبو الحسَين هبة الله بن الحَسَـن، وأبـو عبد الله الحسَين بن عبـد الملك، قـالا : أنـا أبـو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد ـ إجازة ـ.

[ح] قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا : أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال : عمرو بن مِرْدَاس، شامي، سمع بلالاً، روىٰ عنه أبو الورد

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي :٤٨٩ في باب الكنىٰ، رقم١٨٩٢.

(٢) ترجمته وأخباره في: الجرح و التعديل : ٢٦١/٦، والتاريخ الكبير :٣٧٠/٦.

(٣) المسند : ٢٣٧/٩، ح٢٣٩٥٨.

(٤) مسند أحمد : ١٣/٦ ط. الميمنية.

ابن ثُمامة، سمعت أَبي يقول ذلك

٥٥١٤ ـ عمرو بن مُرة
أَبُو طلحة، ويقال: أبو مريم الجُهَني، ويقال: الأَسَدي والأَزْدي[١]

صاحب رسول الله ﷺ

روى عن النبي ﷺ

روى عنه: القاسم بن مُخَيْمرة، وعيسى بن طلحة، وحُجْر بن مالك، وأبو الحسن الجَزَري الشامي، ومُضَرِّس بن عثمان الجُهَني، [والد عثمان بن مضرس،] وعمر ابني مُضَرّس و سَبْرَة بن معبد، ويقال: الربيع بن سَبْرَة، وعبد الرَّحْمٰن بن الغَاز بن ربيعة الجُرَشي

وقدم علىٰ معاوية، وكانت له بدمشق دار بناحية باب توما، ينسب إلى ابنه طلحة بن عمرو، يعرف اليوم بدرب طلحة، وكان معاوية يسميه أُسَيْد، وكان قَوّالاً بالحق

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو القاسم التنوخي

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، قالا: أنا أبو الحسَين ابن النَّقُّور، قالا: أنا أبو الحسَين علي بن عمَر بن محمّد بن الحسَن الحَضْرَمي، نا أحمد بن الحسَن ابن عبد الجبار الصوفي، نا يحيىٰ بن معين، نا أبو اليَمَان، عن شعيب بن أَبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي حسين، عن عيسى بن طلحة قال: سمعت عمرو بن مُرّة الجُهَني قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أرأيت إنْ شهدتُ أن لا إله إلَّا الله، وأنّك رسول الله، وصلّيتُ الصلوات الخمس، وأدّيتُ الزكاة، وصمتُ رمضان وقمته، فمن أنا؟ قال: «**أنت من الصّدّيقين والشهداء**» [١١٠٧٣][٢].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا الحسَن ابن منصور الإمام بحمص، نا علي بن الحسن بن معروف، نا أبو اليَمَان الحكم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، نا عبد الله بن أَبي حسين، نا عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مُرّة الجهني قال: جاء رجل من قُضَاعة إلىٰ رسول الله ﷺ فقال: شهدتُ أنْ لا إله إلَّا الله، وأنك رسول الله، وصلّيت الصلوات الخمس، وصمتُ الشهر، وقمتُ رمضان، وأعطيت الزكاة، قال النبي ﷺ: «**مَنْ مات علىٰ هذا كان من الصّدّيقين والشهداء**» [١١٠٧٤][٣].

قال ابن مَنْدَه: رواه ابن لَهيعة عن عبيد الله بن أَبي جعفر، عن عيسى بن طلحة، عن عمرو بن مُرّة

---

(١) ترجمته وأخباره الآتية في تهذيب الكمال: ٣٣٦/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٨٢/٤، والإصابة: ١٥/٣، وأُسد الغابة: ٧٦٦/٣، والجرح والتعديل: ٢٥٧/٦. (٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٢٤٧/٤.

(٣) الجامع الكبير: ٥٨٢/٢.

عن النبي ﷺ.

أَنْبَأنا أبو علي الحسَن بن أحمد، وحَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الوهّاب، نا أبو اليمان، أنا شعيب، حَدَّثني عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمرو بن مُرّة الجهني.

أنه أتى النبي ﷺ فقال: «**مَنْ أنت؟**» قال: رجل من قُضاعة، فقال له: شهدتُ أن لا إله إلّا الله، و أنك رسول الله ﷺ، وصلّيتُ الصلوات الخمس، وصمتُ رمضان، وآتيت الزكاة، فقال له النبي ﷺ «**مَنْ مات علىٰ هذا كان من الصّدّيقين والشهداء**» [١١٠٧٥].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل الفقيه، أنا أبو حفص عمر بن مسرور، أنا أبو سهل بِشْر بن أحمد بن بشر الإسفرايني، أنا عبد الله بن محمّد بن نَاجية، نا عبد الله بن معاوية الجُمَحي، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن علي بن الحكم، عَن أَبي حسن أن عمرو بن مُرّة قال لمعاوية بن أبي سفيان: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ والٍ يغلق بابه عن ذي الحاجة والخَلَّة والسكينة**(١) **إلّا غَلّق الله عزّ وجلّ أَبْواب السماء عن خَلّته و حاجته و مسكنته**» [١١٠٧٦](٢).

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وَ**أَخْبَرَتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر المقرئ

قالا: أنا أبو يَعْلَىٰ، نا عبد الأعلىٰ زاد ابن حَمْدَان: بن حمّاد ـ نا حمّاد بن سَلَمة، عن علي بن الحكم، عَن أبي حسن أن عمرو بن مُرة قال لمعاوية: سمعت النبي ﷺ ـ وقال ابن حَمْدَآن: رسول الله ﷺ ـ يقول: «**مامِنْ والٍ يغلق بابه دون ذوي الخَلّة إلّا أغلق الله أَبواب السماء عن خَلّته ومسكنته**» [١١٠٧٧].

قال: ونا زهير بن حرب، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم، نا أَبُو حسن

عن عمرو بن مُرّة قال: قلت لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ أميرٍ ولا والٍ يغلق بابه دون ذوي الحاجة** ـ زاد أحمد: **والخَلّة** وقالا: ـ **والمسكنة إلّا أغلق الله أَبوابَ السماء دون حاجته** ـ زاد ابن المقرئ: **وخَلّته** وقالا: ـ **ومسكنته**»، قال: فجعل معاوية رجلاً علىٰ حوائج الناس [١١٠٧٨].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي و أبو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَين الأهوازي، نا خليفة بن خياط(٣)

---

(١) في المختصر: والمسكنة.

(٢) الكنى و الأسماء: ١٥٤/١.

(٣) طبقات خليفة بن خيّاط: ص ٢٠٠ و٢٠١ رقم ٧٥١.

قال: ومن جُهَينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة: عمرو بن مُرّة بن مالك بن الحارث بن مازن بن رِفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهَينة بن زيد، من ساكني الشام، روى: قلت لمعاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيّما والٍ أو قاضٍ أغلق بابه دون ذوي الحاجة أغلق الله أَبواب السماء دون حاجته**»، روى أن رسول الله ﷺ قال: «**أنتم من قضاعة بن مالك بن حِمْيَر بن سَبأ**» [١١٠٧٩].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهّاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسَين بن محمّد بن أحمد، أنا أبو الحسَن اللَّنْبَاني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: في تسمية من نزل الشام من أصحاب النبي ﷺ: عمرو بن مُرّة الجُهَني،كان شيخاً كبيراً في عهد النبي ﷺ

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد[١] قال: في الطبقة الثانية من قضاعة بن مالك بن عمرو بن مُرّة بن زيد بن مالك بن حِمْير، ثم من جُهَينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف ابن قُضاعة: عمرو بن مُرّة بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رِفاعة بن نَصر بن غَطفان بن قيس بن جُهينة، أسلم قديماً، وصحب النبي ﷺ، وشهد معه المشاهد، وكان أوّل من أَلْحق قضاعة باليمن، فقال في ذلك بعض البلويين: فلا تهلكوا في لَجّة لَجّها عمرو - يعني لجاجة - وولده بدمشق

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الحسَن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المُظَفّر، أنا أبو علي المَدَائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن جُهَينة ابن زيد بن ليث بن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضاعة: عمرو بن مُرّة بن عبس بن مالك بن الحارث ابن مازن بن سعد بن رفاعة بن نصر بن سعد بن ذبيان بن راشد بن قيس من جُهينة، فيما ذكر ابن عُفَير، له أحاديث.

أَخْبَرَنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل السّلامي، أنا أبو الفضل، وأبو الحسَين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمّد بن الحسَن، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال: عمرو بن مُرّة أبو مريم الأَزْدي، ويقال: أَسدي، ويقال: الجُهَني.

أَخْبَرَنا أبو الحسين - إذناً - وأبو عبد الله - شفاهاً - قالا: أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -.

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٣٤٣/٤ و ٣٤٧

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال: عمرو بن مُرّة الجُهَني أبو مريم، وكانت له صحبة، روى عنه القاسم بن مُخَيْمَرة، وعيسىٰ بن طلحة، وحُجْر بن مالك، وروىٰ حَرْمَلة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبْرَة عن عثمان، وعمرو ابني مضرس الجُهَنيين عن أَبيهما عنه، وروى عن ابن الحكم الشامي، عَن أَبي الحسَن الجَزَري عنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زُرعة قال: وعمرو بن مُرّة الجُهَني منزلة بدمشق، حَدَّثني دُحَيم عن أَبي مُسْهِر أنه بقي إلى إمارة عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أبو الحسَن بن جَوْصَا ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أَنا [أَبو] عبد الله بن أَبي الحديد، أنا أبو الحسَن الرَّبعي، أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد بن عُمَير، قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول: عمرو بن مرّة الجهني، قال أَبو سعيد بدمشق داره ناحية باب توما، وولده بها؛ مات بالشام في خلافة عبد الملك.

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمّد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد، قالوا: أنا عبد الجبّار بن محمّد، أنا أبو العباس المَحْبُوبي، أنا أبو عيسى التِّرْمذي، قال: وعمرو بن مُرّة الجُهَني يكنى (أبا مريم).

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي: أنا عبد الله بن محمّد البغوي قال: عمرو بن مُرّة الجُهَني أبو مريم، سكن مصر، وقدم دمشق علىٰ معاوية

وقال أبو موسى هارون بن عبد الله، ويقال: إنّ عمرو بن مُرّة كان علىٰ عهد النبي ﷺ شيخاً كبيراً.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمرو ابن مُرّة أبو مريم الجُهَني، ويقال: الأَسَدي، سكن فلسطين، روى عنه عيسى بن طلحة، وسَبْرَة بن معبد، ومُضَرّس بن عثمان وغيرهم.

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، قال: قال لنا أبو نُعَيم الحافظ: عمرو بن مُرّة الجهني وقيل: الأَسَدي يكنى (أبا مريم)، سكن فلسطين، حدَّث عنه عيسى بن طلحة، والربيع بن سَبْرَة، وأبو الحسَن الجزري.

قرأت على أَبي محمّد السلمي، عن أَبي نصر الحافظ، قال: أما عبس بفتح العين وسكون الباء: عمرو بن مُرّة بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن رِفاعة بن نصر بن غَطفان بن قَيس ابن جُهَينة الجُهَني، من أصحاب رسول الله ﷺ، ذكر فيمن قدم مصر، ذكر ذلك أبو يونس

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبـو طاهر الخطيب، أنا أبو القاسم بن الصّوّاف، أنا أحمد

ابن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد قال: سمعت معاوية بن صالح، والعباس بن محمّد، قالا: قال لنا يحيىٰ بن معين: أبو مريم عمرو بن مُرّة

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول: أبو مريم عمرو بن مريم الجُهَني، له صحبة

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر ـ فيما قرأت عليه ـ عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني [أَبي] أبو عبد الرَّحْمن قال: أبو مريم عمرو بن مُرّة الجُهَني

أَنْبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد بن محمّد قال: أبو مريم عمرو بن مُرّة بن مالك بن الحارث بن مازن بن رفَاعة بن نصر بن مالك بن عطفان بن قيس بن جُهينة بن زيد بن ليث بن سُود بن أَسْلَم بن الحاف بن قُضاعة الجُهَني، ويقال: الأَزْدي، ويقال: الأسدي، له صحبة من النبي ﷺ، سكن الشام

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن علي، أنا أبو عمَر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحارث بن أَبي أسامة، نا محمّد بن سعد[1]، أنا هشام بن محمّد، نا خالد بن سعيد، عن رجل من جُهَينة من بني دُهْمان عن أَبيه، وقد صحب النبي ﷺ، قال: قال عمرو بن مُرّة الجُهَني.

كان لنا صنم وكنّا نعظّمه، وكنتُ سادنه، فلما سمعت بالنبي ﷺ كسرته، وخرجت حتىٰ أقدم المدينة على النبي ﷺ، فأسلمتُ وشهدتُ شهادة الحقّ، وآمنت بمن جاء بـه، بـحلال وحـرام، فذلك حين أقول:

شـهدتُ بأنّ الله حـقّ وأنّـني ... لآلهـة الأحـجارِ أَوّلُ تـاركِ
وشَمّرْتُ عن ساقي الإزار مـهاجراً ... إليك أجوبُ الوعثَ بعد الدكادك
لأصحبَ خيرَ النّـاس نـفساً ووالداً ... رسولَ مليكِ النَّاس فوق الحبائك

قال: ثم بعثه رسول الله ﷺ إلىٰ قومه يدعوهم إلى الإسلام، فأجابوه إلّا رجلاً واحداً ردّ عليه قوله، فدعا عليه عمرو بن مُرّة فسقط فوه، فما كان يقدر على الكلام، وعميَ، واحتاج.

أَخْبَرَنا أبو سهل محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا عبد الرَّحْمـٰن بن أحمد بن الحسَن، نا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، نا محمّد بن هارون الرُّوياني، نا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله السَّمرقندي، حدَّثني عبد الله بن دلهات الجُهَني الرُّهَاوي، حَدَّثني أبو داود عن أَبيه الدلهات، عن أَبيه وهـو إسماعيل، عن أبيه عبد الله أن أباه مسرعاً حدَّثه أن أباه ياسر بن سويد حدَّثه قال: سمعت عمرو ابن مُرّة الجُهَني يقول: خرجنا حُجّاجاً في الجاهلية في جماعةٍ من قومي، فرأيتُ في المنام وأنا

(١) الطبقات الكبرى: ١/٣٣٣ وفد جهينة.

بمكّة نوراً ساطعاً من الكعبة: حتى أضاء ليّ جبل يثرب وأشعر جُهَينة، وسمعت صوتاً في النور وهو يقول: انشقت الظلماء، وسطع الضياء، وبُعث خاتم الأنبياء، ثم أضاء لي إضاءة أُخرىٰ حتىٰ نظرتُ إلىٰ قصور الحيرة وأَبيض المدائن، وسمعتُ صوتاً في النور وهو يقول: ظهر الإسلام، وكُسرت الأصنام، وَوُصِلت الأرحام.

قال: فانتبهت فزعاً، فقلتُ لقومي: والله ليحدثَنَّ في هذا الحي من قريش حَدَثٌ، وأخبرتهم بما رأيتُ، فلّما انتهيت إلىٰ بلادنا جاء الخبر أن رجلاً يقال له: أحمد، قد بُعث

قال: فخرجت حتىٰ أتيته، وأخبرته بما رأيتُ، فقال: «**يا عمرو بن مُرّة، أنا النبيّ المرسل إلى العباد كافّة، يدعوهم إلى الإسلام، وآمرهم بحقن الدِّماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحجّ البيت، وصيام شهر رمضان شهرٍ من اثني عشر شهراً، فَمَنْ أجاب فله الجنة، وَمَنْ عصى فله النار، فآمنْ يا عمرو، يُؤَمِّنك الله من هَوْلِ جهنم**»

فقلت: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنك رسول الله، آمنت بكلِّ ما جئتَ به من حلال وحرام، وإن زعم ذلك كثير من الأقوام ثم أنشدته أَبياتاً قلتها حيت سمعت به، قال: فكان لنا صنم وكان أَبي سادنه، فقمتُ إليه فكسّرته، ثم لحقتُ بالنبي ﷺ وأنا أقول:

شهدتُ بأنّ الله حقٌّ وأنّني ... لآلهة الأحجارِ أَوّلُ تاركِ
وشَمَّرْتُ عن ساقي الإِزارَ مُهاجراً ... أجوبُ إليك الوَعْث بعد الدكادك
لأصحبَ خيرَ النَّاسِ نَفْساً ووالداً ... رسولَ مليكِ النَّاسِ فوق الحبائك

قال النبي ﷺ: «**مرحباً بك يا عمرو**»، فقلت: بأَبي أنت وأمي، [أَلَا] بعثت بي إلىٰ قومي لعلّ الله أن يمنّ بي عليهم كما منّ بك عليّ؟ قال: فبعثني، فقال: «**عليك بالرِّفق والقول السَّديد، ولا تكن فظاً ولا متكبّراً ولا حَسُوداً**»[١١٠٨٠](١).

قال: فأتيتُ قومي، فقلت: يا بني رِفَاعة، بل يا معشر جُهَينة، إنّي [رسولُ] رسول الله إليكم أدعوكم إلى الإسلام، وآمركم بحقن الدّماء، وصلة الأرحام، وعبادة الله وحده، ورفض الأصنام، وبحجّ البيت، وصيام شهر رمضان، شهرٍ من اثني عشر [شهراً]، فمن أجاب فله الجنّة، وَمَنْ عصى فله النار، يا معشر جُهَينة جعلكم خيارَ مَنْ أنتم منه، وبغّض إليكم في جاهليتكم ما حبّب إلىٰ غيركم من العرب، فإنهم كانوا يجمعون بين الأختين، والغزاة في الشهر الحرام، ويخلف الرجل على امرأة أَبيه؛ فأجيبوا هذا النبي المرسل من بني لؤي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الآخرة

فأجابوني إلّا رجلاً منهم، فقال: يا عمرو بن مُرّة - أَمَرّ الله عيشك - أتأمرنا برفض آلهتنا وأنْ نُفرّق جمعنا، وأن نُخالف دين آبائنا الشِّيَم العُلَى إلىٰ ما يدعونا إليه هذا القُرَشي من أهل تهامة؟ لا حبّاً

(١) الجامع الكبير: ٢/٥٨٣.

ولاكرامة، ثم أنشأ الخبيث يقول:

إنّ ابن مرة قد أتى بمقالةٍ ... ليست مقالة مَنْ يريدُ صلاحا
إنّي لأحسبُ قوله ومقاله ... يوماً وإنْ طال الزمان ذِباحا
ليُسَفِّه الأشياخ ممّن قد مضى ... مَنْ رام ذلك لا أصاب فلاحا

قال: فقال عمرو: الكاذب منّي ومنك أَمَرّ الله عيشه، وأبكم لسانه، وأكمه أسنانه.

قال: فوالله ما مات حتىٰ سقط فوه، وعميَ، وخَرِفَ، وكان لا يجدُ طعم الطعام، فخرج عمرو بمن أسلم من قوم حتى أتوا النبي ﷺ، فحيّاهم ورحّب بهم، وكتب لهم كتاباً هذه نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا كتابُ أمانٍ من الله العزيز علىٰ لسان رسوله بحقٍّ صادقٍ، وكتاب ناطقٌ مع عمرو بن مُرّة لجُهَينة بن زيد، أنّ لكم بطون[1] الأرض وسهولها، وتلاع[2] الأودية وظهورها، علىٰ أن ترعوا نباتها، وتشربوا ماءها علىٰ أن تؤدوا الخمس، وتُصَلُّوا الخمس، وفي التيعة[3] والصريمة[4] شاتان إذا اجتمعتا، فإن فُرِّقتا فشاة شاة، ليس علىٰ أهل المثيرة[5] صَدَقة، ولا على الواردة لَبْقة[6]، والله شهيد علىٰ ما بيننا، وَمَنْ حضر من المسلمين ـ كتاب قيس بن شماس

وفي ذلك يقول عمرو بن مُرّة:

أَلَمْ تَرَ أنَ الله أظهر دينه ... وبيَّن برهانَ القُرآن لعامرِ
إلىٰ خير من يمشي على الأرض كلها ... وأفضلها عند اعتكار الضَّرائر
أَطعنا رسولَ الله لمّا تَقطَّعت ... بطونَ الأعادي بالظُّبي والخناصر
فنحن قَبيلٌ قد بني المجدُ حولنا ... إذا احتملت في الحرب هام الأكابر
بنو الحرب نقربها بأيدٍ طويلةٍ ... وبيضٍ تلألأ في أَكُفِّ الأَعاور
ترى حوله الأنصار يحيون سربَهم ... بسُمْر العوال والصَّفيحِ البواتر
إذا الحرب دارت عند كلِّ عظيمةٍ ... ودارت رحاها باللُّيوث الهوامر

---

(١) يقال لكل غامض: بطن، ولكل ظاهر ظهر، يريد: إن لكم الوهدة من الأرض.

(٢) تلاع الأودية: ما انحدر من الأودية، وما اتسع من فوهة الوادي.

(٣) التيعة: بالكسر: الأربعون من الغنم، أو أدنىٰ ماتجب فيه الصدقة من الحيوان (القاموس).

(٤) تصغير الصرمة، وهي القطيع من الإبل والغنم، قيل: من العشرين إلى الثلاثين والأربعين، والمراد بها هنا: من مئة وإحدىٰ وعشرين إلى المئتين.

(٥) المثيرة: البقرة التي تستعمل للحراثة، حيث تثير الأرض.

(٦) اللبقة: بفتح اللام وسكون الباء الظرف أي ليس عليهم أن يعطوا لمَنْ يرد مياههم من المسلمين الظروف.

تَـبلَّج مـنه اللـون وازدادَ وجـهه كـمثل ضـياءِ البـدر بـين البـواهـر

أَخْبَرَتنا أُمّ البهاء فاطمة بنت محمّد، قالت : أنا أبو الفضل [الرازي] أنا جعفر بن عبد الله، نا محمّد ابن هارون الرُّوياني، نا أبو كُرَيب، نا سعيد بن شُرَحْبيل، عن ابن لَهيعة، عن الربيع بن سَبْرَة، عَن عمرو بن مُرّة الجُهَني قال : قلت : يا رسول الله ممن نحن ؟ قال : يعني «**أنتم من اليد الطليقة واللقمة الهنيئة، أنتم من جُهَينة**» [١١٠٨١][١].

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا محمّد بن عبد الله بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، أنا علي بن إبراهيم الخُزَاعي، نا عبد الله بن داود بن دلهات، عن أبيه داود، عن أَبيه دلهات، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه عبد الله أن أباه مسرعاً حدثه أن أباه ياسراً حدَّثه عن عمرو بن مُرّة قال : كان رسول الله ﷺ بعث جُهَينة ومُزَينة إلىٰ أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، وكان منابذاً للنبي ﷺ، فلما ولّوا غير بعيد قال أبو بكر الصّدّيق : يا رسول الله، بأَبي أنت وأمّي، علىٰ ما تبعث [شيخين] قد كانا تهامان في الجاهلية أدركهم الإسلام وهم علىٰ بقية منها، فأمر النبي ﷺ بردّهم حتىٰ وقفوا بين يديه فقال : «**يا مزينة حي جهينة، يا جهينة حي مزينة**»، فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين علىٰ جهينة ومزينة، ثم قال : «**سيروا علىٰ بركة الله**» فساروا إلىٰ [أَبي] سفيان بن الحارث فهزمة الله وكثر القتل في أصحابه، فلذلك ما يقول أبو سفيان بن الحارث :

مــــن عـــاذلي أو نـــاصري بـــالمشرفية مـــن جـــهينة
ألن يـــعودهم ابـــن مـــرّة ذو البـــيان اللـــحينة
هـــم ذهـــبوا بـــالسلام وأطـــمعوا فـــينا مـــزينة

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمّد، عَن أبي الفتح نصر بن إبراهيم، عَن أَبي الحسَن بـن السمسار، أنا محمّد بن أحمد بن عمار السلمي، أنا محمّد بن جعفر بن محمّد، نا علي بن حرب، نا المعافي بن محمّد، نا يوسف بن عطية، عن كلثوم بن جبر قال : قال معاوية يوماً لعمرو بن مُـرّة الجُهَني : هل لك أن تقوم مقاماً تقول : إنّ قُضَاعة من مَعَدّ، وأطعمك مصر والعراق سنة ؟ قال : إذا شئتَ، فتقدّم معاوية إلىٰ أصحابه أن يكونوا حول المنبر، وجاء عمرو بن مُرّة يرفل في حُلَله حتىٰ صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه وقال :

يـــا أيّـــها الســـائل يـــومَ المـعجرِ حيث التقينا في العجاج الأكبرِ
قُـــضاعة بـــن مـــالك بـــن حِـمْيرِ النسب المـــعروف غـــير المُـــنْكَرِ

فقال معاوية : ما لك قطع الله لسانك، فقام إليه ابنه زهير فقال : يا أبة ما كان عليك أن تشفعَ أميرَ المؤمنين ويطعمك مصر والعراق سنة، فأنشأ عمرو يقول :

---

(١) مجمع الزوائد : ١٩٤/١.

يـوماً أطـعتك يـا زهـير كَسَـوتني فـي النّـاس ضَـاحية ثـياب صـغارِ
أنـــبيع والدنـــا الذي نُـدعى له بأبـــي مـعاشر غَـائب مـتواري
قـحطان والدُنـا الذي نسـمُو بـه وأبُـو خُـزَيمة خَـنْدَف بـن نـزارِ

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن بكّار قال: ورووا في ذلك شعراً فقالوا:

يـا أيّـها الداعـي ادعـنا وابشـر وكـــن قـــضاعياً ولا تـــبزر
قـضاعة بـن مـالك بـن حـمير النسب المـعروف غـير المـنكر

قال: وحَدَّثنا الزبير قال: وحَدَّثني عمَر بن أبي بكر المُؤَمّلي أن ابن مزرع الكلبي قال: هذا الشعر لأفلح بن العبوب المشجعي.

قال: وقال أبو عبيدة: قائله عمرو بن مُرّة الجُهَني، قال: ولا أحسبه إلّا كما قال ابن مزروع، وذلك أنّي لقيت ولد عمرو بن مُرّة بدمشق، فأنكروا هذا الشعر، وجحدوا أن يكون عمرو بن مُرّه انتسب هذا النسب، وهم مقيمون علىٰ نسبهم في مَعَدّ

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني -بقراءتي عليه- نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم بن بشر، نا محمّد بن عائذ، ثنا الوليد، حَدَّثني -يعني عثمان بن حُصَين- عن يزيد بن عبيدة قال: وفي سنة ثمان وخمسين سنة شتّى عمرو بن..

أَخْبَرَتنا أُمّ البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو الطّيّب محمّد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال: قال أَبي سعد بن إبراهيم: وعرضناها علىٰ يعقوب أيضاً، قال: ثم حجّ عثمان بن محمّد بن أَبي سفيان سنة تسع وخمسين وشتّىٰ عمرو بن مُرّة بالروم.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أبو عبدالله النَّهَاوندي، أنا أحمد ابن عِمْرَان، نا موسى التُّسْتُري، نا خليفة العُصْفُري[1] قال: وفيها -يعني سنة تسع و خمسين- شتّى عمرو بن مُرّة بأرض الروم في البَرّ، ولم يكن عامئذٍ بحرٍ.

٥٥١٥ـ عمرو بن مُرّة الحَنَفي

شاعر من أهل الحجاز

وفد علىٰ عبد الملك بن مروان، ويقال: علىٰ يزيد بن عبد الملك

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٦. حوادث سنة ٥٩ (ت. العمري).

قرأت بخط الحسَين بن الحسَن بن علي الرّبعي، أَخْبَرَني أبو محمّد عبد الله بن عطية بن حبيب، أَخْبَرَني أبو طالب محمّد بن صبيح بن رجاء، حَدَّثنا أبو عمر الكِنْدي، قال: قال أبو الطيب بن الأعرابي الوشّاء: حَدَّثني أبو جعفر محمّد بن إبراهيم القارىء عن العُمَري، عن الهيثم بن عَدِي، قال: كان بالمدينة أربعة فاصطحبوا على المنادمة، وصحيح الإخاء، يتقارضون الشعر، ويباهون العشق منهم: عمرو بن مُرّة الحَنَفي، وصعب بن سفيان الحارثي، وزيد بن سعد التميمي، وسفيان ابن الحارث النوفلي، وكانوا يغدون كلّ يوم إلىٰ جوارٍ لعمَر بن أَبي ربيعة المخزومي للمذاكرة، تعلق كلّ واحدٍ منهم واحدة منهن، وعلقته حتىٰ فشا أمرهم، وبلغ ذلك عمَر بن أَبي ربيعة، فجمعهن عنهم فاشتد لذلك وجدهم، ونحلت أجسامهم، وتغيّرت ألوانهم فاجتمعوا يجيلون الرأي بينهم فقال بعضهم: ما الرأي إلّا الخروج إلىٰ أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان نستعديه على الهوى، يصف كلّ واحد منّا مايلقىٰ في أَبيات من الشعر، فتجهزّوا وخرجوا حتىٰ قدموا علىٰ عبد الملك بن مروان فوافوه يوم قعد للمظالم، فدخلوا في جملة الناس، فتقدّم عمرو بن مرّة الحَنَفي وكان أكبر القوم سناً، فرفع إلىٰ عبد الملك قصته، وفيها هذه الأبيات:

تَغَيّر وجه الوصل إذْ غُيِّبَ البدرُ ... وحالفني الهجران لا سلمَ الهجرُ
علىٰ غير ذنب كان منّي عملتُه ... سوى أنني نَوّهتُ: إذ غُلِبَ الصَّبْرُ
وأن امرأً يبدي تباريح قلبه ... إلى إلْفه إذْ شَفَّه الشوقُ والذكرُ
حقيقٌ بأن يصفو له الوُدّ والهوى ... ويُصرفَ عنه الغيبُ إذ صرح القدر
فَقُلْ يا أمير المؤمنين فإنّما ... أَتيناك كي تقضي إذا وضح الأَمرُ

فأجابه عبد الملك في ظهر قصته:

لقد وضحَتْ فيك القضيّةُ يا عمرو ... وأنت حقيقٌ بأنْ يحلَّ بك الهجرُ
لأنك أظهرتَ الذي كنتَ كاتماً ... ونوّهت بالحبّ الذي ضمنَ الصدرُ
فَبُحتَ به في الناس حتى إذا بدا ... دقيق الهوىٰ ناديتَ أن غُلبَ الصَّبرُ
فَألّا بكتمان الهوىٰ متَّ صابراً ... فتهلك محموداً وفي كفّك العذر
فلستُ أرى إن بحتُ بالحبِّ والهوىٰ ... جزاءُك إلّا أن يُعاقبك البدر

وتقدّم زيد بن سعد فرفع قصّته، وفيها:

ومالكةٍ للرُّوح منّي تَطَلّعتْ ... بباب فؤادي نحوها بالتَّبَسُّمِ
فلمّا رأتْ في القلب تصوير حُبِّها ... أشارت بأنفاسٍ ولم تتَكَلّمِ
فباح الهوىٰ منّي[1] ومنها صُبابةً ... بمكنونِ أسرارِ الضميرِ المُكَتّمِ

(١) في المختصر: فباح الهوىٰ منّها ومنّي صُبابة.

فأيقنتُ أنّ القلب قد قال مرحباً وأهلاً وسهلاً بالحبيب المُتيّمِ
فأمسكتُ منها بالرَّجاء وأَمْسَكَتْ بأَرْدَانِ قلبٍ مُسْتَهَامٍ مُتَيّمِ
فَقُلْ يا أمير المؤمنين فإنّما إليك رحلنا في الحكومة فاحكمِ

فأجابه عبد الملك في ظهر قصّته:

سأحكم يازيد بن سعد عليكما وأقضي بحقٍّ واجبٍ غيرِ مُبْهَمِ
ذكرتَ بأنّ القلبَ منك بكفّها وحبُّك منها في الضّميرِ المُكَتَّمِ
فقد قاسمتك الحبَّ منهما فما أرى سبيلاً عليها في الحكومة فاعلم
تَمَسَّكْتَ منها بالرجاء وأَمْسَكَتْ بأردانِ روحِ القلبِ منك المُتَيّمِ
فأخفِ هواها في فؤادك لا تَبُحْ به يا ابن سعدٍ في الأنام فَتُصْرَمِ
فإنّ بكتمانِ الهوى يظفرُ الفتىٰ بكلِّ كعابٍ كالرَّبيبِ المُنَعَّمِ

ورفع سفيان بن الحارث قصّته، وفيها:

تَذَكَّرْتُ أيام الرِّضَىٰ منك في الهوىٰ على المطْل منكم بالعصارة والتعبِ
وفعلِ كريمٍ قد يُجازىٰ بمثله إذا نحن أجرينا الهوىٰ غايةَ الحبِّ
وإحداثك الهجران من بعد صَبْوَةٍ علىٰ غير ماجرمٍ جَنيتُ ولا ذَنْبِ
كأنّي علىٰ جمرِ الغضا من صُدودكم يقلّبني جنباً بظهرٍ علىٰ جنبِ
فَقُلْ يا أمير المؤمنين فإنّما أتيناك كي تقضي لقلبٍ علىٰ قلبِ

فأجابه عبد الملك في ظهر قصّته:

تُحكمنّي صَعْبٌ وقد شفّه الهوىٰ ولستُ أرىٰ في الحكم جوراً علىٰ صعبِ
لقد جارت الحوراء يا صعبُ في الهوىٰ عليك وما أحدثتَ ذنباً سوى الحبّ
علامَ وفيمَ الصّدُّ منها وما أرى لها سبباً يُدني إلىٰ سببِ العَتْبِ
فإنْ هي لم تُقْبِلْ عليك بودّها ويلقاك منها بالبشاشة والرّحبِ
فَحُكْمي عليها أن تُجازىٰ بفعلها كذلكم أَقْضي لقلبٍ علىٰ قلبِ

ورفع سفيان بن الحارث قصّته، وفيها أبياتٍ حفظ منها:

تَبَدَّت بأسبابِ المَوَدّة والهوىٰ فلمّا حَوَت قلبي نَبَتْ بصدودِ
فلو شئتَ يا ذا العرشِ حين خلّفتني شقيّاً بمنْ أهواه غير سعيد
عطفتَ عليَّ القلبَ منها برأفةٍ وإنْ كان أقسىٰ من صفاً وحديدِ
تَعَلّقْتُ من رأس الرجاءِ بشعرةٍ وأَمْسَكْتُ من رأس الحبيبِ بجيدِ
فإنْ يغلبِ الناسَ الرّجاءُ ويُعتلى عليه فما منّي الرّدى ببعيد
فَقُلْ يا أمير المؤمنين فإنّما تُحَكّمُ والأحكامُ ذات حدود

فأجابه عبد الملك في ظهر قصّته :

أرى الجور منها ظاهراً يا ابن حارث ... وما رأيُها في ما أَتَتْ بسديدِ
أمن بعد ما صادت فُؤَادَك واحتوتْ ... عليه نبت وجه الهوى بصُدود
فلستُ أرى إلَّا تألُّفَ قلبها ... بطولِ بُكاءِ عندها وسهود
فإنْ هي لم ترحم بُكَاءَك والتوت ... عليكَ فما منك الرَّدى ببعيد
سأقضي عليها إذ تَبَيَّن جورُها ... بتركان حقٍّ أو بعطفِ ودود
بأنْ يعقب الهجران بالوصل و الرضى ... علىٰ رغمِ واشٍ في الهوى وحسود
فَحُكْمي عليها أن تُقَادَ بقلبها ... لذي صَبْوَةٍ جَارَتْ عليه وَدود

وكتب عبد الملك بن مروان إلىٰ عمر بن أَبي ربيعة أن يخرجهن إليهم، وكتب إلىٰ عامله أن يأتي أن يبتاعهن منه لهم، وأحسن جوائزهم وصرفهم

رواه عروة عن الهيثم فقال : صعب بن سفيان العَبْسي، وسنان بن الحارث الغَطفاني، ذكر أنّ وفودهم كان علىٰ يزيد بن عبد الملك

٥٥١٦ ـ عمرو بن مُرّة الكلبي

أحد بني مارية.

وقدم علىٰ الوليد بن يزيد يخبره بتوجه جيش يزيد بن الوليد إليه، له ذكر

٥٥١٧ ـ عمرو بن مَسْعَدَة بن صُول بن صُول أبو الفضل الصُّولي(١)

وزير المأمون، قدم معه دمشق.

وحدَّث عن المأمون.

روى عنه عَلي بن محمّد بن شبيب، ومحمّد بن حبيب، وأبُو معاوية المُفَضّل بن غسان الغَلّابي.

وكان أبُوه مَسْعَدة مولىٰ خالد بن عبد الله القَسْري أمير العراق، وكان كاتبه.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن الشِّخِّير، نا أَحْمَد بن إسحاق [الملحمي] حَدَّثني عُمَارة بن وُثيمة أبُو رفاعة، نا عَلي بن محمّد بن

---

(١) ترجمته و أخباره الآتية في: وفيات الأعيان: ٤٧٥/٣، ومعجم الأدباء: ١٢٧/١٦، وتاريخ بغداد: ١٢ / ٢٠٣، وإرشاد الأريب: ٨٨/٦، ومعجم الشعراء: ٢١٩، والوزراء والكتّاب للجهشياري: ٢١٦، والأعلام: ٨٦/٥.

شبيب، عَن عمرو بن مَسْعَدَة قال: سمعت المأمون أمير المؤمنين يقول: حَدَّثني أبي عن أبيه عن عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ: «**علّقوا السوط حيث يراه أهل البيت، فإنه آدبُ لهم**»(١)[١١٠٨٢](٢).

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: عمرو بن مَسْعَدَة بن سعيد بن صُول بن صُول أبو الفضل، هو ابن عم إبراهيم بن العباس بن محمّد بن صُول بن صُول، وكان أحد كتّاب المأمون، أسند الحديث عن أمير المؤمنين المأمون

أَنْبَأنا أبو غالب شجاع بن فارس، وأبو البركات بن المبارك، وأبو بكر أحمد بن مقرب بن الحسَين وغيرهم، قالوا: أنا ثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، أنا أَبو تغلب عبد الوهّاب بن عَلي بن الحسَن اللَّخْمي، نا أَبُو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجُرَيري، أنشدنا محمّد بن يزيد النحوي للحِرْمازي بقوله لعمرو بن مَسْعَدَة وكان يجري عليه:

أقام بأرض الشام فاحتلّ جانبي ... ومطلبه بالشام غير قريبِ
ولا سيّما في مُغَلّس حلفٍ تعرس ... أما تعرس في مغلس بعجيبِ

أَنْبَأنا أبو الفرج غَيث بن عَلي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو يَعْلَى أحمد بن عبد الواحد الوكيل، أنا محمّد بن جعفر التميمي، أنا أبو بكر الصَّولي، أنا الحسين بن يحيىٰ، وعون قالا: نا أحمد بن النّجم قال: مرض عمرو بن مسعدة مرضةً ثم أفاق، فدخل دار المأمون، فقال له أَبُو الجنوب يحيىٰ بن مكرم ـ صحّ بالجيم يا عمرو، لك التمحيص والأجر لله، علينا الحمد والشكر فقد كان شكى شوقاً إليك للنهي والأمر.

ذكر أبو عبد الله محمّد بن داود بن الجرّاح في رسالة كتبها إلىٰ أبي أحمد يحيىٰ بن عَلي في من يُسَمّى من الشعراء عَمْراً ذكر دعبل أنّ عمرو بن مسعدة كان يقوم بأمر عمرو بن أَبي بكر، يعني المُؤَمّلي قاضي دمشق، وكان محمّد بن داود يحمل عليه، فقال يمدح عمراً ويغمز على ابن داود:

لَشَتّان بين المُدّعين وزارة ... وبين الوزير الحقّ عمرو بن مَسْعَدة
فهمّهم في النّاس أن يحبوهم ... وهمّ أَبي الفضل اصطناع ومحمدة
فاسكن رب الناس عَمْراً جنانه ... وأسكنهم ناراً من النار موصدة

وبلغني أن عمرو بن مسعدة كان عنده فرس أدهم أَغَرّ لم يملك أحدٌ مثله، فبلغ المأمون خبره، وبلغ ذلك عمراً فقاده إليه وكتب معه(٣):

يا إماماً لا يدانيه ... إذا عدّ إمامُ

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢/٢٠٣.
(٢) الكامل في الضعفاء: ٢/٩٥٧.
(٣) معجم الشعراء: ٢١٩.

فَـضَلَ النـاسَ كـما يـفضلُ نـقصانا تَـمَامُ
قـد بـعثنا بـجواد مـثلُهُ ليس يـرامُ
[فرس] يُزْهَى بـه للحسن سَـرْجٌ ولجـامُ
دونـه الخـيل كـما دو نك فـي الفـضل الأنـامُ
ووجـهه صـبح ولكـن سـائرُ الخـلق ظـلامُ
والذي يـصلح للـمو لى عـلى العـبد حَـرَامُ

ويروى: مالك وما يصلح.

وذكر ابنه أبو محمّد بن عمرو بن مسعدة عنه أنه لم يقل من الشعر شيئاً إلّا بيتاً واحداً، فإنه وقع في ظهر رقعة لرجل:

أعـزز عـليّ بأمـرٍ أنت طـالبه لم يكن النُّجْحُ فيه وانـقضى أَمَـدُه

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش المقرئ وغيرهما عن أبي الحسن رَشأ بن نظيف، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن أحمد الغَسّاني، أنا محمّد بن جعفر الخرائطي، حدّثني أبو موسى قال: كان إسماعيل بن حبان صديقاً لعمرو بن مسعدة، فلما كتب للمأمون صار إليه، فلم يصل إليه، فكتب إليه[1]:

مـالك قـد حـلت عـن وفـائك واسـتبدلت بـاليسر شيمة كدرة
مـالي مـن حـاجةٍ إليك سـوىٰ تسـهيل أذنـي فـما لهـا عسـره
لسـتم تُـرَجُّوْنَ للـحساب ولا يـوم تكـون السـماء مـنفطرة
لكـنْ لدنـيا كـالظِلِّ بـهجتها سـريعةُ الانـقضاء مـنشمرة

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسلم، أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، قال: سمعت أبا العباس المُبَرّد يقول: مرّ عمرو بن مَسْعَدة الكاتب بأَبي العتاهية وهو جالس على الطريق فوقف عليه يسأله عن حاله، فما قام إليه؛ ورفع إليه رأسه وهو يقول:

أقـعدني اليأس مـنك عـنك فـما أرفـع رأسـي إليك مـن كسـلي

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[2]، أَخْبَرَني الأزهري، أنا أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمّد بن عَرَفة، قال:

ومات عمرو بن مسعدة في هذه السنة بأذنة[3] يعني سبع عشرة ومائتين، قال: وكان لعمرو بن مسعدة منزلان بمدينة السلام: أحدهما بحضرة طاق الحَرّاني ـ والحراني هو إبراهيم بن ذَكْوَان ـ

(١) الأغاني: ٤ / ٢١ (٢) تاريخ بغداد: ٢٠٣/١٢.
(٣) أذنة بليدة بساحل الشام عند طرسوس (معجم البلدان).

ومنزل آخر فوق الجسر، وهو المعروف بساباط عمرو بن مسعدة.

٥٥١٨ ـ عمرو بن مسعود السَّلَمي[١]

من أهل الطائف، شاعر

وفد علىٰ معاوية بن أبي سفيان

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن محمّد بن علي بن كرتيلا، أنا أبو بكر محمّد بن علي بن محمّد، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر، أنا أحمد بن علي بن محمّد الكاتب، حدّثني أبي [أبو] طالب، حدّثني أبو عمر محمّد بن مروان بن عمر، أَخْبَرَني الطّيّب بن محمّد بن موسى بن سعيد بن سَلْم الباهلي، حَدَّثني الصلت بن مسعود الجُحْدَري، نا محمّد بن حرب [كان] في الجاهلية [صديقاً لمعاوية]، فلما ولي معاوية قيل له: لو أتيتَ معاوية فأتى، فلما ضاق به الأمر أتاه فاستأذن فَحُجِب فكتب إليه:

ما بال شيخك مَخْنُوقاً بَجِرَّته ... طال المطالُ به دهراً وقد كبرا
قد جاء ترعدُ كَفّاه بمحجنه ... ولم يترك الدَّهْرُ من أولاده ذَكَرا
قد بشَّرته أموراً فاقثأرّ لها ... وقد حنى قوسه دهرٌ وقد غَبَرا
فاذكر أباك أبا سفيان إن لنا ... حقاً عليك به ضيعتنا عصرا

فأذن له، وأدنىٰ مجلسه، قال: كيف حالك يا عمرو، وما بقي منك؟ قال: يا أمير المؤمنين قلّ منّي ما كنت أحبّ أن يكثر، وكثر منّي ما كنت أحبّ أن يقل، أَجَمْتُ النساء وكنّ الشفاء، برمت المطعم وكان المنعم، ثقلت علىٰ وجه الأرض، وقوي خطوي بعضه من بعض، فنومي هبات وسمعي وفات وفهمي تارات، ائذن لي فأنشدك ما قلتُ، فقال: قُلْ، فقال:

أصبحتُ شيخاً كبيراً هامةً لغدٍ ... أزقو لدى جدثي أَوْ لا فبعد غَدِ
أردى الزمان حلوباتي وما اكتسبت ... كفّاي من سبد الأموال واللّبدِ
حتىٰ إذا صرت من مال ومن ولدي ... مثل الخلية سيرونا بلا أحد
أرسي بكدّ صفاتي حدّ معموله ... يا دهرُ قَدْني مما تبتغيه قَد
والله لو كان يا خيرَ الخلائف ما ... لاقيتُ في أُحُدٍ ذَلّت ذرى أُحُد
أو قيل للغرد الجَوّال لانصدعت ... من دونه كبد المستعصم الغرد
لمّا رأى يا أمير المؤمنين به ... تشتّت الدهر من جَمْعٍ إلىٰ بَدَد
وأم الرَّحيل في كَفّيه محجنه ... يؤامر النفس في طعن وفي قعد

---

(١) ترجمته وأخباره في الإصابة: ١٦/٣.

إمّا جوارٍ إذا ما غاب ضَيّعها ... أو المقام فصنك المعير والوتد
فدمعه عسق وماؤه سَرَقٌ ... وقلبه فَرِقٌ من شدّة الكَمَد
لنسوةٍ زُغب أولادها سُغُب ... كأفرخٍ زُغْبٍ حلّوا علىٰ ضمدِ
قالوا الرحيل فداروا حول شيخهم ... يسترجعون له أن خاض بالبلدِ
يدعو أصبيةٌ فقدان والدهم ... ووالداً واضعاً كفّاً علىٰ كبدِ
قالوا يا أبانا إذا ما غبتَ كيف لنا ... بمثل والدنا في القُرب والبُعد
قد كنتَ ترضعنا إن درةٌ نكأت ... عنا وتكلؤنا بالرُّوح والجسد
فغرغر الشيخ من حزن مدامعه ... أنفاسه من سخين الحُزن في صعد
وقال تردع صبيانا وأجوبة ... أوصيكم باتقاء الله يا ولدِ
أما أُغَيّب فأبُوا من حلوبتكم ... أو متُّ فاعتصموا بالواحد الصَّمَدِ

قال: فرقّ له معاوية وقال: كم دَينك يا عمرو؟ كم يرضيك؟ قال: ثلاثون ألفاً، عشرة آلاف أقضي بها ديني، وعشرة آلاف أرم بها أمري، وعشرة آلاف أستعين بها علىٰ دهري، قال: أعطوه ستين ألفاً.

قال: وحدّثني محمّد بن مروان، حدّثني أبو سعيد بكر بن محمّد السُّلمي، نا عبد الله بن محمّد القرشي، نا محمّد بن عبّاد بن موسى العُكْلي، حَدّثني محمّد بن عبد الله الخُزَاعي، حَدَّثني رجلٌ من بني سُلَيم قال:

كان عمرو بن مَسْعُود رجلٌ من بني سُلَيم، ثم أحد بني ذَكْوَان ينزل الطائف، وكان صديقاً لأبي سفيان بن حرب وأخاً، وكان له مال وولد، فذهب ماله، وَزَوّج ولده، وإن الشيخ عُمّر حتىٰ إذا استُخلف معاوية أتاه بالخَلّة التي كانت بينه وبين أبي سفيان، فأقام ببابه سنة وبعض أُخرى لا يصل إليه، ثم إنّ معاوية ظهر للناس يوماً، فكتب إليه في رقعة:

يا أيها الملك المبدي لنا ضَجَرا ... لو كان صخر يعرض الأرض ما ضجرا
ما بال شيخك مَخْنُوقاً بِجِرَّته ... طال المطال به دهراً وقد كبرا
ومَرَّ حَوْلٌ ونصفٌ ما يرى طمعاً ... يُدنيه منك وهذا الموتُ قد حَضَرا
قد جاء يرعد كَفَّاه لمحجنهِ ... لم يترك الدَّهْرُ من أولاده ذَكَرا
قد بَشَّرته أموراً فاقثأرّ لها ... وقد حنا ظهره دهرٌ وقد غَبَرا
نادى وكلكل هذا الدَّهر يعركه ... قد كنت يا ابن أَبي سفيان معتصرا
فاذكر أباك أبا سفيان إنّ لنا ... حقاً عليه وقد ضَيّعته عصرا

فلما قرأ الكتاب دعا به فقال: كيف أنت؟ وكيف عيالك وحالك؟ فقال: ما تسأل يا أمير المؤمنين عَمّن ذَبُلَتْ بشرته، وقطعت ثمرته فابيضّ الشَّعْرُ، وانحنى الظهر، فقد كثر منّي ما كنت

حب أن يقلّ، وصعب منّي ماكنت أحب أن يذل، فَأَجَمْتُ النساء، وكنّ الشَّقَاء، وكرهت المطعم وكان المنعم، وقصر خطوي وكثر سهوي، فَسُحِلَتْ مر يرتي بالنَّقْض، وثقلتُ علىٰ وجه الأرض، وقرب بعضي من بعض، وضعفت ودلّ وكلّ فقلّ انحياشه، وكثر ارتعاشه، وقل معاشه، فنومه سُبَاتٌ، وفهمه تارات، وليله هبات كمثل قول عمك :

أصبحتُ شيخاً كبيراً هامةً لغدٍ ... يرنو لدى جَدَثي أَوْ لا فبعدَ غدي

أَردى الزّمان حلوباتي وما جَمَعَتْ ... كَفَّاي مِن سبد الأَموال واللَّبد

حتى إذا صرت من مالي ومن ولدي ... مثل الخليلة سبروتا بلا عدد

أرسىٰ يكدّ صفاتي جدّ معوله ... يا دهرُ قَدْني ما تبتغيه قد

والله لو كان يا خير الخلائف ما ... لاقيتُ في أُحُدٍ ذَلَّت ذرَى أُحُد

أو كان بالغَردِ الجَوّال لانصدعت ... من دونه كبد المستعصم الغَرِدِ

لمّا رأى يا أمير المؤمنين به ... تَقَلُّب الدهر من جمع إلىٰ بَدَدِ

وأبصر الشيخ في حلقومة نقعت ... منه الحشاشة بين الصَّدْرِ والكَبِدِ

رام الرَّحيل وفي كَفَّيه محجنُه ... يُؤامرُ النَّفْسَ في ظَعن وفي قَعد

إمَّا جَوارٍ إذا ما غاب ضيَّعها ... أو المقام بدارِ الهُون والفَنَد

فأَسمحت نفسه بالسَّير مغترباً ... وإن تحرَّم في تامورةِ الأسدِ

فقلبه فَرِقٌ وماؤه سَرِقٌ ... ودمعه عسق من شدّة الكَمَد

لِنسوةٍ رُغْب أولادها شُغْب ... كَأَفْرُخ زُغْبٍ حلُّوا علىٰ ضمد

رام الرَّحيل فداروا حول شيخهم ... يسترجعون له أنْ خَاض في البلد

ينعي أصيبيةٌ فقدان والدهم ... ووالد واضع كفّاً علىٰ كبد

قالوا يا أبانا إذا ما غبتَ كيف لنا ... بمثل والدناً في القُربِ والبُعد

قد كنتَ تُرضعنا إن درّة نكأتْ ... عنا وتكلؤنا بالرّوح والجسد

فغرغر الشيخ في عينية عبرته ... أنفاسه من سخين الوجد في صعد

وقال يودع صبياناً ونسوته ... أوصيكم باتّقاء الله يا ولدي

فإن أعش فإياب من حلوبتكم ... أو متّ فاعتصموا بالواحد الصَّمَد

قال عبد الله بن محمّد : أربعة أَبيات من هذا الشعر أنشدنيها أَبي، قال : فبكى معاوية بكاءً شديداً وأمر له بثلاثمائة ألف، وكسى، وعروض، وحمله، فوافى الطائف لعشرة أيام من دمشق

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا عبد الغافر بن محمّد، أنا أبو سليمان حمد بن محمّد بن إبراهيم قال في حديث معاوية أن عمرو بن مسعود دخل عليه وقد أسنّ وطال عمره، فقال له معاوية : كيف أنت ؟ وكيف حالك ؟ فقال : ما تسأل يا أمير عن من ذَبُلَت بشرته، وقطعت ثمرته،

وكثر أن يحب ما يقلّ، وصعب منه ما يحب أن يذلّ، وسحلت مريرته بالنّقْض، وأجم النساء وكنّ الشقاء، وقل انحياشه وكثر ارتعاشه، فنومه سُبات، وليله هُبات، وسمعه خفات، وفهمه تارات

أَخْبَرَنا ابن الأعرابي، وابن الربيعي ودخل حديث أحدهما في الآخر، قال ابن الأعرابي : حَدَّثنا ابن أَبي الدنيا [نا] محمّد بن عباد بن موسى، نا محمّد بن عبد الله الخُزَاعي، حدَّثني رجل من بني سليم وقال ابن الربيعي حَدَّثني أَبي عن جدي عن هشام بن محمّد، عن أبيه، عن رجلٍ من قريش : قوله.

ذبلت بشرته : أيّ قَلّ ماؤها، وذهبت نضارتها، والبشرة ما يباشره البصر من ظاهر بدن الإنسان، والأُدمة باطن البدن، وفي ذبول البشرة وجه آخر : وهو أن يكون كناية عن الفَرْج يريد أنه قد ضعف واسترخى.

قال سفيان بن عيينة في قوله عزّ وجل : ﴿ **وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصارُكم ولا جلودُكم** ﴾(١) أراد بالجلود الفرج.

وقوله : قطعت ثمرته، يريد ذهاب الزرع، وانقطاع النسل، وهو ثمرة الإنسان وهو يؤيد التأويل الآخر في ذبول البشرة

وقوله : أكثر منه ما يحبّ أن يقلّ : يريد آفات الكبر كالسهو والغلط ونحوهما، وكالبوال والدّنين وما أشبههما من العلل، وأما صعوبة أن يحب أن يذلّ فإنه يريد بذلك ما يعرض للمشايخ من حشو(٢) المفاصل فيقل معه اللين واللُّدونة التي بها تكون مطاوعةً للقبض والبسط، والاعطاء(٣)

وقوله : سحلت مريرته بالنَّقْض : فإن المريرة الحبل المفتول، والسحيل : أن يفتل الغزل طاقة واحدة، يقال : خيط سحيل، فإذا فتل طاقين فهو مبرم، قال زهير :

يـمينا لنـعم السَّـيّدان وجـدتما على كلِّ حالٍ مـن سـجيل ومُـبرمِ

وقال ابن هَرْمة :

أرى الناس في أمر سحيل فلا تكن له صاحباً حتىٰ تـرى الأمـر مـبرما

وأما جعل الحبل وانتقاضه مثالاً لانحلال بدنه وانتقاض قواه

وقوله : أجم النساء : أي ملهن وعافهن، كما يعاف الطعام، ويقال : أجمتُ اللحم إذا أكثرت منه تعافه.

وقوله : قل انحياشه أي حركته ونُصرته في الأمور، إلّا أن الحركة الضرورية بالارتعاش قد كثرت منه، وغلبت عليه.

---

(١) سورة فصلت، الآية : ٢٢
(٢) المختصر : خشونة
(٣) في المختصر : والاعتماد.

والسبات: نوم المريض، والشيخ المسن، وهو الغَشية الخفيفة يقال: سبتَ الرجل فهو مسبوت، ويقال: إنه مأخود من السَّبت وهو القطع، وذلك لأنه سريع الانقطاع، ويقال: إنّما سُمّي آخر أيام الجمعة سبتاً لانقطاع الأيام عنه، وذلك أن أولها يوم الأحد؛ والسبت أيضاً: السير السريع، قال الشاعر:

ومـطويه الأقـراب أمّـا نـهارُها فَسَـبْتٌ وأَمّـا لَـيْلُها فَـذَميلُ[1]

والخُفات: ضعف الحسن، يريد أنه لا يدرك الصوت إلّاكهيئة السِّرار والخفوت، خفض الصوت ومنه المخافتة في الكلام، قال الله تعالى: ﴿**فلا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها**﴾[2] وإنما قيل للميت: خافت، لانقطاع صوته، والخُفات من خَفَت بمنزلة الصّمات من صَمَت، والسكات من سَكَت.

وقوله: وليله هبات، فإن الهبات من الهَبْت، وهو اللين والاسترخاء، ويقال في فلان: هبتة أي ضعف عقلٍ، وقد هَبَتَ السحاب إذا أرحت عزالها وقال الشاعر:

سـقيا مـجلجلة يـنهلُّ وابـلُها من بـاكرٍ مُسْتهلّ الودقِ مَـهفوتِ

كأنه يريد أن نومه بالليل إنّما هو يقدر أن يسترخي أعضاؤه من غير أن يستغرق نوماً، ولو قيل: وليله هبّات من هَبّ النائم من نومه، كان جيداً إلّا أن الرواية متّبعة

٥٥١٩ـ عمرو بن مُعَاذ العَنْسي الدّارَاني

حدّث عن أَبي موسى عِمْران بن موسى الطَّرَسُوسي.

روى عنه: ابنه أحمد بن عمرو بن مُعَاذ، وهو عمرو بن أحمد بن مُعَاذ، تقدم ذكره.

٥٥٢٠ـ عمرو بن معَاوية بن المنتفق العُقَيلي

ذكر الواقدي أنه من جند دمشق.

سمع معاوية بن أَبي سفيان، وأَمّره على الصائفة، ويقال: إن عثمان بن عفّان ولّاه أَرْمينية

أَخْبَرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير ـ إجازة ـ

ح **وَأَخْبَـرَنا** أبو القاسم بن نصر أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهّاب ابن الحسَن [أنا أحمد بن عمير قراءة قال: سمعت أبا الحسن] بن سميع قول في الطبقة الرابعة: عمرو بن معاوية العُقَيلي.

---

(١) البيت منسوباً في حواشي المختصر لحميد بن ثور.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١١٠

أنا أبو محمّد بن الأكفاني - بقراءتي عليه ـ نا عبد العزيز أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، نا إسماعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عمرو، عن سعيد بن حنظلة أن معاوية بن أبي سفيان أَمّر عمرو بن معَاوية العُقَيلي على الصائفة، فلما قدم سأله عمّا بلغ الخمس، فأخبره، فقال : أين هو ؟ فقال عمرو : تسألني عن الخمس وأرى رجلاً من المهاجرين يمشي علىٰ قدميه لا أحمله ؟ فقال معاوية : لا جرم، لا تنالها منّي ما بقيتُ، فقال : إذاً لا أبالي، فأنشأ يقول :

تَهادي قريشٌ في دمشق غنيمتي ... وأترك أصحابي فما ذاك بالعَدْلِ
ولستُ أميراً أجمع المال تاجراً ... ولا أبتغي طولَ الإمارةِ بالبخل
فإن يُمسك الشَّيخ الدِّمشقي ماله ... فلست علىٰ مالي بمستغلق قفلي

قال : ونا ابن عائذ، حَدَّثني إسماعيل بن عيّاش، عن صفوان بن عمرو، عن أبي حسبة أن عمرو ابن معاوية العُقَيلي كان هو والٍ على الجيش ينزل فيواسي أصحابه في سوق السبي، والجزور، والرمك مشمراً علىٰ ساقيه

قرأت علىٰ أبي القاسم بن السّمرقندي، عن أبي طاهر محمّد بن أحمد بن أَبي الصّقْر، أنا هبة الله ابن إبراهيم، عن عمر الصواف، نا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد، نا محمّد بن عوف، وعمران بن بكّار قالا : أنا أبو المغيرة، نا صَفْوَان بن عمرو، وحَدَّثني أبو حسبة مُسْلم بن أنيس أن عمرو بن معَاوية العُقيلي كان وهو على الجيش ينزل فيواسي أصحابه بسوق الجَزُر، والسبي، والرمك مشمراً عن ساقيه إزاره أن عمرو بن معَاوية العُقيلي كان وهو على الجيش ينزل فيواسي أصحابه بسوق الجزُر، والسبي، والرمك مشمراً عن ساقيه إزاره

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن المُسَلّم الفقيه، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ـ لفظاً ـ وأبو القَاسم بن أَبي العلاء ـ قراءة ـ قالا : أنا أبو الحسَن بن عوف، نا محمّد بن موسى بن الحسَين، أنا أبو بكر بن خُزَيمة، نا حُمَيد بن زَنْجويه، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفَزَاري، عَن صفوان بن عمرو بن سعد بن حنظلة السّكسكي، قال :

أمّر معاوية بن أَبي سفيان عمرو بن معَاوية العُقَيلي على الصائفة، وكان بسوق لوبية مع الناس، فإذا رأى رجلاً قطع به حمله علىٰ دابة من الخُمس، فلما قدم علىٰ معاوية سأله عن الخمس وعن ما بلغت سهام المسلمين أخبره بشيء كثير، قال : فأين الخُمس، فأتى بشيء قليل، قال : هذا ما بقي منه، فأين هو ؟ قال : أتراني كنت أرى رجلاً من المسلمين قد قطع به ولا أحمله وأدعه يمشي، فقال معاوية : لا جرم لا تنالها بعد مرّتك هذه، فقال الشيخ : إذاً لا أبالي، ثم أنشأ يقول :

تَهادى قريشٌ في دمشق غنيمتي ... وأترك أصحابي فما ذاك بالعَدْلِ
ولستُ أميراً أجمع الناس تاجراً ... ولا أبتغي طولَ الإمارة بالبخل

فإنْ يمسك الشَّيخ الدِّمشقي مـاله فلستُ علىٰ مالي بمستغلق قـفلي

وزاد فيه غير صفوان بن عمرو:

وإنـــي امــرؤ للـخيل عـندي مـزيّة علىٰ صاحبِ البرذون أو صاحب البغل

أَخْبَرَنا أبو القاسم العلوي، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا محمّد بن موسى، نا محمّد بن الحارث قال: سمعت المدائني يقول: كان عمرو بن معَاوية العُقيلي يقول: اللئيم فنى عثرات الكرام.

٥٥٢١ ـ عمرو بن معدي كَرِب بن عبد الله بن عمرو ابن عاصم بن عمرو بن زُبَيد بن ربيعة بن سَلَمة ابن مازن بن ربيعة بن مُنَبّه، وهو زُبيد الأكبر بن صعب ابن سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سَبَأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أَبُو ثَوْر الزُّبَيدي[١]

له وفادة علىٰ رسول الله ﷺ، وكان شجاعاً من فرسان المذكورين.

روى عن رسول الله ﷺ حديثاً.

روى عنه: شراحيل بن القعقاع، وشهد اليرموك.

أَخْبَرَنا أبو الفضل محمّد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمّد بن محمّد الخَليلي **أَخْبَرَنا** أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد بن الحسن، نا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نا محمّد بن زياد الكوفي، نا شَرْقي بن القُطامي، عَن أَبي الطلق العائذي، عنَ شَرَاحيل بن القعقاع قال: قال عمرو بن مُعْدِي كَرِبِ: الحمد لله لقد كنا من قريب إذا حججنا قلنا: لبيك اللّهم لبيك، تعظيماً إليك عذراً

هذي زُبيد قد أتتك قسراً، يقطعن خبباً وجبالاً وعراً، قد تركوا الأنداد خِلواً صفراً، يقطعن من بين غضىً وسمراً، ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله ﷺ: «**لبيّك لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**»، وإنْ كنا لنـمنع النـاس أن يـقفوا بـعرفة ـ وذاك فـي الجاهلية ـ فأمرنا رسول الله ﷺ أن خَلوا بينهم وبين عرفة، وإنْ كان موقفهم ببطن مُحَسّر[٢] عشيه

---

(١) ترجمته وأخباره في: الأغاني: ٢٠٨/١٥، وسيرة ابن هشام: ٢٣٠/٤، والشعر والشعراء: ٣٧٢/١، وأُسد الغابة: ٧٧٠/٣، والإصابة: ١٨/٣.

(٢) بطن محسر: بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرها: هو وادي المزدلفة (معجم البلدان).

عَرَفة فَرَقاً من أن يخطفنا الجن، فقال لنا رسول الله ﷺ : «**أجيزوا بطن عُرَنة**[١] **فإنا هم إذا أسلموا إخوانكم**» [١١٠٨٣][٢].

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، حَدَّثني ابن زَنْجُويه، حَدَّثني إبراهيم بن هانئ وأحمد بن منصور قالوا : نا محمّد ابن زياد بن زيّان الكلبي، نا شرقي بن قطامي، عن أبي طلق العائذي، عن شراحيل بن القعقاع، قال : قال عمرو بن معدي كَرب : ـ وقال ابن زَنْجُويه : سمعت عمراً يقول :

الحمد لله، قبل كنا منذ قريبٍ إذا حججنا قلنا : لبيك لبيك، تعظيماً إليك عذراً، هذي زُبيد قد أتتك قسراً، نعدو بها مضمرات سرراً، يقطعن خبباً وجبالاً وعرا، قد تركوا الأنداد خِلواً صفراً، يقطعن من بين غضى وسفراً، ونحن اليوم نقول كما علّمنا رسول الله ﷺ : «**لبّيك اللّهم لبّيك، لبيك لا شريك لك لبّيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**»، قال : وكنا نمنع الناس أن يقفوا بعرفة، وذلك في الجاهلية، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نخلي بينهم وبين عرفة، وكان موقفهم ببطن مُحَسّر عشية عرفة فَرَقاً من أن يتخطفنا الجنّ، فقال رسول الله ﷺ : «**أجيزوا بطن عُرَنة فإنّما هم إذا أسلموا إخوانكم**» [١١٠٨٤].

واللفظ لابن هانئ، كذا فيه، والصواب : ابن زَبّار.

أَخْبَرَناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن محمّد، قالا : نا وأبو منصور المقرئ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن عبد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، نا أحمد بن محمّد بن عبّاد الجوهري البغدادي، نا محمّد بن زياد بن زَبّار الكلبي، نا شَرْقي بن القُطَامي قال : سمعت أبا طلق العائذي يحدث عن شَرَاحيل بن القعقاع عن عمرو بن مَعْدِي كَرب قال : لقد رأيتنا من قرب ونحن إذا حججنا قلنا : لبيك تعظيماً إليك عذراً، هذي زُبيد قد أتتك قسراً، تقطعن خبباً وجبالاً وعراً، قد خلفوا الأنداد خِلواً صفراً، ولقد رأيتنا وقومنا ببطن مُحَسّر كاد أن يتخطفنا الجن، فقال رسول الله ﷺ : «**ارتفعوا علىٰ بطن عُرَنة فإنهم إخوانكم إنْ أسلموا**»، وعلَّمنا التلبية : «**لبّيك اللّهمّ لبيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك لا شريك لك**» [١١٠٨٥][٣].

قال سليمان : لم يروه عن شَرْقي إلّا محمّد بن زياد

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد، قالا : نا ـ أبو منصور بن خَيْرُون، أنا ـ أبو بكر الخطيب[٤]، أنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسَين المحاملي، قال : وجدت في

---

(١) بطن عرنة : بوزن هُمَزة، وادٍ بحذاء عرفات (معجم البلدان)

(٢) كنز العمال : ح ١٢٤٢٠

(٣) المعجم الكبير : ١١ / ١١٩ بلفظ : ارتفعوا عن بطن محسر.

(٤) تاريخ بغداد : ٥ / ٢٨١ و٢٨٢ في ترجمة محمّد بن زياد بن زبار.

كتاب جدي الحسَين بن إسماعيل القاضي بخط يده نا زُهير بن محمّد بن أَبي زُهير المَرْوَزي، نا محمّد بن زيد الكلبي -كذا قال لنا زهير- نا شرْقي بن قُطامي ح وأنا محمّد بن عبد الله بن شهريار، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني، أنا أحمد بن محمّد بن عبّاد الجوهري البغدادي، نا محمّد بن زياد بن زَبّار الكلبي، نا شَرْقي بن القُطامي، عَن أبي طلق العائذي، عن شَرَاحيل بن القعقاع قال: سمعت عمرو بن مَعْدِي كَرب يقول: علّمنا رسول الله ﷺ: «**لبّيك اللّهمّ لبّيك، لبّيك لا شريك لك لبّيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك**» [١١٠٨٦][1].

لفظ حديث المحاملي.

قال الخطيب: لا نعلم روى هذا الحديث عن شَرْقي غير محمّد بن زياد بن زَبّار رواه غيرهم عن محمّد بن زياد، فقال عن ابن طَوْق

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم، أنا أبو أميّة محمّد بن إبراهيم، نا محمّد بن زياد بن زَبّار الكلبي، نا شَرْقي بن قُطامي، عَن أَبي طوق العائذي عن شَرَاحيل بن القعقاع قال: قال عمرو بن مَعْدِي كَرِب: الحمد الله، لقد كنا منذ قريب حججنا فلبينا قلنا: لا شريك هو لك، فاليوم نقول: لبيك اللّهم لبيك لا شريك لك.

قال ابن مَنْدَه: هكذا رواه جماعة عن محمّد بن زياد، ورواه أحمد بن محمّد بن الصلت البغدادي عن محمّد بن زياد، عن شرقي بن قطام، عن أبي الزُّبَير، عن جابر قال: سمعت عمرو بن مَعْدِي كَرب يقول؛ ثم ذكر الحديث

قال ابن مَنْدَه: أناه أحمد بن إبراهيم بن نافع، نا أحمد بن محمّد بن الصلت بهذا، وشَرْقي بن قُطامي يكنّى (أبا المثنىٰ)، واسمه الوليد بن حُصَين.

أنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري.

قالا: أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[2]، نا اسماعيل بن أويس، حدّثني أبي، عن عمر بن شمر، عن أبي طوق عن شرحبيل بن القعقاع أنه سمع عمرو بن مَعْدِي كَرب يقول: نحن اليوم نقول كما علّمنا رسول الله ﷺ، قال: فقلت له: يا أبا ثور، وكيف علّمكم رسول الله ﷺ؟ قال: علّمنا: «لبّيك اللّهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك» [١١٠٨٧].

وهكذا رواه محمّد بن سعد كاتب الواقدي عن ابن أبي أويس وقال: عن أَبي طوق

(١) تفسير الدر المنثور: ٢١٩/١.

(٢) المعرفة والتاريخ: ٣٣٢/١.

ورواه علي بن المبارك الصنعاني، عن ابن أبي أويس عن أبيه عن عمرو عن أَبي طوق

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا عبد الله ابن جعفر البغدادي ـ بمصر ـ [عن] عبد الله بن محمّد البردي قال إسماعيل بن أَبي أويس عن أَبيه عن عمرو بن شمر، عن شُرَحبيل بن القعقاع أنه قال: سمعت عمرو بن مَعْدِي كَرِب فقلت له: يا أبا ثور، ثم ذكر حديث التلبية

قال ابن مَنْدَه: رواه يونس بن بُكَير، وأشعث بن شعبة عن عمرو بن شمر، عَن أَبي طوق، عن شُرَحبيل بن القعقاع، قال: سمعت عمرو بن مَعْدِي كَرِب يحدِّث نحوه

كذا قال في الموضعين عن أَبي طوق، والصواب أَبُو طلق

ذكره كذلك أبو أحمد الحاكم وسمّاه عدياً، قال: ويقال علي بن حَنْظَلة بن نعيم

وقد رواه أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن المبارك المَخْرَمي، عن محمّد بن زياد بطولة نحو الأول، وقال في إسناده عن أَبي طلق

ورواه ابن عَدِي في كتاب الكامل عن حُذَيفة بن الحسَن عن أَبي أمية، وقال علي بن طلق قال: قرأت علىٰ أبي محمّد بن حمزة، عن أَبي زكريا البخاري

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس، أنا أبو زكريا

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَين أحمد بن سلامة بن يحيىٰ، أنا أبو الفرج الإسفرايني، أَنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: وأَبُو الطلق العائذي عَدِي بن حَنْظَلة، روى عنه شَرْقي بن القُطامي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن الحَمّامي، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أَبُو حذيفة إسحاق بن بِشْر القُرشي قال: وأمدهم يعني أبا عبيدة بن الجرّاح بتسعة عشر رجلاً ممن شهد اليرموك، منهم: عمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيدي، وذكر غيره ـ يعني يوم القادسية ـ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن، وأبو الفضل بن خَيْرُون، قالا: أنا القاسم عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد بن سعيد بن خيثم الهلالي، نا الهيثم بن عَدِي قال: قال ابن عبّاس: عمرو بن مَعْدِي كَرِب ذهبت عينه يوم اليرموك

أَخْبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر، وأَبُو الفضل

وَأَخْبَرَنا أبو العزّ الكِيْلي، أنا أبو طاهر، قالا: أنا أبو الحسين محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسين

الأهـوازي، أنا أبو حفص، نا خليفة[١] قـال: ومن زُبَـيد وهو مُنَبِّه بن ربيعة بن سَلَمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعب أن سعد العشيرة ـ يعني ابن مالك ـ بن أُدَد: عمرو بن مَعْدِي كَرِب بن عبد الله بن عمرو بن عُصَيم بن عمرو بن زُبَيد، يكنّى (أبا ثَوْر)، شهد القادسية، روى في التلبية، أُمّه أُسَيْلة بنت قيس من بني عِجْل

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، نا أبو الحسَين بن المهتدي.

وَأَخْبَرَنا أبو الحسَين بن الفَرّاء، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى.

قالا: أنا عبيد الله بن علي بن أحمد، أنا محمّد بن مَخْلَد قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو: حدثهم الهيثم بن [عدي قال: عمرو بن] معدي كَرب يكنّى (أبا ثَوْر).

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد بن الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد قال: في الطبقة الربعة من سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زَيد بن كَهْلَان بن سَبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان بن مُنَبّه، وهو زُبَيد الأكبر، وهو جماع زُبيد بن صَعب بن سعد العشيرة، وإنّما سُمّي زُبَيد الصغير زُبَيداً لأنه لمّا كثر عمومته وبنو عمه قال: من نريد بن بصرة يعني يعطي بصره على ابن أود فأجابوه، فَسُمّوا كلهم زُبَيداً، ما بين زُبَيد الأصغر إلىٰ زُبَيد الأكبر، كلهم يقال لهم: زُبيد: عمرو بن معدي كَرِب بن عبد الله ابن عمرو بن عُصَيم[٢] بن عمرو بن زُبَيد الأصغر، وكان عمرو فارس العرب، ويكنى (أبا ثور)، وفد إلىٰ رسول الله ﷺ وأسلم.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أَخْبَرَني أَبُو الفضل ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المُظَفّر، أَنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن بني زُبَيد بن سَلَمه بن مازن بن مُنَبّه بن صَعب بن سعد العشيرة بن مَذْحِج: عمرو بن مَعْدِي كَرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن عُوَيج بن عمرو بن زُبَيد، جاء عنه حديث

أَنْبَأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا عبد الوهّاب بن محمّد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال في تسمية الصحابة: عمرو بن مَعْدِي كَرِب أَبو ثَوْر الزُّبَيدي، كان بالمدينة، ثمّ كان بالعراق زمن القادسية

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، نا أبو علي ـ إجازة ـ

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ١٣٥ رقم ٤٩٦ (٢) طبقات ابن سعد: ٥٢٥/٥ عصم.

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال : عمرو بن معدي كَرب أَبُو ثور الزُّبَيدي، كان بالعراق زمن القادسية، سمعت أَبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو ثور عمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُبيدي، سمع النبي ﷺ.

قرأت علىٰ أَبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي، قال : أَبُو ثور عمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيدي، كان بالمدينة، ثم كان بالعراق.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا سُليم بن أيوب الفقيه، أنا طاهر بن محمّد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم الحوري، نا يزيد بن محمّد قال : سمعت أبا عبد الله المُقَدّمي يقول : عمرو بن مَعدِي كَرِب الزبيدي ويكنّى (أبا ثور).

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن محمّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد قال : عمرو بن معدي كرب أبو ثور.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي قال : عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن زُبَيد، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ ما رواه ابن بطة عن البغوي، فقال : ابن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن زبيد.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أَبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أحمد بن عَلي بن مَنْجُويه، أنا محمّد ابن محمّد بن إسحاق[1] قال : أبو ثور عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عُصْم بن عمرو ابن زُبَيد، وهو مُنَبّه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة الزُّبَيدي، كان بالمدينة ثم كان بالعراق زمن القادسية، له سماع من النبي ﷺ، وأُمّه أُسَيْلة بنت قيس من بني عِجْل.

أَخْبَرَنَا أبو محمّد بن حمزة، عن أبي زكريا

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا إبراهيم بن يونس بن محمّد، أنا أبو زكريا

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن سلامة، أنا سهل بن بِشْر، أنا رشأ بن نظيف قالا : نا عبد الغني بن سعيد قال : فأما الزُّبَيدي بضم الزاي فكثير منهم : عمرو بن مَعْدِي كَرب الزُّبَيدي، أَنا أَبو ثور، روى عنه

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري : ٣ / ٥، رقم ٩٧٤.

حديث التلبية.

أَخْبَـرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمرو ابن معدي كرب أبو ثور الزبيدي عداده [في] أهل الحجاز، روى عنه شَرَاحيل بن القعقاع

أَنْبَـأنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عمرو بن معدي كرب ابن عبد الله بن عمرو بن زبيد أبو ثور الزُّبيدي له الوقائع المذكورة في الجاهلية، وأدركه الإسلام، فقدم على النبي ﷺ، وعلَّمه التلبية، وله في الإسلام بالقادسية بلاء حسن حين بعثه عمر إلىٰ سعد ابن أَبي وقّاص، وكتب إليه أن يصدر عن مشورته في الحرب.

وكان لعمرو سيف يُسَمّيه الصَّمْصَامة.

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلَمي، عن أبي نصر عَلي بن هبة الله قال[1]: وأما الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء فجماعة، فمنهم: أبو ثور عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي، له صحبة ورواية.

أَخْبَـرَنا أبو بكر محمّـد بن عبد الباقي، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد ابن معروف، أنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا محمّد بن سعد[2]، أنا محمّد بن عمَر، حدَّثني عبد الله بن عمرو بن زُهير، عن محمّد بن عمارة بن خُزَيمة بن ثابت، قال: قدم عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي في عشرة نفرٍ المدينة، فقال: من سيِّد هذه البحرة من بني عمرو بن عامر؟ فقيل له: سعد بن عبادة، فأقبل يقود راحلته حتىٰ أناخ ببابه، فخرج إليه سعد، فرحّب به وأمر برحله، فحُطّ وأكرمه وحباه، ثم راح إلىٰ رسول الله ﷺ هو ومن معه، وأقام أياماً، ثم أجازه رسول الله ﷺ بجائزة، وانـصرف إلىٰ بلاده، فأقام مع قوم على الإسلام، فلما توفي رسول الله ﷺ ارتدّ ثم رجع إلى الإسلام، وأبلى يوم القادسية وغيرها.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر حيّويه، أنـا أحـمد بـن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حَدَّثني عبد الله بن عمرو بن زُهير بن محمّد بن عمارة نحوه، وزاد في أوّله

وكان عمرو قد قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله ﷺ: يا قيس إنك سيِّد قومك اليوم، وقد ذُكر لنا أنّ رجلاً من قريش يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقول: إنّه نبيّ فانطلق بنا إليه حتىٰ نعلم علمه، فإنْ كان نبيّاً كما يقول فإنه لن يخفى علينا، إذا لقيناه اتّبعناه، وإنْ كان غير ذلك علمنا علمه، فإنه إن يسبق إليه رجل من قومك سادنا، وترأّس علينا وكنا أذناباً، فأتى عليه قيس وسفّه رأيه، فركب عمرو بن معدي كرب حتىٰ قدم المدينة، فقال حين دخلها وهو آخذ بزمام راحلته: من سيِّد أهل هذه البحيرة من بني عمرو بن عامر، فذكر الحديث

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٤/٢٢١.

(٢) الطبقات الكبرىٰ: ١/٣٢٧، و٥/٥٢٦.

وقال : وأقام عمرو مع زبيد قومه وعليهم فروة بن مُسَيك سامعاً مطيعاً، فإذا أراد أن يغزو أطاعه، وكان فروة يصيب كلّ من خالفه، فلمّا بلغ قيس بن مكشوح خروج عمرو بن معدي كرب أوعد عمراً وتحطّم عليه [وقال :] خالفني وترك رأيي

وقال في ذلك شعراً، قال محمّد بن عمر : سمعها من مشيختنا :

أمــــرتك يـــوم ذي صـــنعا ءَ أمــــراً بـــــادياً رَشـــدُه
أمــــرتك بــــاتقاء الله والمــــعروف تَـــتعَدّه
خــرجت مــن المــنىٰ مــثل الحـــمير غـــرّه وتـــدُه

وجعل عمرو بن معدي كرب يقول : قد خبرتك يا قيس بن مكشوح إنك ستكون ديناً تابعاً لفروة ابن مُسَيك، وجعل فروة يطلب قيس بن مكشوح كل الطلب حتىٰ فرّ من بلاده، فلما توفي رسول الله ﷺ ثبت فروة بن مُسيك على الإسلام يعير علىٰ من خالفه بمن أطاعه، وارتدّ عمرو بن مَعدي كرب بعد وفاة النبي ﷺ فقال حين ارتدّ وهو ثبت[١] :

وجدنا مُلْكَ فَرْوَة شرَّ ملكٍ حــمارٌ ســافَ مــنخره بــثفرِ
وكــنتَ إذا رأيت أبــا عُــمَير ترى الحولاءَ من خَبَثٍ وغدرِ

وجعل فروة يكالب من ارتدّ عن الإسلام ويقاتله

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا محمّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أنا إبراهيم بن يوسف، نا زياد، عن محمّد بن إسحاق[٢] قال : قدم علىٰ رسول الله ﷺ عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي في ناس من زبيد فَأَسْلَمَ، وقد كان عمرو بن معدي كرب قال لقيس بن مكشوح المرادي حين انتهى إليهم أمر رسول الله ﷺ : يا قيس إنك سيّد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أنّ رجلاً يقال له محمّد قد خرج بالحجاز يقال : إنه نبيّ، فانطلق بنا إليه حين نعلم علمه، فإنْ كان نبياً كما يقول، فإنه لن يخفى علينا، إذا لقيناه اتّبعناه، وإن كان غير ذلك علمنا علمه، فأتى عليه قيس بن مكشوح ذلك، وسفّه رأيه فركب عمرو بن معدي كرب حتىٰ قدم علىٰ رسول الله ﷺ وصدّقه وآمن به

فلما بلغ ذلك قيس بن مكشوح أوعد عمراً وعظم عليه، وقال : خالفني وترك رأيي، فقال عمرو في ذلك شعراً :

أمــــرتك يـــوم ذي صـــنعا ءَ أمــــراً بـــــادياً رَشَـــدُه
أمــــرتك بــــاتّقاء الله والمــــعروف تَـــعتقده
تَـــمَنّاني عــــلىٰ فــــرسٍ عــــليه جــــالساً أسـْـدُه

---

(١) سيرة ابن هشام : ٢٣١/٤.

(٢) سيرة ابن هشام : ٤ / ٢٣٠ ـ ٢٣١

عـــليه مـــفاضة كـــالنهي أخـــلص مـــاءه جـدده
تــرد الرمــح مــثنى السـنان عـــوائـــراً قــصده
فـــلو لاقـــيتني لاقـــيت ليـــثاً فـــوقه لبـــده
تـــلاقي شـــنبثاً شـــثن البـــراثـــن نـــاشزاً كـــنده
يســـامي القـــرن إن قـــرن تـــيمّمه فـــيعتضده
فـــيأخذه فـــيرفعه فـــيخفضه فـــيقتصده
فـــيدمغه فـــيحطمه فـــيخضمه فـــيزدرده
ظـــلوم الشـــرك فـــيما أحـــرزت أنـــيابه ويـــده
مـــتىٰ مـــا يـــغدا ويـــعدى بـــه مـــقبوله بـــرده
ويـــخطر مـــثل خـــطر العـــجل فـــوق ســـمراتـــه ربـــده
فأمســـى بـــعثرته الثـــقب فـــيه ســـفى بـــلده
فـــلا تـــمتني وعـــن غـــيره انـــه[١] كـــبده

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان ابن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق قال: قدم علىٰ رسول الله ﷺ عمرو بن معدي كرب في ناس من زبيد، فأسلم، وقد كان عمرو قال لقيس بن مكشوح المرادي، حين انتهى إليهم رسول الله ﷺ: يا قيس إنك سيد قومك اليوم، وقد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقال له: محمّد، قد خرج بالحجاز، يقول: إنه نبي، فانطلق بنا إليه، حتىٰ نعلم علمه، فإن كان نبيّاً كما يقول فلن يخفى علينا، وإن كان غير ذلك علمنا علمه، فأبى عليه قيس ذلك، وسفّه رأيه، فركب عمرو حتىٰ قدم علىٰ رسول الله ﷺ، فأسلم، وصدق، وآمن به.

فلما بلغ ذلك قيساً أوعد عمراً. وتحطم عليه، وقال: خالفني وترك رأيي. فقال عمرو في ذلك:

أمـــرتك يـــوم ذي صـــنعا ءَ أمـــراً بـــادياً رشـــده
أمـــرتك بـــاتقاء الله والمـــعروف يـــعتصده
خـــرجت مـــن المـــنى مـــثل الحـــمير غـــرّه وتـــده
تـــمناني عـــلىٰ فـــرسٍ عـــليه جـــالس أســـده
عـــليه مـــفاضة كـــالنهي أخـــلص مـــاءه جـــدده
تـــرد الرمـــح مـــثنى السـنان عـــوائـــراً قـــصده
فـــلو لاقـــيتني للـــقيت ليـــثاً فـــوقه لبـــده

(١) كذا في الأصل و م.

تـلاقي شـنبثاً شـثن ... البـراثـن نـاشزاً كـنده
يسـامي القـرن إن قـرن ... تـيممه فـيضطهده
رفـيقاً بـافتراس القـر ... ن يـرميه فـيقتصده
فـيدفعه فـيحطمه ... فـيخضمه فـيزدرده
ظـلوم الشـرك فـيما أحـ ... ـرزت أنـيابه ويـده
بـراثـنه له وطب ... كـثير حـوله عـوده

كذا قال : وطب، وأخطأ، وقال : عوده، وأخطأ إنما هو وطب

فأقام عمرو في قومه بني زبيد، وعليهم فروة بن مسيك. فلما توفي رسول الله ﷺ، وقد قال عمرو بن معدي كرب :

إنـني بـالنبي مـوقفة نـفـ ... ـسـي وإن لم أر النـبي عـيانا
سـيد العـالمين طـرّاً وأدنـا ... هـم إلى الله حـيث كـان مكـانا
جـاء بـالناموس مـن لدن اللـ ... ـه وكـان الأمـين فـيه المـعانا
حكـمة بـعد حكـمة وضـياء ... فـاهتدينا بـنورها مـن عـمانا
ورأيـنا السـبيل حـين رأيـنا ... ه جـديداً بكـرهنا ورضـانا
وعـبدنا الأله حـقاً وكـنا ... للـجهالات نـعبد الأوثـانا
وائـتلفنا بـه وكـنا عـدوّاً ... ورجـعنا بـه مـعاً إخـوانـاً
فـعليه السـلام والسـلم منا ... حـيث كـنا فـي البـلاد وكـانا
إن لم يكـن لن يُـرى النـبي فإنّا ... قـد تـبعنا سـبيله إيـمانا
وأسـينا أن لا نكـونَ رأيـنا ... ه فـقد أَقْـرَح الصُّـدورَ أسـانا
لو رأيت النَّـبيَّ مـا لمتُ نـفسي ... فـيه بـالعون حـين كـان استعانا
يـومَ أُحـدٍ ولا غَـزاة حُـنَين ... يـوم سـاقت هـوازنٌ غـطفانا
ويـرى أنّ فـي زبـيد صـالحاً ... وضِـرابـاً مـن دونـه وطـعانا
وتـرانـي مـن دونـه لا أبـالي ... فـيه وقـعَ السُّـيوفِ والمُـرَّانـا
لَـوَقَيْتُ النَّـبيَّ بـالنَّفسِ مـنّي ... ولعـانقتُ دونَـه الأقـرانـا
ويـصلي عـليّ حـيّاً شـهيداً ... أو أُروّي مـن النَّـجيع السِّـنانا

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّرِي بن يحيى[1]، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن المُسْتَنير بن يزيد، عن عروة بن

(١) تاريخ الطبري : ٣/٣٢٩ حوادث سنة ١١.

غزية، وموسى، عن أَبي زرعة السيباني قال: ولما فصل المهاجر بن أَبي أميّة من عند أَبي بكر ـ وكان في آخر من فصل ـ اتّخذ مكة طريقاً، فمر بها، فاتبعه خالد بن أسيد، ومرّ بالطائف، فاتبعه عبد الرَّحْمن بن أَبي العاص، ثم مضى حتىٰ إذا حاذى بجرير بن عبد الله ضمّه إليه، وانضمّ إليه عبد الله بن ثور حين حاذى به، ثم قدم علىٰ أهل نجران، فانضمّ إليه فَرْوَة بن مسيك، وفارق عمرو بن معدي كرب قيساً، وأقبل مستخفياً حتىٰ دخل على المهاجر علىٰ غير أمان، فأوثقه المهاجر وأوثق قيساً، وكتب بحالهما إلىٰ أبي بكر وبعث بهما إليه

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسَن بن خَيْرُون، أنا عبد الملك بن محمّد، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة[1]، نا المِنْجَاب، أنا خَلّاد الأحول، عن خالد بن سعيد، عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ خالد بن سعيد بن العاص إلى اليمن، وقال له: إنْ مررت بقرية فلم تسمع أذاناً فاسبهم، قال: فمرّ ببني زُبَيد فلم يسمع أذاناً فسباهم، فأتاه عمرو بن معدي كرب فكلّمه فيهم، فوهبهم له خالد، قال: فوهب له عمرو سيفه الصَّمْصَامة، فلّما تسلحه خالد ومضى نظر عمرو بن معدي كرب في قفاه فقال:

.... علىٰ الصمصامة السيف السلام[2]

ليس عنده تمام البيت.

بأنه [لم] أخنك ولم تَخُنّي ... ولكنّ المواهب للكرامِ

وكنت إذا نهضت به لقوم ... يجاوب صوب نوح بالندام

قال ابن إسحاق: فأقام عمرو بن معدي كرب في قومه من زُبَيد وعليهم فَرْوْة بن مُسَيك، فلما توفي رسول الله ﷺ ارتد عمرو فقال عمرو حين ارتد:

وجدنا مُلك فَرْوَة شَرَّ مُلكٍ ... حماراً ساف مِنْخَره بقذرِ

وكنتَ إذا رأيتَ أبا عُمَير ... أرى الحَوْلاءَ من خُبْثٍ وغَدْر

أَخْبَرَنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها، وابنه أبو الحسن علي قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبى العقب، نا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ قال: سمعت أبا مُسْهِر عن محمّد بن شعيب، عن حبيب قال: قال مالك بن عبد الله الخَثْعَمي: ما رأيت أشرف من رجلٍ رأيته يوم اليرموك، أنه خرج إليه علج فقتله، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم انهزموا وبتعهم وتبعهم، ثم انصرف إلىٰ خباء له، أسود عظيم، فنزل فدعا بالجِفَان ودعا مَنْ حوله، قلت: من هذا؟ قال: عمرو بن معدي كرب.

قال: ونا ابن عائذ، نا عيسى بن يونس بن أَبي إسحاق، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن

---

(١) الإصابة: ١٨/٣.

(٢) الإصابة: صمصامة السيف السالم.

أَبي حازم قال : شهدنا فتح القادسية، فكان عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي يمرّ على الصفوف فيقول : يا معشر المهاجرين كونوا أسداً أشداء، [فإن الفارس] أغنى شأنه، تيس بعد أن يلقي نيزكه، قال قيس : وفي القوم أسوار لا تسقط له نشابة فقلنا له : يا أبا ثور أتقي الإِسوار لا يرميك، ورماه فأصاب قوسه، فحمل عليه، فاعتنقه وذبحه وسلبه سواريّ ذهب كانا عليه، ومنطقة ذهب بقباء ديباج

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، نا السري بن يحيى(١)، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم قال : مرّ بنا عمرو بن معدي كَرب وهو يحضّض الناس بين الصفين وهو يقول : إنّ الرجل من هذه الأعاجم إذا ألقى مزراقه فإنّما هو تيس، فبينما هو كذلك يحرّضنا إذا خرج إليه رجل من الأعاجم، فوقف بين الصفين فرماه بنشابة، أخطأت سبة قوسه وهو متنكّبها، فالتفت إليه، ثم حمل عليه فاعتنقه ثم أخذ بمنطقته، فاحتمله فوضعه بين يديه، فجاء به حتىٰ إذا دنا منا كسر عنقه، ثم وضع سيفه علىٰ حلقه فذبحه ثم ألقاه، فقال : هكذا فاصنعوا بهم، فقلنا : من يستطيع يا أبا ثور أن يصنع كما تصنع ؟

وقال بعضهم : ـ وصوابه غير إسماعيل ـ وأخذ سواريه ومنطقته ويلمق ديباج عليه

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر بن أَبي شَيبة، نا أبو أسامة قال إسماعيل، أنا عن قيس قال : شهدت القادسية فكان سعد على الناس وحارسهم، فجعل عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي يمرّ على الصفوف ويقول : يا معشر المهاجرين كونوا أسوداً أشداء، [فإن الفارسي] أغنى شأنه، تيس بعد أن يلقي نيزكه وكان معهم إسوار لا يسقط نشابه، فقلنا له : يا أبا ثور اتّق ذاك، فإنّا لنقول ذاك إذ رماه، فأصاب قوسه فحمل عمرو عليه، فاعتنقه ثم ذبحه، فأخذ سلبه سواريّ ذهب كانا عليه، ومنطقة ذهب، وقباء ديباج، قال : وفرّ رجل من ثقيف، فلحق بالمشركين، فأخبرهم، فقال : إن بأس الناس في هذا الجانب وأشار إلىٰ بجيلة، فوجهوا إليها ستة عشر فيلاً عليها المقاتلة وإلىٰ سائر الناس فيلين وكان سعد يومئذ يقول :.. بجيلة

قال قيس : وكنا ربع الناس يومئذ، فأعطانا عمر ربع السواد، فأخذناه ثلاث سنين، فوفد بعد ذلك جرير إلىٰ عمر وتبعه عمار بن ياسر، فقال عمر(٢) : أَلَا تخبروني عن منزليكم هذين ومع ذلك إنّي

---

(١) تاريخ الطبري : ٤١١/٢ (ط. بيروت) حوادث سنة ١٤.

(٢) تاريخ الطبري : ٥٤٤/٢ (ط بيروت) حوادث سنة ٢٢.

لأسألكما، وإنّي لأبين في وجوهكم أي المنزلتين خير، فقال له جرير: أنا أخبرك يا أمير المؤمنين، أما أحد المنزلتين أدنى محلة من السواد إلىٰ أرض العرب، وأما المنزل الآخر فأرض فارس: وعكُها وحرها، يعني المدائن، قال: وكذا بني عمار فقال: كذبتَ، فقال عمر: أنت أكذبُ، ثم قال عمر: أَلَا تخبرني عن أميركم هذا مجزي هو؟ قلت: لا والله ما هو بمجزي، ولا كاف، ولا عالم بالسياسة، فعزله وبعث المُغيرة بن شُعبة

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف **أَخْبَرَنا** الحسَين بن فهم، نا محمّد بن سعد، أنا عمر، نا ابن أَبي سَبْرَة، عن موسى بن عُقبة، عن أبي حبيبة مولى الزبير، نا نيار بن مكرم الاسلمي قال: شهدت القادسية فنزلنا يوماً اشتد فيه القتال بيننا وبين الفرس، رجلاً يفعل بالعدو يومئذ الأفاعيل قلت: مَنْ هذا جزاه الله خيراً؟ قيل: عمرو بن معدي كرب

قال: وأنا محمّد بن عمر، حدَّثني منصور بن أَبي الأسود، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس ابن أَبي حازم قال: شهدت القادسية، فسمعت عمرو بن معدي كرب وهو يتمشّى بين الصفين وهو يقول: يا معشر المسلمين كونوا أسوداً أشداء أغنى شأنه، إنّما الفارسي تيس بعد أن يضع نيزكه وأسوارهم لا يقع له نشابة، قلنا له: أخذنا أبا ثور بالإسوار فما أخطأ قوسه، وشدّ عليه عمَرو فأخذه وسقطا إلى الأرض جميعاً، فكشف عنهما وأن عمراً لعلىٰ صدره يذبحه، وأنا أنظر وأخذ سلبه سوارين ومنطقة ويَلمق من ديباج

قال: ونا محمّد بن عمر، حدَّثني ابن أَبي سبرة، عن عيسى الحَنّاط قال: أتى عمرو بن معدي كرب يوم القادسية بفرس فرمزه فقال: هذا **ضعيف**، ثم أُتي بآخر فهزه فركضه فقال لأصحابه: إنّي حامل، فعابر الجسر فإن أسرعتم أدركتموني وقد عقرني القوم ووجدتموني قائماً بينهم قد قتلت وجردت، وإن أبطأتم عني وجدتموني قتيلاً، وجردت فحمل عمرو، فوجد قد عقره علىٰ ما وصفه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسَن الكَرَخي، أنا محمّد بن عبد الرَّحْمن، أنا أحمد ابن عبد الله، نا أبو عبيدة التّميمي، أنا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن المِقْدَام الحارثي، عن الشعبي قال[1]: قال عمرو بن معدي كرب: إني حامل على الفيل وَمَنْ حوله ـ لفيل بإزائهم ـ فلا تدعوني أكثر من [جزر] جزور وبعيره، فإن تأخرتم عني فقدتم أبا ثور، وأين لكم مثل أَبي ثور، فإنْ أدركتموني وجدتموني وفي يدي السيف، فحمل فما انثنى حتىٰ ضرب فيهم، فستره الغبار، فقال أصحابه: ما تنتظرون ما أنتم خُلقاء أن تدركوه، وإنْ فقدتموه فقد المسلمون فارسهم، فحملوا

(١) تاريخ الطبري: ٢ / ٤١٩ (ط. بيروت) حوادث سنة ١٤

حملة، فأفرج المشركون عنه بعدما ضربوه وطعنوه، وإنّ سيفه في يده يضاربهم به، وقد طُعن فرسه، فلّما وافى أصحابه وانفرج عنه أهل فارس، أخذ برجلِ فرس رجلٍ من أهل فارس، فحرّكه الفارسي فاضطرب الفرس، فالتفت الفارسي إلىٰ عمرو، فَهَمّ به وأبصره المسلمون، فغشوه، فنزل عنه الفارسي، وحاضر إلىٰ أصحابه فقال: مكنوني لجامه، فمكّنوه فركبه

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمّد بن محمّد بن أحمد بن المُسْلِمة، أنا علي بن أحمد بن عمر نا محمّد بن أحمد بن الحسَن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا إسحاق بن بشر قال: قال ابن إسحاق: فلما فتح الله للمسلمين يوم القادسية علىٰ عدوهم، وأصابوا عسكرهم وما فيه، أقبل سعد على الناس يقسم بينهم الأموال ويعطيهم علىٰ قدر ما قرءوا من القرآن، فأراد التقصير ببشر بن ربيعة الخثعمي، ويزيد بن جحفة التميمي، وكانوا أشد أهل العسكر، ولم يكونوا بلغوا في القرآن، فأَبُوا أن يأخذوا قسمته، إلّا أن يفضلهم على الناس، فقال عمرو بن مَعْدِي كَرِب:

أمن ليلىٰ تَسَرّي بعد هدء ... خيال هاج للقب ادِّكارا
يذكرني الشباب وأمّ عمروٍ ... وشاماتا المربّع والديارا
وحيّا من بني صعب بن سعدٍ ... سقوا الأرصاد والدِّيَمَ الغزارا
أَلَا أَبْلغ أمير المؤمنين سعداً ... فقد كذبت أَلِيَّتُه وجارا
وحرّق نابه ظلماً وجهلاً ... عليَّ فقد أتى ذمّاً وعارا
هُبلتَ لقد نسيت جِلادَ عمروٍ ... وأنت كخامع تلجُ الوجارا
أطاعن دونك الأعداء شَزْراً ... وأَغشى البيضَ والأسلَ الحرارا
بباب القادسية مستميتاً ... كليثِ أريكةٍ يأبى الفرارا
أكرُّ عليهم مُّهري وأحمي ... إذا كرهوا الحقائق والذِّمارا
جزاك الله في جنبي عقوقاً ... وبعد الموت زَقُّوماً ونارا

فلما لبغه قوله أرسل إليه فأعطاه وفَضّله فأرضاه

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الحسَن الداراني، أَنا سهل بن بِشْر، أنا عبد الوَهّاب بن الحسَين بن عمر بن برهان، نا محمّد بن العباس اليزيدي، نا العباس بن الفرج الرياشي، نا سوار قال: سمعت أبا عبيدة يقول: إنّ عمرو بن معدي كرب حمل يوم القادسية علىٰ مرزبان وهو يرى أنه رستم فقتله فقال في ذلك:

أَلَمْ بسلمىٰ قبل أن تَظْعنا ... إنَّ لسلمى عندنا ديدنا
قد علمت سلمى وأشياعها ... وما قطّر الفارس إلّا أنا
شككتُ بالرمح حيازيمه ... فالخيل يعدو رَهَباً بيننا

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة، أنا سليمان بن أحمد الطَّبَراني [١]، نا أَبُو يزيد القَرَاطيسي، نا سعيد بن منصور، نا هُشَيم، أنا إسماعيل بن أَبي خالد، عن قيس بن أَبي حازم قال: رأيت عمرو بن معدي كرب يوم القادسية وهو يحرّض الناس على القتال، وهو يقول: إيها الناس كونوا أسداً أشداء أغنى شأنه إنّما الفارسي عسى إذا ألقى نيزكه قال: فبينما هو كذلك إذا إسوار من أساورة فارس قد تواله بنشابة فقيل له: با أبا ثور إن هذا الإسوار قد توالك بنشابة قال: فرماه فأصاب سية قوس عمرو فكسرها، فحمل عليه عمرو، فطعنه فدقّ صلبه فنزل إليه، فأخذ سوارين كانا عليه من ذهب ويلمقاً من ديباج قال: فسلم ذلك له.

أَنْبَأنا أبو طالب عبد القادر بن محمّد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه

ح وَحَدَّثنا أبو المُعَمّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن أحمد، أنا أبو الحسَن علي بن عمر بن الحسَن، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمر، قالا: أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، نا أبو محمّد عبدا لله بن مسلم بن قتيبة قال في حديث عمرو بن معدي كرب أنه قال يوم القادسية: يا معشر المسلمين كونوا أسداً غياشاً فإنما الفارسي تيس إذا ألقى نيزكه

حَدَّثَنيه محمّد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أَبي إسحاق عن أبي عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: رأيت عمراً يومئذ يقول ذلك

قوله: غياشاً هو من غاشيت الرجل وعانقت بمعنى. والغياش مصدر غايشت، يقال رجل غيّاش عدو إذ كان يعانق قرنه في النزال. كذلك جاء هذا الحرف يوصف الرجل منه بمصدر الفعل، وفي هذا الحرف أن عمراً حمل على الاسوار فاعتنقه ثم ذبحه، وأخذ سلبه، ومثله بما يوصف المصدر: رجل كرم وقوم كرم ونساء كرم لا تجمع ولا تؤنث، قال الشاعر:

وأن يـعرين إن كُسِـيَ الجـواري وتـنبو العـينُ عـن كَرَمٍ عِجافِ

ومنه قول عبد الله بن جعفر لحسين ورأى ناقته قائمة علىٰ زمامها بالعَرْج، وكان مريضاً أيها النوم وظن أنه نائم، وإذا الرجل ميت وجعاً، ويقال هذا رجل صوم وفطر ورجال صوم وفطر.

قال ابن حيّويه: قال أبو عمر -يعني- محمّد بن عبد الواحد الزاهد: الغياش في العداوة والعناق في الصَّدَاقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلم، أخبرنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا أبو علي بن الصّوّاف، أنا الحسن بن علي العطار، أنا إسحاق بن بشر، حَدَّثني أبو مخنف علي المجالد ابن سعيد، عن الشعبي أن الأعاجم كانوا يومئذ -يعني يوم القادسية- مائة ألف وعشرين ألفاً، معهم

(١) المعجم الكبير: ٤٥/١٧، ح٩٧.

ثلاثون فيلاً، مع كل فيل أربعة آلاف[١].

فقال سعد بن أَبي وقّاص [لعمرو] بن معدي كرب الزُّبيدي ولقيس بن مكشوح المرادي ولطلحة بن خُوَيلد الأَسدي إنكم شواحطنا[چ]، فسيروا في الناس فحرّضوهم.

فقام عمرو بن معدي كرب فقال: أيها الناس كونوا أشد حذراً إذا برز إلىٰ أحدكم قرنه فلا يكله إلىٰ غيره، إن هؤلاء معشر الأعاجم إذا لقي أحدهم قرنه فهو تيس فبينما هو يحرضهم ويرتجز ويقول:

أنــا أَبُــو ثـور وسـيفي ذو النـونْ
أضــربهم ضــربَ غـلامٍ مـجنونْ
يـــا آل زبــيد إنــهم تــموتونْ

إذا جاءته نشابة أصابت قربوسه، فحمل علىٰ صاحبه فأخذه أخذ الجارية، فوضعه بين الصفين ثم احتز رأسه، وقال: اصنعوا هكذا

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أَبي محمّد الجوهري، قال [أبو] عمَر بن حيويه، أنا أَحمد بن معروف، أنا أبو علي بن الفهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمَر، حَدَّثني بكر بن مسمار، عن زياد مولىٰ سعد قال: سمعت سعداً يقول: وبلغه أن عمرو بن معدي كَرب وقع في الحصر، وإنه قد وله بعد: لقد كان له موطن صالح، لقد كان يوم القادسية عظيم الغياش والنكاية للعدو، فقيل له: قيس بن مكشوح؟ فقال: كان أبذل لنفسه من قيس، وإن قيساً لشجاع

قال: وأنا محمّد بن عمر، حَدَّثني ابن أَبي سَبْرَة، عن عبد الملك بن نوفل أن عمرو بن معدي كرب قال: كانت خيل المسلمين تنفر من الفيلة يوم القادسية، وخيل الفرس لا تنفر، فأمرت رجلاً فترّس عني ثم دنوتُ من الفيل فضرب خطمه فقطعته، فنفر، ونفرت الفيلة فحطمت العسكر، وألحّ المسلمون عليهم حتى انهزموا

قال: وأنا محمّد بن عمرو بن ربيعة بن عثمان قال: لما ولّى عمر النعمان بن مُقَرِّن على الناس يوم نهاوند كتب إليه: إن في جندكم عمرو بن معدي كرب و طليحة بن خُوَيلد الأَسدي، فأحضرهما وشاورهما في الحرب

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شيبة، نا أَبي، نا جرير، عن مغيرة قال: كتب عمر إلىٰ سعد أو

(١) تاريخ الطبري: ٢/٤٠٩ ـ ٤١٠ (ط بيروت) حوادث سنة ١٤.
(چ) شواحطنا: الشوحطة: الطويلة من الخيل كما في القاموس، يريد أنهم طوال.

النعمان بن مُقَرّن: استشْرفي الحرب عمرو بن معدي كرب وعلباء بن الهيثم، وجرير بن عبد الله، وطليحة الأسدي، ولا تستعملهم

أَنْبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو بكر بن رِيْذة، أخبرنا سليمان بن أحمد[١]، أنا أبو خليفة قال: قال محمّد بن سلام: عمرو بن معدي كرب له في الجاهلية وقائع، وقد أدرك الإسلام، قدم على النبي ﷺ، ووجّهه عمر بن الخطّاب إلىٰ سعد بن مالك إلى القادسية، وكان له هناك بلاء حسن، كتب عمر إلىٰ سعد: إني قد وجهت إليك وأمددتك بألفي رجل: عمرو بن معدي كَرِب، وطليحة ابن خُوَيلد ـ وهو طليحة الأسدي ـ فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيئاً

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو علي بن المسلمة، أنا علي بن أحمد المقرئ، أنا محمّد ابن أحمد بن الصّوّاف، أنا الحسين بن علي القطان، أنا عيسى العطار، قال: قال أبو عبد الله: قال الشعبي: قال عمرو بن معدي كرب: لمّا فرض لي عمر ألفين تَجَوّعتُ، فكان عمر يطعم الناس كل عشية، فجلستُ علىٰ مائدته قبالته حيث يراني، فنظر إليّ وإلىٰ أكلي فقال إلي بيده فقال: ما هذا الأكل؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي كنت أصافي الجاهلية، فكنت أكل الجذعة بكفلها فأعني علىٰ بطني، فقال عمر بيده: ألفين، فقلت: ألف ها هنا، فأيّ شيء أجعل ها هنا؟ فقال بيده: خمسمائة، قلت: ومرها لي، فكان عطاؤه ألفين وخمسمائة

أَنْبَأنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحمد السَّرَّاج، أنا أَبي، أنا أبو طاهر محمّد بن علي البيع، أنا أحمد بن محمّد البزّار، أنا أحمد بن محمّد الصَّوَّاف ـ إجازة ـ نا الحارث بن محمّد التميمي، حدّثني محمّد بن علي المدائني، عن عائذ بن أَبي عامر التميمي قال: قدم عمرو بن معدي كَرب علىٰ عمر بن الخطاب، وعمر يغدي الناس، وقد جَهّز لعشرة عشرة، فأجلسه مع عشرة، فأكلوا ونهضوا وعمرو جالس، فأجلس معه عشرة، فأكلوا ونهضوا، وأجلس معه عشرة، فأكل معهم ونهض ونهضوا، فأكل مع ثلاثين ثم قام.

قال: ونا المدائني عن يزيد بن نحيف قال: أكل عمرو بن معدي كرب عنزاً رباعية وفرقاً من ذرة، والفَرْق ثلاثة آصع[٢].

أَخْبَرَنا أبو علي الحسين بن عَلي من أشليها، وابنه [أبو] الحسَن علي، قالا: أنا أَبو الفضل بن الفرات، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، نا عبد الرَّحْمٰن بن مَغْرَاء، نا جابر بن يحيى القارئ قال: لما افتتح سعد العراق وَدَرّ له الخراج، وفد عمرو بن مَعْدِي كرب إلىٰ عمر بن الخطّاب، وكتب معه يذكر شجاعته وحسن

(١) المعجم الكبير: ٤٥/١٧، رقم ٩٧.
(٢) مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلاً.

مؤازرته، فلمّا قدم علىٰ عمَر قراه فرفع رأسه إليه فقال له : أيه يا عمرو كيف تركت سعداً ؟ قال : تركته للمسلمين كالأب الرؤوف ينقل إليهم نقل الدرة إلىٰ حجرها، أسداً في عريشه، أعرابياً في ثمرته، نبطياً في حبوته، عاتقاً في حجابها

قال : كأنما اتفقتما في أمرٍ واحدٍ كتب يثني عليك، أقبلت وتثنى عليه ؟ قال : إنّي لم أثن إلّا بما رأيت، قال : فدع عنك سعداً وأَخْبَرَني عن قومك ؟ قال عمرو : قال عن فضلها وخيرها، قال في كل فضل خير.

قال : فأين علقمة بن خالد ؟ قال : أولئك فوارس أعراضها وسداد فراضها، وشعل مراضها، أهل الرياح، وأهل الرماح، أكثرنا لحناً و.. طلباً، وأقلّنا هرباً

قال : فأين سعد العشيرة ؟ قال : أولئك أكبرنا خميساً، وأعظمنا رئيساً، وأشدنا سريساً

قال عبد الرَّحْمٰن بن مَغْرَاء، وحَدَّثني غيره : فأين بنو الحارث بن كعب ؟ قال : سله نسكه، ثم رجع الحديث إلىٰ جابر القارئ، قال : فقال مراد : قال : أولئك الأتقياء البررة، والمساعير الفجرة، هم أكثرنا دياراً، وأبعدنا آثاراً، وأطلبنا أوتاراً

قال عبد الرَّحْمٰن : وسمعت غيره يقول : هم أكثرنا دياراً، وخيرنا قراراً، وأبعدنا آثاراً، وأطلبنا أوتاراً، ثم رجع الحديث إلىٰ جابر قال : فأَخْبَرَني عن الحرب، قال : هي شبة فتاة بغي دعت إلىٰ نفسها، فأجابها أهل الدعارة، وجانبها أهل السنا والحيارة مرة المذاق إذا قلصت عن ساق من صبر فيها عرف، ومن ضعف فيها تلف، وإنها لكما قال عمي امرؤ القيس :

الحــربُ أوّلَ مــا تكـون فـتيّةً ... تســعى بــزينتها لكـلّ جـهولِ
حتىٰ إذا استعرت وشُبَّ ضِرَامـها ... عــادت عـجوزاً غـيرَ ذاتِ حـليلِ
شــمطاءُ جَـزَّتْ رأسـها وتَـنَكَّرَتْ ... مكــــروهةٌ للشَّــمّ والتَّــقْبيلِ

ورجع الحديث إلىٰ جابر قال : فقال عمر : أَخْبَرَني عن السلاح، قال : سلني عما شئت منه، قال : الرمح ؟ قال : أخوك وقد تخذلك، قال : فالنبل ؟ قال : هي المنايا تخطىء وتصيب، قال : التّرس ؟ قال : ذاك المجنّ عليه تدور الدوائر، قال : الدرع ؟ قال : مشغلة للفارس متعبة للراجل، قال : السيف ؟ قال : أُمّك تقارع الكل يا عمَر، قال عمَر : بل أمك، قال : الحمى أصرعتني لك، قال غير جابر : الحمى أصرعتني لليوم.

قال : ونا ابن عائذ، نا أبو حفص عمر بن عبد الاحد، عن من أخبره عن أَبي بكر الهُذَلي بنحو ذلك.

أَنْبَأنا أبو علي المقرئ، أنا أبو بكر بن ريذة، نا سليمان بن أحمد الطَّبَراني[1]، نا أبو خليفة قال :

---

(١) المعجم الكبير : ١/٢٣٨، ح٦٥٢.

قال محمّد بن سلام : إنّما يعد الشرف ما كان من قبل النبي ﷺ إلىٰ عهد النبي ﷺ، واتصل في الإسلام فبيت اليمن الذي هو في الصفة عند العزّ في كندة : الأشعث بن قيس، وفارسها في بني زُبَيد عمرو بن معدي كرب، وشاعرها امرؤ القيس من كنده لا يختلف في هذا

قال: ونا الطَّبَراني[1]، نا أبو خليفة، قال : قال محمّد بن سلام : قال بعض أصحابنا : قال : عرض سلمان بن ربيعة الخيل، فمرّ عمرو بن معدي كرب علىٰ فرسٍ له، فقال له سلمان : هذا هجين، فقال عمرو ضيق، قال : فأمر به فعطش، ثم دعا بطشت من ماء ودعا بعناق، فشربت فجاء فرس عمرو فثنى يديه وشرب وهذا صنيع الهجين، فقال له : ألا ترى، فقال : أجل الهجين يعرف الهجين، فبلغ عمَر، فكتب : قد بلغني ما قلتَ لأميرك، وبلغني أن لك سيفاً تسمية الصَّمْصَامة، عندي سيف مصمم، بالله لئن وضعته علىٰ هامتك لا أقلع حتىٰ أبلغ شيئاً، ويذكره من جوفه، فإن سرّك أن تعلم أحق ما أقول فعد.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو الحسَين بن الطَّيُّوري، أنا أبو الحسَن العَتيقي.

[ح] وأنا أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جعفر، قالا : أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، نا صالح بن أحمد، حَدَّثني أَبي قال[2]: عمرو بن معدي كرب كوفي، تابعي، ثقة

أنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا إسماعيل سمعه من قيس، قال : شهدت الأشعث بن قيس، وعمرو بن معدي كرب وقع بينهما كلام في المسجد فقال له الأشعث : والله لئن جئتك لأضرطنك، فقال أبو ثور عمرو بن معدي كرب : كلا والله، إنّها لكذا وكذا، قال أبو علي حنبل : يعني لضيفه ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا محمّد بن عبّاد، نا سفيان، عن إسماعيل، عن قيس قال : سمعت الأشعث وعمرو بن معدي كرب وقع بينهما كلام فقال الأشعث : لئن دنوت منك لأضرطنك، فقال عمرو : كلا والله إنها لعروم مفزعة.

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش السلمي ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ عليّ إسناده، أنا محمّد بن الحسَين، نا المعافي بن زكريا[3]، نا محمّد بن الحسَن بن زياد المقرئ، نا أبو عثمان سعد بن عبد الله بن سعيد الهجراني ـ بالبصرة ـ أنا العباس بن الفرج الرياشي، عن الأصمعي، عن أَبي عمرو بن العلاء أنه قال :

---

(١) المعجم الكبير : ٤٦/١٧، رقم ٩٩.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي : ٣٧١، رقم ١٢٨٧.

(٣) الجليس الصالح الكافي : ٢ / ٢١٤ ـ ٢١٥ ومنه تصويب العبارة.

كان عمرو بن معدي كرب يحدِّث بحديثٍ، فقال فيه: لقيتُ في الجاهلية خالد بن الصقعب فضربته وقدوته، وخالد في الحلقة، فقال له رجل: إنّ خالداً في الحلقة، فقال له: اسكت يا سيء الأدب، إنّما أنت محدّث فاسمع أو فقم، ومضى في حديثه ولم يقطعه فقال له رجل: أنت شجاع في الحرب والكذب معاً، قال: كذلك أنا تامّ الآلات

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن أَبي الحَسَن الحَسَني، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا أبو محمّد المصري، أنا أبو بكر أحمد بن مروان، نا إبراهيم بن سهلويه، نا عمر بن عبد الكريم، عَن عبد الله بن أحمد بن يزيد، عن عبد الله بن عبد الوهّاب، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال: بينما عمر بن الخطّاب في مسجد الرسول ﷺ في جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يتذاكرون فضائل القرآن إذ قال قائل منهم: خاتمة براءة، وقال قائل منهم: خاتمة بني إسرائيل، وقال قائل منهم: كهيعص، وطه، وأكثروا، وفي القوم عمرو بن معدي كرب الزُّبيدي في ناحية إذ قال: يا أمير المؤمنين فأين أنتم عن عجيبة ﴿**بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم**﴾ فوالله إنّ في بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم لعجيبة من العجب، فاستوى عمر وكان متكئاً فجلس، وكان يعجبه حديث عمرو فقال له: يا أبا ثور حدِّثنا بعجيبة بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم، فقال: يا أمير المؤمنين إنه أصابنا في الجاهلية مجاعة شديدة، فأقحمتُ بفرسي البريّة أطلب شيئاً، فوالله ما أصبتُ إلّا بيض النعام، وإنّ فرسي لتقمم[1] من غثاء[2] البرية، فبينا أنا كذلك إذ رفعت لي خيل وماشية وخيمة، فأتيت [الخيمة] فإذا بجارية كأحسن البشر، وإذا بفناء الخيمة شيخ متّكىء، فقلت لما دخلني من هول الجارية ومن ألم الجوع: استأسرْ، ثكلتك أمك، فقال: يا هذا، إنْ أردت القِرَى فانزل، وإنْ أردتَ معونة أعنّاك، فقال: أستأسر ثكلتك أمك، فقال لي مثل قوله الأول، فنهض نهوض شيخ لا يقدر على القيام، فدنا منّي وهو يقول: بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم، ثم جذبني إليه، فإذا أنا تحته وهو فوقي فقال لي: أقتلك أو أُخَلّي عنك، فقلت: بل خلِّ عني، فنهض عني وهو يقول:

عَرَضْنَا عليك النُّزْلَ منا تَفَضّلاً ... فلم تَرْعَوِي جهلاً لفعل الأشائمِ
وجئتَ بعدوان وظلمٍ ودونَ ما ... تَمَنّيته في البيض حَزّ الغلاصمِ

فقلت في نفسي: يا عمرو، أنتَ فارس العرب لَلْمَوت أهون من الهرب من هذا الشيخ الضعيف، فدعتني نفسي إلىٰ معاودته وأنشأت أقول:

رُويدك لا تَعْجِلْ بليث بصارم ... سليلِ المعالي، هزبري قماقمِ
أَإن زل عمرو زلّة أعجمية ... ولم يك للفرار بحاجمِ

(١) تقمم: ذهب في الماء وغمر حتىٰ غرق، وتقمم: تتبع الكناسات والقميم: يبيس البقل (القاموس).
(٢) غُثاء: البالي من ورق الشجر المخالط زبد السيل، وغثيت الأرض بالنبات: كثر فيها (القاموس).

طمعت لما مَنّتك نفسك فسلمن سقتك المنايا كأسها بالصرائم
فَمَا لك، فابذل دون نفسك سلمن هنالك أو تصبر لحزّ الغلاصمِ
فما دون ما تهواه للنَّفْسِ مطمع سوى أحزّ الرأس منك بصارم

ثم قلت: استأسرْ ثكلتك أمّك، فدنا منّي وهو يقول: بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم، ثم جذبني جذبة مُثْلْتُ تحته، فاستوى علىٰ صدري، فقال: أقتلك أم أُخَلّي عنك؟ فقلت: بل خَلِّ عني، فنهض وهو يقول:

ببسم الله والرحمن فزنا هنالك والرحيم به قهرنا
وهل يغني جلادةُ ذي حفاظٍ إذا يوماً بمعركةٍ نزلنا
وهل شيء يقومُ لذكرِ ربّي وقدماً بالمسيح هناك عدنا
سَأُقسم كلّ ذي جنٍّ وإنسٍ إذا يوماً يعطله حللنا

فقلت: استأسرْ ثكلتك أمك، فدنا منّي وهو يقول: بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم، فَمُلئتُ منه رعباً يا أمير المؤمنين، وكما لا تعرف مع اللات والعزى شيئاً، ثم جذبني جذبة، فضرب بحقّه فقلت: خَلِّ عني، فقال: هيهات ـ بعد ثلاث مرار ـ ما أنا بفاعل، ثم قال: يا جارية ائتني بشفرة، فأتت بها فجزّ ناصيتي ثم نهض وهو يقول:

مننا علىٰ عمرو فعاد لحينه وتناقشنا فساء بما فعل
وفي اسم ذي الالاء عزّ ومنعة ومحترز لو كان سامعه غفل

وكنا يا أمير المؤمنين، إذا جَزّوا نواصينا، استحينا أن نرجع إلىٰ أهلنا حتىٰ تنبت، فرضيتُ أن أخدمه حَوْلاً، فلمّا حال عليّ الحول قال لي يا عمرو: إنّي أريد أن تنطلق معي إلى البرية وما بي وجل، وإنّي لواثق بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم، فانطلقتُ معه حتىٰ أتى وادياً فهتف بأهله: **﴿بسم الله الرّحمن الرحيم﴾** فلم يبق طائر في وكره إلّا طار ثم هتف الثانية، فلم يبق سبع في مربضه إلّا نهض، ثم هتف الثالثة، فإذا هو بأسود كالنخلة السَّحُوق، وإذا هو لابس شعراً، فرعبتُ، فقال الشيخ: لا ترع يا عمرو، إذا نحن اصطرعنا فَقُل: غلبه صاحبي بـ **﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾** قال: فاصطرعنا فقلت غلبه صاحبي باللات والعزى، فَلَطَمنّي لطمة كاد يقلع رأسي، فقلت له: لست بعائدٍ، فاصطرعا، فقلت: غلبه صاحبي بـ **﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾** قال: فعلاه الشيخ، فَنَفَخَ كما ينفخ الفرس، وشق بطنه واستخرج منه كهيئة القنديل الأسود، فقال: يا عمرو إن الجارية هذه غشه وكفره، قلت له: فداك أَبي وأمّي مالك وهؤلاء القوم؟ فقال: يا عمرو إنّ الجارية التي رأيت في الخباء هي الفارعة ابنة المستورد، وكان رجلاً من الجن، وكان مؤاخياً لي، وكان علىٰ دين المسيح عليه السلام، وهؤلاء قومها يغزونني كل سنة منهم رجل فينصرني الله عليهم بـ **﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾** فانطلقنا حتىٰ إذا أمعنّا في البرية فقال: يا عمرو قد رأيتَ ما كان منّي وأنا جائع، فالتمس

لي شيئاً آكله، فالتمستُ فما وجدت له إلَّا بيض النعام، فأتيته وهو نائم قد تَوَسَّد إحدى يديه وتحته سيفه، وهو سيف طوله سبعة أشبار، وعرضه أقل من شبرين، وهو الصَّمْصَامة، فاستخرجتُ سيفه من تحته فضربته ضربة قطعتة من الساقين فقال لي : يا غدّار ما أغدرك، فلم أَزَلْ أضربه حتىٰ قطّعته إرباً إرباً، فغضب عمر رحمة الله عليه وقال : أنا أقول كما قال العبد الصالح : يا غدّار ظفر بك رجل من المسلمين فأنعم عليك ثلاث مرات، ووجدته قائماً فقتلته، والله لو كنت مؤاخذك في الإسلام بما فعلتَ في الجاهلية لقتلتك أيامه، ثم أنشأ عمر رضي الله عنه يقول :

إذا قـتلت أخـا الإسـلام بـظلمة ... إذاً لما جبيته فـي سـالف الحقبِ
الحُـرُّ يَأْنَـفُ مـما أَنْتَ تـفعله ... تَبّاً لما جئته فـي العـجم والعـرب
لو كنتُ آخذاً في الإسلام ما فعلت ... أهل الجـهالة والإشـراك والصُّـلَبِ
فـقال اليـوم مـن كـفي مـطالبة ... يـدعي لذائـقها بـالويل والحـربِ

ثم قال : ما كان من حديثه يا عمرو : قال : فأتيت الخيمة، فاستبقلتني الجارية، فقالت : يا عمرو ما فعل الشيخ ؟ قلت : قتله الحبشيّ، قالت : كذبتَ، بل قتلته أنت يا غدّار، ثـم دخـلت الخيمة فجعلت تبكيه وهي تقول :

عـين جـودي لفـارس مـغوارِ ... وانـدبيه بـواكـفاتٍ غِـزارِ
سـبع وفـي عـهر حـم ... ورئـيس الفـجار يـوم الفـجار
لهفُ نفسي علىٰ لقائك يـا عـمرو ... أسـلمته الحـماةُ للأقـدار
بـعدما حـزّ مـا بـه كـنت تسمو ... فـي زُبَـيد ومـعشر الكـفار
ولعَـمَرْي لو رُمْـتَه أنت حـقاً ... رمت مـنه كـصارمٍ بَـتّار
فـجزاك المـليك سـوءاً وهـوناً ... عشت مـنه بـذلّةٍ وصـغار

فدخلتُ الخيمةَ أريد قتلها، فلم أرَ أحداً، كأنّ الأرض ابتلعتها، فاقتلعتُ الخيمة، وسقتُ الماشية حتى انتهيت بها إلىٰ قومي زُبَيد

أَخْبَرَناه أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، قالوا : أنا أبو الحسن بن أَبي الحديد، أنا جدي محمّد بن أحمد بن عثمان، أنا محمّد بن جعفر بن سهل، حَدَّثني أبو الحارث محمّد بن مُصْعَب الدمشقي وغيره، حَدَّثني سليمان ابن بنت شُرَحْبيل الدمشقي، نا عبد القدّوس بن الحَجّاج قال : قال مُجَالد بن سعيد عن الشعبي عن رجل قال :

كنتُ في مجلسِ عمَر بن الخطّاب وعنده جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون فضائل القرآن، فقال بعضهم : خواتيم سورة النحل، وقال بعضهم سورة يس، وقال علي بن أَبي طالب : فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي، أما إنّها خمسون كلمة، في كلِّ كلمة سبعون بركة

وفي القوم عمرو بن مَعْدِي كَرب لا يحير جواباً، فقال: فأين أنتم عن ﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾.

فقال له عمَر: حَدثنا يا أبا ثور، فقال: بينا أنا في الجاهلية إذ أجهدني الجوع، فَأَقْحَمْتُ فرسي البرية، فما أصبتُ إلَّا بيض النعام، فبينا أنا أسير إذا أنا بشيخ غربي الخيمة، وإلىٰ جانبه جارية كأنها شمسٌ طالعة، ومعه غنيمات له، فقلت له: استأسرْ ثكلتكَ أمّك، فرفع رأسه إليّ وقال: يا فتى إنْ أردتَ قِرًى فانزل، وإنْ أردتَ معونة أعنّاك، فقلت له: استأسرْ فقال:

عَـرَضْنَا عـليك البـرّ منّا تكرماً ... فَلَمْ ترعوي جهلاً كفعلِ الأشائمِ
وجــئتَ بـبهتانٍ وزورٍ ودونَ مـا ... تَـمَنَّيْتَه بـالبيض حـزُّ الحـلاقمِ

ووثب إليّ وثبة وهو يقول: ﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾ وكأني مَثُلْتُ تحته قال: أأقتلك أم أُخَلّي عنك؟ قلتُ: بل خلِّ عنّي ثم إن نفسي حدّثتني بالمعاودة، فقلت: استأسر، ثكلتك أمك، فقال:

بســـم الله والرحـــمن فـــزنا ... هـــنالك والرحـــيم بـــه قـــهرنا
ومـــايغني جـــلادة ذي حـــفاظٍ ... إذا يـــومـاً لمـــعركة بـــرزنا

ثم وثب إليّ، وثبة كأني مثلت تحته، فقال: أقتلك أم أُخَلّي عنك، قلت: بل خلِّ عني. فخلى عني، فانطلقتُ غير بعيدٍ ثم قلت في نفسي: يا عمرو أيقهرك مثل هذا الشيخ، فوالله للموت خير لك من الحياة، فرجعتُ إليه، فقلت له: استأسرْ ثكلتك أمك، فوثَبَ إليّ وثبة وهو يقول: ﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾ فكأني مثلت تحته، فقال: أأقتلك أم أخلّي عنك، فقلت: بل خلِّ عني، قال: هيهات، ائتني بالمُدية، فأتيته بالمُدية، فجزّ ناصيتي ـ وكانت العرب إذا ظفرت برجلٍ فَجَزّت ناصيته استعبدته ـ فكنت معه أخدمه مدة

ثم إنه قال: يا عمرو، أريد أن تركب معي إلى البرية، فليس بي منك وَجَل، وإني بـ(بسم الله الرَّحْمٰن الرحيم) لواثق.

قال: فسرنا حتىٰ أتينا وادياً أشباً نَشِباً[1]، مهولاً مُغولاً، فنادى بأعلىٰ صوته: ﴿بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم﴾ فلم يَبْقَ طير في وكره إلَّا طار، ثم أعاد الصوت، فلم يبقَ سبع في مربضه إلَّا هرب، ثم أعاد الصوت، فإذا نحن بحبشي قد خرج علينا من الوادي كالنخلة السَّحُوق، فقال لي: يا عمرو إذا رأيتنا قد اتّحدنا فقل: غلبه صاحبي بـ(بسم الله الرَّحْمـٰن الرحيم).

قال: فلما رأيتهما قد اتّحدا قلت: غلبه صاحبي باللات والعزى، فلم يصنع الشيخ شيئاً، فرجع إليّ وقال: قد علمت أنك قد خالفت قومي، قلتُ: أجل، ولستُ بعائد، فقال: إذا رأيتنا قد اتّحدنا

(١) أشب الشجر: التفّ. والنشب: محركة، شجر للقسي، (القاموس)

فقل : غلبه صاحبي ببسم الله الرَّحْمٰن الرحيم

قال : فاتكأ عليه الشيخ، فبعجه بسيفه فانشقّ جوفه، فاستخرج منه شيئاً كهيئة القنديل الأسود، ثم قال : يا عمرو هذا غشّه وغلّه، ثم قال : أتدري مَنْ تلك الجارية ؟ قال : تلك الفارعة ابنة السُّليل الجُرْهمي، وكان أبُوها من خيار الجن، وهؤلاء أهلها وبنو عمّها يغزونني منهم كلّ عام رجلٌ ينصرني الله بـ (بسم الله الرَّحمن الرحيم)، ثم قال : قد رأيت منّي ما كان منّي إلى الحبشي، وقد غلب علي الجوع فائتني بشيءٍ آكله

فأقحمت فرسي البريّة فما أصبتُ إلّا بيضَ النعام، فأتيته فوجدته نائماً، وإذا تحت رأسه شيء كهيئة الخشبة، فاستللته فإذا هو سيف عرضه شبر في سبعة أشبار، فضربت ساقيه ضربة أبنتُ الساقين مع القدمين، فاستوى علىٰ فقار ظهره وهو يقول : قاتلك الله ما أغدرك يا غدّار

قال عمر : ثم ماذا صنعتَ ؟ قلت : فلم أزل أضربه بسيفه حتىٰ قطعته إِرْباً إِرْباً، قال : فوجم لذلك [عمر] ثم أنشأ يقول :

بالغدرِ نلتَ أخا الإسلام عن كَثَبٍ ... ما إن سمعت كذا في سالفِ العرب
والعُجْمُ تأنفُ عمّا جئته كَرَما ... تبّاً لما جئته في السّيّد الأرب
إنـي لأَعجبُ أنّى نلتَ قتلته ؟ ... أم كيف جازاك عنه الذئب ؟ لم تَتُب ؟
قرمٌ عفا عنك مَرّاتٍ وقد عَلِقَت ... بالجسمِ منك يداه مَوضع العطب
لو كنتُ آخذُ في الإسلام ما فعلوا ... في الجاهلية أهل الشِّرك والصُّلُب
إذاً لنالتك من عَدْلي مُشَطَّبَةٌ ... يُدعى لذائقها بالويل والحرب

قال : ثم ماذا كان من حال الجارية ؟ قلت : ثم إنّي أتيتُ الجارية، فلمّا رأتني قالت : ما فعل الشيخ، قلت قتله الحبشي قالت : كذبتَ، بل قتلته أنت بغدرك، ثم أنشأت تقول :

عين جُودي للفارسِ المغوارِ ... ثم جُودي بواكفاتٍ غِزَارِ
لا تملّي البُكاء إنْ خانك الدَّهر ... بوافي حقيقةٍ صبَّار
وتقيٍّ، وذي وقارٍ وحِلمٍ ... وعديلِ الفَخَار يوم الفَخَار
لهف نفسي علىٰ لقائك عمروٌ ... أسلمتك الأعمار للأقدار
ولعمري لو لم ترمه بغدر ... رمت ليثاً بصارمٍ بتَّار

فأحفظني قولها، واستللت سيفي، ودخلت الخيمة لأقتلها، فلم أجد في الخيمة أحداً، فاستقت الماشية وجئت إلىٰ أهلي

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن الحُصَين، أنا الأمير أبو محمّد الحسَن بن عيسى بن المُقتدر، نا أبُو العباس أحمد بن منصور اليَشْكُري، قال : قرأت على ابن دُريد، أَنا السَّكن بن سعيد، عن محمّد بن عبّاد، عن ابن الكلبي قال : تزوج عمرو بن مَعْدِي كَرِب امرأة من كِنْدة وله حديث

فذكره ابن الكلبي في أخبار كِنْدة، فلّما دخل بها أقام عندها ثلاثاً، وخاف أن يُغتال فخرج من عندها فقال: إنْ ولدتِ غلاماً فَسَمّيه خزراً، وإنْ ولدتِ جارية فسميها عكرشة، ثم رحل عنها، فولدت غلاماً فسمته خزراً فنشأ الغلام في كِنْدة حتىٰ أدرك، فنادي فيهم بالغزو فخرج حتىٰ أغار علىٰ بني زُبَيد، فإذا هو بعمرو في خيلٍ عظيمة وهو لا يعرفه، فالتقتْ الخيلان فَشَدّ خزر علىٰ أَبيه فأخذه فسأله أن يعتقه فقال: لو كنتَ عمرو بن مَعْدِي كَرِب ما فعلتُ، فقال: أنا عمرو، قال: وإنّك لعمرو؟ قال: نعم، قال: وما آية ذلك؟ وكانت أُمّه قد أخبرته بخبر عمرو، وما عهد إليها، فأخبره فَخَلّى سبيله، فقال عمرو: يا خزر ما تسعني وإياك أرض، فإنْ شئتَ فارتحل وأقيم أنا في هذه البلاد، وإنْ شئتَ ارتحلتُ أنا وأقمتَ أنت، فقال: أنا أحق بالرحلة منك، فرحل خَزر حتىٰ لَحق بصنعاء، فمكث فيها دهراً من دهره ثم خرج في بعض غاراته فلقي أباه في خيلٍ عظيمة وهو رئيسها فر عمرو علىٰ رئيس القوم فقتله فلّما انكشفوا عرفه فأهوى بسيفه ليقطع يده، فأمسك عن ذلك، فقال:

أمرتك يوم ذي صنعا ... ءَ أمراً بادياً رشده
رام الحزم تعمله ... وتأتيه وتعتمده
فلما أن ملكت الملك ... حيث أباك تقتصده
كمن زلت به النعلان ... فاندقت به عضده
ألم تعلم بأن أباك ... ليث فوقه لبده
شديد الكف فيما أد ... ركت أظفاره ويده

وقال أيضاً:

يا أسفاً علىٰ خَزر بن عمرو ... فيا ندمي عليه ولهف نفسي
بنيّ كان لي عضداً وذكراً ... إذا غُيِّبْتُ في كفني ورمسي
به فخر الفوارس من زبيد ... كأن جبينه لألاء شمس
فلا تسقي بأكفي الغوادي ... ولا قيت البلاء وكلّ نحس
وما تعني الندامة والمراثي ... وقد أصبحت مثل حديث أمس

أَنْبأنا أبو علي الحسَن بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمّد الباطرقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله بن مهدي السَيَّاري، قال: حَدَّثني أحمد بن سَيّار، نا خالد بن خِدَاش، أنا أبو ثُمَيلة يحيىٰ بن واضح، حَدَّثني رُمَيح - يعني ابن هلال - عن أبيه قال[1]: رأيت عمرو بن معدي كرب في خلافة معاوية شيخ عظيم أعظم ما يكون من

---

(١) الإصابة: ٣ / ٢٠

الرجال أجشّ الصوت، إذا التفت التفت بجميع جسده

أَخْبَرَنا أبو السعود أحمد بن علي البغدادي، حَدَّثنا أبو الحسين محمّد بن علي بن المهتدي

ح وَ**أَخْبَرَنا** أبو الحسين محمّد بن محمّد بن الفرّاء، أنا أبي

قالا : أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا محمّد بن مَخْلَد قال : قرأت على ابن عمرو : حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش في تسمية العور : عمرو بن معدي كرب

أنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني محمّد بن عمَر، نا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال : شهد صفِّين غير واحد أبناء خمسين ومائة، منهم عمرو بن معدي كرب

بلغني عن أَبي عبيدة معمر بن المثنى أن عمراً شهد القادسية وهو ابن مائة وست وستين و[قيل] مائة وعشرة

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عن رَشَأ بن نظيف، أنا أبو شعيب محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو محمّد عبد الله بن عبد الرَّحْمٰن قالا : أنا الحسَن بن رشيق، أنا أبو بشر محمّد بن أحمد، حَدَّثني أبو بكر الوجيهي، وهو أحمد بن محمّد بن القاسم، عن أَبيه، عَن صالح بن الوجيه قال : في سنة إحدى وعشرين كانت وقيعة نهاوند، ولقي النعمان بن عمرو بن مُقَرّن المشركين بنهاوند وهم يومئذ في جمع لا يوصف كثرة وعدة وكراعاً، فاشتدّت الحرب بينهم حتىٰ قُتل النعمان، ثم انهزم المشركون في آخر النهار، وشهد عمرو بن معدي كَرب نهاوند فقاتل حتىٰ كان الفتح، وأثبتته الجراح، فحُمل، فمات بقرية من قرى نهاوند، يقال لها : رُوذة.

قال أبو بكر الوجيهي : أنشدني غير أَبي لدُعْبُل :

لقد غادر الرُّكبان حين تَحَمّلوا ... بروذة شخصاً لا جباناً ولا غُمْرا

فَقُلْ لزُبَيْد بل لمَذْحِج كلها ... رُزئتم أبا ثَوْرٍ قريعكم عَمْرَا

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أبو الحسين أحمد بن محمّد بن قفرجل الوراق، حَدَّثني جدي لأمي أبو بكر محمّد بن عبد الله بن الفضل، نا محمّد بن يحيى النديم، نا محمّد بن الفضل، نا أحمد بن يحيىٰ بن جابر[1]، نا العُمَري، نا هشام الكلبي، حَدَثني ابن عمرو بن جرير، عَن خالد بن قطن، حَدَّثني مَنْ شهد موت عمرو بن مَعْدِي كَرِب قال : وكانت مغازي العرب إذْ ذاك إلى الرأي، فخرج حتىٰ نزل روذة، ورقد، فلما أرادوا الرحيل أيقظوه فقام وقد مال شقه وذهب لسانه، فلم يلبث أن مات، فدفن بروذة، فقالت امرأته الجعفيّة ترثيه :

قد غَادر الركب الذين تَحَمّلوا ... بروذة شخصاً لا ضعيفاً ولا غُمرا

---

(١) فتوح البلدان للبلاذري : ٣٦٦ (ط. دار الفكر)

فـإنْ تـجزعوا لا يـغن ذلك بـعده ولكن سَلُوا الرَّحْمـٰن يُعقبكم صَبْرا

٥٥٢٢ ـ عمرو بن المُؤَمّل
أَبُو الحارث العَدَوي

من أهل دمشق

حدَّث في... عن عصام بن رَوّاد الجراح، وعبد الله بن أحمد بن حنبل

روى عنه: أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن يونس بن ياسين البَزّاز، وأبو الفضل يعقوب بن إسحاق بن مَحْمُود الهَرَويان

أَخْبَـرَنا أبو محمّد الحسَن بن أبي بكر بن أَبي الرضا حفيد العُمري ـ بهراة ـ أنا أبو عاصم الفَضَيل ابن يحيى الفُضَيلي، أنا أبو علي الحسين بن محمّد بن الحسين الحَدَثاني الوراق، نا أبـو الفضل يعقوب بن إسحاق بن محمود الفقيه الحافظ قال: سمعت أبا الحارث عمرو بن المؤمّل الدّمشقي ابن عم عمر بن الخطاب قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أَبي يقول: من قال: لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر

قال أبو الحارث: أهل الثغر، أهل طَرَسُوس علىٰ هذا القول اليوم

قرأت علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أَبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، حَدَّثني محمّد بن العباس، نا أبو إسحاق، نا شقيق، نا عمرو بن المُؤَمّل الدمشقي، نا عصام بن رَوّاد بـن الجرَّاح قال: سمعت سهل بن بشير أبا الحَسَن يقول: خرج إبراهيم بن أدهم، وعبد العزيز بن أَبي داود، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن طَهْمَان من مكة علىٰ طريق الطائف، وذكر حكاية

٥٥٢٣ ـ عمرو بن مُهَاجِر بن دينار بن أَبي مُسْلم
أَبُو عُبَيد(١)

صاحب حرس عمر بن عبد العزيز، مولى الأنصار

رأى واثلة بن الأسقع، وأنس بن مالك.

وروى عن أَبيه مُهاجر بن دينار، وعمر بن عبد العزيز

روى عنه: أخوه محمّد، والأوزاعي، وعمر بن يزيد البصري، ويحيىٰ بن حمزة، وإسماعيل بن عياش، وأبو خالد يزيد بن يحيى القرشي، والقاسم بن هِزّان الخَوْلَاني، وعثمان بن أَبي العاتكة،

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٣٤٥/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٨٥/٤، والجرح والتعديل: ٢٦١/٦، والتاريخ الكبير: ٣٧٣/٦.

ومروان بن جَنَاح، وحُصَين بن جعفر الفَزَاري، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر

أَخْبَرَنا أبو علي الحداد في كتابه، وحَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحِمْصي، نا جدي إبراهيم بن العلاء، نا إسماعيل بن عيّاش، عَن عمرو بن مهَاجِر، عَن أَبيه المهاجر بن أَبي مُسَلم، عَن أسماء بنت يزيد الأنصارية أنها حدثته

أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تقتلوا أولادكم سرّاً فإن الغيال يُدرك الرجل علىٰ ظهر فرسه**» [١١٠٨٨] ـ يعني بالسّرّ: الجماع ـ[١].

أَخْبَرَناه أبو القاسم بن إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، نا أبو القاسم البغوي، نا داود بن مهاجر، نا إسماعيل بن عيّاش، حَدَّثني عمرو بن مَهَاجِر، عَن أبيه، عن أسماء بنت يزيد قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لا تقتلوا أولادكم سرّاً، فإنّ الغيل يُدرك الفارس علىٰ ظهر فرسه**» [١١٠٨٩].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حَدَّثني دُحَيم، نا الوليد، نا شيخ من الأوزاع، عَن عمرو بن مهَاجِر قال: سمعت أنس بن مالك قرأ مالك

ونا أبو زرعة، حَدَّثني سليمان، نا ابن عيّاش، حَدَّثني عمرو بن عياش، قال: صلّيت خلف واثلة ابن الأسقع علىٰ ستين جنازة ورأيته وسطهم صفاً واحداً للرجال، وصفاً للنساء، جعل النساء مما يلي القبلة

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[٢]، حَدَّثني محمّد بن عثمان التّنوخي، نا ابن عيّاش، عَن عمرو بن مهَاجِر قال: صليت خَلف واثلة بن الأسقع علىٰ ستين جنازة

حَدَّثني أبو المُعَمّر المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو الحسَن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن جعفر الحريري، أنا أبو حفص عمر بن محمّد الزيات، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، نا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيّاش، عَن عمرو بن مهَاجِر قال: صلّيت خلف واثلة بن الأسقع علىٰ ستين جنازة ماتوا من الطاعون، فجعل الرجال مما يليه، والنساء مما يلي القبلة، وصفّهم صفّين: صفاً للرجال مما يليه، وصفاً للنساء بين يدي صف الرجال، وقام وسطاً فكبّر أربع تكبيرات ثم سلّم عن يمينه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبى نصر، أنا أبو الميمون، نا

---

(١) مشكاة المصابيح: ٤٣١٩٦.

(٢) تاريخ أبي الدمشقي: ١ / ٣٢٤

أَبو زُرعة قال : سمعت أبا مُسْهِر، ومحمّد بن المبارك ينسبان عمرو بن مهَاجِر بن دينار مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصاري

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد، نا يوسف بن رَبَاح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَوْلَابي، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيىٰ بن معين يقول : عمرو بن مهَاجِر مولى الأنصار لأسماء بنت يزيد بن السكن.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السّقّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال : وسمعت يحيىٰ يقول : عمرو بن مهَاجِر أخو محمّد بن مهَاجِر، وهما موالي أسماء بنت يزيد بن سكن، قلت : يا يحيىٰ : بنت يزيد بن سكن ؟ قال : نعم، لم يقل يحيىٰ : بن سكن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا : أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد ـ زاد أبو البركات وأحمد بن الحسَن بن خيرون قالا : ـ أنا محمّد بن الحسَن الأصبهاني، أَنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، حَدَّثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الثالثة من أهل الشامات.

عمرو بن مهاجر مولىٰ أسماء بنت يزيد، حمصي مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمَر بن مَنْدَه، أنا الحسَن بن محمّد، أَنا أحمد بن محمّد ابن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال : في الطبقة الثالثة من أهل الشام : عمرو بن مهَاجِر مولىٰ أسماء بنت يزيد، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة

قرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عَن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أَنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة منهم[1] : عمرو بن مهَاجر مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية عتاقة، وكان صاحب حرس عمَر بن عبد العزيز، وكان عمرو بن مهَاجر ثقة، له حديث كثير، ومات سنة تسع وثلاثين ومائة في خلافة أَبي جعفر، وهو ابن أربع وسبعين سنة

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد [ـ زاد أحمد :] ومحمّد بن الحسَن، قالا : أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أَنا محمّد بن إسماعيل قال : عمرو بن مهاجر أخو محمّد مولىٰ أسماء بنت يزيد الأنصاري، الدمشقي، وكان علىٰ شرطة عمر بن عبد العزيز، قال يحيىٰ بن بكير : مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وولد سنة أربع وسبعين

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الخَلّال، قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أَنا أَبُو علي

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/٤٦٢.

-إجازة -.

[ح] قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمّد.

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال : عمرو بن مهَاجِر الأنصاري الدمشقي أخو محمّد بن مهَاجِر، وكان علىٰ حرس عمَر بن عبد العزيز، وروى عن عمر بن عبد العزيز، وعن أَبيه عن أسماء بنت يزيد، روى عنه الأزواعي، وأخوه محمّد مهاجر، وعمر بن يزيد النَّصْري، وإسماعيل بن عيّاش، ويحيىٰ بن حمزة، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، نا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة وغيره : عمرو بن مهاجر بن دينار

أَنْبَأنا أبو الحسَين، وأبو عبد الله قالا : أنا أبو القاسم، أنا أبو علي -إجازة -.

ح قال : وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، نا محمّد بن حمويه بن الحسَن قال : سمعت أبا طالب قال : قال أحمد بن حنبل : عمرو بن مهَاجِر الذي كان علىٰ حرس عمَر بن عبد العزيز **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن [السّقّا]، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال : سمعت يحيىٰ يقول : عمرو بن مهَاجِر **ثقة**

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا : أنا أبو الحسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا : أنا أبو عبد الله وأبو نصر قالا : نا الوليد، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أَبي قال : محمّد بن المهاجر شامي **ثقة**، وأخوه عمرو بن مهَاجِر شامي **ثقة**[1]

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر بن الحسَن

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا محمّد بن هبة الله، قالا : أنا الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[2]، وذكر حديثاً لمحمّد بن مهَاجِر ثم قال : وهذا أخو عمرو بن مهَاجِر صاحب حرس عمَر بن عبد العزيز، وهما من رجال الشام، ثقتان ولهما أحاديث كثار حسان.

وقال أبو حاتم بن حِبّان فيما حكاه المقدسي عنه : عمرو واهي، قد ذكرناه في الضعفاء، وهذا فيه نظر.

أَخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء الصَّيْرَفي، أَنا منصور بن الحسين، أَنا أَبو بكر بن المقرئ، أنا أبو عَرُوبة، نا أيوب قال ضَمْرَة عن عَلي بن أَبي حَمَلة قال : كان عمرو بن المهاجر صاحب حرس عمَر بن عبد العزيز.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي : ٣٧١ رقم ١٢٨٨ وليس فيه كلمة : ثقة

(٢) المعرفه والتاريخ ليعقوب بن سفيان : ٢ / ٤٤٨

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا [أبو] الميمون، أنا أبو زرعة[١]، نا أبو مُسْهِر، نا محمّد بن مهاجر: أن عمَر بن عبد العزيز قال لأخيه عمرو بن مهَاجِر: لقد وليتك يا عمرو حين ولّيتك علىٰ غيرِ قرابة بيني بينك، ولا ولاء لي عليك، ولكنك رجل من الأنصار، وأنت امرؤ تحسن الصلاة.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أَبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، حَدَّثني عبد الأعلىٰ يعني ابن مُسْهِر ـ عن من حدّثه عن عمرو بن مهَاجِر أن عمَر بن عبد العزيز قال لخالد بن الريان وقد لبس جُبّة: ما دعاك إلىٰ لبس هذه الجبّة؟ قال: سروراً بخلافتك، قال: مِنْ أين هي لك؟ قال: من كسوتك يا أمير المؤمنين، أو من كسوة أهل بيتك، قال: يا بحرا تدع هذا السيف والحق بأهلك، اللّهم إنّي قد وضعته لك فلا ترفعه، ثم قال: هكذا اللّهم، إنّي أستخيرك، ياكهل. قال عمرو: فظننت أنه يعني غيري، قال: إياك أعني، ممن أنت؟ قال: من الأنصار، قال: الحمد لله، قد ولّيتك الحرس، فالله الله في الضعيف

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ حَدَّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة، نا أبو مُسْهِر، حَدَّثني يحيىٰ بن حمزة، حَدَّثني عمرو بن مهَاجِر أن عمَر بن عبد العزيز قال: إنّما مَثَلي ومَثَل عمرو بن مهَاجِر كمثل رجل اتّخذ سهماً لا ريش له، والله لأريشنّه

قال: ونا أبو مُسْهِر، نا إسماعيل بن عيّاش، حَدَّثني عمرو بن مهاجر: أن عمَر بن عبد العزيز أجرى عليه في كل شهر عشرين ديناراً.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسَين، أنا عبد الله، نا يعقوب قال: سألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن موت عمرو بن مهَاجِر قال: سويد قد رآه وروى عنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حَدَّثني عمرو بن عبد العظيم بن عمرو بن مهاجر، وسألته عن تاريخ موت عمرو بن مهَاجِر، فقال: حَدَّثني عمي محمّد بن مهاجر قال: مات عمرو بن مهَاجِر سنة تسع وثلاثين ومائة قديماً.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسَن، أنا أبو الحسَن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: وفيها يعني سنة تسع وثلاثين مات عمرو بن مهَاجِر بالشام، وكان صاحب عمر بن عبد العزيز.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٣٢٤

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمّد، أنا أبو طاهر المُخَلّص -إجازة- نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبُو الحسَن الصيرفي، أَخْبَرَني أَبي أبي محمّد بن المغيرة، حَدَّثني القاسم بن سَلّام قال: سنة تسع وثلاثين ومائة فيها مات عمرو بن مهَاجِر الأنصاري وهو مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد قال: سمعت أبا سليمان بن زَبْر يقول: قالوا: فيها يعني سنة تسع وأربعين مات عمرو بن مهَاجِر الأنصاري مولىٰ أسماء بنت يزيد بن السكن

قوله: وأربعين خطأ، والصواب ما تقدَّم

٥٥٢٤ - عمرو بن مَيْمُون
أَبُو عبد الله، ويقال: أَبُو يحيى الأَوْدي المَذْحِجي(١)

من أهل اليمن

أدرك الجاهلية والإسلام، ولم يلق النبي ﷺ

وقدم الشام مع معاوية بن جَبَل، ثم سكن الكوفة

روى عن عمر بن الخطّاب، وعثمان بن عفّان، وعلي بن أَبي طالب، وعبد الله بن مسعود، ومُعَاذ ابن جَبَل، وأَبي أيوب، وأَبي مسعود الأنصاريين، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وسلمان بن ربيعة، والربيع بن خُثَيم

روى عنه: أبو إسحاق السَّبيعي، وحُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو بَلْج يحيىٰ بن أَبي سليم، وعَبْدَة ابن أَبي لُبابة، وسعيد بن جُبَير، وعيسى بن حِطّان الرقاشي، والشّعبي، ومحمّد بن سُوقة، ويزيد بن شريك التيمي

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين، نا أبو الحسَين بن المهتدي

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن عَلي

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله الفراوي، أنا زاهر بن أحمد

قالا: أنا عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز -وقال الشَّحّامي: أبو القاسم البغوي- نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا أبو الأحوص سَلّام بن سُلَيم، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمُون عن مُعَاذ بن جَبَل قال: كنت رِدْفَ رسول الله ﷺ علىٰ حمار يقال له عُفَير، فقال: «**يا مُعاذ هل تدري ما حقّ الله على**

---

(١) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ١٤/٣٥٠، وتهذيب التهذيب: ٤/٣٨٦، وحلية الأولياء: ٤/١٤٨، والإصابة: ٣/١١٨، وفيه: الأزدي، وأُسد الغابة: ٣/٧٧٢، والجرح والتعديل: ٦/٢٥٨، وسير أعلام النبلاء: ٤/١٥٨.

العباد؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحقّهم على الله أَنْ لا يُعَذِّب من لا يشرك به شيئاً»

قال: فقلت: يا رسول الله أفلا أبشّر الناس؟ قال: «**لا تُبَشِّرهم فيتّكلوا**» [١١٠٩٠][1].

أَخْبَرَنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البنّا، قالوا: أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا محمّد بن يونس، نا سهل بن حمّاد أبو عتّاب، نا جرير بن أيوب البَجَلي، عَن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمُون، عَن ابن مسعود

عن النبي ﷺ في قوله: ﴿**يوم تُبدّل الأرض غير الأرض**﴾[2]، قال: «**أرض بيضاء كأنها فضّة، لم يُعمل فيها خطيئة، ولم يُسفك فيها دم**» [١١٠٩١][3].

أَخْبَرَنا أبو الحسَن علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أَنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حَدَّثني نُعَيم بن حمّاد، نا إبراهيم بن أحمد، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن عبد الرَّحْمـٰن بن سابط الجُمَحي، عن عمرو بن مَيْمُون قال: قدم مُعَاذ بن جَبَل علىٰ عهد رسول الله ﷺ فوقع حبّه في قلبي، فلزمته حتىٰ واريته في التراب ثم لزمته بالشام، ثم لزمتُ أفقه الناس من بعده: عبد الله بن مسعود.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد، أنا الحسن بن علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[4]، حَدَّثني أَبي، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، حَدَّثني عبد الرَّحْمـٰن بن سابط، عن عمرو بن مَيْمُون الأَوْدي قال: قدم علينا مُعَاذ اليمن [رسول] رسول الله ﷺ من الشَّحَر[5] رافعاً صوته بالتكبير، أجش الصوت، فألقيت عليه محبتى، فما فارقته حتىٰ حثوتُ عليه التراب بالشام ميتاً، ثم نظرتُ إلى أفقه الناس بعده، فأتيتُ عبد الله بن مسعود.

هذا مختصر من حديثٍ.

أخبرناه أتمّ من هذا أبو المعالي محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عُبَيد، نا عُبَيد بن شريك، نا نُعَيم بن حمّاد، نا إبراهيم بن محمّد الفَزَاري، نا الأوزاعي

ح قال: وأنا أبو عبد الله الحفاظ، أنا أبو النَّضْر محمّد بن محمّد بن يوسف الفقيه، نا إبراهيم بن أَبي طالب، نا محمّد بن بشر الحرسي ـ يعني النَّيْسَابوري ـ نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن عبد الرَّحْمـٰن بن سابط، عن عمرو بن مَيْمُون الأَوْدي قال: صحبتُ مُعَاذاً

---

(١) فتح الباري: ١٠ / ٣٩٧

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٨

(٣) حلية الأولياء: ٤ / ٣٤٨

(٤) مسند أحمد بن حنبل (الطبعة الميمنية: ٢٣١/٥).

(٥) الشحر: صقع علىٰ ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، قال الأصمعي: هو بين عدن وعمان (معجم البلدان).

باليمن، فما فارقته حتىٰ واريته في التراب بالشام، ثم صحبت بعده أفقه الناس عبد الله بن مسعود، فسمعته يقول: عليكم بالجماعة، فإنّ يد الله على الجماعة، ويرغّب في الجماعة، ثم سمعته يوماً من الأيام وهو يقول: سيلي عليكم ولاةٌ يؤخرون الصلاة عن مواقيتها، فصلّوا الصلاة لميقاتها فهو الفريضة، وصلّوا معهم، فإنّها لكم نافلة، قال: قلت: يا أصحاب محمّد ما أدري ما تحدثوا؟ قال: وما ذاك؟ قلت: تأمرني بالجماعة وتحضّني عليها ثم تقول لي: صلِّ الصلاة وحدك وهي الفريضة، وصلِّ مع الجماعة وهي النافلة

قال: يا عمرو بن ميمون، قد كنتُ أظنك أفقه أهل هذه القرية، تدري ما الجماعة؟ قال: قلت: لا، قال إن جمهور الجماعة الذين فارقوا الجماعة [الجماعة] ما وافق الحق، وإن كنتَ وحدك.

لفظ حديث الوليد وفي رواية الفَزَاري اختصار، وقال في آخره: الجماعة ما وافق طاعة، وإنْ كنتَ وحدك.

قال: وأنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله السديدي البيهقي، أنا أبو حامد أحمد بن محمّد بن الحسَين الخُسْرُوجردي، نا داود بن الحسَين البيهقي، نا حُمَيد بن زَنْجُويه، قال: قال نُعَيم بن حمّاد في هذا الحديث ـ يعني إذا فسدت الجماعةُ فعليك بماكانت عليه الجماعة قبل أن تفسد، وإن كنتَ وحدك فإنك أنت الجماعة حينئذٍ

أَنْبَأَنا أبو علي المقرئ، ثم حَدَّثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، أنا أبو زرعة الدمشقي، نا يحيىٰ بن عمرو بن راشد، نا ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن شيخ بمكة ـ يعني ابن سابط ـ عن عمرو بن مَيْمُون

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكَتّاني، أنا تمام بن محمّد، وعبد الرَّحْمـٰن بن عثمان، وعقيل بن عُبيد

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد بن الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، قالوا: نا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، نا أبو زرعة، نا يحيىٰ بن عمرو ابن عمارة الليثي، قال: سمعت ابن ثوبان يقول: حَدَّثني حسّان بن عطية، حَدَّثني شيخٌ بمكة قال أبو زرعة ـ يعني ابن سابط ـ قال: سمعت عمرو بن ميمون قال: قدم معاذ بن جبل ونحن باليمن، فقال: يا أهل اليمن أسلموا تسلموا، إنّي رسولُ رسول الله ﷺ إليكم، قال عمرو: فوقع له في قلبي حبّ، فلم أفارقه حتىٰ مات، فلما حضره الموت بكيتُ، فقال مُعاذ: ما يبكيك؟ قال: أما إنه ليس عليك أبكي، إنّما أبكي على العلم الذي يذهب معك، فقال: إنّ العلم والإيمان ثابتان إلىٰ يوم القيامة، العلم عند عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سَلام، فإنه عاشر عشرة في الجنة، وسلمان الخير، وعويمر أَبي الدَّرْدَاء

فلحقت بعبد الله بن مسعود، فَذُكر وقت الصلاة، فذكرت ذلك لعبد الله بن مسعود، فأمرني بما

أمره به رسول الله ﷺ أَنْ أصلي لوقتها، وأجعل صلاتهم تسبيحاً، فذكرت له فضيلة الجماعة، فضرب على فخذي وقال: ويحك إنّ جمهور الناس فارقوا الجماعة، إن الجماعة ما وافق طاعة الله عزّ وجلّ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني ـ زاد ابن الأنماطي وأبو الفضل بن خَيْرُون ـ قالا: أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة قال[1]: ومن أَوْد بن سعد العشيرة: عمرو بن ميمون الأَوْدي، يكنى أبا عبد الله، مات سنة ستّ أو سبع وسبعين، ويقال: أربع.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسَين بن أحمد، أنا يوسف بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، أنا أبو بِشْر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول في تسمية أهل الكوفة: عمرو بن ميمون الأَوْدي، روى عن عمَر

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو العبدي، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن، أنا أبو بكر، نا محمّد بن سعد قال: وفي الطبقة الأولى من أهل الكوفة: عمرو بن ميمون الأَوْدي

قال محمّد بن عمر: توفي سنة أربع أو خمس وسبعين

قال الهيثم بن عدي: توفي في ولاية الحَجّاج قبل الجماجم، روى عن عمَر، وعبد الله

أَنْبَأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: أنا أبو محمّد الجوهري ـ قراءة ـ عن أَبي عمَر ابن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم الفقيه، قال: حَدَّثنا محمّد بن سعد، قال[2]: في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ممن روى عن عمر بن الخطّاب وعبد الله بن مسعود، ولم يروِ عن عَلي بن أَبي طالب: عمرو بن ميمون الأَوْدي، أَوْد بن صعب بن سعد العشيرة، من مَذْحِج، روى عن عمر وعبد الله، وسمع من مُعَاذ باليمن في حياة رسول الله ﷺ، وروى عن أبي مسعود الأنصاري، وعبد الله بن عمرو، وسلمان بن ربيعة، والربيع بن خُثَيم، أنا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق في حديثٍ رواه عن عمرو بن ميمون أنه كان يكنّى (أبا عبد الله).

أَخْبَرَنا أبو الغنائم محمّد بن علي في كتابه، وحَدَّثنا أبو الفضل [بن] ناصر، أنا أحمد بن الحسَين، ومبارك، ومحمّد ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدُجاني ـ زاد أحمد: وأبو الحسَين الأصبهاني قالا: ـ أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسَين المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري قال: عمرو بن ميمون الأَوْدي سمع مُعَاذ بن جَبَل بالشام، وباليمن وابن مسعود، وابن عمَر، سمع منه أبو إسحاق

قال أبو نُعَيم: مات سنه أربع وسبعين، سكن الكوفة، وقال نُعَيم بن حمّاد: نا هُشَيم عن أَبي بَلْج وحُصَين بن عمرو بن ميمون: رأيت في الجاهلية قِرْدَة اجتمع عليها قِرَدَة فرجموها فرجتمها

(١) طبقات خليفة بن خيّاط: ٢٤٨ رقم ١٠٥٠ (٢) الطبقات الكبرى: ٦ / ١١٧

معهم.

قال أحمد : كنية أبو عبد الله، قال يحيىٰ بن آدم، نا إسرائيل عن أبي إسحاق : كنيته أبو عبد الله.

أَنْبَأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبد الله الأديب، قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي.

قالا : أنا ابن أَبي حاتم قال : عمرو بن ميمون الأَوْدي أدرك الجاهلية، سكن الكوفة، روى عن معاذ بن جبل، روى عنه أبو إسحاق الهمداني، وأبو بَلْج، وحُصَين، سمعت أَبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا سليم بن أيوب الفقيه، أنا طاهر بن محمّد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمّد بن إياس قال : سمعت محمّد بن أحمد المُقَدّمي يقول : عمرو بن ميمون الأَوْدي أَبُو عبد الله

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد قال : عمرو بن ميمون الأودي، أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أَبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله بن ميمون الأَوْدي أدرك الجاهلية، وسمع معاذ بن جبل، وعمر بن الخطّاب، وعبد الله بن مسعود، روى عنه أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن علي السَّبِيعي، وحُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، وأبو الهُزَيل السُّلَمي، كان بالشام، ثم سكن الكوفة

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال : عمرو ابن ميمون الأَودي أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي ﷺ، روى حَجّاج بن محمّد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة قال : أدرك عمرو بن ميمون النبي ﷺ

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك ابن الحسَن، أنا أبو نصر البخاري قال : عمرو بن ميمون الأَوْدي أبو عبد الله الكوفي، وكان بالشام ثم سكن بعد الكوفة، أدرك الجاهلية، وسمع عمر بن الخطّاب، وابن مسعود، وسعد بن أَبي وقّاص، ومُعَاذ بن جبل باليمن، وبالشام، روى عنه أبو إسحاق وعبد الملك بن عُمَير، وحُصَين في : الوضوء، والحجّ والجهاد، والجنائز

قال البخاري : قال أبو نعيم . مات سنة أربع وسبعين، وقال الذُهلي : في ما كتب إليّ أبو نعيم مثله، وقال ابن نُمير مثل أبي نُعيم . وقال : قال يحيىٰ بن بُكَير : مات سنة أربع أو خمس وسبعين، وقال ابن أبي شَيبة : مثل عمرو بن علي، وقال ابن سعد : قال الهيثم : توفي في ولاية الحَجّاج قبل الجماجم.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، قال : قال لنا أبو نُعَيم الحافظ : عمرو بن ميمون الأَوْدي، أدرك الجاهلية،

وأسلم في حياة النبي ﷺ، وكان قد حجّ مائة حجة وعمرة، قال حجّاج بن محمّد عن شعيب، عن عمرو بن مُرّة قال: أدرك عمرو بن ميمون النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفَرّاء، أنا أبي أبو يعلىٰ.

قالا: نا عبيد الله بن أحمد بن علي الصَّيْدلاني، أنا محمد بن مَخْلَد بن حفص، قال: قرأت علىٰ علي بن عمرو حدَّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيّاش: عمرو بن ميمون يكنى أبا عبد الله

أَخْبَرَنا أبو الحسين علي بن محمّد الخطيب، أنا أبو منصور محمّد بن الحسَن، نا أحمد بن الحسين بن زِنْبِيل، أنا عبد الله بن محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا محمّد بن إسماعيل قال: وكنية عمرو ابن ميمون أبو عبد الله الأودي، كان بالشام، ثم سكن الكوفة

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأَوْدي سمع عمر، وعبد الله، روى عنه أبو إسحاق

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه عن جعفر بن يحيىٰ بن إبراهيم، أنا عبد الله بن سعيد بن حاتم، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال: أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأَوْدي

قرأت علىٰ أبي الفضل أيضاً، عن محمّد بن أحمد بن محمّد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل، نا محمّد بن أحمد بن حمّاد قال: أبو عبد الله بن عمرو بن ميمون الأودي.

أَخْبَرَنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثني عبد الله بن جعفر قال: سمعت أبا بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ يقول: عمرو بن ميمون الأَودي أبو عبد الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمّد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا عبد الله بن سعيد الكِنْدي، نا أحمد بن بِشْر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جُبَير قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: عبدت اللات في الجاهلية[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو بكر، عن أبي إسحاق قال: كان عمرو بن ميمون جاهلياً.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ٢٢٨/١.

أَخْبَرَنا أبو سعد الكَرْماني، وأبو الحسن الهمداني قالا : أنا أبو بكر بن خلف، أنا محمّد بن عبد الله الحاكم قال : قرأت بخطّ مسلم بن الحجّاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي ﷺ، ولكنه صحب الصاحبة بعد النبي ﷺ، منهم : عمرو بن ميمون الأَوْدي، يكنّى (أبا عبد الله).

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أَبي علي قالا : أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ إجازة ـ.

ح قال : وقرأنا على أبي عبد الله بن البنّا، عن أبي الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد ـ قراءة ح وعن محمّد بن عبد الواحد بن حصبة، أنا علي بن محمّد بن خَزَفة، أنا محمّد بن الحسَن، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا سعيد بن داود أبو علي، نا حَجّاج بن محمّد، نا شعبة، عن عمرو بن مرة في حديثٍ ذكره قال : أدرك عمرو بن ميمون النبي ﷺ

أَخْبَرَنا أبو الحسَين بن قيس، أنا أبو الحسَين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، أنا سعد بن يزيد البَزّار، نا علي بن عاصم، نا حُصَين بن عبد الرَّحْمٰن، عن عمرو بن ميمون الأَوْدي قال : رأيت قِرْدة بالمين فَرَجَتمها القَرَدَة فرجمتها معهم

قال علي بن عاصم : لو غير حُصَين حَدَّثني ما صدَّقت

رواه البخاري[1] في صحيحه عن نُعَيم بن حمّاد، عن هُشيم عن حُصَين

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا خيثمة، نا الحسَن بن مكرم، نا شَبَابة بن سَوّار، نا عبد الملك بن مُسلم، نا عيسى بن حطان قال : دخلت مسجد الكوفة، فإذا عمرو بن ميمون الأَوْدي جالس وعنده ناس، فقال له رجل : حَدثنا بأعجب شيء رأيته في الجاهلية، قال : كنتُ في حرث لأهلي باليمن، فرأيت قروداً كثيرة قد اجتمعن، قال : فرأيت قِرْداً وقِرْدة اضطجعا، ثم أدخلت القِرْدة يدها تحت عنق القرد واعتنقها ثم ناما، فجاء قرد فغمزها من تحت رأسها فنظرت إليه، فأسلّت يدها من تحت رأس القرد ثم انطلقت معه غير بعيد، فنكحها وأنا أنظر، ثم رجعت إلىٰ مضجعها، فذهبت تُدخل يدها تحت عُنق القرد كما كانت، فانتبه القرد، فقام إليها، فشمّ دُبرها فاجتمعت القِرَدة، فجعل يشير إليه وإليها فتفرّقت القِرَدة، فلم ألبث أن جيء بذلك القِرْد بعينه . أعرفه، فانطلقوا بها وبالقِرَدْ إلىٰ موضع كثير الرمل، فحفروا لهما حفيرة، فجعلوهما فيها، ثم رجموهما حتىٰ قتلوهما، والله لقد رأيت الرجم، قبل أن يبعث الله محمّداً ﷺ.

قال ابن مَنْدَه : هذا حديث غريب، تفرّد به شَبَابة عن أبي سلام عبد الملك بن مُسْلم.

أَخْبَرَناه أبو المظفّر القشيري، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو الحسين محمّد بن عبد الله المَخْلَدي الهَرَوي، أنا أبو محمّد عبد الله بن بِشْر البكري، نا سعيد بن يعقوب الطّالقاني، نا عبد

---

(١) صحيح البخاري في (٦٣) كتاب مناقب الأنصار (٢٧) باب القسامة في الجاهليّة رقم ٣٨٤٩.

الله بن أبي جعفر الرازي، نا أبو سلام، عن عيسى بن حطان.

عن عمرو بن ميمون الأَودي قال: قيل له: أخبرنا بأعجب شيء رأيته في الجاهلية، قال: رأيت الرجم في غير ابن آدم، إنّ أهلي أرسلوني في نخلٍ لهم أحفظها من القرود، فبينا أنا يوماً في البستان إذ جاء القرود فصعدت نخلة، فتفرقت القرود، فاضطجعوا، فجاء قردٌ وقِرْدة فاضطجعا، فأدخلت القردة يدها تحت القرد، فاستثقلا نوماً، فجاء قرد، فَغَمَزَ القِرْدَةَ، فسلّت يدها من تحت القرد، فذهبتْ معه، فأصاب منها القرد ثم رجعتْ القِرْدة إلى القِرْد، فذهبتْ تدخل يدها في المكان الذي كانت فيه فانتبه القِرْد، فقام فَشَمّ دُبُرها، فصاح صيحةً، فاجتمعت القِرَدة، فقام واحد منهم كهيئة الخطيب، فوجهوا في طلب القِرْد، فجاءوا به بعينه، وأنا أعرفه، فحفروا لهما، فرجموهما

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الخَلّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -

ح **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أَبي حاتم، نا أَبي، نا يوسف بن يعقوب الصفار، نا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق الهَمْدَاني قال: كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون، قال: وذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: عمرو بن ميمون يعني الأَوْدي ثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطّيّوري: ومحمّد بن الحسن - أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو مسلم صالح بن أحمد، حدّثني أَبي قال: عمرو بن ميمون الأودي كوفي تابعي ثقة جاهلي

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، أنا أبو الحسن العَتيقي

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو عبد الله البَلْخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أنا الوليد، أنا علي، أنا صالح، حَدَّثني أَبي قال: عمرو بن ميمون الأودي، تابعي، جاهلي، أسلم في حياة النبي ﷺ، ولم يَرَ النبي ﷺ، من أصحاب عبد الله

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن عبدان - قراءة - عن أبي عبد الله محمّد بن علي بن أحمد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نَظيف، أنا محمّد بن إبراهيم بن محمّد، أنا محمّد بن محمّد بن داود، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش قال: عمرو بن ميمون الأَوْدي قد سمع ابن مُعَاذ، ورواية عمرو بن ميمون عن أَبي ذَرٍّ رضي الله عنه وأرضاه صحيحة

قرأت علىٰ أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري

ح وعن أبي نُعَيم محمّد بن عبد الواحد، وأبو المعالي محمّد بن عبد السلام بن محمّد

وقرأنا علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي المعالي بن عبد السلام، قالا: أنا علي بن محمّد بن خَزَفة.

قالا: نا محمّد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبو نُعَيم، نا سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: رأيت الأسود، وعمرو بن ميمون أهلّا من الكوفة

قرأنا علىٰ أبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري ـ قراءة ـ ح وعن أبي نُعيم محمّد بن عبد الواحد، أنا أبو الحسَن بن خَرَفة، نا محمّد بن الحسَين بن سعيد، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي، نا ابن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: حجّ عمرو بن ميمون ستين من بين حجّة وعمرة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السَّقَّا، وأبو محمّد بن بالويه قالا: نا محمّد بن يعقوب، قالا: نا عباس بن محمّد، نا يحيىٰ بن معين، نا أبو المنذر، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون الأودي حجّ مائة حجّة وعمرة، وأن الأسود بن يزيد حجّ سبعين حجّة وعُمرة.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ[1]، نا أبو حامد بن جَبَلة، نا أبو العباس بن السراج، نا محمّد بن الصّبّاح، ناجرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: لما كبر عمرو بن ميمون وتدَ له وتدٌ في الحائط فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به، أو يربط حبلاً فيتعلق به

قرأنا علىٰ أَبي عبد الله بن البنا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو بكر بن بيري ـ قراءة ـ ح وعن أَبي نُعَيم محمّد بن عبد الواحد، أنا ابن خَرَفة، نا الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي وابن الأصبهاني، قالا: نا جرير، عن منصور، عن إبراهيم قال: لما كبر عمرو بن ميمون أوتد له في الحائط، وكان إذا سئم من القيام أمسك به، أو دُلّي له حبل يتعلق به

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو سعيد الثقفي، نا الحسَن بن أحمد بن الليث، نا زياد بن أيوب، نا هُشَيم، أنا أبو بَلْج، عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقى الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا، ورزق من الخير كذا

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا علي بن حسن الربعي، وَرَشأ بن نظيف، قالا: أنا محمّد بن إبراهيم، أنا محمّد بن محمّد، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن سعيد، نا حَجّاج بن يوسف الشاعر، نا قَبيصة، نا يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبي إسحاق قال: كان عمرو بن ميمون إذا رُئي ذكر الله جلّ ثناؤه

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عبد الله

(١) حلية الأولياء: ٤/ ١٥٠.

ابن جعفر، نا يعقوب، نا قَبيصة، نا يونس بن [أبي] إسحاق

وَأَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم الطّهراني، وأبو عمرو بن مَنْدَه قالا: أنا الحسَن بن محمّد بن يوسف، أنا أبو الحسَن اللُّنْباني، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو عامر قَبيصة، عن يونس بن أَبي إسحاق قال: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد فرئي ذكر الله.

قرأنا علىٰ أَبي عبد الله بن البنا، عن أَبي الحسين محمّد بن أحمد، أنا أحمد بن عبيد بن بِيري - قراءة - وعن محمّد بن عبد الواحد الواسطي، أنا عَلي بن محمّد بن خَزَفة الصَيْدَلاني، قالا: أنا محمّد بن الحسَين بن سعيد الزعفراني، أن ابن أَبي خَيْثَمة، أنا سليمان بن أَبي شيخ أبو سفيان، عن حُصَين بن عبد الرَّحْمـٰن قال: جاء عمرو بن ميمون الأَوْدي إلىٰ قومه من المسجد الجامع وقد صلّوا العشاء الآخرة، فوجدهم يتحدثون، فقال لهم: فيم كنتم؟ قالوا: كنا نذكر موتَ عمر بن الخطّاب والمصيبة به، قال: أنتم تحبون أن تبقى الدنيا وقد أَبى الله إلّا فناءها، وإنّما تفنى الدنيا بذهاب الصالحين

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو بكر بن إسماعيل، وأبو عمر بن حيّويه، قالا: نا يحيىٰ بن محمّد بن صاعد، نا محمّد بن صاعد، نا محمّد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: اعملوا في الصحة قبل المرض، وفي الحياة قبل الممات، وفي الشباب قبل الكِبَر، وفي الفراغ قبل الشغل

أَخْبَرَنا أبو سعد أحمد بن محمّد البغدادي، أنا أبو سهل حمد بن أحمد بن عمر يعرف أبو بكر، أنا أبو منصور محمّد بن عبد الله بن .... ، نا أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن عبد الكريم الرازي، نا محمّد بن إسحاق الصَّغاني، أنا خَلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أَبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون قال: اعملوا في الصحة قل المرض، وفي الشباب قبل الكِبَر، وفي الفراغ قبل الشغل، وفي الحياة قبل الممات.

وقال: اتّقوا الله حقّ تقاته وهو أن يطاع فَلَا يُعصى، وأن يُشكر فلا يُكفر، وأن يُذكر فلا يُنسى.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمّد بن الحسن القزويني

أَخْبَرَنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسَن بن شَاذان، أنا أبو القاسم البغوي، نا أحمد بن حَنبل، نا عبّاد بن العوّام، نا عاصم بن كُلَيب قال: رأيت عمرو بن مَيْمُون، وسويد بن غَفَلَة التقيا فاعتنق كل واحد منهما صاحبه

أَخْبَرَنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن مَاشَاذة، أنا أبو علي الحسَن بن عمر بن يونس، أنا القاضي أبو عمر، نا أبو العباس محمّد بن أحمد الأثرم، نا القاسم بن مالك المُزَني، نا

عاصم بن كُلَيب قال: رأيت سويد بن غفلة، وعمرو بن مَيْمُون التقيا، فعانق كل واحد منهما صاحبه، وتصافحا.

أَنْبَأَنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب، نا محمّد بن إسحاق الثقفي، نا داود بن رُشيد، نا أبو المليح، [قال:] قال عمرو بن ميمون: ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبوي.

ح قال[1]: ونا أبو حامد بن جَلَبة، نا محمّد بن إسحاق، نا عبد الله بن مطيع

ح قال: وثنا عبد الله بن محمّد، نا إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن منيع، قالا: نا هُشَيم، نا أبو بَلْج، عن عمرو بن ميمون أن كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مُسْلِم فبعثه ولقي منه شدة، ولم يكد أن يدعه ثم تركه بعد ذلك قال: وكان يقول: اليوم أتمنى الموت، اللهم ألحقني بالأبرار، ولا تلحقني مع الأشرار، وأسقني من خير الأنهار

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنا أبو الحسن اللُّنْباني، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا سُرَيج، حَدَّثني هُشَيم، عَن أَبي بَلْج، عن أبي [عبد الله] عمرو بن ميمون

أنه كان لا يتمنى الموت قال: إنّي أصلي في كل يوم كذا وكذا صلاة، حتىٰ أرسل إليه يزيد بن مسلم، فبعثه ولقي منه، فكان يقول: اللهم الحقني بالأخيار، ولا تلحقني مع الأشرار، واسقني ماء عذب الأنهار

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا أحمد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصّوّاف، نا محمّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن محمّد، نا الهيثم بن عَدِي قال: مات عمرو بن ميمون الأودي في ولاية الحجّاج قبل الجماجم.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقّال، أنا أبو الحسَين بن بِشْرَان، أنا أبو عمرو بن السمّاك، نا حنبل بن إسحاق.

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسَن الفَرَضي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو خَازِم بن الفراء، أنا يوسف بن عمر، نا محمّد بن مَخْلَد، نا عباس بن محمّد، قالا: ـ نا أبو نُعَيم

ح وَأَخْبَرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصفار، أنا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل السُّلَمي، قال: سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دُكَين يقول: مات عمرو بن ميمون الأَوْدي سنة أربع وسبعين

(١) في حلية الأولياء: ١٤٨/٤.

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو علي بن المُسْلِمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: أنا أبو الحسن علي بن أحمد، أنا الحسن بن محمّد بن الحسن، نا محمّد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، نا ابن نُمَير قال: مات عمرو بن ميمون الأَوْدي سنة أربع وتسعين

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمّد بن أحمد بن عبد الله.

ح وَأَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الحسَين بن الطَّيُوري، وأبو طاهر أحمد بن علي المقرئ، قالا: أنا أبو الفرج الطَّناجيري، قالا: أنا محمّد بن زيد الأنصاري، أنا محمّد بن محمّد الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا أصحابنا قالوا: مات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وتسعين

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأفكاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو بكر محمّد بن عبيد الله بن أَبي عمرو، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البُسْري، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا علي بن عبد الله التميمي، قال: عمرو بن ميمون مات سنة أربع وسبعين، وقال قائل: سنة خمس وسبعين

قرأنا علىٰ أبي عبد الله يحيىٰ بن الحسن، عن أَبي الحسَن الصَّيْرفي، أنا أبو بكر بن بِيري، وعن أبي نُعَيم الواسطي، أنا أبو الحسن بن خَرَفة، أنا أبو عبد الله الزَّعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: قال المدائني: مات عمرو بن ميمون سنة أربع وسبعين، أو خمس وسبعين

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي محمّد التميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: أبو نُعيم وابن نمير فيها يعني سنة أربع وسبعين مات عمرو بن مَيْمُون

وقال: عمرو بن ميمون الأَوْدي سنة خمس وسبعين، وكان قد أدرك الجاهلية، وذكر أن الهَرَوي أخبره عن إسحاق بن سَيّار، ومحمّد بن إسماعيل الترمذي، عن أبي نُعَيم والهَرَوي أخبره عن محمّد بن عبد الله بن سليمان بن أَبي نُمَير، ومصعب بن إسماعيل المُصْعَبي أخبره عن محمّد بن أحمد بن ماهان، عن عمرو بذلك.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا محمّد بن عمر بن أبي شيبة قال: قال عمي: ومات عمرو بن ميمون في سنة خمس وسبعين

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، أنا محمّد ابن الحسَين بن شهريار، نا أَبو حفص الفلاس قال: مات عمرو بن ميمون الأَودي سنة خمس وسبعين، وكان قد أدرك الجاهلية

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، وأَخْبَرَني أَبي، حَدَّثني أبو عبيد القاسم بن سَلّام قال: سنة خمس وسبعين فيها توفي عمرو بن ميمون الأَودي بالكوفة

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا

موسى، نا خليفة قال[١] : وفيها يعني سنة ست وسبعين مات عمرو بن ميمون الأودي ويقال : سنة أربع وقد تقدم قول خليفة : أنه مات سنة ست أو سبع، ويقال أربع.

أَخْبَرَنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي بن يعقوب، أنا أبو الحسَن الجَرّاحي

ح قال : وأنا أبو علي الفضالي، أنا إسحاق بن محمّد، أنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرَّر قال : وقال أبو نعيم : ومات عمرو بن ميمون الأودي سنة أربع وثمانين

هذا وهم، والصواب : أربع وسبعين، وقد تقدم عن أَبي نُعَيم قوله : إنه مات سنة أربع وسبعين.

٥٥٢٥ ـ عمرو بن مَيْمُون بن مِهْرَان
أبو عبد الله بن أَبي أيوب الجَزَري الفقيه[٢]

حدَّث عن أبيه، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبد العزيز، ومكحول، والزهري

روى عنه : جعفر بن بُرْقان، والثوري، وشريك، وبَزيع والد أحمد بن بزَيع الرّقّي، وابن أخيه عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مِهْرَان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الواحد بن زياد، وزهير بن معاوية، وزكريا بن أَبي زائدة، ويزيد بن هارون، ومحمّد بن بِشْر العبدي، وعَنْبَسة بن سعيد البصري، وعبد الرَّحْمٰن بن سَوّار، وبِشْر بن المفضل

ووفد علىٰ عمر بن عبد العزيز يستعفي لأبيه من العمل، فلم يعفه، وولّاه عمر البريد

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجنزوردي، أنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسىٰ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو نصر أحمد بن منصور بن محمّد، أنا أحمد بن إبراهيم بن موسى

قالا : أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، نا جدي أبو بكر، نا محمّد بن عبد الأعلى الصَّنْعَاني، نا بِشْر ـ يعني ابن المُفَضّل ـ نا عمرو بن ميمون

ح **قال** : ونا محمّد بن العلاء بن كُرَيب أو ابن مبارك عن عمرو بن ميمون

ح **قال** : ونا محمّد بن عبد الله المَخْرَمي، نا يزيد بن هارون، أنا عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار، عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبة مَنِيٌّ، غسله ثم يخرج إلى الصلاة، وأنا أنظر إلىٰ بقعة من أثر الغسل في ثوبه.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ٢٧٥ (ت. العمري).

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ١٤ / ٣٤٦، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٨٥، والجرح والتعديل :٦/٢٥٨، والتاريخ الكبير : ٦ / ٣٦٧، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٦، وتذكرة الحفاظ : ١/٦٠، وتاريخ بغداد : ١٢/١٨٨.

هذا لفظ حديث الصّنعاني، وفي حديث ابن المبارك قال:

كنت أغسل ثوب رسول الله ﷺ من المنيّ، فيخرج وفي ثوبة أثر الماء.

وفي حديث يزيد بن هارون، نا سليمان بن يَسَار، أخبرتني عائشة، رواه مسلم عن ابن كريب[1].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو عثمان البَحيري، أنا أبو حفص عمرو بن إبراهيم بن أحمد الكِنَاني المتوفي ببغداد، نا أبو أحمد حمزة بن محمّد بن العباس الكاتب، نا محمّد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْواني أبو بكر، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن بن سَوّار، نا عمرو بن ميمون ابن مِهْرَان، حَدَّثني أَبي ميمون بن مهران، عن أبيه مِهْرَان، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ لم يقرأ مع الإمام فصلاته خداج**» [١١٠٩٢][2].

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين، نا أبو الحسَين بن المهتدي، أنا أبو أحمد محمّد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهّان، أنا أبو علي محمّد بن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الحافظ، أنا أحمد ابن بَزيع الرَّقّي، حَدَثني أَبي قال: سمعت عمّي عمرو بن ميمون بن مهْرَان يقول: أرسلني أَبي إلىٰ عمَر بن عبد العزيز أستعفيه له من الولاية، قال: فدخلتُ علىٰ عمَر وعنده شيخ، فقال عمر: هذا ابن الشيخ الذي كنّا في حديثه آنفاً، قال: فسلّم علي الشيخ وأدناني إلىٰ جنبه، فقال لي: كيف أنت يا بني؟ وكيف أبوك؟ قال: قلت: صالح، وهو يقرأ عليك السلام، قال: كيف يقرأ عليك السلام ولم يعرفني؟ ولم يرني؟ قال: قلت: أرسلني أو أوصاني أن أبلّغ مَنْ سألني عنه السلام، قال: فقال الشيخ لعمَر: شدّ يدك بهذا. أو لا تعفي أباه

قال: وأنا أبو علي الحافظ، نا الميمون ـ يعني عبد الملك بن عبد الحميد ـ قال: سمعت أَبي يقول: وجّه ـ يعني ميموناً ـ عمراً ابنه إلىٰ عمَر بن عبد العزيز يستعفيه من ولاية الجزيرة، فلم يعفه، وولّى عمراً البريد وهو ابن نَيِّف وعشرين سنة.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم، نا الحارث بن أَبي أُسامه، نا محمّد بن سعد، أنا أحمد بن إسحاق ـ وهو الدَّوْرَقي ـ عن عمر بن حفص، نا عمرو بن ميمون قال: أتيت سليمان بن عبد الملك بهذه الجزيرة فرأيت عنده عمر، وهو كأشد الرجال وأغلظهم عنقاً، فما لبثت بعدما استخلف عمر إلّا سنة حتىٰ أتيته، فخرج يصلّي بنا الظهر وعليه قميص ثمن دينار أو نحوه وملته مثله، وعمامة قد سدلها بين كتفيه، وقد نحل ودقّت عنقه

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، نا وأبو منصور عبد الرَّحْمٰن بن محمّد، أنا أبو بكر

---

(١) صحيح مسلم (٢) كتاب الطهارة، (٣٢) باب، حكم المني، (رقم ٢٨٨).

﴿ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ﴾ عليهم السلام عليها السلام عليه السلام قدس سره قدس سرهم رضي الله عنهما

الخطيب، أنا أبو سعيد بن حيويه، أنا عبد الله بن جعفر

وَأَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أحمد بن الحسَن بن أحمد ـ زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسَن بن خَيْرُون قالا: ـ أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو حفص الأهوازي قالا: نا عمرو بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: عمرو بن ميمون بن مِهْرَان نزل الرّقّة، مات سنة خمس وأربعين ومائة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السَّقّا، نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد، قال: سمعت يحيىٰ بن معين يقول: عمرو بن ميمون كان جَزَرياً نزل بغداد

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب

أَنْبَأنا أحمد بن محمّد بن عبد الله الكاتب، أنا محمّد بن حميد المَخْرَمي، نا علي بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أَبي عن أبي زكريا يحيىٰ بن معين قال: عمرو بن ميمون بن مهران كان بالرّقة، وكان ها هنا ببغداد.

قال الخطيب: وأنا أبو خَازم بن الفراء، أنا الحسين بن علي الحَلَبي، نا أبو عمران موسى بن القاسم بن الأشيب

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو العبدي، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنْبَاني، قالا: نا أبو بكر بن أَبي الدنيا

ح وقرأت علىٰ أَبي غالب بن البنّا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، قالا: نا محمّد بن سعد[1] قال: عمرو بن ميمون بن مهران كان ينزل الرقّة.

قال محمّد بن عمر الواقدي: مات ـ وقال الخطيب: قال الواقدي: مات ـ سنة خمس وأربعين ومائة ـ زاد ابن الفهم: في خلافة أَبي جعفر المنصور ـ وكان ثقة إنْ شاء الله[2].

أَنْبَـأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك ابن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسن قالا: ـ أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمرو بن ميمون بن مهران الجَزَري عن عمر ابن عبد العزيز، وأبيه، روى عنه الثوري، وشريك قال سليمان بن عبد الرَّحْمٰن: كنيته أبو عبد الله. وقال موسى بن عمرو بن ميمون مات عمرو أبو عبد الله سنة سبع وأربعين ومائة، وكانت أم ميمون لبني نصر بن معاوية بن قيس بن عيلان، وأبوه للأزد.

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٨٢

(٢) تاريخ بغداد: ١٢ / ١٨٨ و ١٨٩

كذا قال، وهو موسىٰ بن عمر بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو الحسين هبة الله بن الحسَن، ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ مشافهة ـ قالا: أنا أبو القاسم ابن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عمرو بن ميمون بن مهران الجَزَري، يقال: كنيته أبو عبد الله، روىٰ عن أبيه، وسليمان بن يسار، روى عنه الثوري، وغيره، سمعت أبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران الجزري عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه الثوري، وشريك، ويزيد بن هارون

قرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أَبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أَبي قال: أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران.

قرأنا علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي[1] قال: أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن أَبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عبد الله عمرو بن ميمون بن مهران البصري الجزري عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه الثوري، وشريك بن عبد الله النَّخَعي

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسَن، أنا أبو نصر البخاري قال: عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجَزري الرقي أخو عبد الأعلىٰ بن ميمون، يقال: إن جده مهران كان مكاتباً لبني نصر بن معاوية، فعتق، وأن أبا ميمون، وبُكَير أبا أيوب، كان مملوكاً لأن نمر من الأزد من ثمالة فأعتقته، ولم يزل بالكوفة إلىٰ هيج الجماجم، ثم تَحَوّل إلى الجزيرة نسبة ابن سعد إلى الهيثم بن عدي، سمع عمرو سليمان بن يَسَار، روى عنه ابن المبارك، وزُهير بن عبد الواحد، ويزيد بن زُرَيع في الوضوء، وقال البخاري: قال ابن ابنه موسى بن عمر بن عمرو: مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقال ابن سعد: مات سنة خمس وأربعين ومائة

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب قال: عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجزري، سمع أباه، وسليمان بن يسار، روى عنه سفيان الثوري، وأبو معاوية الضرير، ويزيد بن

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي: ٥٧/٢.

هارون وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زريق، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب: عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد الله الجَزَري، سمع أباه، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبد العزيز بن مروان، روى عنه سفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن المبارك، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، وبشر بن المُفَضّل، ويزيد بن هارون، ومحمّد بن بشر العبدي وغيرهم، وكان ثقة.

ذكر يحيىٰ بن معين أنه نزل بغداد

قال: وأنا أبو سعيد الحسَن بن محمّد بن عبد الله بن حسنويه الغائب ـ بأصبهان ـ أنا عبد الله بن جعفر بن حبان، نا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خليفة بن خياط

ح قال: وأنا أبو خَازم بن الفراء، أنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحَلَبي، أنا أبو عمران موسىٰ ابن القاسم الأشيب، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد، قالا: قال الهيثم بن عَدِي: أنا عمرو ابن ميمون بن مهران قال: قلت لأبي: ممن أنت؟ قال: كان أبي مكاتباً لبني نصر بن معاوية فعتق، وكان مملوكاً لامرأة من الأزد من ثمالة يقال لها أم نمر، فأعتقتني.

هذا آخر حديث خليفة، وزاد ابن سعد: فلم أزل بالكوفة حتىٰ كان هيج الجماجم، فتحوّلت إلى الجَزيرة.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسَين بن علي، أنا أبو الحسَين محمّد بن علي بن محمّد، أنا أبو أحمد محمدد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع، أنا أبو علي محمّد بن سعيد بن عبد الرّحمن قال: قال لي أبو بكر بن صَدَقة: كتبت عن أحمد بن مختار ـ رجل من أهل حصن مَسْلَمة ـ عن رجل من أهل حصن مَسْلَمة عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، عن أبي عبد الرّحمٰن السلمي، عن علي بن أبي طالب قراءة القرآن

وكان عمرو بن ميمون قد أقام بحصن مَسْلَمة

أَخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأنا أبو الحسن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الأزهري والنَّرْسي قالوا: أنا محمّد بن عبد الله بن جامع، نا أبو علي محمّد بن سعيد الحَرّاني، نا الميموني قال: سمعت أبي يصف عمرو بن ميمون بالقرآن والنحو، وقال: عندنا مصحف من كتابه، وسمعت أَبي يقول: ما يرى إلّا قلمين فما غيرهما حتىٰ فرغ منه [أو] هذا المعنى إن شاء الله

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، نا أبو الحسَن، أنا محمّد بن عبد الله، أنا أبو علي الحَرّاني قال: سمعت الميموني يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت عمّي عمراً يقول: لو علمت أنه بقي عليّ حرفٌ من السّنّة باليمن لأتيتها.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، أنا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: إن أبا مُسْهِر عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر: أن مسلمة بن عبد الملك أرسل إلىٰ رجاء بن حيوة، وعدي بن عدي، ومكحول، وعمرو بن ميمون بن مهران، فسألتهم، فهل يحتمل عمرو بن ميمون أن يُسْأَلَ مع هؤلاء؟ فأَخْبَرَني عن محمّد بن شعيب، عن الأوزاعي: أن عمر بن عبد العزيز سأل عمرو بن ميمون ولم يدفع عمراً عما ذكره عنه ابن جابر.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين المقرئ، نا محمّد بن علي بن محمّد، أنا أبو أحمد الدهان، نا محمّد بن سعيد الحَرّاني، نا هلال بن العلاء، نا عبد الله بن جعفر، نا أبو المَليح، عن ميمون قال: ما أحد من الناس أحبّ إليَّ من عمرو، ولأن الموت أحبّ إليَّ مِنْ أن أراه علىٰ عمل

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن أحمد، نا عبد العزيز بن أَبي طاهر، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عثمان، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عبد الله بن عمر، أنا عبد الرَّحْمٰن بن عمر قال: فحدّثني معاوية - يعني ابن صالح - نا منصور بن أَبي مزاحم، نا أبو بكر بن نوفل بن الفُرات العُقَيلي، قال: قيل لميمون بن مهران: كيف عبد الأعلى ابنك؟ قال: نِعم الرجل عمرو

أَخْبَرَنا أبو بكر المقرئ، أنا أبو أحمد، نا محمّد بن سعيد قال: سمعت الميموني يقول: تذاكرنا أنا وأبو عبد الله بن حنبل ميموناً فقال: ماكان أكبر في الورع. قلت: عمرو؟ قال: ميمون الآن أشهر عند الناس من عمرو، قلت له: حَدَّثنا أَبي أن عمراً لم يكن يقبل الهدية، فقال: لعلّها أن تكون من ناحية السلطان

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -

ح **قال**: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا: أنا محمّد بن أبي حاتم قال: ذكر عبد الملك الميموني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جدك عمرو بن ميمون **ليس به بأس**، قال: وذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن معين أنه قال: عمرو بن ميمون بن مِهْرَان **ثقة**

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، وأبو القَاسم الواسطي، قالا: ثنا - وأبو منصور بن زُرَيق، أنا - أبو الخطيب، أنا أبو بكر أحمد بن محمّد الأُشناني قال: سمعت أحمد بن عبدوس يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحيىٰ بن معين عن عمرو بن ميمون الجَزَري؟ فقال: **ثقة**

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب[1]، أَنا علي بن طلحة

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢ / ١٩٠

المقرئ، أنا أبو الفتح محمّد بن إبراهيم الغازي، أنا محمّد بن محمّد بن داود الكَرَجي، نا عبد الرَّحْمٰن بن يوسف بن خِرَاش، قال: عمرو بن ميمون بن مِهْرَان شيخ **صدوق**

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسين، نا محمّد بن علي بن المهتدي، أنا أبو أحمد الدهان، أنا أبو علي الحَرّاني، أَنا الميموني قال: وحَدَّثني أَبي أن عمرو بن ميمون تخلّف عن أمير المؤمنين مروان ابن محمّد، وكأنهم كانوا يخافون عليه، قال: فبلغه أنه محا اسمه من الديوان، فقال: الحمد الله الذي لم يكن إلّا ذلك

أَخْبَرَنا أبو الحسَن بن قُبَيس، نا وأبو منصور بن خَيْرُون، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الأزهري، والحسن بن محمّد بن عمر النَّرْسي

ح **وَأَخْبَرَناه** عالياً أبو بكر بن المُزْرَفي، نا أبو الحسَين بن المهتدي

قالوا: أنا أبو أحمد ومحمّد بن عبد الله بن أحمد بن جامع الدهان، نا أبو علي محمّد بن سعيد ابن عبد الرَّحْمٰن الحراني، نا عبد الملك الميموني قال: حدثت أبا عبد الله أحمد بن حنبل قلت: حَدَّثني أَبي قال: لما رأيت قدر عمي عند أَبي جعفر قلت: يا عمّ لو سألت أمير المؤمنين أبا جعفر أن يقطعك قطعة؟ قال: فسكت عنّي، قال: فلمّا أَلححتُ عليه قال: يا بني إنّك تسألني أن أسأله شيئاً قد ابتدأني هو به غير مرة، ولقد قال لي يوماً: يا أبا عبد الله إنّي أريد أن أقطعك قطيعة وأجلعها لك طيبة، وإنّ أحبّائي من أهلي وولدي يسألوني ذلك، فأأبى عليهم فما يمنعك أن تقلبها،؟ قال: قلتُ: يا أمير المؤمنين إنّي رأيتُ همّ الرجل علىٰ قدر انتشار صيته، وإنه يكفيني من همّي ما أحاطت به داري، فإنْ رأى أمير المؤمنين أنْ يعفيني فعل، قال: قد فعلتُ، قال: فقال لي ابن حنبل: أعده عليّ، فأعدته عليه حتىٰ حفظه

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المَزْرَفِي، نا محمّد بن علي، أنا أبو أحمد الدَّهّان، نا أبو علي الحَرّاني، نا المَيْمُوني، حَدَّثني أَبي عن عمرو بن ميمون قال: ما سمعته بعد أحد شيئاً قط

قال: قال الميموني: حَدَّثني أَبي قال: كان عمي عمرو يعطش فما يستسقي من أحدٍ يشربه من بيته ويقول: كلّ معروف صدقة، وما أحبّ أن يتصدّق عليّ

قال: ونا الميموني قال: ما سمعت عمَراً اغتاب أحداً قط، أو قال: عابه، ولقد ذكر عنده يوماً رجلٌ فلم يجد فيه شيئاً يذكره به ـ يعني من الخير ـ فقال: إنّه لحسن الأكل

قال: ونا الميموني قال: سمعت أبي يقول: لما مات ميمون اشتد جزع أُمّ عبد الله بنت سعيد ابن جبير عليه، وكانت زوجته فعزاها عمرو فقال: يا أمة احمدي الله عزّ وجلّ، خرج من الدنيا سالماً لم يُصَبْ في سنّه ولا في عينه، ولا في يديه ذا المعنى

قال: وحَدَّثني أَبي قال: ربّاني عمرو صغيراً، قال: فربما قال لي: أي بُنَيّ أي أحبّ إليك أقرأ لك سورة أو أحدّثك أحدوثة، فربّما قرأ: الحمد لله، وربما قلت له أحدوثة

قال: فحَدَّثني أنّ رجلاًكان رقاء فسمع بحيّة عَظيمة في موضع من المواضع، فأتاها فرقاها حتى أخذها، ثم جعلها في جوالق ضخم وحلمها علىٰ حمار، فلمّاكان ببعض الطريق أعيا الرجل، فمال إلىٰ شجرة، فطرح الجُوَالَق فوضع رأسه ثم نام، فاستيقظ فإذا الحية قد قرصت الجُوَالَق ثـم أتت قدميه فابتلعتها، فأقبل يرقيها وهي تبتلعه حتىٰ غيّبته في جوفها.

قال الميموني: وأكبر علمي أن أبي حَدَّثني بها

قال: ونا الميموني، حَدَّثني أَبي قال: سمعت عمّي عمراً يقول ـ وكان بالكوفة: ـ بـلغني أنـه يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب، فأحبّ أن أموت بها، فَمَاتَ ودفناه بها

رواها الخطيب[١] عن الأزهري والنَّرْسي عن ابن جامع.

وذكر هلال بن العلاء أنه مات بالرّقّة وذلك في ما.

أخبرنا أبو الحسن بن إبراهيم بن مَخْلَد، وأبو القاسم بن التنوخي، قالوا: أنا محمّد بن عبد الله الأبهري، نا أبو عَرُوبة الحسين بن محمّد الحَرّاني، قال: عمرو بن ميمون بن مهران قال لي هلال بن العلاء: مات بالرّقّة وكان يؤدب بحصن مسلمة، قال: وذكر لي شيوخ الحصن أنه روى القرآن عن أَبيه عن أبي عبد الرَّحْمٰن السلمي، وعن يحيىٰ بن وثاب وكنيته أبو عبد الله

وفي رواية غيره: أنه مات سنة خمس وأربعين ومائة

قال: وأنا ابن الفضل، أنا علي بن إبراهيم، نا أبو أحمد بن فارس، نا البخاري قال: قال لي موسى ابن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران: مات عمرو أبو عبد الله سنة أربعين ومائه

هذا وهم، وقد تقدم في تاريخ البخاري بهذا الإسناد أنه مات سنة سبع وأربعين، والمحفوظ أنه مات سنة خمس وأربعين، فقد،

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٢]: عمرو بن ميمون بن مهران من أهل الجزيرة ـ يعني مات سنة خمس وأربعين ومائة ـ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ـ إجازة ـ نا عبيد الله بن عبد الرَّحْمٰن السكري، أخبرني عبد الرَّحْمٰن بن محمّد بن المغيرة، أَخْبَرَني أَبـي، حَدَّثني أبو عُبَيد قال: سنة خمس وأربعين ومائة وفيها مات عمرو بن ميمون بن مهران

قرأت علىٰ أَبي محمّد السُّلمي، عن أَبي محمّد التَّميمي، أنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها يعني سنة خمس وأربعين مات عمرو بن ميمون بن مهران

أَخْبَرَنا أبو بكر بن المزرفي، نا أبو الحسين بن المهندس، أنا أبو أحمد بن الدّهّان، نا محمّد بن

---

(١) تاريخ بغداد: ١٢/١٩٠.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط: ٤٢٣ (ت. العمري).

سعيد الرَّقّي قال : سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول : مات عمرو بن ميمون أظنه سنة ثماني وأربعين ومائة، وكنيته أبو عبد الله

رواها الخطيب عن الأزهري والنَّرْسي عن ابن جامع

٥٥٢٦ ـ عمرو بن نَصْر بن الحجَّاج
المعروف بـ(ابن عمرون)

حدَّث عن أَبيه.

روى عنه : أبو بكر محمّد بن عمرو.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين المَوَازيني، أنا أبو القاسم بن الفُرَات، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا ابن جَوْصَا، حَدَّثني محمّد بن عمرو بن نصر، حَدَّثني أبي، أن أباه حدَّثه، نا الأوزاعي، حَدَّثني محمّد بن مسلم عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : «**بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب وأخذ شاة، فطلبه فالتفت إليه الذئب، فقال : مَنْ لها يوم السَّبْع ؟ يوم ليس لها راعٍ غيري**»، فقال الناس : سبحان الله، قال رسول الله ﷺ : «**فإنّي أؤمن بذلك، أنا وأبو بكر، وعمر**» [١١٠٩٣][(١)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد ـ لفظاً ـ وأبو الحسين بن عقيل بن رشيد ـ قراءة ـ قالا : أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو علي محمّد بن هارون بن شعيب، نا أبو بكر محمّد بن عمر بن نصر بن الحجّاج، حَدَّثني أبي عن أبيه، عن عبد الرَّحْمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن الزهري، نا أنس بن مالك الأنصاري قال : بينما نحن مع رسول الله ﷺ هبطنا ثَنيّة، ورأوا رسول الله ﷺ يسير وحده، فلمّا أسهلت به الطريق ضحك وكبّر، فكبّرنا تكبيرة، ثم سار ربوةً ثم ضحك وكبّر فكبّرها بتكبيره، ثم سار ربوة ثم ضحك وكبّر، فكبّرنا بتكبيره، ثم أدركته فقال القوم : كبّرنا بتكبيرك يا رسول الله، لا ندري مما ضحكتَ ؟ فقال رسول الله ﷺ : «**قاد جبريل الناقة، فلّما أسهلت التفت إليّ فقال : أَبشر وبشرّ أمّتك، إنه من قال : لا إله إلّا الله، دخل الجنّة، وحرّم الله عليه النار، فضحكت وكبَّرتُ**» [١١٠٩٤][(٢)].

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله جعفر بن محمّد، نا أبو بكر محمّد بن عمرو بن نَصْر بن الحجّاج، حَدَّثني أبي عمرو بن نَصْر، عن أبيه نصر [بن] الحَجّاج أنه حدَّثه عن الأوزاعي عن ابن سيرين، عَن أبي هريرة

عن النبي ﷺ «**من ابتاع مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإنّ ردّها ردّها ومعها صاعاً من**

(١) الأدب المفرد : ٩٠٢

(٢) علل الحديث : ١٩٤٤.

[التمر ...][(١)]

٥٥٢٧ ـ عمرو بن وَاقد
أبو حفص القُرَشي[(٢)]

مولى آل أبي سفيان.

محدِّث شاعر.

روى عن يونس بن ميسرة بن حَلبس، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وعروة بن رُوَيم، وعمر بن يزيد النصري، وزُرعة بن إبراهيم، وعلي بن يزيد الهلالي، ويزيد بن أَبي مالك، وإسماعيل ابن عبيد الله، وموسى بن يَسار، وحفص بن عمر الأنصاري، ويحيىٰ بن سليمان، وزيد بن واقد، وثور بن يزيد

روى عنه: هشام بن عمّار، ويحيىٰ بن صالح الوُحَاظي، والقاسم بن الوليد الهَمْدَاني، والد الوليد ابن القاسم، ومحمّد بن المبارك الصُّوري، وموسى بن إبراهيم المَرْوَزي، وأبو عمر حفص بن عمر ابن سويد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس قالا: أنا أبو سعد الأديب

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد إسماعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور قالا: أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسَين بن أحمد بن طَلّاب القُرشي الدمشقي، نا هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن حَلْبَس، عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**نضّر الله عبداً سمع كلامي ثم لم يزد فيه، رُبَّ حامل** ـ يعني فقه ـ **إلىٰ من هو لها أو عجب منه لا يغلّ عليهنّ قلبَ مؤمنٍ: الإخلاص لله، والمناصحة لولاة الأمور، والاعتصام بجماعة المسلمين، فإنّ دعوتهم تَحيط مَنْ وراءهم**» [١١٠٩٥][(٣)].

أَخْبَرَناه أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو القاسم الشَّحَّامي، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، أنا أبو بكر محمّد بن مروان بن عبد الملك ـ بدمشق ـ نا هشام بن عمّار، نا عمرو ـ يعني ابن واقد ـ نا يونس بن حَلْبَس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**نضَّر الله عبداً استمع كلامي ثم لم يزد فيه، رُبَّ حاملِ كلمةٍ لها منه ثلاث لا يغل عليهنّ قلب**

---

(١) التفليق والتعليق: ٧٦٥.

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٣٦٣/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٩٠/٤، والجرح والتعديل: ٢٦٧/٦، والتاريخ الكبير: ٣٧٩/٦، وميزان الاعتدال: ٢٩١/٣.

(٣) حلية الأولياء: ٩ / ٣٠٨.

مؤمن : الإخلاص لله، والمناصحة لولاة الأمر، والاعتصام، فإن دعوتهم تحيط مَنْ وراءهم» [١١٠٩٦][١].

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، وأبو محمّد هبة الله بن سهل، قالا : أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد البَحيري

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمن.

قالا : أنا أبو عمرو محمّد بن أحمد بن حمدان، أنا الحسن بن سفيان، نا هشام بن عمّار، نا عمرو ابن وَاقد، نا عمر بن يزيد النَّصْري، عَن الزهري، عَن عروة، عَن عائشة، عن النبي ﷺ

«**أن ثلاثة نفر دخلوا في غارٍ، فانطبق عليهم الجبل، فقال بعضهم لبعض : هذا بأعمالكم فليقم كل امرئٍ منكم، فليدعُ الله بخير عمل عمله قط**».

فقام أحدهم فقال : اللّهم إنك تعلم أنه كان لي أَبوان كبيران، وكنت لا أغتبق حتىٰ أغبقهما، وإنّي أتيتهما ليلة بغبوقهما، فقمتُ علىٰ رؤوسهما فوجدتهما نائمين، فكرهتُ أن أبنههما من نومهما، وكرهت أن أنصرف حتىٰ يفيقا، فلم أزل قائماً علىٰ رؤوسهما حتىٰ نظرا إلى الفجر، اللّهم إنْ كنتَ تعلم أنّ ذلك كذلك فأفرج عنا، فانصدع الجبل حتىٰ نظروا إلى الضوء

ثم قام الآخر فقال : اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم أنه كانت له ابنة عمّ فكنت أحبها حباً شديداً، وإنّي سُمْتها نفسها فقالت : لا، إلّا بمائة دينار، فجمعتها لها، فلّما أمكنتني من نفسها قالت : لا يحل لك أن تفضّ الخاتم إلّا بحقّه، فقمتُ وتركتها، اللّهمّ إنْ كنت تعلم أنّ ذلك كذلك فأفرج عنّا، فانفرج الجبل حتىٰ كادوا يخرجون

ثم قام الآخر فقال : اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم أنه كان لي أجراء كثير، وكان لا يبيتُ لأحد منهم عندي أجر، وإنّ أجيراً منهم ترك عندي أجرة وإنّي زرعته فأُخصب، فاتّخذت منه عبيداً ومالاً كثيراً، فأتى بعد حين، فقال لي : يا عبد الله أعطني أجري، قلت : هذا كله أجرك، قال : يا عبد الله، لا تتلاعب بي قلت ما: أتلاعبُ بك، قال : فأخذه كله ولم يترك لي منه قليلاً ولا كثيراً، اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم أن كذلك فأفرج عنّا، فانفرج الجبل عنهم فخرجوا» [١١٠٩٧][٢].

أَخْبَرَناه أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبو القاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، قالا : أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، أنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق، أنا محمّد بن مروان بن عبد الملك، نا هشام بن عمّار، نا عمرو بن واقد، نا عمر بن يزيد النصري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال : «**إنّ ثلاثةً دخلوا في مغارة، فانطبق عليهم الجبل، فقال بعضهم لبعض : هذا بأعمالكم، فليقمْ كل امرىءٍ منكم فليدعُ الله بخير عمل عمله قط**».

---

(١) حلية الأولياء : ٩ / ٣٠٨

(٢) المعجم الاوسط : ٣/ ٩.

فقام أحدهم فقال: اللّهم إنّك تعلم أنه كان لي أبوان كبيران، وكنت لا أغتبق حتىٰ أغبقهما وإنّي أتيتهما ليلة، فقمت علىٰ رؤوسهما بغبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهتُ أن أنبههما من نـومهما، وكرهت أن أنصرف حتىٰ يغتبقا، فلم أزل قائماً علىٰ رؤوسهما حتىٰ نظرت إلى الفجر، اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم ذلك كذلك فأفرج عنا، فانصدع الجبل حتىٰ نظروا إلى الضوء.

ثم قام الآخر فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنه كانت لي ابنة عمٍّ، وكنت أحبّها حباً شديداً، وإنّي سمتها نفسها، فقالت: لا، إلّا بمائة دينار، فجمعتها لها، فلّما مكنتني من نفسها قالت: لا يحلّ لك أن تفضّ الخاتم إلّا بحقّه، فقمتُ وتركتها، اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم أنّ ذلك كذلك فأفرج، عنا، فانفتح الجبل حتىٰ كادوا يخرجون.

ثم قام الآخر فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنه كان لي أجراء كثير، وكان لا يبيت لأجير عندي أُجرة، وإنّ أجيراً ترك عندي أجرة، وإنّي زرعة فأخصب حتى اتّخذت منه عبيداً، ومالاً كثيراً، ثم أتاني بعد حين فقال لي: يا عبد الله أعطني أجري، فقلت: هذا كلّه أجرك، قال: يا عبد الله لا تلعب بي، قال: ما ألعب بك، فأخذه كله لم يترك لي منه قليلاً ولا كثيراً، اللّهمّ إنْ كنتَ تعلم أن ذلك كذلك فأفرج عنا، فانفرج الجبل فخرجوا» [١١٠٩٨].

أَخْبَـرَنَا أبو البركات الأنماطـي، أنا أبو بكر محمّـد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف ابن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي قال بعد ذكر حديث الغار[١]: قال ابن عيينه: وشعيب بـن أبـي حمزة، وإسحاق بن راشد وعبيد الله بن أَبي زياد الرصافي عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر، وهذه الرواية أولى

يعني رواية الجماعة

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه، عن أبي محمّد عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أَخْبَرَني أبي، نا محمّد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمّد بن بكار، قال: قال هشام بن عمّار، عمرو بن واقد مولىٰ لقريش

أَنْبَـأنا أبو الغنائم محمّد بن عَلي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحسين قالا: أنا أحمد، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال: عمرو بن وَاقد مولىٰ قريش الدمشقي، **منكر** الحديث، قال إسحاق عن محمّد بن المبارك: مولىٰ لآل أبي سفيان، قال أبو مسهر: ليس بشيء

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرَّحْـمٰن بـن محمّد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، نا الحُميدي، نا البخاري قال: عمرو بن وَاقد مولىٰ لآل أَبي

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣ / ١٩٧

سفيان القرشي، قال أبو مسهر ليس بشيء

قال: وأنا ابن عدي قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاري: عمرو بن وَاقد الصُّوري، دمشقي، **منكر الحديث**

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحَدَّثني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمّد بن الحسين البزار، قالا: أنا أبو بكر أحمد ابن محمّد بن غالب، أنا حمزة بن محمّد بن علي، نا محمّد بن إبراهيم بن شعيب، نا محمّد بن إسماعيل، نا عمرو بن واقد مولىٰ بني هاشم، **منكر الحديث**، أو مولىٰ بني أميّة الدمشقي

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-

ح وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: عمرو بن واقد مولىٰ قريش، روى عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، والوليد بن سليمان، روى عنه ابن نُفَيل، وهشام بن عمّار، سمعت أَبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفَرَضي، أنا نصر بن إبراهيم الزاهد، وعبد الله بن عبد الرزّاق

ح وَأَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي، أنا نصر بن إبراهيم

قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا أبو حفص عمرو بن واقد القرشي بحديثٍ ذكره

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن [أَبي] علي، أنا أبو بكر الصَّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم[1] [قال: أبو حفص عمرو بن واقد القرشي مولاهم، ويقال: مولىٰ لآل أبي سفيان] الدمشقي روى عن أبي حَلْبَس يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس، وأَبي عبد الملك علي بن يزيد الهلالي، روى عنه: محمّد بن المبارك الصُّوري، وهشام بن عمّار، ليس بالقوي عندهم

أَخْبَرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي قال: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السّعدي

ح وَأَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني -إجازة- ثنا عبد العزيز [بن] أحمد، أنا عبد الوهّاب بن جعفر، أنا أبو هاشم عبد الجبّار بن عبد الصمد المؤدب، أنا أبو بكر القاسم بن عيسى، نا إبراهيم بن يعقوب السَّعْدي، قال: عمرو بن وَاقد، سألت عنه محمّد بن المبارك فقال: كان يتبع السلطان، وكان صدوقاً، وما أدري ما قال الصُّوري أحاديثه معضلة **منكرة**، وقال القاسم: مناكير - وزاد في قول السعدي: قد كنا قديماً ننكر حديثه.

---

(١) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٣ / ٢٢٣، رقم ١٢٧٤.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال عبد الله بن أحمد بن ذَكْوَان: كان يعني محمّد بن المبارك الصُّوري لا يحدِث عن عمرو بن واقد حتىٰ مات مروان بن محمّد الطَّاطَري.

قال: وكان مروان يقول: عمرو بن وَاقد كذَّاب.

قال: ونا يعقوب، قال[1]: سألت عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن عمرو بن وَاقد فقال: لم يكن شيوخنا يحدِثون عنه، وكأنه لم يشك أنه كان يكذب

قال يعقوب: وعمرو بن واقد شامي، ليس حديثه بشيء

أَنْبَأنا أبو جعفر محمّد بن [أبي] عَلي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أَخْبَرَني أبو عبد الرَّحْمٰن محمّد بن عبد الله بن عبد السلام، نا يزيد بن عبد الصمد قال: سمعت أبا مسهر يقول: عمرو بن وَاقد يكذب من غير أن يتعمّد

أَنْبَأنا أبو الحسَين القاضي، وأبو عبد الله الخَلّال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-.

[ح] **قال:** وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم، قال: سمعت أَبي يقول: قال أبو مسهر: عمرو بن وَاقد ليس بشيء.

قال: وحَدَّثني أَبي قال: سمعت دُحَيماً يقول: عمرو بن وَاقد ليس بشيء، وهو دون عفير، وأَبي المهدي سعيد بن سنان، قال: وسألت أبي عن عمرو بن وَاقد؟ فقال: **ضعيف الحديث، منكر الحديث.**

ذكر أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني: أنه سأل أبا حاتم عن عمرو بن وَاقد الدمشقي؟ فقال: **ضعيف الحديث**

أَخْبَرَنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمّد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمّد، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا: أنا أبو محمّد عبد الجبّار بن محمّد بن عبد الله، أنا محمّد بن أحمد المَحْبُوبي، أنا أبو عيسى الترمذي قال: عمرو بن وَاقد **منكر الحديث**

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، وأبو يعلىٰ بن الحُبُوبي، قالا: أنا أبو الفرج الإسفرايني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرَّحْمٰن النسائي قال: عمرو بن وَاقد دمشقي متروك الحديث.

---

(١) المعرفة والتاريخ: ١/٢٠٠.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو عمرو الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي[1]، قال: عمرو بن واقد أصله من دمشق، يكنّى أبا حفص، ولعمرو غير ما ذكرتُ من الحديث، وهذه الأحاديث التي أمليتها بإسناد واحدٍ كلّها غير محفوظة إلّا من رواية عمرو بن وَاقد عن يونس، عن أبي إدريس، عن معاذ بن جبل وهو في الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه

وقال أبو حاتم بن حِبّان البُستي

عمرو بن واقد البصري مولىٰ بني أمية، من أهل دمشق، يروي عن الزُهري، وأهل المدينة. كان ممن يقلب الأَسانيد، ويروي المناكير عن المشاهير، كان أبو مسهر سيء الرأي فيه

أَخْبَرَنا أبو البركات الأَنماطي، أنا محمّد بن المظفر، أنا أبو الحسن العَتيقي، أنا يوسف بن أحمد، أنا أبو جعفر العُقَيلي قال[2] في تسمية الضعفاء: عمرو بن واقد الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو ياسر محمّد بن عبد العزيز، أنا أبو بكر بن محمّد بن غالب البرهاني ـ إجازة ـ قال: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم يحيىٰ بن بطريق، أنا القاضيان أبو تمام علي بن محمّد بن الحسن، وأبو الغنائم محمّد بن علي في كتابيهما عن أبي الحسَن الدار قطني، قال: عمرو بن واقد دمشقي، عن عمر بن يزيد النصري، ويونس بن مَيْسَرة ـ زاد ابن بطريق: متروك ـ

٥٥٢٨ ـ عمرو بن الوَضّاح[3]

صاحب الوضاحة، وهو قائد من قوّاد بني أميّة، كان مروان بن محمّد بعثه لقتال الذين خلعوه دبمشق في أيام زامل بن عمرو السَّكْسَكي الحَرّاني، له ذكر

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد قال: وأَخْبَرَني شيخ من أهل قِنَّسرين أنه غزا في صائفة كان يقدمها عمرو بن الوضّاح في نحو من عشرين ألفاً، فوغل في دار أرض الروم ففتح وسبى سبياً كثيراً، وكنت فيمن غزا معه، فأقبل بتلك الغنائم يريد عَقَبة الرّكاب يتلقى جماعة الصائفة، فلما كان من عقبة الركاب علىٰ مرحلة أو مرحلتين سمع منشداً ينشد: أَلَا من دلَّ علىٰ بغلة كذا يتبعها إِلْفها برذون كذا، فدعا به عمرو فقال: ما تقول؟ فأخبره بما ينشد فقال: إنّما البغال تتبع إِلْفها من البراذين، ولا يعرف برذوناً يتبع البغال، فما أنت؟ ومن أين أنت؟ وَمَنْ بعث بك؟ قال: فذهب ينسب فلجلج، وعرف أنه قد لجلج فقال: ليُخلني الأمير،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ١١٧/٥ و١١٩.

(٢) الضعفاء الكبير العقيلي: ٣ / ٢٩٣، رقم ١٢٩٦

(٣) ترجمته في تاريخ الطبري: ٧ / ٣١٣، وتاريخ خليفة بن خيّاط: ٣٧٤.

فأخلاه، فأخبره أن عينٌ للروم، وأنه خَلّف أهل الرساتيق والكور قد حُشروا إلىٰ عقبة الركاب ليأخذوا عليك بها، ويستنفذوا ما غنمتَ، قال: ماذا لي إن نصحتك نصيحةً تغنم بها جماعتهم، وتجيزها بإذن الله لمن معك وما معك.

قال: لك الأمان، وغير ذلك؟ قال: إنّ الذين حُشروا إلينا من الرَّساتيق لم يُحشروا إليها علىٰ بعثٍ ضرب لهم، أعطوا عليها العطاء، وإنما حشروا إليها كرهاً، وقد أقاموا وأبطأتَ عليهم، فالرأي لك أن يؤذّن مؤذّنك في هذه الساعة أن يصبح الناس علىٰ ظهر نفير ليقيما ثم يصبح غَاديتهم فيسير يوماً أو يومين وتبلغهم ليوافوك عند إقبالك من العقبة، فإذا ذهب الخبر إليهم بذلك وسرتَ يومك رحلوا عنها أو أكثرهم، عطفتَ عليهم فأضربها بإذن الله، وقويت علىٰ من بقي منها

قال الشيخ: نفعل ذلك ثم عطفتُ راجعاً، فوافى الأمر علىٰ نحوٍ ما ذكر من رفض عامتهم، وقلة من ثبت عليها، فقاتلوه قتالاً شديداً فنصره الله، وكان بيننا وبينهم معركة تشبه الملحمة، وأجاز بما كان سبا وغنم حتىٰ لحقنا أرض الروم

وذكر الوليد كان [ذلك] سنة أربع عشرة ومائة، وأمير الصائفة معاوية بن هشام

٥٥٢٩ ـ عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط واسمه أبان بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مَنَاف أَبُو الوليد القُرَشي الأُموي المدني المعروف بـ(أَبي قطيفة)(١)

وإنّما قيل له أبو قطيفة لكثرة شعر رأسه ولحيته شبّه بالقطيفة

شاعر محسن، سيّره ابن الزبير في جملة من سيّر من بني أميّة إلىٰ دمشق

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: ومن ولد الوليد بن عقبة: عمرو بن الوليد يقال له: أبو قطيفة كان كثير الشعر، وأمّه بنت الرُّبَيع بن ذي الخُمَار من بني أُسَد بن خُزَيمة وأَبُو قطيفة هو الذي يقول:

ليت شعري وأين منّي ليت … أعلى العهد يلبن فبرامُ؟
أم كعهد البقيع أم غيّرته … بعدي المعصرات والأيام؟
أقطع الليل كله باكتئابٍ … وزفير فما أكاد أنام

---

(١) ترجمته وأخباره وأشعاره في: نسب قريش: ١٤٦، جمهرة أنساب العرب: ١١٥، والأغاني: ١/ ١٢، ومعجم الشعراء للمرزباني: ٢٤٠.

نحو قومي إذ فرقت بيننا الدا ... ر وجادت عن قصدها الأحلام
خشية أن يصيبهم عنت الهوى ... هر عنا تباعد وانصرام
ولقد حان أن يكون لهذا الدّ ... هر عنّا تباعد وانصرام
وبقومي بُدّلت لخماً وكلباً ... وجذاماً وأين منّي جذام
إقرَ عنّي السلام إن جئت قومي ... وقليل لهم لديّ السلام

وقال أيضاً أبو قطيفة:

أيا ليت شعري هل تغير بعدنا ... جبوب المصلى أم كعهدي القرائنُ
أم الدور أكناف البلاط عوامر ... كما كن أم هل بالمدينة ساكن
أحن إلىٰ تلك البلاد صبابة ... كأني أسير في السلاسل راهن
فما أخرجتنا رغبة عن بلادنا ... ولكنه ما قدّر الله كائن
لعل قريشاً أن تريع حلومها ... ويزجرَ بعد الشؤم طير أيامن
إذا برقت نحو الحجاز سحابة ... دعا الشوق منّي برقها المتيامن

وقال أيضاً:

بكى أحد أن فارق النوم أهله ... فكيف بذي وجد من القوم آلف
من أجل أبي بكر جلت عن بلادها ... أمية، والأيام عوج عواطف

في شعر له كثير

وذكر في غير هذه الرواية أنّ ابن الزبير لما بلغه شعر أَبي قطيفة قال: حَنّ والله أبو قطيفة، وعليه السلام ورحمة الله، من لقيه فليخبره أنه آمن فليرجع، فأُخبر بذلك، فانكفأ إلى المدينة راجعاً، فلم يصل إليها حتىٰ مات.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي عن أَبي نصر بن ماكولا، قال: أما قَطيفة بفتح القاف وكسر الطاء وبالفاء فهو أبو قطيفة الشاعر الأموي واسمه [عمرو بن الوليد بن عقبة بن معيط][1] كذا فيه مبيض.

ذكر أبو بكر أحمد بن يحيىٰ بن جابر البَلَاذُري في كتابه، قال: وفي ذلك يعني تسيير بني أميّة يقول أبو قطيفة واسمه عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط، وإنّما قيل له أبو قطيفة لأنه كان كثير شعر الرأس، ثائره، عظيم اللحية، وكان ممن سيّره ابن الزبير إلى الشام:

بكا أحدٌ لمّا تحمل أهله ... فكيف بذي وجدٍ من القوم آلفُ

(١) عن الاكمال: ٧ / ٩٤.

٥٥٣٠ ـ عمرو بن الوَلِيْد[١]

من أهل دمشق.

سمع سالم بن عبد الله، ومكحولاً.

روى عنه : الأوزاعي.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدار قطني، أنا أبو بكر النيسابوري، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسن السُّلَمي، أنا حيدرة بن علي بن محمّد المالكي

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الفرج أحمد بن الحسَن بن علي [بن] زرعة، أنا أبو الحسن علي بن محمّد بن عبيد الله الهاشمي

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا العباس بن الوليد

أَخْبَرَني أَبي، نا الأوزاعي، حَدَّثني عمرو بن الوليد

سألت سالم بن عبدالله بن عمر بن الحِجْر ـ حِجْر الكعبة ـ ما يقال فيه ؟ [فقال :] حَدَّثني القاسم ابن محمّد بن أَبي بكر الصّدّيق عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يوماً فقال : «**لولا حداثة قومك هدمت الكعبة، فألحقت [الحجر] فيها، لإنه منها ولكن قومك استحلوا من بنيانه، ولجعلت لها بابين، وألصقتها بالأرض، فإنّ قومك إنّما رفعوا بابها لئلا يدخلها إلّا من شاءوا، ولأنفقت كنزها** [١١٠٩٩][٢].

واللفظ لحديث خيثمة، رواه الوليد بن مسلم، وبشر بن بكر، عن الأوزاعي

فأمّا حديث الوليد :

فأخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

وَأَخْبَرَناه أبو القاسم بن السّمرقندي ـ والفظ له ـ أنا أبو الحسين بن النّقور، أنا أبو الحسين بن أخي ميمي، وعمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني، قالوا: أنا عبد الله بن محمّد، نا داود بن رُشيد، نا الوليد ابن مسلم، عن الاوزاعي، عن عمرو بن الوليد قال : سألت سالم بن عبد الله عن حجر الكعبة ما سمع فيه ؟ [فقال :] حَدَّثني القاسم بن محمّد بن أبي بكر أن عبد الله بن الزبير حدَّثه عن عائشة أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يوماً فقال : «**لوقفة قومك لهدمت الكعبة، فألحقت فيها ـ وقال ابن أخي ميمي : بها ـ الحِجْر فإنّه منها، ولجعلتُ لها بابين وألصقتها بالأرض، ولكن قومك أسلموا، وإنّما**

---

(١) ترجمته وأخباره في: الجرح والتعديل :٢٦٦/٦، والتاريخ الكبير : ٣٧٨/٦.

(٢) مصنف عبد الرزاق : ٩١٠٦

رفع بابها لأن لا يدخلها إلّا من شاءوا، وأنفقتُ كنزها»[١١١٠٠].

وليس في حديث الدار قطني : «**وأنفقت كنزها**».

وأمّا حديث بِشْر :

فأَخْبَرَناه أبو بكر عبد الغفار بن محمّد الشيروي في كتابه، ثم أَخْبَرَني أبو بكر محمّد بن عبد الله ابن أحمد، وأبو منصور برعش بن عبد الله عنه، أنا أبو سعيد محمّد بن موسى الصَّيْرَفي، أنا أبو العباس الأصم، أنا محمّد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا بِشْر بن بكر، عن الأزواعي، حَدَّثني عمرو بن الوليد أن سأل سالم بن عبد الله بن الحجر ـ حجر الكعبة ـ ما يقال فيه ؟ فقال : حَدَّثني القاسم بن محمّد بن أَبي بكر، عن عبد الله بن الزبير، عن عائشة أُمّ المؤمنين أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يوماً فقال : «**لولا حداثة قومك بالكفر لهدمتُ الكعبة فأدخلت الحجر فيها فإنه منها، ولكن قومك استحلّوا من بنيانه، ولجعلتُ لها بابين وألصقتها بالأرض، فإنّ قومك إنّما رفعوا بابها لئلا يدخلها إلّا من شاءوا، ولأنفقت كنزها**»[١١١٠١].

تابعهم عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد : ومحمّد بن الحسَن قال : أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال : عمرو بن الوليد سمع سالم بن عبد الله أن القاسم بن محمّد حدّثه عن عبد الله بن الزُّبير عن عائشة أن النبي ﷺ أخذ بيدها فقال : «**لولا حداثة قومك بالكفر لهدمتُ الكعبة.. والأنفقت كنزها**»[١١١٠٢][١].

قاله أحمد بن عاصم، عن عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم عن عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن عمرو، وقال الوليد : عن الأوزاعي، حَدَّثني عمرو بن الوليد نا سالم بن عبد الله بن عمر، نا القاسم ابن محمّد بن أبي بكر : أن عبد الله بن الزبير أخبره عن عائشة عن النبي ﷺ

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا : أنا أبو القاسم العبدي، أنا أحمد ـ إجازة ـ

ح **قال** : وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا : أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال : عمرو بن الوليد الدمشقي، روى عن سالم، روى عنه الأوزاعي، سمعت أبي يقول ذلك

أَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال : وقال ـ يعني الأوزاعي ـ حَدَّثني عمرو بن الوليد **ثقة**

---

(١) التاريخ الكبير : ٦ / ٣٧٨ والحديث فيه كامل

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، نا أبو بكر الخطيب، أنا محمّد بن محمّد بن عثمان السواق، نا عيسى بن حمّاد الرَّخْجي، نا الهيثم بن خلف الدوري، نا الحكم بن عمرو، نا أبو مسهر، نا أبو [زبر] عبد الله بن العلاء بن زبر قال: رأيت عمرو بن الوليد يعرض علىٰ مكحول - يعني العلم -

في الأصل عمر بن الوليد وهو خطأ

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا أبو مسهر، نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: رأيت عمرو بن الوليد يعرض علىٰ مكحول.

في الأصل بخط ابن قطيس: عمر بن الوليد وعليه علامة الشك، والصواب عمرو بن الوليد.

أَخْبَرَنا أبو محمّد عبد الرَّحْمـٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشر، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسَين بن طَلّاب المَشْغَرائي، نا العباس ابن الوليد بن صُبْح الخَلّال، نا أبو مسهر، نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال: رأيت عمرو بن الوليد يعرض علىٰ مكحول، قال أبو مسهر: يعني العلم.

٥٥٣١ - عمرو بن هَاشم البَيْرُوتي[١]

روى عن الأوزاعي، والهِقْل بن زياد، ومحمّد بن عَجْلَان، وعبد الله بن لَهيعة، وسليمان بن أبي كَريمة، ومحمّد بن سليمان بن أَبي كريمة، وإدريس بن زياد الألْهاني، ومحمّد بن شعيب بن شابور

روى عنه: ابنه هاشم بن عمرو، وبقية بن الوليد، ومحمّد بن عوف [الحمصي] ويزيد بن محمّد ابن عبد الصمد، وبكر بن سهل الدِّمياطي، وأبو زرعة الرازي، وأحمد بن محمّد بن يحيىٰ بن حمزة، وأبو سليم إسماعيل بن حِصن الجُبَيلي، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلّاس، والهيثم بن مروان، ووزير بن القاسم الجُبَيلي، وسعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحَجُوري، وأبو القاسم يوسف بن يحيى البغدادي - قاضي حمص - وعثمان بن يحيى القَرْقَساني، وموسى بن سهل الرملي، ووزهير ابن عباد وعصام بن رَوّاد بن الجرّاح، وهارون بن عمران بن أبي جميل، وعلي بن معبد المصري، وثابت بن نعيم الهُوَجي العَسْقَلاني.

أنا أبو محمّد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا بكر بن سهل الدمياطي، أنا عمرو بن هَاشم قال: سمعت الأوزاعي يحدِّث عن حسان بن عطية، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حلف علىٰ يمينٍ**،

(١) ترجمتة وأخباره في: تهذيب الكمال: ٣٥٧/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٨٨/٤، والجرح والتعديل: ٢٦٨/٦، وميزان الاعتدال: ٢٩٠/٣.

فاستثنى، ثم أتى بما حَلَف فلا كفّارة عليه» [١١١٠٣][(١)].

قال: وأنا تمام، نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن [حذلم] نا أبو القاسم يزيد بن محمّد ابن عبد المصد، نا عمرو بن هاشم، نا الهِقْل بن زياد، نا الأوزاعي، نا الزهري، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الحُمّى من فَيحِ جهنم، فأطفئوها بالماء» [١١١٠٤][(٢)].

أَنْبَأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم أَخْبَرَني أبو مسعود عبد الرَّحيم بن علي بن حمد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا بكر بن سهل، نا عمرو بن هاشم، البيروتي، نا إدريس بن زياد الألْهاني، عن محمّد بن زياد الألْهاني، عن أبي أُمامة.

أنه كان يُسَلِّم علىٰ كل من لقيه، قال: فما علمتُ أحداً يسبقه بالسلام إلّا يهودياً مرة اختبأ له خلفَ أسطوانةٍ فخرج فسلّم عليه، فقال له أبو أمامة: ويحكَ يا يهودي، ما حملكَ علىٰ ما صنعت؟ قال: رأيتك رجلاً تكثر السلام، فعلمتّ أنه فضل، فأحببتُ أن آخذ به، فقال أبو أُمامة: ويحك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله جعل السَّلام تحية لأمتنا وأماناً لأهل ذمّتنا» [١١١٠٥][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي - إجازة -

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمرو بن هَاشم البيروتي روى عن الأوزاعي، وهِقْل بن زياد، روىٰ عنه أبو زُرعة، سألت محمد بن مسلم عنه فقال: كتبت عنه، كان قليل الحديث، قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذلك، كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي.

وبلغني أن محمد بن عوف قيل له: مَنْ عمرو بن هاشم الذي يروي عنه بقية بن الوليد؟ فقال: هو عمرو بن هاشم البيروتي، كتبت عنه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد قال: عمرو بن هَاشم البيروتي ليس به بأس.

٥٥٣٢ - عمرو - ويقال: عمر - بن هانئ الطائي

من شيعة بني العباس وهو الذي تولى نبش قبور بني أميّة بدمشق وغيرها

حكى عنه الهيثم بن عَدِي

---

(١) كنز العمال: ح ٤٦٤٢٢ (٢) مشكل الآثار: ٢ / ٣٤٥

(٣) المعجم الكبير: ١٠٩/٨، ح٧٥١٨.

٥٥٣٣ ـ عمرو بن يُحْمَد

والدَ الأوزاعي

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب، وأبو محمّد هبة الله بن أحمد بن محمّد المزكّي، نا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا عبد الله بن أحمد بن ربيعة، نا جعفر بن هارون ـ يعني المَصيصي ـ نا محمّد بن كثير قال: سمعت الاوزاعي يوماً وذكروا أباه فبكىٰ بكاءً خفيفاً لم ينتبه إلّا من قَرُب منه، وتأمّله، ثم دعا له وجعل يترحم عليه ثم قال: حَدَّثني أَبي قال: كنا أُغَيْلمة أتراباً نلعب في ميدان الأوزاع[1] بربض مدينة دمشق، فمرّ بنا راكبٌ مسرعٌ، فاعترضه رجل فسأله وأنا أسمع، فقال: من أين جئتَ؟ قال: مِن المدينة؟ قال: هل وراءك مِن خَبرٍ؟ قال: نعم، قُتل أمير المؤمنين عمَر بن الخطّاب

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو الحسن بن السّمسار، أنا أبو سليمان ابن زبر، أنا أبي، [أنا] الحسن بن جرير، أَخْبَرَني عمر بن الوليد قال: قال علي بن ربيعة: أخبرني محمّد بن شعيب أن يحيىٰ بن أَبي عمرو السيباني قال: إن حدث بي حدّث فأقعد الناس بي، وأحقّهم بميراثي عبد الرحمن بن عمرو بن يُحمد، ويُحمد جاهلي، وعمرو ولد في الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة: عمرو بن يحمد أبو الأوزاعي، دمشقي.

٥٥٣٤ ـ عمرو بن يحيىٰ بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مَنَاف أبو أميّة المكي[2]

حدَّث عن جدّه سعيد بن عمرو

وسمع سفيان بن عيينة

وروى عنه: أبو سَلَمة موسىٰ بن إسماعيل، وأحمد بن محمّد المكي، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبي، وإبراهيم بن محمّد الشافعي، ومحمّد بن يحيىٰ بن أبي عمر العَدَني، وسويد بن سعيد، وروح بن عُبادة.

وقدم دمشق علىٰ بعض بني أميّة.

---

(١) تسمّىٰ محلة الأوزاع، وهي العُقيبة الصغيرة ظاهر باب الفراديس بدمشق.

(٢) ترجمته وأخباره الآتية في: تهذيب الكمال: ٣٦٧/١٤، وتهذيب التهذيب: ٣٩١/٤، الجرح والتعديل: ٢٦٩/٦، والتاريخ الكبير: ٣٨٢/٦.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حَدَّثني أبي [نا] رَوْح ـ وهو ابن عُبادة ـ نا أَبُو أميّة عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، أَخْبَرَني جدي سعيد بن عمرو بن سعيد، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول:] «**هَلَكت أُمّتي علىٰ يديّ غلمةٍ من قريش**» [١١١٠٦](١).

قال مروان وهو معنا في الحلقة قبل أن يلي شيئاً: فلعنة الله عليهم غلمة، قال: أما والله لو أشاء أن أقول: بنو فلان، وبنو فلان لفعلتُ، قال: فكنت أخرجُ أنا مع أَبي وجدي إلىٰ مروان بعد ما ملكوا، فإذا هم يبايعون الصبيان منهم، وَمَن بايع له وهو في خرقة، قال لنا: هل عسى أصحابكم هؤلاء أن يكونوا أكبر؟

سمعت أبا هريرة يذكر أن هذه الملوك يشبه بعضها بعضاً

أَخْبَرَنا أبو عبد الله محمّد بن الفضل، أنا أبو عبد الله محمّد بن علي بن محمّد، وأبو سهل محمّد ابن أحمد، قالا: أنا الهيثم الكُشْمِيهني

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله أيضاً أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمّد، أنا أبو علي محمّد بن عمر بن يوسف، قالا: أنا محمّد بن يوسف الفربري، أنا محمّد بن إسماعيل البخاري(٢)، نا موسىٰ بن إسماعيل، نا عمرو بن يحيىٰ بن سعيد، أَخْبَرَني جدي قال: كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد النبي ﷺ بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة قال: سمعت الصادق المصدوق يقول: «**هَلَكَةُ أمتي علىٰ يدي غلمة من قريشٍ**» [١١١٠٧].

فقال مروان: لعنة الله عليهم غلمة، قال أبو هريرة: لو شئتُ أن أقول بني فلان [وبني] وفلان لفعلتُ، فكنت أخرج مع جدي إلىٰ بني مروان حين ملكوا بالشام، فإذا رآهم غلماناً أحداثاً قال لنا: عسى هؤلاء أن يكونوا منهم؟ قلنا: أنتَ أعلم

أَنْبَأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسَين قالا: ـ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن العاص الأموي، سمع جده سعيداً، أراه أبو أميّة المكي، سمع منه ابن عيينة، وموسى بن إسماعيل، وأحمد بن محمّد المكي

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبو القَاسم بن مَنْدَه، أنا أحمد ـ إجازة ـ

---

(١) فتح الباري: ١٣ / ٩

(٢) صحيح البخاري: ٩٣ كتاب الفتن (٣) باب، رقم ٧٠٥٨

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عمرو بن يحيىٰ بن عمرو بن سعيد بن العاص الأُموي روى عن أبيه، روى عنه ابن عيينة، وأبو سَلَمة، وعبد الله بن عبد الوهّاب الحَجَبي، وإبراهيم بن محمّد الشافعي، ومحمّد بن يحيىٰ بن أبي عمر العدني، وسويد بن سعيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو جعفر محمّد بن أَبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال[١]: أبو أُحيحة - ويقال أبو أُمية - عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن العاص الأُموي القرشي، سمع جده سعيد بن العاص، روىٰ عنه أبو محمّد سفيان بن عيينة الهلالي، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل المِنْقَري، وقد قال يحيىٰ بن معين: أنّ أبا أُحيحة هو سعيد بن العاص، فالله أعلم، هي كنية سعيد بن العاص جد عمرو بن يحيىٰ، أو كنية عمرو حفدة سعيد اللّهم إلّا أن يكون الحفدة تكنّى بكنية الجد.

قال: وأنا أبو أحمد[٢]، حَدَّثني علي بن محمّد، نا هشام بن علي السَّدُوسي، نا محمّد بن عمر أبو عبد الله المقرئ، نا عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن العاص أبو أُحيحة

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا أبو سعيد [مسعود] بن ناصر، أنا أبو الحسن بن سَيّار، أنا أبو نصر البخاري، قال[٣]: عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن العاص أراه يكنى (أباه أميّة) القُرشي الأُموي المكي، سمع جده [سعيد بن عمرو] وروى عنه ابن عيينة، وموسى بن إسماعيل، وأحمد بن محمّد الأَزرقي في الوضوء والجهاد ومواضع

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأصبهاني، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد - إجازة -

[ح] **قال**: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحَسَن.

أَنا ابن أَبي حاتم قال: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين أنه قال: عمرو بن يحيىٰ بن سعيد القرشي صالح.

٥٥٣٥ - عمرو بن يحيىٰ بن وَهْب بن أُلَيدر

من أهل دُومة الجَنْدَل

حدَّث عنه أبيه

روى عنه: عمرو بن محمّد بن الحسن بن المعلّم

(١) الأَسامي والكنى للحاكم النيسابوري: ٢ / ٧٨ رقم ٤٤٩

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، نا الإمام أبو الحسَن محمّد ابن علي بن سهل المَاسَرْجِسي، أنا محمّد بن أيوب بن حبيب بن يحيى الرافعي ـ بمصر ـ نا عبد الملك بن عبد الحميد المَيموني، نا عمر بن محمّد بن الحسن المعلّم، نا عمرو بن يحيىٰ بن وهب ابن أكيدر صاحب دُومة الجَنْدَل، عن أبيه عن جده قال: **كتب رسول الله ﷺ إلىٰ أبي أُكيدر ولم يكن معه خاتمه، فختمه بظفره** [١١١٠٨][(١)].

٥٥٣٦ ـ عمرو بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب

أُمّه أُم ولد.

ذكره الطبري في تاريخه في تسمية ولد يزيد[(٢)]، وأظنه حكاه عن أحمد بن زهير، عن علي بن محمّد.

٥٥٣٧ ـ عمرو أبو عثمان البِكَالي[(٣)]

لم ينسب، وقيل: ابن سيف.

له صحبة، ويقال: لا صحبة له.

شهد اليرموك.

روى عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وأبي الأعور السُّلَمي.

روى عنه: مَعْدَان بن أَبي طلحة، وأَبي تَميمة طَريف بن مُجَالد الهُجَيمي، وأَبُو أسماء الرَّحْبي عمرو بن مَرْثَد وعبد الله بن هُبَيرة

وكان يؤم الناس بدمشق

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أحمد بن محمّد، أنا أحمد بن محمّد بن زياد، نا محمّد بن عبد الملك بن مروان، نا يزيد بن هارون، أنا سعيد الجُرَيري عن أبي تميمة الهُجَيمي، قال: أتيت الشام، فإذا أنا برجل مجتمع عليه، وإذا هو مجدود الأصابع، قال: قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أفقه مَنْ بقي علىٰ ظهر الأرض من أصحاب رسول الله ﷺ، هذا عمرو البِكَالي: قال: قلت: فما شأن أصابعه؟ قالوا: أُصيب يوم اليرموك، قال: وإذا هو يحدِّث ويقول: يا أيها الناس اعملوا وأبشروا، فإنّ فيكم ثلاثة أعمالٍ ليس منهن عملٌ إلّا وهو يوجب لأهله الجنّة، قالوا: وما هنّ؟ قال: رجل يلقى في الفئة، فينصب نحره حتىٰ يُهراقَ دمه،

---

(١) كنز العمال: ١٠/٦٣٢، ح٣٠٣٢٩ (٢) تاريخ الطبري: ٥ / ٥٠٠ نعم سماه: عمر.

(٣) ترجمته في: الإصابة: ٣/٢٣، وأُسد الغابة: ٣/ ٦٩، والجرح والتعديل: ٦/٢٧٠.

فيقول الله لملائكة : ما حمل عبدي علىٰ ما صنع ؟ قال : فيقولون : ربنا أنت أعلم، قال : يقول : أنا أعلم، ولكن أخبروني ما حمله على الذي صنع ؟ قال : يقولون : ربنا رجّيته شيئاً فرجاه، وخوّفته شيئاً فخافه.

قال: فيقول: فإنّي أُشهدكم أنّي قد أوجبت له ما رجا، وأمّنته مما يخاف.

قال : ورجلٌ يقوم في الليلة الباردة من دفوة فراشه إلى الوضوء والصلاة، [فيقول الله لملائكة : ما حمل عبدي علىٰ ما صنع ؟] قال : يقولون : ربنا أنت أعلم، قال : يقول أنا أعلم ولكن أخبروني ما حمله علىٰ ما صنع، قال : يقولون : ربنا رجّيته شيئاً فرجاه، وخوّفته شيئاً فخافه، قال : قال : أُشهدكم أنّي قد أوجبت له ما رجا، وأمّنته مما يخاف.

قال والقوم يكونون جميعاً فيُقرأ الرجل عليهم القرآن فيقول لملائكته: ما حمل عبادي هؤلاء علىٰ ماصنعوا؟ قال: يقولون: ربّنا أنت رجّيتهم شيئاً فرجوه، وخوّفتهم شيئاً فخافوه، قال: فيقول: إنّي أُشهدكم أنّي قد أوجبت لهم مارجوا، وأمّنتهم مما خافوا.

تابعه حمّاد بن سَلَمه عن الجُرَيري.

وهكذا رواه حمّاد بن زيد بإسناده نحوه : أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، نا أبو الربيع الزّهراني، نا حمّاد بن زيد، نا سعيد الجُرَيري قال : قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجلٍ فقلتُ : مَنْ هذا ؟ قال : فقالوا : هذا أفقه مَنْ بقي اليوم من أصحاب رسول الله ﷺ، هذا عمرو البِكَالي، قال : ورأيت أصابعه مقطوعة، فقلت : ما ليده ؟ فقالوا : أُصيب يوم اليرموك بالشام زمان عمَر بن الخطّاب، قال : فسمعته يقول : يا أيها الناس اعملوا وأبشروا، فإنّ فيكم ثلاثة أعمالٍ كلّها توجب لأهلها الجنّة : رجلٌ قام في ليلة باردة من فراشه ودثاره فتوضّأ، ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته : ما حمل عبدي هذا علىٰ ما صنع ؟ وهو أعلم، قال : فيقولون : ربّنا رجّيته أمراً فرجاه، وخوّفته أمراً فخافه، قال : فيقول : فإنّي أشهدكم أنّي أعطيته ما رجا، وأمّنته مما يخاف

قال : وقوم اجتمعوا يذكرون الله عزّ وجلّ، قال : فيقول الله عزّ وجلّ لملائكته : ما حمل عبيدي هؤلاء علىٰ ما صنعوا ؟ قال : فيقولون : ربنا رجّيتهم أمراً فرجوه، وخوّفتهم أمراً فخافوه، قال : فيقول : فإنّي أشهدكم أني قد أعطيتهم ما رجوا، وأمّنتهم مما يخافوا

قال : وسمعته يقول: إذا أمرك الإمام بالصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله فقد حلّت لك الصلاة خلفه، وحُرّم عليك سبّه[1].

ورواه حفص بن غَيّاث عن الجُرَيري فزاد في إسناده : أنا السَّلِيل ضُرَيب بن نُقَير بن الجُرَيري،

---

(١) الإصابة: ٣/٢٤.

وأَبا تَميمة.

وهو وهم.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا بكر بن أحمد بن أبو أحمد المروزي، نا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم، نا علي بن المديني، نا حفص بن غيّاث، أنا أبو محمّد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه، أنا أبو سعيد محمّد بن علي بن محمّد الصوفي، أنا أبو طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق، أنا جدي أبو بكر بن خُزَيمة، نا محمّد ابن عبد الأعلى الصَّنْعَاني، حَدَّثنا المُعْتَمر عن أَبيه، حَدَّثني أبو تَميمة عن عمرو، ولعله أن يكون قد قال: البِكَالي - يحدث عمرو عن عبد الله بن مسعود - قال: قال عمرو: إن عبد الله بن مسعود قال: استبعني النبي ﷺ فانطلقنا حتىٰ أتينا موضعاً، فَخَطّ لي خطة، فقال لي: «**كُن بين ظهري هذه لا تخرج منها، فإنّك إنْ جرجتَ منها هلكت**» [١١١٠٩].

قال: فكنت فيها، ومضى رسول الله ﷺ حرب، أو قال أبعد شيئاً قال: ثم إنه ذكر هنيناً كأنهم الزط أوكما شاء الله، ليس عليهم ثياب ولا أرى سوآتهم، طوال، قليل لحمهم، قال: فأتوا، فجعلوا يركبون رسول الله ﷺ [وجعل نبي الله ﷺ] يقرأ عليهم، قال: وجعلوا يأتون يحلبون حولي ويضرطون بي، قال عبد الله: فأُرعبت منهم رعباً شديداً، فجلستُ أو كما قال: فلمّا أنشق عمودُ الصبح جعلوا يذهبون قال: ثمّ إنّ رسول الله ﷺ جاء ثقيلاً وجعاً، أو يكون وجعاً مما ركبوه، قال: إنّي أجد ثقيلاً، قال: فوضع رسول الله ﷺ رأسه في حجري قال: ثم إن هنيناً أتوا عليهم ثياب بيض، طوال، وقد أغفى رسول الله ﷺ، قال عبد الله: فَأُرعبت أشدّ مما أُرعبت المرة الأولى، قال: فقال بعضهم لبعض: لقد أُعطِيَ هذا الرجل خيراً، أوكما قالوا، إنّ عينيه نائمتان - أو عينه نائمة - وقلبه يقظان، قال: ثم قال بعضهم لبعض: هلمُّ فنلضرب له مثلاً، فقال اضربوا له مثلاً ونأوّل نحن - أو نضرب نحن - وتأوّلون أنتم، فقال بعضهم: مَثَله كمَثَل رجلٍ سَيّد، - أو قالوا: هو سيّد - يبني بنياناً حصيناً، ثم أرسل إلى الناس للطعام فمَنْ لم يأت طعامه، أو قالوا: لم يتبعه - عُذِّب عذاباً شديداً، أو قال الآخرون أما السَيّد فهو رب العالمين، وأما البنيان فهو الإسلام، والطعام الجنّة، وهذا الداعي، فمن اتّبعه كان في الجنّة، ومن لم يتّبعه عُذّب، قال: ثم إنّ رسول الله ﷺ استيقظ قال: «**ما رأيت يا ابن أم عبد؟**» قال: رأيتُ كذا وكذا، فقال نبي الله ﷺ: «**ما خفي عليّ مما قالوا شيئاً؟**»، قال نبي الله ﷺ: «**هم نفرٌ من الملائكة - أو قال: هم الملائكة - أو كما شاء الله عزّ وجل**» [١١١١٠][١].

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات، وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر الظّنّي، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن الحسَن بن طاوس العّاقولي، أنا أبو

(١) مجمع الزوائد: ٨ / ٢٦٠

القاسم عبد الملك بن محمّد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النّجّاد، نا جعفر بن محمّد الصايغ، نا حسن بن موسى الأشيب، نا شيبان، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمرو البِكَالي، عن عبد الله بن عمرو، قال: الملائكة عشرة أجزاء، فتسعة أجزاء الكروبيون الذين يسبّحون في الليل والنهار لا يفترون، وجزء واحد، الذين وُكّلوا بخزائن كلّ شيء، والملائكة والجن والإنس عشرة أجزاء، تسعة أجزاء الملائكة، وجزء واحد الإنس والجن؛ والإنس عشرة أجزاء تسعة أجزاء الجن وجزء واحد الإنس، فإذا ولد معه تسعة من الجن، والإنس عشرة أجزاء، فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج، وجزء واحد سائر الإنس، وما من السماء موضع أهاب إلّا عليه ملك ساجد وقائم، وإن المحرم محرم مما بحياله إلى العرش، وإن البيت المعمور بحيال البيت، لو سقط سقط عليه، يُصَلي فيه كلّ يوم سبعون ألف مَلَك، إذا خرجوا لم يعودوا

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسَن - زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قالا: - أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن إسحاق، أن عمر بن أحمد ابن إسحاق، أنا خليفة بن خيّاط قال: في تسمية الصحابة، قال: ومن بكال بن دُعمي بن سعد بن عوف بن عَدِي بن مالك بن زيد بن سهل - يعني ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عَرِيب بن زُهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبأ: عمرو البِكَالي

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي[(١)]، حَدَّثني عبد الله بن الحارث، حَدَّثني موسى الكوفي قال: وقفت علىٰ منزل عمرو البِكَالي وهو أخو نوف - بحمص - وهما من حِمْيَر

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنى أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا الحسَن بن علي، أنا محمّد ابن المُظَفّر، أنا أحمد بن علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم بن البرقي قال: ومن حضر موت بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغَوث بن حيدان بن قَطَن بن عروب الأكبر بن العرر بن نبت بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ابن سبأ - يعني [عمن] روى عن النبي ﷺ من أصحابه: عمرو البِكَالي، له حديث

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر أَخْبَرَنا أحمد بن الحسَن، والمبارك، ومحمّد - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسن قالا: - أنا أبو بكر الشّيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، نا أبو عبد الله البخاري قال: في باب الصحابة: عمرو البِكَالي عن عبد الله بن عمرو، قال موسى بن إسماعيل بن حمّاد بن سلمة، عن الجُرَيري عن أبي تَميمة

(١) الإصابة: ٣ / ٢٤ من طريق المفضل بن غسان

الهُجَيمي.

وقال في موضع آخر: عمرو البكالي بالشام له صحبة، روى عنه معدان بن أَبي طلحة، وقال عارم: نا معتمر عن أبيه، حَدَّثني أبو تَميمة، سمعت كعباً يقول: ثلاث من عمل واحدة دخل الجنّة.

كذا ذكر البخاري ترجمة عِقيب ترجمتين، وساق ما يدل على أنهما واحد[1] ولا شك أنهما واحد

كذلك ذكر ابن أبي حاتم عن أَبيه في ما

أخبرنا أبو الحسين القاضي -إذناً- وأبو عبد الله الأديب -شفاهاً- قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي -إجازة-

[ح] قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا: أنا أبو محمّد بن أَبي حاتم قال: عمرو البِكالي كان يكون بالشام، روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه مَعْدَان بن أَبي طلحة، وروى حمّاد بن سَلَمه عن الجريري عن أبي تَميمه، سمع عمراً البِكَالي بالشام، وقال: كانت له صحبة، سمعت أبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأفكاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: في الطبقة التي تلى الطبقة العليا من تابعي أهل الشام: عمرو البكالي.

أنا أبو الفضل بن ناصر السّلامي فيما قرأت عليه عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال: أبو عثمان عمرو البِكَالي عن ابن مسعود، وروى عنه أبو تَميمة.

أَخْبَرَنا أبو الفضل أيضاً فيما قرىء عليه عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمَر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بِشْر الدولابي قال[2]: أبو عثمان عمرو البكَالي

كتب إليَّ أبو زكريا يحيىٰ بن عبد الوهّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنا عمّي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا [أبو] سعيد بن يونس: عمرو البِكَالي، قدم مصر مع مروان ابن الحكم سنة خمس وستين، يروي عن أَبي الأعور السُّلمي، حدّث عنه من أهل مصر عبد الله بن هُبيرة.

أَنْبَأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصّفّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو عثمان عمر البكالي من بني بكال بن دعمي بن سعبد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَبَأ، يقال له صحبة، كان بالشام لكن ظهرت روايته عن عبد الله بن مسعود، وعبد

(١) التاريخ الكبير: ٣١٣/٦.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي: ٢ / ٢٦

الله بن عمرو بن العاص، روى عنه طَرِيف بن مجالد، ومعدان بن طلحة، حديثه في أهل البصرة[١].

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، نا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمرو البِكَالي له ذكر في الصحابة، عداده في أهل الشام، روى عنه أبو تَميمة الهُجَيمي

أَنْبَأَنا أبو علي الحسن بن أحمد قال: قال لنا أبو نعيم الحافظ: عمرو بن سفيان البِكَالي، سكن الشام، قيل: له صحبة، واختلف فيه أبو تَميمة الهُجَيمي، ومعدان بن أبي طلحة.

أَخْبَرَنا أبو الفتح الماهاني، أنا شجاع المَصْقَلي، أنا محمّد بن إسحاق، أنا محمّد بن سعد الأبيوردي، نا محمّد بن أيوب، نا عبد الرَّحْمٰن بن المبارك، نا عبد الرَّحْمٰن بن يزيد، نا الجَرَيري، عن أبي تَميمة قال: سمعت عمرو البِكَالي وكان من أفضل من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ

أَخْبَـرَنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور النَّهَـاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم ابن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا أبو النعمان، نا حمّاد بن سَلَمة، عن سعيد الجريري، عن أبي تَميمة.

[قال:] قدمتُ الشام فإذا الناس علىٰ رجلٍ، قلت: من هذا؟ فقالوا: هـذا أفـقه مـن بـقي مـن أصحاب محمّد ﷺ، هذا عمرو البِكَالي، وأصابعه مقطوعة، قلت: ما هذا؟ قالوا: قُطِعتْ يده يوم اليرموك

سُئل البخاري عن عمرو البِكَالي؟ فلم يثبت له صحبة، ولا يعرف لعمرو سماعاً من عبد الله

أنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران، أنا عمر بن أحمد، أنا محمّد بن أحمد بن البَرَاء قال: قال علي بن المديني في حديث [ابن] مسعود: في ليلة الجن، رواه غير واحد عن عبد الله منهم علقمة، وأبو عثمان النَّهْدي، وأبو عمرو البِكَالي، وأبو عثمان بن سنّة الخُزَاعي، وأبو زيد عمرو بن حُرَيث

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُّوري أخبرنا الحسين بن جعفر، ومحمّد بن الحسَن، ومحمّد بن أحمد بن محمّد العتيقي

ح وَأَخْبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدَّثني أَبي قال[٢]: عمرو البِكَالي شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين.

بلغني أن عمراً البكالي عاش إلىٰ بعد وقعة راهط.

---

(١) الإصابة: ٣ / ٢٤ (٢) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٧٢، رقم ١٢٩٤.

٥٥٣٨ ـ عمرو الطائي

ذكر أن له وفادة علىٰ رسول الله ﷺ.

نزل دمشق.

روى عنه : ابنه رافع بن عمرو.

تقدم ذكر حديثه في ترجمة عمرو بن عَبَسَة.

٥٥٣٩ ـ عمرو الحَضْرَمي مولاهم

والد حُرَيث بن عمرو.

قدم مع أبي عبيدة بن الجراح.

وشهد صفين مع معاوية.

أَنْبَـأنا أبو طالب الحسين بن محمّد الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسّن التَّنُوخي، أنا محمّد ابن المظفر، أنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمّد بن عيسى البغدادي، حدّثني أبو عمر أحمد بن نصر بن سعيد حُريث بن عمرو الحضرمي: أن جده حُريثاً يكنّىٰ أبا مالك، وكان أبوه عمرو ممن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح الشام، وهو مولىٰ للحضرميين قوم يقال لهم : بنو مصعب سألت أبا عمرو، قلت : حريث ابن عمرو ابن من ؟ قال : لا نعرف عمرو ابن من هو ؟

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[1] قال في تسمية من قُتل مع معاوية بصفِّين : عمرو بن الحَضْرَمي

٥٥٤٠ ـ عمرو

شاعر، له قصة مع عبد الملك بن مروان

أَنْبَأنا أبو الحسَن علي بن محمّد العَلّاف، وأنا أبو المُعَمّر بن أحمد عنه

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر، وأبو الحسَن بن العَلّاف، قالا : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمّد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكِنْدي، أنا محمّد بن جعفر الخرائطي، نا علي بن الأعرابي قال : بينا عبد الملك بن مروان ينظر في مظالم الناس وقعت في يده رقعة فقرأها فإذا فيها مكتوب :

تَغَيّر وجه البدر إذا غُيِّبَ البدرُ وحالفني الهجران لا سلم الهجرُ

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط : ١٩٤ (ت. العمري).

علىٰ غيرِ جرمٍ كان منّي جنيته ... سوى أنّني نوّهتُ إذْ غلب الصَّبْرُ
وإن امرؤ أهدى رياحين قلبه ... إلىٰ إلفه إذْ شفّه الشوق والذكر
حقيقٌ بأنْ يصفو له الودّ والهوى ... ويصرف عنه الهجرُ إذْ منع الغدر
فَقُلْ يا أمير المؤمنين فإنما ... أتيناك للفتيا إذا وضح الأمر

قال: فوقّع في ظهر الرقعة:

لقد وضحتْ فيك القضية يا عمرو ... وأنتَ حقيقٌ أنْ يحلّ بك الهجرُ
لأنك أظْهرْتَ الذي كُنْتَ كاتماً ... ونَوّهتَ بالحبّ الذي ضُمِّنَ الصَّدْرُ
فَبُحْتَ به في النّاس حتىٰ إذا بدا ... سقام الهوى ناديتَ إذْ غلب الصَّبْرُ
فهلا بكتمان الهوى متّ صبوةً ... فتهلك محموداً وفي كبدك الغدر
فلستُ أرى إذْ بحتَ بالحبّ والهوى ... جزاك إلّا أنْ يعاقبك البدر

عمرو هذا هو ابن مُرّة الحنفي، وقد تقدم ذكره

٥٥٤١ ـ عمرو السّراج الإسْكاف

حكى عن ذي النون المصري

حكى عنه سعيد الإسكاف، وأبو الطاهر محمّد بن أبي أيوب الخَوْلَاني

وأظنه عمرو بن السَّرَّاج الذي تقدم

أَنْبَأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن عبد الله الأرموي الفقيه المعروف بالشيوخ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن بن الصَّوّاف، وأنا أبو محمّد القاسم بن عبيد الله بن إسحاق البغدادي، نا أبو بكر محمّد بن أحمد بن وردان العامري، نا محمّد بن أبي أيوب، يكنّى أبا الطاهر الخَوْلَاني، حَدَّثني عمرو الإِسْكَاف قال: مرّ بنا ذو النون بدشمق إلى المتوكل، وقد حمل علىٰ بغال البريد، فما كان بأسرع أن رجع، فسألته بما تخلصت منه؟ قال: دخلت إلىٰ فما رآني، استثبت لي أن قلت: يا من ليس في السموات نظرات، ولا في البحرات قطرات، ولا في ديباج الرّياح وَلَجات، ولا على الألسن من نَطَقات، ولا في القلوب خَطرات، ولا في الجوانح حركات، إلاّ وهي عليك يا رب دَالّات، وبربوبيتك معرّفات، التي أحدثت بها مَنْ في الأرض، وَمَنْ في السماوات، أشغلْ قلبه عنّي.

قال: فقال: يا أبا الفيض إنّا أتعبناك، سَلْ، قال: قلتُ: ردّني، قال: ردّوه، فدخل عليه عبد الله بن خاقان فقال: يا أمير المؤمنين، آليت علىٰ نفسك إنْ رأيت ذا النون لتقتلنّه، فلما أن رأيته قمتَ إليه، قال: كان بين يديه أسود عليه سيف، علىٰ زاوية السيف نار، فقال: هِمَّ به حتىٰ أهمّ بك.

[ذكر مَنْ أسمه] عَمَلَّس

٥٥٤٢ ـ عَمَلّس بن عَقيل بن عُلَّفة بن الحارث ابن معاوية بن ضِباب بن جابر بن يربوع بن غيظ ابن مرة بن سعد بن ذُبيان بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان ابن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضَر المرّي[(١)]

شاعر، قدم مع أبيه علىٰ بعض خلفاء بني أميّة

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو [الحسين بن] النقور، وأبو محمّد بن أبي عثمان، وأبو القاسم بن البُسْري، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت المُجَبّر، نا أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشار الأنباري، نا أَبي، نا أبو عِكْرِمة الضّبّي، نا مسعود بن بِشْر

ح قال : وحَدَّثني أبي، نا أحمد بن عبيد، عَن ابن الأعرابي قالا : خرج عقيل بن عُلَّفة المرّي إلى الشام فحمل معه بنته الجرباء لأنه كان غيوراً، وخرج معه ابنه العَمَلّس[(٢)]، فبينا هم يسيرون قال عقيل :

قضيت وَطَراً من ديرِ سعدٍ وطال ما ... علىٰ عُرُضٍ ناطحته بالجماجمِ

[ثم قال لابنه :] أجز يا عَمَلّس، فقال :

فأصبحن بالبيداء يحملن فتية ... نشاوى من الإدلاج ميل العمائمِ

[ثم] قال : أجيزى يا جرباء، فقالت :

كأنّ الكرى سَقّاهم صَرْ خَدِيَّةً ... عُقاراً تمشّى في المطا والقَوائمِ

المطا الظهر، والصر خدية : الخمر

فلمّا ذكرت الخمر لحقته غَيرة، فقام إليها فضربها، فحجز بينهما العَمَلَّس فقال :

أتضربُ صابينا وتعذل في الصبا ... ومـا هـنّ والفتيان إلّا شقائقُ

فأحال على العَمَلّس يضربه، فبعد منه هُنَيّة ورماه بسهمٍ، فأقعد، ومضى إلىٰ أهل الماء وقال : إنّ بعيراً لنا تركناه في المنزل، فمن أدركه منكم بماء فله من لحمه ومن لا فلا، وإنّما أراد أن يُسْقَى أَبُوه

(١) أخباره في جمهرة أنساب العرب : ٢٥٣. (٢) الأغاني : ٢٥٦/١٢.

ماء، فشرعوا إليه بالماء، فشرب وصلح، وأنشأ يقول:

إنّ بـــنيّ زمّـــلُوني بـــالدَّمِ ... وَمَنْ يَلْقَ أبطال الرجال يُكْلَم

وَمَـــنْ يَـــلْقَ ذروتــه يُــقَوَّمِ ... شِـنْشِنَةٌ أعـرفها مـن أَخْزَمِ

الشنشنة الطبيعة، والخليفة، والذروة: أعلى الشيء. يُكْلَم: يُجْرَح

وبلغني من وجه آخر أنه قال:

قـــــضت وطـــــراً مـــــن ديـــر هـــندٍ ....

ومن وجه آخر:

.... من دير يحيى[1]

فمضى عَمَلّس بأخته فأحياها، ومضى هارباً من أبيه إلى الشام، وذلك أنه آلى ليضربه بالسيف. وأقام عقيل سنين، ثم اشتاق إلى ابنه، فأقبل يطلبه، فلما وافى بعض مدن الشام فإذا هو بجنازة، فقال: ويحكم من هذه؟ قالوا: عَمَلّس بن عقيل بن عُلّفة. فأنشأ يرثيه[2]:

لقـد خـبر القـوم الشآمـون غـدوة ... بموت فتى في الحي غير ضـئيلِ

لتسر المنايا حـيث شـاءت فـإنها ... مـحللة بـعد الفـتى ابـن عـقيل

فـتى كـان مـولاه يـحلّ بـربوة ... فـحلّ المـوالي بـعده بـمسيل

أَنْبأنا أبو علي محمّد بن محمّد بن عبد العزيز بن المهدي

وَأَخْبَرَنا أبو الحجاج يوسف بن مكي بن يوسف عنه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أحمد العَتيقي، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البَزّار، نا محمّد بن يزيد الخُزَاعي، قال: وأنشدنا زيبر لابن عَقيل بن عُلقة:

تناهوا واسألوا ابنَ أبي نَجيح ... أأعـياه سـوى الأسـد الصيود

ولسـتم مـنتهين الحال حتى ... تـنال أقاصي الحَطَبِ الوقـودُ

ولست بصادرٍ من بيت جاري ... صـدورَ العـيرِ عـمده الورود

ولا مُلقٍ لذي الودعات سوطي ... لألْـــهيهِ...... أريـــد

(١) كذا.

(٢) الأغاني: ١٢ / ٢٦٨

[ذكر من اسمه عُمَير]

٥٥٤٣ ـ عمير بن الحارث الدمشقي

سمع معاوية.

روى عنه : عبد الرَّحْمٰن بن عائذ

ذكره أبو الفضل المقدسي، ولم يقع إليّ ذكره عن غيره

٥٥٤٤ ـ عمير بن الحُبَاب بن جَعدة ابن إياس بن حُذَافة بن مُحَارب بن هِلَال بن فالج ابن ذكوان بن ثَعْلبة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن مَنْصُور أبو المُغَلَّس السُّلَمي الذَّكْواني[(١)]

شاعر، فارس.

وفد علىٰ عبد الملك بن مروان، وكانت بينه وبين قبائل اليمن مغاوراتٌ وحروبٌ وغارات

قرأت علىٰ أبي محمّد بن عبد الله أسد بن عمّار، عن عبد العزيز بن أحمد، ونقلته من خطه، نا أبو الحسين عبد الوهّاب بن جعفر، حدّثني أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد الإمام، حدّثني أبي : نا محمّد بن إسحاق بن الحريص، نا أبو محمّد بن المُسَيّب بن واضح، نا عيسى بن كيسان، عن من حدّثه عن عُمَير بن الحُبَاب السُّلَمي قال :

أُسرت أنا وثمانية معي في زمان بني أمية، فأدخلنا علىٰ ملك الروم، فَأَمر بأصحابي فَضُربت رقابهم، ثم إنّي قُرِّبتُ لضرب عنقي، فقام إليه بعض البطارقة، فلم يزل يقبّل رأسه ورجليه ويطلب إليه حتىٰ وهبني له، فانطلق بي إلىٰ منزله، فدعا ابنة له جميلة ـ وكان عمير بن الحُبَاب رجلاً جميلاً نبيلاً ـ فقال له البطريق : هذه ابنتي أزوّجك بها وأقاسمك مالي : وقد رأيت منزلتي من الملك، فادخل في ديني حتىٰ أفعل بك هذا، فقلت : ما أترك ديني لزوجة ولا لدنيا.

قال : فمكث أياماً يعرض عليّ ذلك، وآبى، فدعتني ابنته ذات ليلة إلىٰ بستانٍ لها، فقالت : ما يمنعك مما عرض عليك أَبي ؟ يزوّجني منك ويقاسمك ماله، وقد رأيتَ منزلته من الملك وتدخل في دينه، فقلتُ : ما أترك ديني لامرأةٍ ولا لشيءٍ، قالت : فتحبّ المكث عندنا أو اللحاق ببلادك ؟

---

(١) ترجمته وأخباره في: جمهرة أنساب العرب : ٢٦٤، ومعجم الشعراء للمرزباني : ٢٤٥، والكامل لابن الأثير حوادث سنة : ٧٠ (٣ / ٤٥)، والأغاني : ٢٤/٢٤.

فقلت: الذهاب إلىٰ بلادي.

قال: فأرتني نجماً في السماء، قالت: سِرْ علىٰ هذا النجم بالليل، واكمن بالنهار، فإنه يلقيك إلىٰ بلادك؛ ثم زودّتني وانطلقتُ، فسرتُ ثلاثَ ليالٍ، أسيرُ في الليل وأكمن في النهار

قال: فبينا أنا اليوم الرابع مكمن فإذا الخيل، قال: فقلتُ: طُلبتُ، قال: فأشرفوا عليّ، فإذا أنا بأصحابي المقتولين علىٰ دوابّ، معهم آخرون علىٰ دوابّ شُهبٍ، قال: فقالوا: عُمَيْر؟ فقلتُ: أوَليس قد قُتلتم؟ قالوا: بلى، ولكن الله تعالى نَشَرَ الشهداء، وأذن لهم أن يشهدوا جنازةَ عمر بن عبد العزيز، قال: فقال لي بعض الذين معهم ناولني يدك يا عمير، فناولته يدي، فأردفني، ثم سرنا يسيراً، ثم قذف بي قذفةً وقعتُ قربَ منزلي من غير أن يكون لحقني شيء

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر، أنا أحمد بن محمّد بن زَنْجُويه، أنا أبو أحمد العسكري قال: فأما الحُبَاب الحاء غير معجمة، وتحت الباء نقطة واحدة، فمنهم: عمير بن الحباب السلمي، أحد فرسان العرب المشهورين بالنجدة، وله أخبار مع عبد الملك بن مروان، ولا رواية له، وابنه الحُبَاب، كان مع مروان بن محمّد يقاتل الخوارج

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا، قال[١]: وأما حباب مثل الذي قبله إلّا حاءه مضمومة، عمير بن الحباب، فارس سليم في الإسلام، وأخوه تميم بن الحُبَاب

قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسين بن محمّد في ما حكاه فيكتابه قال: ذكر زياد بن يزيد بن عمير بن الحباب عن أشياخ له قال: أغار عمير بن الحباب علىٰ كلبٍ، فلقي جمعاً بالإكليل[٢] في ستمائة أو بسعمائة، فقتل منهم فأكثر، فقالت هند الجُلَاحيّة تحرّض كلباً:

أَلَا هـل ثـائر بـدماء قـومٍ   أصـابُهُم عـمير بـن الحـباب
وهـل فـي عـامرٍ يـوماً نكـيرٌ   وحـيّيْ عـبدِ ودٍّ أو جَـنَابِ
وإنْ لم يـثأروا مَـن قـد أصابوا   فكـونوا أعـبداً لبـني كِلَاب
أبـعد بـني الجُلاح ومن تَرَكْتُم   بـجانبِ كـوكبٍ تـحتَ التراب
تـطيب لغـائرٍ مـنكم حـياةٌ   أَلَا لا عـيش للـحيّ المُصَابِ

فاجتمعوا، فلقيهم عمير فأصاب منهم ثم أغاروا، فلقي جمعاً منهم بالجوف فقتلهم، وأغار عليهم بالسَّمَاوة، فقتل منهم مقتلة عظيمة، فقال عمير:

أَلَا يـا هـند، هـندَ بـني جُـلاح   سُقيتِ الغيثَ من تـلك السَّحَابِ
ألمـا تُـخبري عـنّا بأنّـا   نـردّ الكـبشَ أعضبَ في تَبَابِ

---

(١) الاكمال لابن ماكولا: ٢ / ١٤٠ و١٤٥

(٢) الإكليل: جبل في ديار همدان (معجم ما استعجم).

أَلَا يَا هِنْدُ لو عَاينتِ يوماً لقومك لامتنعتِ من الشَّرَابِ
غداةَ نَدُوسهم بالخيل حتى أبادَ القتلُ حيَّ بني كلابِ
ولو عَطَفَتْ مواساةٌ حميداً لغُودِرَ شِلْوُهُ تحت الترابِ

يعني حميد بن بَحْدَل الكلبي

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر بن المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني عبد الله بن محمّد بن المنذر، قال: قال ريحان الحضرمي في زوجة له:

أُعَيِّرها لتغضبَ هلكتُ فيها وقد سقطت رباعيتي وناب
وأبصر بالخصومة من خُبَيْبٍ وأحرى من عمير بن الحباب
وأَمْسَتْ قُلِّدَتْ حِرْزاً وكانت لعمر الله طيِّبة السحاب

قال الزبير: خبيب بن ثابت يعني ابن عبد الله بن الزبير، وكان شديد العارضة منيع الحوزة جدلاً.

قرأت علىٰ أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، نا أبو طاهر القاضي، نا أبو عمران الجوني، نا أبو عثمان بكر بن محمّد المازني، نا أبو عبيدة قال: عمير بن الحباب فارس سليم في الإسلام، قتل بني تغلب بالجزيرة، فقتلوه بعدما أثخن فيهم، وقتل ساداتهم ورجالهم في خلافة عبد الملك بن مروان[١].

وقال عبد الملك بن مروان يوماً: من أشجع الناس: فقالوا: عمير بن الحباب

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، قال: قال ابن بكير: قال الليث: وفي سنة سبعين قتل عمير بن الحباب

أَنْبَأنا أبو الفرج غيث بن علي، أنا سهل بن بشر، أنا محمّد بن أحمد بن عيسى السعدي، أنا أحمد بن الحسن بن جعفر النخالي، نا أحمد بن محمّد بن موسى الحَضْرَمي، أَخْبَرَني أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عبد العزيز، نا يحيىٰ بن عبد الله بن بُكَير، نا الليث بن سعد، قال: وفيها ـ يعني سنة سعبين ـ قتل عمير بن الحباب

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المُسَلّم، عن رشأ بن نظيف، أنا أبو شعيب المكتب، وأبو محمّد بن عبد الرَّحْمٰن، قالا: أنا الحسَن بن رشيق، أنا أبو بِشْر الدَّوْلَابي، نا روح بن الفرج، نا يحيىٰ بن بكير، حدّثني الليث بن سعد قال: في سنة سبعين قتل عمير بن الحباب.

قال: وأنا الدّولابي، أَخْبَرَني محمّد بن سعدان عن الحسن بن عثمان، قال: وفيها ـ يعني سنة

(١) الكامل: ٣ / ٤٢

سبعين - قُتل عمير بن حباب السُّلَمي

وبلغني أنّ عمير بن الحباب قتله زياد بن هوبر التغلبي يوم الثرثار[(١)].

٥٥٤٥ - عمير بن ربيعة[(٢)]

مولىٰ بني عبد شمس، وقيل إنه أَوْزَاعي

حدَّث عن ابن مسعود مرسلاً، وعن كعب الأحبار مرسلاً

روى عنه: خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، ومحمّد بن يزيد الرَّحبي

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المسلّم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا محمّد بن المبارك، نا ابن عياش، عن محمّد بن يزيد الرحبي، عن مغيث بن سُمَيّ الأوزاعي، وعمير بن ربيعة

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، نا أبو حفص عمر ابن أحمد بن محمّد بن الواسطي الخطيب عبد الجليل في مسجده، نا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن يونس، نا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سالم المقدسي، نا هشام بن عمّار بن نُصَير، نا ابن عيّاش.

ح **وقرأت** علىٰ أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد الجنزرودي، أنا أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد الحافظ، أنا محمّد بن محمّد بن سليمان البَاغَنْدي، نا هشام بن عمّار، نا إسماعيل ابن عيّاش، نا محمّد بن يزيد الرّحبي، عن مُغَيث بن سُمَيّ، وعمير بن ربيعة

عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تبادروا الإمام بالركوع حتىٰ يركعَ، ولا بالسجود حتىٰ يسجدَ، ولا ترفعوا رءوسكم حتىٰ يرفَع، فإنّما جُعل الإمام ليُؤْتَمّ به**» [١١١١١][(٣)].

أَخْبَرَنا أبو الحسن بن المسلّم، نا عبدالعزيز، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا محمّد بن المبارك، نا ابن عيّاش، عن محمّد بن يزيد الرحبي، عن مُغيث بن سُمَيّ، وعمير ابن ربيعة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**لا تسألوا أهلَ الكتاب عن شيءٍ، فإنّي أخافُ أَنْ يخبروكم بالصدق فتكذبوهم، أو يخبروكم بالكذب فتصدِّقُوهم، عليكم بالقرآن، فإنّ فيه نبأَ ما قبلكم، وخَبَرَ ما بعدكم، وفَصْلَ ما بينكم**» [١١١١٢][(٤)].

أَخْبَرَنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي، أنا علي بن أحمد بن زهير، نا محمّد بن علي بن

---

(١) الثرثار: وادٍ عظيم بالجزيرة، وهو في البرية بين سنجار وتكريت، كان في القديم منازل بني بكر بن وائل، واختص بأكثره بنو تغلب منهم.

(٢) ترجمته في: الجرح والتعديل: ٦ / ٣٧٦، والتاريخ الكبير: ٦ / ٥٤٠.

(٣) السنن الكبرى للبيقهي: ٢ / ٩٢

(٤) موضع أوهام الجمع والتفريق: ١ / ٥١

شجاع، أخبرنا تمّام بن محمّد، نا أَبي، نا أبي، نا أحمد بن عمير، نا أحمد بن عبد الواحد، نا أبو مسهر، نا خالد بن يزيد بن صالح أنه سمع حبيب الأوصابي وعمير بن ربيعة الأوزاعي يحدثان أن كعب الأحبار كان يقول في مقبرة الفراديس : يُبعث منها سبعون ألف شهيد، يشفعون في سبعين سبعين، يعني كلّ رجل منهم في سبعين

أَخْبَرَنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، نا أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن مروان ـ إملاء ـ حَدَّثني الحسَن بن علي بن خلف الصَّيْدَلاني، نا هشام بن عمّار، نا ابن عيّاش، نا محمّد بن يزيد الرّحبي، عن مُغَيث بن سُمَيّ الأوزاعي، وعثمان بن ربيعة

كذا قال.

أَنْبَـأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك ابن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا : أنا أحمد ـ زاد أحمد : ومحمّد بن الحسَن قالا : ـ أخبرنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال : عمير بن ربيعة عن ابن مسعود، روى عنه مُغيث بن سُمَيّ

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب قالا : أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنـا أبـو عـلي ـ إجازة ـ.

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا : أنا أبو محمّد بن أبي حاتم، قال : عمير بن ربيعة روى عن ابن مسعود، روى عنه محمّد بن يزيد الرّحبي، سمعت أَبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم البَجَلي، أنـا أبـو عـبد الله الكندي، نا أبو زُرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : عمير بن ربيعة

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، نا أبو الحسن بن جَوْصَا ـ إجازة قراءه ـ قال : سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الرابعة : عمير بن ربيعة مولىٰ قريش، ولاؤه لأبي هاشم بن عتبة

٥٥٤٦ ـ عمير بن سعد بن شُهَيد بن قيس ابن النعمان بن عمرو بن أميّة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس الأَنْصَاري(١)

صاحب رسول الله ﷺ.

حدَّث عن رسول الله ﷺ بحديثٍ.

روى عنه: أبو طلحة الخَوْلَاني الشامي، وراشد بن سعد، وحبيب بن عبيد.

وشهد فتح دمشق، وَلِيَ علىٰ دمشق وحِمص في خلافة عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا أبو يَعْلَى محمّد بن الحسين بن الفَرّاء القاضي، وأبو الحسين بن النّقّور البَزّار، وجماعة سمّاهم.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن الحسَين بن علي المعروف بابن المَزْرَفي المقرئ الفَرَضي، وأبو الربيع، ويكنى أبا ياسر ـ سليمان بن عبد الله بن سليمان بن الفرج، قالا: أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، قالا: أنا أبو القاسم بن حَبَابة.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، قالا: أنا عبد الله بن محمّد البغوي، نا عبيد الله بن محمّد العيشي، أنا حمّاد بن سَلَمة، عن ابن سِنَان عن أبي طلحة الخَوْلَاني قال: أتينا عمير بن سعد في داره بفلسطين ـ قال: وكان يقال له نسيج وحده ـ [فقعدنا] علىٰ دكان عظيم في الدار، قال: وفي الدار حوض حجارة ـ وفي حديث عيسى: حوض من حجارة ـ قال: فقال: يا غلام أورد الخيل، قال: فأوردها، قال: فأين الفلاتة؟ قال العيشي: سمى الفرس فلانة لأنها أنثى ـ فقال: جَرِبة تقطر دماً، فقال: أوردها، فقال القوم: إذاً تَجربُ الخيل، قال: فقال: أوردها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا عدوى ولا طيرة، ولا هام**»، أَلَم تروا إلى البعير يكون بالصحراء فيصبح في كِرْكِرَته أو مراقة نكتة من جربٍ، لم يكن قبل ذلك فمن أعدى الأول؟ [١١١١٣](٢).

لفظهم قريب، رواه موسى بن إسماعيل، وحَجّاج بن مِنْهَال، وشهاب بن معمر أبو الأزهر البلخي، عن حمّاد بن سلمة نحوه

أَخْبَرَنا أبو المظفّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبو عمرو بن حمدان

وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرِىء علىٰ إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ.

---

(١) ترجمته في: أُسد الغابة: ٧٨٩/٣ باختلاف في عامود نسبه، وتهذيب الكمال: ٤٠٩/١٤، وتهذيب التهذيب: ٤٠٩/٤، والإصابة: ٣٢/٣.

(٢) مسند أحمد: ١ / ١٨٠ ط. الميمنية

قالا : أنا أبو يعلي، نا إبراهيم الشامي، نسبه ابن حمدان : بن الحجاج ـ نا حمّاد بن سلمة، عن أبي سِنَان، عن [أبي] طلحة الخَوْلَاني قال : أتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين ـ وكان يقال له : نسيج وحده ـ فقعدنا علىٰ دكان له عظيم في داره، فقال لغلامه : يا غلام أورد الخيل، قال : وفي الدار ثور من حجاره، قال : فأوردها، قال : أين فلانة، قال : هي جَرِبَة، تقطر دماً ـ زاد ابن المقرئ : أو تقطر دماً شك أبو إسحاق وقالا : ـ قال : أوردها، فقال أحد القوم : إذاً تجربُ الخيل كلها، قال : أوردها، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة**»، أَلَمْ تروا إذ ـ قال ابن حمدان : ألم تر إلىٰ العبير من الإبل يكون ـ وقال ابن حمدان : كيف يكون ـ بالصحراء، ثم يصبح وفي كِرْكِرَته أو في مراقة لكنة ـ وقال ابن حمدان : حكة ـ لم تكن قبل ذلك، فَمَنْ أعدى الأوّل» ؟ [١١١١٤].

أَنْبَأنا أبو علي الحسَن بن أحمد، وحدَّثني أبو مسعود المُعَدَّل عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زِبْرِيق الحِمْصي، نا أبو علقمة نصر ابن خزيمة بن حبان، [أنا] محفوظ بن علقمة، أنا أباه حدَّثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ قال : قال كثير بن مرة قال : عمير بن سعد فيّ أنزلت هذه الآية ﴿**ويقولون : هو أُذُنٌ قل : أُذُنُ خيرٍ لكم**﴾[1] وذلك أن عمير بن سعد كان يسمع أحاديث أهل المدينة فيأتي النبي ﷺ فيسارّه، حتىٰ كانوا، تبادروا بعمير بن سعد وكرهوا مجالسته، وقالوا : هو أُذُن، فأنزلت فيه.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمّد، حَدَّثني ابن هانئ، نا أبو صالح، حَدَّثني الليث قال : قال يزيد بن أَبي حبيب : كان عمير بن سعد بن أميّة بن زيد.

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره، عن أبي بكر الخطيب قال : أَنْبَأنا أبو عبد الله الحسين بن محمّد الرافعي ـ إجازة ـ أنا أحمد بن سعيد بن شاهين، أَخْبَرَني مصعب بن عبد الله، عن عبد الله بن محمّد بن عُمَارة بن القداح قال : فولد عوف بن مالك بن الأَوْس : عمراً، وأمّه مارية بنت ثعلبة بن عمرو بن زيد بن غسان فولد عمرو بن عوف : عوفاً، وثعلبة، وحبيباً، ولَوْذَان، فمن ولد عوف بن عمرو : مالك، وفيه العدد، وكُلْفة، وحنش فَوَلَدَ مالكُ بن عوف : زيداً، وفيهم العدد، ومعاوية، وعزيزاً، فولد زيد بن مالك : ضُبَيعة، وأمية، وعُبَيداً، فمن بني أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : عُمير.

وَأَخْبَرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أَنْبَأنا الحسَين بن محمّد الرافعي، أنا أحمد بن كامل، أنا أحمد بن سعيد، أَخْبَرَني مصعب[2]، عن عبد الله بن محمّد بن عمارة قال : عمير بن سعد

(١) سورة التوبة، الآية : ٦١

(٢) تهذيب الكمال : ١٤ / ٤١٠ ـ ٤١١

ابن شُهَيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن أميّة صحب رسول الله ﷺ ولم يشهد شيئاً من المشاهد.

زاد علي بن إبراهيم عن الخطيب بهذا الإسناد

وهو الذي رفع إلى النبي ﷺ كلام الجُلَاس بن سويد، وكان يتيماً في حجره - وفي رواية الواسطي: وشهد فتوح الشام - واستعلمه عمر بن الخطّاب علىٰ حمص، فلم يزل عليها حتىٰ مات بها، وكان من الزهّاد الأنصار ثلاثة: أبو الدرداء، وشَدّاد بن أَوْس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت ابن المنذر، وعُمَير بن سعد بن شُهَيد - زاد علي بن إبراهيم قال: ومنهم سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أميّة يعني ابن زيد - شهد بدراً والمشاهد كلها، واستُشهد يوم جسر، أَبي عبيد بن مسعود الثقفي بقُسّ الناطف، وهو أول من جمع القرآن من الأنصار، ولا عقب له، ولم يجمع القرآن من الأَوْس غيره

وقد وهم بعض الناس فيه فظنه والد عمير بن سعد، وهو خبر كما بيّن ابن القداح

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يَوَة، أنا أبو الحسين اللُّنْبَاني، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا محمّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من المهاجرين والأنصار: عمير بن سعد بن عبيد من بني عمرو بن عوف، وليس له عقب، وهو الذي قُتل أَبُوه يوم القادسية، وهو والي عمر بن الخطّاب علىٰ حمص، وقد صحب النبي ﷺ، توفي في خلافة معاوية

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسين بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد قال[1] في الطبقة الثالثة: عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أميّة بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف، وكان أبوه ممن شهد بدراً، وهو سعد القارئ، وهو الذي يروي الكوفيون أنه أبو زيد الذي جمع القرآن علىٰ عهد رسول الله ﷺ، وقُتل سعد بالقادسية شهيداً، وصحب ابنه عمير بن سعد النبي ﷺ، وولّاه عمر بن الخطّاب علىٰ حمص.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أبو بكر بن البَرْقي قال: ومن بني زيد ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس، وأميّة بن زيد أخو ضُبَيعة: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أميّة.

أَنْبَأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك، ومحمّد - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمّد بن الحسَن قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد، أنا البخاري قال: عمير بن سعد من بني أميّة بن زيد الأنصاري، قاله الليث

(١) الطبقات الكبرى: ٤ / ٣٧٤ - ٣٧٥

أَخْبَرَنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عَلي.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال: عمير بن سعد الأنصاري شامي، وهو ابن أميّة بن زيد، له صحبة، روى عنه أبو طلحة الخَوْلاَني مرسل، سمعت أَبي يقول ذلك

قال أبو محمّد: روى عنه راشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، وروى أبو سلمة سليمان بن سُلَيم عمن حدّثه عنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو القاسم تمّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: في تسمية من نزل الشام من الأنصار: عمير بن سعد الأنصاري أمير حمص بعد سعيد بن عامر بن حِذْيَم

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أَنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو الحسن الرّبعي، أنا أبو الحسن الكلابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال:

سمعت ابن سميع يقول في الطبقة الأولىٰ: عُمير بن سعد من الأنصار.

ح وَأَخْبَـرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّـور، أنا عيسىٰ بن عَلي، أنا عبد الله ابن محمّد البغوي قال: عمير بن سعد بن عبيد القارئ، قال محمّد بن سعد: عمير بن سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف، وكان أبوه ممن شهد بدراً وهو سعد القارئ الذي يروي الكوفيون أنه زيد الذي جمع القرآن علىٰ عـهد رسـول الله ﷺ، وقُـتل سـعد بـالقادسية شـهيداً، وصحب عمير النبي ﷺ، وولّاه عمر رضي الله عنه حمص

أَنْبَأنا أبو طالب الحسَين بن محمّد الزينبي، أنا أبو القاسم علي بن المُحَسّن التنوخي، أنا أبـو الحسَين محمّد بن المظفر، أنا أبو بكر الشَّعْرَاني، نا أحمد بن محمّد بن عيسى البغدادي، قـال: فيمن نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ: عمير بن سعد الأنصاري، استعمله عليها عمر بن الخطّاب بعد سعيد بن عامر بن حِذْيم، عزله عثمان عنها في خلافته، وجمع الجُنْدَين جـمعياً لمعاوية.

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو المَعْمَر المُسَدّد بن علي بن عبد الله الحِمصي، أنا أبي أبو طالب، نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي[1] قال: في تسمية

(١) تهذيب الكمال: ٤١١/١٤.

من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ: عمير بن سعد الأنصاري، ولي حمص في خلافة عمر ابن الخطّاب، وارتحل عنها حتىٰ صار إلى المدينة، وكانت ولايته إيّاها بعد سعيد بن عامر بن حِذْيَم، وذلك أن سليمان قال: إنّ سعيد بن عامر وليَ حمص في رجب سنة عشرين أربع سنين ونصفاً وأربعة أيام، ونُزع في ذي الحجة سنة أربع وعشرين في خلافة عثمان، وولّى عثمان معاوية ابن أَبي سفيان وجمع له الجُنْدَين.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أخبرنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه قال: عمير بن سعد بن شُهَيد بن عمرو بن زيد بن أميّة الأنصاري، يقال له: «نسيج وحده»، نزل فلسطين ومات بها

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم الحافظ قال: عمير بن سعد الأنصاري يقال له: (نسيج وحده)، استعمله عمر بن الخطّاب علىٰ حمص

قال الواقدي: هو عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن عوف، وكان أبوه سعد شهد بدراً، وهو سعد القارئ الذي جمع القرآن علىٰ عهد رسول الله ﷺ، قال أهل الكوفة: سعد هو أبو زيد، وقيل: عمير بن سعد بن شهيد بن عمرو بن أميّة بن زيد الأنصاري، ولي فلسطين، ومات بها، وكان من زهاد العُمّال، ولي لعمر سنة علىٰ حمص، ثم أشخصه فقدم عليه بالمدينة وجدَّد عهده فامتنع وأَبي أن يلي له، وكان عمر يقول: وددتُ أنّ لي رجلاً مثل عمير أستعين به علىٰ أعمال المسلمين[(١)].

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا[(٢)]، قال: وأما شهيد بضم الشين وفتح الهاء، فهو: عمير بن سعد بن شهيد بن قيس بن النعمان بن عمرو بن أمية، صحب رسول الله ﷺ ولم يشهد شيئاً من مشاهده، وشهد فتوح الشام، واستعمله عمر بن الخطّاب علىٰ حمص، فلم يزل عليها حتىٰ مات بها، وكان أحد زهّاد الأنصار

أَخْبَرَنا أبو علي الحسين بن علي بن أَشليها، وابنه أبو الحسن، قالا: أنا أبو الفضل بن الفرُات، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد، نا ابن لَهيعة، عن يونس، عن ابن شهاب قال: ثم توفي سعيد بن عامر فأُمِّر مكانه عمير بن سعد الأنصاري، وكان على الشام معاوية وعمير بن سعد حتىٰ قتل عمَر

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، نا أحمد بن صالح، نا ابن وَهْب، أَخْبَرَني يونس، عن ابن شهاب قال: استُخلف عمر فتوفي أبو عبيدة، فاستخلف خاله وابن عمّه عِيَاض بن غَنْم، أحد بني

---

(١) أسد الغابة: ٣ / ٧٩٠

(٢) الاكمال لابن ماكولا: ٥ / ٩٠

الحارث بن فِهْر، فأقرّه عمَر، قال: ما أنا بمبدّل أميراً أمّره أبو عبيدة، وتوفي يزيد بن أبي سفيان فَأَمّر بمكانه معاوية ثم توفي عِيَاض، فأمّر مكانه سعيد بن عامر، ثم توفي سعيد فأمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري، ثم توفي عمير واستخلف عثمان فجمع الشام لمعاوية، ونزع عميراً.

قال البخاري: يقال إنّ عميراً مات في زمان عمر.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي بن أَبي جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي، أنا أبو علي بن الصَّوّاف، نا أبو محمّد الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي قال: ثم كان بالشام سنة إحدى وعشرين غزوة الأميرين: معاوية، وعمير بن سعد الأنصاري عمير علىٰ دمشق، والبثنيّة وحَوْرَان، وحمص، وقِنّسرين، والجزيرة، ومعاوية على البَلْقاء، والأردن، وفلسطين والسَّوَاحل، وأنطاكية، و معرفة مصرين[1].

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثني عمّار بن الحسن، عن سلمة بن الفضل: عن ابن إسحاق قال: ثم كان بالشام سنة إحدى وعشرين غزوة الأميرين معاوية بن أبي سفيان، وعمير بن سعد الأنصاري علىٰ دمشق، والبثنيّة، وحوران، وقِنّسرين، والجزيرة، ومعاوية على البَلْقاء، وفلسطين، والأردن، والسواحل، وأنطاكية، ومعرة، ومصرين، وفلسفه

قال: ونا يعقوب، نا حجاج بن أبي مَنيع، نا جدي عن الزهري قال: توفّى الله أبا بكر والشام علىٰ أربعة أمراء كلهم علىٰ جند، منهم: يزيد بن أبي سفيان علىٰ جندٍ، وخالد بن الوليد علىٰ جندٍ، وعمرو بن العاص علىٰ جند، وشرحبيل بن حَسَنة علىٰ جند، فلمّا توفى الله أبا بكر واستُخلف عمراً نزع خالد بن الوليد وأمّر مكانه أبا عبيدة بن الجرّاح، ونزع شُرحبيل بن حسنة، وقال لجنده: تفرقوا على الامراء الثلاثة، فلحق كلُّ رجلٍ منهم بهواه، وأَمّر عمرو بن العاص بالسَّير في جند إلىٰ مصر، وبقي الشام علىٰ أمرين: أَبي عبيدة بن الجَرّاح، ويزيد بن أبي سفيان، فتوفى أبو عبيدة بن الجَرّاح فاستُخلف خاله وابن عمّه عِيَاض بن غَنْم أحد بني الحارث بن فِهْر، فأقرّه عمر، وقال: ما أنا بمبدّل أميراً ائتمره أبو عبيدة، وتوفي يزيد بن أبي سفيان فأَمّر عمر مكانه معاوية بن أبي سفيان، ثم توفي عياض بن غنم فأمر عمر مكانه سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي، ثم توفي سعيد بن عامر، فَأَمّر عمر مكانه عمير بن سعد الأنصاري، وتوفّى الله عمر واستُخلف عثمان، فَفُتحتْ عليه أفريقية وخراسان فنزع عمير بن سعد وجمع الشام لمعاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن [أنا أبو الحسن] السِّيرافي، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق، نا

(١) تبعد عن مدينة أدلب ١٠ كلم.

أحمد بن عمران الأشناني، نا موسى التُّسْتَري نا خليفة العُصْفُري قال[١] في تسمية عمّال عمر: قال: ووجّه عمر عِيَاض بن غنم إلى الجزيرة ثم عزله، وَوَلّى حبيب بن مسلمة الفِهْري، وضم إليه أرمينية وأذربيجان ثم عزله، وولّى عمير بن سعد الأنصاري، وسعيد بن عامر بن حِذْيَم

أَخْبَرَنا أبو محمّد طاهر بن سهل، أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله، أنا عبد الله الكلابي، أنا أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر، نا عبد الكريم بن الهيثم، حدَّثني يحيىٰ بن صالح، نا إسماعيل بن عيّاش، نا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر قال: خطب معاوية علىٰ منبر حمص، وهو أميرٌ عليها وعلى الشام كلها فقال: والله ما علمتُ يا أهل حمص، أنّ الله تبارك وتعالى ليسعدكم بالأمراء الصالحين، أوّلُ من وَلِيَ عليكم عِيَاض بن غَنْم، وكان خيراً منّي، ثم وَلِيَ عليكم سعيد بن عامر بن حِذْيَم، وكان خيراً منّي، ثم وَلِيَ عليكم عمير بن سعد، ولنعم العمير، وكان ثمّ هنا، فإذا قد وليتكم فستعلمون

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمّد بن أَبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القُرشي، نا محمّد بن عائذ، نا الوليد قال: وذكر محمّد بن عمر الأسلمي أن أوّل من أجاز الدَّرْبَ من المسلمين عمير بن سعد الأنصاري

قال: وغيرنا يقول: العنسي، يعني مَيْسَرة بن مسروق

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد[٢] قال: أخبرت عن عبد الله بن صالح، عن معاوية ابن صالح، عن سعيد بن سويد، عن عمير بن سعد

أنه كان يقول ـ وهو أمير علىٰ حمص، وهو من أصحاب النبي ﷺ: ـ ألَا إنّ الإسلامَ حائطٌ منيعٌ، وبابٌ وثيق، فحائط الإسلام العدل، وبابه الحق، فإذا فُرض الحائط وحُطم الباب استُفتح الإسلام، فلا يزال منيعاً ما اشتدّ السلطان، وليس شدّةُ السلطان قتلاً بالسيف، ولا ضرباً بالسوط، ولكن قضاءً بالحقّ، وأخذاً بالعدل

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا محمّد بن الحسين القطان، نا أبو الأزهر، حدّثني وهب بن جرير، حدّثني أَبي، عن محمّد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة، عن عبد الرَّحْمـٰن بن عمير بن سعد قال: قال لي ابن عمر: ما كان من المسلمين رجل من أصحاب النبي ﷺ أفضل من أَبيك

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفَرَضي، نا علي بن محمّد الفقيه، أنا أبو نصر محمّد بن أحمد بن هارون، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، أَخْبَرَني أبو عبد الملك أحمد بن

---

(١) تاريخ خليفه بن خيّاط: ١٥٥ (ت. العمري). (٢) الطبقات الكبرى: ٤ / ٣٧٥

إبراهيم، نا محمّد بن عائذ القُرشي، قال: قال الوليد: حَدَّثنا غير واحد ممن سمع هشام بن حسّان، أن محمد بن سيرين حدَّثه: أن عمير بن سعد كان يعجب عمر بن الخطّاب، فكان من عجبه به يسمّيه: (نسيج وحده)، وبعثه مرة علىٰ جيشٍ من قبل الشام، فقدم مرة وافداً فقال: يا أمير المؤمنين إنّ بيننا وبين عدونا مدينة يقال لها غرب السوس، يطلعون عدوّنا علىٰ عوراتنا ويفعلون ويفعلون، فقال عمر: إذا أتيتهم فخيّرهم بنى أن يُنْتَقَلوا من مدينتهم إلىٰ كذا وكذا وتعطيهم مكان كلّ شاة شاتين، ومكان كلّ بقرة بقرتين، ومكان كلِّ شيء شيئين، فإن فعلوا فأعطهم ذلك، وإن أبوا فانبذْ إليهم ثم أَجِّلْهم سَنَةً، فقال: يا أمير المؤمنين اكتب لي عهدك بذلك، فكتب له عهده، فأرسل إليهم، فعرض عليهم ما أمره به أمير المؤمنين، فأبُوا، فأجلهم سنة ثم نابذهم فقيل لعمر: إنّ عمير قد خرب غرب السوس، وفعل وفعل، فتغيّظ عليه عمر ثم إنه قدم بعد ذلك وافداً ومعه رهط من أصحابه، فلما قدم عليه علاه بالدّرّة، خربتَ غرب السوس، وهو ساكت لا يقول له شيئاً، ثم قال لأصحابه: مبرنسين، مبرنسين، فوضعوا برانسكم، فقال عمر: ضعوا برانسكم ثكلتكم أمهاتكم، إنّكم والله ما أنتم بهم فوضعوا برانسهم، فقال عمر: معممين، معممين، ضعوا عماتكم، فقال عمير: ضعوا عمائمكم، فإنا والله ما نحن بهم، فقال: مكمّمين، مكمّمين، ضعوا أكمامكم، فقال عمير: ضعوا أكماكم ثكلتكم أمهاتكم، فإنّا والله ما نحن بهم قال: فوضعوا أكماكم، فإذا عليهم حمام، فقال عمر: أما والله الذي لا إله إلّا هو لو وجدتكم مُحَلّقين لرفعت بكم الحشب، ثم إنّ عمر دخل علىٰ أهله فاستأذن عليه عمير فدخل فقال: يا أمير المؤمنين أقرأ إليّ عهدك في غرب السوس، فقال عمر: رحمك الله فَهَلّا قلت لي وأنا أضربك، فقال: كرهتُ [أن] أو بخك يا أمير المؤمنين، فقال عمر: غفر الله لك ولكن غيرك لو كان قال الوليد ورأيت خلف درب الحرب مدينة حين أشرفنا علىٰ قُبَاقب[1] ناحية فسألت عنها مشيخة من أهل قِنّسرين فقالوا: هذا غرب السوس مدينة أَنْسطاس التي غدرت، فأتاهم عمير بن سعد فقاتلهم، ففتحها وخَرّبها فهي خراب إلى اليوم.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد[2]، نا محمّد بن المرزبان الآدمي، نا محمّد بن حكيم الرازي، نا عبد الملك بن هارون بن عتيرة، حَدَّثني أَبي عن جدي، عن عمير بن سعد الأنصاري قال: بعثه عمر بن الخطّاب عاملاً علىٰ حمص، فكمث حولاً لا يأتيه خبره، فقال عمر لكاتبه: اكتب إلىٰ عمير، فوالله ما أراه إلّا قد خاننا: إذا جاءك كتابي هذا فأقبل، وأقبل بما جَبَيْتَ من فيء المسلمين حين تنظر في كتابي هذا

قال: فأخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته وعلّق إدواته، وأخذ عَنَزته ثم أقبل يمشي من

---

(١) قباقب: بالضم اسم نهر بالثغر، وهو قرب ملطية، وهو نهر يدفع في الفرات (معجم البلدام).

(٢) المعجم الكبير: ١٧ / ٥١ ح ١٠٩

حمص حتىٰ دخل المدينة.

قال: فقدم وقد شحب لونه واغبّر وجهه، وطالت شعرته، فدخل علىٰ عمر وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله، فقال عمر: ما شأنك؟ فقال عمير: ما ترى من شأني، أَلَسْتَ تراني صحيح البدن، طاهر الدم معي الدنيا أجرّها مما بقرنها فقال: ما معك؟ فظنّ عمر أنه قد جاءه بمال، فقال: معي جرابي أجعل فيه زادي وقصعتي آكل فيها وأغسل فيها رأسي وثيابي، وإداوتي أحمل فيها وضوئي وشرابي، وعَنَزتي أتوكأ عليها وأجاهد بها عدوّاً إنْ عرض بي، فوالله ما الدنيا إلّا تبع لمتاعي، قال عمر: فجئت تمشي؟ قال: نعم، قال: أماكان لك أحد يتبرع لك بدابة تركبها؟ قال: ما فعلوا ولا سألتهم ذلك، فقال عمر: بئس المسلمين خرجتَ من عندهم، فقال عمير: اتّق الله يا عمر، قد نهاك الله عن الغيبة، وقد رأيتهم يصلّون صلاة الغداة، قال عمر: فأين بعثتك؟ وأيّ شيء صنعت؟ قال: وما سؤالك يا أمير المؤمنين؟ فقال عمر: سبحان الله [فقال عمير:] لولا أنّي أخشى أَن أغمّك لما أخبرتك، بعثتني حتىٰ أتيتُ البلد، فجمعتُ صلحاء أهلها فوليتهم جباية فيئهم، حتىٰ إذا جمعوه وضعته مواضعه، ولو نالك منه شيء لآتيتك به، قال: ما جئتنا بشيء؟ قال: لا، قال: جَدّدوا لعمير، قال: إنّ ذلك لشيءٌ لا عملتُ لك ولا لاحدٍ بعدك، والله ما سلمت، بل لم أسلم، لقد قلت لنصراني: أي أخزاك الله، فهذا ما عَرّضتني يا عمر، وان أشقى أيامي يوم خلقتُ معك يا عمر

فاستأذنه فأذن له فرجع إلىٰ منزله، قال: وبينه وبين المدينة أميال، فقال عمر حين انصرف عمير: ما أراه إلّا قد خاننا، فبعث رجلاً يقال له الحارث وأعطاه مائة دينار، فقال: انطلق إلىٰ عمير حتىٰ تنزل كأنك ضيف، فإنْ رأيت أثر شيء فأقبل، وإن رأيت حالاً شديداً فادفع إليه هذه المائة دينار.

فانطلق الحارث، فإذا هو بعمير جالس يغلي قميصه إلىٰ جنب الحائط، فسلّم عليه الرجل، فقال له عمير: أنزل رحمك الله، فنزل، ثم ساءله، فقال: من أين جئتَ؟ قال: من المدينة، قال: كيف تركتَ أمير المؤمنين؟ قال: صالحاً، قال: كيف تركتَ المسلمين؟ قال: صالحين، قال: أليس يقيم الحدود؟ قال: بلى، ضرب ابناً له علىٰ فاحشة له، فمات من ضربه، فقال عمير: اللّهم أَعِنْ عمر، فإنّي لا أعلمه إلّا شديداً حبّه لك

قال: فنزل به ثلاثة أيام وليس لهم إلّا قرصة من شعير، كانوا يخصونه بها ويطوون حتىٰ أتاهم الجهد، فقال له عمير: [إنك قد أجعتنا، فإن رأيت أن تتحول عنا فافعل، قال فأخرج الدنانير فدفعها إليه فقال:] هذه الدنانير بعث بها أمير المؤمنين إليك، فاستعن بها، قال: فصاح وقال: لا حاجة لي فيها، ردّها، فقالت له امرأته: إن احتجت إليها وإلّا فضعها مواضعها، فقال عمير: والله ما لي شيء أجعلها فيه، فَشَقّتْ المرأة أسفل درعها فأعطته خرقة فجعلها فيها، ثم خرج يقسمها بين أبناء الشهداء والفقراء، ثم رجع والرسول يظنّ أنه يعطيه منها شيئاً، فقال عمير: أقرىء منّي أمير

المؤمنين السلام.

فرجع الحارث إلىٰ عمر، قال : ما رأيت ؟ قال : رأيتُ يا أمير المؤمنين حالاً شديداً، قال : فما صنع بالدنانير ؟ قال : لا أدري.

قال : فكتب إليه عمر : إذا جاءك كتابي فلا تضعه من يدك حتىٰ تقبل، فأقبل علىٰ عمَر، فدخل عليه، فقال له عمر : ما صنعتَ بالدنانير ؟ قال : صنعتُ ما صنعتُ وما سؤالك عنها ؟ قال : أنشد عليك لتخبرني ما صنعت بها ؟ قال : قَدّمتها لنفسي

قال : رحمك الله، فأمر له بوسقٍ من طعام وثوبين، قال : أما الطعام فلا حاجة لي فيه، قد تركتُ في المنزل صاعين من شعير، إلىٰ أن آكل ذلك قد جاء الله بالرزق، ولم يأخذ الطعام، وأما الثوبان فقال : إنّ أم فلان عارية[١]، فأخذهما ورجع إلىٰ منزله، فلم يلبث أن هلك رحمه الله، فبلغ ذلك عمر، فَشُقّ عليه وترحّم عليه، فخرج يمشي ومعه المشاؤون إلىٰ بقيع الغرقد، فقال لأصحابه : ليَتَمَنَّ كلّ رجل منكم أمنية، فقال رجل : وددتُ يا أمير المؤمنين أن لي مالاً فأعتق لوجه الله كذا وكذا، وقال آخر : وددتُ عندي مالاً فأنفق في سبيل الله، وقال آخر : وددتُ لو أن لي قوة فأمتح بدلوٍ [من] زمزم لحجاج بيت الله، فقال عمر : وددتُ أنّ لي رجلاً مثل عمير بن سعد أستعين به علىٰ أعمال المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو علي محمّد بن محمّد بن أحمد بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا محمّد بن أحمد بن الحسن، أنا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى العطار، نا أبو حُذَيفة إسحاق بن بِشر، نا خالد بن كثير السعدي، عن محمّد ابن مُزَاحم أن عمر بن الخطّاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجرّاح علىٰ حمص عمير بن سعد الأنصاري، فأقام بها سنة، فلمّا أقام بها سنة كتب إليه عمر بن الخطّاب : إنّا بعثناك علىٰ عملٍ من أعمالنا، فما ندري أوفيتَ لعهدنا أم خنتنا، فإذا جاءك كتابي هذا، فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله إلينا، والسلام

فقام عمير حتى انتهى إليه الكتاب، فحمل عكازته، وعلق فيها إداوته وجرابه فيه طعامه وقصعته فوضعها علىٰ عاتقه، حتىٰ دخل علىٰ عمَر، قال : فسلّم، فردَّ عليه السلام، وما كان يردّ

فقال : يا عمير، ما لي أرى بك من سوء الحال، أمرضتَ بعدي أم بلادك بلاد سوء ؟ أم هي خديعة منك لنا ؟ قال : فقال عمير : ألم ينهك الله عن التجسس ؟ ما ترى بي من سوء الحال ؟ ألستُ طاهر الدم، صحيح البدن، قد جئتك بالدنيا أحملها علىٰ عاتقي، قال : يا أحمق، وما الذي جئتَ به من الدنيا ؟ قال : جرابي فيه طعامي وإدواتي فيه وضوئي، وشرابي وقصعتي فيها أغسل رأسي،

---

(١) في المعجم الكبير : فقال : إن امرأة فلان عارية

وعكازتي بها أقاتل عدوّي، وأقتل بها حيّة إنْ عرضتْ لي.

قال: صَدَقْتَ يرحمك الله، قال: فما فعل المسلمون؟ قال: تركتهم يوحّدون ويصلّون، ولا تسل عن ماسوىٰ ذلك، قال: فما فعل المعاهدون؟ قال: أخذنا منهم الجزية عن يدٍ وهم صاغرون، قال: فما فعلتَ فيما أخذت منهم؟ قال: وما أنت وذاك يا عمَر، اجتهدتُ واختصصتُ نفسي، ولم آل، إنّي لما قدمت بلاد الشام جمعت من بها من المسلمين، فاخترنا منهم رجالاً فبعثناهم على الصدقات، فنظرنا إلىٰ ما اجتمع، فقسمناه بين المهاجرين وبين فقراء المسلمين، فلو كان عندنا لبلغناك.

قال: فقال: ياعمير جئتَ تمشي علىٰ رجليك، أما كان منهم رجلٍ يتبرع لك بداية، فبئس المسلمون وبئس المعاهدون، أو ما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليلينهم رجالٌ إنْ هم سكتوا أضاعوهم، وإنْ هم تكلموا قتلوهم**» [١١١١٥][(١)].

وسمعته يقول: «**التأمرن بالمعروف ولتنهينّ عن المنكر، أو ليسلطنّ الله عليكم شراركم، فيدعوا خياركم فلا يُستجاب لهم**» [١١١١٦][(٢)].

فقال: يا عبد الله بن عمر هات صحيفة نجدد لعمير عهداً، قال: لا والله لا أعمل لك علىٰ شيءٍ أبداً لكم، قال: لأني لم أنجُ وما نجوتُ لأني قلت لرجل من أهل العهد: أخزاك الله، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنا ولي خصم المعاهد واليتيم، وَمَنْ خاصمته خصمته**» [١١١١٧] فما يؤمنني أن يكون محمّداً ﷺ خصمي يوم القيامة؟ ومن خاصمة خصمه[(٣)].

قال: فقام عمر وعمير إلىٰ قبر رسول الله ﷺ، فقال عمير: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، ماذا لقيت بعدكما، اللّهمّ ألْحقني بصاحبيّ لم أُغيّر، ولم أبدّل، وجعل يبكي عمر وعمير طويلاً، فقال: يا عيمر الحق بأهلك، ثم قدم علىٰ عمر مال من الشام، قال: فدعا رجلاً من أصحابه يقال له حبيب، فصرّ مائة دينار، فدفعها إليه، فقال: ائت بها عميراً، وأقم ثلاثة أيام ثم ادفعها إليه، وقل: استعن بها علىٰ حاجتك، قال: وكان منزله من المدينة مسيرة ثلاثة أيام، وانظر ما طعامه وما شرابه

قال: فقدم حبيب فإذا هو بفناء بابه يتفلى، فسلّم عليه، فقال: إنّ أمير المؤمنين يقرئك السلام، قال: عليك وعليه السلام، قال: كيف تركتَ أمير المؤمنين؟ قال: صالحاً، قال: لعلّه يجور في الحكم قال: لا، قال: فلعلّه يرتشي؟ قال: لا، قال: فلعلّه وضع السوط في أهل القبلة؟ قال: لا، إلّا أنه ضرب ابناً له فبلغ به حداً فمات فيها، قال: اللّهمّ اغفر لعمَر، فإنّي لا أعلم إلّا أنه يحبك ويحب

---

(١) كنز العمال: ح ٣٧٤٤٥ (٢) أمالي الشجري: ١ / ٣٥

(٣) المعجم الكبير: ١٧ / ٥١ ح ١٠٩

رسولك، ويحب أن يقيمَ الحدود، قال: فأقام عنده ثلاثة أيام، يقدّم إليه كلّ ليلة قرصاً بإدامة زيت، حتىٰ إذا كان اليوم الثالث قال: ارتحل عنا فقد راجعت أهلنا، إنّما كان عندنا فضل آثرناك به، قال: فقال: هذه الصرّة أرسل بها إليك أمير المؤمنين أَنْ تستعينَ بها علىٰ حاجتك، قال: هاتها، فلما قبضها قال عمير: صحبتُ رسول الله ﷺ فلم أَسَلْ بالدنيا، وصحبتُ أبا بكر، فلم آتيك بالدنيا، وصحبتُ عمَر وشرّ أيامي يوم لقيت عمر، وجعل يبكي، فقالت امرأته من ناحية البيت: لا تبكِ يا عمير، ضعها حيث شئتَ، قال: فاطرحي إليّ بعض خلقانك قال: فاطّرَحَتْ إليه بعض خلقانهم، فصرّ الدنانير أربعة وخمسة وستة، فقسمها بين الفقراء، وابن السبيل حتىٰ قسمها كلّها.

ثم قدم حبيب علىٰ عمَر فأخبره الخبر، قال: ما فعلت بالدنانير، قال: فَرّقها كلها، قال: فلعل علىٰ أخي دين، قال: فاكتبوا إليه حتىٰ يقبل إلينا، قال: فقدم عمير علىٰ عمر، فسأله، فقال له: يا عمير ما فعلتَ الدنانير؟ قال: قدّمتها لنفسي وأقرضتها ربي، وما كنتُ أحبّ أَنْ يعلمَ بها أحدٌ، قال: يا عبد الله بن عمر، قُمْ فأرحل له راحلة من تَمرِ الصدقة فأعطها عميراً، وهات ثوبين فنكسوهما إياه، قال عمير: أما الثوبين فنقبلهما وأما التّمر فلا حاجة لي فيه، إنّي تركت عند أهلي صاعاً من تمر، وهو يبلغهم إلىٰ يوم ما. قال: فانصرف عيمر إلىٰ منزله، فلم يلبث إلّا قليلاً حتىٰ طُعن في جنازته، فبلغ ذلك عمر فقال: رحم الله عميراً، ثم قال لأصحابه: تمنّوا، فتمنّى كلّ رجل أمنية، قال عمر: ولكنّي أتمنّى أن يكون رجالٌ مثل عمير فأستعين بهم علىٰ أمور المسلمين.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسيري، أنا الأحوص بن المُفَضل، نا أَبي قال: زهّاد الأنصار ثلاثة: أبو الدرداء، وشَدّاد بن أوس، وعمير بن سعد، وقد كان عمر بن الخطّاب ولّاه حمص.

٥٥٤٧ ـ عمير بن سعيد
ـ ويقال: ابن سعد ـ
المازني البصري

قدم علىٰ عمر بن عبد العزيز مع أبيه حين شُكي إلىٰ عمر فعزله عن ولاية عُمان تقدم ذكر وفوده في ترجمة خُلَيد بن سَعْوَة

٥٥٤٨ ـ عمير بن سيف الخَوْلاني(١)

دمشقي.

---

(١) ترجمته وأخباره في: ميزان الاعتدال: ٢٩٦/٣، ولسان الميزان: ٣٧٩/٤، والمغني في الضعفاء: ٤٩٢/٢.

حدَّث عن أبي مسلم الخَوْلَاني.

روى عنه: شُرَحْبيل بن مسلم، قاله أبو الفضل المقدسي.

٥٥٤٩ ـ عمير بن محمّد بن أحمد ابن محمّد بن عمير بن أحمد بن سعيد ابن عمير بن محمّد بن مسلم بن عبد الله أبو القاسم الجُهَني

حدَّث عن جده أبي بكر محمّد بن أحمد بن عمير، وأبي محمّد [عبد الله] بن إبراهيم بن مروان.

روى عنه: عبد العزيز الكَتّاني، وأبي علي الحِنَّاني، وأبو سعد إسماعيل بن علي الحسين الرازي.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم عمير بن محمّد بن عمير الجُهَني ـ قراءة عليه ـ نا أبو محمّد عبد الله بن إبراهيم بن مروان القرشي، نا سليمان بن أيوب بن حِذْلَم، نا سليمان بن عبد الرَّحْمٰن، نا ابن عيّاش، نا عبد العزيز بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يبيعُ بعضكم علىٰ بيعِ بعضٍ، ولا يخطب الرجل علىٰ خطبة أخيه، ولا تَنَاجَشوا، ولا يبيع حاضرٌ لبادٍ، ولا تَلَقّوا السلع**» [١١١١٨][١].

قال: أنا أبو محمّد بن الأكفاني، قال: أنا عبد العزيز بن أحمد سنة أربع وعشرين وأربعمائة فيها توفي عمير بن محمّد بن عمر الجُهَني، حدَّث عن محمّد بن إبراهيم بن مروان، وجد له بلاغ

٥٥٥٠ ـ عمير بن هَانىء أبو الوليد العَنْسي[٢]

من أهل داريا

روى عن ابن عمَر، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي هريرة، وأبي ثَعْلَبة الخُشَني، وجُنَادة بن أبي أمية، وأبي العَذْرَاء، وعبد الرَّحْمٰن بن غَنْم

وروى عنه: قَتَادة بن دِعامة، والزُّهري، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، وعمرو بن شراحيل، وسِنَان بن جرير، ومعاوية بن صالح، ومحمّد بن مهاجر،

---

(١) سنن الدارمي: ٢ / ٢٥٥

(٢) ترجمته وأخباره في: تهذيب الكمال: ٤١٩/١٤، وتهذيب التهذيب: ٤١٢/٤، وتاريخ اريا: ٧٥، والجرح والتعديل: ٣٧٨/٦، والتاريخ الكبير: ٥٣٥/٦، وميزان الاعتدال: ٢٩٧/٣، وسير أعلام البلاء: ٥/ ٤٢١.

والعلاء بن عُتْبة اليحصبي الحمصي، وسليمان، وعثمان ابنا داود الخَوْلَانيان، وحُصَين بن جعفر الفَزَاري، وعبد الرَّحْمـٰن بن الحارث، وعبد الرَّحْمـٰن بن ثابت بن ثَوْبان، والوَضيين بن عطاء، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحِمْصيان، وسعيد بن بشير

وولي الكوفة عن الحجاج في أيام عبد الملك، وَوَلِي جباية خراج دمشق في أيام عمر بن عبد العزيز

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، أنا عبد الوهّاب الكلابي، نا أحمد بن عمير بن يوسف، نا كثير بن عبيد بن نمير المَذْحِجي، نا الوليد بن مسلم، نا أبو عمرو الأوزاعي، حَدَّثني عمير بن هانئ، حَدَّثني جُنَادة بن أبي أُمية، حَدَّثني عبادة بن الصامت، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ تَعَارّ**(١) **من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو علىٰ كلّ شيءٍ قدير، سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله، ودعا: ربّ اغفر لي إلّا غفر له ـ أو قال: استُجيبَ له ـ فإنْ قام فتوضّأ ثم صلّى إلّا قُبلت صلاته**» [١١١١٩](٢).

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمّد، أنا أبو عبد الله بن مروان، نا أحمد بن العلي، نا محمّد بن المُصَفّى، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عمير بن هَانيء قال: وجّهني عبد الملك بن مروان بكتبٍ إلى الحجاج بن يوسف وهو محاصر ابن الزبير، وقد نصب على البيت أربعين منجنيقاً.

قال: رأيت عبد الله بن عمر إذا أقيمت الصلاة مع الحجّاج صَلّى معه، وإذا حضر عبد الله بن الزبير المسجد الحرام صلّى معه.

قال: فقلت: يا أبا عبد الرَّحْمـٰن تُصَلّي مع هؤلاء وهذه أعمالهم، فقال لي: يا أخا أهل الشام صلّ معهم ما صلوا، ولا تُطعْ مخلوقاً في معصية الخالق، قال: فقلت له: ما قولك في أهل مكة؟ قال: ما أنا لهم بعاذرٍ، قلتُ: فما تقول في أهل الشام؟ قال: ما أنا لهم بحامد، كلاهما يقتتلون على الدنيا، يتهافتون في النار تهافتَ الذُّباب في المَرَق.

قال: قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذ علينا ابن مروان؟ فقال عبد الله بن عمر: إنّا كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وكان يُلَقِّننا «**فيما استطعتم**» [١١١٢٠](٣).

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز الصوفي، أنا تمّام بن محمّد، أَخْبَرَني أبو زرعة، وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، نا جعفر بن أحمد، نا محمّد بن المُصَفّى، فذكر بإسناده مثله

---

(١) تعارّ: استيقظ (راجع النهاية لابن الأثير).

(٢) المغني عن حمل الأسفار: ١ / ٣٠٠

(٣) تاريخ اصفهان: ١ / ٣٢٣

أَنْبَـأنا أبو الغنائم محمّد بن علي: ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك ابن عبد الجبار، ومحمّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبو أحمد ـ زاد أحمد ومحمّد بن الحسَن قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل قال: عمير بن هَانيء العَنْسي الشامي، سمع ابن عمَر، روى عنه الأوزاعي، وابن جابر، قال قيس بن حفص عن مُعْتَمر: سمع سنان بن جرير، سمع عمير بن هَانيء، وزعم آل عمير أنه أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، وكنيته أبو الوليد

أَنْبَأنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ـ إجازة ـ

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمّد

قالا: أنا أبو محمّد بن أبي حاتم قال: عمير بن هانئ العَنْسي الشامي أبو الوليد سمع ابن عمر، وأبا هريرة، وأبا ثعلبة الخُشَني، روى عنه الأوزاعي، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر، ومحمّد بن مهاجر والعلاء بن [عتبة] اليحصبي، سمعت أبي يقول ذلك

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو القاسم تمام بن محمّد، أنا أبو عبد الله الكندي، نا أبو زرعة قال: أبو الوليد عمير بن هَانيء العَنْسي

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا أحمد بن عمير ـ إجازة ـ

[ح] **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي، أنا عبد الوّهاب الكِلَابي، أنا أحمد ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسن يقول في الطبقة الثالثة: عمير بن هَانيء العَنْسي، حفظ عن معاوية، من أهل داريا.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال[1]: عيمر بن هانئ أبو الوليد العَنْسي الشامي الدمشقي، حدَّث عن معاوية بن أبي سفيان، وجُنَادة بن أبي أُمية، روى عنه الأوزاعي، وعبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر في التهجد والتوحيد.

قرأت علىٰ أبي محمّد السُّلمي، عن أبي زكريا البخاري.

ح وَأَخْبَرَنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا إبراهيم بن يونس بن محمّد الخطيب، أنا أبو زكريا.

ح وأنا أبو الحسن أحمد بن سلامة، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عبد الغني بن سعيد قال: وأما العَنْسي بعين وسين مهملتين ونون فعدد، منهم: عمير بن هَانيء.

---

(١) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: ١ / ٣٩١

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السّقّا، وأبو محمّد بن بالويه، قالا : نا محمّد بن يعقوب، نا عباس بن محمّد قال : سمعت يحيىٰ يقول : عمير بن هَانيء أبو الوليد العَنْسي، سمع ابن عمر، روى عنه الاوزاعي

أنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مكي ابن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجّاج يقول

ح وقرأت علىٰ أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيىٰ، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أَخْبَرَني أبو موسى بن أبي عبد الرَّحْمٰن، أَخْبَرَني أبي قال : أبو الوليد عمير بن هانئ

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصّقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدَّوْلاَبي[١] قال : أبو الوليد عمير بن هانئ العَنْسي الشامي، سمع ابن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، ويقال : أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه أبو عمرو الأوزاعي، وأبو محمّد سعيد بن عبد العزيز التنوخي

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمّد، أنا أبو منصور النَّهَاوندي، أنا أبو العباس النَّهَاوندي، أنا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمّد بن إسماعيل، حَدَّثني قيس بن حفص عن مُعْتَمر، سمع شيبان بن جرير، سمع عمير بن هَانيء وزعم أنّ عميراً أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، وهو العَنْسي الدمشقي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا عبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، نا الوليد، نا الأوزاعي، حَدَّثني عمير بن هَانيء أبو الوليد، وعمير **لا بأس به**.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا : أنا أبو الحسين بن الطّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا : أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمّد بن الحسَين، قالا : أنا الوليد[٣] بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد العِجْلي، حَدَّثني أَبي قال : عيمر بن هَانيء العَنْسي، شامي، تابعي، **ثقة**.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن الخطيب، أنا محمّد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسَين، أنا عبد الله بن محمّد، أنا أبو عبد الله البخاري، نا ابن حجر، نا سلمة بن عمر فقال : قلت عمير بن هَانيء يا أبا الوليد، وخرج من قِنّسرين من ناحية دمشق، فقبلوه، وقالوا : عمير عملت لعمر بن عبد العزيز علىٰ حَوْرَان.

أَخْبَرَنا أبو غالب محمّد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي : ٢ / ١٤٣ (٢) المعرفة والتاريخ : ٢ / ٤٦٥

(٣) تاريخ الثقفات للعجلي : ٣٧٥ رقم ١٣١١

عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال: قدمها ـ يعني الكوفة ـ الحجاج حين هزم ابن الأشعث من الجماجم، ثم شخص إلى البصرة، وولّى عمير بن هانيء من أهل دمشق، ثم عزله

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلّم الفقيه، وعلي بن زيد السُّلَيمان، قالا: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، وأبو محمّد بن فضيل قالا: أنا أبو الحسن بن عوف، أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار بن نُصَير، نا عبد الرَّحْمـٰن بن يزيد بن جابر، حَدَّثني عمير بن هانئ قال: ولّاني الحجاج بن يوسف الكوفة، فما بعث إليّ في إنسان أحُدّه إلّا حَدَدته وما بعث إليّ من إنسان أقتله، إلّا أرسلته؛ فبينا أنا علىٰ ذلك إذا بعث إليّ الجيش أُسير بهم إلىٰ أناس أقاتلهم، فقلت: ثكلتك أمك عمير! كيف بك؟ فلم أزل أكاتبه حتىٰ بعث إليّ أن أنصرف، فقلت: والله لا اجتمع أنا وأنت في بلدٍ أبداً، فجئت وتركته.

أَنْبَأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا محمّد بن أحمد في كتابه وهو ابن أحمد الغَسّال، نا الحسَن بن علي بن زياد، نا الهيثم بن خَارجة، نا عبد الله بن عبد الرَّحْمـٰن بن يزيد بن جابر [نا أبي] قال: سمعت عمى بن هَانيء وذكر الفتنة فقال: طوبى لرجلٍ صاحب غنم إلىٰ جانب علم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويقري الضيف، لا يعرفه الناس، ويعرف بتقواه، وذلك العبد القوّمه النوّمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا عباس بن محمّد، نا يحيىٰ، نا أبو مسهر، حَدَّثني صدقة عن ابن جابر قال: كان عمير بن هَانيء يضحك فأقول له: يا أبا عبد الوليد ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إنّي لأستجم ليكون أنشط لي في الحقّ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا هشام بن عمّار، نا صدقة بن خالد القرشي مولىٰ أُم البنين أبو العباس، نا ابن جابر، عن عمير بن هَانيء.

أنه كان يضحك، فأقول له: يا أبا الوليد ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إنّي أستجمّ ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحقّ.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو الحسن علي بن محمّد الطَبَراني، أنا عبد الجبّار بن محمّد الخَوْلاني[١]، أنا محمّد بن القاسم، نا أحمد بن علي، نا يحيىٰ بن معين، نا محمّد بن المبارك، نا صدقة، عن عمرو بن شَرَاحيل قال: سمعت عمير بن هَانيء يقول: تقول التوبة للشاب: مرحباً وأهلاً، وتقول للشيخ نقبلك علىٰ ما كان منك

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو [الوفاء] طاهر بن الحسين بن أحمد القواس الفقيه

---

(١) تاريخ داريا: ٧٧

ح وَأَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، نا إبراهيم بن أبي طالب، نا إسحاق بن موسى الأنصاري، نا الوليد بن مسلم، نا عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر قال: قلت لعمير بن هَانيء: أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله، فكم تسبّح في كل يوم؟ قال: مائة ألف إلّا أن تخطىء الأصابع.

خالفه غيره، فقال: عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز.

أَنْبَأناه أبو علي المقرئ، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثني أبو موسى الأنصاري، نا الوليد بن موسىٰ، نا سعيد بن عبد العزيز قال: قلت لعمير بن هانئ: إنّ لسانك لا يفتر من ذكر الله، فكم تسبّح في كلّ يوم وليلة؟ قال: مائة ألف إلّا أن تخطىء الأصابع.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: قال العباس بن عبد العظيم، وقال سليمان بن عبد الرَّحْمٰن: حَدَّثني مسلمة بن عمرو العَنْسي قال: قلت لعمير بن هَانيء وكان كثير التسبيح: كم تسبّح في كل يوم؟ قال: ولم تسأل عن هذا؟ قلت: أشتهي أعرف، قال: مائة ألف إلّا أخطأت الأصابع.

قال: ونا يعقوب، حَدَّثني العباس بن الوليد بن صبح السُّلَمي الدمشقي، قال: قلت لمروان بن محمّد: لا أرىٰ سعيد بن عبد العزيز روى عن عمير بن هانئ فقال: كان عمير بن هانئ أبغض إلىٰ سعيد من النار، قلت: ولِمَ؟ قال: أَوَلَيس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد بن الوليد: سارعوا إلىٰ هذه [البيعة] إنّما هما هجرتان: هجرة إلى الله عزّ وجلّ ورسوله، وهجرة إلىٰ يزيد

قال: ونا يعقوب[(1)]، قال: قلت لعبد الرَّحْمٰن بن إبراهيم: عمير بن هانئ؟ قال: مات قديماً، قلت: قتل؟ قال: لا، إنّما المقتول ابنه.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة[(2)]، حَدَّثني محرز بن محمّد، نا مروان بن محمّد، حَدَّثني أَبي قال: رأيت في أيام زامل رأس عمير بن هانئ العَنسي وقد أُدخل به محمولاً علىٰ رمحٍ، فقلت: ويلك - لحامله - لو تدري رأس من تحمل؟

قال أبو زرعة: وأيام زامل هي بعد موت يزيد بن الوليد في سنة سبع وعشرين ومائة

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حَدَّثني العباس بن الوليد بن صبح السُّلَمي الدمشقي، نا مروان بن محمّد قال: سمعت أَبي يقول: رأيت ابن مرة من أهل داريا وهو علىٰ دابة وقد سمط حلقه رأس عمير بن هانئ

---

(1) المعرفة والتاريخ: ٣ / ٣٦٨

(2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢/٦٩٧.

وهو داخل به إلىٰ مروان بن محمّد، قال أبي فقلت في نفسي: وأيّ رأس تحمل؟

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكي، نا أبو محمّد التميمي، أنا عبد الرَّحْمـٰن بن عثمان، أنا عبد الرَّحْمـٰن بن عبد الله، نا عبد الرَّحْمـٰن بن عمرو قال[1]: وقرأت في كتاب عبد الله بن مُعَاذ، عن الهيثم بن عمران أن عمير بن هانئ قتله الصَّقر بن حبيب المرّي بداريا.

قال أبو زرعة: فحَدَّثني هشام بن عمّار قال: قُتل عمير بن هَانيء سنة سبع وعشرين ومائة

٥٥٥١ـ عمير بن يُوسف بن موسى بن جَوْصَا
أَبُو حَفْص

والد أبو الحسن أحمد بن عمير

حكى عن كتاب أحمد بن صاعد الصُّوري إليه

حكى عنه أحمد بن أبي الحَوَاري

وكان كثير المعروف واسع البذل الفقراء

أَنْبَأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْني، حَدَّثني عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب الميداني، أنا أحمد بن عبد الوهّاب بن محمّد بن الحسين اللّهْبي، حَدَّثنا أبو عبد الرَّحْمـٰن محمّد ابن العباس بن الدِّرَفْس، نا أحمد بن أبي الحَوَاري، نا عُمير بن جَوْصَا قال: كتب إليّ أحمد بن صاعد قال: مَنْ عرف هذا الرب الكريم أحبّه، ونافَس في الشكر والإخلاص.

أَنْبَأنا أبو محمّد بن الأكفاني، ونقلته من خطه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهّاب بن عبد الله بن عمر المُرّي، أنا محمّد بن سليمان الرّبعي، حَدَّثني محمّ بن الفيض الغسّاني، حَدَّثني أَبي قال: كنت واقفاً علىٰ دار بني نصر أطلب لوزاً مصلحاً إذا أقبل حبشي بن المؤذن إلىٰ رجل من أهل قرية حَلْفَبَلْتا معه لوز، فساومه به وأعطاه عطية، فلم يوجب، ثم انصرف عنه إذْ أقبل عمير بن جَوْصَا، فوقف عليه فقال: بكم القفيز؟ قال: بكذا وكذا درهماً، فأعطاه عطية، فقال له الرجل: يا أبا حفص، قد أعطاني حبشيّ [بن] المؤذّن أكثر مما أعطيتني بدرهم فلم أوجبه له، فقال: هو لك بما أعطاك، إذ أقبل حبشي بن المؤذّن فقال له: قد زادك الله، قال: إنّي قد بعته من أَبي حفص، قال: فالتفت حبشيّ إلىٰ عمير فقال: يابن اليهودية، تدخل عليّ في سومي؟ فقال له: ويلي عليك يا نبطيّ، يا ماصّ بظر أمّه، إنّما أَبوك قسيس من أهل حُوَّارين[2] نبطيّ، وأنا رجل من ولد هارون بن عِمْرَان عليه السلام، دخلنا في الإسلام رغبة فيه، فزدنا شرفاً علىٰ شرف، نحن موالي

---

(١) تاريخ أبي زرعة: ٢ / ٦٩٦ ـ ٦٩٧

(٢) حوارين: حصن من ناحية حمص (معجم البلدان).

رسول الله ﷺ .

فانصرف حبشي خازياً مما أجابه.

قرأت في كتاب محمّد بن علي بن موسى الحداد بخطه، وأَنْبَأنيه أبو محمّد بن الأكفاني عنه، أنا أبو محمّد عبد الرَّحْمـٰن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، حَدَّثني أبو علي، حَدَّثني أبو إسحاق إبراهيم بن أبي ثابت، نا إسماعيل بن أُسامة ـ وكان شيخاً صالحاً ـ قال : رُئي عمير بن يوسف بن جَوْصَا بعد وفاته في النوم، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : ما رأيت منزولاً به أكرم من الله عفا عن السيئات، وقبل الحَسَنات وتضمّن التَّبِعات، والله تعالى أعلم.

الفهرس